

قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ

المحمدية على طبع الرسالة الشريفة المؤيد لرب العالمين الامام العظيم في حقيقته



كِتَابُ الْحِكْمَةِ



لامام الرب والمجتهد في حق الله سبحانه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

المطبع في دار محمد بن عبد الله  
في دار الامام محمد بن عبد الله

قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ

الحمد لله على طبع الرسالة الشريفة المؤيد لله والحمد لله على ما أنعم الله على عباده



كِتَابُ الْحِكْمَةِ



للامام الرباني والمجتهد الحق السيد محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

الطبع في المطبع الكائن في  
بغداد سنة ١٢٤٥

مكتبة جامعة بغداد

# فهرست مانی کتاب الحج

۱	اختلاف اهل الكوفة و المدينة في الاسفار والتغليس بالصبح	۱۲	باب الغسل	۲۹	باب سجود القرآن
۲	اختيار الاسفار المرفوعة بحث تاخير صلوة العصر	۱۳	غسل العندين	۳۰	باب قراءة خلف الامام
۳	وذكر الآثار في ذلك	۱۴	باب مس الذكر	۳۱	باب متابعه الامام
۴	بحث اشق از الحجرة او البياض	۱۵	آثار عدم الانتقاض	۳۲	في الجاوس والقيام
۵	اختيار واقيت الصلوات	۱۶	باب الوضوء من القبلة	۳۳	جو اذا سماع المقتدر
۶	باب الوضوء	۱۷	باب الوضوء من الرضا والقدس	۳۴	تكبيرة الامام لمن خلفه
۷	بحث مسح الخفين والعمامة	۱۸	احاديث انتقال الوضوء	۳۵	بحث اعتقاد القائم بالقائه
۸	والترتيب والموالات	۱۹	بالدم وغيره واليناء	۳۶	بحث ابامته ولد الزنا
۹	الزام اهل المدينة في الموالات	۲۰	باب الاذان	۳۷	باب التشهد الصلوة واسلم
۱۰	آثار جواز البداية بيمين بالشمال	۲۱	بحث الاذان قبل الوقت	۳۸	بحث السلام
۱۱	بحث المسح على الخفين دون اليدين	۲۲	احاديث اذان بلال للفجر	۳۹	بحث التشهد
۱۲	بحث فم غسل قدميه وليس	۲۳	بحث ترتيب التكبير في الاذان	۴۰	بحث الصلوة
۱۳	الخف ثم اتم وضوءه	۲۴	مسائل متعلقة بالاذان	۴۱	بحث جواب سلام اشار
۱۴	باب التيمم	۲۵	بحث السترة	۴۲	في الصلوة
۱۵	بحث كفاية التيمم الواحدة للصلوة	۲۶	بحث افرا والاقاسم	۴۳	آثار التسلمتين
۱۶	والا اهل المدينة في ذلك	۲۷	بحث ان الصلوة خير من النوم	۴۴	جو اذا ما ستمه المملوك
۱۷	ذكر الآثار في ذلك	۲۸	بحث ان اذان الصبح بعد	۴۵	وولد الزنا والاعراض
۱۸	بحث امانته التيمم للمتمتع	۲۹	باب افتتاح الصلوة	۴۶	ترتيب الصفوف من
۱۹	بحث في نقص تيمم من هجر	۳۰	بحث رفع اليدين سررا	۴۷	الرجال واصبيان النساء
۲۰	الماء عند رجل في الصلوة	۳۱	باب لقنوت في الفجر	۴۸	السلام يميناً ويساراً
		۳۲	باب قراءة في الصلوة	۴۹	باب صلوة المنعني عليه
		۳۳	بحث السجود في الفصل من	۵۰	باب الحجج بين الصلوات

٢١	باب قصر المسافر	٤٢	من قام بعد الاربع	٨٢	من نكس في الصلوة فترك
٢٣	بحث مقدار الاقامة للقصر	٤٣	بحث حديث دحى اليمين	٨٣	سبينا مع الامام
٢٤	باب لو تر على الدابة	٤٤	الآثار فيمن عرض نفسه ليدل	٨٤	التطوع قبل الجمعة او بعد
٢٥	باب لضحك في الصلوة	٤٥	الآثار في بطلان الصلوة	٨٥	احتداد المسافر بالمقيم
٢٦	باب غسل الجمعة	٤٦	بالاكل والشرب الكلام وغيره	٨٦	عدد سنن الجمعة
٢٧	باب قصر الصلوة	٤٧	بحث السلام وجوابه في الصلوة	٨٧	من ادرك الامام في اشهره يوم سفر
٢٨	وذكر وقت بدده	٤٨	باب المسح على السجدة	٨٨	والامام مقيم يصلي اربعا
٢٩	بحث تكفين الميت المحرم	٤٩	المسح على الظاهر ودون البطن	٨٩	باب صلوة العيدين
٣٠	باب الجمع بين الصلوتين	٥٠	باب السهو في التكبير وغيره	٩٠	عدد التكبير ورفع الايدي فيها
٣١	باب وقت الصلوة	٥١	بحث ترك تكبير الاحرام	٩١	التطوع قبل صلوة العيد وبعد
٣٢	اذا امدد سبعا او كان	٥٢	بحث ما اذا كان الامام	٩٢	باب تكبيرات التشريق
٣٣	مسافر قد فعل منزل	٥٣	محمد ثناء وبنيا يعيدوه من خلفه	٩٣	وقت التكبير وكيفيته
٣٤	بحث قضاء المسافر صلوة	٥٤	باب سجدة الصلوة	٩٤	باب قيام الرجل في الصلوة
٣٥	الاتامة وبالحس	٥٥	باب صلوة الناقلة وذكرها بحسب	٩٥	من غير اعتماد على الارض
٣٦	باب عدد الوتر	٥٦	من عدد الركعات ليلا ونهارا	٩٦	باب خروج النساء الى اليمين
٣٧	بحث قضاء الوتر	٥٧	باب الفتح على المصلي	٩٧	باب غسل الميت
٣٨	بحث قنوت الوتر	٥٨	باب صلوة الجمعة	٩٨	كيف يدخل الميت من القبر
٣٩	باب ركعتي الفجر	٥٩	وقت الجمعة	٩٩	ضرب النضاطح من القبر
٤٠	باب من صلى	٦٠	الاحتبار عند سماع الخطبة	١٠٠	رفع اليدين في تكبيرات الجنازة
٤١	في بيته ثم يدرك الجماعة	٦١	سجدة التلاوة في الخطبة	١٠١	قضاء ما فات من التكبير
٤٢	باب لذى يدرك الجماعة في الركوع	٦٢	صلوة الجمعة في الدار المتصلة بالمسجد	١٠٢	الحد لنا والشق لغيرنا
٤٣	باب للمروءين يدري المصلي	٦٣	بحث ثبوت التقليد	١٠٣	باب غسل من قتل قطع الطريق
٤٤	باب سجود السهو	٦٤	من لا يقدر على السجود للزجاج	١٠٤	تيمم المرأة التي باثت في السفر
٤٥	بحث من شك كم صلى	٦٥	النياء للرعاف وغيره	١٠٥	من ينسل الرجل من النساء
٤٦	من ترك لقراءة في الصلوة	٦٦	الوضوء من الرعاف	١٠٦	عدد غسل الشهيد واداءه صلوة عليه

٩١	ذكر كفن الشهيد	١٠٩	باب الاعتكاف	١٢٥	باب حصة العائل على الصدقات
٩٢	باب الاستسقا	≈	باب الاعتكاف في كل مسجد	١٢٦	باب زكوة النخل والجويب
٩٣	باب صلوة الخوف	≈	باب شرائط الصوم	≈	باب صدقة فيما دون خمسة اوق
٩٤	باب صلوة الكسوف	١١٠	باب الاعتكاف الا بالصوم	١٢٩	باب زكوة يوم الفطر
≈	والنخسوف وغيرهما	≈	باب الاعتكاف التطوع	١٣٠	باب صدقة الفطر على العبد الكافر
٩٤	الاجماعه في كسوف القمر	≈	كتاب الزكوة	≈	باب الصدقة عن الزوجة والحكم
٩٨	باب المشي مع الخنازة	≈	بحث زكوة مال التجارة وغيره	١٣١	باب الصدقة عن العبد الاقرب
٩٩	بحث اقتناء الخصيان	١١١	باب من الزكوة	١٣٢	باب صدقة عن العبيد وعبيتهم
≈	كتاب الصوم	١١٢	باب المعدن	١٣٣	باب صدقة الكفار نصف اشتره
١٠٠	صوم يوم اضطرظا اذ من رمضان	١١٣	باب زكوة الحبل	١٣٤	باب من يقول كل مال لي في يوم
١٠١	باب لصوم في السفر	≈	اخيار وجوب الزكوة في الحبل	١٣٥	كتاب المناسك
≈	باب منساك من قدم من سفره ويؤطر	١١٥	باب زكوة اموال الصبي	١٣٥	باب القرآن التمتع والاقراء
١٠٢	باب رجل نسي صيام ثلثة	١١٦	باب الوصية بالزكوة	١٣٦	باب متى يقطع اقلية
≈	ايام في الحج وقد وجب عليه	١١٦	باب زكوة الدين للمال الضار	١٣٣	باب العمرة
≈	باب صيام اشعث	١١٩	باب زكوة مال التجارة	١٣٣	باب المعتمر يواقع اهل
١٠٣	باب لصائم ما يكمل ناسيا	≈	باب المديون يكون عنده	≈	باب لطواف جنبها ومحمد
١٠٥	باب قضاء التطوع	≈	تساع وان يدينه بل يزك	١٣٧	باب امرأة تحيض بعد تحريم الحج
١٠٦	باب صوم الشيخ الفاني	١٢٠	باب الرجل يكون عنده	١٣٨	باب لحم الصيد المحرم
≈	باب صوم الحامل	≈	مال يريد للتجارة	١٥٠	ثبوت الاقارب من ابى هريرة
١٠٤	باب من يقض صيام رمضان	١٢١	باب زكوة المشيمة	١٥١	باب المحرم يقتل الصيد
≈	في رمضان الآخر	١٢٢	باب صدقة الخليلين	١٥٢	باب المحرم يقتل الصيد باجزائه
≈	باب صيام يوم النكاح	١٢٣	باب ما يجب في استعمال	١٥٣	باب ما يحلل لاصيد في الحرم
١٠٨	باب صوم يوم الجمعة	١٢٣	باب من يتفقد مال في ثناء الرجل	≈	باب المحصر بغير عدو
≈	وصيام مستمن اشوال	≈	باب الرجل يكون له شئ	١٥٦	باب الاحصار ما بعد
١٠٩	باب السواك	≈	تجب منها الزكوة فتملك	١٥٤	باب نكاح المحرم

١٥٩	باب الحج عن الحي والميت	١٨٢	باب القوم المحرمين	٢٠٢	باب الرجل يشتري رقيقا
١٦١	باب ما يقتل المحرم		يصيدون ان يصيد الواحد		صفقة واحدة فيجد فيهم
١٦٢	باب جاز لا يقتل المحرم	١٨٣	باب من يصيد ثم يأكل منه		عبد امسروقا و قاصبا
	من الطير شيئا الا ما اذاه	١٨٢	باب من يصيد بعد منى بالحجرة	٢٠٥	باب من شجر الا انه شجر البهائم
١٦٣	باب الحجامة للمحرم	١٨٥	باب جزا من قطع شجر المحرم		باب بيع الخمار
١٦٢	باب تقريذ البعير وغيره	١٨٦	باب لصبي الصغير يبيع	٢٠٦	باب بيع الحرقة
١٦٥	باب النظر في المرأة	١٨٤	باب الذي يخرجه يني	٢٠٤	البيع بشرط ان يسلم
	باب استئصال المحرم		غير سنة ايام الحج		المبيع كل يوم كذا
١٦٦	باب تقليد المدك	١٨٨	باب لمرض استطيع رمي الجمار		باب من شترى حاططانية
	باب الرمل في الطواف		باب رمي الجمار بسبل		ثم تم يصيبه آفة بعد القبض
١٦٤	بحث انتفاض ارضه في الطواف	١٨٩	باب لا حرام لدخول مكة	٢٠٩	باب الاستئثار في البيع
١٦٨	باب الذي يترك طواف احد		باب الحجعة بمضى وعرفات	٢١٠	باب من يشتري ثلثة آصع
١٤٠	باب من نسه السع	١٩٠	بحث الجمع بين الصلوتين		من رطب نخل مسطى
١٤١	باب رجل يجامع وجمعه محرم		في المزول فله باذان اقامت	٢١١	باب الرجل يستاجر عبدا
١٤٣	الحج على طين و صخرة باو لم يرض	١٩١	بحث الدرع من المزول فله		معينا او دابة يعينها
١٤٥	باب الذي يفوته الحج	١٩٢	بحث صلاة التيميم بعرفات والمزول	٢١٢	باب الصرف
١٤٦	باب القارن	١٩٣	احاديث في هدي القارن للمزول	٢١٣	باب رجل يشتري صحفا او كتابا
١٤٤	باب هدي من جازل نحو الزاوية	١٩٥	كتاب البيوع	٢١٥	باب رجل يراجل الذهب لزوج
	باب هدي من يقتل الصيد	١٩٤	باب بيع الحيوان بالبيعان		باب رجل يصطد في راهم بدينار
١٤٨	باب الرجل يحلف بالمشة	١٩٨	باب الافات	٢١٦	باب رجل يراجل الذهب العيين
	له بيت المدينت في يمينه	١٩٩	باب رجل يبيع عبدا وله مال		باب رجل يشتري من رجل
	باب ما ياكل من الهدي	٢٠١	باب العدة في بيع الرقيق		خنطرة بدنانير لعل اهل
١٤٩	باب المحرم كسب من النعام	٢٠٣	باب الرجل	٢١٤	باب السلف في اشعام
١٨٠	باب المحرم يحلق رأسه		يشترى الجارية فيطارها	٢١٩	باب رجل سلف
١٨١	باب من يقدم مشكافا على		ثم يجده يربيا		في شئ وياخذ غيره

٢٢١	باب بيع الثياب في وقتها	٢٣٥	باب البيع بالميزان نحو موطأ	٢٥٤	بيع الايجوز اكله فلا الاثقال
٢٢٢	باب الرجل يسلف الدرهم	٢٣٦	باب خيار الرديه وعوده	٢٥٥	بحث النسي عن الجمع بين كتيبه
٢٢٣	باب السلم المحال	٢٣٧	باب خيار المجدوع والقبول	٢٥٦	القبض على احد عليه ولم يبرهن اسمه
٢٢٤	باب اخذ الرغيف بالعرفين	٢٣٨	باب بيع العجين	٢٥٧	باب التحليل الخمر
٢٢٥	باب بيع الطعام بغير الاستشارة	٢٣٩	باب بيع الدبر في الايجوز	٢٥٨	باب المضاربه في المضاربه
٢٢٦	باب بيع الخمر في وقتها	٢٤٠	باب بيع الزباد في الايجوز	٢٥٩	باب الشرايط في المضاربه
٢٢٧	باب شراء الخمر بالدينار	٢٤١	باب الكيل في البيع	٢٦٠	باب رجل يشتري من غيره
٢٢٨	باب رجل يتبع الطعام جزافا	٢٤٢	باب بيع الدين	٢٦١	باب سلف في المضاربه
٢٢٩	اذا اهلك المبيع قبل التسليم	٢٤٣	حكم العلامة على الاشياء	٢٦٢	باب الدين في المضاربه
٢٣٠	بناك من مال البائع	٢٤٤	باب بيع الشركة	٢٦٣	باب المضاربه في البيع بعد العمل
٢٣١	باب بيع اللحم باللحم	٢٤٥	باب لشركه ولو تولى في الطعام	٢٦٤	بيع المضاربه لاتمام عمله
٢٣٢	باب سلف في العروض	٢٤٦	فروع الشركة	٢٦٥	باب بيع المضاربه بالدين
٢٣٣	يجوز المنه في الاثواب	٢٤٧	باب اذا افلس المخرم	٢٦٦	باب المحاسنه في المضاربه
٢٣٤	المختلفة اخياستها	٢٤٨	ووجد البائع متاعه عنده بعينه	٢٦٧	باب القسيه في بيع حياض المال
٢٣٥	باب الرجل يسلف في العروض	٢٤٩	باب ايجوز في اسلف ومالا ايجوز	٢٦٨	باب رجل يبيع المال مضاربه
٢٣٦	باب الرجل يسلف ذبيا	٢٥٠	باب جامع لهيوع	٢٦٩	في شرايط المضاربه جارية ويناها
٢٣٧	ادورقا في عرض	٢٥١	بيع المجازفة في الثياب وغيره	٢٧٠	باب رجل يبيع الى رجل بالا
٢٣٨	باب رجل يسلف الذبايب	٢٥٢	بحث جعل من ياتي بالآبن	٢٧١	مضاربه ويامر ان يعمل برأيه
٢٣٩	في ارباب الثواب موصوفة الى رجل	٢٥٣	اشراط الاحسنه	٢٧٢	باب اذا لم يامر ان يعمل
٢٤٠	باب المحرم والناس من غير ذلك	٢٥٤	على الاخر	٢٧٣	يرأيه ووقع المضاربه مضاربه
٢٤١	باب بيع العزله	٢٥٥	الاجارة على كل درهم كذا	٢٧٤	باب الرجل يبيع المال
		٢٥٦	بحث بيع ما اشترا بقل مما يباع	٢٧٥	تنا
		٢٥٧	الترويب في بيع الفاسد	٢٧٦	باب
		٢٥٨	بحث بيع الكلب	٢٧٧	باب
		٢٥٩	جواز بيع الهرة	٢٧٨	باب

باب الذي تترجح الامة وتجره انها حرة	٢٩٨	المواثبة في الشفعة	٢٨٧	باب اذا سرق المصارتبة	٢٧٩
باب من يشتري جارية فيطأها ثم يعلم انها حرة	٢٩٩	باب باب الرجل يشترى قصا من دار فيها شفعة	٢٨٨	باب اذا سرقنا فيق شئ من عند المصارب	٢٨٠
باب النكاح والطلاق بالحد والنزل	٣٠١	باب الشفعة في النهر	٢٨٩	باب اذا قال ربا لمال بيع بده اسلمه وانكوه المصارب	٢٨١
باب الرجل ياكل جوارها بالتزويج	٣٠٢	باب الشفعة في الهبة الغير موهبة	٢٩٠	كتاب المحبس في الوقت	٢٨٢
باب الرجل تترجح المرأة بشروط فاسدة	٣٠٣	كتاب النكاح	٢٩١	باب الرجل يقول دار محبس	٢٨٣
باب الرجل تترجح الامة بشروط ان كل ولد تله حرة	٣٠٤	باب النكاح بعبارة انسا	٢٩٢	باب المحبس على ولد	٢٨٤
باب نكاح الجدا والاخ ايهما احق بنكاح ابنته ذكرنا	٣٠٥	باب النكاح بعبارة انسا والمرأة تزوج عبدا	٢٩٣	ولده ولا ولد لولده يوم حبس	٢٨٥
باب نكاح المسر	٣٠٦	باب اوليا والنكاح للمكر	٢٩٤	باب الرجل ولد له ولد على ولد له	٢٨٦
باب النكاح بالمهر الموجل	٣٠٧	باب النكاح الى الولي لا الى الوصي	٢٩٥	باب الرجل يبيع ولد وولد له	٢٨٧
باب الرجلين يدعيان نكاح امرأة	٣٠٨	باب اوليا والنكاح للمكر	٢٩٦	باب الرجل يحبس غلامه على رجل الى اجل	٢٨٨
باب الرجل يريد ان يزوج ابنته تخلف بعق ما ليكها	٣٠٩	باب النكاح بعبارة انسا والمرأة تزوج عبدا	٢٩٧	الاشارة في الوقت	٢٨٩
باب تقسيم بين النساء	٣١٠	باب نكاح الصغير واليتام	٢٩٨	كتاب الشفعة	٢٩٠
باب تقسيم بين المحرة والامة	٣١١	باب نكاح البليغ	٢٩٩	في ضمان الشفعة عن البيع	٢٩١
كسنية محمد ابو عبد الله	٣١٢	باب تزوج من غير عاقبة ذوى الاجاب	٣٠٠	باب شفعة الغائب	٢٩٢
باب الرجل يزوج ابنته ما بينه وعبده بانته	٣١٣	باب نكاح اوليا	٣٠١	باب الرجل يبيك يورث	٢٩٣
باب نكاح الزانية والمجانين الزنا	٣١٤	باب الرجل يزوج ابنته وصغيره	٣٠٢	ارضه ورثته في الشفعة	٢٩٤
باب الرجل يقول كل امرأة انزوجها فاني طالق	٣١٥	باب تزوج المهر على الابن ويوم	٣٠٣	باب الشفعة على الرئوس	٢٩٥
		باب تزوج الابن الكبير	٣٠٤	باب الرجل يشترى على الارض في غير	٢٩٦
		باب الرجل يغيب يامر اخاه ان يزوج بنته	٣٠٥	من اشترى ارضا فغيرها او غرس فيها فاستحققت	٢٩٧
		باب النكاح بالاكراه	٣٠٦	باب الشفعة في البيع بالخيار	٢٩٨
		باب التي تترجح في عدتها	٣٠٧	باب الشفعة في الدابة والثوب	٢٩٩



باب فسخ النكاح	٣٢٩	باب نكاح الزواني بالمزنية	٣٣١	باب رجل يقول كل امرأة تزوجها	٣١٥
الفرق بين الفسخ والطلاق		باب الرجل يملك عند الكثرة النسيئة	٣٣٢	من بنى فلان سفه طالق	
خيار المعتقة ومهرها	٣٥٠	بحث طلاق المشرك	٣٣٣	باب رجل يكلف لا يسير حاته	
حكم المهر في الفسخ		باب النكاح بالتخامسة في عدة		باب رجل يقول لامرأته كل	٣١٦
باب لعبد يزوج بغير اذن سيده		الرابعة والاخت في عدة الآت		امرأة تزوج عليك في طالق	
باب لمراة تنكح بغير اذن زوجها	٣٥١	باب رجل يزوج عبدا بغير	٣٣٥	باب رجل ينكح ويشترط ان تنكح	٣١٧
باب العبد يكون تحت امته		باب رجل يزوج امته غلاما	٣٣٦	غيره في طالق ويريد الرجوع	
فيه يملك لمولاه الامت له		تزوجها ويجعل عتقها صداقها		باب رجل يقول كل امرأة	٣١٨
باب انصراني يكون تحت	٣٥٢	بالنكاح في العدة وثبوت	٣٣٧	اتزوج ما عاش فلان طالق	
النصرانية فتسلم قبيل زوجها		ذكر اكثر مدة الحمل		باب لمراة تقطع زوجها	٣١٩
باب ارتداد الزوج	٣٥٣	باب نكاح اسفيم	٣٣٨	على ان لا ينكح غيرها	
باب المرأة تسلم قبل ان		باب نكاح المجنون	٣٣٩	باب لذى ينكح الامته و	٣٢٠
يدخل بها زوجها		باب رجل يزوج ويحرم	٣٤٠	يشترط ان يفتق عليه ما كذا	
باب لمجوسى تحت المجوسية	٣٥٥	او يبنون او يرصن نحو ذلك		باب النكاح بشرط النفقة لها	٣٢١
يسلم احدما		باب رجل يزوج ولا ينفق	٣٤١	باب رجل يزوج ويهايب	
باب لامته تحت الحر فتعتق	٣٥٦	في فقره عليه السلام والزوجها	٣٤٢	باب رجل يزوج ولم ينفق	٣٢٢
اساويث عتق بريق وغيره	٣٥٧	باب العبد يزوج الحرة	٣٤٣	كل من اهما الميثاق فلها المهر	
باب لامته تكون تحت الحر فتعتق		باذن سيده فكله له النفقة		باب نكاح المفوضة	٣٢٣
باب الامته تكون تحت العبد	٣٥٨	باب رجل يفتق سيدين		باب نكاح الاماؤنسا اهل الكتاب	٣٢٥
فاعتقت فاختارت		المراة في غيبته		باب الزوج جدار الحرب	٣٢٦
باب لامته تكون تحت العبد	٣٥٨	باب الكبرة تيزوجها	٣٤٤	باب نكاح العبد	
فتعتق ولا يملك عتقها حتى يزوجها		الصغير والعكس		باب لا يجمع بينه في النكاح	٣٢٧
باب اذونات اعداء زوجين يطلقها	٣٥٩	باب البكر البالغة المتزوجة	٣٤٥	بحث تحريم المصاهرة بالزنا	٣٢٩
ووقع النزاع في متاع البيت		بل تقدر على التفرقة المالى		باب الايجوز وطيبه	
باب امرأة لمفقود	٣٦٠	باب نكاح المريض وطلاقه	٣٤٨	باب الامته تكون تحت زوج نبيته	٣٢٨

باب لسبع عكجة امته قوم فتصيب	٣٤٢	باب الرجل يطلقها فيرجعها	٣٨٥	المسئلة اشتراكه
باب ما يكون من الوفاق بين	٣٤٣	فبيلتها طلاق ولا تبليها	٣٨٦	محل الاعراض عن الجزع
اسلمين بائقة الرجال في سفارهم		رجعة فتكبح آخرها		كمال ابتاعه
باب الكنتبة المطلقة بالثلاث	٣٤٤	باب المساقاة والمزارعة	٣٨٧	باب الحب والاخوة
تزوج بالنصراني	٣٤٥	باب الرجل يرفع الى اهلها	٣٨٨	باب ميراث الحبة
باب المرأة تتطلق زويوت عنها	٣٤٦	وايشترطان ليس فيها اصولا	٣٨٩	بيع الثوب بثوبين
زوجها فتطلب جراحا على الرضاة	٣٤٧	وذكر صور المساقاة والمزارعة	٣٩٠	والدراية بالدائنين
باب طلاق الرضخ لموت	٣٤٨	ما يجوز والايحوز	٣٩١	باب ميراث ولد الملاغنة
باب الخلع في مرض الموت	٣٤٩	ذكر الآثار	٣٩٢	باب من يموت وليه وصية
باب المرأة تخلع في	٣٥٠	باب مساقاة ولم حاله بيننا	٣٩٣	د توريت ذوالارحام
زوجها وهي مرضية	٣٥١	باب اشتراط عمل قريب	٣٩٤	في ميراث ذوي الارحام
باب الرجل يكلف بالطلاق	٣٥٢	في المساقاة	٣٩٥	انزحطه ادر عليه وسلم
اذا قدم طلاق يقدم هو في مرضه	٣٥٣	باب كرا الارض	٣٩٦	وارثه من لا وارث له
باب التحليل بالوطي في الجنين ونحوه	٣٥٤	بالخضلة وغيره	٣٩٧	في الوصية بكل
باب الاحسان في المطلقة ثلثا	٣٥٥	باب الرجلين يكون بينهما	٣٩٨	المسال
باب الذي يوقع الطلاق	٣٥٦	العين والبير فيقطع ما دبا	٣٩٩	ميراث مولى الموالاة
قبل الدخول ثم يجامع يجب	٣٥٧	ورفع اخصه ر العام	٣٩٩	مسئلة في الحبة وابن الاخ
عليه مهر ونصف مهر	٣٥٨	البواب القراض	٣٩٩	لاب وام من احمق بالولاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علمنا سرار كتابه وهدانا ببنيته وآخرا بصلوة الله عليه وأصحابه ثم أيد العلماء  
بالفقاہتہ والاجتہاد لیسہل الوصول إلى سبیل الرشاد وجعل الاختلاف بينهم سعة ورحمة  
والاجتہاد حجة وحكمة فخصت الجماعة بهذه الفضيلة والسعادة واختلفت الأئمة  
كما لا استفادة للاسماذ والراي والبرهان اولهم واذكركم الامام ابو حنيفة النعمان  
شاع علمه في متارب الاسلام ومشارقة وآل اليه مخالفة كموافقة ائمتہ قوم آخذاً بما هو  
اخرى واقوى ومخالفة الاخرين انظارا للصواب الخطا فقام لنصرة تلميذه الامام  
محمد بن الحسن وجاؤكم بالتي هي احسن بين مذهب شيعة واختلاف علماء المدينة  
واجابهم بالنقض والبرهان المتينة راجعا الى السنة والاشتمسكا بالفقه والنظر  
فهذا شرح حجة بالغة وشخص باذنة ذكر في كشف الظنون كتاب الحج لمحمد بن الحسن الملاء  
على اهل المدينة وقيل من تاليف عيسى بن ابان تلميذه وصاحبه كما نقله الاستاذ  
العلام في تعليق المحمد وتعليل محمد الملاء وجمعة تلميذه عيسى بن ابان وهذا يظهر عند مطالعة  
حيث قال في عدة مواضع اخبرنا محمد وابلجيه كانت النسخة نادرة وايد الطلبة عن ادراكه  
قاصرة وكان اخي المعظم الحاج محمد تينغ بهادر مالك مطبع انوار محمدى متوجها  
الى اشاعة كتب لدينية ومكويدا للعلوم الشرعية نور وجهه عند ذكرى هذه الكتاب بالسرد  
وقال الله انما اشجاعة لن تبور وامرني بطبعه فجمعت النسخ كلها منقوله من النسخة المدينة  
وسمعت باسدي في التصحيح والتحشية وآسدي يعلم ما تحققت في من العنقثة والمحن حتى تجلى عليك  
بالوجه الاحسن ولكن ضيق الوقت واهتمام المطبع مع كثرة السقط والخلط اجبرني  
على ان اكتفى على هذه النمط تركت عدة احرف كما كانت واكتفيت على الحمل المختصر  
بدون المراجعة الى الكتب وتكرار النظر ومع هذا كم من بياض كتبت على شاشية انها  
كان كذا وليس من منعلق الا وكشفتها ولان يوقضي اليه على طبع ثمان لتكمل بالفي فبين  
نقصان وبانشرع فيما قصدتها واليه يعصمني من السهو والخطا ونرجو من  
ان يجعلني كما يحب ابو عفو مجيب واهب

هذا خلاص لشرح محمد بن محمد

لان السفر  
 ويطلب الاستحباب  
 الاسفار ان  
 القوم كانوا  
 يطولون  
 في القراءة  
 لم يتعجلوا  
 وما كان  
 التفرغ على

ببعض  
 من الاسفار  
 في التعللين

لان السفر  
 ويطلب الاستحباب  
 الاسفار ان  
 القوم كانوا  
 يطولون  
 في القراءة  
 لم يتعجلوا  
 وما كان  
 التفرغ على

لان السفر  
 ويطلب الاستحباب  
 الاسفار ان  
 القوم كانوا  
 يطولون  
 في القراءة  
 لم يتعجلوا  
 وما كان  
 التفرغ على

اختيار الاسفار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختلاف اهل الكوفة واهل المدينة في الصلوات  
 والمواقيت قال ابو حنيفة رحمه الله ينبغي ان يسفر بالفجر كما  
 قد جاء في ذلك من آثاره لان صلوة الفجر صلوة يكون الناس فيها  
 في حال ثقل من النوم فينبغي ان يسفر بها لان يشهدا من كان نائما  
 ومن كان غير نائم وقال اهل المدينة ومالك ينبغي ان يعجل  
 بها لما جاء في ذلك من الاخبار وقال محمد بن الحسن قد جاء في ذلك  
 آثار مختلفة من التعليل والاسفار بالفجر والاسفار بالفجر احب اليك  
 القوم كانوا يغلسون فيطيلون القراءة فيصرفون كما يصرف اصحاب  
 الاسفار ويدرك النائم وغير الصلوة وقد بلغنا عن ابي بكر السدي  
 رضي الله تعالى عنه انه قرأ سورة البقرة في صلوة الصبح فانما كانوا  
 يغلسون لذلك فاما من خفف و صلى بسورة المفضل ونحوها فانه  
 ينبغي له ان يسفر وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلم قال سفر ويا بالفجر فإنه اعظم للاجر حديث <sup>مشهور</sup> مستفيض معروف  
 اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَدِّي رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ نَشَرَ بِلَالٌ يُودُنُ الْفَجْرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْفِرْ اَي <sup>اي قادم</sup> بِلَالٌ قَالَ فَجَلَسْتُ ثُمَّ نَشَرْتُ الثَّمَانِيَةَ لِيُودُنَ فَقَالَ  
 اسْفِرْ اَي بِلَالٌ فَجَلَسْتُ ثُمَّ نَشَرْتُ صَوْتَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ فَادْنُ اخبرنا محمد بن  
 يزيد قال اخبرنا محمد بن عجلان عن عاصم بن عمرو عن قتادة عن عمار بن  
 لبَيْدٍ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا  
 يا الفجر فإنه اعظم للاجر اخبرنا سلام بن سليمان قال حدثنا <sup>ثمة</sup> هُرَيْرِ بْنِ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ابْنِ نَضَارَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا بِلَالُ تَوَرَّ بِالْفَجْرِ  
 مَا يَرَى الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نِبَاهِمُ اخبرنا هشام بن سعد اللدني عن زبيد بن اسلم  
 قَالَ خَبَرَنِي عُمَرُ بْنُ لَبِيدٍ <sup>ثمة</sup> لَانَصَارِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ اصْحَابِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ اصْبِحُوا بِالصَّبْرِ فَاَصْبَحْتُمْ فَهِيَ اعظم للاجر اخبرنا سعيد بن  
 عامر بن عباس لطاي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن ابي طالب ضو الله  
 عنه انه كان يقول يا ابن النباح اسفري بالفجر **وقال محمد بن الحسن** قال جنيث  
 رضي الله عنه تاخير صلوة العصر افضل من تعجيلها اذا صلبت والشمس في ضياء  
 نقية لم تغير وعلى ذلك كان اصحاب عبد الله بن مسعود بالكوفة اخبرنا محمد بن  
 ابان بن صالح عن ابراهيم التيمي قال دركت اصحاب عبد الله بن مسعود وهم  
 يصلون العصر في آخر وقتها **وقال هلال المدينة** و مالك التميمي بها  
 افضل من التأخير **وقال محمد بن الحسن** قد جئت في هذا اذا قوما ما عليه

عن  
 ابا بصير  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 فاذا كان  
 ع  
 هُرَيْرِ بْنِ  
 م  
 م  
 م  
 م

يا محي البصير  
 في انوار ذلك

اصحاب عبدالله بن مسعود قالوا اخبروا الذي رواه اهل الحجاز في ذلك عن  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى الاشعري <sup>رضي</sup>  
 الظهر اذا غابت الشمس في العصر والشمس بيضاء نقيية قبل ان تدخلها صغيرة  
 وكذلك نقول وهذا الحديث اخبرنا به مالك عن عمه ابي اسحاق عن ابن مالك  
 ابن ابي عامر عن ابيه كتب بذلك الى ابي موسى الاشعري قال **محمد بن الحسن**  
 والشفق عندنا الحرة التي تكون في المغرب فاذا ذهبت تلك الحرة فقد مضى  
 الشفق وكذلك قال اهل المدينة ومالك مثل قولنا ان الشفق هو الحرة  
**قال محمد بن الحسن** اخبرنا تودين يزيد الشامي عن مكحول قال كان عبادة  
 بن الصامت وشداد بن اوس يصليان العشاء اذا غابت الحرة ويروا بها الشفق  
 وكان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول الشفق البياض وكان ابو حنيفة يقول  
 لا يفوت المغرب حتى يغيب الشفق ولكنه كان يكره تأخيرها اذا غابت الشفق  
 ويقول وقتها <sup>المغرب</sup> يغيب الشفق وكذلك يقول **محمد بن الحسن** اخبرنا شعبة  
 بن ابي جاز عن مادة عن عبد الله قال حدثني مرة عن النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم مرتين لو يدرك النبي صلى الله عليه واله وسلم انه فكر الوقت  
 فقال الظهر مالم تحضر العصر والعصر مالم تصفر الشمس والمغرب مالم يسقط  
 نور الشمس والعشاء الى نصف الليل والفرج الى ان تطلع الشمس جعل وقت  
 المغرب في هذا الحديث مالم يسقط نور الشفق اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
 حماد عن ابراهيم النخعي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم يسأله عن  
 وقت الصلاة واخبره ان يحضر الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم ثم اخبره بالا يبكر بالصلوات كل من اقره في اليوم الثاني فاخر الصلوات  
 كل من ثم قال بن السائل عن وقت الصلوات ما بين هذين الوقتين وقت

في الشفق انظر لمة البياض  
 في الشفق  
 في الشفق  
 في الشفق  
 في الشفق  
 في الشفق  
 في الشفق

اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابي بن ابي سليم عن طاووس عن ابن عباس  
قال وقت الظهر والعصر وقت العصر الى المغرب ووقت المغرب الى العشاء  
والعشاء الى الفجر اخبرنا سلام بن سليم الخنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن  
الا. ودين يزيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول صل المغرب  
قد رما يسير الركب الى غروب الشمس **فربها اخبرنا** خالد بن عبد الله الضبي عن  
ابراهيم النخعي ان ابن اخت الاسود بن يزيد كان يوزن بهم وكان يجعل بعصر  
وكان الاسود يجب تأخيرها فقال له الاسود لا تطيعنا في الاذان ولن نزل  
موذينا **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سلمان عن عطاء  
بن ابي رباح قال بلغني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن  
وقت الصلوة فنكت حتى اذا كان صلوة الاولى آخرها الى بين الصلوتين ثم صلى  
وصلى العصر حين كادت الشمس ان تصفر واخر المغرب حتى كاد الشفق  
ان يغيب ثم صلاها واخر العشاء الى ثلث الليل واخر الفجر فاسفر بها جدا  
ثم صلى الظهر من العادة حين زالت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية  
والمغرب حين ذهب شمس والعشاء حين غاب الشفق والعادة حين  
طلع الفجر ثم قال ما بينهما وقت **اخبرنا** ابي عبد الله بن عثمان الاموي عن ابي بكر بن  
ابي بريدة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال اتاه سائل يسأله عن مواعيت الصلوات فلم يرد عليه  
وامر بلا افاق ام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم  
امر به فاقام الظهر حين زالت الشمس **والفاصل** يقول تنصف النهار اول ينصف  
وكان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب  
حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاجرت

والعشاء  
يا ان تطغى  
والاشعري  
ابن ابي  
ابن ابي  
في الاذان  
وقد كان  
مع  
تصفر  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى  
يا ان تطغى

اغد حين انصرف عنها والقائل يقول طلعت الشمس <sup>فكادت</sup> ثم اخرا الظهر حتى  
 كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حين انصرف والقائل يقول  
 احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان <sup>تعلق يقول القول ١٣</sup> عند سقوط الشفق ثم اخر العشا  
 حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصب في دعاء السائل فقال الوقت فيما بين  
 هذين بابا لوضوء وقال ابو حنيفة رحمه الله لا باس بالمسح  
 على الخفين ولا ينبغي للمرأة ان تسمي على الخمار ولا الرجل على العمامة ولكن  
 يمسحان رؤسهما وقال اهل المدينة في رجل توضأ فتمسح وجهه وغسل وجهه  
 قبل ان يتمضمض وغسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان ذلك كله يجزيه  
 وليس عليه ان يعيد ما قد غسل من ذلك ولو ان رجلا توضأ وذكر  
 بعد ما فرغ من وضوءه وجفف وضوءه انه ترك عضو من اعضائه لم يغسله  
 ذراعا او رجلا او راسا فليغسل ما ترك ويسمى براسه وليس عليه اعادة تيمم  
 في وضوءه لان تقديم هذا وتأخيره ناسيا لا باس به وقال ابو حنيفة  
 رحمه الله من توضأ فتمسح الخمضة <sup>لان ان ترك باسا</sup> ولا استنشاق حتى صلى فصلاته  
 تامة ولا اعادة عليه فان <sup>لن ان تسمى براسه حتى صلى فعلبه</sup> تسمى براسه  
 ان تسمى براسه ويجوز الصلاة لان مسح الراس فرضية في كتاب  
 الله تعالى ولم يذكر في ذلك مضمضة ولا استنشاقا وقال اهل  
 المدينة في الرجل يتوضأ فيغتسل <sup>عط</sup> وجهه قبل ان يتمضمض او يغسل  
 ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان الذي غسل وجهه قبل ان يتمضمض  
 فليتمضمض ولا يعيد غسل وجهه واما الذي غسل ذراعيه قبل وجهه  
 فليغسل وجهه ثم يعيد غسل ذراعيه حتى يكون غسلها بعد وجهه  
 اذا كان ذلك في مكانه او بحضرة ذلك وان فرغ من وضوءه فذكر

الوجه  
 الخفين  
 العمامة  
 الخمار  
 المصباح  
 الخيشوم  
 الخفاف  
 الخفاف  
 الخفاف  
 الخفاف



بعد ما جف وضوئه انه ترك عضو من اعضائه او ترك مسح راسه فانه يعيد الوضوء من اوله وفي قول اهل المدينة فان لم يفعل لم يجزى مسح الراس خاصة فانه مسح راسه ولا يعيد وضوئه وقال محمد بن الحسن هذا ترك لقوله ما بين مسح الراس وغيره من الاعضاء فترق لان مسح الراس فرض في كتاب الله تعالى وهو قبل غسل الرجلين فينبغي اذا قدم غسل الرجلين قبله ان لا يجزى وان جف الوضوء وان يعيد الوضوء من اوله كما قالوا في غير الراس من الاعضاء انه ان ترك وجهه او ذراعا حتى فرغ من وضوءه وجف انه يعيد الوضوء من اوله فينبغي ان يكون مسح الراس من ذلك قالوا ان الحديث جاء من نسب راسه حتى فرغ من وضوءه فانه مسح راسه ولا يعيد وضوئه وان جف وضوئه قيل له فهل جاء في غير الراس من الاعضاء حديث انه لا يجزى ان يغسل ذلك خاصة قالوا لم نسهر في ذلك بحديثنا جاء في مسح الراس الحديث ولم يرد كغيره قيل فما يبغي ان يقاس ما لم يات فيه اثر بما يشبهه مما جاء فيه الا ترى ان الراس عضو قل الله سبحانه بمسحه في كتابه كما امر بغسل الوجه ولذا ذاع الجول وكان الراس بمسحه بعد ما جف الوضوء فيجزي فكذا لك الباقي من الاعضاء حين يجف الوضوء فان ذلك العضو خاصة يغسل ويجزى ذلك من عادة الوضوء كما اجزى في مسح الراس كما اذا قلت نمازك فيه اثر فالامر على قياس مسح الراس وقال اهل المدينة ايضا كما قال ابو حنيفة رضي الله عنه ان صلى ثم ذكر انه لم يقضم ولم يستشق فضلاقه تامة فليقتضم<sup>ن</sup> ولينتثر ما يستقبل ان كان يريد الصلوة وقال اهل المدينة ايضا كما قال ابو حنيفة ان توضأ فبينما يمسح براسه خطا فعلى<sup>ن</sup> مسح براسه وان يعيد الصلوة

التمام اهل المدينة في الصلاة  
 في الاضغاث  
 في الوضوء  
 في المسح  
 في التيمم  
 في الغار  
 في النقص  
 في وضع  
 في الصلاة

الوجه

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن ابي بصير الهلالي قال حدثنا  
 اشياخنا الهلاليون انهم بعثوا الى عبد الله بن مسعود حين تمسحهم مسجدكم  
 فحضرت الصلوة فقالوا تقدم يا ابا عبد الرحمن قال يتقدم اما مكم قالوا ليس  
 ولو كان ههنا كنت احق قال ليتقدم رجل منكم فتقدم رجل منهم قال  
 فلما قضى الصلوة قال رجل يا ابا عبد الرحمن رجل وضأ يساره قبل يمينه قال لا بأس  
 قال يا ابا عبد الرحمن رجل انصرف عن يساره وترك يمينه قال  
 لا بأس قال يا ابا عبد الرحمن الرجل يصلي في مكانه الذي تنكض فيه  
 المكتوبة تطوعا قال لا بأس فقلت لا بي بحري عن الامام او من خلفه  
 قال لا بأس من خلفه اذ لا تبي عبد الله بن مسعود قد راى للرجل في الوضوء  
 ان يبداً يساره قبل يمينه ولم يريد لك باساً اخبرنا سلام بن  
 سليمان الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي قال ذكر علي بن ابي طالب السيامي  
 في الوضوء قد عاباء فبدأ بمياسين اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرني  
 هشام بن حسان عن الحسن البصري الخفين اولى من ظاهرها  
 هذا أمنه انكار لا سفلهما قال هل المدينة قد قال هذا ابن شهاب قيل لم  
 افيأثره عن غيره ام رأيت قالوا لا نعم اترى عن احد قيل لم قد اخبرنا فقيهم  
 مالك بن انس عن هشام بن عروة انه راى ابا جهم يسبح على الخفين قال كان  
 يسبح ظهورهما ولا يسبح لهما قال فينبئ العامة فيسبح رأسه فهذا  
 قول عروة بن الزبير وهو كان افقه واعلم بالرواية والسنة من انشبه  
 فكيف ترك هذا مالك بن انس وغيره وهم الذين رووه وعزوا الى ابي بصير  
 شهياً مع ما قد جاء في هذا من الآثار اخبرنا ياقب بن ابراهيم قال حدثنا  
 حصين بن عبد الرحمن عن عامر الشعبي قال وضع يده على قدميه

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن ابي بصير الهلالي قال حدثنا اشياخنا الهلاليون انهم بعثوا الى عبد الله بن مسعود حين تمسحهم مسجدكم فحضرت الصلوة فقالوا تقدم يا ابا عبد الرحمن قال يتقدم اما مكم قالوا ليس ولو كان ههنا كنت احق قال ليتقدم رجل منكم فتقدم رجل منهم قال فلما قضى الصلوة قال رجل يا ابا عبد الرحمن رجل وضأ يساره قبل يمينه قال لا بأس قال يا ابا عبد الرحمن رجل انصرف عن يساره وترك يمينه قال لا بأس قال يا ابا عبد الرحمن الرجل يصلي في مكانه الذي تنكض فيه المكتوبة تطوعا قال لا بأس فقلت لا بي بحري عن الامام او من خلفه قال لا بأس من خلفه اذ لا تبي عبد الله بن مسعود قد راى للرجل في الوضوء ان يبداً يساره قبل يمينه ولم يريد لك باساً اخبرنا سلام بن سليمان الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي قال ذكر علي بن ابي طالب السيامي في الوضوء قد عاباء فبدأ بمياسين اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرني هشام بن حسان عن الحسن البصري الخفين اولى من ظاهرها هذا أمنه انكار لا سفلهما قال هل المدينة قد قال هذا ابن شهاب قيل لم افيأثره عن غيره ام رأيت قالوا لا نعم اترى عن احد قيل لم قد اخبرنا فقيهم مالك بن انس عن هشام بن عروة انه راى ابا جهم يسبح على الخفين قال كان يسبح ظهورهما ولا يسبح لهما قال فينبئ العامة فيسبح رأسه فهذا قول عروة بن الزبير وهو كان افقه واعلم بالرواية والسنة من انشبه فكيف ترك هذا مالك بن انس وغيره وهم الذين رووه وعزوا الى ابي بصير شهياً مع ما قد جاء في هذا من الآثار اخبرنا ياقب بن ابراهيم قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عامر الشعبي قال وضع يده على قدميه

من قبل لساق ثم مسحها <sup>بما يجوز مسحها لغيره سنة ١١</sup> حجة الاصابع وقال هكذ المسح على الخفايا خبونا  
اسماعيل بن عياش قال حدثني الوليد بن عبيدة عن جعفر بن عاصم عن ابي  
اسحاق السبيعي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت اري  
الا ان المسح على بطون الخفايا افضل منه على ظهرها <sup>لما</sup> حجة رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرها ولا يمسح على باطنها <sup>لما</sup> خبونا  
اسماعيل بن عياش قال حدثني عمر بن محمد عن نافع انه كان يمسح على ظهره  
الخفايا وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في رجل غسل قدميه ثم لبس  
خفيه فلم يحدث حتى استأنف بقية الوضوء ان ذلك يجزيه وان حدث  
بعد ذلك توضا ومسح على الخفايا لانه حين غسل رجله ثم لم يحدث  
حتى توضع بقية الوضوء قد صار طاهرا ايت لوترع الخفايا بعد تمام  
الوضوء ولم يحدث اليه كان متوضئا تام الوضوء فان اعاد لبس الخفايا  
بعد ذلك ثم احدث توضا ومسح على خفيه فذلك لو لم ينزعها **وقال اهل**  
المدينة في رجل غسل قدميه ولبس خفيه ثم استأنف الوضوء بارع  
خفيه ثم لبس توضا ويغسل رجله قال محمد بن الحسن نيت ينزع خفيه وهو  
لم يحدث حتى توضع الوضوء الا انه بدأ بالرجلين قبل وجهه وذراعيه فذلك كاف  
هكذا قيل لهم فما تقولون فيمن توضا وعليه خفاء فوجب عليه المسح <sup>منه</sup> عنه  
حتى جف وضوءه ايمسح على خفيه او يعيد الوضوء قالوا بل يمسح على خفيه  
ولا يعيد الوضوء قيل لهم فهذا ترك لقولكم فيمن ترك عضو او بدأ العضو قبل عضو قالوا  
لان هذا فعل بن عمر حين بال بالسوق فتوضا واخر المسح على خفيه ولما دعى  
ليصل على الجازة مسح على خفيه ثم صلى ولم يستأنف الوضوء قيل لهم فهذا الحديث  
حجة عليكم قيل لهم المسح على الخفايا ليس يجزي عن غسل الرجلين قالوا بل قيل لهم



يتيمم ويصليهن قالوا نعم قيل لهم يتيمم كما فرغ من كل صلوة وذلك في وقت  
 واحد قالوا نعم قيل لهم فما شان الطوع وهو يدخل في صلوة غير الصلوة الاولى  
 قالوا لان الطوع ليس بمفترض قيل لهم فانه وان كان غير مفترض فليس ينبغي  
 لكم ان تأمروا به وان تعللوا به بغير وضوء ولا تيمم تطوعا ولا غيره ارايتهم رجلا يصل  
 المكتوبة فلما فرغ منها اقام ثلث طرقات يتيممها في المكتوب بتيمم بها ذلك قالوا نعم  
 قيل لهم فان وجد الماء يدا لفرغ من المكتوبة ايضا للطوع والتيمم قالوا لا بل  
 لهم اذ لا يرون ان يقطعوا هم ان تيمموا اذا وجد الماء في الطويح في ابغاء فكما ان الله  
 اذا وجد الماء ولا يقطعها انغافا لفرغ في الطويح فكذلك اذا فرغ في الفريضة وليس  
 بينهما الفرق ارايتهم التيمم بعد صلو العشاء بالصلوات يتيممونها العشاء ام يتيممها  
 مستقبلين قالوا بل يتيممونها العشاء انما ارايتهم رجلا يصل الفريضة ثم استلم  
 الماء من ابي حنيفة فورا بعد التيمم من الفريضة قالوا بل يتيممونها العشاء  
 التي هي ام مستقبلين - بعد ذلك قالوا لا يتيممها في غير الصلوة غدا اذ لا يتيممها في غير  
 ذلك وهو امر واجب على المسلمين في صلوة وصا من هذا وهذا وانما الذي  
 فرغوا اذ كان في وقت واحد وهو ان يجب تقبل التيمم الا ان يحدث او وجد الماء  
 مع الفريضة سواء في وقت واحد او في وقتين في ذلك حدثنا اخبرنا  
 في حكاية عن ابي حنيفة قال حدثنا عن ابي حنيفة انه قال حدثنا  
 اخبرنا عن ابي يعقوب بن مهران قال قال حيدر العوفي عن ابي حنيفة ان رجلا  
 يتيمم صلواته بوجده ماء وهو في وقت صلواته قال لا يعيد اخبرنا اسمعيل  
 بن عياش قال حدثنا عمران بن ابي الفضل عن يزيد بن عبد الله بن قتيبة ان  
 اخبرنا عن محمد بن النكدي ان عبد الرحمن بن عوف قال قال حيدر العوفي ان رجلا  
 صلواته بوجده ماء في وقت صلواته فقال له ان كان احدك شيئا فانقصه

هذا الحديث يدل على ان التيمم في وقت واحد  
 في كل صلوة واجب على المسلمين  
 والله اعلم بالصواب

كان اليمين  
 في الاصل  
 والطالب كان  
 هذه الاكطاف  
 او صلواته  
 تعالى وانا

اخبرنا اسمعيل بن عايش قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن البصري رضي الله  
 عنه قال للتيمة منزلة الوضوء اذا اتممت فانت على وضوء حتى تحبث **وقال**  
 ابو حنيفة رحمه الله في الرجل يتيمم <sup>من</sup> **وَيَوْمٌ اصْحَابُهُ** من هو على وضوء لا اذى ذلك  
 باسا **وقال محمد بن الحسن** لا ينبغي للتيمة ان يؤم المتوضين وكذلك بلغنا عن  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه **وقال هل المدينة** ان اهمم من هو على وضوء  
 احب الي فان اهمم هو لم يريه باسا **وقال ابو حنيفة** رحمه الله في رجل تيمم حبر  
 لم يجد الماء ثم قام وكبر ودخل في الصلوة وطلع عليه انسان معه ماء يعلم انه سيعطيه  
 او وجدها ان صلاته منتقضة يتوضا ثم بعد الصلوة من اولها **قال هل الميت**  
 اذا تيمم حين لم يجد الماء ثم قام فكبّر ودخل في الصلوة فطلع عليه انسان معه ماء  
 يعلم انه لا يقطر صلاته بل يتيمم بها **وقال محمد بن الحسن** كيف كان  
 هذا هكذا قالوا لان من قام في صلوة فلم يجد ماء ففعل ما امره الله تعالى به  
 من التيمم فقد اطاع الله وليس اذى ووجد الماء باظهر منه ولا اتم صلوة لانها  
 اصابه جميعا فكل رد على ما امر الله تعالى به وانما العمل بما امر الله تعالى به من الوضوء  
 من وجد الماء والتيمم من لم يجد الماء قبل ان يدخل في الصلوة مما يلهم انما يكون التيمم  
 بمنزلة الوضوء فالمر بوجد الماء فاذا وجد الماء انتقض التيمم ورجع الامر الى الوضوء  
 اذ انتم رجال ووجب عليه كفارة يمين فلم يجد ما يكفر من العتق والطعام والكسوة  
 اليس يجزيه ان يصوم ثلثة ايام قالوا بلى قيل لهم فان صام يوما او يومين وبعض الثالث  
 ثم ايسر فوجد ما يكفر ايجزيه ان يتم الصوم ولا يعود الى الكفارة من العتق والطعام  
 والكسوة اذ انتم رجال لم يجد هديا في التمتع اليس يجزيه ان يصوم من  
 ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قالوا بلى قيل لهم فان صام ثلثة ايام قبل  
 يوم النحر فامان ان يوم الحج اسباب ملائكة الشجيرة الا ينح اهدار ايتهم

اخبرنا اسمعيل بن عايش قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن البصري رضي الله  
 عنه قال للتيمة منزلة الوضوء اذا اتممت فانت على وضوء حتى تحبث  
 ابو حنيفة رحمه الله في الرجل يتيمم ويوم اصحابه من هو على وضوء لا اذى ذلك  
 باسا  
 محمد بن الحسن لا ينبغي للتيمة ان يؤم المتوضين وكذلك بلغنا عن  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
 وقال هل المدينة ان اهمم من هو على وضوء  
 احب الي فان اهمم هو لم يريه باسا  
 وقال ابو حنيفة رحمه الله في رجل تيمم حبر  
 لم يجد الماء ثم قام وكبر ودخل في الصلوة وطلع عليه انسان معه ماء يعلم انه سيعطيه  
 او وجدها ان صلاته منتقضة يتوضا ثم بعد الصلوة من اولها  
 قال هل الميت اذا تيمم حين لم يجد الماء ثم قام فكبّر ودخل في الصلوة فطلع عليه انسان معه ماء  
 يعلم انه لا يقطر صلاته بل يتيمم بها  
 وقال محمد بن الحسن كيف كان هذا هكذا قالوا لان من قام في صلوة فلم يجد ماء ففعل ما امره الله تعالى به  
 من التيمم فقد اطاع الله وليس اذى ووجد الماء باظهر منه ولا اتم صلوة لانها اصابه جميعا فكل رد على ما امر الله تعالى به وانما العمل بما امر الله تعالى به من الوضوء من وجد الماء والتيمم من لم يجد الماء قبل ان يدخل في الصلوة مما يلهم انما يكون التيمم بمنزلة الوضوء فالمر بوجد الماء فاذا وجد الماء انتقض التيمم ورجع الامر الى الوضوء اذ انتم رجال ووجب عليه كفارة يمين فلم يجد ما يكفر من العتق والطعام والكسوة اليس يجزيه ان يصوم ثلثة ايام قالوا بلى قيل لهم فان صام يوما او يومين وبعض الثالث ثم ايسر فوجد ما يكفر ايجزيه ان يتم الصوم ولا يعود الى الكفارة من العتق والطعام والكسوة اذ انتم رجال لم يجد هديا في التمتع اليس يجزيه ان يصوم من ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قالوا بلى قيل لهم فان صام ثلثة ايام قبل يوم النحر فامان ان يوم الحج اسباب ملائكة الشجيرة الا ينح اهدار ايتهم

رجال ظاهر من امرأته فلم يجد ما يعتق اليه من شهرين  
متتابعين قالوا بل قبل لهم فان صام من الشهرين يوما واحدا او بعض  
يوم ثم قدر على ما يعتق وليس كذلك يجزيه ان يتم صومه فينبغي لمن زعم  
انه اذا دخل في الصلوة ثوب جلد الماء ان يمض على صلاته ان يقول ايضا  
من دخل في الصوم ثم وجد ما امر الله به قبل الصوم انه يمض في الصوم  
وليس الامر على هذا ولكن الصوم والصلوة ينتقضان اذا وجد فيهما  
ما قد امر الله به ان يفعل اذا وجداه ونكده لولا لم يجد الماء مضى او لا ترون  
انها مستويان بعد الفراغ من الصوم والصلوة فكذلك أستويا قبل  
الفراغ وليس بينهما افتراق <sup>اي الكفر والله</sup> **باب لغسل من الجنابة والحیضة قال**  
**ابو حنيفة** رضي الله عنه من اغتسل من الجنابة فليس عليه ان يجيب  
في عينيه الماء **وقال اهل المدينة** قد كان ابن عمر رضي الله عنهما  
يفعل ذلك اذا اغتسل من الجنابة **وقال اهل المدينة** ليس حمل على فعل  
ابن عمر رضي الله عنهما في خذ العينين **باب غسل الذكر قال ابو حنيفة**  
**رحمه الله** من مس فرجه وهو متوضي لم تنقض وضوءه **وقال اهل المدينة**  
**من مس فرجه وهو متوضي وجب عليه الوضوء** ولا يكون المني لجن  
الكف فان مسه بظهر الكف لم يجب بذلك وضوءه **وقال اهل المدينة**  
يقولون قبل ذلك اذا مس بشيء من مواضع الوضوء الفرج وبذلك الوضوء  
ثورجعا عن ذلك **وقالوا لا يجب عليه الوضوء حتى يمسه بطن الكف**  
**وقال محمد بن الحسن** وكيف افترف بطن الكف وظهرها ولأن  
كان الوضوء يتقضى اذا الكف انه ينتقض اذا مسها بظهرها  
ان يتم اذا مس موضع اذن سريرة فتخرج لك - **ابو حنيفة** قالوا نعم

١٠١

كأنه يمسح في

وهذا والفرج سواء لانا بلغنا حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ذكرته بسنة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقول اذا غسل احدكم ذكره فليتوضا قيل لهم فقد بلغنا عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم انه سئل عن ذلك فقال فلم يرفيه وضوءه والذي  
 لا اختلاف فيه عندنا ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله  
 ابن مسعود وعمر بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعمران بن  
 حصين لم يروا في مثل الذكر وضوءاً فابن هو كلاء من بسرة ابنة  
 صفوان وهن ذكرته عن احد غيرها قالوا قد كان ابن عمر يقول ذلك  
 قبلهم ان ابن عمر كان رجلاً مشدداً في الوضوء والغسل وقد ذكرتهم  
 عنه انه كان ينفض الماء في عينيه اذا اجنب ولستم تأخذون بذلك  
 من قوله فهذا فيما يرى بشي مما يشدد به ابن عمر رضي الله عنه على نفسه  
**قال محمد بن الحسن** في ذلك عندنا آثار كثيرة **اخبرنا** ايوب بن  
 عتبة قاضي اليمامة عن قيس بن طلق ان ابا له حدثه ان رجلاً سأل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل مسح كفه ايتوضأ قال  
 هل هو الاضعة من جسدك **اخبرنا** الطلحة بن عمرو المكي قال **اخبرنا**  
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال في مسح الذكر وانت في الصلوة صا ابالي  
 مسسته او مسست انفي **اخبرنا** ابراهيم بن محمد المديني قال **اخبرنا**  
 صالح بن مولى التوامة عن ابن عباس قال ليس في مثل الذكر وضوء **اخبرنا**  
 ابراهيم بن محمد المديني قال **اخبرنا** الحارث بن ابي ثابت انه سمع سعيد بن  
 المسيب يقول ليس في مثل الذكر وضوء **اخبرنا** العوام البصري قال  
 سأل رجل عطاء بن ابي رباح قال يا ابا محمد رجل مسح كفه بعد ما تنقض



قال رجل من القوم ان ابن عباس كان يقول ان كنت تستقصه فاقطعه  
 قال عطاء هذا والله قول ابن عباس اخيرا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي عن علي بن ابي طالب قال في من لذكروا ابا مسعدة  
 او طرفه اخيرا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان ابن  
 مسعود سئل عن الوضوء من من لذكروا ان كان نجسا فاقطعه  
 استخبرنا علي بن محمّل الضبي قال عن ابراهيم في من لذكروا في الصلوة فقال  
 اما هو بضعة منك اخيرا فاسلام بن سليم النخعي عن منصور بن المعتمر عن  
 ابي قيس عن رقم بن شرجيل قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احك جسدي  
 وانا في الصلوة فاصرف كرى فقال اما هو بضعة منك اخيرا فاسلام بن  
 سليمان النخعي عن منه وروى المعتمر عن السدوسي عن البراء بن قيس قال  
 سألت ابا حنيفة بن ابيان عن الرجل يمسه ذكوة في الصلوة فقال له عوكسه  
 ابراهيم النخعي فاسعد بن كدام عن عير بن سعد النخعي قال كنت في مجلس فيه  
 عمار بن ابي ابي بكر بن ابي بكر فقال ما هو الا بضعة منك وان تكف اي  
 غيره موضعاً اخيرا في من لذكروا عن ابيان بن ابيان عن البراء بن قيس  
 قال قال خذ بفتة بن ابيان في من لذكروا مثل انفك اخيرا فاسعد بن كدام  
 قال حدثنا قابوس بن ابي ظبيان عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب قال ما اباي  
 اياه مسست او انفك او ذني اخيرا فابو كريمة يحيى بن المهلب عن ابي  
 اسحاق الشيباني عن ابي قيس عبد الرحمن بن مروان عن علقمة بن قيس قال جاء رجل  
 الي سيدنا الله بن مسعود فقال ان مسست ذكوتي وانا في الصلوة فقال  
 له اياه فاقطعه ثم قال هذا في كراهة مثلها فاسعد بن كدام اخيرا  
 يحيى بن ابي ابي بكر بن ابي ظبيان عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل

ابو كريمة  
 يحيى بن ابي بكر  
 بن ابي ظبيان  
 عن ابي خالد  
 عن قيس بن ابي حازم  
 قال جاء رجل



على من قبل امرته وضوء **باب الوضوء** من العرف والقلنس والدم والقيح  
 وغير ذلك قال ابو حنيفة رحمه الله من رعد او قاء فقلس ملافية او اكثر او سأل  
 من جرحه ريم او ميم او صد يد يكون سالما اذ اوقاها فغسله الوضوء **وقال اهل**  
**المدينة** لا يجب الوضوء الا من حدث **فيخرج** من ذكر او دبر او ينام  
 مضطجعا فان قلس طعاما فليس عليه وضوء وليتمضمض من ذلك ويغسل  
**فاه** **وقال** **ابن** **الحسن** وكيف قلتم هذا فكيف دويم فيه الوضوء وذكرتم ان  
 عبد الله بن عباس كان يرضع فيخرج ويتوضأ ثم يرجع فيبني على صلاته ولم يتكلم  
 وذكرتم ان عبد الله بن عمر بن الخطاب كان اذا رعدت انصرف وتوضأ ثم رجع  
 فيبني على صلاته ولم يتكلم وروى عن يزيد بن عبد الله بن قسيط اللبني انه  
 رأى سعيد بن المسيب رعد وهو يميل فان حجرا اتم سلامة شوح النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم اتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فيبني على صلاته وروى هذا  
 ابو داود في فتيهم مالك بن انس فكيف تركت هذه الاثار وام تترك الى اثارها  
 تم قال في روايته انهم توضؤوا فرجعوا فبنوا على ما قدر صلوا وهو يقول لا وضوء في ذلك  
 لكنه يغسل لدم ثم يرجع فيبني ثم يرجع عن ذلك فقال يغسل لدم ثم يرجع فيستقبل  
 الصلوة وكل ذلك ترك الا اذا التي رويها فحبا لمن روى ان اهل المدينة يقولون بالابواب  
 وهم رويها ثم يتركونها عابا الى غير ان قالوا انما بعد ما خرج من الدم والقيح بمنزلة  
 العرق والمخاط والبراق والدم **ويجعلنا في ذلك الوضوء لجعلنا في هذا قيل**  
**ليس** **لا** **يكون** **لك** **كما** **رعدتم** **ان** **الدم** **والقيح** **والقيح** **فليس** **كذلك** **المخاط** **والبراق**  
**والدمعة** **والعرف** **ارأيت** **مرحبا** **رعدت** **او** **قواء** **او** **خرج** **من** **جرحه** **قيح** **بذير** **فاصاب** **حيبا**  
**وثوبه** **اباه** **ورنه** **ان** **يغسله** **قبل** **ان** **يغسله** **قالوا** **انهم** **و** **ينبغي** **له** **ان** **يغسله** **حتى** **يغسله**  
**قيل** **لحم** **فكذلك** **العرق** **والمخاط** **والبراق** **والدمعة** **لا** **ينبغي** **اه** **اذا** **اصاب** **لك** **حسد**

ما اذا كان  
 في رعد  
 او ميم  
 او صد  
 يد

او ثوبه ان يصل في حقيقته قالوا هذا باس ان يصل فيه قيل ان يغسله قبل  
 هذا ان مفترقان لم يجعل الله ما كان نجسا منزلة ما لم يكن نجسا واتي شئ عجب  
 من قولكم انكم تقولون لو ان رجلا عرف طسا من دم و فاء طسا آخر لم يكن  
 عليه وضوء وان من ذكره فعليه الوضوء اخبرنا ابو حنيفة رضى الله عنه  
 عن حماد عن ابراهيم النخعي في الرجل يريد عناء يحدث في الصلوة قال يخرج ولا يتكلم لان  
 يذكر الله تعالى ثم يتوضأ ثم يرجع الي مكانه فيقضى ما بقى عليه من صلواته ويعتد  
 بما صلى فان كان نكرا استقبل اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي قال اذا سالك الدم من الجرح فاعد الوضوء اخبرنا سفيان  
 الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقيت بمنزلة الدم بعيد الوضوء  
 اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القس قال اذا وسع  
 فليتوضأ واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الخزي بن عبيد  
 قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم قال اخبرنا اسمعيل بن  
 عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب  
 من كل دم سائل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي ليكن عن عايشة رضى الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فاء احدكم في صلاة او قلس او رقت فليتوضأ  
 فليتوضأ ثلثين على ما مضى من صلاة ما لو يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال  
 اخبرنا الحجاج بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي ضرارة عن عمر  
 ابن الخطاب في الرجل اذا عرف في صلواته ان قتل فتوضأ ثم رجع فوضأ ما بقى ولقد  
 بلغني قال ابو حنيفة اذا حدث في صلوة غير محمد من ربه مسقة او يوك  
 او فاء فليتوضأ ويغسل ما اصابه من ذلك ثم يتوضأ ثم يغسل ما اصابه من ذلك ان

احاديث اشتمت على الوضوء بالدم وغيره وادبها

في الرجل يخرج

باعتبار النكاح

من سائر الذكوب

بما ذكره في الوضوء

في اشياء اخرى

في اشياء اخرى

في اشياء اخرى

وقال ابو حنيفة رحمه الله واحب ان يتكلم ويعد الصلوة ولا يبنى و  
 ان نبي جزاه اخيرا ابو حنيفة رضى الله عنه قال حدثنا عبد الملك بن  
 عمير عن ابن صبيح بن جلاب عن اصحاب محمد عليه واله الصلوة والسلام صلى خلف  
 عثمان بن عفان رضى الله عنه فاحدث الرجل فانصرف ولم يتكلم حتى توضع ثم اقبل  
 وهو يقول ولم يصبر واعلم ما فعلوا وهم يعلمون واحسب ما مضى وصل ما بقى  
 اخبرنا ابو حنيفة رضى الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال يجزيه والاسْتِيَانَف  
 احب لي اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابراهيم بن زهير بن حكيم بن سعد  
 عن سلمان الفارسي قال مررت جدمك في بطنه رزء من غائط او بول فليصرف  
 غير متكلم ولا واعى بصنعه فلينضأ ثم يعود الى الآية التي كان يقرأ حدثنا  
 بكر بن عاصم عن ابراهيم النخعي والشعبة قال ان احداث الرجل في الصلوة فليستقبل  
 فان احب ان يعتد بما مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ويعي الى الصلوة فان تكلم فليعد  
 الصلوة **باب لنداء قال ابو حنيفة رحمه الله ليس ينبغي ان يوذّن**  
**الصلوة من الصلوات قبل دخول وقتها فجر او لا غيرها** وقال رايتهم لو ذن صلوة في  
 الفجر عشاء حين يفرغ من صلوة العشاء اكان ينبغي هذا **وقال اهل النداء**  
**ليس من الصلوة صلوة ينادى لها قبل دخول وقتها الا صلوة الصبح** وقال  
 محمد بن الحسن فكيف صارت صلوة الصبح من الصلوات ينادى لها قبل دخول الوقت  
 قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان بلاكنا  
 دليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال وكان رجلا لعلم لا ينادى حتى  
 يقال لهم اصبحنا قبل لهم ايام يضع هذا من بلاكنا كان يصنع ذلك في شهر رمضان  
 ليستريح الناس باذانه ويكيف الناس باذان ام مكتوم لصلوة الفجر لانه قد جاء  
 حديث اخر يدل على ان بلاكنا اتما كان يصنع ذلك لسحور الناس في شهر رمضان

له احب  
 يعني انما تجب  
 الاستيانات  
 وان جاز البناء  
 ان يتكلم  
 ليس يبيد لقرآن  
 بل في وقت  
 البناء والاستيانات  
 الصلوة ١٢

الراوي

اي ما فات من الصلوة بعد ما تضى ١٢

اي لان عثمان لم يقرأ الآية ١٢

اي البناء ١٢

جاء في الحديث ١٢ اي يجوز ان يرضى ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

خاصة لانه بلغتان بلا اذن بليل فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ينادى لان العبد نام قال فاطلق بلال وهو يقول ليت بلا لا تكلمته امه وابتل  
 من نقر دم حبيبه فقام فنادى لان العبد نام فلو كان يؤذن لصلاة الفجر قبل دخول  
 وقتها ليرى امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد احسبت حين اذنت يا بلال  
 ولكن الامر الذي روته كان في شهر رمضان ولا امر الاخر من كراهة رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لاذانه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عبد بن  
 العوام قال اخبرنا سلمان التيمي عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لا يمنع احد امنكم من سحرة اذان بلال فانه  
 انما يبرح او ينادى ليرجع قائمكم ويوقظنا تمكوا او ينبه قائمكم وليس الصبح كان  
 تروى كما ضم اصابعه ورفعها الى السماء ولا كذا عصر اصابعه وسفلها الى نحو الارض  
 حتى يقول كذا ضم اصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا سعيد  
 ابن ابي عروبة عن فتادة عن الحسن البصري ان منادى رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لم يكن يؤذن الصلوة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اذن بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد نام العبد مضعد بلال قال بل بلال تكلمته  
 وابتل من نقر دم حبيبه فلما مضعد قال نام العبد ثلاثا ثم امره فاعاد الاذان  
 بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن  
 عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

من نقر دم حبيبه فقام فنادى لان العبد نام فلو كان يؤذن لصلاة الفجر قبل دخول وقتها ليرى امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد احسبت حين اذنت يا بلال ولكن الامر الذي روته كان في شهر رمضان ولا امر الاخر من كراهة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاذانه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا سلمان التيمي عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يمنع احد امنكم من سحرة اذان بلال فانه انما يبرح او ينادى ليرجع قائمكم ويوقظنا تمكوا او ينبه قائمكم وليس الصبح كان تروى كما ضم اصابعه ورفعها الى السماء ولا كذا عصر اصابعه وسفلها الى نحو الارض حتى يقول كذا ضم اصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا سعيد ابن ابي عروبة عن فتادة عن الحسن البصري ان منادى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن يؤذن الصلوة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اذن بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد نام العبد مضعد بلال قال بل بلال تكلمته وابتل من نقر دم حبيبه فلما مضعد قال نام العبد ثلاثا ثم امره فاعاد الاذان بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عنه  
 العبد نام فقام فنادى لان العبد نام فلو كان يؤذن لصلاة الفجر قبل دخول وقتها ليرى امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد احسبت حين اذنت يا بلال ولكن الامر الذي روته كان في شهر رمضان ولا امر الاخر من كراهة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاذانه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا سلمان التيمي عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يمنع احد امنكم من سحرة اذان بلال فانه انما يبرح او ينادى ليرجع قائمكم ويوقظنا تمكوا او ينبه قائمكم وليس الصبح كان تروى كما ضم اصابعه ورفعها الى السماء ولا كذا عصر اصابعه وسفلها الى نحو الارض حتى يقول كذا ضم اصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا سعيد ابن ابي عروبة عن فتادة عن الحسن البصري ان منادى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن يؤذن الصلوة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اذن بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد نام العبد مضعد بلال قال بل بلال تكلمته وابتل من نقر دم حبيبه فلما مضعد قال نام العبد ثلاثا ثم امره فاعاد الاذان بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن بلال مؤذن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم انه كان لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر  
 كان يجعل اصبعيه في اذنيه كلتاها عند الاذان والاقامة اخبرنا  
 اسمعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن  
 المنذر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن بلال مثل ذلك واخبرنا  
 عباد بن العوام قال حدثنا الحجاج بن ارطاة عن عطاء ابنا محمد بن  
 لا يؤذن لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا في الفجر كان لا يؤذن  
 حتى يطلع الفجر **وقال ابو حنيفة** رحمه الله الاذان ان يقول المؤذن  
 الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
 ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان  
 محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ولم يكن الرجوع في الشهادتين  
 شيئاً ثم يقول حي على الصلاة حي على الصلاة على الفلاح حي على الفلاح الله  
 اكبر الله اكبر لا اله الا الله **وقال** اهل المدينة يقول ابي حنيفة  
 في الاذان كله وقالوا لا ترى الرجوع شيئاً كما قال ابو حنيفة الا انهم  
 خالفوا ابا حنيفة في صلاة واحدة وقالوا انما يقول المؤذن في اول  
 الاذان الله اكبر الله اكبر فها تان مرتان ولا يعيد هاف يكون اربعا **وقال**  
 محمد بن الحسن الله اكبر الله اكبر انما يحتسب مرة واحدة قالوا وكيف  
 يحتسب مرة واحدة وقد قالها مرتين قيل لهم مما يدلكم على انها تحتسب  
 مرة واحدة اخذ الاذان الستم تقولون في الاذان الله اكبر الله اكبر  
 لا اله الا الله قالوا ايله قيل لهم فقد قلت لا اله الا الله مرة واحدة ولم  
 تجعلها مرتين وقلتوا لله اكبر الله اكبر فاجعلتموها مثل لا اله الا الله

ابا محذور  
 وهو الذي  
 علم رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم الاذان  
 مرة  
 ابي بنده الترانة  
 جواز تبيين الكبير في اليد ولا اذان لا تثنية  
 كما قالوا في الاذان  
 اربع مرات  
 مع الاذان  
 ويؤتى في  
 يفتن من  
 عند الشراطين  
 ثم يفتن بانه





الى غير ستره ولا يخط بين يديه خطا فان الخط عندنا مستكر لا يعرف وقال

**ابو حنيفة** الاذان مثنى مثنى وقال **اهل المدينة** الاذان مثنى والاقله

فرد اذ قد اعبر قوله قد قامت الصلوة مرتين فانه يقولها وقال **محمد بن الحسن**

فقد تركتوه في الكوفي الاقامة ينبغي ان افرد الاقامة كلها ان يفرد قد قامت الصلوة

وما بينهما افتراق فان يقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله فيكون قد ثنى بعضها

وافرد بعضها ان اول من افرد الاقامة معاوية فيما بلغنا **اخبرنا محمد**

ابن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اول من نقص لتكبير في الصلوة

وخطب قبل الصلوة في العيدين وحلّس على المنبر ونقص الاقامة والتسليم معاوية

ابن ابي سفيان **اخبرنا ابو حنيفة** رضى الله عنه عن حماد عن ابراهيم النخعي

قال الاذان والاقامة مثنى مثنى قال **ابو حنيفة** رحمه الله كان التثويب

في صلوة الصبح بعد ما فرغ المودن من الاذان الصلوة خير من النوم واهل الحجاز

يقولون الصلوة خير من النوم في الاذان حين يفرغ المودن من حي على الفلاح

**اخبرنا اسرائيل بن يونس** قال حدثنا حكيم بن مجابر عن عمران بن ابي الجعد

عن الاسود بن يزيد انه سمع مودنا ان فلما بلغ حي على الصلوة قال الصلوة

خير من النوم قال الاسود ويحك لا ترد في اذان الله قال سمعت الناس يقولون

ذلك قال لا تفعل **باب افتتاح الصلوة وترك الجهر بيسم الله الرحمن**

**الرحيم قال ابو حنيفة** رضى الله عنه اذا افتتح الرجل الصلوة كبر ورفع يديه

خذوا ذنبيه في افتتاح الصلوة ولم يرفعها في شئ من تكبير الصلوة غير تكبيره

**الاقتراح وقال اهل المدينة** يرفع يديه خذ ومثكبيه اذا افتتح

الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعها كذلك ايضا

وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فيرفع يديه في هذا كله

الافتراق بين  
الترائي فيقول  
الله تعالى الاقامة  
او من اهل المدينة  
الاذان مثنى  
ان تزل مكان  
الصلوة في غير  
النوم ليست  
من اذنا  
يقولون الصلوة  
خير من النوم  
في الاذان  
الذي بعد الاذان  
والاعلام والفتوى  
ويحاضر في  
بغداد

حذركم فيه وقالوا لا يفعل ذلك في السجود <sup>وايضا مالك عن ابن عمر</sup> وقال محمد  
 ابن الحسن جاء الثبت عن علي بن ابي طالب <sup>وكعب بن عوف في الركوع ١٣</sup> وعبد الله بن مسعود انها كانت لا يرفعها  
 في شيء من ذلك الا في تكبيرة الافتتاح <sup>ك</sup> فعلى ابن ابي طالب وعبد الله بن  
 مسعود اعلم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن عمر  
 لانه قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قمت الصلوة  
 فليكبركم <sup>ثم</sup> اولوا الاحلام <sup>والنعم</sup> ثوالذين يلونهم ثوالذين يلونهم فلا ترى ان  
 احدا كان ينقدم على اهل بيده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم <sup>اي العقل ١١</sup> اذا صلى فترى  
 ان اصحابه لصفه الاول والثاني اهل بيده ومن شبههم في مسجد المسلمين وان  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ودونه من فتياتهم خلف ذلك فترى ان عليا  
 وابن مسعود رضى الله عنهما ومن اشبههما من اهل بيده اعلم بصلوة رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم لانهم كانوا اقرب اليه من غيرهم وانما عرف ما ياتي من ذلك  
 وما يدع مع ان فقيههم مالك بن انس قد روى عن نعيم بن عبد الله الحميري  
 جعفر القاري انهما اخبراه ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يصلي بهم في كعب  
 كما خفض ورفع قال وكان يرفع يديه حين يكبر يفتخ الصلوة فهذا احد <sup>شكهم</sup>  
 موافق لعلي وبن مسعود رضى الله تعالى عنهما لا حاجة بنا معهما الى قول <sup>بهم</sup>  
 ونحوه ولكننا اجتمعنا عليك مجد يشكم قال ابو حنيفة لا ينبغي  
 للامام ان يجهد يبسوا الله الرحمن الرحيم في شئ من صلاته وقال  
 اهل المدينة مثل قول ابى حنيفة اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح  
 عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه قال رايت علي بن ابي طالب رضى الله عنه  
 يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلوة المكتوبة ولم يرفعها في اسوى ذلك  
 اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال لا يرفع يديه في شئ

الاقتراح  
 استدله  
 الاستاذ ابو عبد الله  
 عثمان بن النخعي  
 في الركوع والجمعة  
 كما هو في  
 بولار الاثر  
 والحق ان الله  
 ارفع وانزلت  
 كما لا يخفى  
 اي يقدم في  
 التكبير لتقديم  
 في المكان الذي  
 ثبتت بين السبع والاربع  
 من الاباء عدد ١٣

من الصلوة بعد التكبير الأولى **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا  
 حسين بن عبدالرحمن قال دخلت انا وعمرو بن مرة على ابراهيم النخعي قال **مررت**  
 علقمة بن وائل الخضر محي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نراه  
 اذا كبر واذا كبر قال ابراهيم ما ادرى لعله لم يالنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يفعله الا ذلك اليوم أي حفظ هذا منه ولم يحفظ ابن مسعود واصحابه ما حفظت  
 ما سمعته من احد منهم انما كانوا يرفعون ايديهم في هذا الصلوة حين يكبرون  
**اخبرنا** محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت عمر يرفعه  
 يديه بجلاء اذ سبه في اول تكبيره الاقتراح للصلوة ولم يرفعهما فيها سوى ذلك  
**اخبرنا** اسفيان الثوري قال حدثنا حصين عن ابراهيم النخعي عن عبد  
 الله بن مسعود انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة **اخبرنا** ابو بكر بن عبد الله  
 التمشلي عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه وكان من اصحاب علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه كان يرفع يديه في التكبير الأولى التي يفتتح بها الصلوة ثم لا يرفعهما  
 في شيء من الصلوة **باب لقنوت في الفجر والقراءة في الصلوة وقال**  
 ابو حنيفة رحمه الله لا لقنوت في صلوة الفجر لان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قننت شهرا واحدا ولم يقننت قبله ولا بعده ولم يقننت ابو بكر حتى فارقت  
 الدنيا وقال الاسود بن يزيد صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قننت  
 في صلوة الفجر **وقال هل المدينة يقننون في صلوة الفجر بعد الركوع وذكر**  
 مالك بن انس عن هشام بن عمرو عن ابيه انه كان يقننت في صلوة الفجر قبل ان  
 يركع الركعة الأخيرة اذا قضى **قال مالك** وعلى ذلك كان الناس في  
 الزمان الأول وكذلك ادركتهم **وقال محمد بن الحسن** قول اهل المدينة  
 في القنوت ينقض بعضهم بعضا ثم يقننون في الفجر بعد الركوع وقفتها هم

له ولم يحفظ  
 كذا قال جماعة  
 في ابن عمر ان  
 وهو يدل  
 القنوت كما  
 سيجي في  
 يفرد ابراهيم  
 لهذا القول

(ت)

يرون غير ذلك اخبرنا مالك بن النضر عن نافع بن ابن عمر لم يكن تقيت  
 في صلاة العجوة ولا وترها بن عمر من قضاة اهل المدينة والمقدسي يهجم  
 فكيف تركها قوله وتركوا ما عليه او اثلهم فيما روى مالك بن النضر ان  
 يقتنوا بعد الركوع وقد جاء في ترك القنوت آثار كثيرة اخبرنا ابو حنيفة  
 عن حماد بن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله بن مسعود لم يقنت هو ولا احد من  
 اصحابه حتى فارق الدنيا يعني القنوت في الفجر اخبرنا ابو حنيفة قال  
 حدثنا القائل بن بهرام عن رجل عن ابن عمر قال الحق ما بلغنا عن امامكم  
 ان يقو الصلاة الا بقراءة القرآن ولا يركع اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يرفا نسا في الفجر حتى فارق  
 الدنيا الا في شهر واحد قنت فيه يدعو على حي من المشركين ولم يرفا نسا قبله  
 ولا بعده وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يرفا نسا حتى فارق الدنيا  
 واخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عمار بن  
 صحبه سنين في السفر والحضر ولم يرفا نسا في الفجر حتى فارقته وقال ابراهيم  
 ان اهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعو على معاوية حين  
 حاربته وان اهل الشام انما اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعو على  
 علي حين حاربته اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عمر بن مسلم الجعفي عن  
 السيب بن رافع الكاهلي عن ابي الشعثاء قال كنت قاعدا عند ابن عمر فسأله  
 رجل عن القنوت في صلاة الغداة فقال بن عمر ادري ما تقول فقال يو  
 الشعثاء انا افهمك الامام يقوم فيقرأ بفتح الكتاب وسورة  
 حتى اذا فرغ منها ركع ثم يقوم فيقرأ بفتح الكتاب سورة ثم يقوم فيدعو  
 قال ابن عمر ان هذا اثنان ما رأته ولا سمعت به قط اخبرنا مسعر بن كدام

قال حدثنا عمرو بن مرة قال صليت خلف سعيد بن جبيرة الفجر فقرأ حم المؤمن  
 حتى بلغ فسبح محمد برك بالعشيرة والابكار كرحم ثم قام فقرأ بقبيةها ولم يقنت  
 اخبرنا ابو اسد ثعلب اسماعيل بن اسحاق عن طلحة بن مضروب الايام عن  
 مجاهد بن الحجاج عن عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس انما كان لا يقنتان  
 قال وقلت له ان سويدا فت قال فقال من صلى خلفه عبد الله بن عمر انما  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر من صلى خلفه سويدا اخبرنا  
 ثعنيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح قال سألت سالم بن عبد الله بن عمرو كان  
 عمر بن الخطاب يقنت فقال لا انما هو شيء احده الناس اخبرنا ثعنيان  
 بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال سمعت ابن عمر انما ينة فام ارد  
 يقنت في الفجر اخبرنا ثعنيان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه قال كان  
 اذا سئل عن القنوت قال انما هو طاعة الله وكان لا يراى يعنى في الفجر اخبرنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن  
 الحارث الذي قال صليت مع ابن عباس الصبي مرارا فلم يقنت اخبرنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي  
 عن عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا محمد بن ابي بكر بن صالح  
 عن ابي عن ابراهيم بن علقمة والاسود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم حتى مات في صلوة الغداة حتى اذا طرب استركني فانه كان  
 يقنت في صلوة البوت كلها يدعون عليهم ولم يقنت ابو بكر وعمر ولا عثمان حتى  
 دنا من صلوة حتى اذا طرب هل الشام فكان يقنت في الصلوات كلها وكان  
 يدعون عليهم وكان معاوية يدعون عليهم اخبرنا بكر بن عامر عن ابراهيم  
 بن ابي عن علقمة بن قيس بن عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر اخبرنا

مسعر بن كدام قال حدثنا يحيى بن عسان عن عمرو بن ميمون ان عمر لم يقف  
 في الفجر او قال صلوت خلف عمر فلم يقف في الفجر اخبرنا مسعر بن كدام  
 عن عثمان بن المغيرة عن عرفة قال صلوت مع عبد الله الفجر فلم يقف  
 اخبرنا اسرا عيل قال حدثنا منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن  
 ميمون انهما صلوا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفجر فلم يقف اخبرنا  
 هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت ثم اجعل الركوع يدا عو على احياء من العرب  
 ثم تركه اخبرنا مالك بن انس حدثنا الزهري عن عبد الرحمن الاعرج  
 عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قرأ لهم النجم فوجد فيها ثم قام فقرا سورة  
 اخرى باب القراءة في صلاة وقال ابو حنيفة ينبغي للامام  
 والذي يصلي وحده ان يقرأ في الركعتين الاوليين من كل صلاة بام القرآن  
 وسورة معها واما الركعتين الاخيريين من العشاء والظهر والعصر والركعة  
 الثالثة من المغرب فانه يقول ان شاء قرأ في ذلك بفتح الكتاب وان  
 سكت فلم يقرأ شيئا وان شاء سجد وان يقرأ بفتح الكتاب حب الدنيا  
 قال محمد بن الحسين وقد بلغنا عن علي بن ابي طالب انه كان يسجد بينهما وبلغنا  
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقرأ في الثالثة من المغرب بام القرآن  
 وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدينا وهب لنا من لدنك رحمة انك  
 انت الوهاب وقال هل لمدينة العمل عندنا ان يقرأ في الركعتين الاوليين  
 بام القرآن وسورة وفي الاخيريين بام القرآن وليس العمل عندنا في قراءة سورة  
 ام القرآن الا في الاربع جميعا ليس ان يقرأ في الركعتين الاخيريين الا بام القرآن  
 وقالوا ان لم يقرأ في الركعتين اجزاء ذلك متمم كان او ساها ووقد سار في التمهيد

في الفجر او قال صلوت خلف عمر فلم يقف في الفجر اخبرنا مسعر بن كدام  
 عن عثمان بن المغيرة عن عرفة قال صلوت مع عبد الله الفجر فلم يقف  
 اخبرنا اسرا عيل قال حدثنا منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمر بن  
 ميمون انهما صلوا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفجر فلم يقف اخبرنا  
 هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت ثم اجعل الركوع يدا عو على احياء من العرب  
 ثم تركه اخبرنا مالك بن انس حدثنا الزهري عن عبد الرحمن الاعرج  
 عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قرأ لهم النجم فوجد فيها ثم قام فقرا سورة  
 اخرى باب القراءة في صلاة وقال ابو حنيفة ينبغي للامام  
 والذي يصلي وحده ان يقرأ في الركعتين الاوليين من كل صلاة بام القرآن  
 وسورة معها واما الركعتين الاخيريين من العشاء والظهر والعصر والركعة  
 الثالثة من المغرب فانه يقول ان شاء قرأ في ذلك بفتح الكتاب وان  
 سكت فلم يقرأ شيئا وان شاء سجد وان يقرأ بفتح الكتاب حب الدنيا  
 قال محمد بن الحسين وقد بلغنا عن علي بن ابي طالب انه كان يسجد بينهما وبلغنا  
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقرأ في الثالثة من المغرب بام القرآن  
 وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدينا وهب لنا من لدنك رحمة انك  
 انت الوهاب وقال هل لمدينة العمل عندنا ان يقرأ في الركعتين الاوليين  
 بام القرآن وسورة وفي الاخيريين بام القرآن وليس العمل عندنا في قراءة سورة  
 ام القرآن الا في الاربع جميعا ليس ان يقرأ في الركعتين الاخيريين الا بام القرآن  
 وقالوا ان لم يقرأ في الركعتين اجزاء ذلك متمم كان او ساها ووقد سار في التمهيد

واخبرنا ابو مالك الفخري قال حدثنا خارجة مولى بن هاشم بن عبد الرحمن  
 ابي ليلى قال ثنا عمر بن الخطاب رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 ما بيضت عيناه من الحزن فهو كظلمة في كبد من سالت دموعه تتركه ثم قام فقرا النجم  
 فوجد ثم قام فقرا الزلزلة اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الله بن يزيد  
 مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قرأ بهود اذا السماء انشقت فسجد  
 فيها فلما انصرف حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجد فيها  
 اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا السدي عن ابي مالك قال قرأ رسول الله  
 صلواته عليه وآله وسلم ص على المنبر فنزل فجد اخبرنا مسعر بن كدام قال حدثنا  
 عمرو بن مرة عن مجاهد عن ابن عباس قال في السجدة التي في ص قال هي توبة من  
 الله امر الله نبيها ان يقتدى به قال محمد بن الحسن فالسجدة في ص  
 لا ينبغي ان يترك واما السجدة في المفضل فقد سجد في ذلك قوم كثير اخبرنا  
 قيس بن الربيع عن عاصم بن ابي الخوخ عن يزيد بن جبير الاسدي قال رأيت  
 عماد بن ياسر على المنبر قرأ اذا السماء انشقت فنزل فجد ثم صعد اخبرنا  
 قيس بن الربيع عن عاصم بن ابي الخوخ عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن مسعود  
 قال عن ابي اسحق السجدة في القرآن اربع آيات تنزل السجدة وهم تنزيل السجدة والنجم واقرأ  
 ربك الذي خلق اخبرنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحق  
 عن علي بن ابي طالب اخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن  
 عطاء بن قيس عن ابي هريرة انهم سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقراب اسم ربك الذي خلق اخبرنا  
 مسعر بن كدام قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ان عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه سجد في اذا السماء انشقت اخبرنا اسرائيل بن يونس قال

السجدة في ص  
 السجدة في اذا السماء انشقت

السجدة في المفضل

هذا السجدة في ص  
 في اذا السماء انشقت

حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن الامود بن يزيد عن عمر بن الخطاب  
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يسجدان في اذ السماء انشقت ثم سئل فقال  
 واحد ما اخبرنا ابو بكر بن عبد الله الخثعمي عن ابي اسحاق قال قرأ عمر بن  
 الخطاب في صلوة الفجر سورة يوسف حتى اذا اتي على ابيمت عيناه من  
 الحزن فهو كطير يكي ويكره ويسجد ثم قام فقرأ بالبحر فسجد ثم قام فقرأ اذا نزلت  
**باب سجود القرآن** وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ليس سورة  
 الحجر الا سجدة واحدة وهي السجدة الاولى وقال هل لمدينة روى ان عمر بن الخطاب  
 سجد فيها سجدتين وان عبد الله بن عمر سجد فيها سجدتين وقال محمد بن  
 الحسن هكذا روى عن عمر بن الخطاب العامة عندنا على ذلك وانما روى هذا عن  
 عمر بن الخطاب رجل من اهل مصر ولو كان معروفا مشهورا من فعل عمر لعرفه  
 من كان مع عمر بالمدينة ومن اتى به من الافاق وكان هذا مشهورا  
 او معروفا من فعله وقال ابو حنيفة السجدة في ص واجبة وقال هل  
 المدينة ليس في ص سجدة وقال ابو حنيفة في الفصل ثلث سجودات التي في  
 آخر البقرة والتي في اذ السماء انشقت والتي في آخر آيات اسم ربك الذي خلق وقال  
 اهل المدينة ليس في الفصل سجود اخبرنا عمر بن ذر الهمداني عن ابيه عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال سجدة  
 ص سجدة هاد او د عليه السلام نوبة ومن سجدها شكرا اخبرنا مسفيان بن  
 عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال دايت رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم سجدة في ص وليست من عزائم السجود واخبرنا مسفيان بن عيينة  
 عن عبد الله بن ابي بياضة قال سمعت ابن عمر يقول في ص سجدة اخبرنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس قال ولتلك

باب سجود  
 القرآن



الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال فكان يسجد في صلواتنا سلاماً من  
سليمان العنفة عن ليث بن ابي سليم عن عطاء بن ابي رباح قال جاء رجل  
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رايت في المنام كأنني  
اقرأ سورة ص حتى اذا انتهيت الى توبة داود وشجرة بين يدي فسجدت  
حتى وضعت راسها على الارض حتى كادت تفلح من اصلها ثم استوت نحو  
ما كانت ثم قالت اللهم احطط بها وزرنا واعظم بها الجزا وحدها اشكرنا قال  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن احق ان تسجد قال فقرأها فسجد  
باب القراءة خلف الامام قال ابو صيفة لا قراءة خلف الامام في شيء  
من الصلوة ما يجهر فيه بالقراءة وما لا يجهر فيه بالقراءة وقال هل المدينة لا تقراء  
خلف الامام فيما يجهر فيه ويقرأ خلفه فيما لا يجهر فيه بام القرآن وسورة  
كما يقراء وحده وقال محمد بن الحسن كيف كانت القراءة خلف الامام فيما  
لا يجهر فيه قالوا لان القاسم بن محمد وعروة بن الزبير ورافع بن جبير بن  
مطعم وابن شهاب كانوا يقرؤون خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة  
شبه لهم فهو لاء كانوا عندكم اعلم واوثق ام عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله  
قالوا بل عبد الله وجابر قيل لهم فقد اخبرنا فقيهكم مالك بن انس عن رافع  
عن ابي بصير انه كان اذا سئل هل يقرأ احد مع الامام قال اذا صلى احدكم خلف  
الامام فحسبه قراءة الامام زاد يحيى بن يحيى عن مالك واذا صلى وحده  
فليقرأ قال وكان ابن عمر لا يقرأ مع الامام اخبرنا مالك بن انس ايضا عن  
ابي نعيم وذهب يده كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة  
لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصِل الا وراعى الامام فهذا ان افقه من اخذتم  
عنه القراءة وفقهكم روى الحديثين جميعا مع احاديث كثيرة وترك قولكم

باب القراءة  
خلف الامام  
طه لا يقرأ  
وقال استاذنا  
العلماء بالسنن  
عمر بن عبد اطي  
عمر بن عبد اطي  
على الجهرية وكان  
يقراء في السرية

ارأيتو من رأى لقراءة خلف الامام بام القرآن وسوتح ان فرغ الامام  
 من قراءته فكره قبل ان يفرغ رجل الذي خلفه من ام القرآن كيف  
 ينبغي ان يصنع ايقوم حتى يقرأ ام يتابع الامام قالوا بل يتبع  
 الامام في ركوعه قبل لهم فان ابطا بها عن ذلك او كان شيخا كبيرا  
 فلم يقرأ شيئا حتى فرغ الامام وركع اتبع الامام في ركوعه ام يقرأ ثم يتبع  
 قالوا بل يتبع الامام ويتراى القراءة قبل لهم فهذا يدلكم على انه لا قراءة  
 خلف الامام اذا كانت القراءة يوم يركعها في بعض المواضع اخبرنا عبد  
 الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال من صلى خلف الامام كفته قراءة اخبرنا عبد الرحمن بن  
 عبد الله السعدي قال حدثني انس بن سيرين عن ابن عمر انه سئل عن القراءة  
 خلف الامام قال يكفيك قراءة الامام اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
 ابو الحسن موسى بن ابي عايشة عن ابي عبد الرحمن بن شداد بن الهاد عن  
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى خلف  
 الامام فان قرأ الامام له قراءة اخبرنا اسامة بن زيد المديني  
 قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام  
 فسألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركته فقد تركه اناس  
 يقتدى بهم وان قرأت فقد قرأ اناس يقتدى بهم وكان القاسم ممن لا يقرأ  
 اخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل قال سئل  
 سيدنا عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال نصبت فان في الصلاة  
 تغلاوسيكفينا الامام ذلك اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد  
 بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلف

لا قراءة  
 ابي بن  
 عن ابو حنيفة  
 لان الخليفة  
 اذ لم يقرأ  
 محمد بن ابراهيم

الامام فيما يجهر فيه وما يخافت فيه لا في الاوليين ولا في الاخيرين واذا صحت  
 وحده قرأ في الاوليين فاتحة الكتاب وسورة سورة ولم يقرأ في الاوليين  
 شئاً **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا منصور عن ابي واثل عن عبد  
 ابن مسعود قال نصت القران فان في الصلوة شغلا وسيكفيك الامام  
**اخبرنا** بكبير بن عامر قال حدثنا ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان بعض  
 علي بن جعفر اخبرني عن ابي ابي خديفة قال حدثنا  
 ميمون عن ابراهيم قال ولما قرأ خلف الامام كان رجلا اتهم **اخبرنا**  
 اسرايل بن يونس قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد بن  
 الهاد قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في العصر قال تقول  
 رجل خلفه فغزاه الذي يليه فلما ان صلى قال لعنه تني قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد امك وكرهت ان تقرأ خلفه قال نعمه النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال من كان له امام فقرأه الامام له قراءة  
**اخبرنا** داود بن قيس الفزاري قال اخبرنا بعض رواة سعد بن ابي وقاص  
 انه ذكر له ان سعدا قال وودت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة  
**اخبرنا** داود بن قيس الفزاري قال اخبرني محمد بن عجلان ان عمر بن الخطاب  
 قال ليت فيهم الذي يقرأ خلف الامام حجرا **اخبرنا** داود بن قيس المديني  
 الفزاري قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت عن جده انه  
 قال يقرأ مع الامام فلا صلوة له **باب** متابع الامام في الجلوس والقيام  
 قال ابو حنيفة رحمه الله في رجل يصلي بالناس جالسا وهم قيام ان ذلك مجزئ وقال الهادي  
 ليس العمل عندنا ان يصلي الامام بالناس جالسا اذ لم يستطع الامام ان يصلي وانما يلقم  
 غيره يصلي بالناس ليقعد فليس من هيئة الناس ان يصلوا جلوسا ولم يفعل ذلك ابوبكر

ان

قال استاذنا العلامة  
 قال الفزاري اخبرني  
 بصيغة الجمل  
 اي سيبا بدوي

١٢

حجرا

ولا يجزئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا وقال محمد بن الحسن  
 قد دووا اهل المدينة حديثا هو على قول يعقينة فكيف تركوا ذلك  
 مالك بن النسر عن هشام بن عروة عن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج  
 في مرضه فأتى ابي بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأذن ابو بكر فاشاء النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ان كان كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الى جانب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ويصلي الناس بصلوة ابي بكر فهذا الحديث يوافق قول ابي حنيفة واهل  
 المدينة هم الذين رووا فكيف تركوه قالوا العمل هذا ليس الا ترى ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى جنب ابي بكر فصلى ابو بكر بصلاته قائما صلى  
 الناس بصلوة ابي بكر قيا ما قيل لهم فهذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في مرضه الذي مات فيه فاي شيء نسخه قالوا الا ترى ان هذه  
 صلوة فيها امامان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامام ابي بكر وابو بكر امام  
 الناس فكيف يجوز هذا الخيرة صلى الله عليه وآله وسلم قبلهم انما الامام في هذه  
 صلوة كلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن ابا بكر جعل علما بصلوة النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لقربه كي يعلم الناس خارج ابي بكر وسجد ابي بكر النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد ركع او سجد وانما كان هذا في صلوة الفجر وانما كان  
 اس قبل ذلك يكبرون بتكبير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ضعف  
 ذلك اسمع ابا بكر ولم يقدر على ان يسمع الناس واسمع ابو بكر الناس قال  
 محمد بن الحسن قولك اهل المدينة في هذا الحديث من قول ابي حنيفة وان كنت  
 تجتبع يعقينة صحه ثابتة لاهل المدينة يخرج منها ولكنها ايضا عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال لا يؤمن الناس احد بعد جاسا ولم يبلغنا ان احدا من امة الهدى ابو بكر

جاز اسع المقدمي تكبير الامام من خلفه

عن الاسع عيسى بن شاذان

بَابُ لِتَشْهَدَ  
بِأَنَّهَا أَمَامَةٌ وَتَلْزِمُ قَائِلُهَا

لَمْ يَقُلْ آه  
أَيُّ قَائِلِ الْبَعْضِ  
قَالَ التَّحِيَّاتُ بِدُونِ

زِيَادَةِ السَّلَامِ لَمْ

رَوَاهَا عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَلَّيْتُمْ فَادْعُوا لَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 الصَّلوة في فضلها خافت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما صلوة خلفه  
 غيره **قال بو حنيفة** رضي الله عنه لا بأس أن يؤم وليد الزنا إذا كان فقيرها  
 قارئاً للقرآن وإن يؤم غيره **الحج** **وقال هل المدينة بيكوة** إن اتخذ أماً ما  
 يلزم ذلك فإما إن يؤم أصحابه إذا احتاج إليه لسفراً وحضر فلا بأس بذلك  
**باب لتشهد والسلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم**  
**ابو حنيفة** رحمه الله في التشهد يقول عبد الله بن مسعود الذي روى عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات **السلام** عليه  
 أيها النبي **رحم** الله وبركاته **السلام** علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد**  
**إن لا إله إلا الله** واشهد أن محمد عبده ورسوله **وقال هل المدينة والشهادة**  
**التحيات لله** والزيارات لله والصلوات الطيبات **السلام** عليك أيها النبي ورحمة الله  
 وبركاته **السلام** علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد** أن لا إله إلا الله واشهد  
 أن محمد عبده ورسوله **وقال محمد بن الحسن** قد اختلف الناس في التشهد وليس  
 في التشهد شيء أوثق من حديث عبد الله بن مسعود لأنه رواه عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم وكان يكره أن يزيد فيه حرفاً وكان يعلمهم التشهد كما يعلمهم  
 السورة من القرآن وقد قيل لبعضهم قول لسم الله التحيات لله **قال التحيات لله**  
 كل هته إن يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً فليس أحداً جاء من التشهد بأوثق مما جاء به عبد  
 الله بن مسعود **أخبارنا محمد بن إبان بن صالح** عن حماد بن أبي سليمان عن شقيق  
 بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا أشهدنا خلف النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم قلنا الله أكبر **عليه السلام** على جبرئيل ميكائيل قال فاقبل أيها النبي صلى  
 عليه وآله وسلم بوجهه **وقال لا تقولوا السلام على الله** فإن الله هو السلام وقولوا التحيات

والصلوات والطيبات للسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين <sup>اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده</sup>  
 ورسوله اخبرنا ابو معاوية الكوفي عن الاعشى عن شقيق بن سلمة عن  
 عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا في الصلوة مع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قلنا السلام على الله من قبل عباده سلام على جبرئيل سلام على ميكائيل  
 سلام على ابي اسحاق سلام على فلافهم <sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup> قال ان الله  
 هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد صلح في السماء والارض  
<sup>اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء</sup>  
 اخبرنا فاضل بن يحيى عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال  
 كان الناس ليصلون خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قائل من يقوم  
 السلام على الله قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته قال من  
 القائل السلام على الله ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين <sup>اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله</sup>  
 وما رواه ابو معاوية ويحلى فخذ في قوله والطيبات <sup>او ويروى ان محمدا</sup>  
 ابان او همام في حديثه الاول وفيه اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن  
 الحسن بن الحسن عن القاسم بن مخيمرة قال خذ علقمة بيدي قال علقمة  
 اخذنا من مسعود بيدي قال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بيدي فقال اذا جلست في الصلوة فقل التحيات لله والصلوات والطيبات

اي صحت  
 ابو داود  
 بنون الترمذي

اي ابن مسعود

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 فاذا قلت ذلك فقد فرغت من ذلك صلاتك ان مثبتان  
 تقوم فقوم ويهدل تاخذ الا ان في اثرة السلام <sup>١٥٦٦٣٤١</sup> وقال ابو حنيفة  
 حجة الله السلام في الصلوة مرتين يسلم الامام عن يمينه السلام عليكم  
 ورحمة الله وبركاته ثم يسلم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 وقال ابو حنيفة اذا سلم الامام تسليمة الاولى نوى من على يمينه من  
 الرجال والنساء والحفظة فاذا سلم عن يساره نوى من عن يساره من الرجال  
 والنساء والحفظة والماموم كسلام الامام عن يمينه وعن يساره لا يتوكل  
 في السلام كما نوى الامام قال كان الامام في الجانب الايمن نواه في  
 التسليمة الاولى وان كان في الجانب الايسر نواه في التسليمة الثانية  
 وقال اهل المدينة سلام الامام من الصلوة السلام عليكم مرة واحدة  
 وقال محمد بن الحسن الآثار في التسليمين كثيرة معروفة وقال  
 محمد بن الحسن الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد وقال بلغنا سره بخوذك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 اخبرنا مالك بن انس بخوذك <sup>١٥٦٦٣٤١</sup> وقال مالك بن انس العمل عندنا  
 على ذلك الا انه نقص عن ذلك فلم يقل فيه كما صليت على آل ابراهيم لكتنا  
 قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال ابو حنيفة في الرجل يسلم

عنه فمما استحق  
 ان تثبت ثم تلووا  
 بان الفريضة التي بعد  
 التسليمين  
 محمد بن يوسف كان  
 يذهب الى من يفتقر  
 الخرج فيصنعوا  
 فاقضت من يده  
 القبول ايضا ان  
 القيام بقصص  
 من الصلوة ليست  
 العريضة الا بركه  
 على اي فعل الاموم  
 الذي لا يفتقر الى  
 السلام  
 الصلوة على النبي في الصلوة

عليه وهو يصلي انه لا يرو عليه السلام في صلاته وما احب ان يشرك في الصلوة  
 شغلا **وقال هل المدينة** في الرجل يسلم على الرجل في الصلوة لا يتكلم ولا يمشي  
 بيده وقال محمد بن الحسن ما احب لمان يزيد في صلاته شيئا ليس  
 منها من اشارة ولا غيرها ولكن اذا قضى صلاته فليرد عليه السلام فان من  
 الخشوع في الصلوة ترك الاشارة اخيرا قايون بن ابي اسحاق  
 وسلام بن سليمان كلاهما عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسلمة عن ابي واثل  
 قال صليت خلف علي بن ابي طالب فسلم عن يمينه وعن شماله للسلام عليكم  
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخيرا سليمان عن ابي اسحاق عن  
 حارثة بن مضرب قال صليت خلف عمار بن ياسر سلم عن يمينه وعن  
 شماله السلام عليكم ورحمة الله اخيرا خالد بن عبد الله عن اسماعيل  
 ابن سميع عن ابي رزين عن علي بن ابي طالب انه كان يسلم عن يمينه وعن  
 يساره ويجعل الاولى منهما الرفع من اليسار اخيرا خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود قال كان الطرقي  
 عرض وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم في التسليم باليسار واخيرا  
 خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابي رزين عن ابي واثل ان ابن مسعود  
 كان يسلم عن يمينه وعن يساره واخيرا خالد بن عبد الله عن المغيرة  
 عن ابي رزين انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره واخيرا محمد بن ابيان  
 بن صالح عن داود بن ابي هند عن الحسن البصري انه قال لا بأس بان يؤتم بالصوم  
 والذفا والاعراب والملوك اخيرا محمد بن ابراهيم عن حماد بن ابراهيم قال  
 لا بأس بان يؤتم بالصوم والذفا والاعراب واسألك اذا كانوا يقرؤن القرآن  
 سعيان لغري قال حدثنا ابن ابي سليمان عن شهر بن حوشب عن ابي ابي

جواب السلام في الصلوة  
 ما ذكره التستري

وكان يقرأ القرآن



الاشجعي قال لا اعلمكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان  
 يكبرها و ارفعها و اذا وضعها وكان يسلم عن يمينه وعن يساره وكان يلبسها الرجال  
 ثم الصبيان ثم النساء اخيرا فاسفيان الثوري قال حدثنا ابو اسحاق عن ابن  
 ابي عمير عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسلم  
 عن يمينه حتى يرى مياض خده الا اليسر يسلم عن يساره حتى يرى مياض خده  
 الايمن اخيرا فاسمع بن كذا ام عن عمير بن عبد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة  
 قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمنا بايدينا  
 يميننا و شمالا قال محمد بن ابي اسحق قال قال ما بال اقوام يؤمنون بايديهم كانوا  
 اذ ناب خيل شمس اما كيف احدكم ان يضع يده على محضه <sup>من طيبته منه التفسير</sup> ثم يسلم عن يمينه  
 و عن شماله حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن شقيق بن سلمة  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا ابو الهيثم  
 عن مسهر بن عمران صليت خلف عبيدة السلماني فسلم عن يمينه السلام  
 عليكم و رحمة الله و عن يساره مثل ذلك ثم قام و لم يجلس اخبرنا اسرائيل بن  
 يونس قال حدثنا يونس عن سعيد قال رأيت عمر رضي الله عنه يسلم عن يمينه  
 السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و عن يساره السلام عليكم يا **صلوة**  
**المغف عليه** قال ابو حنيفة في الرجل يغيب مرض عليه انما اذا كان الغم عليه يوما و ليلة  
 او اقل من ذلك قضى من صلاته وان الغم عليه اكثر من ذلك لم يقض الا الصلوة  
 التي افاق في و نزلها و قال هل المدينة اذا افاق المغف عليه و عليه من النهار  
 ما يصل فيه الظهر و ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس <sup>صل الظهر و العصر جميعا</sup>  
 فان لم يبق عليه من النهار الا ما يصل فيه احد الصلوتين او ركعة واحدة <sup>صل</sup>  
 العصر و الو او اذا افاق ليلا و عليه من الليل ما يصل فيه المغرب و ركعة من العشاء

ترتيب الغنم من الرجال و الصبيان و النساء

السلام علينا و يسارا

يا بصلوة  
 المغف عليه



عن حماد عن ابراهيم النخعي عن ابن عمر في النحر عليه يوما وليلة قال يقضها خاترا  
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن زاذان عن ابن عمر انه كان  
نحى عليه يوما وليلة فلم يعد شيئا من صلاته واما نحن فنقول اذا نحر عليه  
فمساوات ثم افاق في الوقت السادس لم يكن عليه ان يقض شيئا من الصلوة  
الماضية واذا افاق في الوقت الخامس قضاها كلها لان الصلوة كلها خمس صلوات  
فاذا وجب عليه قضاء شيء منها قضاها كلها واذا لم يبق في وقت شيء منها لم يجب  
عليه قضاء شيء منها وكذلك نقول في شهر رمضان لو ان رجلا جن شهر رمضان  
كله لم يجب عليه قضاء شيء منه فان افاق في شيء منه قضاها كله اخبرنا  
ابو حشيم المدني قال حدثنا سعيد المقبري ومحمد بن قيس بن عماد بن ياسر  
نحى عليه الظهر والعصر المغرب والعشاء فافاق من جوف الليل فصلى الظهر والحضر والمغرب  
والعشاء اخبرنا ابو حشيم عن زاذان قال قال علي بن عمر ثلثة ايام فلم يقض ويقول  
ابن عمر وعمر بن الخطاب باب الجمع بين الصلوتين قال ابو حنيفة رحمه الله  
من ادا ان يجمع بين الصلوتين بمطار وسفرا وغيره فليؤخر الاولى منها حتى تكون  
في آخر وقتها ويجعل الثانية حتى يصلها في اول وقتها فيجمع بينهما فيكون كل واحد  
منهما في وقتها ولا ينبغي ان يجمع بين صلتين في وقت صلوة واحدة الا الظهر  
والعصر جميعا فانهما يجتمعان جميعا في وقت الظهر لوقت الناس صلوة المغرب  
والعشاء ليله جمع لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال للذي سأل عن الصلوة  
الصلوة اما ما غيرها من الصلوات فليس ينبغي ان تجع في وقت واحد وقال  
اهل المدينة السنة في الجمع بين المغرب والعشاء في المطران ينادي بالمغرب يؤخر شيئا ثم  
يقام ويصلي ثم يتقدم المزدحم المقدم السجدة في داخل المسجد فينادي بالعشاء  
فاذا فرغ من النداء اقام فصلى الناس لعشاء وانقلبا الى منار لهم ذلك قبل غيبوبة

لما نحر عليه  
ابن عمر بن حفص  
سقوط القضاء  
بعد دخول السجدة  
او من غير اليوم  
العين المفضل بها  
فيقال على القضاء  
في ان نحر  
صلوات الليل  
وليوم وكلامها  
باب الجمع بين الصلوتين  
في ان نحر  
ليس بها وقت الظهر  
بن جبر الكلاسي  
المردفة وهو الظاهر  
في الظهر والعصر  
جمع تقويم وفي  
المغرب والعشاء  
جمع تأخير

الشفق **وقال محمد بن الحسن** ي هو لاء في قول هل المدينة لم يصلوا المغرب  
 في وقتها ولم يصلوا العشاء في وقتها لأنه يروى انه لا وقت للمغرب الا وقتا واحدا حين  
 تغيب الشمس ولا يرون وقت العشاء حتى يغيب الشفق وادخر المغرب قدام العشاء  
 قبل غيبوبة الشفق فلم يصلوا واحدا منها في قولهم في وقتها وصلوا الصلوتين في قولهم في غير  
 وقت صلوة وليس الامر كما ذكرنا ولكن ينبغي اذا ارادوا ان يجعوا بينهما ان يؤخرا المغرب  
 حتى اذا كاد الشفق يغيب لم يغيب مقدار ما يصل على المغرب قبل ان تغرب صلوة المغرب فاذا  
 غاب الشفق صلوا صلوة العشاء وانصرفوا الى منازلهم فهذا الجمع بين الصلوتين وكذلك  
 المسافر في المغرب والعشاء وفي الظهر والعصر **بلغنا عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه  
 كتب الى امرأ الآفاق ينهاهم عن الجمع بين الصلوتين في وقت واحد **ينبغي** ان الجمع  
 بينهما في وقت واحد كبيرة من الكبائر **اخبرنا** اسما عيل بن ابي صلوة بن خال الحذاء  
 عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدوي قال سمعت قراءة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه **ثلثون** من الكبائر الجمع بين الصلوتين والفرار من الرحف **واسمه اخبرنا**  
 سلام بن سليمان الخنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة  
 ابن قيس بن الاسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يقول لا يجزئ من الصلوتين  
 الا يعرفه الظهر والعصر **باب المسافر** قال ابو حنيفة لا تقصر الصلوة في اقل من ثلثة  
 ايام وليا بها بسير الا بل وضعت الاقدام **وقال** هل المدينة تقصر الصلوة في اربعة  
 برد وذلك ثمانية واربعون ميلا **وقال** محمد بن الحسن قد جاء في هذا آثار مختلفة  
 فاخذنا في ذلك بالثقة وجعلناه على مسيرة ثلثة ايام وليا بها فلان يقصر الرجل فيها  
 لا يجب عليه احب اليها من ان يقصر فيها يجب فيه التمام **آخرون** ان رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا ومعها ذو محرم فحجج السيفر ثلثة ايام وامر  
 يجعل ذلك اوقات الحج اوقات سفر يجب عليها فيها الخراج المحرم معها **فكذلك** الصلوة

مع الاشارة الى  
 من اهل المدينة  
 مع مقدار  
 يجمع بين الصلوتين  
 المغرب في وقتها  
 ذلك دليل عليه  
 حاصل ان يجب التقصير  
 وان لم يكن الا بزيادة  
 الحجاز وقصر كان واجب  
 لا يسافر الا بغير تقصير  
 وقت الاحتجاب  
 مع الاحتجاب في حجاب  
 بار المسافر  
 يبارون السفر في  
 اقل من ثلثة ايام  
 في السفر في اقل من  
 اقل من ثلثة ايام  
 في السفر في اقل من  
 اقل من ثلثة ايام  
 في السفر في اقل من

لا تقصر فيما دون ذلك اذ اتيتم المرأة لو خرجت فيما دون ذلك الى مسيرة اربعة  
 بردا تقصر الصلوة وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه نخص لها ان  
 تخرج الى اقل من ثلاثة ايام بغير محرم فكيف تقصر وخرجوا ذلك ليس بسفر مع اتخاذ  
 كثيرة قد جاءت في ذلك اخبارنا محمد بن ايان بن صالح عن جواد عن ابي بصير  
 الفجع قلت فيما تقصر الصلوة قال في المدائن وواسط ونحوها اخبارنا ابو معاوية  
 الكوفي عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سغرا  
 يكون ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او اخوها او ذوو محرماتها  
 فذلك جعلنا الصلوة لا تقصر في اقل من مسيرة ثلثة ايام قالوا فقد وتال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل لها ان تسافر سغرا يكون ثلثة  
 ايام فقد جعل ما دون ثلثة ايام سغرا قيل لهم انه سفر وليس مما تقصر فيه  
 الصلوة كما ان المسافر لو اتي بلدة فنوى ان يقيم يوما او يومين او ثلثة  
 ايام كانت تلك الاقامة وليست باقامة تكمل فيها الصلوة في قولنا وفواكم  
 فلما كانت هذه الاقامة لا تكمل فيها الصلوة فذلك ما كان دون ثلثة  
 ايام ذلك وان كان سفر لا تقصر فيها الصلوة لانا اذا قصرنا الصلوة فيما  
 سغرا بقصرنا في البريد ونحوه وانما في اقامة اليوم ونحوه لانه اقامة  
 وسفر ولكن الذي نفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه من سفر المرأة  
 هو الذي يقصر فيه الصلوة لان ما دونه قد اذن للمرأة ان تسافر فيه بغير محرم  
 فكانه غير سفر فرق بينهما اخيرا اسرائيل بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن  
 عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة للحجفي يقول اذا سافرت ثلثا فاقصر  
 وقال ابو حنيفة رحمه الله فبين خلصا وهو مسافر وليس من اهله تقصر  
 الصلوة

سغرا اي سغرا  
 باسم السفر وقوم  
 من كلام الشريفي  
 ان السفر نعتان  
 احدهما سفر على المرأة  
 الخروج دون ايام  
 وهو سفر اقل من ثلثة ايام  
 واليها وايضا  
 لا يحل الخروج دون ايام  
 فهو سفر ثلثة ايام  
 واليها اي سفر ايام  
 المسافر الا ان ياتي  
 سفر ايام  
 قيل لهم جواب ائمة  
 الاستدلال ان حال  
 ان يخرجوا الى البيوت  
 لا يصح في الشرع  
 فلا تسك  
 غير سفر في  
 الاطراف التي يتبع عليه  
 الا حكم من تقصر  
 والافطار

ابو بصير  
 ابي بصير

بحسب مقدار  
الاقامة  
المسقط للقصر

وان اقام شهر او اكثر من ذلك ما لم يجمع على الاقامة خمسة عشر يوما وذلك بضع  
شهران اجمع على الاقامة خمسة عشر يوما <sup>انما يجمع</sup> اتم صلاته وان اجمع على اقل من ذلك  
لم يتم الصلوة <sup>او ان قام شهر او اكثر</sup> وقال اهل المدينة اذا جمع على اقامة اربع قصر الصلوة فان  
اقام حيا فان اجمع على اقامة اربع اتم الصلوة وقال محمد بن الحسن <sup>الاصمعي</sup> كيف اخذتم  
الاربع قالوا بلغنا ذلك عن سعيد بن المسيب قالوا واولاد مالك بن انس عن  
عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قيل لهم فقد اخبرنا بذلك مالان  
فقد اخذتم عليكم هذا في هذه الاربع عن رجل من اهل خراسان ولم يبلغه  
احد منكم يا ترى عن سعيد بن المسيب ان هذا من العجبا انكم ترغبون فيما  
ترحمون عن رواية اهل الكوفة ولا تأخذون بها وتروون عن ياخذ  
من اهل الكوفة كيف لم تسمعوا بهذا الحديث وهو فيما يترحمون فقيهكم سعيد  
المسيبي حتى يروونه عن عطاء الخراساني اما اني لم اربو بذلك عيب عطاء  
الخراساني وان كان عندنا ثقة ولكن اردنا ان تبصركم عيب قولكم وقلة معركتكم  
بقول فقيهكم وهذا امر لا ينبغي ان يجهلوه من قول صحابكم وهو مما يبتلى به  
الناس كثيرا في اسفارهم وليس من الغامض الذي تغدرون بجهله  
من قول صحابكم مع انكم قد خالفتم في ذلك علي بن ابي طالب وعبد الله بن  
عمر وسعيد بن جبير وغيرهم فقد جاء الثابت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
انه كان لا يرى التمام على من جمع على اربع ولا خمس ولا اكثر من ذلك حتى يتفر  
العشر وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا جمع على اقامة خمسة عشر يوما  
سراج ظهر له وانتم الصلوة وانتم ونحن جميعا نروي ان رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم قام في حجة لصبغ رابعة من فري الحجته فلم يخرج اليه حتى كان الوقت الذي  
يجعل فيه الظهر من يوم التروية فهذا اكثر من اربع وقد علمنا جميعا ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد براجاء من مكة وهو خارج الى منى فقد  
 اجتمع على المقام بمكة الى يوم التروية للرواح الى منى فهذا اكثر من مقام  
 اربع ليال وقد صلى صلوة المسافر حتى رجع الى المدينة اخبرنا ابو حنيفة  
 قال حدثنا موسى بن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطئت  
 نفسك على قامة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة وان كنت لا تدري فاقصر  
 اخبرنا عمر بن ذر الهذلي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا  
 اراد ان يقصر بمكة خمسة عشر شهرا ظهره وصلى اربع ايام اخبرنا اسماعيل  
 ابن عبد الملك المكي عن عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله اخبره قال  
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرين بالبحر قال فقد  
 قبي لي يوم التروية باربع ليال فهذا ايدل على خلاف ما قاله اهل المدينة  
 وقد روينا خلاف ما روى عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب  
 اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب  
 قال ذات يوم من بلاد ناهمة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة وداود بن ابي هند  
 كان اعرف عندنا بحديث سعيد من عطاء الخراساني اخبرنا خالد بن  
 عبد الله عن محمد بن ابي اسحاق عن النضر بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم حاجا فلم نزل نصل ركعتين حتى رجعنا قال قلت لكم اقمتم  
 اعشرباب الوتر في السفر قال ابو حنيفة في صلوة المسافر السفر تطوعا يصلي  
 على رءوسه وعلى دابته حيث كان وجهه الى القبلة او الى غيرها ايماء براسه ويجعل السجود  
 اخفض من الركوع فاذا كان فريضة او وتر فلا بد ان ينزل حتى يصلي الفريضة على الارض  
 ويوتر على الارض وقال اهل المدينة يقول ابن حنيفة بذلك كله لا الوتر فانهم قالوا لا  
 يزوتون على البعير وقال محمد بن الحسن قلجاء في الوتر احاديث مختلفة فاخذنا بابا ونقها وانا

له اعز بن  
 جواب من حديث  
 الى المدينة عن عطاء  
 الخراساني عن ابي اسحاق  
 روى عن سعيد بن  
 علي بن ابي رباح وداود  
 روى عن عطاء  
 في خمسة عشر يوما  
 والحال ان داود  
 اعرف من عطاء  
 عن عطاء بن  
 عن مسعود بن  
 لم كنت في الاقامة  
 ثم فم تنزل  
 اي بيته نماز يسجد  
 اهل الوتر  
 في السفر

ان يوتر بالارض ولا يوتر على بعيرة لان الفقهاء شددوا في الوتر ما لم يشدوا  
 في غيرها من الصلوة سوى الصلوة الخمس فقال بعضهم سنة لا ينبغي تركها وقال بعضهم  
 واجبة وفي ذلك حديثان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 ان الله قد زادكم صلوة بعين الوتر فاذا شددت الفقهاء في امر فخذوا وتقرها واذا  
 اختلفت فيه الاحاديث وقد اختلفت في الوتر بعينها فتروى ان ابن عمر رضي الله  
 عنهما كان ينزل بالارض فيوتر عليها ويروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاخذ نايًا وثقها واشبهها بالحق وبما جاءت به آيات من التثديدي في الوتر  
**اخبرنا ابو بشار** سمع ابا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العجلي قال حدثنا عبد الله بن  
 عون قال سألت لقاسم بن ابي زرارة عن رجل على راحلته قال نعم ان عمر رضي الله عنه كان  
 يوتر بلاهت **اخبرنا ابو حنيفة** عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي  
 التطوع على راحلته ايماءً ايما توجهت به فاذا كانت الفريضة او الوتر فنزل فصله  
**اخبرنا** عمر بن ذر الهمداني عن مجاهد بن ابن عمر كان لا يزيد على مكتوبة في السفر  
 على كعتين لا يصلي قبلها ولا بعدها ويحيط الليل على ظهر البعير ايما كان وجهه وينزل  
 قبيل الفجر قيوماً بالارض فاذا اقام ليلة في منزل احيى الليل **اخبرنا** محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد بن ابي سليمان عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر من مكة  
 الى المدينة فكان يصلي الصلوة كلها على بعيرة نحو ما لمدينة يؤمى براسه ايماءً  
 ويجعل السجود اخفض من الركوع **اخبرنا** اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة  
 عن ابيه انه كان يصلي الصلوة كلها على بعيرة يسجد حيث توجهت ولا يضع على ظهره  
 جهته ولكنه يشير بالركوع والسجود براسه فاذا نزل او ترا **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة عن ابراهيم النخعي ان ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث كان وجهه تطوعاً يؤمى  
 ايماءً ويقر السجدة قيوماً وينزل المكتوبة **اخبرنا** فضيل بن غزوان عن نافع



عن ابن عمر قال كان ابيما توجهت به داخلته صلى الطلوع واذا الواحان يوترنزل فاورتر  
**باب الضحك في الصلوة** وقال ابو حنيفة رحمه الله في من ضحك في صلواته  
ان تبسم او اكثر يمض على صلواته وقد ساء في فعم ذلك وان فهمه في صلواته اعاد الوضوء  
والصلوة جميعا لان الفقهمة بمنزلة الكلام فيخالط الصلوة وهو حدث في الصلوة  
ينقض الوضوء وليس يحدث في غير الصلوة وبذلك جاءت الآثار **وقال اهل**  
**المدينة الفقهمة في الصلوة تنقض الصلوة بمنزلة الكلام الذي ينقض** وممن  
يعاد منها الوضوء **وقال** محمد بن الحسن لو لا ما جاء من الآثار كان القياس على ما قال  
اهل المدينة ولكن لا قياس مع اثر وليس ينبغي الا ان يقاد لاثار اخبارنا اسماعيل  
ابن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن قاسم عن ابن عمر قال اذا فقعه الرجل  
في صلواته اعاد الوضوء والصلوة **اخبرنا ابو حنيفة قال** حدثنا منصور بن  
يزدان عن الحسن بن الحسين **النيضلي** الله عليه وآله وسلم انه بيناه في الصلوة اذا قبل اعلى  
من قبل القبلة يريد الصلوة والقوم في صلوة العجز فوقع في رتيه فاستفحك بعض القوم  
حتى فقعه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة قال من كان  
ففقعه منكم فليعد الوضوء والصلوة **اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي**  
في الرجل فقعه في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ويستغفر ربه فانه اشد  
للحدث **اخبرنا** محمد بن ايان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال لا يطعم اللبسم  
ولا الاكثر الصلوة ولا الوضوء ولكن اذا فقعه فليعد الوضوء وقانه اشد للحدث  
**اخبرنا** ابو معاوية الكوفي عن الامام عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس في ات يوم فجاء رجل فكفوف الصبر فوقع في  
رجله في يد فضحك القوم فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعادوا الوضوء والصلوة  
**اخبرنا** ابو بكر عن عبد الله النهدي عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول الفقهمة

الاصح  
انما شق التبريد  
بما رواه علي بن  
الاربع  
الاصح ان  
الصلوة كان  
مفسدة لما اذا  
وضوءها  
مع والاصح  
انما شق التبريد  
ان لم يلج  
والاصح

في احواصة الكبر من الحديث يعيد الوضوء والصلوة اخيرا فاعمر بن ابي المقداد  
 قال حدثني عن سعيد بن جبير قال اذا فقهه الرجل في الصلوة استقضت  
 صلاته وطمهورة جميعا باب غسل الجمعة قال ابو حنيفة غسل  
 يوم الجمعة حسن وليس بواجب على الناس وقال هل المدينة الغسل  
 يوم الجمعة واجب اخيرا قال الربيع بن صبيح البصر عن يزيد الرقاشي عن انس  
 بذلك وعن الحسن البصري صواب الله عنه كراهي رفته الى النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم انه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل  
 وبلغنا عن انس عن ابن عباس انه قال ليس غسل الجمعة واجبا انما كان  
 الناس يرقون وعليهم الشمال فتوحده واحم فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل وان كان عند طيب فليس وبلغنا  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه بين امر يجنب ذجاء جليين اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخطى رقاب الناس حتى جلس فقال له عمر اية  
 ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين رجعت من السوق فما زدت على  
 ان توصات ثواقبت فقال له عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامرنا بالغسل ولو كان واجبا لم يامر  
 رضي الله عنه ان يرجع حتى يغتسل وما دام في الوضوء محزيا عنه وبلغنا ان  
 ذلك الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقد صلى الجمعة بوضوء ولم يامر عمر ان  
 يعود فيغتسل اخيرا فاحمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم النخعي قال سألته عن  
 الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل في العيد فقال ان اغتسلت  
 حسن وان تركت فليس عليك قلنا لم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقول  
 الله

في احواصة الكبر من الحديث يعيد الوضوء والصلوة اخيرا فاعمر بن ابي المقداد  
 قال حدثني عن سعيد بن جبير قال اذا فقهه الرجل في الصلوة استقضت  
 صلاته وطمهورة جميعا باب غسل الجمعة قال ابو حنيفة غسل  
 يوم الجمعة حسن وليس بواجب على الناس وقال هل المدينة الغسل  
 يوم الجمعة واجب اخيرا قال الربيع بن صبيح البصر عن يزيد الرقاشي عن انس  
 بذلك وعن الحسن البصري صواب الله عنه كراهي رفته الى النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم انه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل  
 وبلغنا عن انس عن ابن عباس انه قال ليس غسل الجمعة واجبا انما كان  
 الناس يرقون وعليهم الشمال فتوحده واحم فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل وان كان عند طيب فليس وبلغنا  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه بين امر يجنب ذجاء جليين اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخطى رقاب الناس حتى جلس فقال له عمر اية  
 ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين رجعت من السوق فما زدت على  
 ان توصات ثواقبت فقال له عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامرنا بالغسل ولو كان واجبا لم يامر  
 رضي الله عنه ان يرجع حتى يغتسل وما دام في الوضوء محزيا عنه وبلغنا ان  
 ذلك الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقد صلى الجمعة بوضوء ولم يامر عمر ان  
 يعود فيغتسل اخيرا فاحمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم النخعي قال سألته عن  
 الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل في العيد فقال ان اغتسلت  
 حسن وان تركت فليس عليك قلنا لم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقول  
 الله

في احواصة الكبر من الحديث يعيد الوضوء والصلوة اخيرا فاعمر بن ابي المقداد

تعالى واتشهد واذا اتباعتهم فمن اشهد فقد احسن ومن تركه فليس عليه وكفى له  
 فهنا اذا قضيت لصلوة فانتشروا في الارض فمن انتشر فلا بأس من جلس فلا بأس  
 قال حماد ولقد رايت ابا هيرب اليك العيين وما يغتسل اخيرا محمد بن ابان عن  
 ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال كنا جلوسا عند ابن عباس فحضرت الصلوة  
 فدعا بوضوء فتوضأ اخيرا فمالك بن انس قال حدثنا الزهري عن سالم بن  
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد  
 يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب الناس فقال ربة ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين  
 خرجت من السوق فسمعت لنداء فمازدت علي ان توضأت ثم اقبلت قال عمر  
 والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامر بالانغسل  
 فلو كان الغسل واجبا لامر بالرجعة حتى يغتسل اخيرا عباد بن العوام قال اخيرا  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس يحال انفسهم فكا توابع وحيث  
 الى الجمعة بسعيهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم باب قصر الصلوة قال  
 ابو حنيفة رحمه الله لا يقصر الذي يريد السفر بالصلوة حتى يخرج من بيوت القرية  
 فيجعلها خلف ظهره ولا يبق منها شيء امامه ولا يتها حتى يدخل البيت فيجعل  
 بعضها خلف ظهره فاذا دخلها او دخل شيء منها اتم الصلوة وقال اهل المدينة  
 لا يقصر الذي يريد السفر بالصلوة حتى يخرج من بيوت القرية ويقا رفته ولا يتها حتى  
 يدخل بيوتها او يقا ربتها وقال محمد بن الحسن ليست المقاربة لشيء يقصر الصلوة حتى  
 يدخل بيوت كما انه يتها حتى يخرج من البيوت وقال ابو حنيفة من قدم  
 بلدا وهو مسافر حله ركعتين حتى يحج على قامة خمسة عشر يوما وقال  
 اهل المدينة اذا جمعة مقام اربع ليال فليتم الصلوة وان قدم لئلا ذى الحجة فاهل  
 بالحجة فانه يتم الصلوة حتى يخرج من مكة الى منى فيقصر وذلك انه قد اجمع مقام اكثر

طه . استشهدوا  
 بن اشبال العم ابو جوب  
 والا يغتسل سنة  
 موجب للتوابع  
 الا تشهدا على النبي  
 والاشارة بغير صلوة  
 الجمعة ليس اشكها  
 كونهما امران جائزان  
 ١٢  
 باب قصر الصلوة  
 طه او يقا ربتها  
 في محل خلاف فان  
 المقاربة ليست  
 بشي ١٢

من اربع ايام وقال محمد بن الحسن لم تكن المقيم يوم الصلوة اذا جمع على اربع  
 ليل عن احد من الناس بغلها الاسعدي بن المسيب وقد جاء عن ابن عمر وغيره خلا  
 ذلك اخبرنا عمر بن ذر عن مجاهد قال بن عمر اذا جمع على اقامة خمسة عشر يوما  
 سرح ظهر فانه الصلوة اخبرنا هشيم عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير  
 ولعننا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول اذا جمع على اقامة خمسة  
 عشر اتم الصلوة فمؤلام احق ان تاخذ يقول لهم من سعيد بن المسيب قال  
 ابو حنيفة اذا مات الرجل والمرأة وهما فحيمان فقد غسل المحرم وكفنه وخوط  
 ذهب عنهما حراما فليضع بهما كما يوضع بالبيت الذي ليس محرم من الكفن وتغضية  
 الراس لو جده ولا بأس بان يخطوع ان لم يكونا محرمين لا تكفه لهم من الطيب  
 وقال اهل الحجاز مالك وغيره لا يغطي راس المحرم اذا مات ولا يجنط قال محمد بن  
 الحسن اخبرنا اسرعيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم  
 النخعي عن الاسدي بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المحرم يموت  
 فقالت انما هو جسد اتعوا به كما تفعلون بموتكم اخبرنا اسمعيل بن رافع المدني  
 عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر مات ابنه واقد بن عبد الله وهو محرم في  
 طريق مكة فكفنه عبد الله بن عمر وغطى راسه اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا  
 نافع ان عبد الله بن عمر كفن ابنه واقد بن عبد الله ومات محرابا بالحفة وخر راسه  
 اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة عن ابراهيم عن عائشة في المحرم يموت  
 قالت اصغوا به كما تصفون بموتكم باب جمع الصلوة في السفر  
 قال ابو حنيفة رضي الله عنه للجمع بين الصلوتين في السفر في الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء سواء يؤخر الظهر الى آخر وقتها ثم يصلي ويجعل العصر في اول وقتها  
 فيصل في اول وقتها وكذلك المغرب والعشاء يؤخر المغرب الى آخر وقتها فيصل قبل

مع ان كونه  
 ماصلا لا يكون  
 من خارجة في الحنيفة  
 فلا يكون من استنوا

تلقين الميت اللحم  
 لا يترك محرابا  
 متعلق بالحيات  
 لا مال في الوالد في  
 محرم على التواب  
 لا مال في الظاهر  
 في حرمه  
 اجمع في كل ما



ان يصلي الاول منهما في آخر وقتها والاخرى في اول وقتها كما فعل عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما ان يجزئ بين  
الصلوتين في وقت احدهما فهذا مما لا ينبغي الا في موضعين يعرفه وجمع  
باب وقت الصلاة اذا اراد السفر او كان مسافرا فدخل  
حازله قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى فحين اراد السفر فادركه الوقت وهو  
في اهله ثم خرج منه فانه يصلي صلاة مسافر واذ اخرج وقد ذهب الوقت  
ولم يكن صلى في اهله فاسيا فانه يصلي صلاة المقيم لانه يقضى مثل الذي  
وجب عليه والوقت في ذلك للظهر حتى يخرج وقتها ويدخل وقت العصر  
والوقت في ذلك للعصر حتى تغرب الشمس والوقت في ذلك للمغرب حتى  
يغيب الشفق والوقت في ذلك للعشاء حتى يطلع الفجر وقال اهل المدينة  
مثل قول ابو حنيفة في جميع ذلك الا انهم قالوا الوقت في ذلك للظهر والعشاء  
كله والوقت في ذلك للمغرب والعشاء الليل كله وقال محمد بن الحسن كيف  
يكون النهار كله للظهر واذ اخرج وقت الظهر دخل وقت العصر قالوا لان  
صلاة الفجر لا تقوت حتى يدخل الليل قيل لهم ليس هذا هكذا وقيم عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وآله وسلم ولا هكذا ويناو لا روت الفقهاء الحديث المعروف  
المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سأل عن مواعيت  
الصلاة فسكت اذا كان من العد على الصبح حين طلع الفجر وعلى الظهر حين  
زال الشمس على العصر حين صار ظل كل شيء مثله وعلى المغرب حين غابت  
الشمس وعلى العشاء حين غاب الشفق فلما كان من العد على الصبح بعد  
ما اسفر وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله وعلى العصر حين صار ظل  
كل شيء مثليه ثم اختلف الناس في المغرب فقال بعضهم صلوا كما صلوا

الرد  
الرد  
١٣

باب وقت  
الصلاة اذا  
اراد السفر او  
كان مسافرا  
فدخل منزله

بالمسح وقت واحد قال بعضهم صلاحها حين كاد الشفق يغييب ثم قال ابن السائل  
عن الوقت ما بين هذين الوقت فقد ذكر في هذا الحديث ان وقت الظهر ما بين ان تزول  
الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله فكيف قلت لا يقرب الظهر ولا يذهب حتى تغيب  
الشفق لان جاز هذا ما ينبغي لكم ان تروا باس ان يصل الظهر مادامت الشمس بيضاء  
تقية وان كان وقت العصر قد دخل الوقت وانما يجوز هذا للناسي ونرى انه في وقت  
مداوم في النهار قيل لهم فينبغي ان تسي صلوة الفجر ان يكون في وقت حتى يغييب  
الشمس ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر في ذلك من فرق وما وقت للناسي وغير  
الناسي في ذلك سواء ولكن الناسي اذا عوذك الظهيرة يداخل وقت العصر له وصلوة  
الظهر وان كان وقتها قد فات كما يومر بذلك بالدليل لو ذكرها وقال ابو حنيفة  
رحمه الله فيمن ادى ركعة الوقت وهو في سفر فاخر الصلوة ناسيا انه ان قدم هو في الوقت  
صل صلوة المقيم وان قدم وقد ذهب لوقت صلوة المسافر لانه انما يقضى  
مثل الذي كان عليه وكذلك قال هل المدينة وانما اختلف في الوقت باب عدل  
الوتر قال ابو حنيفة رحمه الله في الوتر نلت ركعات كمثل المغرب لا تفصيل  
ولا غيره يقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب سورة وقال بعض أهل المدينة  
ابن ابي اسحاق بن يونس يوتر بركعة وذكرنا ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه صلى العشاء ثم قام  
بخلف المقام صلى ركعة واحدة قرأ فيها القرآن وذكرنا ايضا عن سعد بن ابي وقاص انه  
كان يوتر بركعة وقال بعضهم ومن قال ذلك مالك بن انس ومن قال  
يقوله ليس ينبغي ان يوتر بركعة ليس معها غيرها ولكنها يوتر بثلاث اذ لا تفصل  
بين الركعتين بين الشفع وبين الركعة بسلام واحب اليانا ان

عنه ان يكون في المغرب سلام في الوتر سلام وقوله لا يغرواى لا يفصل في الصلاة ايضا بان يصل الوتر بركعة واحدة فتكون الوتر على غير طريقة اداء المغرب يوتر بركعة الوتر في التعداد والتكبير باب عدل في الوتر ولا تغيب يواز الترابيكتين بسلام ولا غيره يقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب سورة وقال بعض أهل المدينة ابن ابي اسحاق بن يونس يوتر بركعة وذكرنا ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه صلى العشاء ثم قام بخلف المقام صلى ركعة واحدة قرأ فيها القرآن وذكرنا ايضا عن سعد بن ابي وقاص انه كان يوتر بركعة وقال بعضهم ومن قال ذلك مالك بن انس ومن قال يقوله ليس ينبغي ان يوتر بركعة ليس معها غيرها ولكنها يوتر بثلاث اذ لا تفصل بين الركعتين بين الشفع وبين الركعة بسلام واحب اليانا ان

قوله ليس ينبغي ان يوتر بركعة ليس معها غيرها ولكنها يوتر بثلاث اذ لا تفصل بين الركعتين بين الشفع وبين الركعة بسلام واحب اليانا ان

لا يتراد في لفصل بين الوتر والشع قبله على السلام وقال محمد بن كاسر لا يستقيم ان  
يوتر بركعة الا ان يكون قبلها شفع ما يمنع لمان يسلم بين ذلك لان السلام  
قطع للصلوة في قطع الصلوة ويتراد من قبل الوتر شيئا وما للقول في هذا الا احدا  
القولين ما قال اهل العراق <sup>عنه</sup> وعنه عن عبدالله بن مسعود انه قال لو تر  
ثلاث كتلت المغرب او يكون القول ما صنع عثمان بن عفان وسعد بن ابى وقاص  
انهما كانا يوتران بركعة <sup>بيان لقوله الثاني ١٢</sup> وقد اخبرنا مالك بن انس مجديث ينقض ما قالوا عن  
سعيد بن ابى سعيد القمري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة لم الوتر  
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يزيد في شهر رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصل اربعا  
فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي  
ثلاثا قلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تامان  
ولا يام قلبه وقد ذكرت عائشة انه كان يصلي ثلثا ولا ذكرت في ذلك سلاما ولا غيره  
فيخ لمن ذكر السلام ان ياتي عليه برهان والا فالامر على جملة وقد كان ما يعاب على سعيد  
ابى وقاص وتره كان من يعيب ذلك عليه ويقول فيه عبدالله بن مسعود وقد جاء

اسى قول  
الاول والثاني  
لان القول الثاني  
نقض ما تقدم  
بيان لقوله الاول ١٢  
ان ينقض القول بوجه  
الوتر الثاني ان ينقض  
القول الاول من قوله  
خبر عثمان بن مسعود  
او غيره من اهل الحديث  
فمنه في ان كل من يصلي  
مخاطبوا انما يتكلم في الوتر  
بغير ان يوتر بركعة  
هو يعيب الحديث  
المعنى الحقيقي من قوله  
التجدي بان كل من يوتر  
مثل سعد بن ابى وقاص  
ان الواحد الخوض في  
دليل قوله ان قلت  
فالاخذ بالوتر ١٢

لا يتراد سلام آخره  
الفصل اى لا يصل بين الوتر اى  
الركعة الثالثة اى ما يوتر بها من الوتر اى  
الشفقة التى يقرأها على السلام على السلام  
الذى يكون بعد ركعة ركعتي الوتر اى  
بوالشفقة لغرض الفصل من الشفقة ركعة  
انما كانت ذلك من باب الكبر والباعود وان قلت  
انما كانت ركعات الوتر اى  
انما كانت ركعات الوتر اى  
انما كانت ركعات الوتر اى



في الحديث المغرب وقر النهار والوتر صلوة الليل فخلنا ان الوتر على صلوة المغرب هذا  
 الحديث وقال مالك بن النضر من اخذ بقوله ليس العمل عندنا على ان يوتر بواحدة  
 ليس قبلها شفيع للمقيم فاما السافر فلا يوترى به باسان يوتر بواحدة **قال**  
 محمد بن الحسن كيف اختلفت المسافر في هذا والمقيم ينبغي للمسافر ان يقضي الوتر  
 كما يقضي الصلوة ما بين المسافر والمقيم في الوتر فرق ولا عندهم  
 في ذلك اثر وما هو لا يرى **وقال** ابو حنيفة رحمه الله في الوتر ان نسيه رجل  
 فضاها كما يقضي الصلوة يتساهما من الصلوات للمضوع ان مضى لذلك ايام **وقال**  
 اهل المدينة يقضي الوتر صلي الفجر فاذا صليت الصبح فلا وتر وقد كانوا قبل ذلك  
 يقولون بقضاء الوتر ما لم تنزل الشمس ثم رجعوا عن ذلك وقالوا يقضي الوتر ما لم يصط  
 الفجر وكان من يقول ذلك مالك بن النضر ومن قال يقوله وفي هذا في الوتر الثالث  
 ان ابا خريزنا مشعر بن كدام عن عروة بن عبد الرحمن قال قلت لابن عمر او تر بعد  
 الفجر قال ارايت لولم نضل الفجر حتى تطلع الشمس اكدت تصليها قال قلت فانه فقال  
 فيه اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم البصري عن ايوب السخيتاني قال سألت سعيد  
 ابن جبيرة عن رجل فاقه الوتر قال يوتر ليلة اخرى واخبرنا اسماعيل بن ابراهيم  
 البصري عن ابن عوف قال قال الشعبي لا تدع وترك وان كان يصف النهار قال ولا ادرك  
 اي شيء كانت المسألة اخبرنا قيس بن الربيع الاستاذ قال اخبرنا نعيم بن حكيم  
 عن ابي مريم قال شهدت علي بن ابي طالب فأتاه رجل فسأله من رجل نام عن الوتر  
 اول نومه الوتر حتى طلعت الشمس قال من نام ونسه ولم يوتر فليوتر مرة ذكر اخبرنا  
 سفيان بن عيينة قال اخبرنا بن طاووس قال تصلي الوتر وان صليت الفجر اخبرنا  
 اسماعيل بن عياض قال حدثني ليث بن ابي سليم قال سمعت عطاء وطاوس  
 ومجاهد والحسن البصري وسعيد بن جبيرة يقولون في رجل نسي الوتر او نام عنه

والفجر والوتر  
 فظا الوتر  
 له ذلك  
 اي قضاء  
 الوتر الى  
 زوال الشمس  
 ١٣  
 وفي هذا  
 اي في وجوب  
 القضاء ما لم  
 يقض  
 ١٢  
 ١٣  
 اي الكبر من  
 الآثار كما نقل  
 الآن ١٢  
 قوله اي فتر قال  
 ١٢

قالوا ليوتروا ان ادركه مطلع الشمس اخبرنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا  
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لا تدع وترك ولو نضيفا له نهارا اخبرنا اوصيف  
رحمه الله قال ثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي ما بين  
صلوة العشاء الى صلوة الفجر ثلث عشرة ركعة ثمانى ركعات تطوعا وثلث ركعات  
الوتر وركعتين بعد الوتر وركعة الفجر اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم  
الفتح عن عمر بن الخطاب انه قال ما احببني تركت الوتر ثلث وان لي خير النعم اخبرنا  
عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال قال عبد الله  
ابن مسعود الوتر ثلث ثلث المغرب اخبرنا ابو معاوية المكفوف عن ابي عمير  
عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال الوتر  
ثلث ثلث المغرب اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن عطية قال قال  
ابن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين عن ابراهيم عن ابن  
مسعود قال ما اجزأت دكة واحدة قط اخبرنا اسلام بن سليم الفخري عن ابي حمزة  
عن ابراهيم الفخري عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اهل بيت ما يكون الوتر ثلث  
ركعات قال محمد بن الحسن واخبرنا سعيد بن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن زرارة  
بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة فقام المؤمن ان رسول الله صلى الله عليه  
وا له وسلم كان لا يسلم في ركعة الوتر وقال ابو حنيفة رحمه الله القنوت  
في الوتر قبل الركعة الثالثة اذا فرغ من السورة كبير ورفع يديه ثم خفضهما ثم دعا  
تقريبهم برفع يديه ثم ركع وقال هل المدينة لا قنوت في صلوة الوتر وقال  
محمد بن الحسن رحمه الله اخبرنا اسماعيل بن يونس قال حدثنا منصور عن ابراهيم بن الوتر  
قال اذا ختمت السورة فليركع اذا اردت ان ترك ركعة فليركع قال محمد بن الحسن قد جاءت  
في ذلك اذا بوتر عن عمرو بن غيره وما علم احد اترك القنوت في الوتر من الصحابة

عنه ابو جعفر  
قالوا ليوتروا ان ادركه مطلع الشمس  
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي  
رحمه الله قال ثنا ابو جعفر  
صلوة العشاء الى صلوة الفجر  
الوتر وركعتين بعد الوتر  
الفجر عن عمر بن الخطاب  
عبد الرحمن بن عبد الله السعدي  
ابن مسعود الوتر ثلث ثلث  
عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن  
ثلث ثلث المغرب  
ابن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
مسعود قال ما اجزأت دكة واحدة  
عن ابراهيم الفخري عن علقمة  
ركعات قال محمد بن الحسن  
بن اوفى عن سعد بن هشام  
وا له وسلم كان لا يسلم في ركعة  
في الوتر قبل الركعة الثالثة  
تقريبهم برفع يديه ثم ركع  
محمد بن الحسن رحمه الله  
قال اذا ختمت السورة فليركع  
في ذلك اذا بوتر عن عمرو بن غيره

عن ابن عمر وقد بعثانه كان يقنت اذا مضى النصف من رمضان وفي ذلك اثار  
 اخبارنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان القنوت ولج في الوتر في رمضان  
 وغيره قبل الركوع واذا اردت ان تقنت فكبر واذا اردت ان تركم فكبر ايضا اخبارنا  
 ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال حدثني ابو يزيد مسكين عن ابي هاشم عن ابراهيم النخعي ان  
 عبد الله بن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر قبل الركوع اخبارنا الثقة من اصحابنا  
 قال اخبارنا عطاء بن مسلم الخفاف قال حدثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت  
 عن ابن عباس قال بث عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل فبسط ركعتين  
 ثم قام فوتر فقرا بفتح الكتاب سبوح اسم ربك الاعلى ثم ركع وسجد ثم قام فقرا بفتح  
 الكتاب قل يا ايها الكفر ثم ركع وسجد وقام فقرا بفتح الكتاب وقل هو الله احد ثم قنت  
 ودعا ثم ركع اخبارنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعفي قال حدثنا عبد الله بن الاسود  
 عن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان لا يقنت في الصلوات الا في الوتر قبل الركوع  
 اخبارنا علي بن محمد الرضبي قال قلت لابراهيم النخعي القول في الوتر قال في الركعتين  
 الاولين سورتين اي من القرآن شئت وفي الثالثة آمن الرسول الى آخر المقرة وقل هو الله  
 احد ثم تقول الله اكبر وترفع يديك قليلا قلت فهل في القنوت كلام موقت قال لا ولكن  
 تحمدا لله وقصدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتدعو ابما بدأك اخبارنا  
 مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد انه قنت في  
 الوتر قبل الركعة **باب ركعة الفجر** ينبغي للرجل اذا طلعت الفجر ان يصل ركعتين قبل  
 ان يصل الفجر فان لم يصلها فليس عليه ان يقضيها وقال هل المدينة يقضيها اذا طلعت  
 الشمس **وقال** محمد بن الحسن يامرون يقضون ركعة الفجر ونهون عن قضاء الوتر بعد  
 الفجر واوجبها عند المسلمين وعند جميع الفقهاء صلاة الوتر فكيف قضيت ركعة الفجر  
 وانما هو تطوع ولو تقضى صلاة الوتر وقد قال بعض الفقهاء فيما رواه عن رسول الله صلى

مع  
 مع الصلاة  
 من كل صلاة  
 بعد الفجر  
 ١٢

عليه واله وسلم ان الله قد لا دكم صلوة تفي صلوة التور تشهد يدا منهم صلوة التور وكهة منهم لتر كما  
 فكيف لا يفرض وصادرات كعنا الفجر التي لا يشك الناس فيها جميعا انها تطوع تقضيان بعد صلوة  
 الفجر معها وتجب في ذلك من اثار باب الذي يصلي في بيته صلوة ثم يدركها وقال  
 حنيفة من صلى الصلوة في بيته ثم ادركها ثم ادركها فاما فلا بأس بربها واوكادوا في الفريضة او صلوة الفجر  
 فانها تؤخذ صلوة النهار ولا ينبغي ان يدخل في تطوع وهي تركان التطوع شفيعه وكان يقول اجعل ان يعيد  
 صلوة الفجر ولا صلوة العصر لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعالى ان يصل بعد صلوة  
 الفجر حتى تظلم الشمس بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس يعني تطوع وهذا التطوع قال اهل  
 المدينة لانهم ان يعاد المغرب خاصة فاما ما سألنا من الصلوات فلا تولى باسا ان يصل  
 مع الامام من قد صلى في بيته وقال محمد بن الحسن قد روى فقيه اهل المدينة مالك  
 ابن انس وغيره قال صحابه اخبرنا مالك عن فاضل بن ابي عمران بن عمرو ان يقول من صلى المغرب  
 او الصبح ثم ادركها فلا يعيدها غيرهما قد صلاهما فكيف تركوا عبد الله في صلوة الفجر  
 حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المعروف في ايدي الفقهاء انه تعالى عن الصلوة  
 بعد صلوة الفجر حتى تظلم الشمس عن الصلوة بعد صلوة المغرب تغرب الشمس قال محمد بن الحسين  
 واخبرنا سعيد بن عروة قال سمعت الحسن بن علي يقول في الرجل يصل وحده ثم يدركه  
 جماعة قال عد من كلهن ان شئت الا العصر والغداة باب الذي يقولون بعضهم صلوة  
 قال ابو حنيفة في من دخل المسجد فوجد الناس ركوعا احب الى ان لا يركع حتى يصل الصف وان  
 اخاف الفتور فاذا وصل الصف كبير وركع ان ادركهم ركوعا وان لم يدركهم ركوعا كبر وسجد معهم  
 ولم يعتد بذلك وقضى ركعة بسجدة هما اذا سلم الامام وقال اهل المدينة اذا طعن  
 انه سيجل الصف قبل ان يرفع الناس رؤوسهم من الركعة ركع دون الصف ثم وثب حتى  
 يصل الصف فاما اذا طعن ان الناس سرفعون رؤوسهم قبل ان يصل الصف اذا ركع  
 فلاب دكها فانه احب بينا ان لا يركع وان يمشي على حاله حتى يدخل الصف وقال محمد  
 بن عمر القاسمي

المستحب  
 قيل البيوت  
 لان الغالب  
 لان الغالب  
 بيت ان يصل  
 في المسجد  
 لا يركع  
 في المسجد  
 قاله وان يصل  
 الظهر والعشاء  
 بجماعة في كل ركعة  
 لم  
 بسجودها في صف  
 ركعة التي لم يركع  
 ركعات الصلاة  
 ولا يجيب منة  
 لا يجيب منة  
 من كل الركعة

ابن الحسن القول كما قال ابو حنيفة رضي الله عنه وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اخبرنا بذلك المبارك بن فضالة الصيرفي عن الحسن الصيرفي عن ابي بكر انه سركم دون  
 الصف ثم وصل الصف فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلواته  
 ذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زادك الله حرصا ولا  
 تعد وقال اهل المدينة وقد بلغنا ان عبد الله بن مسعود كان يد برأ كعا  
 قيل لهم ما أسر عكم الى حديث ابن مسعود اذا كانت لكم منه حجة وأبواكم عنه اذا  
 خالفتم انا نحن اعلم بامر عبد الله بن مسعود كيف دب حتى وصل الصف انه  
 خرج من حارة ومعه اصحابه فكبروا وكبروا معه فصاروا صفا ثم ونواحيه لمحقوا  
 الصف في لم يخرج عبد الله من داره وحده ولم يبلغنا انه دب وحده وقد  
 يكن من هذا ان يكون الرجل وحده وكعب دون الصف كما يكون له ان يصل وحده  
 خلف الصفوت وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي ذكر ابو بكر  
 عليه قول الفقهاء لان المشي عمل في الصلوة ولا ينبغي ان يكبر الرجل ثم بر كعب ثم يمسه  
 في صلواته وقد بلغنا في نحو هذا حديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ايد مالك بن النيران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخاتيم الصلوة فلا تاتوا  
 تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوه  
 ان ياتي وعليه السكينة ولا يعمل في صلواته عيشة ولا غيره حتى يصل الصف اذ  
 مع الامام صلواته بالسكينة والوقار وما فاتة قضاءه اذا فرغ الامام باب لمرك  
 بين يدي الصلوة قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يبر بين يدي الرجل وهو يصل  
 في تطوع ولا فريضة واذا قامت الصلوة فدخل الناس في الصلوة فان مر رجل بين يدي  
 رجل وهو يصل فليدبراه ما استطاع فان اتيه لان يقائله فليدعه يمر ولا  
 يقائله فان الذي يدخل عليه من قتاله اياه في الصلوة اشد من حمل الرجل بين يديه

ابن الحسن الذي  
 في قتال اشدين  
 ابن الحسن الذي في  
 دور بين يدي  
 ولا يقال ان في  
 الرواية على  
 الصلوة كما  
 منهم من ظاهرا  
 لان يوافق خرج  
 الكلام والبراد  
 في الصلوة  
 كان الصلوة  
 في لاقتل  
 بالجموع  
 في الصلوة  
 ان يقطع  
 في الصلوة  
 في الصلوة  
 في الصلوة

وقال **اهل المدينة** في الذين بين ايدي الناس هم يصلون نرى ذلك واسعا اذا قاموا  
 الصلوة **وقال محمد بن الحسن** لا تبار في ترك المصيرين يدي المصلين وهم يصلون بعلة <sup>بعبئة الشكر</sup>  
 وقبل لا قامه اكثر من ان تاخذ بقول من قال لا باس بذلك اذا قامت الصلوة و  
**قال اهل المدينة** بلي بلغنا ان سعد بن ابي وقاص كان يميز بين ايدي الناس وهم يصلون  
 لمصافير روى هذا عن مالك بن انس عن مرسل عن سعد ولم يسند هو لو يروى عن احد  
 انما قال بلغني ان سعد امكن يفعل ذلك وقد ذكر مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
 عن عبد الرحمن بن اسعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال  
 قال ذكات احدكم يصله فلا يدع احد ان يميز بين يديه وليدرا كما استطاع فان ابا فيفا  
 فلما هو شيطان ثم قال مالك يقال له يد فعه وذكره ايضا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر انه كان لا يميز بين احد وهو يصل ولا يدع احد ايمير بين يديه وذكر مالك بن انس  
 ايضا عن ابي نصر عن ياسر بن سعيد انه اخبر ان زبدين خالد الجهني ارسله الى ابي  
 جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المار بين يدي <sup>الصلوة</sup>  
 فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يعلم المار بين يدي المصله اذا  
 عليه في ذلك كان يقف اربعين خريفا خريفا له من ان يميز بين يديه قال ابي نصر ادرى  
 قال اربعين يوما او شهرا او سنة وروى ايضا مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
 عن كعب الاحبار انه قال لو يعلم المار بين يدي المصله ماذا عليه في ذلك كان ان  
 به الارض خير له من ان يميز بين يديه فهذا احاديث اهل المدينة <sup>نحو</sup> عليهم  
 بها وهم اخذون بخلافها ومن يلخذ بخلافها مالك بن انس هو الذي رواها فكيف  
 يكون اصحابنا روههم يدعون عيا ناما يروون ولو اردنا ان نخبر عليهم باحاديث  
 كثيرة من احاديث في هذا <sup>التي تكون</sup> لا نخبرنا بها علمهم باحاديثهم اوجب في الحج  
 عليهم وهذا مما يدل على غير من قولهم انما تركوا فيه الآثار واخذوا فيه عما استحسنوا

اي في بيوتهم  
 فاصولها في كل  
 لا تخاف ولا تروا  
 ما يترتب  
 اي في بيوت الخائفين  
 لا تترسوا من ايديهم  
 اي في بيوتهم  
 من الذي قيل  
 قالوا انهم  
 عه اذا كان  
 اي يجوز المراد  
 بعد ما قال المصنف  
 جماعة الاقرب  
 ١٢

بالم ياتوا فيه ياتروا بسنة ياب الخطأ والسيان والسهو **قال بو حنيفة**  
 كل سجد واجب في الصلاة من زيادة او نقصان فان الامام اذا تشهد سلم ثم سجد سجدتين  
 السجدة يتشهد ويسلم وليس شيء من السهو يجب سجدة قبل السلام لان السجدة <sup>في امر واجب ١٢</sup>  
 في ذلك اتمام الصلاة وانما يسجد هامن وجبتا عليه بعد للتحقق الاخر من الصلاة <sup>اي في السجود ١٢</sup>  
 ثم يسلم بعد السجدةين الا انه يتشهد فيها لم يسلم تسلم الصلاة وكل سهو واجب <sup>في سجدة ١٢</sup>  
 بزيادة في الصلاة فنجد ما السهو فيه بعد لتسليم ويتشهد فيها بعد ذلك ويسلم <sup>انما يتشهد في هذه التطوية بعد سجدة ١٢</sup>  
**وقال محمد بن الحسن** فكيف قلت ان السجدةين في السهو في النقصان تكونان قبل السلام  
 قالوا لان السجدةين تمام الصلاة فما كان تمام الصلاة انما هو قبل السلام قيل لهم ان  
 سجدة في السهو ينتقل فيها انما تمام الصلاة على الوجه الذي ذهبتم اليه انما يقال انما  
 تمام الصلاة لانها واجبتا للسهو فاذا فعل ما قد وجبت الصلاة وكذلك السجدة  
 اللتان تجبان في الزيادة بعد السلام هما تمام الصلاة ولو تركهما تارك قد انتقض  
 الصلاة فاما ان تكونا مكان القيام وترك الفعوى فكيف يقصيا للفقوى اذا ترك  
 بالسجود وهذا لا ينبغي ان يتكلم به انما يكون السجدةان تمام الصلاة لانها واجبتا  
 بالسهو فما وجب عليه في صلواته من سجود سهوا وسجود تلبية فقد انتقص  
 صلواته ومن سجد ما وجب عليه من ذلك فقد اتم صلاته وكذلك تمام الصلاة  
 وليس نقصا لما ترك فقد اتم صلاته قالوا وقد جاءت في هذا انا وقيل لهم لم يات  
 فيما قلتم من الاحاديث الا حديثا واحدا حديث عبد الله بن مجيئة عن النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم انه قام من ركعتين ولم يجلس فسجد سجدةين وهو  
 جالس قبل السلام قالوا نعم هذا حديث عبد الله بن مجيئة وبه اخذنا  
 قيل لهم فهل رويتم عن عبد الله بن مجيئة او غيره فقيه قطعه يا غير هذا  
 الحديث قالوا لا تعلم انه جاء عنه حديث غير هذا قيل لهم افعل هذا بتوك السنة <sup>اي ذلك الحديث ١٢</sup>  
<sup>في الصلاة ١٢</sup>

لان الصلاة قد تمت بعد السلام وانقطعت السجدةين في حق السجدةين انما  
 غلبت النقصان الصلاة لانها واجبتا بالسهو فما وجب عليه في صلواته من سجود سهوا وسجود تلبية فقد انتقص صلواته ومن سجد ما وجب عليه من ذلك فقد اتم صلاته وليس نقصا لما ترك فقد اتم صلاته  
 مشتمل على النقصان الذي وقع في الصلاة ١٢

والأثار المعروفة بقول رجل يروي عنه غير حديث واحد وقد رويته أحاديث رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم هذا بعينه عن إمام كان من أئمة المسلمين يأمنه عمر بن الخطاب  
 على الأصدار ويستعمله عليها أمرت بالرواية وأعلم بها وأشهر بصحة رسلي الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من عبد الله بن جحينة وذلك المغيرة بن شعبة صلى الله عليه وآله وسلم من  
 ركعتين ولم يجلس فلما تشهد سلم ثم سجد سجدتين للسنة ثم روى له عمر بن الخطاب  
 صلى الله عليه وآله وسلم فعل هذا العينه فلو كان الرجلان كلاهما ثقة وكلاهما موثق  
 على ما رويانا كان الذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلها فهو  
 الحق ان يخذ بقوله من الذي قال لم اسمعه يسلم حتى سجد سجدتين لان من  
 قال لم اسمعه يسلم حتى سجد ليست تقبل شهادته في الأشياء على مثل هذا وانما  
 تقبل الشهادة اذا قال سمعت ورايت فاما من قال لم اسمعه ولم ارفليس يخذ بقوله  
 وعندنا فما قلتم بعينه انار على خلاف ما روي عن عبد الله بن جحينة اخبارنا سلام بن سليم  
 الخفي عن بيان بن قيس بن ابي حازم قال منا سعيد بن الكرقام عن الركعتين الا يروي  
 فسجدوا القوم من خلفه فسيبهم ان قوم قال فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين  
 وقال بوحيفة رحمة الله في الرجل يشك في صلاته فلا يدري انما صلى المربع  
 ان كان ذلك اول الصلاة احب ان يعيد صلاته وان كان يلحق ذلك كثيرا فيض على  
 اكثر اياه وان كان اكثر اياه ان صلى ثلاثا اضاف عليها رابعة وان كان اكثر اياه ان صلى  
 اربعاً مضى على الاربع وسجد في الوجين جميعا سجدة السهو بعد السلام ويشهد فيها وسلم

من سئل  
 الفقهاء  
 عن ذلك  
 انما يقين  
 وان كان  
 انما يروي  
 في سنة  
 وشدة حجة

اي يقين  
 احب ان يكرر  
 ثقة الاخرة  
 فرض 12

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 والترمذي في المعجم الصغير  
 والبيهقي في السنن  
 والدارقطني في السنن  
 والخطيب في تاريخه  
 والهيتمي في المستدرج  
 والشمس في المنتقى  
 والذهيبي في التلخيص  
 والبيهقي في الجوامع  
 والبيهقي في الجوامع  
 والبيهقي في الجوامع

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 والترمذي في المعجم الصغير  
 والبيهقي في السنن  
 والدارقطني في السنن  
 والخطيب في تاريخه  
 والهيتمي في المستدرج  
 والشمس في المنتقى  
 والذهيبي في التلخيص  
 والبيهقي في الجوامع  
 والبيهقي في الجوامع  
 والبيهقي في الجوامع



حتى  
 تطيب يدي يدين  
 من قولك  
 هم و هو الاقرب  
 اليقين اي يصب  
 كل صلوه حشره  
 ركعات و الركعات  
 بكثره الركعات  
 كما تكلم من ربه  
 المذكورة انما  
 على الاستغفار  
 اي الاستغفار  
 امر اليقين  
 كما قلنا ١٣

**وقال اهل المدينة** اذا مسك رجل في صلاته فلم يدركم صلى ثلثا ام اربعا فليصلي  
 ركعة وليبن على ما يتقن ثم يسجد للسجود **قال محمد بن الحسن** اذا امر الرجل الذي  
 يشك في صلاته انه يبني على اليقين طال ذلك منه ارايته رجلا شك اركعة  
 صلى ام اثنين اليس يبني على ركعة قالوا بلى قيل لهم فان صلى ركعة اخرى او ركعتين  
 اشرك فلم يدرك ثلثا صلى ام اثنين اليس يبني على اثنتين قالوا نعم قيل لهم فان صلى  
 ايضا فلم يدرك ايضا ثلثا صلى ام اربعا اليس يبني على اليقين قالوا بلى قيل لهم فاذ انا  
 من يدخل عليه الشيطان بمثل هذا حتى لا يدري كم صلى غير مرة ولا اثنين ولا ثلثا  
 واكثر اياه وظنه انه قد اتم فيبني هكذا <sup>اي يركع</sup> يبني على اليقين اذا استكيدة  
 الشيطان في صلاته حتى يصلي كل صلوة عشر ركعات واكثر من ذلك واصل السنة في  
 هذا معروفه وقد روي قتيبه بن مالك بن انس عن القاسم بن محمد ان رجلا قال له اني  
 اهم في صلاتي فيكثرك فقال له امض على صلاتك فانه ان يذهب لك عنك حتى  
 تنصرف وانه يقول ما اتممت صلاتي هكذا الامر عندنا ولا تار فيه على ما قلنا كثيرا واما نحن  
 نقول القاسم لانه فقيهكم ومعه تاخذون كثيرا من علمكم ولا يستقيم للذي يستكيد  
 الشيطان في صلاته الا ما قاله القاسم **قالوا** فلم قال ابو حنيفة وقتل بعد اول مرة قلنا هم  
 لان الشك اذا كان في اول مرة ذلك رأينا له ان ياخذ بالثقة وان يعيد فاذا اكثر ذلك وحسب  
 انه من الشيطان وقضى على اكثر ظنه ورايه اخيرا ما لك بن يخول الجبل عن عطاء بن ابي  
 انه قال بعد مرة فهذا ما فرغ لاري ابو حنيفة رضي الله عنه **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد  
 عن ابراهيم النخعي فيمن نسي الفريضة فلم يدرك اربعا صلى ثلثا قال وكان اول نسيانه  
 اعادة الصلوة وكان يكثر النسيان تحري للصواب فان كان اكثر ظنه انه اتم الصلوة يسجد  
 سجدة السهو وكان اكثر ظنه انه صلى ثلثا اضافة اليها واحدة ثم يسجد سجدة السهو  
**اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد بن عيسى بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال انك احدث في صلاتك

فلم يدر ثلثا صلى ام اربعاً فليته فليتنظر افضل ظنه وان كان افضل ظنه انها ثلثا اضاف اليها الرابعة ثم تشهد فسلم وسجد سجد في السهو وان كان افضل ظنه انه صلى اربعاً ثم تشهد ثم سجد سجد في السهو **اخبرنا** الثقات من اصحابنا عن موسى بن ابي عمير الحريري قال حدثنا علي بن نديم عن طاووس بن سعيد بن جبير انهما قال في الرجل يرمي في صلاته فلا يدرى ادام نقص قال يعيد قال على فقلت لطاووس ان عاد فوهم قال لا يعيد ويمض على صلاته **اخبرنا** مسعود بن كدام عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى ذات يوم فزاد طول نقص فقبل له فقال من شك في صلاته فليته ثم يسلم وليسجد سجدين **اخبرنا** ابو بكر ابن عبدالله النخعي عن جبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا سجد احدكم في صلاته فليته الصواب ثم يسجد سجدتين للسهو **وقال ابو حنيفة** فبعض صلواته فلم يقرأ فيها حتى فرغ منها يعيد صلاته ان فعل ذلك ساهيا او متعمدا وكذلك ان قرأ في ركعة واحدة حتى يقرأ في ركعتين منها فاذا قرأ في ركعتين فصلا تمامة وقال بعض اهل المدينة يقول ابي حنيفة من صلح صلوة فلم يقرأ فيها فليجد الصلوة منهم **مالك بن انس** من قال يقبل وقال بعضهم لا شيء عليه وصلاته تامة وروا ذلك عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها حتى اتمها حين انصرف ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود فقالوا احسن قال فلا يباس **اذ** **وقال مالك بن انس** لا يروي ان عمر بن الخطاب كان يترك القراءة في الصلوة يحجر فيها بالقرعة فلا يذرك اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم يحيلون معه والامام يفعل ذلك في ذكره بالناس كما امرته لهذا الحديث وهو الذي رواه **اخبرنا** يحيى بن عامر عن ابراهيم بن السبعي قال صلى عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قالوا يا امير المؤمنين ما قرأت قال في وجهه فبشبا حتى اوردتها الشكا

اي ان البعض  
او من يقول يقبل  
اي في صلاة  
وانما هو  
الركوع  
انما هو  
اي من يقول انما هو

من لا الكسبية  
المذي استعمل  
ببعض وقول  
عبد الذي رواه  
اي مالك بن انس  
رواه فاذا ذكر  
وستجد كيف  
الذي سمع منه  
لله اراد بداره  
ان من كيف كان  
حديثهم  
ومالك بن انس ان يروي عن جبير بن ابي عمير انهما سجدتا في الركعتين

ولا يجوز صلوة الا بفاتحة الكتاب شي معها اخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم بن عمر بن الخطاب  
 صلوا صحابه الغري فله بقرة فيها ظلم انصرف قبل ذلك له قال اني جئرت غير الا السلام  
 فلم يدخلها منقلة حتى ورجت الشام فاعادوا واعادوا والصلوة وهذا وثق الحديثين عندنا  
 واشبهها بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى صلوة فلم يقراء  
 فيها امام القرآن فهو خذاج **وقال ابو حنيفة** فممن سهى في الصلوة فقام بعد تمام الاربع  
 بعد التشهد فقرأتم ركع فلما رفع رأسه من ركوعه ذكر انه قد تم انه يرجع فجلس في  
 تلك الركعة وبعد التشهد سجد بسجدتين للسهو ولو سجد احدى السجدتين ثم ذكر  
 السجدة الاخرى ثم قام فاضاف اليها ركعة ثم سلم على تسعة بعد التشهد ثم سجد سجدتين  
 السهو ثم تشهد ثم سلم لانها اذا سجدت ما سجدت فقد عقد فلا بد من ان يتمها فاذا انها  
 صادت وتوافق في ضعف ركعة اخرى حتى ينصرف اليها على تسعة **وقال اهل**  
**المدينة** يقول اني حين فم اذا لم يسجد للركعة شيئا فليعد فليجلس وان سجد احدى  
 السجدتين ثم ذكر فلا يرى ان يسجد السجدة الاخرى فاذا قضى صلاته فليسجد بسهو  
 سجدتين وهو جالس بعد التسليم **وقال ابو حنيفة** رحمه الله تعالى لو ان  
 رجلا صلى ركعة لسجودها لخامسة قبل ان يقعد في الرابعة قد دل التشهد فسدت  
 صلاته لا لخامسة قطوع غلطها بفريضة قبل اتمامها ولا يتم الفريضة الا بالتشهد  
 او يقعد قد دل التشهد **قال اهل المدينة** لو وصله عشر ركعات ولم يتشهد  
 في شيء منهن ساهيا امرنا ان يجلس في العاشرة منهن حين يذكر ذلك ثم يتشهد  
 ويسلم وعليه السهو **وقال محمد بن الحسن** ان الصلوة اربع ركعات الكوفيات تكون  
 الفريضة والتشهد في الرابعة فاذا زادت على الاربع شيئا فذلك ليس بفريضة  
 فاذا غلط ذلك بفريضة قبل اتمامها وتكتمها التشهد فصلاته فاسدة لان ما زاد ليس

منه في الركعة  
 ان يكون فاستمع  
 حتى يجدها  
 على ان يعتقد  
 اي ان يتم  
 في تمام بعد الركعة الرابعة  
 ثم يصلي  
 البطلان اذا  
 شك في التشهد  
 في الصلاة  
 في الصلاة  
 في الصلاة

منه في الركعة  
 ان يكون فاستمع  
 حتى يجدها  
 على ان يعتقد  
 اي ان يتم  
 في تمام بعد الركعة الرابعة  
 ثم يصلي  
 البطلان اذا  
 شك في التشهد  
 في الصلاة  
 في الصلاة  
 في الصلاة

شبه  
فإنما يقول  
بجزء الزيادة  
على الفريضة  
لا يستقيم

بفريضة الأبري التي وحدها دخل معه في العاشرة من صلاة كان قد دخل معه في غير ركوع  
 الفريضة ولا سجودها فإذا ركع معه وسجد لم يعتد من ركوعه ولا سجوده للفريضة  
 فيكون قد بدأ بفريضة من الركوع والسجود فهذا لا يستقيم رأيتم لو كان الداخل معه  
 في صلاته قد علم السهو فدخل على علم بذلك بعد فراغه من الأربع أتبعه في سهوهم يدع  
 قالوا بل يدع ذلك ولا يتبعه إلا أنه يكبر معه فيكون داخلًا معه في  
 صلاته قيل لهم وكذلك كل سهو سماه الأمام من زيادة سجود أو نحو ذلك أو نقصان  
 أي ينبغي أن كان خلفه إذا لم يكن ساهيًا أن يتبعه قالوا لا ينبغي أن يتبعه قيل لهم  
 ولم قالوا لأنه ليس بأمام في ذلك قيل لهم فإذا دخل معه بعد فراغه من ركوع الفريضة  
 وسجودها كيف يكون داخلًا وهو لا يركع معه ولا يسجد قالوا لأن الأمام يعد في صلته  
 قيل لهم فكيف يكون في صلاته وهو لم يتم الفريضة حتى ركع وسجد قيل تشهد قالوا لأن  
 ذلك زيادة ترادها في صلاته ساهيًا فلا يفسد ذلك صلاته قيل لهم وإنما كان  
 ساهيًا فقد ترادها في صلاته ما ليس منها فزاد ركوعها وسجودها قالوا نحن نقول في  
 السهو أشد من هذا تزعم أنه من كل فوسط صلاة نسي أو شرب ناسيا أو نسي على صلاة  
 ولو حضره ذلك شيئاً في الصلاة إلا أن عليه سجود في السهو قيل هذا عجب من الذي  
 عينا عليكم إذا أتوا رجلاً صلى ركعتين من الظهر فموتكم ساهيًا فخرج من المسجد إلى  
 ناحية فآخذ وباع واشتري ثم ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا نعم يبنى ما لم يطل ذلك  
 ولم يجزى ما فاحتسب لهم ما ينزلون ذلك وقصره فزاد أن قلنا يتم معه الصلاة ما يفسد كثير الصلاة  
 قالوا أنا أخذنا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي اليمين أنه  
 نبى على صلاته قيل لهم هذا أمر قد كان وترك قد كان المسلمون يرد بعضهم على بعض  
 السلام في الصلاة بغير سهو وكان صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا يسلم عليهم في  
 الصلاة فيرد قوماً كان بعد ذلك سلم عليه فلم يرد فذكر ذلك له فقال إن في الصلاة تغلظت  
 لك



فزاره من التشهد وقيل ان يقعد قدر التشهد فضلاته فاسدة اخبرنا  
 بكير بن عامر عن ابي سحاق بن الحارث عن علي بن ابي طالب قال اذا تشهد بقضاء  
 الصلوة واخبرنا ابو حنيفة قال قال عطاء بن ابي رباح في الرجل يجلس في الامام  
 قدر التشهد ثم ينصرف قبل ان يسلم قال عطاء يجزيه اخبرنا سفيان الثوري  
 قال حدثنا رجل عن ابراهيم النخعي انه قال في الرجل يحدث بعد ما قعد قدر التشهد قال  
 يجزيه اخبرنا عمر بن ذر الهمداني عن عطاء بن ابي رباح قال من قضا التشهد في  
 الصلوة ثم احدث ثم عرض له عرض ورعف قال صلوة تامة لا يعيدها  
 اخبرنا ابو معاوية المكفوف عن الاعمش عن ابراهيم النخعي قال قال عبد الله  
 بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم هو في الصلوة قبل ان يخرج  
 الى المجاشع فيرد علينا فلما رجعنا من عند المجاشع سلمنا عليه وهو في الصلوة  
 فلم يرد علينا فذكرنا ذلك فقال ان في الصلوة شغلا خيرا فاقبيل بن الربيع  
 الاسدي عن ابي حصين عن ابي هريرة قال ما اباي انفتحت في الصلوة او تكلمت  
**وقال ابو حنيفة النخعي في الصلوة** اذا كان يسمع بمزولة الكلام وكلامها يقطم  
 الصلوة اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا ابو هشام قال سألنا ابراهيم  
 النخعي عن الرجل يأكل ويشرب ويتكلم وهو في وسط من صلوة قال الصلوة  
 مستقبلة الا ان يكون عند الفراغ من صلوة اخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال اخبرنا ابراهيم عن مسلم الجعفي عن ابي عياض عن ابي هريرة انهم كانوا يتكلمون  
 في الصلوة فانزلت هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون  
 اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الاسود المكي عن عطاء بن ابي رباح  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى باصحابه الظهر والعصر ركعتين ثم سلم فقيل له  
 انك صليت ركعتين قال كذلك قالوا نعم فاعاد بهم الصلوة فخذ الحديث بديل على

في عرض الهمداني عن ابي سحاق  
 في بيان الصلوة في كل الشئ وعيها  
 يقعد يعني قبل  
 ان تراء التشهد  
 لا يقعد قدره ان  
 يشهد ولم  
 يشهد ١٢  
 لا يعيدها اي  
 ليس عليه بفريضة  
 ولكن الاعادة  
 واجب التارك  
 عاصي ١٣

ان حديث ذي اليمدين منسوخ كان قبل تحريم الكلام اخبرنا سلام بن سليم  
 الخفي عن ابي الضحى قال كان ابن عباس يري ان التيمم في الصلوة بمنزلة الكلام  
 اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم الخفي عن رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم انهم كانوا يريدون السلام على من يسلم عليهم في الصلوة فاجاء  
 رجل النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة فسلم عليه فلم يرد عليه فلما انصرف  
 قال عفي بالله ورسوله من سخفه قال كنت ترد على من يسلم عليك وانت في الصلوة  
 وسلمت عليك فلم ترد قال ان في الصلوة شغلا فتركت من ذلك اليوم اخبرنا  
 بكير بن عامر قال حدثنا ابراهيم الخفي انهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم وهو في الصلوة فيرد عليهم السلام قلما اقبلوا من عند الجاشي سلموا فلم يرد  
 عليهم السلام قالوا يا رسول الله مالك لم تسلم علينا قال ان في الصلوة شغلا  
 فاي كلام احق ان يتكلم به من رد السلام فقد تركه رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم في الصلوة فغيرهم حوان يترك اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا  
 المغيرة قال سألت ابراهيم الخفي عن الرجل يقوته مع الامام ركعة ثم  
 يسلم قال يستقبل اخبرنا سفيان عن منصور عن عمار قال كانوا  
 في الرجل ينشئ بعض اعضائه في الوضوء حتى يصل قال يغسل ذلك العضو ويستقبل  
 الصلوة ويصلي اخبرنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن الحسن العبدي  
 في الرجل ينشئ عضوا من اعضائه قال ينصرف فيغسل ذلك العضو الذي نشئ  
 ولا يعتد بما صلى به من المسح على الخفين قال ابو حنيفة لا بأس بالمسح  
 على الخفين للمقيم يوم اول ليلة من الحدث الى تلك الساعة من الغد للمسافر  
 ثلثة ايام ولما ليها لا يسح اكثر من ذلك وقال اهل المدينة المسح على الخفين  
 للمسافر ابد البين ذلك عندنا وقت يسح على خفيه ما دام مسافرا ما لم يحدث

باليسح  
 على الخفين

عنه ابن بزرجمهر

وأما المقيمون أهل المدينة اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا يسمى مقيماً على  
 الخفين منهم مالك بن النعمان من أخذ لقوله وقال غيره من أهل المدينة  
 المسافر والمقيم في ذلك سواء يسحان على الخفين أبداً ولين ذلك وقت  
 ومن قال هذا القول عبد العزيز بن أبي سلمة ومن أخذ بقوله من أصل الحديث  
 وقد كان مالك بن النعمان يقول بهذا القول زماناً من عمره فخرج فقال لا يسمى  
 المقيم على الخفين فأى القولين السنة في هذا أقول مالك الأول وقوله الآخر  
 فقد ترجمهم يقولون بالسنة وبما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وأصحابه وقال محمد بن الحسن الآثار في المسح للمقيم يوماً وليلة  
 والمسافر ثلاثة أيام وليا يراها كثيرة معروفة وما كنت أظن أن أحدنا ينظر  
 في الفقه يشكل عليه الآثار في هذا أخبرنا أبو حنيفة قال حدثنا حماد بن  
 إبراهيم عن حنظلة بن لبابة الجعفي أن عمر بن الخطاب قال المسح على الخفين للمقيم  
 يوماً وليلة والمسافر ثلاثة أيام وليا يراها إذا البستها وانك طاهر أخبرنا  
 محمد بن إبان بن صالح القرظي عن حماد عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ <sup>ابن بزرجمهر</sup> عن أبي عبد الله  
 الجعدي عن خزيمة بن ثابت أنصارى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أنه قال المسح على الخفين للمسافر ثلث ليالٍ وأيامهن وللقيم يوماً وليلة إذا  
 لبسهما وهو طاهر أخبرنا محمد بن إبان بن صالح القرظي عن الحسن بن علي بن  
 القاسم بن محمد بن الحسين بن هاني قال أتيت عائشة فسألتها عن المسح على الخفين  
 فقالت عليك بعل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فإنه كان يغزى ومع النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال فاتيته فسألته عن المسح على الخفين فقال <sup>الله</sup> على يوم  
 وحجته سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للمسح على الخفين المسافر ثلث  
 ليالٍ وأيامهن للمقيم يوماً وليلة يسمى على خفيه إذا لبسهما ورجلاه طاهرتان



اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال خبرنا يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب  
 الجعفي قال كتب النبي اعراب الخطاب خواتمه عنه في المسح على الخفين ان للمسا فرثثة  
 ايام وللمقيم يوما وليلة اخبرنا سلام بن سليم الجعفي عن عبد الاعلى بن  
 عامر عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن امه قالت كان عبد الله بن مسعود  
 يلبس خفيه صلوة الحج فلا يزرعها حتى ياوي الى فراشه اخبرنا سلام بن سليم  
 الجعفي عن ابي اسحاق الهمداني عن القاسم بن الخيمر عن شريح بن هانئ قال تبت عايت  
 فقلت لها يا ام المؤمنين هل سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في المسح على الخفين فقالت لي اذهب الى علي بن ابي طالب فانه كان يعصبه  
 في اسفاره قال فانتيت عليا كرم الله عز وجل وجهه فسألته فقال ثلثة ايام وليا<sup>لهم</sup>  
 للمسا فر وللمقيم يوما وليلة اخبرنا ابو بكر بن عبد الله النهشلي عن حماد عن  
 ابراهيم الجعفي عن ابي عبد الله الجدل عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم للمسا فر ان يمسح على خفيه ثلثة ايام وباليهن وللمقيم يوما  
 وليلة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شقيق عن شقيق بن سلمة  
 عن ابن مسعود قال للمسا فر ثلثة ايام يمسح على الخفين وللمقيم يوما وليلة يوم و  
 سا فر عبد الله فكت ثلثة لا يخلع خفيه يمسح عليهما اخبرنا اسرائيل بن يونس  
 قال حدثنا عبد الاعلى والتعلي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت جالسا عند عمر  
 ابن الخطاب فقام الى عشرين من ماء فتوضا ثم مسح على جرموقه ثم قام فصلة المغرب  
 فقام الراكب فقال يا امير المؤمنين والله ما تبتك الا اسئلك عن هذا الشيء  
 ارايت غيرك يفعل قال نعم خيمر وخير من الامة رايت ابا القاسم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يفعل كما رايتني فعلت فصرم الراكب انه راى الهلال هلال شوال  
 فقال عمر بن الخطاب واخبرنا طلحة بن عمرو قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابي عبيان  
 يفتي الى الهلال ١٢

قال المسجدي على الخفين للمقيم يوماً وليلة وللمسافر ثلاثة أيام اذا كان امخلاً وهما طاهران  
 اخبرنا عريف بن درهم عن جبلة بن سحيم عن عبد الله بن عمر قال سئل عن المسح على  
 الخفين فقال للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم فقلنا لمن قال ان المقيم لا يسح على الخفين  
 وانما جاءت عامة الاثار في المقيم ولا سيما الحديث الذي اعتمد عليه اهل المدينة  
 في المسح على الخفين حدثه نافع مولى عبد الله بن عمر وعبد الله بن دينار مولى بن عمر  
 ان عبد الله بن عمر قدم على سعد بن ابي وقاص الكوفي وسعداً اميراً فراه عبد الله  
 بن عمر على الخفين فانكر ذلك عليه فقال له سعد سئل اباك اذا قدمت عليه فبني شيخي  
 عبد الله ان يسأل عمر حتى قدم سعد فقال سألت اباك فقال لا قال فاسأله  
 فسأله عبد الله فقال عمر اذا دخلت زوجتيك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما  
 قال عبد الله فان جاء احدنا من الغائط قال وان جاء احد منكم في الغائط اخبرنا  
 هذا الحديث مالك بن انس بن يافعا وعبد الله بن دينار مولى بن عمر اخبرنا ذلك  
 فسعد بن خيرة بن عبد الله بن عمر وهو امير الكوفة مسافر كان فيها وهو امير ومقيم كان  
 مقبياً ولم يكن مسافراً اخبرنا مالك بن انس ايضا عن نافع بن ابن عمر بال بالسوق  
 فتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعا بجذارة حين دخل المسجد ليصلي  
 عليها فمسح على الخفين وصل على عليهما ايضا فقد كان عبد الله بن عمر بالمدينة حين بال  
 بالسوق مقبياً او مسافراً ويدخل هذا عليهما ايضا مع ما ذكرنا من جفوا الوضوء ان  
 ابن عمر لم يمسح على الخفين عند حضرة وضوءه حتى اتي المسجد فمسح على خفيه فهذا  
 يدل على ان المسح بخير عن المقيم فان جفوا الوضوء لا ينفض الوضوء وان  
 اخذ في غير عمل الوضوء لان ابن عمر قد اخذ في عمل غير الوضوء حين اقبل في المسجد  
 ان يمسح على خفيه واخبرنا مالك بن انس ايضا عن سعيد بن عبد الرحمن قيس انه  
 قال ايت انس بن مالك اتي مباء مياثم اتي بماء فتوضأ فغسل وجهه يديه الى المرفقين ومسح

مسافر  
 استندوا اليه  
 كان اسعد  
 مسافر  
 كان  
 وعاصم بن كعب  
 لا اله الا الله  
 تقضي الخفين  
 دون السفر  
 ثم ينفون  
 عطف على قوله  
 ان المسح والظاهر  
 الواو مكان  
 الفار ١٢  
 دليل على استقراء الحوادث في الوضوء

الشيء على ظاهره فخذون بطنه

براسه ثم مسح على الخفين ثم صلى فهذا النس بن مالك كان مسافرا فقباه فخذوا آثارهم التي  
 رووها وحملوها ثم نقضوا ابراهيم **وقال ابو حنيفة** رحمه الله في المسح على  
 الخفين يمسح على ظهر الخفين ليس على الذي يمسح ان يمسح باطنهما بشئ **وقال اهل**  
**المدينة** يجعل كفا على ظاهرهما وكفا على اسفلهما فيقبل بالكف التي على انظاره  
 القدم ويقبل بالتي على الاسفل من العقب الى الاصابع فيمسح ظاهره وباطنه **وقال**  
**محمد بن الحسن** وكيف قال هذا اهل المدينة فما يعلم احد ايعبر شيئا يتكلم مثل هذا  
 فقد جاء الحديث المعروف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كان الذي يراى  
 بالري كان مسحا بطن الخفين ولى من ظاهرهما وهذا منه انكار اسم اسفلها  
**قال اهل المدينة** قد قال هذا ابن شهاب قيل لهم قد اخبرنا فقيركم مالك بن  
 انس عن هشام بن عروة انه رأى اباة يمسح على الخفين قال كان يمسح على ظاهرهما  
 ولا يمسح على باطنهما قال فتوزع العمامة فيمسح براسه فهذا قول ابن الزبير وهو كان افقه  
 واعلم بالرواية والسنة من ابن شهاب فكيف ترك هذا مالك بن انس خيرا وهم الذين  
 رووه وبروه الى راي ابن شهاب مع ما قد جله في هذا من الاثار **واخبرنا يعقوب**  
**ابن ابراهيم** قال حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن عامر اشعبي قال وضعت  
 على قدمه قبل الساق ثم مسحها حتى الى اصابع وقال هكذا المسح على الخفين **اخبرنا**  
**اسماعيل بن عياش** قال حدثنا ابو الوليد بن عباد عن جعفر بن مجاشع عن ابي اسحاق  
 الهذلي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت ادرى الا المسح على باطن الخفين  
 اكثر منه على ظاهرها حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على ظاهرها  
 ولا يمسح على باطنها **اخبرنا اسماعيل بن عياش** قال اخبرنا عمر بن محمد عن ناضر  
 انه كان يمسح على ظهر الخفين **وقال ابو حنيفة** في غسل قدميه  
 فليس يخفيه فلم يحدث حتى استأنفت بقية الموضوع ان ذلك يجزي

ان احدث بعد ذلك توضاً ومسحاً على الخفين لانه حين غسل رجله لم يحدث  
 حتى توضحاً بقية وضوءه فقد صار طاهر اذ اريت لوترع الخفين بعد ذلك ثم احدث  
 توضحاً ومسحاً على خفيه فكان ذلك لو لم ينزعها **وقال** هل المدينة في رجل غسل  
 قدميه ولبس خفيه ثم استأفت الوضوء لينزع خفيه ثم ليتوضأ ويغسل  
 رجله **وقال محمد بن الحسن** كلوا يسلمون في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله  
 فانتم اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري في الرجل يسبق بركعة ثم يسلم الامام  
 فيتكلم آخر ايت يستقبل من الصلوة قال ذلك قد سبق بركعة قال يستأنف  
 الصلوة اخبرنا ابو جرة عن الحسن البصري قال حدثنا محمد بن سيرين قال قدم  
 ابن مسعود من سفره بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فسلم عليه  
 فادى **باب السهو في افتتاح الصلوة** والجلوس في الصلوة  
**قال ابو حنيفة** رضي الله عنه في الامام يسهوا عن تكبيرة الافتتاح حتى  
 يفرغ من الصلوة انه يعيد الصلوة ويعيد من خلفه الصلوة ايضا وان كانوا  
 قد كبروا فان كبر الامام للافتتاح ودخل معه رجل في اول صلاته بغير تكبير  
 ثم كبر للركوع فان ذلك لا يجزيه عنه لانه لو يريد بالتكبير افتتاح الصلوة و  
 كذلك من دخل مع الامام ولم يكبر للافتتاح لم يكبر للركعة الاولى وكبر للركعة  
 الثانية فان ذلك لا يجزيه وان ذكر ما صنع في صلاته فليقم قائماً ثم يقم  
 الصلوة بالتكبير وذلك الحديث الذي جاء وروى ابو حنيفة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال التكبير خير يوم الصلوة فليبين احد يدخل في الصلوة  
 الا بالتكبير **وقال اهل المدينة** في الامام يسهوا عن تكبيرة الافتتاح  
 حتى يفرغ من الصلوة انه يعيد ويعيد من خلفه الصلوة وان كان من خلفه  
 قد كبر او لا يجزي الامام تكبيرة الركوع للافتتاح ولو ان الامام كبر للافتتاح

١٢  
 بيان الخواتم  
 بنو ميمون بن  
 الهيثم بن  
 الكوفة  
 بالرفع التميم  
 وهو ان علم  
 جاز الكلبية  
 باب السهو  
 التكبير  
 عشرة  
 الاولى لا تقف  
 عدس في الثانية  
 ١٢  
 ما صنع  
 من ترك تكبير  
 الافتتاح ١٣

١٤ الافتتاح

ثم نسى رجل خلفه تكبيرة الافتتاح وقد دخل معه في اول صلاته بغير تكبير  
 ثم كبر للركوع رأياً ذلك يجرى عنه لانه قد دخل مع الامام في اول صلاته فار  
 سعى اليه خلف الامام ايضاً عن تكبيرة الافتتاح في الركعة الاولى وتكبير  
 الركوع حتى صلى ركعة فذكر في الركعة الثانية ايئان يمضيه مع الامام  
 حتى يفرغ من الصلوة ثم يستدي الصلوة ولا يجزيه الذي صلى مع الامام  
**وقال محمد بن الحسن** فكيف جزأت تكبيرة الركوع في الركعة الاولى  
 للماموم من تكبيرة الافتتاح ولا يجزي الامام قالوا لان الامام قد دخل  
 في اول صلوة الامام قبلهم فبتكبيره دخل ام بغير تكبير قالوا بغير تكبير قيل لهم  
 اذ خول ذلك في الصلوة قالوا ذلك موقوف فان كثر للركوع فذلك  
 دخول في الصلوة فان لم يكن للركوع فليس ذلك بدخول قبل لهم ارايت  
 ان تكلم في حاله تلك متعمداً يكون مفسد الصلوة قالوا نعم قيل لهم ان  
 الصلوة فيفسد عما قالوا اقله كان شيئاً موقوفاً ففسد الكلام قبل لهم ان جاز  
 هذا للماموم فجزأته تكبيرة الركوع في الركعة الاولى حتى كبر للركوع للركعة  
 الثانية ائجزيه الثانية والثالثة والرابعة ويقوم ان فرغ الامام فيقصر الركعة  
 الاولى قالوا ولكنه يصل مع الامام ثم يقوم فيستقبل الصلوة قبلهم فكيف اجزأت

مع اجزائه  
 في الصلوة  
 في الركعة  
 الثانية

انما كبر في  
 سجدة الفصل قبل ما  
 الاصيل في السبع مع انما كانت موقوفة  
 واصل الطهر على ان ركعتي الجهرات الظاهرة موقوفة  
 عند اجزائه فان طهره صلا اجزاء او بدون القراءة خفيف او بدون  
 انظاره موقوفة حتى يبين ان التين يصدق كلهما وعلى الركعة موقوفة  
 لانا لا نقول ان البيع والصلوة ففسدت بعد كونه موقوفة  
 بل نقول لم يبق للاصيل واللاية الاجازة والاقول  
 للصلوة انما موقوفة مطاوعا بل على  
 تقدير صحيحها ونها ليس  
 بها ثمانية فاقول

حتى يفتتح على  
 من سكتي كبر الافتتاح كبر على  
 مع الامام في اول الصلوة كبر في الصلاة كبر في الصلاة  
 وان سكتي ايضا كبر في الركوع لم يفسد الصلوة في الركعة  
 ولا اجاز طهره لان القول بان كانت الصلوة موقوفة  
 يفسد وان لم يكن موقوفة  
 يقال ان السبع

تكبيرة الركوع للركعة الاولى ولم يجز تكبيرة الركوع للركعة الثانية قالوا لا فتحا  
 ان يكون قنوله اول صلوة مع الامام بغير تكبير دخول قبلهم فكيف يستقبل الصلوة  
 اذا فرغ من الصلوة مع الامام لئن كانت تلك الصلوة هجرته عنه ما عليه ان يستقبل  
 الصلوة وان لم يكن هجرته عنه ما عليه ان يتبوا مع الامام ما ينبغي له ان يصليها معه  
 قالوا ان رجوان تكون هجرته عنه ونحاف ان تكون غير هجرته قيل لهم فانتو من قبلكم  
 على غير يقين وقد اقرتم انكم لا تدرين كيف الحق في هذا وما نرى لقولكم هذا وجهها  
 يعتمد عليه ولكن الحق عندنا على ما جاء في الآثار والسنة ان من لم يدخل في الصلوة بتكبير  
 يريد به افتتاح الصلوة فليس بداخل ولا يخرج منه  
 من ذلك تكبيرة الركوع لانه لم يرد بها افتتاح الصلوة في الركعة الاولى  
 ولا في الثانية قيل لهم فقد اسندتم الصلوة من دخل مع الامام بتكبير يريد به الافتتاح  
 ولم تقبل به الامام قالوا لان الامام اذا لم يدخل في الصلوة فلا صلوة لمن خلفه قيل لهم  
 هكذا القول وهذا الصواب ولكنكم تقولون هذا القول في غير هذا الموضع ارايتم اما ما يط  
 يقوم انظروا وصلوة من الصلوات فلما صلى ركعة تكلم ليس تفسد صلاته قالوا بل  
 قيل لهم التفسد صلوة من خلفه قالوا لا تفسد ولكنهم يقولون فيقضون ما بقى من  
 صلاتهم وحدها قيل لهم فليس الامام لهم فيما بقى من صلاتهم قالوا ابلى قيل لهم فكذا لك  
 ابتداء الصلوة ينبغي ان يقال للاموم ليقتض صلاتك وان كانت صلوة الامام فاسدة  
 فقيل لهم ايضا فكيف استخلف الامام عليهم قالوا لانه حين تكلم متعمدا خرج من الصلوة  
 فلا استخلف له قيل لهم فما تقولون اذا حدث الامام اليس قد صدقت صلاته  
 ووجب عليه الوضوء وقضاءه فلا ينبغي على صلاته قالوا ابلى قيل افيستخلف هذا على  
 القوم من يصلي بهم قالوا نعم قيل لهم فكيف استخلف من احدث وقد خرج من الصلوة  
 ولا يستخلف من تكلم متعمدا اذ اقول يفيض بعضه بعضا وليس عندكم فيما سغا

انما اذا تكبیر  
 لا بد من جابته  
 امر لا تجاز ان  
 اصح  
 انما اذا تكبیر  
 لا بد من جابته  
 امر لا تجاز ان  
 اصح  
 انما اذا تكبیر  
 لا بد من جابته  
 امر لا تجاز ان  
 اصح  
 انما اذا تكبیر  
 لا بد من جابته  
 امر لا تجاز ان  
 اصح



عنكم فضله يعتدل عليه قولنا قامت الرجال عرفتم الفساد من غيره وما غيركم  
 باعقل منكم ولكنكم استغيتهم باعندكم <sup>ابن</sup> علي غيركم وقد جاء الحديث انه كان يقال مَنْ  
 اعلم الناس قالوا من طبع على ابيه وكان يعاد برجلينما بلغنا يقول الحق لنا ابا لله فان  
 على الحق نورا **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم قال من لم يكبر حتى يفتتح  
 الصلوة فليس في صلوة **اخبرنا محمد بن ابان** عن حماد عن ابراهيم قال قلت له  
 لرجل صلي بغير وضوء قال يتوضا ويعيد الصلوة وان كان اماما اعاد واصحابه  
 فان صلوة الامام اذا فسدت فسدت صلوة من خلفه قلت رجل نسي التكبيرة  
 الاولى التي يفتتح بها الصلوة قال ن ذكر وهو في الصلوة لم يعتد بما مضى وكبر واستأنف وان لم  
 يذكر حتى فرغ فليعد الصلوة وان كان اماما ما عاد واعاد واصحابه فان صلوة الامام اذا  
 فسدت فسدت صلوة اصحابه **اخبرنا ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم قال  
 اذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة من خلفه **اخبرنا عبد الله بن المبارك**  
 عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يؤم اصحابه وهو على غير  
 وضوء قال يعيدون **اخبرنا عبد الله بن المبارك** عن عبد الله بن عوف عن ابن  
 سيرين قال يعيدون او احلبن يعيدون **اخبرنا ابراهيم بن يزيد الكشي** عن عمرو بن  
 دينار قال قال علي بن ابي طالب في الرجل يصلي باصحابه جنبا قال يعيد ويعيدون  
**قال هل المدينة** افليس قد صلي عمر باصحابه وهو جنب فاعاد ولم يعيدوا  
 قيل لهم ان عمر ليستيقن انه كان جنبا فاخذ بالثقة فاعتسل واعاد ولم يامر اصحابه  
 ان يعيدوا وقد ذكر هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن ربيد بن الصلت  
 ان عمر بن الخطاب قال اصبر احلت وما شجرت فظن انما قال اخني عمر شدد على  
 نفسه فاعتسل واعاد الصلوة بطنه فليس ينبغي ان يكلف الناس بذلك **باب**  
**الجلوس في الصلوة قال ابو حنيفة** في الجلوس في الصلوة في الركعة الثانية

اياك

بجنت اذا كان الاطراف غير ملامسة يعيد صلواته ويعيدون

بارجلين في الصلوة

وفي آخر الصلاة سواء ينصت اليه نصبا ويفترش ليس كما افترشا وقال اهل المدينة  
 في الجلسة الاولى من قول يعقبة فاذا كانت الجلسة في آخر الصلاة افقه باليه الى  
 الارض فاخرج رجله جميعا من جانب واحد وقال محمد بن الحسن ما بالجلسات  
 الا سواء وما جاء الاثر والسنة الا بقول يعقبة رضي الله عنه في ذلك وما فرق في  
 ذلك بين الجلسة الاولى والثانية وقد جاء في ذلك آثار كثيرة اخبرنا محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب للرجل ان يجلس في الركعة  
 الاولى والثانية والثالثة والرابعة على رجله اليسرى ويكره ان يفترش رجله اليمنى كما يكره  
 ان يفترش راعيه اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم بن  
 عبد الله بن عمر انه كان يرى ابا بصير في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ حدث  
 السن فيهما في مقال انما يست بسنة الصلاة انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك  
 اليمنى وتضعي رجلك اليسرى هكذا اما مالك بن انس فقيهكم روى ان سنة الجلوس  
 في الصلاة هذا سنة الصلاة ما قال بن عمر حدثت به فقيهكم ولم يست كما قلتم  
**باب الصلاة النافلة** وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه صلاة  
 الليل ان شئت صليت ركعتين وان شئت صليت اربعا وان شئت ستا وان  
 شئت ثمانيا لا افضل بينهما لسلام وكان يكره ان يزيد في صلاة النهار على اربع  
 شيئا لا افضل بين ذلك بسلام وقال محمد بن الحسن كما قال ابو حنيفة في صلاة  
 النهار فاما صلاة الليل فثنتي عشرة يسلم في كل ركعتين منها ما لو تزدت ركعات  
 وهذا هو القول لير عندنا لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثبت عنه انه قال  
 صلاة الليل ثنتي عشرة وقال اهل المدينة صلاة الليل والنهار ثنتي عشرة يسلم في كل  
 ركعتين قال محمد بن الحسن وكيف استحسن هذا اهل المدينة وقد جاء الحديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الزوال انه كان يصلي اربعا اذا انزلت

٤٤  
 يجلس  
 سواء كان  
 الجالس بين  
 السجدين او  
 لثمة  
 مع بناء  
 اي بالجلوس  
 يعني  
 رجل اليمنى  
 واختار اليسرى

بالصلاة  
 النافلة



الشمس لا يفصل بينهما بسلام **اخبرنا** بذلك يكي بن عامر الجعفي عن عامر  
الشعبي وابراهيم النخعي عن ابي ايوب لانصاري انه كان يرى ان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم حين كان في منزله يصلي اربع ركعات مع زوال الشمس  
قال فقلت له في ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح هذه الساعة فقلت يا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم انفصل بينهما بسلام فقال لا ثم حديث اهل المدينة  
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا ولم يذكر فيه سلام ولا غيره وبلغنا  
عن عبد الله بن مسعود انه كان يصلي اربعا قبلها وبعدها اربعا ولم يذكر فيه تسليم  
**اخبرنا** ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي قال ربا قبل الظهر واربعاً بعد الجمعة  
لا يفصل بينهما بتسليم **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عمر بن  
مترق عن ابي عبيد قال كان تطوع عبد الله بن مسعود الذي لا يدعه اربعا قبل الظهر  
واثنتين بعد ها واثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء واثنين قبل الفجر  
**اخبرنا** سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال  
امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلي بعد الجمعة اربعا وقال من كان  
مصليا فليصل بعدها اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن  
السائب عن عبد الله بن حبيب السلمي وهو يكنى ابا عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود انه  
كان يعلمهم ان يصلوا بعد الجمعة اربعا فلما قدم علي بن ابي طالب قال لنا صلوا كاعتد  
ثم اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال **اخبرنا** حصين بن عبد الرحمن عن ابراهيم  
النخعي قال كانوا لا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم لا بالشهد ولا اربع قبل الجمعة  
ولا اربع بعدها **اخبرنا** سفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا حصين قال  
ابراهيم النخعي يقول لم يكنوا يصلون في الاربع قبل الظهر **اخبرنا** سفيان بن سعيد

التورى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال صلوة الليل منتهى منتهى وصلوة النهار اربع اخبرنا  
اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور بن العتمر عن ابراهيم النخعي انهم كانوا يتطوعون  
في السفر اربعا قبل الظهر واربعاً بعدها **باب رجل يفتي على الرجل في**  
**الصلوة ويفتي على امامه في الصلوة وقال ابو حنيفة في الرجل يفتي على الرجل**  
**في الصلوة وهو امامه انه ينبغي للامام اذا تعابا ان يقرأ الآية التي بعد ما فان لم يفعل**  
**فليقرأ سورة غيرها فان لم يفعل وكان قد قرأ ثلث آيات او نحوها فليركع فان لم يفعل**  
**شيأ من ذلك فافتح عليه والامام مسئله حتى للجأه الى ذلك وكان يكره ان يفتي الرجل على**  
**على غير الامام الذي ياتهم به وقال هل المدينة ما تخيل ان يفتي الرجل في الصلوة الا على**  
**من ياتهم به باب صلوة الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا ينبغي**  
**ان يصلي الجمعة حتى تزول وكذلك قول هل المدينة وقال مالك بن انس في حديث**  
**عمر بن الخطاب كان يصلي الجمعة في غير مكة فيقول يا ايها الناس اذعوا بالقائل الذي هو ابيها الى المسجد بالضعف**  
**يقولون حين يرجعون من الصلوة مكان القائلة التي فاتتهم وقال مالك بن انس**  
**رضي الله عنه ايضا نفسير حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه انه يصلي يوم**  
**الجمعة ثم ينصرف وما للجدار رطل وقال مالك قد زاعت الشمس وانما معنى قوله**  
**ليس للجدار رطل ممدوده وقال محمد بن الحسن قد احسن التفسير في هذا وقال**  
**ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه لا يابس بالاجتماع يوم الجمعة والامام يخطب قال**  
**من السنة ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا خطب من كان منهم بلى القبيلة**  
**او غيرها وكذلك قال هل المدينة وقال محمد بن الحسن بلغنا ان عمر بن**  
**الخطاب قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة فترل فسجد وسجدوا ثم قرأها في الجمعة**  
**الاخرى فتيمموا السجدة فقال عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها عليدا الا ان نشأ فقراً**  
**لها فلم يسجد فصنعهم ان يسجدوا ذكر ذلك مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه**

باب الرجل يفتي على  
الصلوة  
باب الصلوة  
باب الجمعة  
من فتح عليه  
ان اخذ منه  
والا فلا

سجدوا لها في خطبة الجمعة

وقال اهل المدينة العمل عندنا على فعل عمر لا خير ليس العمل عندنا على فعله الا اول  
 وقال محمد بن الحسن العمل عندنا على قول عمر الاول رضوان الله عليه وهو احب الي  
 من نزول السجدة لان عمر لم يقل ان فعله الاخر فاسم للاول وقد زعم ان كل ذلك يجوز  
 فالسجدة افضل من تركها وقال ابو حنيفة في من صلى خارجا من المسجد في يوم الجمعة  
 ان صلواته تامة ما لم يكن بينه وبين الامام طريق وان كان بينهم حائط فلك ذلك ولو ان  
 قوما صلوا خارجا من المسجد في دار يلصق المسجد ليس بينهم وبين الامام طريق  
 ان صلواتهم تامة قال اهل المدينة لا ينسخ اليوم لاحد ان يصلي الجمعة في شئ  
 من الدور الذي يلصق بالمسجد المغلقة التي لا تدخل الا باذن بصلاة الامام يوم الجمعة  
 وان قربت لانها ليست من المسجد <sup>صفحة الدور</sup> من رحابة التي تليه وقال محمد بن الحسن  
 ما بين رحاب المسجد الدور التي تلصق بالمسجد فرق لان ذلك اذا كان موصولا  
 بالمسجد وبالصفوف متصل بذلك يجزئه فانه لا طريق بينهم وانما يكون ان  
 يصلوا في موضع بينهم وبين الامام فيه طريق فيكون بمنزلة من ليس مع الامام  
 وقال اهل المدينة يجزئ من صلى في الرحاب <sup>الذي بين المسجد والامام</sup> صلواتهم قيل  
 لهم من اين اتفق هذا او اذ مر قالوا لان رحاب المسجد التي تليه من المسجد  
 قيل لهم ان الدور وان كانت ليست من المسجد فانها تلصق بالمسجد وقد زعم فقهاءكم  
 مالك بن انس عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجرا زواج النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصلون فيها  
 بالجمعة وكان المسجد يضيئ عن اهلها وحجرا زواج رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد فتوسع بها الناس فان  
 قالوا كان الناس لك فيما مضى وما اليوم فلا ينسخ لاحد ان يصلي الجمعة في شئ من  
 الدور التي تلصق بالمسجد قيل لهم وكيف جاز هذا في ذلك الزمان ولم يجز في هذا الزمان <sup>بما كان هذا الزمان في زمان النبي صحت</sup>

افضل  
 كون السجدة  
 عبادة  
 من الحجج  
 في الحج  
 ليس خارجا  
 بشرط ان لا  
 في المسجد مقام  
 ولا كيف يجوز  
 ترك السجدة  
 سنة  
 مع صلوات  
 من الحجج  
 او الترخيص  
 ناس

اجاء غير الاول وجاء قوم افقه من الاولين فالعلم الاعلم الاولين الذين رخصوا في ذلك  
 بهما الفقه الا فقههم وهم كانوا اعلم بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقرب  
 به جهدا منا فاوراوا ذلك قبيحا لما غلبوا اخبرنا محمد بن ابيان عن حماد عن ابراهيم  
 النخعي انه قال فبين يصلي بصلوة الامام بينه وبين الامام حافظ قال لا باس ان لم  
 يكن بينهما طريق او امرأة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر  
 قال سألت ابراهيم النخعي عن الرجل يصلي على بيت ياتم بالامام وهو في المسجد  
 قال لا بأس قال ابو حنيفة الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة يركع ولا يقدر على السجدة  
 التي يقوم الامام او حتى يفرغ الامام من صلاته انه يتبع الامام فيسجد بركعتي الاولى التي  
 يركع معها ثم يقوم فيتبع الامام بركعة اخرى مستقبله بركوعها وسجودها ولا يقرا فيها لانه  
 خلف الامام وقال هل المدينة في الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة فيركع  
 ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او حتى يفرغ الامام من صلاته ان كان قد  
 لم ين السجد وقد كان راعا اذا قام الناس يتبع الامام فيسجد وان لم يقدر على السجدة  
 حتى يفرغ الامام فاحب لنا ان يبتدئ الصلوة بالطهر رجا وقال محمد بن الحسن  
 بع جازله ان يتبع الامام ما لم يفرغ الامام من صلاته ولا يجوز له اتباعه  
 بدخراغه وقد كان ابتداء معه الصلوة اذ اتم رجل ركعة وقد ركع مع الامام  
 ركعة يوم الجمعة فخرج ولم يرجع حتى فرغ الامام من الصلوة كيف يصنع قالوا ينبغي  
 ركعة اخرى ما لم يكلم قيل لهم فقد تركتم قولكم هذا او الاول سواء ولو كان  
 ينبغي لاحدهما ان يستقبل لكان ينبغي لهذا الذي خرج من المسجد ان يستقبل  
 لكن الاول لوليهما بان ينبغي وما الامر فيهما الا سواء بينين على صلاتهما في  
 الوجهين جميعا ثم قال مالك بن انس بعد من القتل عن القبلة لشيئا به  
 صلاته استأنف الصلوة فانه احب وهذا عنه ناخلاف الاثار وخلاف ما روي

ما جاء في الخبر  
 من لا يقدر على السجدة  
 في يوم الجمعة  
 صلح الامام  
 سجدة الامام  
 لم يقدر على  
 السجود للزحام  
 قطع الامام عن  
 صلاته فيلزم  
 سجدة الباقين  
 الركعة الاولى  
 يقوم بركعتي  
 ولا يقرا لانه  
 خلف الامام

مالك بن انس بعينه اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا اذ فرغ من ابن عمر كان اذا  
 رجع رجع فتوضأ ولم يتكلم ثم رجع وبيخ على صلاته وهذا ايضا بنابر علي بن  
 الوضوء عليه لانه قد روى عن ابن عمر انه رجع فتوضأ ولو كان انما غسل الذم لم يقل  
 رجع وتوضأ وقيل جمع وغسل ثيابه من الدم فهذا الحديث قال على خلاف ما قالوا في استئنا  
 الصلوة والوضوء اخبرنا يزيد بن عبد الله بن قيس انه رأى سعيد بن المسيب  
 رجع وهو يصلي فأتى بحجرة ام سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بوضوء  
 فتوضأ ثم رجع فبيخ على صلاته فهذا ايضا يدل على خلاف ما قالوا في استئنا  
 الصلوة والوضوء من الدم السائل **وقال ابو حنيفة** فممن افتتحة الصلوة مع  
 الامام ثم نكس حتى صلى الامام ركعة وفرغ منها ثم استيقظ للماموم انه يتدارك ركعة  
 التي سبقها بالامام بغير قراءة لانه فيها خلفت الامام وقد ذكرنا معه فلا قرأة  
 عليه فيها لانه قد ادرك الصلوة فاذا فرغ منها اتبع الامام فيما يقى من صلاته وليس  
 ينبغي له ان يصلي مع الامام شيئا حتى يتبدي بها **وقال اهل المدينة** في ذلك ان لم  
 يدرك الامام قبل ان يركع الثانية به بدأ بالذي نفس فيها فقضاها وان كان  
 الامام قبل ان يركع الماموم التي نفس فيها فانه يتبع الامام ثم يقضيها اذا فرغ الامام  
 من الصلوة فهو بمنزلة ركعة فائتة من الصلوة **وقال محمد بن الحسن** وكيف يبدا  
 بما يصلي الامام قبل الركعة التي نام عنها وقد ادركها مع الامام وصله وصلها  
 الامام وهو مع في الصلوة اذ اتيهم لوانه اغفل سجدة مع الامام وتغس عنها  
 او سجدتين وقد كان ركع ركعتيها مع الامام وغس ثم استيقظ والامام يركع الركعة  
 الثانية اي ينبغي له ان يتبع الامام ويترك سجدة سجدة وركعة ركعة ما قالوا الا ولكنه  
 يسجد هاتم يتبعه قبل لهم فهذا الاول سواء كل شيء ادركه مع الامام فتعشيه  
 او شغل عنه برعا فانه ينسج ان يبدا بالاول فالاول فان ادرك

الوضوء من الغان  
 له من تمام  
 التامل  
 اي بوجوب  
 الوضوء من  
 الدم السائل  
 بنجر قالوا  
 سبب الوضوء  
 من الدم السائل

الامام صلى الله عليه وآله لا اتجرح حتى يفرغ من صلاته ولا ينبغي له ان يبداً بأخر صلوة  
 قبل او طحا ولا يشبه هذا ما افاته من صلوة الامام مما دخل مع الامام فقد صلاها  
 الامام قبل خوله هذا ينبغي له ان يقضي ما ادركه مع الامام ثم يصلي ما افاته مما  
 لم يدركه مع الامام بعد فروع الامام من صلاته **وقال يوحنا** حقيقة التطوع قبل الجمعة  
 اربع ركعات لا يفصل بينهما تسليماً وبعد ما اربع ركعات **وقال اهل**  
**المدنية** في التافلة بعد الجمعة ركعتين **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان مصلياً بعد الجمعة  
 فليصل بعدها اربعاً كذلك سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عبد الله بن مسعود يقول لصلوة بعد الجمعة  
 اربع ركعات قال وكان علي بن ابي طالب يقول لصلوة بعد الجمعة ست ركعات يصلي  
 ركعتين ثم اربعاً فهذا الذي بلغناه فاما ركعتان بعد الجمعة فذلك مما لم نعرفه من  
 القول وهذا كله نطوع ان لم يصلي به رجل لم يضره شيئاً **وقال يوحنا** حقيقة صلاة  
 صلواته اذ ركع الامام والشهيد الامام مقير والرجل مسافر فدخل معه في صلاته  
 وجب عليه ان يصلي اربعاً صلوة مقير لانه دخل في الصلوة فوجب عليه ما وجب على  
 امامه **وقال اهل المدنية** يصلي المسافر الذي دخل في صلاته المقير الظاهر الركعتين  
 لانه لم يدرك مع الامام ركعة وانما دخل بعد فروع الامام من الركوع والسجود **وقال**  
**محمد بن الحسن** وكيف قلتم هذا او انما يقولون لو ان رجلاً فرغ من صلاته  
 وتشهد فلم يسلم حتى احدث بعد تشهده ان صلاته فاسدة لان الصلوة  
 لا يجانها الا التسليم فاذا كانت تفسد فلا يجانها حتى يسلم فكيف كان هذا  
 الداخل في الصلوة لا يكون داخلها وقد دخل منها في شيء لو احدث الامام بعد  
 فسدت الصلوة لانك لو كنته احق ان تقول لو انه اذا دخل في صلوة الامام يصلي بصلاة

التطوع قبل الجمعة

انما اذا اسافر في اليوم

ويجب عليه ما يجب على الامام من الاذونات قول قد فرغ من تشهده ثم اخذ اذنته  
بعد ذلك تمت صلاته قالوا فلم قلتم هذا وانتم تزعمون ان مسافر الو دخل في صلاة  
مقيم في هذا الحال وجب عليه ان يصلي اربعاً قبل لهم لاننا زعمنا انه في الصلوة  
ثم يخرج منها فمن دخل فيها وجب عليه ما وجب على الامام وكما تزعم ان ما يجب منها  
لا يفسده ايضاً لان ما يقع ليس من الامر الذي يفسد به الصلوة وقد نقول لو ذلك  
فاشياء كثيرة تجامعونها عليها وان رجلاً جامع امرأته قبل ان يقف لعرفة افسد  
حججه وان جامع بعد الو قوف والمرض قبل الطواف لم يفسد حجه وقد هي بعضه  
الا ترون انه حرام من النساء حتى يطوف فكذلك الصلوة وقد بقي بعضها ولا  
يفسد ما مضى منها كلام ولا حدث آرايتم مسافراً صلى ركعتين فبدله وهو تشهد  
ان يقدر بيني ركعتين اخرين ام يستقبل الصلوة ام يتشهد وليسلم فان قلتم  
يتشهد وليسلم فهذا على قياس ما قلتم فأي شيء يكون اعظم من هذان رجلاً مقيماً  
في صلاته يصلي ركعتين لا يزيد عليهما شيئاً فان قلتم بيني ركعتين اخرين تركتم وتكلم  
الاولون فينبغي للمسافر اذا دخل في صلوة المقيم في هذا الحال ان يصلي اربعاً وان قلتم  
يستقبل الصلوة فهذا العجب من القولين الاولين **باب لعبد بن قيس** قال ابو حنيفة  
رضي الله عنه في العيدين الفطر والاضحى سواء يكبر الامام تسعة تكبيرات في العديتين  
الصلوة فيكبر اربعاً بالتي تقف بها الصلوة ثم يقرأ ثم يكبر فركع ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعاً ركع  
بالرابع فيقعد الصلوة بالتكبير وينحتم الصلوة بالتكبير وهذا قول عبد الله بن مسعود قال  
اهل المدينة يكبروا الاضحى والفطر في الركعة الاولى تسعة تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرى  
خمس تكبيرات قبل القراءة قال محمد بن الحسن هذه اقوال ابي هريرة ولا سلم اهل المدينة ورواه عن  
غيره وقول عبد الله بن مسعود احق ان يوحد به من قول ابي هريرة وقال ابو حنيفة  
ترفع اليدين في تكبيرات العيدين كلها الا تكبيرة الركوع وقال اهل المدينة

له تسع  
تفصيل النص  
تكبيرة للتحريك  
وسنة تكبيرات  
والله اعلم  
انتم ان لا تعرفوا  
نحوه

ليس فم الايدي في صلوة العيدين مع كل تكبير سنة لازمة ومن صلح ذلك  
 لم نوزه بلسا وحب للبيان ترفع في اول فقط وقال محمد بن الحسن اخيرا ابو حنيفة  
 عن طلحة بن مصرف عن ابراهيم انه قال ترفع الايدي في سبع مواطن فذكر في ذلك العيد  
**وقال ابو حنيفة** لا صلوة قبل العيدين فاما بعدهما فان شئت صليت الاربعا وان  
 شئت لم تصل فاما اصحاب عبد الله بن مسعود فكانوا لا يصلون قبلها ولا بعدها  
 اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكانوا لا يصلون قبلها ويصلون بعدها اربعا  
 وهذا احب القولين البنا قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي  
 عن عبد الله بن مسعود انه كان واقفا في مسجد الكوفة ومعه حذيفة بن  
 اليمان وابو موسى الاشعري فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط وهو امير الكوفة  
 يومئذ فقال ان غدا عيدكم فكيف اصنع فقالوا اخبرنا يا ابا عبد الرحمن كيف  
 يصنع فامر عبد الله بن مسعود ان يصل من غير اذان ولا اقامة وان يكبر في اول  
 خمسا وفي الثانية اربعا وان يوالي بين القراءتين وان يضرب بعد الصلوة على اجلته  
**اخبرنا علي بن محمد النخعي** عن ابراهيم النخعي قال كان تكبير عبد الله بن مسعود تسعا  
 الف مرة وتسعا في الاضحية فيبدأ بالقراءة يوالي بين القراءتين ويكبر ثلاثا ويركع بالاربعه وقال  
 ليس قبلها صلوة ولا بعدها **اخبرنا محمد بن ابان بن صالح** عن ابي اسحاق عن ابي  
 الاحوص عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر في العيدين تسعا تسعا كان يبتدى  
 بالتكبير التي يفتح بها الصلوة ثم يكبر ثلاثا ثم يكبر الاربعه فيركع بها **اخبرنا** بكبر بن  
 عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في تكبير العيد قال يقوم فليكبر اربعا ثم يقرأ ثم يكبر واحدا  
 فيركع بها ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعا ثم يركع **اخبرنا ابو مالك النخعي** قال حدثنا علي بن  
 اقر عن ابي عطية عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر خمسا واربعا ويوالي بين  
 القراءتين **اخبرنا** اسراسل بن يونس قال حدثنا منصور بن العتمر عن ابراهيم

ابو حنيفة  
 في العيدين

ابو حنيفة  
 في العيدين  
 في اول  
 في اول  
 في اول



التحج عن مسروق قال التكبير في العيدين تسعا تسعا ثم يفتي بالتكبير ويختتمه  
**باب التكبير ايام التشرقي قال** يوحنفة يقول لتكبير خلف الصلوات  
 في ايام التشرقي ان يكبر الامام والناس لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر  
 والله الحمد **وقال اهل المدينة** التكبير ان يكبر الامام والناس لله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر ثلاثا في دبر كل صلوة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن علي بن ابي طالب  
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يكبران كما قال ابو حنيفة وهذا احسن من قول  
 اهل المدينة لان فيه التعليل والتجيد قد اتى على ما قاله اهل المدينة ايضا  
**اخبرنا مجمل بن محمد النخعي** عن ابراهيم النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يكبر في  
 دبر صلوة الفجر من يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر وكان يكبر الله اكبر الله  
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد **اخبرنا ابو حبيب الكلبي** عن عمر  
 بن سعيد النخعي عن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود ان تكبيرهما في دبر الصلوة  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد **اخبرنا اسلام بن**  
**سليو النخعي** عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود  
 تكبير من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر لله الحمد **باب لتكبير في ايام التشرقي** دبر الصلوات **قال**  
**ابو حنيفة** التكبير في ايام التشرقي من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم  
 النحر يكبر في العصور ثم يقطع وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود وليس التكبير  
 عندنا في حنيفة الا على اهل الاصمصار الذي يجب عليهم الجمعة في دبر الصلوات  
 المكتوبات في الجمعة من الرجال **وقال محمد بن الحسن** التكبير في ايام التشرقي  
 من صلوة الفجر من يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر ايام التشرقي يكبر في العصر  
 ثم يقطع كذلك بلغنا عن علي بن ابي طالب **وقال محمد بن الحسن** وهذا

باب  
التكبير  
في ايام  
التشرقي  
دبر الصلوات

للقول احل ليها من قول ابي حنيفة والتكبير في دبر الصلوات المكتوبات من صلى  
 في جماعة او وحدته او بالافاق كلها من امرأة او رجل او مملوك وليس على احد ان يكبر  
 في دبر الصلوة المنطوق ولا في صلوة العيدين الا وتراما يجب التكبير في دبر الصلوات الخمس  
 المكتوبات **وقال هل المدينة التكبير في ايام التشريق خلف الصلوات** واو ذلك  
 تكبير الامام والناس معه خلف الظهر من يوم الخرواخذ ذلك تكبير الامام والناس  
 معه من خلف صلوة الصبر من آخر ايام التشريق ثم يقطع التكبير **قال محمد بن**  
**الحسن** قول علي بن ابي طالب احل لي ان تاخذ به من قول بن عمر ان الناس خلفوا  
 في التكبير فقال عمر بن الخطاب يكبر من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة الظهر من  
 آخر ايام التشريق وقال بعضهم الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق كما قال علي بن  
 ابي طالب وقال بن عباس يكبر من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من آخر  
 ايام التشريق وكان اكثر من كبر منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاخذوا باكثر  
 ذلك لان الامام يكبر فيما لم يجب عليه احل لي ان ان يترك التكبير فيما قد وجب  
 عليه **وقال هل المدينة ايضا التكبير في ايام التشريق على الرجال**  
 والنساء من الاحبار والماليك ومن كان في جماعة او وحدة يجتمعوا بالافاق  
 كلها وانما الناس في ذلك كايام الحاجر للناس لانهم اذا رجعوا من منة انقضت الاحرام  
**وقال محمد بن الحسن** هذا ينقض قول اهل المدينة في تركهم التلبية اذا  
 دخلوا الى عرفة ينبغي لهم اذا رجعوا الى عرفة ان يكبروا من عند اول صلوة تركوا  
 فيها التلبية لان من ترك التلبية يكبر في قولهم فينبغ لهم ان يقولوا يكبر اذا راح  
 الى عرفة فتكون اول تكبيرة في دبر صلوة المغرب من ليلة النحر فليسوا يقولون  
 ذلك فهذا ترك لقولهم ولكن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود  
 قد اجعلوا جميعا فيما يروى انهم يكبرون من صلوة الفجر يوم عرفة ثم اختلفوا في

خلف  
 من يريد  
 ان يكبر  
 في صلوة  
 الظهر  
 من يوم  
 النحر  
 بعد الصبح  
 في يوم  
 عرفة  
 في ايام  
 التشريق  
 في ايام  
 التشريق  
 في ايام  
 التشريق  
 في ايام  
 التشريق

الصلوة التي فتحوها التكبير عندها ولم يختلفوا في الابتداء فليس ينبغي ان يخالفها  
الثلاثة في الابتداء وقد اجعوا جميعا عليه وقد جاء في ذلك آثار **باب**

**قيام الرجل حين ينتهض الى الصلوة وقال ابو حنيفة**

هو والله عنه السنة في الصلوة اذا اراد الرجل ان ينتهض على صدره وقدميه ان قدر على ذلك

وان كان شيخا كبيرا او جليلا بنا لا يقدر على ان ينتهض على صدره وقدميه فليعتمد

براحته على الارض **وقال ابو حنيفة** **هل المدينة الاعتماد على**

يديه في الصلوة افضل للشباب لمن قدر ولمن لم يقدر **وقال محمد بن**

الحسن السنة والآثار في هذا معروفة مشهورة لا يجتاز معرالى نظر وقياس

**اخبرنا سلام بن سليمان عن الاعمش عن عمارة بن عمير بن عبد الرحمن بن**

يزيد قال كان عبد الله بن مسعود ينتهض من السجود اذا قام على صدره وقدميه

**اخبرنا سلام بن سليمان عن الاعمش عن ابراهيم بن عبد الله مثل ذلك**

**اخبرنا سلام بن سليمان الحنفى عن الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن بن**

عمرارة كان يفعل ذلك **باب خروج النساء الى العيد ينز قال**

**ابو حنيفة** في خروج النساء في العيدين قد كان يرخص فيه فاما اليوم

فلا ينبغي ان يخرج الا العمرة الكبيرة فانه لا يابس حجر وجها **وقال اهل**

**المدينة** في خروج النساء في العيدين ما بلغنا ان ذلك بلغنا ان عليهن

**باب غسل الميت** **وقال ابو حنيفة** في غسل الميت يجرد ويطح

على عورته خرقة ويوضع على تحت ويوضأ وضوءا للصلوة ولا يغمض ولا يستنشق

ويغسل راسه ولحمية بالخطم ولا يسترج ويبدأ في ذلك كل بيامن ثم تغسل

عورته من تحت الخرقة ثم يسطح على شقه الا يسر فيغسل شقه الايمن بالماء

القلح حتى ينقيه ويرى ان الماء قد خلص الى طباغ تحت ثم يسطح على شقه

باب قيام الرجل حين ينتهض الى الصلوة  
له لم يقدر  
عورته اذا سجد  
المسطح فاراد ان يقوم الى الركعة الاخرى لا يرفعه يقول ان يقوم بدون اعتماد  
باب النساء الى العيدين  
باب غسل الميت  
باب خروج النساء الى العيدين  
اي الخالص ١٢

وغيره قال الشافعي في غير ذلك  
اي الخالص ١٢

الايمن وقد امرت قبل ذلك بما على السدم فان لم يكن سدر فخره وان لم يكن واجه  
 منها اخبرى فضل شقه الايسر بذلك الماء حتى تنقيه وترى ان الماء قد خلص الى  
 ما يلي الخنج منه ثم تسند الى صدره فتمسك بطنه مسجرا فيقا فان خرج منه شئ  
 مسحتة ثم تصبغ على شقه الايسر فيغسل شقه الايمن بالماء القراح حتى تنقيه  
 وترى الماء قد خلص الى ما يلي الخنج منه ثم تنتشفه في ثوب وقد امرت بسريه قبل ذلك  
 فاجروا امرت باكفانه فاجروا نزاره ثم تيسط الكانه بسطا وهو الرداء ثم لا نزاره فوسا ثم تلبسه  
 قميصه ثم تضع الحنوط في لحينه وراسه وتضع الكافور ان كان على ساجدة ثم تعطفه لاداء  
 من شقه الايسر ثم تنشبه من قبل الايمن ثم تفعل بالرداء كذلك على راسه وسائر جسد  
 ثم تجمل على سريه ولا تتبعه نار الى قبره فان ذلك يكره **وقال هل المدينة**  
 ليس يغسل الميت شئ موقت عندنا وليس فيك صفة معلومة ولكن يغسل فليطهر  
**وقال محمد بن الحسن بن سبكان** الله العظيم كيف يعرف هل المدينة غسل الميت  
 مع قالوا فيه هذا القول ولا ترضيه كثيرة بنية وغسل الميت واخر في ايدي الفقهاء  
 قال ذلك عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم من الفقهاء  
 وكلامه فيه اشهر من ان يذكروا كما ذكر اهل المدينة **اخبرنا يحيى بن سبلة** بن كميل  
 عن ابيه عن ابي الزعراء عن عبد الله بن مسعود انه قال يغسل ثلاثا <sup>اي في سبيل</sup> <sup>اي في سبيل</sup> <sup>اي في سبيل</sup> منها بسدا  
**اخبرنا محمد بن ابان** عن حماد قال قلت لابراهيم النخعي من اين يدخل الميت قال  
 من قبل القبلة <sup>اي في سبيل</sup> ولا يسئل من قبل رجليه **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا  
 عمران بن ابي عطاء قال شهدت محمد بن الحنفية صلي على ابن عباس فكبر عليه اربعاً ودخله  
 من قبل القبلة وضرب عليه ضطاطا ثلثة ايام **اخبرنا** سفيان الثوري قال  
 حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي انه قال حدثنا الجبازة من قبل القبلة **اخبرنا**  
 سفيان الثوري عن زعيم بن المعتمر عن عمر بن سعيد النخعي قال قال علي بن ابي طالب

كيف يغسل الميت في القبر

ضرب ضطاطا على القبر

في السفر  
 يسافر في بلاد  
 لينزل في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد  
 في بلاد

رضي الله عنه يخرج للجنازة من قبل القبلة **اخبرنا محمد بن ابيان** عن حماد عن  
 ابراهيم قال ذاجئت وقد فاذك ثلثي من التكبير فتابع التكبير حتى يتبع **اخبرنا**  
 سفيان الثوري قال عن ابراهيم وحماد عن ابراهيم قال ما فاذك من التكبير فلقنه  
 يعني على الجنازة **اخبرنا محمد بن ابيان** عن عبد العزيز بن حكيم الخضر عن ابي عبد الله  
 ابن حماد اصله على الجنازة رضع يد به في التكبير الاول ولا يرفع في غيرها **اخبرنا الوليد بن**  
 عبد الله بن جميع قال رايت ابراهيم النخعي صلى على الجنازة فذكر عليها اربع رضع يد في  
 في الاولى ولم يرفعها فيما سوا ذلك **اخبرنا ابو مالك النخعي** قال حدثنا عثمان بن ابوالقطان  
 عن داود بن ابوعمر وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
**المحدثا والشق لغيرنا باب غسل قطاع الطريق وموت الرجل**  
 وهو مسافر والمرأة يتمم وفيه الشهيد **قال ابو حنيفة** في الرجل يلقى لاصوا  
 فيقتل في الطريق وهو مسافر دون ماله انه يدفن به مده وشيابه كما يصنع بالشهيد  
 ولا يغسل **وقال اهل المدينة** في الذي يقتله لاصوا يغسل ويكبر عليه  
**وقال محمد بن الحسن** واي شهيد افضل من هذا فقد قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رجل لقيه قوم من فساق الكفار من اهل  
 الذمته فرادوه عن اهل ماله فاني ذلك عليهم فضر بوايسيا فرم حتى قتله اي شهيد  
 ينبغي ان يكون افضل من هذا ينبغي ان يصنع به ونحوه ما يصنع بالشهداء **وقال**  
**ابو حنيفة** اذا ماتت المرأة في السفر وليس معها نساء يغسلها فاقتمت صعيدا  
 لطيبا من ذلك الثوب فوضع الثوب على كفيه ثم يضرب خربة على الارض ثم ينفذه نفقة  
 خفيفة خمسة عشر رجلا ثم يضرب خربة اخرى ثم ينفذها نفقة خفيفة فيمسك كفيها  
 ويزايعها الى المرفقين من تحت كفيها **وقال ابو حنيفة** وكذلك اذا هلك  
 الرجل مع النساء وليس فيهن امرأته **وقال اهل المدينة** اذا ماتت المرأة

وليس معها نساء يغسلنها ولا من نوى لرحم من الرجال حديثي ذلك منها ولا زوج  
 بلى ذلك منها يتمت صعيدا طيبا فيسبح بوجهها وكفنها من الصعيد قالوا  
 كذلك الرجل وليس معه احد الا النساء وليس فيهن امرأته ولا من ذوات الحرم  
 من يغسل تيمما ايضا وقال محمد بن الحسن ليس ينبغي ان يغسل الرجل من  
 النساء الا امرأته فاما ذوات الحرم فليس ينبغي ان يغسله وهن لا تحل لمن ينظر  
 منه من الحيوة الا الوجه والراس نحو ذلك فاما العورة فلا ينبغي ان ينظرن اليها  
 في الحيوة فكيف يغسلنه في الموت وانما جاء الاثر في المرأة لانها زوجته وعليها  
 منه عدة فلذلك غسلته وقد كانت تنظر في الحيوة وهي يحل لها ان تنظر الى ما يحل  
 غيرها من النظر اليه وقال ابو حنيفة في الشهيد يقتل في الحركة يدفن  
 في حمله وثيابه الا انه ينزع عنه الجلد والسلاح ويؤيدون ما ساءوا <sup>من الكفن ان تقص</sup> او ينقصون ما ساءوا  
 ويصلى على الشهيد وقال هل المدينة لا يغسل الشهيد ولا يصلى عليه وقال  
 محمد بن الحسن سبحان الله العظيم وكيف تترك الصلاة على الشهيد وقد جاءت  
 الآثار المعروفة للشهيرة التي لا خلاف فيها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 صلى على شهيد واحد فضلى يومئذ على حمزة بن عبد المطلب سبعين صلاة وذلك انه صلى  
 على حمزة ثم كان يؤتى بالرجل منهم فيوضع مع حمزة فضلى عليها حتى صلى عليهم جميعا وصلى  
 حمزة سبعين صلاة ما كتب اظن ان بين الناس في هذا اختلاف اخبرنا محمد بن  
 ابيان عن حماد عن ابراهيم النخعي في الشهيد يموت مكانه فقال ينزع عنه خفاؤه وقد نشر  
 يحنط ويصلى ويكفن في ثيابه التي اصاب فيها الا ان تكون شغافا فكانت شغافا تنزع  
 منها ثوبا او زيدا فيها ثوبا وان رفع من مكانه ذلك فبات بعد ذلك ساعة واكثر  
 صنع به ما يصنع بالميت في اهله <sup>لحميته</sup> وقال ابو حنيفة رحمه الله ناخذ بمبدأ  
 الحديث كله الا الكفن فان شئت فكفنه بونزوان شئت فكفبه

في المرأة اي  
 يغسل المرأة زوجها  
 ذوات من سفر  
 وليس مع احد من  
 الرجال الا ما يحل لها  
 غيرها الا ما زوجها  
 فاما في  
 ما ساءوا  
 كذا في الخبر  
 على مكانه  
 فان لم يستطع  
 بل حول الى امرئ  
 فسطاط ثبت  
 الارشادات  
 ويصنع به ما يصنع  
 بكل ميت  
 في اهله  
 استعملوا في  
 كان اظن ان

شفعه اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن الشاذلي  
والعالم قال الشهيد اذ مات في مكانه الذي قتل فيه فانه يدفن في ثيابه ودمه  
ظير كفيه وخفيه وسراويله ولا يغسل ويصلى عليه طان حمله وديه رفق فاكل شي  
ثومات فانه يغسل ويكفن ويدفن ويصلى عليه اخبرنا اسماعيل بن عياش  
قال حدثني هشام بن الغار عن مكحول قال يترجم من الشهيد اذ مات في المعركة حيا  
ومنطقته وطان عليه من جلد وكفيه ويصلى ولا يغسل وان حملوه وديه رفق  
فاكل وشرب قبل صنعه ما يصنع بالخامات **باب الاستسقاء** قال **بوحيفة**  
الاشعري في الاستسقاء صلوة وكان يرى ان يخرج الامام في دعوى خيرة عن  
عمر بن الخطاب انه صعد المنبر فاستسقى او دعا ولم يذكر انه صلى **وقال اهل**  
**المدينة** صلوة الاستسقاء ركعتان يبدأ بها الامام قبل الخطبة مثل صلوة  
العيد ويقرأ فيها حذر من القرآن ويجهر فيها بالقراءة ثم يدعوى في خطبة فيستقبل  
القبلة ويجول رحانه حيز يستقبلها ويجول الناس وديهم اذا حوال الامام رجاء  
ويدعوا جلا سالا يقومون كما يقوم الامام وقد كان اهل المدينة يقولون قبل هذا مبدء  
الامام في الاستسقاء بالخطبة قبل الصلوة قبل فغله في الجمعة **وقال محمد بن**  
**الحسن** كان ابراهيم النخعي يقول بقول بوحيفة ولا يرى في ذلك صلوة اخبرنا هشام  
ابن بشير الواسطي عن العيص بن ابي عمير عن ابراهيم النخعي ان المغيرة الثقفي كان اميرا على الكوفة خرج يستسقى  
ومعه ابراهيم النخعي فقام يصلي فزج ابراهيم ولكن قول اهل المدينة الاخر  
البيان قولهم الاول من قول ابراهيم وابيحيفة لانه امر قد جاء فيه الاثار  
اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو الربيع عن عطاء بن ابي هريرة عن ابي  
قول رجب بن عمر بن الخطاب سقى فلم يزد على ان قال استغفروا ربكم انه كان  
عطاء **وقال محمد بن الحسن** وبهذا الحديث كان ياخذ ابو حنيفة

فلا يرى الاستسقاء صلوة وأما نحن فنحن فيه صلوة اخبرنا سفيان الثوري  
قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن كنانة قال حدثني ابي عن ابن عباس قال سألت  
عن الاستسقاء قال ما شانك انت وما شان هذا قال له سألت الامير قال  
هذا شانك لم يسألني عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متواضعا مستكبرا  
فدعا ولم يخطف خطبتكم هذه ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد قال سفيان  
فلا تدري اصله قبل ام بعد اخبرنا سفيان الثوري عن قال حدثنا اسحاق  
عن عبد الله بن زهير الانصاري قال خرج فضله ركعتين قال وفاقنا زهير بن  
ارقم في الاستسقاء اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر  
عن عياش بن عمير عن عمه قال خرج بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
فاستسقى وحول رجاءه **باب صلوة الخوف قال ابو حنيفة**  
راضع الله عزه في صلوة الخوف يقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي  
تتم وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى بالكافرين معهم  
ركعة استأخروا مكان الميزين لم يصلوا ولا يسلموا او يتقدم الذين لم يصلوا  
بجبلوا معه ركعة فينصرف الامام وقد صلى ركعة ثم تأتي الطائفة الاولى  
تصلي الركعة التي بقيت عليهم وينصرفوا الامم قد ادركوا اول الصلوة معهم  
يتسلمون وتقف موقف الطائفة الاخرى فيصلي ركعة بالقرآن لا ثم يفتتحوا  
ولا صلوة مع الامام ثم يسلموا **وقال هل المدينة تصلي طائفة معاه**  
لطائفة تجاه العدو وتصل بالتمتع ركعة ثم يثبت قائما او تمسك لا يقسم ركعتين  
ينصرفون فيصلي ركعة العدو وتأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الركعة التي بقيت  
ن صلوة ثم يثبت قائما او تمسك لا يقسم ثم يسلم بهم **وقال محمد بن الحسن**  
يفيئستقيم هذا وانما جعل الامام ليتم به فيما جاء من رسول الله صلى الله عليه واله

في صلوة  
اي ما تصنع انت بها لان اقا مني ما تحققت بالامام  
الذي لم يصل  
ولا يخفى ان العدو  
مع القرارة  
في صلوة  
في صلوة  
زاد في  
القرارة اسم  
يصلون الركعة  
بمن القرارة  
لم يسبقوا علينا  
اي الامم في صلوة  
سكانوا لا يصلون  
في صلوة الطائفة  
الاخرى  
فيما هي  
لا يتقدمون الحكم  
فيما جاء من  
رسول الله



فبما الاختلاف فيه فاذا وصلت الطائفة الاولى الركعة الثانية قبل ان يصليها الامام  
 فلم ياتوا بالامام فيها لان من صلى قبله فله فله فاتوا يا قوم يا امامة انما الالتمام بالامام انما  
 يصلي معه او بعده لان الامام متبع وليس يتابعه ارايتم رجلا صلى مع الامام ركعة في غير  
 خوف ثم بدله ان يسبق الامام بما بقي من صلته فضله قبل امامه استخراج صلته ارايتم  
 اذا قام الامام حين يصلي الطائفة معه ركعتهم الباقية ليقرا ايم لا يقرأ فان كان  
 لا يقرأ فاي قول اقبح من هذا انه يقوم لا تالي قرآن ولا كالعاقان قرأ ففرغ من قرآنه  
 كيف يصنع يقوم ولا يركع فان ركع لم ينظر الطائفة التي تحي وقائتم الصلوة معه ان  
 انتظرهم بعد فراغه من القراءة قام لا تالي قرآنا ولا كالعاقان قالوا يطيل الامام  
 القراءة حتى تدركه الطائفة الاخرى صارت ركعة الامام الثانية اطول من الاولى  
 والسنة ان الركعة الاولى اطول من الثانية ارايتم لو صلى صلوة الخوف وهو على  
 اميال من المدينة فضله بهم الامام الظاهر ان يصلي بالطائفة الاولى ركعتين <sup>ابن</sup> يبني  
 بالركعة الثانية حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ويذهبون وتاتي الطائفة الاخرى  
 تكون الركعة الثالثة ولا يقرأ فيها الا بفتح الكتاب اطول صلواته كلها فتر  
 اهل المدينة انه لا ينبغي ان يراى في الركعتين الاخرين من القراءة على  
 فاتحة الكتاب شيئا فكيف يصنع ايقرا الامام بفتح الكتاب ثم يقوم لا تالي  
 قرآنا ولا ركعا حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ثم يذهبون ويفقون <sup>موقف</sup>  
 اصحابهم فيدخلون مع الامام ما يشبه قيام الامام في هذا الموضع شيئا  
 من السنة مع ان اهل المدينة قد مروا ما قال ابو حذيفة رضي الله عنه  
 في صلوة الخوف اخبرنا بذلك مالك بن النعمان نافع عن ابن عمر انه قال  
 يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة فتكون طائفة منهم بينه  
 وبين العدو ولم يصلوا فاذا اصلي بالذين معه ركعة استأخروا مكان الذين

الاختلاف  
 يعني الاستيقام  
 في صلوة الاضحية  
 ايضا للمدائني وغيره  
 استغمام الحارثي  
 اي للاجزيه فكلنا  
 للاجزيه في الخوف  
 اي ايقام ما يشبه  
 اي ايقام ما يشبه  
 السنة وبقوله  
 ما لا ينبغي ان يراى  
 ان يوضع عن يمين  
 الاول وانما  
 طائفة الاخرى  
 لا تأقول بل يقال  
 ضرورة ان  
 عن موضعي  
 في الركعة

لم يصليوا ولا يسلموا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون ركعة ثم ينصرف الإمام و  
 قد صلى ركعتين ثم يقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة ركعة  
 بعد ان ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين  
 قال وكان خروفا هو أشد من ذلك صلوا رجلا قيا ما على اقل منهم او ركبا  
 مستقبل القبلة وعلى اقدمهم مستقبلها قال مالك قال نافع لا ارى عبد  
 عمر الا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكذلك ايضا اخبرنا  
 ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم في صلوة الخوف الا انه لم يذكر ان كان  
 خروفا اشد من ذلك صلوا رجلا او ركبا نالنا الى آخر الحديث انما ذكر الامام كيف  
 يصلون صلوة الخوف واخبرنا ابو حنيفة عن ابن عباس مثل قول ابراهيم  
 فكيف يكون ترك اهل المدينة قول ابن عمر وابن عباس واخذوا بغيره  
 والذين اخذوا به عندنا خلاف ما عليه السنة من اهل صلوة لان الخوف  
 يصلون ركعة من الصلوة قبل امامهم واخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
 عن ابراهيم النخعي انه قال في صلوة الخوف اذا صلى الامام يا صحابه فلقم  
 طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو ونصلي الامام بالطائفة الذين  
 معه ركعة ثم ينصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا  
 حتى يقوموا مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام  
 الركعة الاخرى فيصلون ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام  
 اصحابهم وتاتي الطائفة فيصلون ركعة وحدا ثم ينصرفون فيقومون  
 مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم  
 وحدا نا اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن  
 عن ابن عباس مثل ذلك اخبرنا الثقة من اصحابنا قال اخبرنا محمد بن جابر الخنفي

قال  
 ان قال  
 ابن عمر

عن ابي اسحاق الهذلي عن سليمان بن عبيد قال كنا عند سعيد بن العاص  
 بطبرستان فحضرت الصلاة ونحن نقابل العدو ومعهما رجال من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم خديفة وغير واحد فقال واياكم ليتم  
 صلوة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خديفة انا قال  
 فكيف تأمرهم قال يلبسوا السلحهم فتقوم طائفة تمايلى العدو وطائفة  
 معك في الصلوة وتأمرهم ان حمل عليهم العدو ان يتكلموا ويسلموا فتصلي بالذين  
 معك ركعة وتسجد بهم سجدة ثم يقومون مصاف الذين لم يصلوا ويأتون  
 فيصلون معك ركعة وسجدة ثم يسلمون ويرجعون الى مصاف اصحابهم  
 ويأتون فيركعون ركعة وسجدة ثم يسلمون وقد قضوا الصلوة  
**باب صلوة الكسوف قال ابو حنيفة** في صلوة الكسوف يصلى <sup>الم</sup>  
 ركعتين ركعة وسجدة في الاولى يطول بهم والثانية ركعة وسجدة ثم يكمل  
 في غيرها من الصلوات وذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **وقال**  
**اهل المدينة** يقوم الامام فيصلي بالناس فيطيل القيام ثم يركع فيطيل الركوع  
 ثم يقوم فيطيل القيام وهو دون القيام الاول ثم يركع فيطيل الركوع وهو دون الركوع  
 الاول ثم يرفع فيسجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم ينصرف **وقال محمد**  
 ابن الحسن قد جاءت في قول <sup>اي رايه للقوم</sup> **ابو حنيفة** انا راعى ما قال وجاءت في قول اهل المدينة  
 انا راعى ما قالوا والسنة في الصلوة المعروفة في غير الكسوف على ركعة وسجدة في  
 كل ركعة وليس على ركعتين وسجدة في كل ركعة وكيف صارت صلوة الكسوف مخالفة  
 بغيرها من جميع الصلوات فاما ذلك شئ يتقرب به الى الله فالصلوة واحدة وفي كل ركعة قراءة  
 وركعة واحدة وسجدة واحدة فاما ركعتان في ركعة فهذا امر لم يكن في شئ من الصلوات  
 لاني صلوة عيد ولا جمعة ولا في تطوع ولا في فريضة فكيف كان ذلك في صلوة الكسوف

الحج عبادت  
 فاذا انقضت  
 الاضحية في ذنوب  
 واحدة فالانحة  
 بالاصل حتى يط  
 وصل الصلوة  
 ركعتين وسجدة

اي ركوعان ١٢

وما ترى ذلك إلا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطال القيام ثم اطال الركوع فكان  
الرجل يرفع راسه فيرى من قدامه ركوعاً يتعبد فيركع فيرى ذلك من خلفه فيرى  
ان ذلك ركعتان وانما هي ركعة واحدة فعلى هذا يرى ان الامكان وقد قال اهل  
اهل المدينة لا ترى ان يجهر بالقراءة في صلاة الكسوف لان ابن عباس قال حدثنا  
في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياها فقام حيا ما حوام من سورة البقرة  
قال ولو جهر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقراءة ما خفي على ابن عباس فترى  
به وقال محمد بن الحسن بلغنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى بالناس  
صلاة الكسوف بالكوفة فجهر بالقراءة وقال اهل المدينة اذا صل صلاة  
الكسوف فركع الركعة الاولى فرفع راسه ابتداء للقراءة بفتح الكتاب وسورة دون  
القراءة الاولى قال محمد فقد صارت الركعة الاولى بين القراءتين وقد جاء انه لا  
ان يقرأ الرجل ركعة ولا ساجدا فكيف يقرأ حين ركوعه وسجوده آراياتها اذا سجد  
فرفع راسه من سجدة ان يبيخ له ان يقرأ فيما بين السجدة فان هذا عندنا مكروه  
ان يقرأ الرجل بين السجدة وبين ركوعه وسجوده فكيف قرأ صاحب الكسوف بين  
ركعتيه فلعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو يقرأ بين ركعتيه اللتين وضعت  
شيئا فان كان فلا بد من حديث ذلك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرتم ان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم يجهر بالقراءة فيها فكيف علم انه قرأ بين الركعتين وما علم  
انكم ذكرتم في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال محمد لا يجهر بالصلاة  
الكسوف الا امام الذي يبيع الجمعة فاما الناس فمساخدم فلا يجعون في صلاة الكسوف  
ولكنهم ان لم يشهدوا مع الامام صلوا وحدها وقال محمد لا يجهر امام الصلاة  
في كسوف القمر كما يجهر في كسوف الشمس ولكن الناس يقرعون عند ذلك بالسجدة  
فيصلون في غير جماعة ويكبرون الله ويدعون وتذكر ان قال اهل المدينة

ع  
ز  
الشيخ  
الذي في كسوف

والا في كسوف  
ان في كسوف

في كسوف  
ان في كسوف

بعضه  
القابل لظلمة

بعضه  
الروايات في كسوف

الضح ١٢

حجج

وقال محمد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جاء احدكم  
 من هذه الافراع شئ فافزع عن الصلوة فينبغي اذا جاء فزع من هذه الافراع من  
 نزلة او غيرها ان يفزع الى الصلوة والدعاء من غير ان يجمعوا الناس يا امام وقال  
**اهل المدينة** لا تعرف الصلوة في شئ من ذلك الا في كسوف الشمس والقمر  
**اخبرنا ابو حنيفة** قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال انكسفت الشمس على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 الشمس لموت ابراهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس فقال ان  
 الشمس والقمر آيات من آيات الله لا ينكسفان لموت احد الا لحياته ثم صلى ركعتين  
 ثم كان الدعاء حتى تجلت الشمس **خبرنا** المبارك بن فضالة قال حدثنا ابو بكر  
 رضي الله عنه قال كسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزع عايجر  
 ثوبه فدخل المسجد فجلس ركعتين اطال فيها حتى اجملت وكان ذلك عند موت  
 ابراهيم فقال الناس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيات  
 من آيات الله يخون بهما خلقه وانهما لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتهم ذلك فسلوا  
 وادعوا حتى ينكشف بكم ما بكم **واخبرنا** عباد بن العوام قال اخبرنا حجاج بن اوطاة عن  
 حكيم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس كسوف الشمس ركعتين نحو  
 من صلاتكم **باب المشي مع الجنزة قال ابو حنيفة** في المشي مع الجنزة  
 والمشى خلفها افضل من المشي امامها وان مشى امامها فلا بأس بالم يتعيب عنها  
**فذكره** ان يتقدمها الركب **وقال اهل المدينة** المشي امامها افضل  
 من خلفها **قال محمد** فكيف يكون المشي امامها افضل قالوا لان عمر رضي الله  
 عنه بلغنا انه كان يضرب الناس امام جنزة من بين بنت جحش وبلغنا ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا بكر وعمر كنا نوايمشون امام الجنزة فيلهم

له ذلك  
 اي الافراع  
 كسوف الشمس  
 والمطر والبرق  
 والبرق والرعد  
 وغير ذلك

وقال  
 اي يضرب  
 اي يضرب  
 علي ان يمشو  
 امام الجنزة  
 في يوم  
 في يوم  
 رضي الله عنه

اماما فذكر ان عمر كان يضرب الناس امام خبارة مزنيب بنت جحش فانه بلغنا ان الناس  
 كثروا في جنازتها فضر بهم ليقدموا حتى لا يزدحموا وبلغنا ان علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه سئل عن المشي مع الجنازة خلفها افضل ام امامها فقال المشي خلفها افضل  
 فقيل ان ابا بكر وعمر كانا يمسيان امام الجنازة فقال علي بنهما يعلمان ان المشي خلفها  
 فصل من المشي امامها او كلاهما يسيران مستيران احبان تيسرا على  
 الناس **وقد** بلغنا انه كان يقول الجنازة متبوعة وليس بتابعة **اخبرنا**  
 اسماعيل بن عياش قال حدثني صفوان بن عمرو عن الشيبعة بن عثمان بن عفان قال  
 ان جنازة المسلمين نور فقد صوا نور كبر بين ايديكم واصشوا خلفها وان جنازة  
 المشركين لا نور لها يمشون امامها ويجعلونها خلفهم فخالفهم **اخبرنا** خالد بن  
 عبد الله عن يحيى بن الجابر عن ابي ماجدة عن عبد الله بن مسعود قال سألنا نبينا  
 صلى الله عليه واله وسلم عن السير بالجنازة فقال ما دون الخيل نيك خيرا  
 تحمل اليه وان يرك شراف بعد اهل النار الجنازة متبوعة وليس بتابعة  
 وليس منها من يقدمها **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن زيد بن زياد مولى  
 بنى هاشم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي نزي قال بنينا انا المشي  
 مع علي بن ابي طالب خلف الجنازة وابي بكر وعمر يمسيان امام الجنازة قال فقلت  
 ما يال ابي بكر وعمر يمسيان امامها وانت تمشي خلفها قال اما انما يعلمان ان المشي  
 خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلوة الجماعة على صلوة الفرد ولكنها ليست  
 ميسران يجب ان تيسرا على الناس **وقال** محمد بن ابي اسحاق في كتابه **النسيان**  
 والباس بدخولهم على النساء ما لم يبلغوا الحنث فاذا بلغوا الا يلبسوا  
 على الخثر وهن مكشفات الروس والبلوغ عندنا اذا بلغ المضيضة ستة عشر سنة  
 فانهما لا يلبسوا لهما فيبلغ قبلها فاذا امت له خمس عشرة سنة لم يلبسوا

في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة  
 في المشي امام  
 الجنازة

في المشي امام  
 الجنازة

النساء وهن مكشفات الرؤس وفصل واقتناء الواحد والكثير <sup>على</sup> وفي هذا  
قال مالك بن النراكرة اقتناء <sup>الختيا</sup> لا تولى لنا نقتنهم <sup>له</sup> لم يخصوا ثم خرج عن  
هذا بعد ذلك قال لا بأس باقتناء <sup>سيرة</sup> الخضر الواحد <sup>الواحد</sup> فاما <sup>سيرة</sup> التزمن ذلك فهو كرق  
فان كان <sup>سيرة</sup> اتما كره اكثر من واحد لا نهم ايضا يخصون لا نقتنهم قلوان كل رجل  
من المسلمين اتخذ خصيا واحدا <sup>واسعا</sup> كان ذلك واسعا لم يخرج مالك بن النراكرة  
منها قال لان المسلمين اكثر مما يخص من المشركين فان جاز كل  
مسلم ان يتخذ خصيا واحدا كانت الحال على ما كره مالك من ذلك

كتاب الصوم

**باب** الرجل يصوم يوم الفطر وهو يظن انه من شهر رمضان  
**قال ابو حنيفة** اذا صام الناس يوم الفطر وهم يظنون انه من شهر  
رمضان فجاؤهم ثبت بان هلال شهر رمضان قد برى قبل ان يصوموا بيوم  
وان يومهم ذلك احد وثلاثون يوما فانهم يفترون ذلك اية ساعة جاء  
هم الخبر فلو كان الخير جاء هو قبل زوال الشمس ففطروا <sup>أي غوة من شوال</sup> واخرج بهم امامهم  
فبصلى العيد وان جاءهم اخبر بعد زوال الشمس ففطروا واخرجوا من العيد  
**وقال هزل المدينة** يقول ابي حنيفة في الفطر غير انهم قالوا  
يصلون صلوة العيدين جاءهم ذلك بعد ذلك **وقال محمد**  
ابن الحسن قد جاء في هذا بعينه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم روتها الثقات ان شهوذا التوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عشية فاخروا انهم واطلال بالاس قاصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
واله وسلم الناس ان يفتروا وان يخرجوا من العيد بعدهم **اخبرنا**  
بدلك شعبة بن الحجاج عن ابي بشر جعفر بن اياس عن ابي عمير بن النضر بن مالك

سورة الاحزاب  
والاكثر ما يذهب  
على ذلك  
فيقول لا يقتاد  
دايم الظن  
ومفسر الحديث  
صاعدا لا جهم  
لاقول  
بين الواحد والا  
لان اكثر من ذلك  
لافتقر على انفسنا  
فالواحد والواحد  
سوا لان المسلمين  
اكثر عدد من المشركين  
الذين يخصصون  
بالحق اكثر من المشركين  
بوجه اخصب  
على البيان

عن جموع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 رطبا اقتصدوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم حرروا المال بالاسير  
 فامر الناس ان يفطروا وقال اغد واغدا الى المصلي **باب صومهم بمصاه**  
**في السفر قال ابو حنيفة** في صوم شهر رمضان في السفر كمثل  
 والحمد لله واسمع ان شئت فضم وان شئت فافطر واجب الى في ذلك  
 الصيام في السفر من قوي عليه **وقال بعض اهل المدينة**  
 منهم مالك بن انس ذلك واسع واحب الي في ذلك الصيام في السفر  
 واسع ان قوي عليه وكذلك رمضان **وقال غيره** لا يصوم في السفر  
 فان صام فعليه البذل لان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر على وجه  
 الرجعة اما ان يقول يقضى من صام فليس على هذا جاءت السنة بلغيا ان  
 حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر قال  
 ان شئت فضم وان شئت فافطر اخبارنا عباد بن العوام قال حدثنا  
 عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصوم في السفر قال ان افطر  
 فخصه الله وان صمت فالصوم افضل **وقال محمد بن سيرين** قال عثمان  
 ابن ابي العاص ان صمت فالصوم افضل **باب الرجل يقدر**  
**من سفره وهو مفطر** **وقال ابو حنيفة** في الرجل يقدر من  
 سفره وهو مفطر وامرأته مفطرة حين ظهرت من حيضها انما امرأ  
 انها لا يستحب ان يجامعها وهو في المصرا لانها مسلمان مقيم ان في  
 منزلها في شهر رمضان والناس صيام فكان يقول يستحب لهما ان يكتفيا  
 عليك عن الصائم وان فعلا لا شئ عليهما **وقال اهل المدينة**  
 لا بأس على زوجها ان يصيها **وقال محمد بن الحسن** في قول ابو حنيفة



في هذا حسن واشبهه بالاثرو ولقد بلغنا في محرمته عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم انه بعث الى اهل العوالي في يوم عاشوراء من لم يطعم  
 فليصم ومن كان قد طعم فليدع الطعام والشراب بقية يومه وهذا فيما  
 يروى قيل ان ينزل صيام شهر رمضان فاذا كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يا امر ذلك يوم عاشوراء ان من طعم يدع الطعام والشراب بقية  
 يومه وينبغي ان من قدم من سفره في شهر رمضان ان يدع الطعام والشراب  
 والجماع بقية يومه فان الصوم في شهر رمضان او جبال الصومين واحرى ان  
 يومه هذا في ناي شهر يكون اقبح من رجل اصبر مقبلا في اهله في شهر رمضان  
 ياكل ويشرب في جامع هذا **اخبرنا محمد بن ابيان** عن جماعة  
 ابراهيم انه كان يكره اذا قدم مفطرا في رمضان ان ياكل بقية يومه واذا  
 تطهرت الى الخاض في رمضان ان تاكل بقية يومه **باب الرجل**  
**ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه وقال ابو حذيفة**  
**في الذي ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه او مرض فيها انه**  
**ليرىهم الى الثلاثة ايام حتى يوم النحر فلا يد من هدى وهو دين عليه**  
**وقال اهل المد ينة يصوم ايام منى وان نسيها ايضا فان**  
**كان بمكة فليصم الايام الثلاثة بها وان نسيها سبعا اذا رجعت قالوا واذا كان**  
**قد رجع الى اهله فليصم ثلاثة ايام في بلدة <sup>عطف على فليصم</sup> وسبعا بعد ذلك وقال**  
**محمد بن الحسن وكيف يصوم ثلثة ايام بعد النحر وقد قال الله تعالى**  
**فصيام ثلاثة ايام في الحج وفات الصوم وانما قال الله تعالى الحج انتم معلوما**  
**ففسرها المفسرون شوال ذوالقعدة وعشر من ذحجة فهذا شهر الحج**  
**هم قوله اذا فوات الصوم في هذه الايام فلا يد من الدم قالوا وهذه**

الايام يجب في اشهر الحج كما زعمتم ولكنها اذا فاتت قضيت في  
 غيرها وليست باعظم حرمة من شهر رمضان وان شهر رمضان  
 يفوت فيقضى في غيره قيل لهم ان هذه ليست كسفر رمضان وان شهر  
 رمضان لم يجب فيه الا الصوم <sup>في بيان الزيادة</sup> ولما فات قيل له اقض ما فات فالتمتع  
 انما وجب عليه ما استيسر الهدى كما قال الله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة  
 اذا جئتم فاجل الصوم مكان الهدى فلما ضيق موضع الصوم وفاته حج  
 والكفارة الاولى لان الكفارة الثانية انما جعلت مكان الاولى فلما  
 لم يقضها في وقتها صارت الاولى هي الواجبة وصارت دنيا عليه حتى يقضى  
 لان الامرين جميعا قد صارا دنيا فسادا لا اول اول ان يقضى من الآخر لان الآخر  
 انما جعل اوله يجزأ اول <sup>كقوله اصل في</sup> وقال اهل المدينة اعجب من  
 هذا زعموا انه يقضى ذلك في ايام التشريق وهذه ايام نهي رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صومها بحديث معروف ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث غير واحد في يوم عيد الله بن حذافة  
 السهمي بيادي في الناس ايام من ايام اكل وشرب وذكر الله  
 بعني ايام من اخبارنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقابي عن انس بن مالك  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم خمسة ايام يوم  
 الفطر ويوم النحر وايام التشريق فكيف يصام ما نهي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم لئلا يجاز للمتمتع ان يصوم ايام التشريق ليجوز له ان يصوم  
 يوم النحر و ليجوز للذي يقضى شهر رمضان ان يصوم ذلك في يوم النحر  
 وفي يوم الفطر وايام التشريق وقد جاء في المصنف بعينه زيادة اذا دخل يوم النحر  
 قبل ان يصوم ثلاثة ايام ولا بد من دم اخبارنا خالد بن عبد الله عن

ليث بن سليمان عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وظا ومن انهم قالوا في المتعة  
 اذ الوصم حتى يمضي العشر فلا بد من يوم يرقه اخبرنا خالد بن عبد الله  
 عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال من لم يصوم التروية ويوما قبله ويوم  
 معرفة فقد فاتة الصوم اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا الحجاج بن مطر  
 عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه وقد تمتع فعاتبه الصوم في العشر فقال اهد هديا فقال لا احد قال سل  
 في قومك قال ليس ههنا من توهم من اسألك قال يعقوب اعطه ثم شاة  
 اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا سعيد بن معشر عن ابراهيم بن  
 قال اذ فات المتعة الصوم اهراق دما ولو ان يبيع ثوبه او يسأل فيه  
 اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم بن الجهم في الرجل يفوته  
 صوم ثلاثة ايام في الحج قال عليه الهدي ولا بد منه واوان يبيع ثوبه  
**باب الرجل ياكل ويشرب ناسيا قال**  
 ابو حنيفة من اكل وشرب في رمضان ناسيا ما كان من  
 ضياع عليه او تطوع فلا قضاء عليه في ذلك وذلك يجزي عنه وقال  
 اهل المدينة من اكل وشرب في رمضان او ما كان من رمضان اجب  
 كان عليه القضاء وقال محمد بن الحسن كيف قال اهل المدينة هذا  
 القول ما سمعنا هذا ابراهيم بن ابي اسحاق ان عليه القضاء ولقد جاءت  
 الآثار في ذلك والناس يجمعون عليها ان من اكل ناسيا او شرب ناسيا  
 فماذا لك اطعمه الله اياه وسقاه وان اهل المدينة ليعلمون ان هذا لا ينبغ  
 ان يوحد بالراي للآثار التي جاءت بها لا يقدر على ردة وقال  
 ابو حنيفة لولا ما اجاء في هذا من الآثار لا امرت بالقضاء وقال

له قال  
 يدل على ما  
 عدم جواز الصوم  
 واللا لامة  
 عمر رضي الله عنه  
 ١٣  
 له ولوان  
 ما لفتى في  
 عيني  
 فمضى  
 ١٤

**اهل المدينة** ففردوا بتمشيا بطل الصوم في شهر رمضان مجرد في صوم من  
 حب فالتعمه ولا تبطله اذ كان بخير بعد قيل لهم نعم انتم ترون عن ابن عمر انه  
 قال اذا رعى القى فلا قضاء عليه واذا استقاء متعمدا فعليه القضاء فانما يتبع في هذا  
 لا فاد وكذلك الاول اخبرنا سلام بن سليم الخنفي عن ابي اسحاق السبيعي عن كرم  
 عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الرجل ياكل وهو صائم ناسيا قال لا يفطر  
 انما هي طعمه اطعمه الله اياه اخبرنا ابو معاوية المكفوف عن الامام عن ابي هريرة  
 بن علقمة بن قيس قال اذا اكل الرجل الصائم ناسيا فانه هو رزق ساقه اليه  
 اذا تلقى الرجل وهو صائم فعليه القضاء واذا رعى القى ففداء وهو صائم  
 فليس عليه القضاء **اخبرنا** عبد الله بن المبارك عن معمر بن ابي ثعلبة عن مجاهد  
 في الصائم يجامع ناسيا ليس عليه شيء **اخبرنا** الربيع بن صبيح قال حدثنا الحسن بن  
 نال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسيا وهو  
 صائم في شهر رمضان او غير رمضان فان الله اطعمه وسقاه فليص في صومه  
**باب الرجل يصيبه امر يقطع صيامه قال ابو حنيفة** في  
 من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع من غير عمد ناسيا ان عليه قضاء ذلك  
 للصيام **وقال هل المدينة** ان اكل ناسيا او شرب في صيام التطوع فلا قضاء  
 ولستم صيام يومه ذلك الذي اكل فيه او شرب ناسيا فهو متطوع ولا يفطر وقالوا  
 ايضا ليس من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع قضاء اذا كان اما افطر من اكل  
 او اصابه وان كان غير ناسي **وقال محمد بن الحسن** اما رخص في الفاسخ خاصة  
 فاما من اتى ذلك على ذكره فان كان في عمد فهو مفطر ولو كان لذلك مفطر ناسيا  
 عليه القضاء ولكنه يقبل هو صائم على حاله فلذلك يجوز ناله صيامه وانما صام فطر لمرض  
 فقد صار مفطرا ولا يقبل له اتم صيامه في هذا كما قال له في النسيان فلذلك امرناه بالقضاء

اي يكون  
 الاظفار يخذ  
 دون النسيان  
 فله ذلك  
 اي لعدم قولنا  
 اتم صيامك  
 امرناه ان يقضي  
 لان صومه  
 قد فطر فليقتل  
 الخلفاء في رمضان

وقد فرّق أهل المدينة بين الناس في التطوع وللصائم من الغنم فأمروا في النسيان  
 بأن يصوم يومه ذلك ولا يطره وجعلوه في الأظفار من العذر مغطراً قال  
 إمامنا في هذا وفي لو اجب ياب لشير الكبير الذي لا يقدر على الصوم قال  
 الوحيفة في الشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصوم الأكبر يأتي عليه شهر رمضان  
 أنه يطعم مكان كل يوم مسكينا نصف صاع من حنطة أو صاع من شعير أو تمر  
 وقال أهل المدينة لا نرو الأضياء واجبا على الناس واجبا علينا ان يقضيه  
 من قري عليه فمن قدامنا يطعم مكان كل يوم مئداً وقال محمد بن الحسن  
 إنما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وعلى الذي يطيقونه فقسرها عبد الله بن عباس  
 فدية طعام مسكين طعام المسكين لا يكون هذا القدر ليس قد قال الله في كتابه  
 في الطعام ليمين اطعام عشرة مساكين اقل من يطعم كل مسكين بنصف صاع من تمر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول يتبع مرتين لغدائه وعشائه فكذلك  
 ينبغي ان يكون هذا ينبغي ان يطعم ما يتبعه لغدائه وعشائه او يعطى نصف  
 صاع من بر او صاع من تمر او شعير **باب المرأة الحامل تخاف على ولدها**  
 فتفطر قال محمد بن الحسن امرأة حاملة خافت على ولدها واشتد عليها  
 الصوم في شهر رمضان فلتفطر وعليها القضاء ولا صدقة عليها وانما هذا من الامراض  
 فليست فيه صدقة وقال أهل المدينة اذا خافت على ولدها واشتد  
 عابها الصيام فانها تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مئداً من حنطة وبيرون  
 شيها القضاء مع ذلك لانه مرض من الامراض وقال محمد بن الحسن ان كان  
 ذلك عندكم مرض من الامراض فلا شيء يطعم انما قال الله تعالى فمن كان  
 منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ولم يذكر مع ذلك صدقة

والصائم من الغنم  
 الرابعية المظفر  
 في صوم يومه  
 ولا يقدر على الصوم  
 قوله بقوله الاول  
 الذي ذكره في كتابه  
 اي الاول في كتابه  
 الفرق بين  
 ان يكون  
 في الاظفار  
 في الصوم  
 في قوله  
 من ان كان  
 في قوله  
 من ان كان  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

فأزاد في قوله وموافقا لما مر من ورايته فيه القضاء فلا صدقة فيه باب الرجل  
 يكون عليه صيام من شهر رمضان فيفطر فيه قال أبو حنيفة من كان عليه صيام  
 شهر رمضان وفطر فيه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر صام هذا  
 الشهر ففطر عليه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه هذا الشهر ففطر عليه ولا صدقة عليه  
 من القضاء <sup>في شهر رمضان</sup> حتى يموت قبل ان يصوم ما فطر فيه أمران يقضيه ما فطر  
 فيه من الشهر الأول بصدقة يطعم عن كل يوم مسكينا نصف صاع من يرا  
 ومصاع من شعير أو تمر وقال أهل المدينة من كان عليه صيام من رمضان  
 ففطر فيه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه رمضان آخر ففطره ما كان كل يوم  
 من حنطة وكان عليه القضاء والواو انما اطعم من هذا الذي ذكرنا اذا غشبه  
 رمضان لانه يخاف عليه الموت قبل ان يقضى <sup>في شهر رمضان</sup> وقد قال محمد بن الحسن لئن كان  
 الطعام يجب عليه قبل خروج هذا الشهر الداخل عليه ما يبطله عند خروجه ولو لم  
 كان لا يجب عليه في ان ما لم يربط لك الا ان يقول قائل استحب لك له من خير  
 امر واجب عليه فهذا امر به من طاعة الله اذا خير صاحبها في غير فريضة  
 عليه فلا بأس به اذ ايتهم جلا افطر شهر رمضان من مرضا واستقرت صحته بعد ذلك  
 فلم يستطع الصوم اما مروية ان يتصدق عن كل يوم كما يتصدق الذي دخل  
 عليه شهر رمضان من قابل لانه يخاف على نفسه الموت قبل ان يصومه لانهم  
 متى ذموا ان ذلك يجب عليه فكذلك ان لم يمرض ولكنه مسافرا انه ينبغي له  
 ان تآمروا ان يتصدق عن كل يوم ما دام مسافرا فاذا قام قضا رمضان وما بين  
 هذا وبين الذي فطر في الصيام ما عليه من شهر رمضان حتى يدخل عليه شهر رمضان  
 آخر فري باب الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه قال أبو حنيفة  
 ان يصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان اذا نوى صيام شهر رمضان

من القضاء حتى يموت قبل ان يصوم ما فطر فيه أمران يقضيه ما فطر فيه من الشهر الأول بصدقة يطعم عن كل يوم مسكينا نصف صاع من يرا ومصاع من شعير أو تمر وقال أهل المدينة من كان عليه صيام من رمضان ففطر فيه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه رمضان آخر ففطره ما كان كل يوم من حنطة وكان عليه القضاء والواو انما اطعم من هذا الذي ذكرنا اذا غشبه رمضان لانه يخاف عليه الموت قبل ان يقضى وقد قال محمد بن الحسن لئن كان الطعام يجب عليه قبل خروج هذا الشهر الداخل عليه ما يبطله عند خروجه ولو لم كان لا يجب عليه في ان ما لم يربط لك الا ان يقول قائل استحب لك له من خير امر واجب عليه فهذا امر به من طاعة الله اذا خير صاحبها في غير فريضة عليه فلا بأس به اذ ايتهم جلا افطر شهر رمضان من مرضا واستقرت صحته بعد ذلك فلم يستطع الصوم اما مروية ان يتصدق عن كل يوم كما يتصدق الذي دخل عليه شهر رمضان من قابل لانه يخاف على نفسه الموت قبل ان يصومه لانهم متى ذموا ان ذلك يجب عليه فكذلك ان لم يمرض ولكنه مسافرا انه ينبغي له ان تآمروا ان يتصدق عن كل يوم ما دام مسافرا فاذا قام قضا رمضان وما بين هذا وبين الذي فطر في الصيام ما عليه من شهر رمضان حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر فري باب الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه قال أبو حنيفة ان يصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان اذا نوى صيام شهر رمضان

فان صامه مائة على قديوية فقل ساء فان جاء النية بعد ذلك انه من شهر رمضان  
 فلا قضاء عليه ولا ادى بصيامه تطوعا باسما <sup>ابلاله والشكك له</sup> **وقال اهل المدينة**  
 يكون ان يصوم فنوى به شهر رمضان ونزى ان على من صامه على غير روية توجاه  
 البنية انه من شهر رمضان والقضاء ولا نرى بصيامه تطوعا باسما <sup>الفاعل اهل المدينة</sup> **وقال محمد بن الحنفية**  
 من صام ذلك اليوم ثم علم انه من شهر رمضان ليس قد صام يوما من شهر رمضان فكيف  
 يقضيه انما يكره له ان يتقدم الناس بصيامه فاما اذا صامه ثم علم انه من شهر رمضان  
 اجزاء ذلك ولكنه آتو يدويه يوما اترك الى شهر رمضان من يوم هو من شهر رمضان  
 فكيف يقضى يوما قد صامه من شهر رمضان في يوم من غير شهر رمضان  
 را يتوجه لا يصره لاله شهر رمضان فركه الامام شهادته عليه اليس ينبغي ان  
 يصوم قالوا ابل قلنا لهم فان سمع مقالته من رجل آخر فاخذ بقوله وخالف  
 الامام ثم جاء النية انه من شهر رمضان المجزى الذي رآه ولا يجوز  
 الاخر وقد صام يوما واحدا هذا كله يجزى الا انه يكره ان يتقدم الشهر  
**باب الرجل يصوم يوم الجمعة قال بو حنيفة** كادى صيام يوم الجمعة

من ارضان  
 والباخرية عن  
 المعمر بعد  
 نية الصيام  
 للصوم كرى عن  
 الرضوان بورد  
 سلق النية و  
 سلق النية  
 كفى في الصوم  
 لتعينة وتوفيق  
 بخلاف الصيام  
 لا يشترط  
 فقه يور  
 الحديث الحار  
 والقياس  
 فافهم ١٢

او ان تصوم اياما  
 ما منتم التقلد الا يكون  
 انما يصوم اضيقا لطول الرضوان ل يكون  
 ذلك على عادته بان واق في يوم الشك في الغلات في على اعمال الرضوان  
 بعد واما غير ذلك وكلا من انوى في الصوم انقل في الرضوان  
 يوم يقوم انما الاعمال بالنيات وكل من انوى في الصوم انقل في الرضوان  
 ولا يصوم الرضوان في غير النية في الصوم انقل في الرضوان  
 في يوم يقوم انما الاعمال بالنيات وكل من انوى في الصوم انقل في الرضوان  
 ولا يصوم الرضوان في غير النية في الصوم انقل في الرضوان

واذا نذر او الكفاية  
 لغيره ان يصوم بقى الاطفاق ويجوز على  
 في يوم يقوم انما الاعمال بالنيات وكل من انوى في الصوم انقل في الرضوان  
 ولا يصوم الرضوان في غير النية في الصوم انقل في الرضوان  
 في يوم يقوم انما الاعمال بالنيات وكل من انوى في الصوم انقل في الرضوان  
 ولا يصوم الرضوان في غير النية في الصوم انقل في الرضوان

باساقان ثواب رجل فساهه فتظوعا مفر اقل اناس به وقال هل المدينة  
 مثل ذلك وقال هل المدينة كغيرها صيام ستة ايام بعد ان يقطون شهر رمضان  
 وقال ابن ابي عمير ما رايت احدا من اهل الحق والعلوم يصومها ولم يبلغنا ذلك  
 عن احدهم السلف وان اهل العلم يكرهون ويحذرون بدعته وان يلحق  
 بمرضان ما ليس منه اهل الجفاء والمجانة لوراوا في ذلك رخصة عند اهل العلم  
 وراؤهم يفعلون باب السواك للصائم قال ابو حنيفة لا بأس بالصائم  
 للصائم في اية ساعة من ساعات النهار في اوله وفي آخره وقال هل المدينة  
 يقول بحنيفة رحمه الله تعالى باب الاعتكاف قال ابو حنيفة  
 لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب ما يجتنبه المعتكف ولا يخرج من  
 المسجد الا لحاجة او البول وجمعة يخرج عند الزوال ولا ينبغي له ان يخرج لزيارة  
 ولا لصلاة جنازة وقال هل المدينة لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب  
 ما يجتنبه المعتكف من عيادة المريض والصلوة على الجنازة واتباعها ودخول البيت  
 الا للحاجة الا انسان واشياء ذلك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 كان اذا اعتكف لم يدخل البيت الا للحاجة الا انسان باب الاعتكاف في كل  
 مسجد يجزئ فيه الصلوة قال ابو حنيفة لا بأس بالاعتكاف في مسجد يجمع فيه  
 الصلوة يصلون فيه امام وموذن وكان يكره ان يعتكف في مسجد بيته وفي مسجد  
 ليس بمسجد جماعة تقام فيه الصلوة وقال هل المدينة لا يعتكف الا في مسجد  
 فيه جماعة اذا كان في موضع يجزيه الجمعة فلما اذا كان في موضع ليست فيه جماعة فلا بأس  
 بان يعتكف في مسجد يكون فيه جماعة كما قال ابو حنيفة قال محمد بن الحسن لا بأس  
 بالاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منها الى الجمعة لان هذه فريضة لا ينبغي تركها  
 الا في ضرورة

فان قيل ما  
 يصح من  
 الصلاة  
 في المسجد  
 الصائم  
 باب الاعتكاف  
 في كل مسجد  
 يجمع فيه  
 الصلوة  
 باب الاعتكاف  
 في كل مسجد  
 يجمع فيه  
 الصلوة

المراد من مسجد القبائل مسجد التيمم في مكة



وهو يقدر على ذلك لأنه لا بد له منه كما لا بد له من الخروج لأجبة الإنسان وبلغا من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود حدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له خذ نفقة  
من مسجدك له امام يقيم الصلاة فقيه الاعتكاف باب الاعتكاف الا بصوم  
**قال ابو حنيفة لا اعتكاف في صوم** وكذلك قال اهل المدينة **باب**  
**الرجل يعتكف تصوما قال ابو حنيفة المتطوع في الاعتكاف**  
يذبح له ان يصوم في اعتكافه كما يصنع الذي عليه الاعتكاف في ترك الخروج من المسجد  
والصوم وغير ذلك **وقال اهل المدينة المتطوع في الاعتكاف والذي**  
**عليه الاعتكاف امرها وجد فيما يجلبها ويحرم عليها** **وقال محمد بن الحسن هكذا بينت**  
ان يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما ترى تطوعا فاجتنب  
فيها ما رآه الفقهاء فينبغي ان يجتنب في التطوع ما يجتنب في الفريضة الاخر كتاب الصوم  
**بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكوة**  
**قال ابو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدية او غيرها لا مال له غيرها**  
**فما تجزيها فله ان يحوّل حتى بلغت ما تجب فيه الزكوة انه لا يزكّيها حتى يحول عليه الحول**  
**صديوم صادر له ما تجب فيه الزكوة ينظر اى يوم صار في يده عشرين مثقالا او ما يساويها**  
**عشرين درهما من العروض التي كان يتباع وتخط ذلك اليوم ثم اذا حال الحول من ذلك**  
**اليوم من ذلك ماله يوم يحول عليه الحول وان كان قد اضعف اضعافا كثيرة فان حال الحول**  
**من ذلك وقد نقص ماله من عشرين مثقالا من الذهب فليس عليه زكوة فيه <sup>وقال ابو حنيفة</sup> وقال**  
**اهل المدينة اذا كانت له خمسة دنانير فائدية او غيرها ما تجزيها فله ان يحوّل**  
**الحول حتى بلغت ما تجب فيه الزكوة فانه يزكّيها وان لم يتم الا قبل ان يحول عليها**

فان  
وصار به كالتصديق  
في رمضان وعند  
ابن يصفى تجب  
الزكوة في غيرها  
النية  
التي اعني به  
تمام الحول  
الاهل المدينة تجب  
الزكوة فيها  
الحول  
الزكوة في صلوات الاموال  
صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكوة

الحول يوم تجوز فيه الحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن  
 وكيف قال هل المدينة هذا وهم لا يخالفون ما طعن الرجل اذا افادها لا كثيرا لم يركه حتى  
 يحول عليه الحول مذوم ما فاده فان قالوا لان هذا عندنا اصل ما قل لهم انه اصل المال الذي  
 كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكوة اذ اذكي ما فاده في ماله حتى يحول الحول عليه  
 لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكوة فان كان عنده مال يجب فيه الزكوة فاذا  
 فيه ما قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في  
 مثله الزكوة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكوة فانه لا زكوة فيه عليه حتى يحول الحول  
 عليه فقد صابح فيه الزكوة وقد اقرها اهل المدينة فمن افادها ماشية سامية  
 لا يجب فيها الزكوة من ابل او بقرة غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول  
 عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها ماسية يجب فيها الصدقة  
 اما خمسة ذود من ابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان الحول من  
 الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افادها اليه شيئا اخر من صنفه ثم  
 اوهبه او ميراث زكى ما افاده من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل  
 عليه ما افاده من ذلك الحول ولو كان الملك الاول لا تركه فيه فلا زكوة على هذا  
 حتى يحول عليه الحول من افاده يجب عليه الزكوة بهذا الصواب وهذا القصر لهم  
 الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكوة قال ابو حنيفة  
 في رجل اذا كان له عشرة دنكير فحال عليها الحول ثم اشترى سبعة فرجيم فيها  
 عشرة دنان اخرى انه لا يركبها حتى يحول عليها الحول فصاوت عشرة من

الحول يوم تجوز فيه الحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن وكيف قال هل المدينة هذا وهم لا يخالفون ما طعن الرجل اذا افادها لا كثيرا لم يركه حتى يحول عليه الحول مذوم ما فاده فان قالوا لان هذا عندنا اصل ما قل لهم انه اصل المال الذي كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكوة اذ اذكي ما فاده في ماله حتى يحول الحول عليه لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكوة فان كان عنده مال يجب فيه الزكوة فاذا فيه ما قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في مثله الزكوة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكوة فانه لا زكوة فيه عليه حتى يحول الحول عليه فقد صابح فيه الزكوة وقد اقرها اهل المدينة فمن افادها ماشية سامية لا يجب فيها الزكوة من ابل او بقرة غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها ماسية يجب فيها الصدقة اما خمسة ذود من ابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان الحول من الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افادها اليه شيئا اخر من صنفه ثم اوهبه او ميراث زكى ما افاده من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل عليه ما افاده من ذلك الحول ولو كان الملك الاول لا تركه فيه فلا زكوة على هذا حتى يحول عليه الحول من افاده يجب عليه الزكوة بهذا الصواب وهذا القصر لهم الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكوة قال ابو حنيفة في رجل اذا كان له عشرة دنكير فحال عليها الحول ثم اشترى سبعة فرجيم فيها عشرة دنان اخرى انه لا يركبها حتى يحول عليها الحول فصاوت عشرة من

الحول يوم تجوز فيه الحول عليه الحول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن وكيف قال هل المدينة هذا وهم لا يخالفون ما طعن الرجل اذا افادها لا كثيرا لم يركه حتى يحول عليه الحول مذوم ما فاده فان قالوا لان هذا عندنا اصل ما قل لهم انه اصل المال الذي كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكوة اذ اذكي ما فاده في ماله حتى يحول الحول عليه لذا كان عنده مال يجب في مثله الزكوة فان كان عنده مال يجب فيه الزكوة فاذا فيه ما قبل ان يحول الحول ولو يوم زكاه مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في مثله الزكوة فيعند فيه ما لا يجب فيه الزكوة فانه لا زكوة فيه عليه حتى يحول الحول عليه فقد صابح فيه الزكوة وقد اقرها اهل المدينة فمن افادها ماشية سامية لا يجب فيها الزكوة من ابل او بقرة غنم انه لا صدقة عليه فيها حتى يحول الحول عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلها ماسية يجب فيها الصدقة اما خمسة ذود من ابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان الحول من الصنف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم افادها اليه شيئا اخر من صنفه ثم اوهبه او ميراث زكى ما افاده من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحل عليه ما افاده من ذلك الحول ولو كان الملك الاول لا تركه فيه فلا زكوة على هذا حتى يحول عليه الحول من افاده يجب عليه الزكوة بهذا الصواب وهذا القصر لهم الاول ومن قال هذا فقد رجع من الاول باب من الزكوة قال ابو حنيفة في رجل اذا كان له عشرة دنكير فحال عليها الحول ثم اشترى سبعة فرجيم فيها عشرة دنان اخرى انه لا يركبها حتى يحول عليها الحول فصاوت عشرة من

دینارا و قال هل المدينة زكياتا مكانا ولا يستلحق ان يحول عليها  
 مذ بلغت ما يجب فيه الزكوة لان الحول كان قد حال عليها وهي هذه عشرة  
 دنانير ثم لان الزكوة عليه فيها حجة يحول عليها الحول مذ يوم زكيت و قال محمد  
 ابن الحسن وهذه المسألة ايضا مثل الاول ينبغي ان قال هذا في المال ان يقول  
 مثله في الماشية وقد فرق اهل المدينة بينهما وليس بينهما فرق **باب**  
 ما يخرج من المعادن من الذهب والورق **قال ابو حنيفة** دينا  
 يخرج من المعادن من الذهب والفضة والورق ان في كل قليل وكثير يخرج  
 من ذلك الخمس و قال هل المدينة لا يخذ ما يخرج منها شيئا حتى يخرج  
 منها عشرين دينارا او مائة درهم فاذا بلغ ذلك ففيه الزكوة مكانه فيما زاد  
 على ذلك اخذ بحساب ذلك ما دام في المعدن نيل فان انقطع عرقه ثم جاء  
 بعد ذلك نيل آخر فهو مثل الاول يبتدئ كما يبتدئ الاول **قال محمد بن الحسن**  
 ما شان المعدن من الزكوة انما المعدن مثل العقم في قليله وكثيره الخمس وكذلك  
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال في الركاك الخمس فقلت يا رسول الله  
 ما الركاك فقال لماك لدى خلقه الله في الارض يوم خلق السموات والارض  
**وقال اهل المدينة** انما الركاك المال المدفون من دفن الجاهلية ما لم  
 يطلب بهال ولم يتكلف فيه كثير عمل واما ما طلب بهال وتكلف فيه عمل كثيرا فاصيب  
 مرة واخطا مرة وليس كما **وقال ابو حنيفة** هذا المعدن سوى ما طلب  
 منه بعمل كثير وبمال يخذ وما وجد من غير طلب فهو سواء فيه وحيثما استخراج  
 من المعدن الخمس **وقال محمد بن الحسن** انما الركاك ما وجد في المعدن واما  
 قال المدفون جعل نظير المال يستخرج من المعدن هذا امر لم يكن ارى ان  
 اهل المدينة يجادلونهم من كلام العرب انما يقال ركاك المعدن يعنى انما استخراج

منه مال كثير وفي الحديث المعروف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 حين سألته ان يقول فيما وجد في القرية غير المسكونة فقال صلى الله عليه وآله  
 وسلم فيه وفي الركاز الخمس فجعله غير الركاز اخبرنا هشام بن سعيد المر  
 قال اخبرنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في المتاع يوجد في البريق  
 الميتا او في القرية المسكونة قال عرفه فان جاء باغية فلا فتانك به وما  
 غير الميتا او في القرية غير المسكونة ففنده وفي الركاز الخمس فقال يا رسول الله  
 كيف ترى في ضالة الابل قال مالك ولها ومعهما سقاءها وحذاءها تاكل الكلاء  
 وترد الما فقال يا رسول الله كيف ترى ضالة الغنم قال لاك او لاختك او لذئب  
 فا حبست على خيك ضالته قل يا رسول الله كيف ترى في حريسة الخيل قال معها  
 عزامة مثلها وحلد النكال وليس شيء من الماشية قطع الا فيما اوى المراح  
 فقها حد من المراح وبلغ من الجن فقيه القطع وطلم يبلغ من الجن فقيه  
 عزامة مثله والنكال وليس شيء من التمر قطع الا فيما اوى المراح من فقيه من  
 الجن فيه عزامة مثلية اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم  
 النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعجاء جبار والقلب جبار  
 والرجل جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخبرنا قيس بن الربيع  
 الاسدي عن عبد الله بن بشر عن جبلة بن جمة عن شيبه من قال خرجت  
 في يوم مطير الى دير جريرو فزغت منه ثلثة قال فاذا انا ججرة فيها اربعة آلاف  
 مثقال فانيت بها على بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت اصببت اربعة  
 آلاف مثقال في بناء من بناء الامام فمقال ربعة اجناسها لك والخمس الباقي  
 اقسمة في فقراء اهلك باب ما جاء من نكوة الخيل والتبر قال

الحديث  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس  
 قال ابن عباس

الفضل الفرج  
 للناس ويغيبه التور  
 منقول راي الامام  
 لودود الخرز ووقال ابن  
 يعني موضع يخفف بنار  
 وبانفارسية خرمن  
 لان المرح حرز ليموش  
 والجرمن حرز ليموش  
 كذا اجماع ائمة اهل  
 اذا تلف شئ من الاموال  
 والقبيل ياتي بالبراد  
 حفر في حفرة في مكان  
 لثوبه ووقت في الزمان  
 لا يضمن حاله والبر  
 كبر الاراء في امر بديل  
 واية اوله من

اعنى الابرار  
 ان اسقطني  
 حفر المعدن  
 ومانت لا يضمن  
 الاثر والجرية  
 المسد

ابو حنيفة من كان عنده تبر من ذهب وفضة لا يبتغى بها ابليس او يتصدق  
 بها ابليس فان عليه فيها الزكوة في كل عام يوزن فيؤخذ منه ربع العشر لا يخرج  
 من وزن عشرين دينارا او من وزن مائتي درهم فان نقص من ذلك شيء  
 بطلت عنه الزكوة وقال اهل المدينة مثل قول ابو حنيفة اذا كان  
 يمسك بغير اللبس فلما التبر بالفسور الذي يبيداه له اصلاحه ولبسه  
 فانما هو بمنزلة المتاع الذي يكون عنده له فيه زكوة وقال اهل الحسن  
 كيف يكون يبطل الزكوة عنه وهو تبر لا يلبس للنية التي نواها في طعاما يجب عليه  
 الزكوة بالنيات اليس ينبغي ان تؤخذ الزكوة بالنيات اذ ايتهم من كانت عنده  
 دنائير مضروبة وهو ينوي ان يجعلها حلليا يبطل عنه الزكوة وقد ملكت عنده  
 حلين او ثلثة للنية التي نواها فان زعمتم ان النية لا تبطل الزكوة ههنا فيلبي ان تجب  
 الزكوة في التبر الذي ليس بمصوغ ولا تبطل عنه الزكوة بالنية التي نوي ان يجعلها حلليا مع ان  
 من الذهب الفضة فيه الزكوة وان كان مصوغا وقال ابو حنيفة ليس  
 من ذهب ولا فضة حل ولا غيره يلبس ما تجب فيه الزكوة الا واجب فيه الزكوة  
 ولا يشبه الذهب الفضة ما سواهما وقال محمد بن الحسن اخبرنا محمد بن  
 راشد عن محمد بن ابي اسود ان امرأة كانت تطوف بالبيت ومعها ابنة لها في يدها سوار  
 من ذهب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتجيبين ان يكون  
 لك سوار من نار قالت لا يا رسول الله قال فادى زكاته فرسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قد امرت بركة الحل فكيف تقولون ليس في التبر الذي ليس بحل زكوة اذا كانوا  
 يريدون ان يصنعوا حلليا في احاديث كثيرة اخبرنا ابو حنيفة قال  
 حدثنا حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود ان امرأة قالت له ان في حلليا  
 فهل علي فيه زكوة فقال لها نعم اذى فقالت ان لي ابني اخي تميمي في حجري افضج

ابليس قد  
 الباس تقاني  
 والغرض المشي  
 كالحل والادوات  
 مع لغير اللبس  
 اذ ايتهم من  
 وجوب الزكوة  
 في الحل  
 كذا في النسخ  
 وبيان احوال  
 على جوار النان  
 ابي الكون  
 وجوب الزكوة في الحل  
 في الحل  
 في الحل  
 الذي

نوى اصلا عنده ان لا يتركه فيكون عليه ما على غيره قال الترمذي

عنان اجعل ذلك فيهما قال نعم اخبرنا محمد بن ابلان بن صلح القرشي عن  
 ابي جعفر الفراء عن عبدالله بن شداد بن الهاد انه قال في الحج زكاة اخبرنا محمد  
 ابان بن صالح قال سمعت حماد ايدكر عن ابراهيم النخعي قال اتت امرأة عبدالله بن  
 مسعود فقالت ا في حلز كوة قال نعم قالت فاجعلها لابني اخ ليته يزف قال نعم  
 وصدقة على ذي القرابة يضاعف في الاجر اخبرنا اسراييل بن يونس قال حدثنا  
 منصور بن المعتمر عن الشعبي انه قال في الذهب الفضة وحلية السيوف في الزكاة  
 اذا بلغ ما في درهم او عشرين دينارا اخبرنا اسما عيل بن عياش قال حدثني محمد بن  
 زياد قال سمعت ابا امامة يقول حلية السيوف من الكثرة اخبرنا عباد بن العوام  
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي مشعر عن ابراهيم النخعي ان امرأة ابن مسعود  
 كان لها حرق في عشرين مثقالا فامرها عبدالله ان تركيه وقال ابو حنيفة  
 ليس للؤلؤ ولا في المسك ولا في الصير زكاة ووافقه اهل المدينة <sup>باب</sup>  
 زكوة اموال اليتامى قال ابو حنيفة لا زكاة في مال اليتيم ولا تجب عليه الزكاة  
 تجب عليه الصلاة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم وقال  
 اهل المدينة ترى ان تؤخذ زكاة مال اليتيم وقال محمد بن الحسن قد جاءت  
 في هذه الآثار مختلفة واحتملنا ان لا تركه حتى يبلغ وقد ذكر عن عبدالله بن مسعود  
 انه سئل عن مال اليتيم فقال خصه كوة ماله ولا تركه فاذا بلغ فادفع اليه ماله ولغيره  
 بذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ليس في مال اليتيم زكاة  
 ولا تجب عليه زكاة حتى تجب عليه الصلاة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
 عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس في مال اليتيم زكاة اخبرنا ابو معاوية  
 المكفوف عن الامش عن ابراهيم النخعي قال ليس في مال اليتيم زكاة

ابو مسعود

باب زكاة الجواهر المسك تركه

باب زكاة الجواهر المسك تركه

باب زكاة الجواهر المسك تركه

ابو حنيفة قال ليس في مال اليتيم زكاة ولا تجب عليه الصلاة  
 اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ليس في مال اليتيم زكاة  
 ولا تجب عليه زكاة حتى تجب عليه الصلاة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
 عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس في مال اليتيم زكاة اخبرنا ابو معاوية  
 المكفوف عن الامش عن ابراهيم النخعي قال ليس في مال اليتيم زكاة

حتى يدرك اخبرنا ابو بكر بن عبد الله النخعي عن حماد عن ابراهيم قال ليس على مال اليتيم زكاة  
 حتى يحيب عليه الصلوة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور عن ابراهيم قال  
 ليس على اليتيم زكاة اخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري انه  
 كان لا يرى في مال اليتيم زكاة وذكر عبد الله بن المبارك عن محمد بن عبيد عن سعيد  
 قال ليس على اليتيم زكاة اخبرنا الثقة من اصحابنا قال اخبرنا ابنه ببيعة عن ابي اسود  
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس على اليتيم زكاة اخبرنا الثقة من اصحابنا قال اخبرنا  
 ابنه ببيعة عن خالد بن ابي عمران قال سئل سليمان بن يسار عن زكاة مال اليتيم قال  
 ان كنت انت خازن تنفق فقيرانت من زكاة ماله وذكر ابو بكر بن عياش  
 عن عاصم بن ابي واثل قال كان عند ثمانية آلاف لتيمة فكان لا يودي زكاته  
 اخبرنا الثقة من اصحابنا عن ابراهيم السمان قال ابنا نافع بن عون قال كان  
 عند ابن سيرين يتيم له مال وكان عنه مال لتيمة فدفعه مضاربة فقال  
 لا يودي زكاته وذكر شريك عن جابر عن عامر الشعبي ابي جعفر وغيره قالوا  
 ليس على مال اليتيم زكاة اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا حجاج بن رطاة عن  
 القاسم بن عبد الله عن شريح انه قال ليس على مال اليتيم زكاة **باب**  
**الرجل يمتد ولو لم يود زكاة ماله قال ابو حنيفة** في رجل هلك ولم يود زكاة  
 ماله وقد وجبت عليه انه ان اوصى بها او امر ان ينفذ جعلت من الثلث فان اوصى  
 بغير بوصايا مختلفة فكانت الوصايا تأتي على الثلث ويدلك تماخض الوالم يبدأ  
 بالزكاة على غيرها من الوصايا وان لم يامر بها الميت ولم يوص بوصيته **ففعل**  
**اهل ذلك** فهو جائز واقرب الى الصواب وان لم يفعلوا ذلك لم يضرهم ان يفعلوا  
**وقال هل المدينة** يقول ابي حنيفة في هذا كله الا في خصلة واحدة قالوا

الادوية  
 كل من تركها في ذلك  
 الثلث  
 ولم يبد  
 عن وفاة  
 الاستد  
 هي شر كمال الادوية  
 يكون في حال الوص  
 باداء الزكاة اولاً  
 ولما اذا اوصى  
 ان يود الزكاة  
 اولاً ثم في وصيته كذا  
 في وصيته كذا  
 في وصيته كذا  
 في وصيته كذا  
 في وصيته كذا  
 في وصيته كذا

في وصيته كذا في وصيته كذا في وصيته كذا في وصيته كذا في وصيته كذا في وصيته كذا

ان اوصى بها وامر بها ان تنفذاته يبدأها قبل الوصايا ولا يحا ونزها الثلث لانها بمنزلة الدين عليه **وقال محمد بن الحسن** لو كانت ديناً جعلت من جميع المال اوصى بها ولم يوص لها ما اذا كانت لا تجب لان يوصى بها فليست بيد من يبدأ بها قبل الوصايا ولكنها وصية من الوصايا لا يتدأ بها قبل الوصايا الا ان يقول الميت في وصية ابدؤها قبل الوصايا التي اوصيت بها فيفعل ما قال ولو اوصى بها ثم اوصى بوصية اخرى وقال بدأها بالوصية التي اوصيت بها من الثلث قبل الوصية بالزكوة اتي بها كما اوصى واخذنا بالزكوة لانه لو اوصى بها ثم بدأ له ان يرجع فيرجع عنها كان له ذلك وكان بمنزلة من لم يوص فانما كان ان يرجع عنها وان يتركها فلا يوصى بها ولا يتفق فله ان يقدم غيرها من الوصايا عليها وان اوصى بغيرها معها لم يذكر يبدى به بواحدة من الوصايا تخصوا جميعا ولم تكن اولى من الثلث من غيرها باب الرجل يكون له الدين على رجل ولا يقبضه الا بعد اعوام قال **بو حنيفة** في المال لكثير يكون ديناً على رجل ولا يقبضه ضاً الا بعد ثلثة اعوام انه يزكيه كله للسنة الاولى ويتركه كله للسنة الثانية الا ان يرفع عنه زكوة السنة الاولى ويتركه كله للسنة الثالثة الا ان يرفع عنه زكوة السنة الاولى والسنة الثانية وكذلك ان كان له على صاحبه الترضين ذلك تركاة لذلك حتى تنقص مما تجب فيه الزكوة فاذا نقص مما تجب فيه الزكوة لم يتركه لما يقى **وقال بو حنيفة** ولا يشبه الدين الذي يقرب به الغريم

والدين  
بجهد الدين  
السايات بان  
كانت في  
الاقوال الثابتة  
القبضه  
من المال الا انما  
القبضه حقيقة  
او غيرها

باب زكوة  
الدين  
والمال الغنا

على خاصوا  
الكون كالم  
من الموصين  
مخصوصة بالوصية  
فلا يقدم احد  
على الآخر

الدين  
تسعة وتسعون  
بجهد الثلثة زكوة  
في الثلثة ان كان الدين  
في الثلثة ان كان الدين  
في الثلثة ان كان الدين

الدين  
تسعة وتسعون  
بجهد الثلثة زكوة  
في الثلثة ان كان الدين  
في الثلثة ان كان الدين  
في الثلثة ان كان الدين



المال عند صاحبه  
 ايقظ فذلك  
 يجب لبعض  
 السنة التي  
 دفع المال فيها  
 الى اليدون  
 لتمامها  
 يعني اي دليل  
 لتمامه  
 يذبحهم على قائل  
 ولا تضل  
 اذا قلنا  
 نرا كيف  
 سن

المال الغصب المصحح قال لو ان رجلا افاد مالا فغصب منه غاصب حين افاده  
 فجدد اياه او اخذ منه سلطان ظمنا فحسب عنه سنتين ثم خرج عليه لم يكن عليه  
 فيه زكوة فيما مضى ولكنه يستأنف فيه الزكوة فاذا حال عليه الحول منذ يوم  
 قبضه زكاه وقال هل المدينة في الدين الذي لم عند الذي هو عليه سنتين  
 ذوات عدد ثم قبضه صاحبه لم يجب فيه الزكوة واحدة وقال محمد بن  
 الحسن كيف يجب عليه الزكوة واحدة وانما القول للحد القولين اما ان لا تكون  
 عليه فيه زكوة حتى يقبضه ثم يستقبل حولا جديدا واما ان يزكيه لما مضى حتى  
 يتقص عما يجب فيه الزكوة اذ آت ان قال قائل يزكيه لسنتين السنة  
 الاولى التي دفعه فيها والسنة الاخيرة التي قبضه فيها لانه كان في يديه شئ  
 من هاتين السنتين فلذلك زكى لها فاما ما استؤذ لك في السنتين التي لم يكن المال  
 في يده في شئ منهن فلا زكوة عليه في ذلك اى شئ ينبغي لنا ان نرده عليه كيف  
 جاز لاهل المدينة ان يقولوا سنة واحدة ولم يجز لهذا ما قال وقد جاء بوجه  
 يشبه آيات اهل المدينة لاي السنين يزكو المال للسنة التي دفع فيها المال ولتسنة  
 التي قبض فيها المال وقالوا هذه الزكوة للسنتين كلها فكيف يكون زكوة واحد السنين  
 كلها ليس لهذا وجه يعرفه ولكن عليه زكوة هذا المال لما مضى عليه من السنين  
 لانه كان مالا صاحبه مقروا كان ينبغي ان ياخذ منه فهذا الذي فرض فيه  
 ولو كان صاحبه مصحح اياه لو يكن عليه فيه زكوة حتى يقبضه ثم يزكيه  
 لما استقبل اخبار ابا بوحنيفة قال حدثنا ابراهيم بن ابي الحثيم عن ابن  
 سيرين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا كان الدين على الناس فقبضته  
 تزكيه لما مضى اخبرنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن فافع عن

عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابن عمرانه قال في الدين يرحى قال زكوة كل عام وقال لاجمة الا في المسجد الاكبر  
 وقال لاجمة في السفر واذا مات الرجل وعليه صدقات امرته وهي اسوأ العرماة  
 وان كان في بيته فحرق او زهيب ونحو ذلك فهو للورثة الا ان يكون سماء للتة دخل عليها  
 وهو صحيح باب الرجل يكون عنده العروض للتجارة اعوا ما تزيهها  
 ايزكي اثما قال ابو حنيفة في الرجل يكون له العروض للتجارة فكنت  
 عنده اعوا ما لا يبيعها شريعتها عليه ان يترك ثمنها كما مضى من السنين كما وصفت  
 زكوة الدين المقربة فاذا انقضت اثما زهما ما تجب فيه الزكوة لم يكن عليه زكوة  
 وقال اهل المدينة لا يكون عليه اثما الا الزكوة واحدة وقال  
 محمد بن الحسن ما في الارض حيلة في ترك الزكوة مثل هذه ان كان كمال اهل  
 المدينة يكون للمال الكثير فيشتري به التجارات من العروض لذلك اترضى بالرجل  
 ان زاد في ثمنها بنو زيد سنة سنة في يد التريضة وان ليس هذا شي ولكن عليه في الزكوة  
 فان شاء ادى ربيع عشر ذلك ببعينه كل سنة تالي عليه وان شاء ادى قيمة ذلك مدرس اهم  
 او دنانير وان شاء باع بعضه فادى زكوة ذلك فاذا كان يقدر على ان يفعل  
 واحدة من هذه الحصال فكيف بطلت الزكوة عنه وهذا مال في يد الميعط  
 ايلا انسان باب الرجل يكون عليه الدين وعنده عروض بغير تجارة وفي  
 دينه قال ابو حنيفة في الرجل يكون عليه دين وعنده من العروض بغير التجارة  
 وفي يديته وعنده مال سؤ ذلك انه يجعل الدين من المال الحاضر فان يقع منه شيء  
 تجب فيه الزكوة بعد اخراج الدين زكوة والا فلا زكوة عليه ولا يكون الدين في العروض  
 وقال اهل المدينة في الرجل يكون له العروض وفي ايديته ويكون هذه قال  
 سؤ ذلك تجب فيه الزكوة انه يزكي ما بيده من المال وقال محمد بن الحسن  
 ان الدين انما يحتسب من الاموال التي تجب فيها الزكوة ولا يحتسب الدين في متاع

اي يرحى وهو الرجل  
 لاجمة في السفر  
 وان كان في بيته  
 وهو صحيح  
 ايزكي اثما  
 عنده اعوا ما لا يبيعها  
 زكوة الدين المقربة  
 وقال اهل المدينة  
 محمد بن الحسن ما في  
 المدينة يكون للمال  
 ان زاد في ثمنها بنو  
 فان شاء ادى ربيع  
 او دنانير وان شاء  
 واحدة من هذه  
 ايلا انسان  
 دينه قال ابو حنيفة  
 وفي يديته وعنده  
 تجب فيه الزكوة  
 وقال اهل المدينة  
 سؤ ذلك تجب فيه  
 ان الدين انما

بيت الرجل ولا في دانه ولا ثيابه ولا في عروضه ألايت وجلاله عروض ليسا وكي  
 الفند درهم استقرض من رجل الف درهم فحال عنده حولا ن أعليه ان يزكيه الا الف  
 التي استقرض لمكان العرض الذي كان عنده ليس لهذا وجه تعرفه اما الدين في المال  
 التام فان يقم منه ما يجب فيه الزكوة بعد الدين زكاة أدا يتقر جلالة عروض يساؤ  
 الف درهم واستقرض الف درهم فانشترى اربعين شاة سائمة فحال الحول على  
 الغنم السائمة اعليه ان يزكيها لمكان ذلك العروض الذي عنده ومكان طعم  
 قد جعله في بيته رزقا لعياله لسنتهم الا فزون ان هذا لا يستقيم وليس عليه  
 عمل لتاس هل رأيتم احدا حسب دينه في مسكنه وخادمه وترك او يحتسب  
 في مال تجارة اما تحتسب لديون في اموال التجارة فان بقي بعد ذلك ما يجب  
 فيه الزكوة زكاة **باب الرجل يكون عنده مال يريد به للتجارة قال**  
**ابو حنيفة** ما كان من مال عنده رجل يريد به للتجارة ولا ينقل منه شئ  
 فيصير ورقا او ذهباً في يده اما يخرج به من تجارة الى تجارة ومن متاع الى  
 متاع فانه ينظر هل ملك ما يجب فيه الزكوة في ذلك فاذا حال الحول من يومئذ  
 زكاة ذكى ثم اذا حال الحول من يومئذ زكاة زكى ما في يده زكاة اخرى  
 فيقده ملكا ايها ولا يبا الى فض في يده مال او لم ينض وقال **اهل المدينة**  
 يجعل له شهرا من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عروض التجارة ويحصر  
 ما في يده من النقد فاذا بلغ ذلك ما يجب فيه الزكوة فانه يزكيه وقال  
**محمد بن الحسن** قد رجح اهل المدينة في هذه المسألة عن قولهم الذي قالوا فال رجل  
 يكون له العروض للتجارة فلا يبيعها بعد اعوام انه يكون عليه الزكوة  
 واحدة ينبغي في قولهم ان لا يكون في هذا المال زكوة وان اذارة من يوم تجاز  
 الى تجارة ومن متاع الى متاع عشرين سنة حتى يبيعه نياض ينض في يده

له فيض  
 اي بعد النض  
 والمراد ابو جبر  
 حتى يصير  
 ذهبان برج  
 بالذهب  
 يصير فضة  
 بالفضة  
 مع الزكاة  
 من  
 عن قولهم

فاذا جاء به ذلك ذكاه لسنة واحدة ولكن اهل الذنينة يفا حشر عليهم قولهم فلم  
 يمكنهم ان يتصلوا الزكوة على المسلمين ما يتركة التاجير له في التجارة الواحدة  
 يترص بها ويطلب بها الفضل بين اذارته ذلك من تجارة الى تجارة الا انه  
 لا يرضى بها في يده <sup>بشيء</sup> فرب فلان وجبت الزكوة في احدها لتجارتين في الاخرى  
 ارايتورجلا كان في يده تجارة فبانت عليه فلم يجد بها ناصدا فحوطها الى  
 تجارة اخرى وكانت طعما فاشترى لها بزار ثم بارت التي عنده فاشترى بها  
 عطر فلم يزل يحول ذلك من تجارة الى تجارة حتى على ذلك عشر سنين  
 او كان في يده بزار عليه فلم يات براسه فاصسكه رجاء الفضل  
 ورجاء ان الله يرد عليه راس ماله فمكت عنده عشر سنين ابيد حتى <sup>يكون</sup>  
 بين هذين فرق وما بين هذين فرق ولئن وجبت الزكوة في احدها  
 لتجارتين في الاخرى وما امسكه هذين لرعية يطلبها او البوار الاسواء  
 لانه قد يقدر على ان يبيع الذي يار عليه بوضيعة نيزكي ماتص في يده  
 من الثمن فان كان اقل من راسه لمال فذلك يومه قيل ان يبيع ان يركي  
 قيمة ذلك الشرع على وضیعة او بره ثمنه لسنة ولا ينكي على راسه الا <sup>ل</sup>  
**باب زكوة الماشية قال ابو حنيفة رضي الله عنه** في الرجل يركي  
 له الغنم والمغز والضان والابل النجت والعراب والبقر والحماميس ان ذلك  
 يحجم بعضها الى بعض فيحجم الغنم كلها على حدة ويحجم النجت والعراب كلها  
 على حدة ويحجم الحماميس والبقر كلها على حدة ثم يعرفها المصدق فيأخذ من  
 اوسطها فريضة التي تجب عليه فان شاء اخذ ذلك من النجت دون العراب  
 وان شاء ذلك من البقر ومن الحماميس ان شاء اخذ من المغز والضان  
 ان قال احد الصنفين او اكثر فذلك سواء اخذ من الصنفين شاء لانه شيء واحد

**وقال محمد بن الحسن** وقال هل المدينة يجمع بعض ذلك الى بعض  
كما قال يوحنفة فان كان احد الصنفين الذي اضيقا اكثر من الآخر اخذ  
فريضة الله من الاكثر وان كانا سواء اخذ فريضة من ايها شاء **وقال محمد**  
ابن الحسن كل هذا واحد ياخذ من اي ذلك شاء اذا كانت وسطا ولم يكن  
التباين من حملها اذ ان يتم لوجود فريضة في القليل من الصنفين ولم يجد  
والكثير وجد الكثير في السابق من فريضة او دون ذلك اليسيل اخذ فريضة من  
الصنف القليل فكذاك ياخذ من ايها شاء اذا وجد الفريضة فيهما جميعا  
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن سماك بن الفضل عن  
شهاب بن عبد الله الحولاني قال خرج سعد الاعمري وكان من اصحاب يعلى  
ابن امية حين قدم المدينة فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن تولى  
قال للجهاد قال رجعت الي صاحبك ويعلى بن امية يومئذ على اليمن فان عمل  
بحق جهاد حسن فلما اراد ان يرجع قال لهم علموا امرتهم بصاحب المال فلا تنسوا  
الحسنة تحسوها صاها وفرقوا المال نلت فرق فخير واصحاب المال ثلثا  
ثم اخذوا في اخذ الثلثين ثم صغروها في كذا وكذا وكذا اقال فوضعها  
لهم قال كدنا نخرج فناخذ الصدقة ثم تقسمها فيما ترجع الالبساطنا يا رب  
**صدقة الخليطين يكون بينهما الغنم قال يوحنفة** لا يجب  
على الخليطين يكون بينهما الغنم المسائمة والمقر والابل الزكوة حتى يكون  
لكل واحد ما يجب فيه الزكوة فان كان لاحدهما ما يجب فيه الزكوة ولم يكن  
للآخر فعلى الذي له ما يجب فيه الزكوة وليس على الآخر زكوة والخليطان  
الشريكان في الغنم **وقال هل المدينة** يقول ابيجنفة في ذلك كله  
الا انهم قالوا للخليطان يسا بشر يمين انما الخليل اذا كان الراعي واحدا

له قال محمد بن الحسن  
ان في اللفظ ثلاثة  
من قول الراعي  
ولا يقال قول  
ابن ابي عمير  
المعروف بالاصح  
ان بعد ذلك  
من قول الراعي  
انما الخليل اذا كان  
في الغنم  
فان كان الراعي  
واحدا  
فان كان الراعي  
واحدا  
فان كان الراعي  
واحدا  
فان كان الراعي  
واحدا  
فان كان الراعي  
واحدا

اوالد لو واحد او المراح والفعل واحد اوالرحلان خليطان وان عرف كل  
 واحد منهما ماله من مال صاحبه **وقال محمد بن الحسن** وكيف يكون  
 هذا ان خليطين ومالهما متفرق وانما جاء في الحديث الخليطان يترادان  
 الفضل بالسوية على عدد اموالهما فاذا كان مالهما متفرقا فكيف يترادان  
 ارايتهم ان وجد المصدق فريضتهما جميعا في غنمهما واغنامهما متفرقة  
 فيؤخذ فريضتهما جميعا من غنم احداهما ليس لهذا معنى تعرفه انما الخليطان  
 الذين غنمهما واحدة وكل واحد منهما ماله من الغنم ما تجب فيه الزكاة  
 واحد هما اكثر غنما من الاخر يكون لاحدهما ثمانون شاة ولو اخذ ربعون  
 شاة فياخذ منها شاتان من اغنامهما فيرد صاحبا ربعين على صاحب الثلث  
 قيمة شاة لانه اخذ من غنمه وانما له من الشاتين للتين اخذتا ثلثا  
 شاة فهذا وشبهه الذي يراذ في الخليطان فاما الغنم اذا كانت متفرقة وليس  
 يؤخذ من احد الغنمين ما تجب من الزكاة في الغنم الاخرين وكذلك الكابل  
 والبقر **باب ما يجزئ السبخال من الزكاة قال ابو حنيفة رضي الله**  
 في الرجل يكون له الغنم لا يجزئ فيها الصدقة فيقول ان ياتيته الصدقة يومها  
 فيبلغ ما تجزئ الصدقة لبخالها انه لا يجزئ فيها الصدقة حتى يحول عليه الحول  
 منذ يوم وجب فيها الصدقة **وقال اهل المدينة** على صاحبها يوم يحول  
 الحول على الاولى وقالوا ولا يشبه الاولاد ما افاد لشراء او هبة او ميراث  
**وقال محمد بن الحسن** هذا كله واحد ما افاد لشراء او هبة او ميراث  
 وما ولدت سواء **وقال اهل المدينة** ايضا في العروض يكون للتجارة  
 لا يبلغ ثمنه ما يجزئ الصدقة وليس له مال غيره فيحول عليه الحول ثم يبيعه  
 صاحبه بربح فيبلغ ربحه ما تجب فيه الصدقة انه يصدق الربح مع

الشاتان  
 انما كانت متفرقة  
 كانت شاة في  
 ربعين وثمانون  
 ثمانين الا اذا كانتا  
 الخليطين وجب  
 ان الشاتان على الثلث  
 وهو حرم  
 باب  
 لصاحب  
 الثمانين وحصه  
 لصاحب الا ربعين  
 ١٢  
 فيها دليله  
 في احوال البقر  
 في حكم الزكاة في  
 سائر الاسواق  
 ١٢

راس المال حزين يبيعه ولو كان فائدة فإيدته فإدها لم تجب عليه صدقة حتى يحول  
 عليها الحول من يوم افادة فغدا لغنومها كما ان الغنوم من المال وقال  
**ابو حنيفة** هذا كله سواء الرميح والولد والفائدة ولا زكوة في شيء من  
 ذلك حتى يحول الحول من يوم صار له مال تجب في مثله زكوة وقال **محمد بن الحسن**  
 ان الرميح والولد لم يكونا بمال له حتى ولد او رميح الرميح فكيف فرق هذا والفائدة  
 التي يفيد ما **باب الرجل يكون له المال الورق والذهب** ثم افاد اليه ما لا  
**قال ابو حنيفة** في رجل يكون له مال من ذهب وورق تجب فيها الزكوة  
 ثم افاد اليه ما لا ذهب او ورقا تجب فيها الزكوة او لا تجب انه يجمع ذلك  
 كله ثم يزكي مع ماله الاول يوم يزكيه والمال الثاني تبع للاول من فاشدة  
 او غيرها وقال **هل المدينة يزكي ماله الاول** حتى يحول عليه الحول ولا يزكي  
 مال الفائدة حتى يحول على الفائدة للحول وقال **محمد بن الحسن**  
 ينبغي لصاحب هذا المال ان يقعد حسابا يحسب ماله زكوة ماله متى تجب  
 او انتم الرجل اذا كان يفيد اليوم الفاء وغدا الفين وبعد غد ثلثة آلاف  
 وبعد ذلك خمسة آلاف وبعد ذلك بعشرين يوما عشرة آلاف أينبع  
 له ان يزكي كل مال من هذه الاموال على حدة هذا قول ضيق لا يوافق  
 ما عليه الناس ينبغي له ان يجمع ماله كله ثم يزكيه اذا وجبت الزكوة على  
 ماله الاول **باب الرجل يكون له الماشية** قد وجبت فيها الصدقة  
 ثم تملك قال **ابو حنيفة** في رجل هلكت ماشيته وقد وجبت فيها  
 الصدقة او صادرت الى مال الصدقة فيها ان هلكت كلها لم يكن  
 عليه فيها صدقة وان بقي فيه ما لا يجب فيه الصدقة زكى ما بقى بحساب  
 ذلك وقال **هل المدينة لا صدقة عليه في ذلك كله ولا ضمان**

من يستفيد لاني انما الحول

عليه فيما هلك من ماله **وقال محمد بن الحسن** رايته ان ملكت  
 اربعين من الغنم فحال عليها حول فهلك منها عشرون وبقى عشرون ثم لا يود  
 عن نصف ما بقى شاة وانشاة قد وجبت في الغنم كلها ينبغي ان يودي عما بقى  
 نصف شاة ويبطل الزكوة بسجدة واحدة لو نقصت من الغنم وهي ربعون  
 ولكنه يزكى ما بقى بحساب ذلك <sup>بما قاله</sup> ارايتم اربعين شاة حال عليها الحول ليس  
 فيها شاة قالوا بل قيل لهم فان الذئب عدل على سجدة منها فقتلها تبطل الزكوة  
 عما بقى ارايتم رجلا اخرجت ارضه خمسة اوسق حنطة او شعيرا او تمر او زبيا  
 فغدا رجل على صاع من ذلك فسرقه وهرب ولا يقدر عليه تبطل الزكوة عما بقى  
 لذهاب ذلك الصاع ارايتم رجلا كان له مائة درهم فحال عليها الحول فخرجت فيها  
 خمسة دراهم تبطل الزكوة عما بقى هذا مما ينبغي ان يؤخذ منه الزكوة بحساب  
 ما بقى ولا تبطل زكوة ما بقى لما ذهب **باب ما يقسم للصدق من الورق**  
**قال ابو حنيفة** ليس على العاقل على الصدقة فريضة مسائة وكذلك قال اهل السنة  
 وقد قال بعض الناس فريضة الثمن لان الله تعالى جعل الصدقات على ثمانية  
 اسم **وقال ابو حنيفة** في قسم الصدقات ذلك الى الوالى ولا باس  
 بتفضيل بعضهم على بعض على قدر الحاجة وان رأى ان يعطيها صنفاً واحداً  
 لا باس بذلك **وقال اهل المدينة** ذلك عندنا من الاجتهاد من ان يوزن  
 الاصناف كانت فيه الحاجة او تز ذلك الصنف بقدر ما يرى وجميعه ان يشتمل  
 ذلك الى الصنف للاخر بعد عام او عامين او اعوام قية الحاجة والعدد حيث  
 ما كان **وقال بعض الناس** يوضع في كل صنف على عدد الاصناف وهو قياس  
 قولك لذين قالوا للعاملين عليها الثمن لان الاصناف ثمانية **وقال محمد**  
 ابن الحسن القول الاول احسن القولين وهو القول الذى اجمع عليه اهل الكوفة

لان نصب  
 القادرين  
 الى الرضى  
 لا تقدر  
 فالتب  
 ١١



واهل المدينة **باب زكوة التخل للحبوب** قال ابو حنيفة فيما اخبر  
 الارض فيما سقت السماء والعيون والبغل العشر وما سقى بالنضج والدالية والغرب  
 نصف العشر وذلك فيما اخرجت من قليل وكثير وكذلك ذكر ابو حنيفة عن حماد  
 عن ابراهيم انه جعل العشر ونصف العشر فيما اخرجت الارض قليل او كثير  
 ولنا ناخذ من قول ابو حنيفة وابراهيم ولكننا ناخذ بما روى عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وناخذ بما جاء  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث معاذ بن جبل الى اليمن  
 فلم ياخذ من الخضر صدقة والوسق عندنا ستون صاعا اصابع النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكذلك قال اهل المدينة اذا كان الثمار مختلفة جمعها  
 الى بعض من غير ان يخلط ثم ياخذ الصدقة اذا بلغت خمسة اوسق من وسط  
 الثمر لا يؤخذ الخضر ولا خضرات الفارة ولا عذوق نرجس هو ليعد على حساب المال لا يؤخذ  
 في الصدقة وانما مثل ذلك عندهم مثل السجالات لا يؤخذ في الصدقة وهو محتسب  
 والعدس وقد يكون في الاموال ثمارا لا يؤخذ منها الصدقة مثل اليراني وما اشبهه من  
 خيار التخل فذلك لا يؤخذ من اقله كما لا يؤخذ من خيارة وانما تؤخذ وسط المال  
 وكذلك قولنا وقال اهل المدينة ايضا اذا كانت لرجل قطع اموال متفرقة  
 واشتركت في مال لا يبلغ في كل شئ حصنها او قطعة ما يجب فيه الزكوة وكانت اذا جمع  
 بعضها البعض فت ما يجب فيه الزكوة فانما تجمعها ونودي عنها الزكوة وكذلك  
 قولنا اذا كان ذلك من صنف واحد وقال اهل المدينة للحبوب التي تجب فيها  
 الزكوة بعد التخل والكرم الحنطة والشعير والنسلت والذرة والدخن والارز والحمص  
 والعدس والجلبان واللوبيا والجلبان وما اشبه ذلك من الحبوب التي يصير  
 لها ما يذكر بالزكوة يؤخذ من ذلك كل بعد ان يحصد او يصير حيا وكذلك قولنا

باب زكوة

لا صدقة فيما دون خمسة اوسق او سق

عذوق  
العين المحنطة  
سكون الذال

الارز يفتقر ويشبهه غيره  
فيما يقع الزكوة به

الله الارز يفتقر ويشبهه غيره  
فيما يقع الزكوة به

الارز يفتقر ويشبهه غيره  
فيما يقع الزكوة به

ونحو نرى ايضا ان يؤخذ الزكوة عما يكتب له غلة تبقى في ايدى الناس من الزعفران ونحوه  
 اذا بلغ <sup>اس يطلق عليه لفظ الغلة</sup> فاخرج من ذلك خمسة اوسق ادى ما يخرج من الارض من اوسق الخمسة  
 والزيتون عندنا وعند اهل المدينة بمنزلة التمر والزبيب فيه العشر ونصف العشر  
 اذا بلغت ثمرة خمسة اوسق وما لم يبلغ ثمرة فلا زكوة فيه **وقال بوحنيفة**  
 في كثيره وقليله العشر اذا سقى بما يجب به العشر وفيه نصف العشر اذا سقى  
 بما يجب فيه نصف العشر من النخيل والعرب نحوها **وقال اهل المدينة**  
 في الرجل يكون له الارض فيجد منها اربعة اوسق من التمر ويقطف منها اربعة  
 اوسق من الزبيب ويحصد منها اربعة اوسق من الحنطة واربعة اوسق من القطنية  
 انه لا يجزى بعض ذلك الى بعض وانه ليس عليه في شئ من ذلك عشر ولا زكوة حتى يكون  
 في الصنف الواحد ما يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكذلك قولنا ايضا **وقال اهل المدينة** يجمع القطنية بعضها  
 الى بعض لانها صنف واحد مثل الحنطة وحرها والتمر وحمدة والزبيب وحمدة  
 وان اختلف اسماءها والواتها والقطنية والحسن والعوس واللوبيا والحبان  
 وكل ما ثبت بمعرفة عند الناس انه من ذلك الصنف فاذا حصد الرجل من ذلك  
 خمسة اوسق وان كان من الاصناف كلها ليس من صنف واحد من القطنية فيها  
 الزكوة واما نحن فانا لا نضيف بعض ذلك الى بعض فانها اصناف تختلف  
 ولا نجعل في شئ من ذلك عشرة حتى يبلغ كل صنف من ذلك خمسة اوسق  
 وهذه اصناف متفرقة مثل الحنطة والتمر والزبيب **وقال اهل المدينة** ليست  
 باصناف متفرقة ولكنها صنف واحد قلنا لهم فما تقولون في رجل اخذ من رجل اثنين  
 من الحسن بواحد من العوس بواحد من اللوبيا بواحد من اللوبيا بواحد من اللوبيا قلنا  
 لهم افلا ترون انها صنفان متفرقتان وان هذا يشبه التمر المتفرق الواحدة ولجانا

البياض  
 في الاصل  
 والطاهر  
 كان (الوانه)

اقول  
 يعني اذا اخرج  
 البياض  
 فاما القولون  
 انها صنفان  
 يختلفان لانها  
 ان كانا جنس  
 واحد كقصة  
 يكونان صنفين

لان ذلك لا يجوز الا مثلا مثل وكذلك العنب لا يبيض منه ولا سود ولا يجوز  
 الامتلا مثل وكذلك ايضا يضاف لعضه الى بعض لانه صنف واحد وقال  
 اهل المدينة اذا يتو الذهب بالفضة اثنين بواحد يد ما ترون فيه  
 قلنا لهم لا بأس بذلك يد بيد قالوا فما تقولون في رجل له ذهب لا يجز في مثل كوز  
 وفضة لا تجب فيها الزكوة وانت اذا جمعتهما وجبت فيها الزكوة ايجم ذلك ثم  
 يركبه قلنا نعم قالوا فما القطنية قلنا لهم فاما يجمع ان تجمعوا التمر والزبيب فاذا  
 بلغا جميعا خمسة اوسق جعلتو فيها الزكوة كما جعلتو القطنية وقسمت ذلك بالذهب  
 والفضة ينبغي لمن قاس القطنية بالذهب والفضة ان يقيس التمر والزبيب  
 بالذهب والفضة فان فرقتم بين ذلك فمن اين افترقا ان الذهب والفضة  
 اصل زكوتها واحدة الا ترون ان ذلك يجمع مع اموال التجارات الترداسا  
 في التجارات ثم يركب معها والتجارات سياتك وعروض ودواب فيقوم ذلك وهي  
 مختلفة الاجناس ثم يجمع مع الذهب والفضة فيركب ذلك كله فالذهب والفضة  
 لا يشبه الحبوب رايتو رجلا باع قنبر العينه بفضة تدر بعينها فافترقا قبل ان يتباعها  
 الي البعير منتقصا قالوا بل قلنا لهم فما تقولون في رجل باع صاعا من حمص بعينه بصاع منعد  
 بعينه فافترقا قبل ان يتباعا فان قلتوا هذا جائز ولا ترون انهما مع مفترقات  
 ينبغي لمن جمع القطنية ان يجمع التمر والزبيب ولا فقد ترك قوله وقال اهل المدينة  
 في الارض تكون بين الرجلين فيجد ان منها ثمانية اوساق من التمر لصدقة عليها  
 فيها وكذلك قولنا ايضا واما قول ابي حنيفة فكل قليل وكثير من ذلك الصدقة  
 اخبرنا قاهن بن الحسن عن اسحاق بن حازم عن عمر بن عبد الرحمن بن حميد  
 عن عطاء بن ابي رباح قال ليس في القطنية شيء حتى يكون من كل صنف خمسة  
 اوسق اخبرنا قاهن بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر

ان يزداد  
 ذهب  
 ويبان الفرق  
 بين الزبيب  
 والفضة  
 في  
 مع قليل  
 في اموال التجارات  
 الترداسا  
 التمر والزبيب  
 او كان  
 فيهما  
 نصيب  
 على الصدقة  
 من كل صنف  
 خمسة

حنيف عن حكيم بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز مثل هذا اخبرنا محمد بن الحسن عن  
 محمد بن ابي حسن البرزعي عن محمد بن ابي حرملة قال سألت سليمان بن يسار عن زينة  
 الفحل بزيت الزيتون اثنتين بواحد يدا بيد قال لا بأس به وسألت عن الحص بالعدس  
 اثنتين بواحد يدا بيد فقال لا بأس به **باب زكاة الفطر قال ابو حنيفة**  
 رضي الله تعالى عنه يودي لرجل اذا كان موثرا صدقة الفطر عن نفسه وعن ولده  
 الصغار وعن رقيقه الذين لغير التجارة فاما ما كان من رقيقه للتجارة فليس عليه  
 ان يودي صدقة الفطر لانه يودي عن ذلك زكاة التجارة وليس على الرجل ان يودي  
 صدقة الفطر عن زوجته ولا عن ولده الكبير من رجل وامرأة ان كان لهم  
 ادوا عن انفسهم ولا فليس عليه ان يودي عنهم وعلى الرجل ان يودي عن مدبرة  
 وام ولده لانهم رقيقه وما لهم مال وليس عليه ان يودي عن مكاتبه متصلين كما  
 عبد الله بن ابي بكر الكاتب ان كسب لم يكن للمالك على ذلك سبيل وكان ذلك للمالك  
 الا ان يودي عنه مكاتبته فان بقى شيء كان له فلذلك ليس على مولاة ان يودي  
 عنه ولا عن رقيقه صدقة الفطر وليس على المكاتب ان يودي عن نفسه  
 صدقة الفطر ولا عن رقيقه لانه لا يجوز له صدقة ولا هبة **وقال اهل**  
**المدينة** على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن كل من يضمن ذنوبه  
 ولا بد له من ان يتفق عليه عن مكاتبه ورقيقه كلهم سواء ذكرا او انثى  
 من كان منهم مسلما ومن كان منهم للتجارة ولغير التجارة **وقال ابو حنيفة**  
 ابن الحسن وكيف يجب على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن مرقبه  
 الذين للتجارة ارايتهم رجلا يجر في الوقيف فهو يدير الرقيق في الوقيف  
 في يده مال اما يلبيح له ان يزك قيمته الرقيق في قول اهل المدينة  
 يرون في ذلك الزكاة ارايتهم اذا زكاهم زكاة التجارة في كل ما في

دراهم ثم جاء يوم الفطر بعد ذلك بيوم ايزكياهم ايضا زكوة الفطر فيجب  
 عليه في مال واحد هرتين في يومين هذا قول لانعلم احد من العلماء قاله <sup>يستحسن</sup>  
 وينبغي لهم ان يقولوا هذا في السماء اذا كانت للتجارة يوزونها زكوة التجارة  
 وزكوة السماء **باب زكوة الفطر على عبد الرجل كافر والمسلم قال**  
**ابو حنيفة** من كان رقيق الرجل كافر وهو لغير التجارة فعليه فيه زكوة  
**وقال هل المدينة** من كان منهم كافر فلا زكوة على مولا فيه وقال  
**محمد بن الحسن** ولم لا تجب الزكوة فيه وان كان كافر انما الزكوة على المسلم  
 فلا يبالي كافر كان عبدا او مسلما الا ترى ان المراد اذا كان كافر الم تجب عليه  
 الزكوة كذلك اذا كان مسلما كانت عليه الزكوة ولا ابالي ما كان عبدا مع  
 ان في هذا آثار كثيرة **اخبرنا قيس بن الربيع** الاسدي عن حماد بن ابراهيم  
 النخعي في الرجل يكون له عبد نصراني او يهودي قال يودي عند زكوة الفطر  
**اخبرنا اسماعيل بن عياش** المحض قال حدثني عمرو بن المهاجر قال قال  
 عمر بن عبد العزيز يعطى الرجل المسلم عن مملوكه النصراني صدقة الفطر **اخبرنا**  
 ابراهيم بن محمد المدني قال **اخبرنا داود بن الحصين** عن القاسم بن محمد بن  
 ابي بكر قال يخرج سيد العبد اليهودي والنصراني منه صدقة الفطر **باب**  
**زكوة الفطر يوديه عن اهل وخدمها قال ابو حنيفة** ليس على  
 الرجل ان يودي صدقة الفطر عن امرأته ولا عن احد من خدمها وليس عليه  
 ان يودي صدقة الفطر الا عن نفسه وعن اولاده الصغار وقيقه الذين  
 بغير التجارة واما عن غيرهم من اولاده الكبار فليس عليه ان يودي عنهم ولا  
 لامراته ولا اولاده الكبار قال فليودوا عن انفسهم ولا عن اهل بيوتهم وانسابهم  
**وقال هل المدينة على الرجل ان يودي** ان ثمة الفطر عن امرأته وخدمها

باب  
 الفطر  
 في رقيق  
 كافر

على ما كان في ايديهم كان يهودي

واحد من خدمها وليس عليه ان يودي عن ساير رقيقها **وقال محمد بن الحسن**  
 وكيف يجب عليه ان يودي صدقة الفطر عن امرأته وهي امرأة قد بلغت قد  
 حرك عليها ما يجي على المسلمين في اموالهم من الزكاة فكما ان عليها ان تزكي ما لها  
 فكذلك عليها ان تزكي عن نفسها الا ترى ان لا تجب صدقة الفطر عندنا على العسر  
 الذي لا يقدر فكذلك اذا كان موصرا فكانت الصدقة تجب عليه في مال  
 وجبت عليه في نفسه وليس على غيب ان يودي عنه قالوا نزع ان كل من يجب  
 على الرجل ان ينفق عليه وجب عليه ان يودي عنه زكاة الفطر قبل علم النفقة  
 اتماعه معاش ولا بد للناس من معاشهم وليس ينبغي ان يترك ولد صغير ولا  
 زوجة بغير نفقة لان في ذلك تلف واما الصدقة فهو شيء يقترب به الى الله  
 عز وجل فاما تجب ذلك على من يجب عليه الفرائض لله فاذا وجبت الفطر  
 لله على عبدا وامه وجب عليه صدقة الفطر في ماله كما تجب زكاة فاذا لم يكن  
 مال فقد وضع الله تعالى عنه ذكوة المال وصدقة الفطر لانهما تجب في المال

على من تجب عليه الزكاة **باب زكاة العبد الا بقى في الفطر وغيره**  
**وقال ابو حنيفة** لان زكاة على الرجل فعبده اولى فطر ولا غيره لانه قد ا  
 بنفسه وكذلك لو ان رجلا غصب رجلا عبدا فحججه اياه او سلطان غضب  
 رجلا عبدا فظلمه اياه لم تجب على الرجل في واحد من هؤلاء العبد صدقة الفطر  
**وقال هل المدينة في العبد الا بقى ان علم مكانه او لم يعلم** وكانت غيبته  
 فريية وهو حي حياته ورجسته فان على مولاة فيه صدقة الفطر وان كان  
 اباقه فتد طال وليس عنه فلا يرى ان يزكي عنه **وقال محمد بن الحسن**  
 وكيف افرق من قرب اباقه ومن طال اباقه ليس به زكوة وليس ينبغي ان يوجب  
 على المسلمين بالطون هذا عيد قد فات بنفسه فلا زكاة فيه **باب**

ع  
 رجلا منسوب  
 بنزاع الخاضع  
 اعني من اجل ١٢

زكاة العبيد لغير التجارة ولعبيد العبيد قال **يوحنفة** اذا كان  
 للرجل عبد لغير التجارة ولعبد عبيد على المولى فيهم جميعا صدقة الفطر وكان في التجارة  
 وعلى المولى فيهم صدقة التجارة وليس عليه فيهم صدقة الفطر وقال **يوحنفة**  
 ليس على الرجل في رقيق امرأته صدقة الفطر ولكن المرأة تودي عن نفسها وعنهم وقال  
**اهل المدينة** ليس على الرجل صدقة الفطر في عبيد عبيده ولا في رقيق امرأته الا من  
 كان يخدمه منهم ولا بد له منه وقال **محمد بن الحسن** لا تجب على الرجل صدقة  
 الفطر في رقيق عبده اذا كانوا لغير التجارة ليس رقيق عبده لو اعتقهم جازعتقه  
 ولو وهبهم لولايهم جازبيعه وهبته فلم لا يجب عليه فيهم الصدقة عبيد عبده بمنزلة  
 عبده ولم قال **اهل المدينة** ان الرجل عليه في خادم امرأته اذا كانت تخدمه  
 صدقة الفطر وهو له وانما قالوا ذلك من اجل الخدمة فهذا اجره خدمته فتجب  
 عليه فيه صدقة الفطر فانا قد اجمعنا نحن واياهم ان الرجل ليس عليه ان يودي صدقة  
 الفطر عن ابيرة فكذا ذلك خادم امرأة وليس تجب لصدقة بالخدمة وانما تجب لصدقة  
 بالملك فان قالوا انما تجب عليه الصدقة في خادم امرأته لانه يجب عليه نفقة  
 الخادم قيل لهم فالتقولون في خادم لامرأته يجامعها والزوج مستغن عن خدمتها  
 بخدمة خدمه ايجب عليه ان يودي عن خادم امرأته صدقة الفطر فان قولهم انه  
 ليس عليه ان يودي عنها الا ان يكون يخدمه ولا بد منها فهذا الخادم يجب على  
 الزوج نفقتهم امرأته وليس عليه ان يودي عنها صدقة الفطر فهذا ترك لقولهم  
 الذي قالوا وقال **بعض اهل المدينة** صدقة الفطر صاع من تمر فكانت  
 انكر وانصف الصاع من الحنطة وقد اخبرنا يونس بن اسحاق قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر اشاعني عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
 الناس يوهون زكاة رمضان نصف صاع فاذا اذ اوسع على الناس في ان يصدق

هذا  
 والنظر انهم  
 حلوا النقص  
 صدقة الفطر  
 وجميعا قال  
 في ذلك  
 لا يملك  
 ادم  
 ان يودي عن  
 صدقة الفطر  
 في رقيق  
 امرأته  
 لانه  
 يودي عن  
 نفسها  
 وعنهم  
 قال  
 محمد بن  
 الحسن  
 لا تجب  
 على  
 الرجل  
 صدقة  
 الفطر  
 في  
 رقيق  
 عبده  
 اذا  
 كانوا  
 لغير  
 التجارة  
 ليس  
 رقيق  
 عبده  
 لو  
 اعتقهم  
 جازعتقه  
 ولو  
 وهبهم  
 لولايهم  
 جازبيعه  
 وهبته  
 فلم  
 لا  
 يجب  
 عليه  
 فيهم  
 الصدقة  
 عبيد  
 عبده  
 بمنزلة  
 عبده  
 ولم  
 قال  
 اهل  
 المدينة  
 ان  
 الرجل  
 عليه  
 في  
 خادم  
 امرأته  
 اذا  
 كانت  
 تخدمه  
 صدقة  
 الفطر  
 وهو  
 له  
 وانما  
 قالوا  
 ذلك  
 من  
 اجل  
 الخدمة  
 فهذا  
 اجره  
 خدمته  
 فتجب  
 عليه  
 فيه  
 صدقة  
 الفطر  
 فانا  
 قد  
 اجمعنا  
 نحن  
 واياهم  
 ان  
 الرجل  
 ليس  
 عليه  
 ان  
 يودي  
 صدقة  
 الفطر  
 عن  
 ابيرة  
 فكذا  
 ذلك  
 خادم  
 امرأة  
 وليس  
 تجب  
 لصدقة  
 بالخدمة  
 وانما  
 تجب  
 لصدقة  
 بالملك  
 فان  
 قالوا  
 انما  
 تجب  
 عليه  
 الصدقة  
 في  
 خادم  
 امرأته  
 لانه  
 يجب  
 عليه  
 نفقة  
 الخادم  
 قيل  
 لهم  
 فالتقولون  
 في  
 خادم  
 لامرأته  
 يجامعها  
 والزوج  
 مستغن  
 عن  
 خدمتها  
 بخدمة  
 خدمه  
 ايجب  
 عليه  
 ان  
 يودي  
 عن  
 خادم  
 امرأته  
 صدقة  
 الفطر  
 فان  
 قولهم  
 انه  
 ليس  
 عليه  
 ان  
 يودي  
 عنها  
 الا  
 ان  
 يكون  
 يخدمه  
 ولا  
 بد  
 منها  
 فهذا  
 الخادم  
 يجب  
 على  
 الزوج  
 نفقتهم  
 امرأته  
 وليس  
 عليه  
 ان  
 يودي  
 عنها  
 صدقة  
 الفطر  
 فهذا  
 ترك  
 لقولهم  
 الذي  
 قالوا  
 وقال  
 بعض  
 اهل  
 المدينة  
 صدقة  
 الفطر  
 صاع  
 من  
 تمر  
 فكانت  
 انكر  
 وانصف  
 الصاع  
 من  
 الحنطة  
 وقد  
 اخبرنا  
 يونس  
 بن  
 اسحاق  
 قال  
 حدثنا  
 منصور  
 بن  
 المعتمر  
 اشاعني  
 عن  
 ابراهيم  
 النخعي  
 عن  
 الاسود  
 بن  
 يزيد  
 عن  
 عائشة  
 رضي  
 الله  
 عنها  
 قالت  
 كان  
 الناس  
 يوهون  
 زكاة  
 رمضان  
 نصف  
 صاع  
 فاذا  
 اذ  
 اوسع  
 على  
 الناس  
 في  
 ان  
 يصدق

بصاع اخبار فاسرائيل بن يونس قال حدثنا عبد الاعلى العجلي عن محمد بن حلي الاكبر بن  
 الحنفية عن علي بن الخطيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير <sup>عنه</sup> قال زكوة الفطر على كل صغير كبير جز او عبد نصف  
 صاع من حنطة او نصف صاع من تمر اخبار تاسفيان الثوري قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر عن عباد كل شئ تسو الحنطة فصاع وكذلك نقول اذا ادى تمرا وشعيرا وزبيبا  
 ادى صاعا كما ملأ عن كل انسان وان ادى حنطة ادى نصف صاع وكذلك الكفا  
 والسولقي يكون الربيع باليمن **باب زكوة اهل الكتاب وغيرهم من**  
**اهل الشرك قال ابو حنيفة** لا صدقة على اهل الكتاب ولا على الجوس في شئ  
 من اموالهم ويقر في دينهم ويكرهوا على ما كانوا عليه واذا اختلفوا في العام  
 الواحد مراد الى بلاد المسلمين فليس عليهم في كل سنة الا نصف العشر من اموالهم  
 التي يختلفون بها **وقال هل المدينة** مثل قول حنيفة في ذلك كله الا انهم  
 قالوا اذا اختلفوا في العام الواحد مراد الى بلاد المسلمين التي هي غير بلادهم فليس لهم  
 اختلفوا العشرة ذلك ليس مما صولحو عليه ولا ما شرط لهم **وقال محمد بن**  
**ابن الحسن** هو كع قوم من اهل الرقصة يجري عليهم احكام المسلمين حيث ما كانوا  
 من ادعى لا سلام لا يعشرون في مال واحد في السنة الا مرة وان اختلفوا فيه عشرون  
 مرة ارايتي قول هل المدينة ان هذا ليس مما صولحو عليه ولا ما شرط لهم نفسه فانما  
 يفتي عليهم الحكم كما يفتي على المسلمين فكما في المسلم الا يعشرون الا مرة في السنة فذلك  
 الذي لا يعشرون السنة الا مرة **واحدة اخبارنا ابو حنيفة** قال حدثنا  
 الهيثم عن انس بن سيرين عن ابي مالك بن مالك بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير <sup>عنه</sup> قال كان عمرو بن  
 بيعت انسا مصدقا لاهل البصرة فسألته عن عهد عمك الذي كتب له فكتب اليه  
 خذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بها للتيارات  
 نصف العشر ومن اموال الحرب في العشر اخبارنا ابو حنيفة عن ابي بصير

محمد بن حنيفة  
 حدثنا ابو بصير  
 ابو حنيفة  
 ابو حنيفة  
 ابو حنيفة  
 ابو حنيفة  
 ابو حنيفة  
 ابو حنيفة

عن  
 بصاع  
 محمد بن  
 انس بن سيرين  
 ابو بصير  
 عن  
 ابي بصير  
 ابو حنيفة



الحادي عن زياد بن حدير قال بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصداقا لغير  
 التي تخاصم ان ياخذ من المسلمين من اموالهم ربع العشر ومن اموال اهل الذمة  
 اذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب لعشر اخبرنا  
 حسين بن الربيع الهمداني قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الحسن البصري قال كتب  
 ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان تجارا من تجارا المسلمين يدخلون  
 ارضنا الحرب فيؤخذ منهم العشر فكتب اليه اذا دخل تجارا اهل الحرب ارضنا  
 فخذ منهم العشر وخذ من تجارا اهل الذمة نصف العشر وخذ من اموال المسلمين  
 من كل مائة خمسة فاذا فني كل البعير درهما بابا لرجل يقول كل مال  
 لي في سبيل الله قال ابو حنيفة رحمه الله اذا قال الرجل كل مال لي في سبيل  
 الله فانه يتصدق بماله كله ويمسك ما بقوته فاذا افاد ما لا يتصدق بمثل  
 ما كان امسك وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم في رجل  
 ماله صدقة والمسكين انه يتصدق به ويمسك بقوته فاذا افاد ما لا يتصدق  
 بمثل ما كان امسك وقال هل المدينة اذا قال كل مال لي في سبيل الله  
 فانه يجعل ثلث ماله في سبيل الله وقال محمد بن الحسن كيف قلتم يتصدق  
 ماله في ذلك قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 في امر ابوبلابة حين تائب الله عليه قال نعم قال ابوبلابة لرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم حين تائب الله عليه يا رسول الله اهجرت قومي التي  
 اصبت فيها الذنوب قاتبا ومركا واخضع من مالي صدقة الى الله فقال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يجزيك من ذلك اثنتان على وجه الاستبقاء عليه وام يكن  
 ابوبلابة جعل شيئا لا اوجبه انما قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 اخضع من مالي ولم يقل الذنوب فقلت ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه

له اذا  
 ل  
 السلام على كل  
 الصدقة  
 ابوبلابة  
 في  
 ذنبا

والله وسلم حجتيك من ذلك الثلث على وجه الابقاء عليه ولم يكن ابواباً اوجب  
 شيئاً انما قال اريد ان افعل الآتري ان رجلاً لو قال اريد ان اطلق امرأتى ثلاثاً  
 جميعاً فقتيل له لا تفعل فان هذا لا ينبغي فلو فعل فله قتلنا ووجب ذلك عليه وكذا  
 لو جاء يستفتي فقال ان اريد ان اظاهر من امرأتى قيل له لا تفعل فان الله قد جعل ذلك  
 ملكاً من العول ونزوا ولو فعل لزمه الظهار ولزمته الكفارة ولو ان رجلاً قال اني  
 اريد ان احلف ان لا اكلم والذ ابد اقبل له لا تفعل فان هذا لا ينبغي ولو حج واستفتى  
 وقد حلف قيل له وجبت عليك كلامه وكفر بميثك وكذلك اذا استفتى الرجل فقال  
 اني اريد ان اخرج من مالي واتصدق به على المساكين قيل له ليس ينبغي ان تصدق  
 علىك عائلة وتغتر نفسك ولكن تصدق ببعض ودع بعضاً فان قال في كم ترون  
 ان اتصدق قيل تصدق بالثلث لان هذا هو الذي رخص رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم للمرضى عند موته يجعل له ثلث ماله وابقى لورثته ثلثه فكذلك نفسه  
 في حياته ولو انه اوجب شيئاً لم يجز عليه وقد بلغنا عن عائشة رضي الله عنها انها  
 ماتت فوجدت في مالها خيبر لكعبة انما يكفر ذلك ما يكفر اليهين ولو ان ما ائلا قال هذا كان  
 حساً ولا امره انما قال اوجبتة لاخذ بالثقة الذي ليس النفس معتمداً لا شجة

كتاب المناسك

باب القران بين الحج والعمرة اخبرنا محمد بن الحسن قال قال ابو حنيفة  
 القران بين الحج والعمرة افضل من افراد الحج وافراد العمرة فان قرنت طاف لهما  
 طوافين وسع لهما سبعين وما عجل من الاحرام فهو افضل اخافى عليه قيل  
 ان يبلغ وقته ولا يجاوز وقته الى مكة محرماً وقال هل المدينة  
 افراد الحج افضل من القران ومن غيرهما فان قرنت طاف لهما طوافاً واحداً  
 وسع لهما سبعياً واحداً ولا ينبغي ان يجعل الاحرام قبل السبقات وان عجل

الحج والعمرة  
 من حيث  
 السبقات  
 فانه  
 لا يكون  
 بغير  
 الحج والعمرة  
 من حيث  
 السبقات  
 فانه  
 لا يكون  
 بغير  
 الحج والعمرة

لوجه والميقات افضل **وقال محمد** كيف يكون الاضداد بالحج افضل من القربان  
 و هو حج بوجه ويمة <sup>الاسم</sup> قالوا لان من قرن وجب عليه هدي واما ما يوجب عليه  
 هدي ما يدخل الجهن <sup>الاسم</sup> النقصان قيل لهم ليس هذا الهدى للتمتع ولو كان للنقصان  
 كان كذلك اذا جاء من العراق فدخل مكة بالعمرة في اشهر الحج ثم حج من عامه  
 وجب عليه الهدى لانه صنع ما صنع الكوفي والكوفي عليه الهدى اذا فعل ذلك  
 واليه لا هدى عليه لانه من اهل حاضرى المسجد الحرام ولو كان الهدى للنقصان  
 ما كان له ايضا في ذلك حجة لان الهدى صاد مكان النقصان فصار ذلك الهدى  
 وقام بالنقصان فتم الحج بالهدى وصارت عمرة قاضية فزجر القادر بالعمرة في  
 قريتنا ومن لكم جميعا ورجع بوجه تمام الهدى فصارت بجهة مفردة لا هدى فيها  
 وعمرة زائدة معها **وقد جاء في ذلك اثار كثيرة اخبينا محمد**  
 عن ابي حنيفة قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن ابي مصرع عن علي بن  
 ابي طالب **خاض** الله عنه قال اذا هلت بالعمرة والحج جميعا فظن لهما طوافين  
 واسعهما سعيين بين الصفا والمروة **قال منصور** وبقيت بمجاهدا وهي  
 بفتح طواف واحد من قرن فحدثته بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لرافت  
 الا بطورين قلما بعد اليوم فلا افترا **ابوما** **وقال اهل بلد مينة** نزل على  
 انقارت طوافا واحدا وسعيوا واحدا **قال اخبينا** **ابو حنيفة** عن حماد عن  
 ابراهيم عن عمر بن الخطاب **خاض** الله عنه انه نزل عن الاضداد بعين افراد العمرة قاما  
 القران فلا **اخبرنا** **عمر بن قرة** عن عبد الله بن ابي سلمة عن علي بن ابي طالب  
**قال** تمام الحج والعمرة ان تحرم بهما من جوف ذؤيبك **اخبرنا** **عبد**  
**قال** اخبينا **عاج** كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما يعقدان عليهما متعينين **قال** فجعل عبد الله بن عمر الا هلال صرة

لا ليس   
 استعمال   
 ثبت   
 ليس   
 جوف   
 تمام   
 من   
 الاضداد   
 الاضداد   
 الاضداد   
 الاضداد

بالحرف في هلال ذي الحجة وآخره في يوم التروية اخبرنا محمد قال اخبرنا  
 عمر بن دينار الهذلي عن مجاهد بن الصبيحي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن  
 زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فلما سمعوا الذي اهل به قالوا لهذا اصل من جبل  
 اصله وقل عقلا من جبل اهله فاحفظ من قولها ومضه حتى قدم على عمر بن الخطاب  
 رضوان الله عنه فاخبره بالذي صنع ويقولها فقال له عمر رضي الله عنه هديت  
 لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم مرتين اخبرنا محمد قال اخبرنا  
 محمد بن ابيان قال حدثنا محمد بن راشد السلمي عن عبد الرحمن بن ابي نصر بن عمر والسلمي  
 عن ابيه قال كان خرجت حاجا وانا اريد على بن ابي طالب رضوان الله عنه فاحرمت قبل  
 ان ادخل المدينة قال فدخلت المدينة حتى خرج على فادركت مذى الحليفة  
 وقادها لبعرة وحجة فقلت ما خرجت الا اليك فادخلتني احراما قال  
 وكيف اذخاك في احرامى وقد احرمت بحجة واحرمت ببعرة وحجة ولكن اقم على  
 احرامك واقبر على احرامى قال فاقبلت على احرامنا بثلث حتى دخلنا مكة طوافين  
 بالبيت وبيضا الصفا والمروة طوافا لعمرة وطوافا للحجة ثم اقسا احرامنا حتى كان يوم  
 النحر اخبرنا محمد بن ابيان عن موسى بن ابي كثير بن موسى الجهين عن مجاهد عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم انه اعتمر قبل ان يحج ثلث عمر في ذي قعدة ثم حج وقرن اخبرنا  
 محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن الصبيحي بن معبد قال  
 كنت حديث عهد بالجاهلية والنصرانية فاسلت وفرت الحج والعمرة فاهللت بها ففرت  
 على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعديب وانا اهل بهما فقال احدهما صاحبه  
 لهذا اصل من بعير اهله وقال الآخر هيل بهما جميعا قال فخرجت كاني احراما على عنق  
 حتى دخلت على عمر رضي الله عنه فذكرت له ما قال قال نعم لا يقولون شيئا هديت لسنة  
 نبيك اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال سمعت منصور بن المعتمر بن كز

عن ابراهيم عن مالك بن الحارث عن ابي نصر السلي قال لقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وقد اهل بالعمرة والحج فقلت استظمن ان اضم اليها عمرة فقال ان لو كنت بدأت بالعمرة فاردت  
 ان تضيق اليها حجة فقلت كيف اضم اذ اردت ذلك قال يفيض عليك اذا وادته ثم غسل  
 بها جميعا فاذا قدمت طفت بكل واحد مما طوى فاتمركم غسل منك شيئا حتى يوم الفطر قال  
 منصور فذكرت ذلك لمجاهد فقال قد كنا نفيض بطوان واحد اما الان فليقعوا بطوان  
**قال محمد** يقولون في ابي طالب فاخذ يضاف الحج الى العمرة ولا يضاف العمرة الى الحج فان  
 اضاف العمرة الى الحج قيل ان يعمل للحج لزمه ذلك وقد اساء اخبرنا محمد  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال عمرة في الحج اوجب  
 الى من عمرة في العشرين اليواقي اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان الثوري عن بكير  
 عن عطاء عن حريث بن سليم انه سمع علي بن ابي طالب يلبي بالعمرة والحج جميعا  
**اخبرنا محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن طاووس قال لو حجبت  
 الف حجة لم ادع القرآن حتى لقد كان يدعو اليك بالعمرة والحج الا يصغر وروى ان من حج من اهل  
 لم يكمل اخبرنا محمد قال اخبرنا الشيبان عن عبد الرحمن بن ادمية قال قلت لعمر بن الخطاب  
 من اين اعتمر قال رايت عليا فاتيته عليا رضي الله عنه فسألته فقال من حيث بدأت  
 فاتيته عمر فاخبرته فقال احسن اخبرنا محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل  
 ابن ابي خالد عن الشيبان قال القارن يطوف طواقين ولسبعين سعيتين اخبرنا محمد  
 قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا نافع ان عبد الله بن عمر خرج في القننة معتمرا قال  
 ان صدوت عن البيت فضعنا ما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال فخرجنا فاهل بعمرة حتى اذا ظهر على ظهر البيداء التفت الى اصحابه وقال ما امرهما  
 الا واحدا شهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة قال فخرجت اذ اني البيت طاف له  
 وطاف بين الصفا والمروة سبعا لم يزيد عليه وراى ذلك محمدا واخذ يقول **قال محمد**

عبدالله بن عمير الحج والعمرة لغير سباق وانتزعتهم من ذلك الا سباق فيمرون بالحديث  
 تدعون عيانا لغير حديث مثله <sup>اي الحديث</sup> اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن  
 عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع كان من اصحابنا  
 من اهل حجة ومنهم من اهل بكرة قال فحل من كان اهل بكرة واما من كان اهل بالحج او  
 جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا اخبرنا قاتل بن ابي اسحق عن صدقة بن يسار قال  
 سمعت عبدالله بن عمرو دخلنا عليه قبيل لثوية بيومين او ثلثة ودخل عليه الناس  
 يسألونه فدخل عليه رجل من اصحاب ابي نضر الازدي فقال يا ابا عبد الرحمن صفت ربك  
 احرمت بالعمرة معززة فماترى قال ابن عمر لو كنت معك حين احرمت لاصرتك ان تحمل بها  
 جميعا فاذا قدمت طغت بالبيت وبالصفا والمروة وكنت على احرامك لا يحل منك شئ حتى  
 تحل منها جميعا يوم النحر وتفرهديك وقال له ابن عمر خذ ما تطاثر من شعرك فقالت  
 له امرأة بالبيت ما هدية قال هدية ثلث اشئ ذلك بقول هدية ثم سكت ابن  
 عمر حتى اذا اردنا الخروج قال ما والله لو لم احب النساء لكان ان اذبحها احب الي من  
 ان اصوم **قال محمد بن الحسن** بهذا ابن عمر قال لو كنت معك لاصرتك ان تحمل بها جميعا  
 ولم يقل ان تغرد بالحج فكيف رايتهم افراد الحج دون القران وقد قال ابن عمر هذا  
 القول وانت الذي تروونه ثم ندعونه **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا مالك  
 ابن انس قال حدثنا نافع ان عبدالله بن عمر خرج في الفتنة معتمرا قال لي صدقنا  
 عن البيت صنعا كما صنعا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج فاهل  
 بالعمرة حتى اذا ظهر ناع على ظهر البيداء اتقت الى اصحابه وقال ما امرهما الا واحد  
 مشهدوا اني قد اذخلت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف وطفنا  
**اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا مسعود بن كدام قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعد بن  
 قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يلبس بها جميعا **اخبرنا محمد بن الحسن**

كنت  
 قال  
 اخبرنا  
 القران

مسعور كذا عن تكبير الكفاين <sup>بجملته</sup> عند رقة قال به سمع علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه وهو يلبي بحجة وعمره معا هل بما قلت اطاق لها طوافين وصح  
 لهما سبعين قال نعم اخبرنا خالد بن عبد الله عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس  
 ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليبيك عمره وحج اخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم اهل بها جميعا اخبرنا محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي نزيه  
 عن طائس عن ابن عباس قال لو اعترت ثم رجعت الى اهل ثم اعترت ورجعت الى  
 اهل ثم اعترت ثم رجعت الى اهل ثم حججت لمجعت معها عمره اخبرنا محمد قال  
 ابو بكر بن عبد الله النهشلي عن الهيثم قال ما قدم طائس مكة الا قارنا موافيا بين  
 بذلك تاخير القدم وما ياب من يقطع الرحل التلبية في الحج والعمرة اخبرنا  
 محمد عن ابي حنيفة قال يقطع المهل بالعمرة التلبية حين يستلم الركن الطواف بالبيت  
 لعمرة <sup>بوسر وادون شك</sup> و يقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جرة العتبة ثم الخمر وقال اهل  
 المسد بيته من من التعيم فانه يقطع التلبية حين يرى البيت ومن اعتمر من  
 بعض المواقيت وهي من اصل المدينة او غيرها فانه يقطع التلبية اذا انتهى الى الحرم ويقطع  
 الحج التلبية اذا انتهى الى الحرم حين يروح الى اوقف عشية عرفة **وقال محمد بن**  
 الحسن كيف اختلف المهل من التعيم والمهل من الوقت ما حالها الا واحدا رايتموا اهل مكة  
 ليلة من الحرم حتى يقطع التلبية او اهل من قديدا ومن عسفان او من بطن ما او خلف  
 التعيم بما لم يقطع التلبية انه يقطع التلبية حتى ليتم الركن في آثاره فواحد  
 كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع الحرم  
 بالعمرة التلبية اذا استام الحجر يقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جرة العتبة  
 اخبرنا محمد قال اخبرنا عمر بن ذر الجدي قال سألت مجاهد ما يقطع المعتمر

التلبية فقال كان ابن عباس يلبي حتى يستلم الركن وكان عبد الله بن عمر اذا قدم معقلا  
 قطع التلبية اذا رأى بيوت مكة **قال محمد** وقول ابن عباس احب اليانا **اخبرنا محمد**  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ابن عباس قال يلبي العترة حتى  
 يستلم الركن **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد  
 قال قال ابن عباس يقطع التلبية المعتمرا اذا استلم الحجر **اخبرنا محمد** قال اخبرنا محمد  
 ابن صالح القرظي عن حماد عن ابراهيم قال افاض ابن مسعود من عرفات يلبي فجعل الناس  
 ينظرون اليه فقال ما شانهم اضلوا سنة نبيهم ثم رفع صوته فقال لبيك اللهم لبيك  
 عدد التراب لبيك قلبي حتى رمي حجر العقبة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن  
 عيينة عن زيد بن اسلم عن ابراهيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عند  
 الحجر فقالت يا امير المؤمنين فيما اهلا لك قال وهل قضينا نسكنا **اخبرنا محمد**  
 قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن كثير بن مديك  
 الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يجرح وهو يقول سمعت ابا  
 انزلت عليه سورة البقر يقول ههنا لبيك اللهم لبيك **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 سلام بن سليم الحنفي عن الاعمش عن ابراهيم الحنفي عن ابي اسود بن يزيد قال  
 كان عمرو وعبد الله بن مسعود يلبيان ليلة عرفة **اخبرنا محمد** قال  
 اخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود  
 قال الفضل بن عباس كنت رديفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما زلت  
 اسمعه يلبي حتى رمي حجر العقبة فلما رماها قطع التلبية **اخبرنا سلام بن سليم**  
 عن ابي يعقوب عن هلال بن خباب قال كنا نسير مع عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب  
 من مكة الى عرفات وكان ابن عمر وكبير وكان محمد يلبي **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان  
 الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال يلبي رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم حتى رمى جمرة العقبة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان  
 الثوري قال **حدثنا** عبد الكريم عن **عبد** قال **حدثنا** من رأى عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه يلبي بعد ما افاض من **جم** **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا** مسعر بن  
 كدام عن عبد الرحمن بن الاسود قال **اخبرني** من سمع ابن مسعود رضي الله عنه  
 يلبي بعد ما افاض من عرفات **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** اسرائيل بن يونس قال  
**حدثنا** عامر بن شقيق بن حمزة الاسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود  
 انه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** يزيد بن ابراهيم  
 الكوفي قال سمعت طاووسا يقول لابن عباس بن عمر عبيدك عن التلبية قبل عرفة  
 قال قاني اشهدكم على عمر بن الخطاب قاني سمعته يلبي عشية عرفة عند الوقت **اخبرنا**  
**محمد** قال **خبرنا** مالك بن انس عن ابي بكر النخعي انه سأل امراة وهما خادبان الى عرفة  
 كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا اليوم قال كان  
 يهل الجبل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكي منا فلا ينكر عليه **اخبرنا محمد** قال **خبرنا**  
 مالك بن انس قال **حدثنا** ابن شهاب عن عبد الله بن عمر قال كل ذلك قد رايت الناس  
 يفعلونه واملحن فنكرت قال **محمد** وهذا الحديثان يدلان على ان التلبية في ذلك  
 اليوم لان التكبير لا ينكر في حال من الحالات ولا تكبره والتلبية تكرر الا في مواضعها التي  
 تنبغ فاذا كان الملبى لا ينكر عليه التلبية في ذلك الموضع فهذا دليل على ان التلبية  
 ينبغ في ذلك المكان واما التكبير فلا ينكر في الجحرة والتليل والتسيب الا ترى ان  
 المكبر لو كبر في اول الاحرام مع التلبية لم يكن بذلك داسا ولو لم يكن رجل بعد رمى الجحرة  
 كبر له ذلك والتلبية تكرر الا في مواضعها والتكبير لا يكرر في حال من الحالات فاذا  
 كان الجمل لا ينكر ذلك عليه في تلك الحال فهو حال التلبية وقد كان ابن عمر يقدم  
 حاجا فيطوف بحجته ويسبح ويكبر على الصفا والمروة ويرفع صوته بالتكبير والتليل

والتسبير والتحميد وهذا قبل انقطاع التلبية فالتكبير والتسبير والتهيل والتحميد لا يذكر في اول  
الاحرام ولا في آخرة والتلبية لا تكون الا في مواضعها وهي مكروهة في سوا ذلك  
فاما اذا لم ينكرها فذلك موضعها **اخبرنا محمد** قال اخبرنا عباد بن العوام  
قال حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس انه افاض من عرفات  
فيجعل يديه حتى قدم جمعائهما افاض جمع فجعل يديه قفلت يا ابن عباس لا تقطع التلبية  
قال حججت مع عمر بن الخطاب باحد عشر حجة فكان يديه حتى يرى حجرة العقبة  
فلبي بن عباس حتى رمى الحجرة ثم امسك وقال نفقه لان الحل باب الحجرة  
اخبرنا محمد عن ابي حنيفة قال العروة لبست بواجبة ومن اعتمر فقد احسن واخذ  
بالفصل ولا باس ان يعتمر الرجل ما احب من العروة **وقال اهل المدينة**  
العروة سنة ولا يعلم احد من المسلمين رخص في تركها ولا يرى لاحد ان يعتمر في  
السنة مرارا **قال محمد** واما باس بذلك ان يعتمر الرجل في السنة مرارا وقد  
بلغنا ان عابثة رضي الله عنها اعتمرت في السنة مرارا قالوا لان عابثة  
قد فرطت في ذلك قياتلك السنة فاعتمرت في تلك السنة مرارا لذلك  
قيل لهم فان كان هذا يجوز ان يفعل من فرط في العروة وانما العروة تطوع لو تركها  
لمرضية ولا باس بان يعتمر ايضا مرارا من لم يفريط وقد بلغنا عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه انه قال في كل شهر عروة وقد بلغنا عن ابن عباس ايضا انه كان  
لا يرخص لاحد من اهل مكة يخرج من الحرم الا رجع محررا **والخطاب** العروة  
واصحاب منافعها فهذا اقدم مرهويان يعتمروا في الشهر الواحدان **محمد**  
سار **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابن عيينة عن  
سدة بن يسار عن القاسم بن محمد مثل ذلك الا انه قال سبحان الله لا امر  
لمؤمنين رضي الله عنها **اخبرنا محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يوسف

حسن  
**الحج**  
اي قول الربيع  
الرجل ما احب  
العروة لان الحاج  
قد يمشي الى جبل  
البلد من الزاوية  
فيقول  
الا بالحرم والحرم  
لا يحل لا بعروة  
او يحل لا بعروة  
بالعروة بعد  
العروة ١٢

عن ابي اسحاق قال اخبرنا يونس بن سعيد عن محمد بن ابي طالب رضي الله عنه  
 انه قال اعتمر في الشهر مرارا ان استطعت **اخبرنا محمد** قال اخبرنا عباد  
 العوام عن سعيد بن الجعفي قال اخبرنا الحجاج بن ارطاة قال سألت  
 عطاء بن ابي رباح ابي بكر الرحبي في كل شهرة قال نعم ومرتين قال ارادني  
 لوقت سبعا فقال **قال محمد** واخبرنا سعيد بن ابي عمرو بن عتبة عن  
 قتادة عن عطاء بن ابي رباح انه كان لا يرى ياسا ان يعتمر الرجل في الشهر  
 مرة ومرتين وثلاثا **باب المعتمر يواقع اهله اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة  
 انه قال في المعتمر يواقع اهله قبل الطواف ان عليه في ذلك الهدى وعمرة اخرى  
 ويبتدئ بها بعد تمام التماسد ويحرم حيث احب الا انه لا يحرم بالعمرة من  
 الحرم **وقال هل المدينة** اذا وقع المعتمر باهله فعليه هدى وعمرة اخرى  
 يتبناها قبل تمام التماسد ويحرم من حيث احرم للعمرة التي اتمها الا ان يكون  
 احرم من مكان الجدة من ميقاته فليس عليه ان يحرم الا من ميقاته **وقال**  
**محمد** لئن كان يجب عليه في قضاء الاحرام على ما احرم انه ليجب عليه ان يحرم  
 بعمرة القضاء من حيث احرم بالاول ولئن لا يجب عليه ذلك ان الحل لوقت  
 اعمرته لانه يمكنه مقبر حلال حيث احل من عمرته الفاسدة ارايتم رجلا اهل  
 بحج فقاته اليس هل اعمرته وعليه الحج من قابل ارايتم ان قام بمكة حتى يحرم بالحج  
 من قابل ويقض حجه انما كيجزته ذلك حتى يرجع الى ميقاته لئن وجب عليه  
 ان يرجع الى ميقاته انه ليجب عليه ان يرجع الى المواضع التي احرم منها **باب**  
**الرجل يدخل مكة بعمرة فيطوف بالببيت وهو جنب وعلى غير وضوء**  
**اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة قال من دخل مكة بعمرة فطاف بالببيت وسعى  
 بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى غير وضوء ناسيا ثم وقع باهله ثم ذكر قال يجب

عليه هذبا المواقفة ويعيد الطواف والسبع ويجلق رأسه ليس عليه قضاء عمرة لان  
الطواف وان كان جنبا او على غير وضوء يجزي لا أمره باعادةه فان رجع الى اهل قبل  
ان يعيد عمرة فعليه دم الطواف وسعيه جنبا او على غير وضوء وليست عليه عمرة مشقة  
عمرة تاوكتك المرأة ان اصابتها ذوبها او قد فعلت مثل الذي فعل وقال اهل  
المدينة من دخل عمرة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى  
غير وضوء ناسيته وقرباه له ثم ذكر فانه يعتمر عمرة اخرى وهذا قولوا وعلى المرأة اذا اصابها ذوب  
وهي محرمة مثل ذلك وقال اهل المدينة ايضا ومن طاف من اسبوعه  
اشواط ثم حدث انتقض ذلك ولم يجزي به وقالوا هو بمنزلة الصلوة فما افسد الصلوة  
من امر الحدث افسد الطواف وقال محمد وكيف شبهتم الصلوة بالطواف  
والرجل يطوف وهو يجرد في طوافه وهذا لو كان في الصلوة لم يجزي ارايتم  
رجلا لو طاف من طوافه ثلثة اشواط واربعه ثم اقيمت الصلوة فدخل معهم  
في صلاتهم ثم يسلم الامام اليس يقوم فيبين على ما مضى ولو كان صنع هذا وهو في  
وسط الصلوة قد دخل فيها كانت فاسدة وكان عليه ان يستقبلها فاما شان  
الطواف لا يكون كذلك ارايتم رجلا طاف ستة اشواط وهو يرى انه قد طاف  
سبعة اشواط فصلة ركعتين ثم جلس ينتظر الصلوة فصلة مع القوم ثم ذكر بعد ذلك  
انه انما طاف ستة اشواط اينبغي له ان يستقبل الطواف لما دخل فيه من الصلوة  
يجزبه ذلك ارايتم رجلا طاف وعليه ثوب فيه دم كثيرا وقد لا يعلم حتى غرغ  
من سبعة فصلة ركعتين ثم رأى ذلك أيجزبه ام يستقبل فانكم قد قلتم في الصلوة انه  
ان رأى ذلك بعد ما مضى الوقت اجزاه فكيف يكون هذا في الطواف ومتى وقت الطواف  
الذي يجزي وعنده الاعادة اذا لم يصب ارايتم ان طاف شوطا او اثنين ثم رأى ثوبه  
دما كثيرا فالغناء عنه أيجزبه فانكم قد قلتم في الصلوة اذا صلى ركعتين رأى الدم في الثوب

من الطواف  
الطواف  
وقت  
تجفيف  
يعيد  
الحكم

والقاء مضمرة على صلواته فكذلك الطواف وان كان الصلوة والطواف سواء في هذا قال  
 القائلين اعجب من قولكم في الصلوة والطواف جميعا الا انه رأى الثوب في بعض الصلوة  
 او في بعض الطواف وفيه الدم القاهر وهي واذا اراد بعد الفراغ احاد الصلوة ما دام  
 في الوقت فاذا مضى الوقت فلا إعادة عليه فما وقت الطواف حتى يخرقه من قولكم بوقت  
 الصلوة ومن اين افترق بعض الصلوة والطواف كما في الثوب الذي فيه الدم ان  
 استقام ان يصل شيئا من صلواته في ذلك الثوب وبطون شيئا من طوافه في ذلك  
 الثوب انه يجزيه اذا طاف الطواف كله وصل الصلوة كلها وما بين هذين فرق  
 ولا عندكم في افتراقهما سنة ولا اثر ولو كان لا يجتنبه والله اعلم **باب**  
**المرأة تهل بعمرتها ثم تحيض** اخبرنا محمد بن ابي حنيفة انه قال في المرأة  
 الحائض تهل بعمرتها ثم يوانه للحج فلا تستيع الطواف بالبيت قال تهل بالحج وترفض  
 العمرة ثم تنفذ على حجتها ونقضه مناسك الحج كلها غير الطواف بالبيت والسعي بين  
 الصفا والمروة حتى تطهر لان السعي لا يكون الا بعد الطواف فاذا قضت حجها خرجت  
 الى التسعير فاهلت منها يعمر قضاء عمرتها وعليها هدى لو نضها العمرة **اخبرنا**  
**محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الخداع عن ابي قلابة **ابن**  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ذبح عن عاقبته رضي الله عنها في عمرتها بقرة بعينه  
 التي قدمت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها قال **محمد** وكذا قال ابو حنيفة  
 عليها هدى العمرة لانها رفضتها ومضت في الحج فليها الرضا هدى **وقال هل**  
**المدينة** اذا قدمت موامية للعمرة وهي حائض فلم تستطع الطواف بالبيت  
 اهلت بالحج ثم طقت فكانت مثل من قرن بالحج والعمرة في امرها كلها واجزاها  
 طواف بالبيت واحده هو طواف الزيادة بالحجتها وعمرتها وكان عليها الهدى فاما  
 العمرة من التسعير فانه من شاء ان يجزى من الحرم ثم يجزى فانه يجزى ذلك عنه

المرأة من رسول الله  
 تهل بعمرتها  
 تهل بعمرتها  
 تهل بعمرتها  
 تهل بعمرتها

انشاء الله تعالى وليكن الفضل ان يحل بها من البيقات للضووت رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم وهو بعد من التعميم وكيف تكون هذه المرأة قارئة  
 قد بدأت بالوقوف بعرفة قبل العمرة وانما السنة ان يبدا بالعمل بالعمرة قبل العمل  
 في الحج مع طحايا في ذلك من الآثار الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين  
 دخل على عائشة وهي حاض فقال رضع عنك كواضف في حجتك فلما خرجت  
 قالت يا رسول الله اترجع لساءك بحجة وعمرة وادرج بحجة فلو كانت قادرة لقال <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه واله وسلم انك قضيت حجة وعمرة وكانت طواف الواحد لها جميعا  
 ولكنه لم يقل ذلك ولم يرها اعترت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرجها الى التعميم ليعرها  
 فترجع بعمره وحجة كما رجع غيرها من ادراج البنية في وهذا اخر فعلة عليه السلام في حجة الوداع  
 فلم تعلم شيئا نسخه واعجب من ذلك انكم تزعمون ان الطواف يجزي لها جميعا وانتم  
 تأمرونها بالتقصير اذا رمت وذبحت حل لها كل شئ الا الجماع والطيب لم تطف لعمرتها  
 بعد فاتم تامر ونها ان تقصر لعمرتها قبل ان نظوف وتسعى وتسير فم تكون حلالا  
 مما يحل منه المعتمر غير الجماع والطيب لم تطف بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة  
 لعمرتها فان قلتم ان هذا التقصير لهما هو للحج خاصة فلا بد من ان تقولوا اذا طافت و  
 سعت قصرت تقصيرا اخر للعمرة ولا ينبغي ان يحل منها شئ تقصر التقصير الثاني وينبغي لكم ان  
 تجعلوا عليها الهدى في التقصير الاول لانها قصرت للحج وهي حرة فيجب عليها  
 في قولكم التقصير باسمها وهي حرة بالحج والعمرة هذا مما لا ينبغي لاحد ان يتكلم  
 فيه وقد جاءت في سنة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه لم يربعا  
 قضت عمرة مع حجة حتى امر عبد الرحمن فاعمرها عمرة مكان عمرتها التي رقصتها قال  
 ابو عبد الله محمد بن الحسن وقد اخبرنا فقيهكم مالك بن النراق حدثنا ابن شهاب  
 ابن عمرو بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله

الحج  
 كيف  
 يقول  
 حوا  
 عن  
 طواف  
 حوا  
 في  
 حوا  
 حوا  
 حوا  
 حوا

وسلم في حجة الوداع فاهلنا بجمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان  
 معه الهدى فليهل بالجمع العمرة ثم لا تخل حجة يحل منها جميعا قالت فقد سئل ما  
 حاشى هم الحف بالببيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم فقال انفض راسك وامتشط واهل بالحج ووعى العمرة قالت ففعلت  
 فلما قضيا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر  
 الى التنعيم فاعترت ثم قال مكان عمرك قال محمد وهذا يدل على ان العمرة الاولى  
 قد رفضت وخرجت عايشة عن ان تكون معتمرة محرمة لعمرتها الاولى حيث قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وعى العمرة وامتشط ثم قال بعد ذلك هذا مكان عمرك  
 قال وكانت قد رفضت عمرتها ما قال لها هذه مكان عمرك وكانت هذه عمرة اخرى  
**باب ما ياكل الحرام من الصيد وما هو ما يشتره وهو محرم اخبرنا احمد**  
 عن ابن جنيفة قال ما وجد المحرمون من لحم الصيد على الطريق فلا باس باقتياعه كله  
 اذا كان الذي صاده وذبحه حلالا وان كان اما صادة وذبحه لاجله ان ذلك  
 لا يفسد عليه شيئا من الصايد والذي ايسر حلال له ما فعل وقال **اهل المدينة**  
 ما وجد المحرم من الصيد على الطريق فما كان ليعرض به للحاج ومن اجلهم صيد النمر  
 للمحرم ونزاه عن ذلك وما شئ يكون عند الرجل ولم يرد به المحرمون فوجد محرم عند  
 والتباعدة فلا باس قال محمد ما بين هذين فرق ولان كل احدهما يجان الاخر وقد  
 ورفى ذلك بخص وكراهية واما ان يكره ذلك كله واما ان لا نرى بذلك كله  
 باسا قال محمد بن الحسن واما نحن لا نرى بذلك كله باسا وقال **اهل**  
**المدينة** انا اخذ في هذا بقول عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اهدى  
 اليه لحم صيد وهو محرم فقال لاحبابه كلوه وقال من اطع صيد قبل ان ذاك  
 لم يكن من عثمان بن عفان رضي الله عنه على وجه التحريم ولكن كان ذلك منه

له مكان  
 اي هذه  
 العمرة  
 مكان  
 العمرة  
 التي  
 رفضت  
 ١٣

على وجه التثنية كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجع عليه يومئذ فاكل لحم الصيد  
 فتهاهونه قنطرة عثمان عن اكله لذلك وامر باكله فغيره من المحرمين فلو كان  
 لايجل له اكله ما حل له ان يأمر باكله واعلموا ايقيتا ان عثمان لم يصطط في ذلك الصيد  
 كله من اجله ولكن اصطيده له ولا صحابه وما كان يجزي عثمان عن ذلك الا اكله  
 واقد علم عن ذلك اصطيده له ولا صحابه فكيف امر صحابه باكله وكيف لم يتركوا اصطياد  
 ذلك كما ترك عثمان بن عفان انما يصنع هذا من عثمان رضي الله عنه على وجه  
 لتزوجه حيث عيب عليه اكل الصيد وهو محرم ان صيده وان لم يصدها قلنا نهي  
 عن ذلك تزوها عن اكله وامر احبابه ان يأكلوه اخبرنا محمد بن ابي حنيفة  
 ان رجل محرم صيده من اجله فلم يأمر به صاده حلال وصنع له من ذلك الصيد  
 ناكل منه وهو يعلم انه من اجله صيد فلا بأس بذلك ولا جزاء عليه وقال  
 هل المدينة عليه جزاء ذلك الصيد اذا اكل منه غيره وهو يعلم انه صيد  
 فحل صاحبه وليس عليه في ذلك شيء وقال محمد وكيف يكون محرما يجمل  
 لصيد لاحدهما ولا يجمل على الآخر ولم يصيد ولم يذبحا ولم يأصرا انما الذي لرجل  
 لحلال ان الذابح يكون صاد وذبح لاحدهما فيجزي عن المحرم نيته  
 عن غيره ثم قال لو قال الذي صاده وذبحه لم اصده ولم اذبحه من اجله فقد  
 اكل ثم قال سيد ذلك قد صدته من اجلك ايجب عليه الجزاء اذ تم ان لم يكن  
 في الاول شيئا ثم قال بعد ذلك ايجب عليه الجزاء يقول الرجل الذي صاده الصيد كيف  
 يجب له الجزاء على اكل بنية غيره انما تجب لكفارة باعمال العباد التي يعملونها وانما ان  
 يجب لكفارة على الرجل بنية غيره وهذا اما لا يكون اخبرنا محمد بن ابي حنيفة  
 الحدثنا ابو سلمة عن رجل عن اب هريرة قال مررت بالبحرين فساألوني عن  
 الصيد لصيده الحلال هل يصح للمحرم ان يأكله فافتيتمهم باكله وفي نفسي



شيء فقدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت له ما قلت لهم فقال لو قلت  
 غير ذلك لم تقل بين اثنين ما بقيت اخباريا ابو حنيفة قال حدثنا ابن المنذر  
 عن ثقات بن محمد بن محمد بن عثمان عن طلحة بن عبد الله قال تذاكرنا لحم الصيد باكله  
 المحرم والنجس صلى الله عليه واله وسلم قائم فارتفعت اصواتنا فاستيقظ النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم فقال فيما تنازعنا عتق قلنا في اكل الصيد ياكله المحرم فامرنا بآكله  
 اخباريا محمد قال اخبرنا اسامة بن زيد المدني قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال قلت من الجبرين فسألت ناس من اهل العراق عنهم الصيد ياكله المحرم  
 فامرهم ياكلونه ثم قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألت عن ذلك فقال لو قلت  
 غير ذلك ما اقيت رجلا ما كنت حيا اخباريا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة  
 عن ابن ابي نعيم عن رجل من بني ضمرة قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فافردنا بالسير معه في سبعة دكب قال فانا والليل الى خيمة اعراقا فاذا قد  
 منطأ قال هذا قال لحم صيد صدناه بالاس فاكل منه ونحن محرمون وقد جلت  
 لحم الصيد حتى لا الرضوخ لم يفسدوا فيقولوا لا بأس بما كان من ذلك لم يصطاد للحرم  
 ولا خيرا فيما اصطيده بل قد جاء في فيه الاثار جهمة ولا تفسير في هذا فحسبنا على  
 جللتها حتى تاتي البيينة بتفسيرها فاما ما سويته عن عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 فلا حجة لكم فيه اخباريا محمد بن الحسن قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثني  
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يحدث عن عبد الله رضي الله  
 عنهم انه قال مر به قوم محرمون بالربذة فاستفقوا في لحم صيد وجدوا ياكلون فاقام  
 باكله قال ثم قدم على عمر رضي الله عنه عن ذلك فقال عمر اقسيتهم قالوا ياكله قال عمر  
 لا وجبتك اخباريا محمد قال اخبرنا مالك قال حدثنا ابو النضر مولى عمر بن عبد الله  
 عن نافع مولى ابي قحافة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كانت

ما اقيت  
 بنون الاقفا من ابهرية رضي الله عنه

بعض الطريق تختلف من أصحاب له عيون فرأى جراد وحشيا فاستوقى على فخذه فسأل  
 أصحابه ان يباؤوا لراسوطة فابوا فاخذ به ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم سألوه عن ذلك فقال بئس طعامه المحرم والله اخبرنا محمد قال  
 اخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان كعبا لاحياء اقبل  
 من الشام في ركب محرمان حتى اذا كانوا ببعض الطريق وحد اللحم صيدا فاقامهم كعب  
 باكله فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له قال من امتلكهم بهذا قالوا كعب قال فاني قد امرت  
 عليكم حتى ترجعوا ثم كان ببعض الطريق طريقتهم رجل من جراد فافترى كعبا ياكل  
 وياخذوه فلما قدموا على عمر ذكروا له ذلك فقال ما حملك على ان تقتيرهم بهذا قال يا امير المؤمنين  
 والذي نفسي بيده ان هلك اثرة حوت نبتة في كل عام مرتين قال محمد فقد امرهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابي قتادة باكل الصيد وحسن ذلك  
 لهم يسأل باقتادة من اجل الحرمين اصطدتها من اجل غيرهم ولو كان الامر على ما  
 اهل المدينة ما خص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اكله حتى سأل باقتادة  
 من اجل القوم الحرمين صاد الحرام من اجل غيرهم باب الحرم يقتل الصيد  
 او يدل عليه او يضطر الى الميتة فسياكلها اخبرنا محمد بن الحسن من ابني حنيفة  
 في الحرم يضطر الى الميتة ابيصيد الصيد فياكلها او ياكل الميتة قال ياكل الميتة  
 وقال اهل المدينة مثل قول ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ما مثل  
 الحرم او ذبح من الصيد فلا ياكل الحلال ولا الحرم لانه ليس بذكي خطأ كان  
 او عمدا وكذلك قال اهل المدينة وقال مالك بن النضر انه سمع ذلك من غير  
 واحد من اهل العلم وقال ابو حنيفة في الحرم يدل الحلال على الصيد  
 فيقتله قال علي الدال الخليل وقال اهل المدينة اذا دل الحرم للحلال

على الصيد كقوله على لذل ولا يبيعه ان يفعل ذلك وقال محمد هذا لا يبي  
 لاحد من اهل الفقه ان يشك فيه قال ابن عباس على الدال الجزاء قال محمد  
 واعجب اهل المدينة انهم يقولون في الحرم يدل على الصيد فيقتل منه لاجزاء  
 عليه وان اكل من لحم صيد صاده حلال من اجله وذبحه بغير امر ولا على فعلية  
 للجزاء آتى الرجلين يرون اعظم وزدا الذي يدل على الصيد يقتل والده على  
 من لحم صيد صاده حلال وذبحه ما ينبغي ان يشك على احد من الفقهاء هذا  
 اعظم وزدا فيما صنع من الاثار والكثيرة التي جاءت فيه قال محمد ذكرته  
 ابن عبد الله عن الركين عن عكرمة مولى ابن عباس ان محمرا اشرا الى اهل  
 ما يبيتن فجعل عليه على ابن ابي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه  
 الجزاء اخبرنا محمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم عن داود بن ابي هاشم  
 عن بكر بن عبد الله المرزني قال قال في عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال  
 يا ابا عبد المومنين اني اشيرت الى ظبي وانا هم فقتله صاحبه فقال عمر  
 لعبد الرحمن بن عوف ماترى قال شاة قال وانا ارى ذلك قال وهذا  
 خلاف ما قال اهل المدينة قال مروان بن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 عنهم باب المسم قتل الصيد فيحكم عليه اخبرنا محمد عن ابي حنيفة في كذا يقتل الصيد فيحكم عليه  
 بطعام انه يقوم الصيد كم غته من الطعام ثم يطعم كل مسكين نصف صاع  
 يصاع النبي صلى الله عليه واله وسلم وان شاء صام عن مكان كل نصف  
 صاع يوما فينظر كم عدة المساكين كان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان  
 كانوا عشرين صام عشرين يوما وقال اهل المدينة في الذي يقتل  
 الصيد فيحكم عليه انه يقوم الصيد الذي اصاب فينظر كم هو ثمنه  
 من الطعام فيطعم كل مسكين مدا او يصوم مكان كل مد يوما او ينظر كم عدة

المساكين فان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان كانوا عشرين صام عشرين يوما  
**قال محمد** ما قال الله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم  
 هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين فانما طعام المساكين عدله او عشاء  
 وينظر كم يشبعه في يوم وليلة فاما المد فليس يكون شيئا لاحد في يوم وليلة  
**ما قال محمد** وقد جاءت الآثار في ذلك كثيرة والله اعلم باب الحلال  
 يقتل الصيد في الحرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة في الحلال تقتل الصيد في الحرم  
 انه يحكم عليه بمنزلة ما يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو حرم الا في  
 خصلة واحدة الحلال اذا قتل الصيد في الحرم لم يجزه الصوم وكان بمنزلة شجرة  
 قطعها في الحرم فليس يجزى فيها الصوم انما فيها الهدى او الطعام **وقال هل**  
 المدينة يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو حلال ما يحكم به على الذي يقتل الصيد في الحرم  
 حرم باب المحصر في غير عدو اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال من حبس عن الحج بعد ما يحرم  
 لمرض وعن العمرة بعد ما يحرم به المرض صابها لا يقدر على انفاذ فانه يبعث  
 الهدى ويؤاخذهم فيه بيوم يُخبر فيه الهدى فاذا دخل فان كان اهل بجمرة  
 فعليه عمرة وان كانت حجة فعليه حجة وعمرة صكارتا اما الحجة فقضاء الحجته  
 واما العمرة فان الرجل اذا فاتته الحج حل من حجته بعمرة تجعل عليه هذه العمرة  
 لذلك **وقال اهل المدينة** من احتبس لمرض فليس يحل الا بالطواف  
 بالبيت والسبع بالصفاء والمروة لا يجله هذا بخبر **قال محمد** انما جاءت  
 الآثار في المحصر انه يحل اذا يجزى به ولا يبالي اعدو وحصره ام مرضا انما  
 يراد من ذلك العذر والذي يمنع من الذهاب الى مكة فاذا اجاب من المرض  
 فلا يقدر معه على الا نطلاق الى مكة صلا كانت حصرة العدو وانما ينظر  
 يعاس على ماضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا ينزل ارايتو

وجلا احصر بكسير يثري كسر ذلك على امر بعلم انه لا يقدر على اتيان مكة <sup>على</sup> حال من  
 الحالات ابيغ محرم احتم بموت ارايت ان ادخله مرضه ذلك في حال الكبر حتم  
 بلع من كبره ان صار لا يستطيع ان يحل الى مكة في محل ولا غيره ان يكون هذا حراما  
 حتم بموت هذا الشاء الله اعد من الذي يحبس العبد لان العبد واخصبه  
 اليوم لم يحبس الابدى هذا اقتد جازله حاله حال ان لا يقدر فيها على اللطم  
 الالكعبة ابد او كيف يحل بالطواف وهو لا يقدر عليه وهل كلف الله نفسا الا بها  
 مع اقل وكثيرة وقد جاءت في هذا **اخبرنا محمد** قال اخبرنا عباد بن العوام قال  
 حدثنا <sup>ابو</sup> الحجاج بن ارطاة عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن ابن الزبير ومروان بن  
 الحكم اجمعوا في امر عبد بن حرانة المحزومي وكان اصابه جذري وجصر فاجعوا  
 على ان يبعث به فنفذ عنه **ويحل اخبرنا محمد** اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا  
 الحجاج بن ارطاة عن من سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب مثل قول ابن  
 عباس عن ابن الزبير في المحصر **اخبرنا محمد** اخبرنا الحسن بن حسان الاسبغاني قال حدثنا  
 ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبرنا عمار اقلدغ صاحب لنا بذات السفوق  
 فلم تقدر على حمله فخرجنا ننظر الطريق بل نرى احدا ونسأله فاذا نحن لعبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه فقلنا يا ابا عبد الرحمن انا خرجنا عمار اقلدغ صاحب لنا بذات السفوق  
 قال فليبعث به فاجعلوا بينكم وبينه يوما يحل فيه ثم عليه العمرة اذ ابري اخبرنا  
**محمد** قال اخبرنا عمرو بن ذر الهذلي قال سألت عجاها عن الرجل يعرض عن العرض فيحبسه  
 من الكبر او المرض فيبعث به ويؤا عدة يوما يحل فيه ولا يبلغ الهدى وذلك  
 اليوم ويحل هو قال **محمد** هديا مع هديه لانه حل قبل ان يبلغ الهدى محله قلت فان  
 صل هديه قال فظنيد هدي مكان هدي **اخبرنا محمد** قال اخبرنا محمد بن حازم عن  
 الامام عن ابراهيم عن علقمة في قوله وانما الحج والعمرة لله قال هي في قرأه عبد الله بن

السنن

صبروا في الحج والعمرة الى البيت قال لا تجاوزوا لعمرة البيت قال فان احصرتم قال  
 اذا اهل بالحج فاحصروا بهما استيسر من الهدى شاة فاصوم على بيتك ان يبلغ الهدى محله  
 فحلق رأسه وبتوا وكان عليه فدية من صيام لو صدقة او نسك فالصيام ثلثة ايام  
 واعدت فقلته اصم لسته مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة قال فاذا  
 استقر قال اذا برى ومضى من وجهه ذلك حتى ياتي البيت حار من حجه بعمرة وكان عليه  
 الحج من قابل وان رجع ولم يرم الى البيت من وجهه كان عليه بحجة وعمرة دم ودم تانخ  
 العمرة فان خرج متستعا في اشهر الحج كان عليه ما استيسر من الهدى شاة فان لم يجد  
 فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال محمد وقال ابراهيم آخرها يوم عمرة  
 يعني الثلثة قال وقال ابراهيم ذكرت ذلك لسعيه وقال هكذا قال ابن عباس في  
 هذا كله اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في المصالح  
 يحل بعمرة او حجة او بهما جميعا ثم يجلس على البيت مرزا وثق لا يملكه فليقم حراما  
 حيث اصابه ذلك او ليرحم ان شاء لا يحل منه شئ ثم يبعث من فقد ان كان لاهل العمرة  
 وحدها او بالحج وحده وان كان اهل بهما جميعا بثن هدين ثم يواعد صاحبه  
 اليوم الذي ينجز فيه الهدى فاذا كان ذلك اليوم حل وكانت عليه ان كان احرم بالعمرة  
 وحدها عمرة مكان عمرة وان كان احرم بهما جميعا فريتان وحج من عام قابل اخبرنا  
 محمد عن ابي حنيفة في رجل قادم معتمرا في اشهر الحج فقص عمرته ثم اهل بالحج من  
 مكة ثم كسر واصابه امر لا يقدر ان يحضر مع الناس الموقف قال لا يكون الرجل فحصر  
 بمكة يحمل حجة ليشهد الموقف فان لم يفعلوا ذلك حتى يطعم الفجر من يوم النحر فقد  
 فاتته الحج وليطف بابيت او يطاف به ان لم يقدر بالبصق والمرقة ثم يحل وعليه  
 الحج من قابل والهدى عليه وقال هل المدينة اذا كسر واصابه امر لا يقدر على  
 ان يحضر مع الناس الموقف قام حجة اذا برى خريج الى المحل على ذلك لاهرام ثم رجع

٢  
 في صيام  
 بياض  
 في الحج  
 ١٥

الى مكة نظاف والبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل عليه الحج من قابل فالحمد وقال  
 محمد لم كان عليه الخروج الى الحل وهو محرم على احرامه الاول هل احرامه الخطاب  
 رضى الله عنه الذي فاته الحرجان يرجع الى الحل قد روى فقيهكم مالك بن انس  
 ان صابرين الاسود وابا ايوب الانصاري اتهما عمر بن الخطاب رضى الله عنهما حين  
 فاتها الحج واتي يوم المخزبان بجلاء بركة ثم برجعان حلا كان حتى يحجى عاما قابلا  
 ولم يامرهما ان يخرج الى الحل وانما ابتاه يوم النحر وهو في الحرم اما يجمع واما يبنى  
 واما بين ذلك فكل ذلك حرم باب الاحصار بالعد و اخبرنا محمد  
 عن ابى جنيفة قال الاحصار بالعد وكالاحصا بالمرض واما رجل يعل بعمرة فاحصر  
 بعد وحبسه عن البيت فانه يبعث يهدى يعل به فاذا نحر عنه حل  
 وكان عليه عمرة مكان عمرته وقال اهل المدينة من احصر بعد وهو  
 محرم فانه يخرج عنه الهدى ويحل ولا شئ عليه وان كان لا يقدر على ان يبعث  
 هديه الى الحرم فحرة في موضعه وحل به ولم يكن عليه قضاء لاحرامه وذلك  
 محرجان او عمرة وقال محمد لا يجزى ان ينحر هديه ولا يكون به حلا لا ينحر  
 ينحر في الحرم بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه يوم اتخذ  
 في الحرم فليس يجزى محصر يحل هديا او بذبح في غير الحرم لان الله تعالى يقول في كتابه  
 هديا بالغ الكعبة فاما قول اهل المدينة فلا قضاء عليه فكيف قالوا ذلك  
 وانما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على شرط المشركين  
 انه يرجع عامهم هذا ثم يعود من قابل ثم يدخل مكة باحرام ويحلون له البيت  
 ثلثا فاما كانت العمرة الثانية من قابل قضاء لعمرة الحديبية هذا اما عليه  
 الفقهاء انهم قالوا بما جعل العمرة العام الثاني مكان عمرة الحديبية وكانت تسعى  
 القضاء وفي هذا آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا صخر بن كرام قال سمعت

يقول قال لي ابراهيم النخعي سئل سعيد بن جبير عن المحصر فسأله فقال مثل  
قول ابراهيم قلت يا حماد وما قال قال كما سمعت اقول قال وسعيد يقول اذا حرم  
بحجة وعمره بعث هذين او ثمن هديين فاذا كان يوم النحر وكانت عليه  
عمرتان وحجة واذا حرم بحجة فاذا كان يوم النحر وكانت عليه عمره وحجة  
اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن عمارة قال اخبرنا محمد بن راشد عن ابي بصير عن  
عجابه عن ابن مسعود قال من احصر بالحجر وليبعث هدا فاذا اخر الهدى وكل عليه  
حجة وعمره فان مضى وقضى عمرته فعليه الحج من قابل وان لم يرضه حتى يعتمرها  
في اشهر الحج ثم اقام حتى يحج فعليه الهدى اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن  
المبارك عن معمر بن راشد عن ابي بصير عن عجاهد عن ابن مسعود قال اذا حصر وهو  
حاضر حصل على عمره وحجته وهذا قول ابي حنيفة وقلنا اما ما قال اهل المدينة  
لا شيء عليه فليس بشيء والجمع عليه خلاف ما قالوا اخبرنا محمد قال اخبرنا  
محمد بن عمر الاسلمي قال اخبرني ابن ابي ذئب قال سمعت ابن شهاب يقول شرك  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه في الهدى يوم المدينة واهم  
ان يعتمروا في قابل قضاء العمرة قالوا تعجبوا لقول اهل المدينة لا قضاء لمزاحم  
بالعدو وهذه احاديثهم تدل على غير ذلك قال وكان ابن ابي ذئب وابن شهاب  
عندهم غيرتاهم في حديثهم **باب تكاثر المحرم اخبرنا محمد عن**  
**ابن خزيمة قال لا بأس بان يتزوج المحرم ويتزوج غيره ولكن لا ينبغي للمني يتزوج**  
**وهو محرم ان يقبل ولا يباشر ولا يصنع شيئا مما يحل للعلال ان يفعله بزوجه**  
**من القبلة واللص وغيره ذلك وقال هل المدينة لا يتزوج المحرم وان**  
**تزوج فالتكاثر مردود وقال محمد وكيف لا يتزوج المحرم وهو لا يصنع شيئا**  
**مما حرمه الله عليه من الجماع قال لان هذه عقدة يجلبها الجماع قبلهم فما تقوى**

في قوله قال لي ابراهيم  
الا انه اذا اجابته  
الاشياء التي في قوله  
لا ينبغي للمني يتزوج  
الجماع قال  
سؤالي عن الجماع  
انما هو ان الرجل  
يؤخر عن الجماع  
حتى ياتي بمائة  
فانما هو ان الرجل  
يؤخر عن الجماع  
حتى ياتي بمائة  
في قوله قال لي ابراهيم  
الا انه اذا اجابته  
الاشياء التي في قوله  
لا ينبغي للمني يتزوج  
الجماع قال  
سؤالي عن الجماع  
انما هو ان الرجل  
يؤخر عن الجماع  
حتى ياتي بمائة  
فانما هو ان الرجل  
يؤخر عن الجماع  
حتى ياتي بمائة







عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستفتية فقالت يا بني الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فاجمعته قال نعم وذلك في حجة الوداع قال محمد وهذا في آخر حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد اخبرنا ايضا مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن ابن سيرين عن رجل اخبره عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امي امرأة كبيرة لا تستطيع ان تحملها على البعير وابت ديتها فاختفت ان تموت فاجع عنها قال نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين ان رجلا جعل على نفسه لا يبلغ احد من اولاده الحلب فيحلب ويشرب ويسقيه الا حربه فيبلغ رجل من ولده الذي قال وقد كبر الشير فجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه عليه وآله وسلم فاخبره الخبر فقال ان ابي كبير ولا يستطيع ان يحجا اجمعه قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم فهذا كله حجة عليهم في الحج وقد جاء ايضا في الميت آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا عمرو بن ذر الهدي اني قال سألت عبادا عن الرجل يحج عن الرجل قال تكوا احد منهما حجة توفي عن صاحبه ولا يقص ذلك حجة اخبرنا محمد بن ابيان عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الرجل كبير يحج اتفق على رجل فليحج عنك اخبرنا محمد قال اخبرنا اسير بن يونس قال حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت عند ابن عباس فأتته امرأة فقالت ان امي نذرت ان تحج وانها ماتت ولم تحج قال تركت امك دينها قالت نعم قال فقضيتها قالت نعم قال حين

غزواتكم لله يحيى عن امك او امرأة مكاها **اخبرنا محمد** قال اخبرنا ابو كنانة  
 يحيى عن المهلب ليحج عن ابي اسحاق الشيباني عن يزيد بن الاصم قال كنت  
 جالسا عند ابن عباس فاجاءه رجل فقال لي مات ولم يحج فاجح عنه قال نعم فلما  
 ان لم ترده خيرا لم ترده شرًا قال **محمد** والآثار في هذا كثيرة وهذا الامم  
 المجتمع عليه لا اختلاف بين الفقهاء فيه الا من قال برأيه وتبذ الآثار  
 خلف ظهره **اخبرنا محمد** قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا  
 ابن شهاب بن سليمان بن ليسان اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره قال كان  
 الفضل بن عباس ديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانت امرأة  
 من خنم تستفتيه قال فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يصرف وجه الفضل بيده الى الستق الاخرى قالت  
 يا رسول الله ان فرضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع  
 ان يثبت على الراحلة فاذا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **اخبرنا محمد** قال  
 اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاؤس يقول ان رجلا اتى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يركب الا معترضا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حج عن ابيك **اخبرنا محمد** قال اخبرنا  
 حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاؤس يقول ان امرأة اتت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان ابي مات وعليها حجة فقال صلى الله عليه  
 وآله وسلم حج عن امك **باب** ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب **اخبرنا**  
**محمد** عن ابى حنيفة قال جاءت الآثار في خمس من الدواب من قتلها وهو  
 محرم فذبحها عليه الغراب والحدأة والعقرب والعاذرة والكلب الحقن  
**قال ابو حنيفة** في الذئب هو مثل الكلب لعقوره فاما ما سوى

ذلك مثل الأسد والنمر والنهد والضبع والثعلب وأشياء هفتكل ولم يترك  
من ذلك قتلته عليك فيه العدى ولا يجاوز به الدم وأما آذاك من نكاح قتلته  
فلا تنكح عليك قال **أهل المدينة** في الكلب لعقور إن كل ما عقر الناس  
وعدا عليهم أحاطهم مثل الأسد والنمر والعهد الذئب وهو الكلب لعقور وأما ما كان  
من السباع التي لا تعد ومثل الضبع والثعلب والنمر وما أشبههم من السباع فلا  
يقتله الحرم وإن قتله فداء **وقال محمد** إنما جاء الآثر في الكلب لعقور وإنما عتقت  
الكلب خاصة وليس على غيره إلا أن يعيد عليك فيكون بمنزلة الكلب لعقور  
وأما اقتلنا في الذئب لا تنكح على من قتله وإن لم يعيد وللآثر الذي بلغنا عن  
ابن عمر **أخبرنا محمد** قال أخبرنا مسعر بن كدام عن وثبة بن عبد الرحمن  
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول يقتل الحرم الذئب وأما قول هليلج  
إن الضبع لا يعيد وإنما جلا في العبد وفيه اشتد عدو أو أخب من الذئب تأييد هذا بما جاء  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قتل ضيعا وأمر بكيش فذبح وقال أنا ابتدأت بها  
ولذلك يقول ما ابتدأ به من السباع ولم يعده عليك فليس فيه العداء وما ابتدأ  
فقتلته فلا تنكح عليك فيه وهذا قياس قول عمر رضي الله عنه الذي روى عنه **وقال**  
**أهل المدينة** أما ما ضرب الطير فلا يقتله الحرم إلا ما سمع النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم العراب والحداة **باب** وأجاء لا يقتل الحرم من الطير شيئا إلا ما إذا  
**وقال محمد بن الحسن** لا يقتل الحرم من الطير شيئا لم يبتدأ أو يبدء إلا العراب  
والحداة وأما العقارب التي يقتل الإنسان ونحوه فإن أذى الإنسان وهو حرم فقتله  
فلا شيء عليه لأنه يعيد وأما ما يقتل وقد رجمت ما عد من السباع فلا بأس بأن يقتله  
الحرم وإن لم يعيد وأما عليه إذا كان ما يعيد وعليه والعقارب تعد وجزيا فتان العين  
وربما ضربت الضرب الشديد ينبغي أن لا يروا يقتلها بأسا وإن لم تعدوا ولكننا نقول

إذا كان  
في الحرم  
وإن لم  
يعود  
في الحرم  
الحداة  
١٣

هذا ان لم يرد فقتل مغليه للجزاء و اراد بالحرم فقتلها فلا شيء **اخبرنا محمد**  
**قال** اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال كان علي بن ابي طالب يجعل  
 في الضيغ كبشا اذا اصابها الحرم ويقول هو صيد **اخبرنا محمد بن اسحاق بن عيينة**  
 عن سهيل بن ابي صالح عن زبيد بن عبد الله السعدي قال سألت سعيد بن المسيب عن  
 الضيغ قال لا يصلم اكلها فقال له شيء عندك انشئت حدثك بما سمعت ابا الدير عامه يقول  
 سمعته يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كل غنبة وعن كل خلية وعن  
 كل عجة وعن كل ذى ناب من السباع قال سعيد صدقت **قال محمد** قد جعلوا علي بن  
 ابي طالب رضوان الله عنه صيدا وجعل فيها كبشا واكلها مكروه ولم يجعل فيها الكفاة ولا  
 لا تعد ولكن الكفاة جعلت فيها صيدا وكان اكلها لا يفتي وفيه الكفاة اذا امتد  
 الحرم ان لم يعد واعلم الحرم فان عد عليه فقتله فلا شيء عليه لان السنة جاءت  
 بذلك وقد حل دم من هو احرم من السبع اذا اعدا ولو ان رجلا مسلما اعد حمله رجل  
 فقتله بسلاح حل بذلك دمه وقد كان قبل ذلك حراما **قال محمد** وكذلك السبع  
 فقتله مكروه للحرم فان عد عليه حل له من قتل ما يحل من دم الحر المسلم وقد جله  
 الاثار في اشياء من ذلك معلومة رخص فيه قتلها لاجل ان عدت وان لم تعد الا ترى  
 ان العراب والمخاض لا تعد وان وقد جاءت الرخصة في قتلها للحرم **باب الحجامة**  
**للحرم** اخبرنا محمد بن عيسى عن ابي حنيفة قال لا يبرأ بالحجامة للحرم اضطر او لم يضطر  
 عالم يحلق شعرا **وقال اهل المدينة** لا يحتجم الحرم الا من ضرورة **قال محمد**  
 وكيف يقول هذا اهل المدينة وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو  
 حرم وما ذكر في ذلك ضرورة ولا غيرها وقد ذكر ذلك فقيهكم وما حجبكم  
 مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم احتجم وهو يومئذ على جبل فما ذكر ضرورة ولا غيرها **باب ما يجوز**

كسر  
 اي يطبخون  
 اي انزلوا للحرم  
 وقتل الحرم  
 مع اراد  
 اي وان اراد  
 الجوان ابناء  
 الحرم  
 لانها اي كتم  
 لعل الكفاة  
 في الضيغ يعني  
 اذا لا تعد  
 جعل الكفاة  
 اي صيد فلا  
 ولا تعد الاثر  
 على حكم الاجابة  
 ويرى على الصواب

للمحرم ان يفعل **اخيرا محمد** عن ابي حنيفة قال لا باس ان يقرب المحرم ويتزعم عنه  
 للملحة **وقال هل المدينة** احب اليها ان لا يقرب بعيرة ولا يزرع عنه حلة  
**وقال محمد** هذا امر لم يكن الخن ان بين الناس فيه اختلاف للحديث المعروف عن  
 انه يقرب بعيرة بالسقيا **وقال هل المدينة ليس على هذا العمل قال محمد**  
 اخبرنا عنه اختلاف الحديث منه عن عمار جاء الحديث عن غيره ممن هو اوثق  
 واقتضا منه ما عندهم في ذلك حديث عن من هو اوثق من عمر رضي الله عنه وما  
 يحدون حديثه **اخيرا محمد** قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعفر بن عاصم  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ربيعة بن البربر ان  
 قال رايت عمر بن الخطاب يقرب بعير له بالسقيا وهو محرم فجعله في الطين **قال محمد**  
 وقد روى ذلك ايضا فقيرهاكم مالك بن النعمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم  
 التيمي بهذا الاسناد **قال محمد** وقد جاء الثابت عن ابن عباس انه امر من لا  
 عكومتان يقرب بعيرة وهو محرم فقال له عكرمة اقرض البعير وانا محرم **قال**  
**عمر** يا عكرمة فاشتره فقام ليخبره فقال لا اؤم لك لو فخرته كم من قتل قتلت  
**قال محمد** ولا باس بقتل القراد والملحة والذباب والبعوض والتملة والرجل محرم  
**اخيرا محمد** بن الحسين قال اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص قال سمعت  
 ابا حرب الاموي يذكر عن عطاء عن ابن عباس انه قال ليس البعوض ولا في التملة ولا  
 في الذباب فدية على المحرم **اخيرا محمد** قال اخبرنا اسامة بن زيد المدائني  
 قال حدثني عكرمة صرخا بن عباس قال سئل ابن عباس هل يقرب المحرم قال فامر بتاقة  
 ليضرب قال كم من قراد قد قتلت اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا ثور بن سعيد  
 قال قال القراد وانت محرم **اخيرا محمد** قال اخبرنا طلحة بن عمر قال اخبرنا  
 عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه لم يكره ان يبا

للحرم ان يقر بعير ياب للنظر في المرأة المحرم اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال  
 لاباس بان ينظر المحرم في المرأة تخافة ان يرى في وجهه شيئا وفي راسه شعرا  
 فيصلحه قال محمد ولا باس بذلك لو لم ياخذ من شعره وان رأى في وجهه شيئا  
 فاصلى من غير ان ياخذ شعرا فلا باس بذلك بلغنا عن ابن عباس انه كان يقول  
 لاباس ان ينظر المحرم في المرأة اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال اخبرنا  
 عطاء بن ابي دباح عن ابن عباس انه لم يكن يرى باسا للمحرم ان ينظر في المرأة  
 ما لم يصلح شيئا ما لم يسر راسه او لحيته او ياخذ من شعره شيئا هذا لا ينبغي اخبرنا  
 محمد بن ابي جعفر قال اخبرنا محمد بن حازم قال حدثني الزبير بن ابي الحرث عن عكرمة عن ابن عباس  
 انه كان لا يرى باسا للمحرم ان يتكلم في المرأة انما اذا انكسر ويدخل الحمام وينظر في المرأة  
 انما يستل ال المحرم اخبرنا محمد بن ابي جعفر قال لاباس ان يستل المحرم  
 اذا جا في ذلك عن راسه فلم يلصقه بشئ لعدنا وغيره وقال هل المدينة  
 لا ينبغي ان يستل المحرم قال محمد بن ابي جعفر المعروف عن عائشة رضي الله عنها انها كانت  
 تسدل الثوب على وجهها من فوق راسها وهي محرمة وانما الاحرام من المرأة في وجهها  
 قالوا لا ترى بذلك باسا للمحرم في هذا الرجل وان كان الرجل من املا لامرأته  
 فلا باس ان يستل معها قيل نعم وكيف جاز ذلك مع امرأته وحرم عليه خاصة  
 في وجه ما يحرم في غيره قالوا اذا اجله العذرة قيل لهم ان المحرم يذم بالعذرة ويكون  
 عليه مع ذلك فدية اذ ايتهم جلا وجد البرد في راسه فليس العمامة وهو محرم اما تجب  
 عليه الكفارة قالوا ابله قيل لهم وهذا مضطرون كتموا انما رخصتم المحرم اذا رطل امرأته  
 ان يستل للضرورة في ضرورة بالكفارة كما يجعل على المضطر في غير ذلك قيل لهم اذ ايتهم  
 ان استل بيده يثوب قالوا لا بله بذلك قيل لهم من اين افترق ان يستل بيده  
 يثوب وايوجه يتصبه فليست به قالوا ما افترقان لان العود يدوم وايده لا يدوم

ابن جعفر  
 جئت للراية  
 في بابي  
 لا يستعمل  
 واهل  
 في بابي  
 لا ينبغي  
 الفدية  
 في بابي  
 لا عذرة  
 في الكفارة  
 واذ العذرة  
 بالكفارة  
 في بابي  
 الجواز



قيل لهم والقبيل من هذا اذا كان حكر وهو ان تقبل سواها وكان احدهما اعظم من ما  
 في كثرته من الاخر لان كان الكثير وكروها انه لينبغي ان يكون القبيل على قدر اديته  
 لو كان اذا استرنا ثوب بيده فطال ذلك منه وصبر حتى يطول ا يكون قريبا من  
 العود من اين افترق هذا والعود قالوا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اصبحت لما خرجت  
 له قيل والذي استرنا ثوب لم يضي لما خرج له فكيف خرجت من بيننا ما كانكم من  
 قولكم على غير يقين اخيرا فاجاب محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن العلاء بن  
 ابن رافع عن عطاء بن ابي رباح انه قال لا بأس ان يستظل الحرم باب تقليد  
 الهدى ما استيسر من الهدى اخيرا فاجاب محمد عن ابى حنيفة قال يقلد الابواب والقبور  
 ولا يقلد الغنم وقال هل المدينة لا يقلد الغنم وافقوا ابا حنيفة وقال  
 ابو حنيفة ما استيسر من الهدى شاة وكذلك قال اهل المدينة عنهم  
 مالك بن انس ومن اخذ بقوله وقال بعض اهل المدينة ما استيسر  
 من الهدى مدينة او بقرة ويا ابا لؤلؤ في الطواف اخيرا فاجاب محمد عن ابى حنيفة  
 انه قال لرملة في الطواف ثلثة من الحج الاسود الى الحج الاسود ويا ابا لؤلؤ في  
 اشواط وكذلك قال اهل المدينة وقالوا وذلك الذي لم يزل عليه  
 اهل العلم بيادنا اخيرا فاجاب محمد عن ابى حنيفة قال اكره للرجل ان يجهر بين سجدة  
 او ثلثة وكذلك قال اهل المدينة قالوا السنة عندنا ان يتبع كل سبع ركعتين  
 اخيرا فاجاب محمد عن ابى حنيفة قال من اصابه امر ينتفض وضوءه وهو يطوف  
 بالبيت او يسبح بين الصفا والمروة او فيما بين ذلك فان اصابه ذلك وقد اصاب  
 بعض الطواف او كل ولم يركع ركعتي الطواف فانه يتوضا ويبيت على طوافه ويصلي  
 ركعتين فان كان احدث توضا ونسي في الطواف واما في المسئلة فانه يتوضا في  
 يستقبل الركعتين اذا كان الحرت متعمدا فاما السبع بين الصفا والمروة فانه

له سواها  
 غيره وتقديره  
 القبيل الكثير  
 اذا كان كروها  
 سواها ١٣

لا يقطع ذلك ما أصابه من انتفاخ الوضوء إلا ترى لها أيضا إذا طافت ثم حاضت  
 قبل السبع سعت وهي حايض فاجزأها فكذا لك هذا **وقال هل المدينة**  
 من أصابه امرئ ينقض وضوعه ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة  
 أو فيما بين ذلك فإن من أصابه ذلك وقد طاف بعض الطواف فإنه يتوضأ  
 ثم يستأنف الطواف والركعتين فاما السبع بين الصفا والمروة فإنه لا يقطع ذلك  
 عليها أصابه **وقال محمد** كيف أتت ذلك طوافه بعد فراغه منه قبل  
 أن يصلي ركعتين الحدث الذي أحده قالوا لأن الركعتين هما من الطواف  
 موصولتان بالطواف قيل لهم اتصلاهما بالطواف أشد من اتصال الصلوة يوم  
 الجمعة بالخطبة فلوان رجلا شهد الجمعة فلما فرغ الإمام أحده فتوضأ وصل مع  
 الإمام اجزأه ذلك ولوان الإمام نفسه أحدث حين فرغ من خطبته فتوضأ  
 مكانه ثم صلح بالقوم لا جزأهم ذلك فهذا الأخرى أن يكون موصولا لبعضه  
 ببعض لأن الصلوة إنما قصرت للخطبة وركعتي الطواف وقد بلغنا عن <sup>الخطبة</sup> عمر بن  
 رضي الله عنه أنه طاف بسبوعا حين صلى العج ثم لم يصلي الركعتين حتى أتى  
 طوى وارتفعت له الشمس ثم صلى الركعتين ثم قال ركعتان مكان ركعتين  
**وقال هل المدينة** إنما يزعم أنه يفسد الصلوة قيل لهم فالطواف  
 منزلة الصلوة قالوا نعم هو بمنزلة الصلوة إلا أن الكلام أصل فيه قيل لصح  
 فما تقولون في الصلوة بعد صلوة العج تطوعا يجوز ذلك وينبغي أن  
 يفعل قالوا لا قيل لهم فينبغي أن تكرهوا الطواف حتى يحل الصلوة فيكون بمنزلة  
 الصلوة وزوا ما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طاف قبل طلوع الشمس  
 قيل لهم فما تقولون في رجل طاف بالبيت بعض سبعة ثم أقيمت صلوة العصر  
 أو صلوة العج كيف يصنع قالوا يصل مع الإمام ثم يني عن الطواف ثم يستكمل

سبعاً ثم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب قيل لهم وهذا أيضاً ترك منكم لقوله  
 أرايتم صلوة صلي رجل <sup>في مشرفة الغمام</sup> بغيره ثم دخل في صلوة اخرى وتركها حتى فرغ من الصلوة  
 التي دخل فيها أبيض على ما صلي من الصلوة الأولى لم قد فسدت حين دخل في  
 غيرها قالوا بل قد فسدت حين دخل في غيرها مستمداً قيل لهم فينبغي ان يقسم  
 الطواف حين دخل في الصلوة حتى يستكمل طوافه بعد فراغه من صلواته <sup>اعلم</sup> والله  
**باب الذي يترك طواف لعبدك اخيراً فاحمد** عن ابي حنيفة قال لو راى  
 رجلاً فرغ من طواف الصدرة فساو قيل ان يطوف كان عليه فليس حصر  
 في طواف الصدرة الا الحائض فانه قد رخص لها وقال **هل المدينة**  
 لو ان رجلاً جهل ان يكون آخر عهد الطواف بالبيت حتى يصعد ولم تر عليه  
 شيئاً الا ان يكون قريباً فيرجع فيطوف بالبيت ثم ينصرف اذا كان قد افاق  
 والا فاضة طواف الزيارة **وقال محمد** كيف رخص هذا وقد اخبرنا ابي  
 المكي قال سمعت طاووساً يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 ينفر الرجل حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت الا للحائض رخصهن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم حديث ضعيفة بعد والمعروف في ايدي الناس انه  
 لا ينبغي لاحد ان ينفر حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت فان نفر كما فرغ  
 ما بينه وبين الوقت فاقبل له ان يرجع حتى يطوف وان مضى على حاله  
 فعليه هك وشاة تجزيه **اخيراً فاحمد** قال اخبرنا ايان بن صالح عن ابي  
 في الرجل ينسب طواف الصدقة قال يهرق دماً **اخيراً فاحمد** قال اخبرنا ابي  
 ابن السري قال حدثنا انا فرغ عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال لا يصيد احد من الحاسرة يطوف بالبيت فان آخر السنك الطواف بالبيت  
**قال محمد** هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينح عن ذلك فيما رواه ابيهم

الاصح  
 اي خرج  
 من البيت  
 وسار الى  
 الابواب  
 شاء  
 ١٢

ومرتن فذلك لم يكن عليه شيء في قولكم ليس الأمر على هذا أولئك شي من النساء ترك الزكاة  
 إذا ترك هديا محمداً فيه فهو كالمسكين صاحبها كالمسكين فانه يرتفع عن ذلك  
 لمكان العذر **باب** من انتقض وضوءه في الطواف الواجب **أخبرنا محمد**  
**عنه** يعني في طواف بالبيت ثم انتقض وضوءه وان كان ذلك في الطواف  
 الواجب عليه فانه يخرج ويتوضأ ثم يدين على طوافه وكذا لو كان تطوعاً  
**وقال أهل المدينة** ان كان الطواف الواجب عليه فانه يخرج ويتوضأ  
 ثم يستأنف الطواف بمنزلة الصلاة المكتوبة وان كان الطواف تطوعاً فانتقض  
 وضوءه وقد طاف ثلاثة اشواط فانه ان اراد ان يتوطأ فانه يخرج فتوضأ ثم  
 يستأنف الطواف وان لم يرد اتماعه تركه ولم يطف وكذلك الصلاة النافلة اذا  
 انتقض وضوء الرجل وقد صلى بعضها وان شاء تركها ولم يجب عليه اتمامها وان  
 أحب ان يتمامها وجب عليه الوضوء ثم ابتدأها **قال محمد** وكيف يدخل في الصلاة  
 ويجب عليه ثم ينتقض بحد فجل عنه اليس قد وجبت عليه وصار بمنزلة  
 رجل قال لله على طواف بالبيت طواف ثم احدث وانتقض او صلى بعض صلوة  
 ثم احدث قالوا من دخل في الصلاة تطوعاً قطعها ان شاء اعاد وصلاته وان شاء  
 بعد ما اذا دخل فيها ثم قطعها قيل لهم فما تقولون في رجل قال لله على ان اصلي  
 تطوعاً قالوا ان شاء صلى وان شاء لم يصل قيل لهم فان قال لله على ان اصوم شهراً  
 او قال لله على ان احج حجة او اعتمر عمرة او تصدق درهم قالوا هذا عليه كله  
 قيل لهم ارايت لو ان قالوا قال او حب الصوم وابطل ما سوا ذلك كان ذلك  
 يجوز ارايت لو ان قالوا قال اجزء الصدقة خامة وابطل ما سوا ذلك اكان هذا  
 يجوز لكن كان جاز لكم ما قلتم ليجوز لهذا اقله الا ان قالوا بسنة عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم او اتوا بفرق بين الصلاة والصيام ان فرقتم

عنه  
 يعني في طواف بالبيت  
 ثم انتقض وضوءه  
 وان كان ذلك في الطواف  
 الواجب عليه فانه يخرج  
 ويتوضأ ثم يدين على طوافه  
 وكذا لو كان تطوعاً  
 فانتقض وضوءه وقد طاف  
 ثلاثة اشواط فانه ان اراد  
 ان يتوطأ فانه يخرج فتوضأ  
 ثم يستأنف الطواف بمنزلة  
 الصلاة المكتوبة وان كان  
 الطواف تطوعاً فانتقض  
 وضوءه وقد طاف ثلاثة  
 اشواط فانه ان اراد ان  
 يتوطأ فانه يخرج فتوضأ  
 ثم يستأنف الطواف وان لم  
 يرد اتماعه تركه ولم يطف  
 وكذلك الصلاة النافلة اذا  
 انتقض وضوء الرجل وقد  
 صلى بعضها وان شاء تركها  
 ولم يجب عليه اتمامها وان  
 أحب ان يتمامها وجب عليه  
 الوضوء ثم ابتدأها قال  
 محمد وكيف يدخل في الصلاة  
 ويجب عليه ثم ينتقض بحد  
 فجل عنه اليس قد وجبت  
 عليه وصار بمنزلة رجل  
 قال لله على طواف بالبيت  
 طواف ثم احدث وانتقض  
 او صلى بعض صلوة ثم  
 احدث قالوا من دخل في  
 الصلاة تطوعاً قطعها ان  
 شاء اعاد وصلاته وان شاء  
 بعد ما اذا دخل فيها ثم  
 قطعها قيل لهم فما تقولون  
 في رجل قال لله على ان  
 اصلي تطوعاً قالوا ان شاء  
 صلى وان شاء لم يصل قيل  
 لهم فان قال لله على ان  
 اصوم شهراً او قال لله على  
 ان احج حجة او اعتمر عمرة  
 او تصدق درهم قالوا هذا  
 عليه كله قيل لهم ارايت  
 لو ان قالوا قال او حب  
 الصوم وابطل ما سوا ذلك  
 كان ذلك يجوز ارايت لو  
 ان قالوا قال اجزء الصدقة  
 خامة وابطل ما سوا ذلك  
 اكان هذا يجوز لكن كان  
 جاز لكم ما قلتم ليجوز  
 لهذا اقله الا ان قالوا  
 بسنة عن رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم او  
 اتوا بفرق بين الصلاة  
 والصيام ان فرقتم

بينهما ولو نفاقا به لانه لو كان عندكم لا حتى تنزله واسمعنا به من قولكم ارايتم جلا  
دخل في صلوة تطوعا ثم قطعها متعمدا لقطعها بحدث اوجب عليه قضاء الصلوة وقضاء  
الطواف قالوا لا يجب عليه ذلك قيل لهم من اجل دخل في صوم يوم تطوعا ونواة من الليل  
ثم اصبر فاكل متعمدا قالوا قد قطع صومه وقد وجب عليه قضاءه قيل لهم من اين افرق  
الصوم والصلوة قالوا والصلوة والطواف شئ واحد والصوم ليس بهما قيل لهم من اين  
عن هذا الكلام ليس هذا الامر كله لله تعالى قالوا الي قبل لهم من اين افرقت هذه  
الاشياء ارايتم لو ان قائل من اهل البصرة قال فاني اقول في الصوم ليس عليه  
قضاءه واقول يقضى في الصلوة والطواف اى شئ كنتم تقولون له ما لكم من الحجية  
في مثل هذا الامثل حجته ارايتم لو قال رجل من اهل مكة فاني اقول يقضى الطواف  
فانه من امر الحج والحج الزم من الصلوة والصوم اذا دخل فيه الرجل ولا قضاء  
عليه في الصوم ولا في الصلوة اى شئ كنتم تقولون ليس ان يتكلم  
على الناس هذا امر واحد دخل فيه لله تعالى فان قطعه وجب عليه قضاءه  
باب الرجل ينسئ السبع بين الصفا والمروة **اخيرا محمد** عن ابن خزيمة  
قال من نسئ السبع بين الصفا والمروة حتى يستبعد عن مكة ويجاوز وقتا من الموا  
فانه يجزيه ان يعث يهدي يذبح عنه بمكة ويتصدق به مكان سعديه بتركه  
السبع بين الصفا والمروة لاشئ عليه غير ذلك **وقال هل المدينة من نسئ**  
السبع بين الصفا والمروة حتى يستبعد من مكة فليرجع وان كان قد اصاب  
النساء فعليه العمرة والهدى **وقال محمد** اخلف الى العمرة واهداهم العمرة  
انما هذا رجل ترك شيئا ما يجب عليه في الحج فعليه ان يقضيه او يعث يهدي  
مكانه واما العمرة فكيف يجب ليس تركه وكيف يجب معها الهدى ان يقول

اشياء التبر في الك لاد ما فيها بد بن حسن الشيباني  
هذا قول من كسبنا  
امنا الحمد بن  
من تعلقوا  
على ان يكون  
فمنه في  
لكان اش  
ان  
بعض  
بعض  
تربا

قائل لا بد من ان يرجع حتى يسع او يقول يحز به مكان ذلك كفارة وكفارة الاشياء  
 فيما ترك او اخر من الحج الهدى وهدى فان هذا املا وجهله قالوا لا بد من  
 السع فان استبعد من مكة لم يستقيم ان يدخلها الا بعرة قبل لهم فينبغي ان يدخلها  
 بعرة ان يطوف بعرة ويسعى ويقض ذلك السع الذي بقي عليه فيسعى سبعين  
 ولا ينبغي ان يكون عليه هدي لانه يقض ما عليه فكيف يقولون هذا وهم يريدون  
 دخول مكة بغير احرام كما صنع ابن عمر حين يرجع من قديه الى مكة فدخلها بغير  
 احرام **باب الرجل يواقع اهل وهو محرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة** في  
 الرجل يقع باهله في الحج ما بينه وبين ان يقف بعرفة وانما يجب عليه الهدى  
 ويحرم من قابل وان كانت اصابته اهله بعد الوقوف بعرفة فعليه بدانة  
 وتم حجه وليس غير ذلك **وقال محمد** وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن عطاء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يواقع اهله بعد الوقوف بعرة قال  
 تم حجه وعليه جزور **وقال هل المدينة في الرجل يقع باهله** ايام الحج ما بينه  
 وبين ان يدع من عرفة ويرحى بالحجارة فانه يجب عليه الهدى وحج من قابل وان كان  
 اصابته اهله بعد الحج فعليه ان يعتمر واهدى وليس عليه حج من قابل  
**قال محمد** وكيف قال هل المدينة وعليه حج قابل اذا وقع ما بينه  
 وبين ان يرحى بالحجارة ليس هذا الحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم الذي لا يقدر على رده احلانه قال الحج عرفة فمن حج ادرك عرفة  
 بليل وقد ادرك وانما يجب القضاء اذا احسد قبل ان يقف بعرفة واما اذا  
 وقع بعرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفة قد قضا الحج وكيف يكون مفسدا له  
 لما بقي منه قيل لهم وبعد الحج عرفة اذ يقف الطواف وعذرة وقد حرم الله عليكم الجماع  
 حتى تطوفوا بالببيت فان قالوا انه حلى لصلواته اسرى الحجرة للحلق وغيره تغيير النساء

والطيب قيل لم ليست حرمة النساء والطيب في هذه الحالة كحرمتين قيل رمى بحجارة  
 العقبة ثم قد حل منهن شيء لم يكن حلالا قالوا لم يحل شيء مما حل غيرهن قيل لم فالحرف  
 فحرم قبل رمي الجمار وبعد ما ساء قالوا نعم وحرمتين عندك ايضا قيل رمى للجمار  
 وبعد ما ساء وقيل الوقوف بعرفة قلت نعم ولم يمنع من افساد حرمة النساء لان  
 حل منهن شيء ولكن لما جاء الاثر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحج عمر  
 مكان الرجل قد وقف بعرفة فقد ادرى به نبي فلذلك فسد حجه قبل الوقوف وليس  
 لان الحرمه نزلت في النساء وانقصت قول آخر قلتموه اعجب من هذا من وقع باطلا  
 بعد العمرة فعليه عمرة وهدى وليس عليه حج قابل لما اختلفت الى العمرة وهو في حجر حل  
 را يتم شيئا من الحج يقضى بهيمة اما يكون فعندنا فعليه قضاء الحج ويكون غير مفسد  
 فيكون عليه كفارة الواقعة والهدى ليس ذلك عمرة ولا في غيرها ارايت من قال  
 عمرتان وهدى كاي شيء يرد قوله فما قرأكم وقوله عليه عمرة وهدى كما اساء ما عندكم  
 في هذا الاثر فيوجب به ولا يشبهه جمعة عليه ولا هذا من امر الحج اخبرنا محمد  
 قال اخبرنا تسفيان الثوري قال حدثنا يكي بن عطاء قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 صخر الديلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانا من رجل من اهل نجد قال  
 يا رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج بعرفة من جاء من قبل صلوة الصبح من  
 ليلة جمع ثم حجه واما من ثلث فمن تعجل في يومين فالانتم عليه ومن تاخر فلا اثر  
 عليه ثم ادرى رجلا خلفه فجعل ينادى بذلك اخبرنا محمد قال اخبرنا  
 مالك بن النضر قال حدثنا افع بن عبد الله بن عمر كان يقول من وقف بعرفة  
 من ليلة المزدلفة قبل ان يطلم الفجر فقد ادرى الحج اخبرنا محمد قال اخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 من ادرى عرفه فقد ادرى الحج ومن فاتته عرفه فقد فاتته الحج اخبرنا محمد

قال اخبرنا خالد بن عبد الله المزني عن اسماعيل بن ابي خالد عن عاصم الشعبي عن عروة  
ابن مضر عن الطائي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجر وقال يا نبي الله اكلت خلتني  
واتعبت نفسي ولم ادع جبلا الا وقعت عليه فحلى من حج وقال صلى الله عليه وآله  
وسلم من ادرك معاصلو ثمانية ووقفنا هذا وقد عرفنا قبلك ليدلا او يراه  
فقد تم حجه وقضى تقية اخبرنا محمد اخبرنا خلف عن مطرف بن طريف عن  
عاصم الشعبي نحو هذا اخبرنا محمد عن ابي حنيفة في رجل وقع باربع نسوة  
له في يوم واحد وفي ايام متفرقة وهو محرم انه ليس عليه في ذلك كله الا كفارة  
واحدة قال محمد وقال ابو حنيفة ان كنت النسوة الاربع محررات باحجر  
فطاوعته او استكرههن في مقام واحد فعلى كل واحدة منهن هدى وحجر  
قابل والمستكرهه وغيرها في ذلك سواء فيما يجب من الكفارة والقضاء و  
ليس سواء في المأثم الا لخذنا في ذلك بالثقة ونسنا على ذلك ما جاءت  
به الآثار الا ترى ان الله تبارك وتعالى جعل الكفارة في جزاء الصيد على  
من قتله متمم فشدت الفقهاء في ذلك وقالوا على من قتله خطا من  
الكفارة كما على الذي قتله في العمد وليس سواء في المأثم وقال اهل بيتنا  
ان طاوعته فعلى كل واحدة منهن الهدى وحجر قابل وان كان اكرههن فعليه  
ان يحجر ويهدى عن كل واحدة منهن الهدى وقال محمد وكيف يجب عليه  
هديين والقضاء لئن كان فيما صنع بهن كفارة عليهن فعلى الذي  
فعل ذلك شيء من ذلك وبالكفارة الا على الذي وجبت عليه الكفارة ولئن كان  
الكفارة عليهن ما ينبغي ان يعزمن شيئا عنهن ارايت رجلا استكره امرأة  
وهي صائمة في شهر رمضان ايجب عليه ان يودي عنها الكفارة الا فطار  
فيعتق عنها كفارة الا فطار رقبة لانه لو طأ وعده وجب عليها عتق رقبة

الحج والعمرة طيبين رخصت به لولا ان رخص



ان كانت موسفة ارايتهم المحرمة المستكرهه اعليها هدا قالوا يودي عنها  
 الذي استكرهها قيل لهم ايودي عنها شيء قد وجب عليها ام يودي عنها  
 شيء لم يجب عليها فان كان لم يجب عليها او قد وجب عليها انه ليستبحي  
 لها ان تؤديه عن نفسها ارايتهم الاداء الذي يودي به عنها ايج عليه في الحكم قالوا  
 لا يجبر عليه في الحكم ولكنه يقال اما ذلها بينك وبين الله قيل لهم فلا تقولوا  
 يودي عنها ولكن قولوا يودي عن نفسه فيما صنع بها فيكون عليه بما صنع كفارة  
 وهذا لا يكون الحج في فعل واحد كفارة فان قلت ان اذ لك عليها انه ينبغي  
 ان تقولوا لها ادى ذلك واجبه عليه وتجرؤنه على ذلك عسى ان يدفع ذلك  
 اليها فافا قولكم ان ذلك ليس عليها فكيف يودي الانسان عن الانسان لله  
 امر الله من المودي عنه هذا عندنا حال لا يستقيم ولا يجوز قالوا ارايتهم  
 المستكرهه اعليها اثم فيما صنع لها قيل لا اثم عليها في ذلك قالوا فقيم جعلتم  
 عليها الكفارة فيما لا اثم لها فيه قيل لهم انتم تقولون ذلك ارايتهم رجلا قتل  
 رجلا خطأ أصابه بئس فقتله ولم يرذأ فجب عليه الدية والكفارة كما قال الله  
 تعالى في كتابه ومن قتل مونا خطأ فميرير رقبه مومنة او دية مسلمة الواجب  
 قالوا نعم قيل لهم فعليه في هذا عندكم اثم وهو لم يرد قتله قالوا لا قيل لهم فقد جعل  
 الله تبارك وتعالى فيه الكفارة وكذلك قالت الفقهاء وقلت انتم ايضا  
 في الحرم يقتل الصيد ولم يرد خطأ ان عليه الكفارة وهو لا اثم عليه فلذلك  
 قلنا نحن ايضا على المستكرهه الكفارة وان كانت لا اثم عليها قالوا فكيف  
 جعلت على المستكرهه في الاحرام الكفارة ولم يجعل الكفارة على المستكرهه  
 في شهر رمضان قيل لهم ان الاشياء يقاس بما يشبهها فقد اجتمعنا نحن  
 على ان رجلا لو اكل ناسيا في شهر رمضان او جامع ناسيا انه ككفارة عليه

واجمعنا نحن وانظران من قتل صيدا خطأ وهو ناس لا حرامه ان عليه الجزاء  
 فالاحرام وجه واحد فكما يجب الجزاء على الناس لا حرامه الذي يقتل الصيد  
 خطأ فكذا يجب الكفارة على المستكرهه في الاحرام كما يجب الكفارة  
 في الناسي الذي يجامع في شهر رمضان فكذا لم يجب ذلك على المستكرهه  
 وانما يشبه بعضها بعضا والاحرام شيء واحد يشبه بعضه بعضا والاصوم شيء  
 واحد يشبه بعضه بعضا وقد جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ان الله عز وجل تجاوزنا ذلك من ثلث عن الخطاء والنسيان او استغفر  
 عليه فجعل الخطاء والنسيان شيئا واحدا والاستكراه ايضا مثله وليس ينبغي ان  
 يفرق بين هذه الاشياء الثلث في الكفارة فان وجب في بعضها شيء وجب  
 في كلها وان بطل في بعضها شيء بطل في كلها قالوا فقد اوجبت على المستكرهه  
 الكفارة فكيف افسدت حجها وهي غير آثمة قيل ان المستكرهه في شهر رمضان  
 فحرمعت زيارتها فكيف يفسد ذلك صومها ويجب عليها بذلك قضاء هذا اليوم  
 وان قالوا نعم فكيف التزمت استكرهت وهي طاعة يفسد ذلك حجها ويجب  
 عليها به القضاء وليس بينهما افتراق ولو كانت احدهما لا يفسد تليها بال  
 ما بقى عليه كانت الصائفة احدا ان لا يفسد صومها لان الصوم فله ثم  
 باشياء ولا يتم بها الحج **باب الذي يقوته الحج قال حنبل** عن ابي حنيفة  
 قال من احرم الحج ففاته فقدم يوم النحر ولو يدرك انه يحل لعبرة ويطوف  
 ويسعى ويحلق راسه او يقض عليه الحج من قابل و**الحديث** وقال محمد بن  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الذي يقوته الحج انه يحل لعبرة وعليه  
 الحج من قابل ولم يذكر هديا وروى اهل المدينة انه يحل لعبرة والحج من قابل  
 فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع وقال محمد بن ابي

وقال نزل بمجد ضيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذار جئتم على الممتع لان الله تبارك  
 وتعالى قال من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فذلك هذا لم يتم ولم يحرمه باقى اشهر الحج وانما  
 كان عليه الحج من قابل ولا عمرة مع ذلك فكيف تكون عليه الهدى وقد مضت السنة التي فاتته  
 فيها الحج ووجب عليه الحج عاما قابلا اما ينبغي ان ينظر اذا جاء الحد يثان المتخلفان  
 الى اشهر ابلحق فيؤخذ به ويترك ما سوا ذلك اما لعمارة الحديث عن عمر بنى الله عنه  
 انه قال يحل العمرة ولم يذكر هديا **اخبرنا الحسن بن الحسن** قال اخبرني يا ابو معاوية  
 محمد بن حازم المكفوف عن لامش عن ابراهيم و الاسود بن يزيد قال سألت عمر  
 ابن الخطاب رضى الله عنه رجل فاتة الحج قال يحل بجمرة وتطير بالحج من قابل  
 قال ثم خرجت من العام المقبل فلقيت زيدا بن ثابت فسألت عن  
 رجل فاتة الحج قال يحل بعمرة وعليه الحج من قابل **اخبرنا محمد بن**  
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معتز بن النضر عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه انه قال اذا حج الرجل فاتة الحج حل بعمرة وعليه الحج من قابل ولا هدى  
 عليه وهكذا قال **بو حنيفة** وقولنا هو المجتبع عليه عند الفقهاء واما الهدى  
 مع الحج ولا نعلم احدا قال به غير بعض اهل المدينة منهم مالك بن انس **اخبرنا**  
**محمد بن الحسن** قال اخبرنا سلام بن سليم الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم  
 الخنفي عن الاسود بن يزيد قال سألت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن رجل فاتة الحج  
 قال يحل بعمرة من غير هدى وعليه الحج من قابل قال ثم لقيت زيدا بن ثابت فسألت  
 فقال مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه **باب القارن الذي يفوته**  
**الحج اخبرنا الحسن بن الحسن** عن يحيى بن عمار قال من قرن بحج مع العمرة ثم فاته الحج فعليه  
 ان يحل بعمرة من غير هدى وعليه الحج من قابل ولا هدى عليه  
 وقال اهل المدينة من قرن الحج مع العمرة ثم فاته الحج فعليه ان يحج بحج قابلا

ويفرق بين الحج والعمرة ويستكفي من لغوات الحج والعمرة وهذا ما فاتته من الحج قال  
**محمد بن الحسن** يفرق قبالا والعمرة لم تقفته وقد قضاهما صحبة فانه اما فاتته الحج فعليه  
 قضاءه فاما العمرة التي كانت مع الحج فام تقفته فكيف يكون عليه قضاءها اما عليه ان يقضي  
 حجة الاسلام وليس عليه هدى لانه لم يتمتع ولم يحدث حدثا في حجه ووجب عليه هدى  
 انما هو رجل فاتته الحج فعليه ان يقضيه من قابل ولا يشتر عليه غير ذلك **باب ان**  
**يواقع اهله قبل ان يطوف طواف الزيارة** فيحيب عليه الهدى اخيرا **فاحمد** عن  
 ابي بصير قال من وجب عليه هدى لاصابة النساء قبل ان يطوف طواف الزيارة  
 فان عليه بدنة ولا باس بالزينة بما يملكه ينجرها ويتصدق بها ولا ياكل منها شيئا وقال  
**اهل المدينة** لا ينجزله ان يشتري هدية بمكة ثم ينجرها بها لكنه ان لم يكن شيئا  
 معه من اهله فيشتريه من اهل مكة ثم يخرج به من اهل مكة وليس له منه الوفاة  
 ثم ينجرها بها **قال محمد** وكيف صار عليه ان يشتريه بمكة ثم يخرج به من اهل مكة  
 اما ان يكون الا خارجا الى الاحرام اما هدى الهدى ما كان هديا بائنا الكعبة لان الله  
 تبارك وتعالى قال هديا بالقر الكعبة فمن اشترى من الحرم فهو بائنا الكعبة  
 وكذلك ما اشترى في غير الحرم جاء من الحرم الهدى ان شئت وقفته  
 بعرفة وان شئت لم تقفه وذلك اشد من هذا واخرى ان لا ينجري فقه جاءت  
 فيه آقا وكثيرة **اخبرنا محمد بن اسحاق بن يونس** قال حدثنا اسنؤور بن  
 المعتمر عن ابراهيم الاسود انه ارسل معيد اغلامه الى عابشة رضي الله عنها  
 ان معاهدا لا تستطيع ان تعرف به كله فقالت عرف ما شئت واترك ما شئت  
**اخبرنا محمد بن يعقوب بن ابراهيم** قال خيرا سليمان بن ابي سليمان  
 الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن ابي حجر وهو معه واهدى هديا  
 فدخل على عابشة ثم خرج من عندها وترك الهدى بينه وبينه فمضى حجه وعرفات

باب رجل يحلف بالمشي الى بيت الله فيحنت في يمينه اخبرنا محمد  
 عن ابى حنيفة في الرجل والمرأة يحلفان احدهما بالمشي الى بيت الله الحرام فيحنت  
 ويحجرت لا يقدران يشبه انه يركب يهدى هديا وشاة تجزيه وقال هل الميتة  
 يركب هي كبدية او بقرة قال محمد وقد روي ابو حنيفة رضي الله عنه عن  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلام الله عليه انه قال يركب ويهدى شاة  
 اخبرنا محمد عن ابى حنيفة رضي الله عنه قال لو ان رجلا حلف بالمشي  
 الى بيت الله وهو يقدر على المشي وان شاء ركب واهدى هديا  
 واخبرنا محمد عن عمر بن ذر الهذلي قال سألت حجاجا عن الرجل  
 والمرأة يجعل عليه المشي الى بيت الله قال يشتر ما اطاق ويركب اذا عجز ويهدى  
 الحرام ماشيا الى بيت الله ويهدى لركوبه هديا باب الذي يقتل الصيد  
 فيجزم عليه جزاءه اخبرنا محمد عن ابى حنيفة في الذي يحكم عليه بالهدى  
 في الصيد يقتله او يبيع عليه الهدى في غير ذلك ان هديه لا يكون الا عبدا لان الله  
 تبارك وتعالى قال هديا بائنا الكعبة فاما ما عدل به الهك من الصيام او القعدة  
 فان ذلك يكون نعيمة حيث احب صاحبه ان يفعل فله وقال هل  
 المدينة كذلك بقول ابى حنيفة وهو قول محمد باب ما يوكل  
 من الهدى وكلا يوكل اخبرنا محمد عن ابى حنيفة قال لا يوكل من شيء من  
 الهدى الا هديين هدى التمتع والتطوع اذا بلغ محله وقال هل المدينة  
 يوكل الهدى كل هديين هدى جزاء الصيد وهدى العذية لان ما عدل بالصدقة  
 قال محمد رجل صاب له فوجب عليه الهدى كيف يوكل من هذا وهو كعاشق  
 لما صنع ان اكل منه فكيف يكون ما اكل كعاشق لما صنع آرايم لو قد تزود  
 فكان لسانه او يظن به الهدى وان به الهدى فحمله فوتم شهره كان تجزئه ذلك

له  
 ما عدل  
 اي يهدى  
 الهدى  
 كالصوم  
 عوقفا  
 عن الهدى  
 في اي شيء  
 اي مكان  
 ١٣  
 في كل  
 الاثناسيس  
 من جارية  
 في كل ١٢

وإنما اقتصر أهل العلم أن يجعلوا هذا الجماع عدلا للصدقة لأنهم عظمى الجماع أن يجعلوا  
 فيه صدقة أراد أن يفرجها لا تطيب في الحر اليأس كثير ليس يجب عليه لهذا أن يفرج به عنه  
 أن يأكل منه قالوا إنهم قبل لهم فإن تطيب شي يسيرا لا يجب فيه العتق أما يجب  
 الكثير منه إنما اعظم أن يجعل فيه صدقة فجعل فيه الهدى تعظيما لذلك ولو كان  
 قليلا كانت فيه الصدقة في كل المصقة فإن لم يفرج بين يأكل من الصدقة فأكثر الذي فيه  
 العتق أخرى كالأكل من كفايته لأن ذلك اعظم بالهدى ولو لا ذلك لجعلت قبل الصدقة  
 كما تجعل في القليل منه مع ما في ذلك من الآثار الكثيرة المعروفة باب الحرم  
 يصيب بيض النعام **أخبرنا محمد** عن أبي حنيفة في بيض النعامة يصيبه  
 الحرم قيمتها وقال **هل المدينة** قيمتها عشرين لبدنة في النعامة لأن  
 النعامة بمنزلة المدينة كما يكون في جنين المرأة الحرة عترة عترة وأمة قيمة العترة  
 خمسون دينارا وذلك عشروية أمة **قال محمد** كيف يقاس هذا بالجنين  
 إن يقاس جمع البيض فنقول لمن قال ذلك إن كسر رجل رجل بيضة دجاجة فعليه  
 عشرين الدجاجة وكسر بيضة حمامة فعليه عشرين الحمامة وكذا في جميع الطير  
 يكسر الرجل لصاحبه البيض من قبضه فيعنى أن يكون عليه في قولهم عشرين الدرهم  
 بأضه فان كسر رجل رجل عشر بيضات من بيض دجاجة واحدة عزم قيمة الدجاجة  
 كما هو صاحبها فليس هذا أشبه وهذا ينبغي أن يستعمل من ذكره **وقال محمد**  
 إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالوا في  
 بيض النعامة يصيبه الحرم إن في ذلك قيمة **أخبرنا محمد** عن أبي حنيفة  
 عن نصيب الكيري عن أبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن مسعود عن أبيه رضي الله عنه  
 أنه قال في بيض نعام يصيبه الحرم إن فيه قيمة **أخبرنا محمد** قال الخبر عبد

كان البياض  
 في الاصل  
 ولا في مكان  
 رقيه  
 الصدقة  
 لان  
 كما تجل في  
 القليل منه  
 مع ما في ذلك  
 من الآثار  
 الكثيرة  
 المعروفة  
 باب الحرم  
 يصيب بيض  
 النعام  
**أخبرنا محمد**  
 عن أبي حنيفة  
 في بيض  
 النعامة  
 يصيبه  
 الحرم  
 قيمتها  
 وقال هل  
 المدينة  
 قيمتها  
 عشرين  
 لبدنة  
 في  
 النعامة  
 لأن  
 النعامة  
 بمنزلة  
 المدينة  
 كما  
 يكون  
 في  
 جنين  
 المرأة  
 الحرة  
 عترة  
 عترة  
 وأمة  
 قيمة  
 العترة  
 خمسون  
 دينارا  
 وذلك  
 عشروية  
 أمة  
**قال محمد**  
 كيف  
 يقاس  
 هذا  
 بالجنين  
 إن  
 يقاس  
 جمع  
 البيض  
 فنقول  
 لمن  
 قال  
 ذلك  
 إن  
 كسر  
 رجل  
 رجل  
 بيضة  
 دجاجة  
 فعليه  
 عشرين  
 الدجاجة  
 وكسر  
 بيضة  
 حمامة  
 فعليه  
 عشرين  
 الحمامة  
 وكذا  
 في  
 جميع  
 الطير  
 يكسر  
 الرجل  
 لصاحبه  
 البيض  
 من  
 قبضه  
 فيعنى  
 أن  
 يكون  
 عليه  
 في  
 قولهم  
 عشرين  
 الدرهم  
 بأضه  
 فان  
 كسر  
 رجل  
 رجل  
 عشر  
 بيضات  
 من  
 بيض  
 دجاجة  
 واحدة  
 عزم  
 قيمة  
 الدجاجة  
 كما  
 هو  
 صاحبها  
 فليس  
 هذا  
 أشبه  
 وهذا  
 ينبغي  
 أن  
 يستعمل  
 من  
 ذكره  
**وقال محمد**  
 إن  
 عمر  
 بن  
 الخطاب  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 وعبد  
 الله  
 بن  
 مسعود  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 قالوا  
 في  
 بيض  
 النعامة  
 يصيبه  
 الحرم  
 إن  
 في  
 ذلك  
 قيمة  
**أخبرنا محمد**  
 عن  
 أبي  
 حنيفة  
 عن  
 نصيب  
 الكيري  
 عن  
 أبي  
 عبد  
 الله  
 بن  
 عباس  
 رضي  
 الله  
 عنهما  
 عن  
 مسعود  
 عن  
 أبيه  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 أنه  
 قال  
 في  
 بيض  
 نعام  
 يصيبه  
 الحرم  
 إن  
 فيه  
 قيمة  
**أخبرنا محمد**  
 قال  
 الخبر  
 عبد

أخبرنا محمد عن أبي حنيفة في بيض النعامة يصيبه الحرم قيمتها وقال هل المدينة قيمتها عشرين لبدنة في النعامة لأن النعامة بمنزلة المدينة كما يكون في جنين المرأة الحرة عترة عترة وأمة قيمة العترة خمسون دينارا وذلك عشروية أمة قال محمد كيف يقاس هذا بالجنين إن يقاس جمع البيض فنقول لمن قال ذلك إن كسر رجل رجل بيضة دجاجة فعليه عشرين الدجاجة وكسر بيضة حمامة فعليه عشرين الحمامة وكذا في جميع الطير يكسر الرجل لصاحبه البيض من قبضه فيعنى أن يكون عليه في قولهم عشرين الدرهم بأضه فان كسر رجل رجل عشر بيضات من بيض دجاجة واحدة عزم قيمة الدجاجة كما هو صاحبها فليس هذا أشبه وهذا ينبغي أن يستعمل من ذكره وقال محمد إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالوا في بيض النعامة يصيبه الحرم إن في ذلك قيمة أخبرنا محمد عن أبي حنيفة عن نصيب الكيري عن أبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن مسعود عن أبيه رضي الله عنه أنه قال في بيض نعام يصيبه الحرم إن فيه قيمة أخبرنا محمد قال الخبر عبد

أخبرنا محمد عن أبي حنيفة في بيض النعامة يصيبه الحرم قيمتها وقال هل المدينة قيمتها عشرين لبدنة في النعامة لأن النعامة بمنزلة المدينة كما يكون في جنين المرأة الحرة عترة عترة وأمة قيمة العترة خمسون دينارا وذلك عشروية أمة قال محمد كيف يقاس هذا بالجنين إن يقاس جمع البيض فنقول لمن قال ذلك إن كسر رجل رجل بيضة دجاجة فعليه عشرين الدجاجة وكسر بيضة حمامة فعليه عشرين الحمامة وكذا في جميع الطير يكسر الرجل لصاحبه البيض من قبضه فيعنى أن يكون عليه في قولهم عشرين الدرهم بأضه فان كسر رجل رجل عشر بيضات من بيض دجاجة واحدة عزم قيمة الدجاجة كما هو صاحبها فليس هذا أشبه وهذا ينبغي أن يستعمل من ذكره وقال محمد إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالوا في بيض النعامة يصيبه الحرم إن في ذلك قيمة أخبرنا محمد عن أبي حنيفة عن نصيب الكيري عن أبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن مسعود عن أبيه رضي الله عنه أنه قال في بيض نعام يصيبه الحرم إن فيه قيمة أخبرنا محمد قال الخبر عبد

ابن عمر عن معاوية بن قرة ان سأل ابا اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيض النعام يصيد في الحرم فاقا في  
ذلك يقرب تاقه فعلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم ما قال لك على واخبره فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
علم الى الرخصة عليك صيام يوم او اطعام مسكين وهذا فيما يرى لقيه ولم  
يقبل في شئ عشرين الدية كما قال اهل المدينة اخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا  
اسرائيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن ابي بصير النعمان يصديه  
المحرم قال ثمة اخبرنا محمد قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن  
عكرمة قال سأل مروان بن الحكم بن عباس قال رايت ما اصدت من الصيد في الحرم  
نذ من النعم قال فيه قيمته يعطاه مسكين اهل مكة قال محمد بن فضال النعمان من  
الصيد طيس للبيض من النعم ففيه قيمته اخبرنا محمد قال اخبرنا اسرايل بن  
يونس قال حدثنا منصور عن ابراهيم قال في اليربوع والبيض كل شئ دون الفلك  
ثمة اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا شعث عن عطاء بن  
ابي رباح قال القرد يقتل في الحرم قال فيه حكم عدك اخبرنا محمد قال اخبرنا  
ابن عبد الله عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي في بيض النعام يصيرها للحرم  
قال عليه ثمة باول لرجل يحاق لاسه من اذى وهو محرم اخبرنا محمد  
عن ابى جنيبة قال من حلق لاسه من اذى وهو محرم حج او عمرة فعليه الكفارة  
شاء فدية من صيام او صدقة او نسك فالصدقة ثلث اصم على ستة مساكين  
كل مسكين نصف صاع والاصم ثلثة ايام والنسك شاة وقال اهل المدينة  
مثل قول ابى جنيبة وقال محمد هذا ما يدريك على خطأ قول اهل المدينة  
فيما جعلوا من الكفارات في الطعام في جزاء الصيد فلامد لكل مسكين

نسخة  
على  
عنه لايام  
العدل عادت  
ربيعه  
فيما الحرم اي  
اظا وفي عام  
فاصة وهو  
اعطاهم  
ابن

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العديّة مدين طين لكل مسكين  
 يروى ذلك أهل الكوفة وأهل المدينة جميعاً أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم مر على كعب بن عجرة ورأسه يتهاوت قبله فقال أبو ذؤيب هوام رأسك  
 قال نعم قال فاحلق فتزل فمن كان منكم مرتجياً أوبه أذى من رأسه فقد به  
 من صيام أو صدقة أو نسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أصع على ستة مساكين لكل مسكين نصف  
 صاع والنسك شاة أخيراً فآخراً قال أخبرنا سيف بن سليمان المكي قال  
 سمعت عجا هذا يقول سمعت كعب بن عجرة يقول ذلك أخيراً فآخراً  
 ابن الحسن قال أخيراً مالك بن النضر قال قد شاع عبد الكريمو الجفري  
 عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي بليعة عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حجاً فإذا القمل في رأسه فأمر رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم ابن علقمة رأسه وقال ضم ثلثة أيام أو اطعم ستة مساكين  
 وديناراً من نسك شاة أي ذلك فعلت اجزأتك أخيراً فآخراً عن أبي بصير  
 قال لصدقة في ذلك حيث حب النسك لا يكون إلا بمكة وقال أهل  
 المدينة النسك والصيام والصدقة إن شاء عبك وإن شاء بعيرها  
 من بلاد وقال محمد وكيف يكون النسك بغير مكة وإنما النسك من الحج  
 أنه يقال مناسك الحج ونسك الحج وإنما هذا الهدى وجب نسك من نسك الحج  
 والكفارة من نسك الحج ولا يجزئ أن يذبح ذلك النسك إلا في الحرم حيث  
 يذبح الهدايا لتجرب كفارات لما أصب الحج والعمرة باب الذي يجعل  
 فيحلق رأسه قبل أن يرمى جمرة العقبة أخيراً فآخراً عن ابن جبير  
 في الرجل يجعل رأسه فيحلق رأسه قبل أن يرمى الجمرة العقبة أنه لا شيء



عليه وقال هل المدينة اذا حمل الرجل فخلق راسه قبل ان يرمي بالحجارة  
افتدى وقال محمد بن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في ذلك مشهورا انه سئل يوم الفجر عن خلق راسه قبل ان يرمي قال ارم ولا حجة  
فما سئل يومئذ عن شئ الا قال لا حرج اخرجنا محمد بن ابي خنيس قال قال  
حدثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه اخبره عن عبد الله بن  
عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف للناس عام حجة  
الوجاع ليسألوه وجاء رجل فقال واد رسول الله لم اشعر فخلقت قبل ان اذبح  
قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله لم اشعر فخرت قبل ان اذبح قال  
ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ عن  
شئ فدم ولا حرج الا قال افعلم لا حرج اخرجنا محمد بن ابي خنيس اسامة  
ابن زيد قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخبرني  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلق ثم جلس للناس فما سئل يومئذ  
عن شئ الا قال لا حرج لا حرج حقا اناه رجل فقال خلقت قبل ان اذبح  
قال لا حرج قال ثم اناه رجل وقال يا رسول الله خلقت قبل ان اذبح قال لا  
حرج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفتموها موقف الزلفة  
كلها موقف وصية كلها اظنه قال من كل فحاج مكة ظري ومخرا اخرجنا  
محمد بن ابي خنيس قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال جاء رجل فقال اني افضت قبل ان اذبح قال فارم لا حرج  
**باب القوم المحرمين يصيدون الواحد اخرجنا محمد**  
عنا يحنيفة في القوم المحرمين يصيدون الصيدا الواحد ان على كل واحد  
منهم جزاء وان كانوا احلة فاصابوا في الحرم صيدا فعليه جزاء واحد بنزولهم

له اظنه  
يتناول  
جابر بن  
عبد الله  
١٣

بالحصص وقال اهل المدينة في لقوم يصيدون الصيد جميعا وهم محرّمون أو  
 الحرم ان على كل انسان منهم هدى وان حكم عليهم بالهدى على كل انسان منهم هدى وان  
 عليهم بالصيام على كل انسان منهم الصيام قال محمد لا يشبهون المحرمين  
 يقتلون الصيد في الحرم لا المحرمين اذا قتلوا صيدا وهم محرّمون فقد وجب على كل واحد  
 منهم جزاء كاملا باجرامه واحرامه غير حرام صاحبه فعلى كل واحد منهم جزاء كاملا  
 فاما الاحلة فاما وجب عليهم الجزاء بالحرم وهو شئ واحد فعليه جزاء كامل واحد  
 لا يضرك قتله في الحرم رجل او جلازا وثلاثة لانهم لما تجب عليهم الكفارة لحرمته الحرم و  
 حرمة الحرم واحدة وانما ذلك بمنزلة قوم احلة قطعوا شجرة في الحرم فعليه قيمتها  
 ولا يكون على كل واحد منهم القيمة ومما يدل على ذلك ايضا ان القارن يقتل الصيد  
 كفارتان لانه محرم بتسعين لانه لو كان محرما بجرة خاصة وجب عليه كفارة وان كان  
 محرما بجر خاصة وجب عليه كفارة فاذا جمعها وجدت عليه كفارتان  
 وكذلك المحرمين في الصيد كل واحد محرم باحرام فيجب عليه لاحرامه كفارة  
 كاملة واذا كانوا احلة في الحرم فاما وجب عليهم الهدى للحرم خاصة وهو شئ  
 واحد فعليه به بالحصص ولا يكون على كل واحد منهم كفارة كاملة اخبرنا  
 محمد بن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم قال اذا هلت بها جميعا فاصبت صيدا  
 فعليك جزاء ان فان اهلت بجرة كان عليك جزاء ولو اهلت بجر كان  
 عليك جزاء باب الذي يقتل الصيد وهو محرم ثم ياكل منه اخبرنا  
 محمد بن ابي حنيفة في الذي يقتل الصيد وهو محرم ثم ياكل ان عليه  
 كفارة واحدة لاكله وقال محمد عليه كفارة واحدة لقتله ولا شئ عليه لاكله  
 ولكنه اثم في اكله لان صيد المحرم بمنزلة الميتة لا ينبغي ان ياكله الذي قتله ولا  
 غيره وقال اهل المدينة ان قتله محرم واكله فعليه كفارة واحدة مثل

الصيد  
 كذا في اللقمة  
 وصحة الميتة  
 الاجابة ١٣

من قتله ولم يأكل منه **باب** الذي يصيد الصيد ويرمي به بعد ما رمى جمرة العقبة  
وحلقة راسه اخبرنا محمد بن الحسن عن البيهقي في رجل رمى صيدا او صا  
بعد رميه وحلقة راسه غير انه لم يقض فطهرت طواف الزيارة انه اذا كان  
اصاب بالصيد الحرام فعليه جزاء وان كان اصابه في الحل فلا جزاء عليه وقال  
اهل المدينة عليه الجزاء في الصيد اصابه في حل وجرم وقال محمد بن  
الحديث المعروف ان من رمى الجمرة العقبة وحلق راسه فقد حل له كل شئ الا  
النساء والطيب واما عائشة رضي الله عنها فقالت طهيت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم بيدها تين لاحلاله قبل ان يزور البيت قال محمد بن احمد  
مجمع عليه وقد روى عن آل عمر بن الخطاب هو مع النساء لطيب قالوا الا النساء والطيب  
احل قال الا النساء والطيب الصيد اما اختلف الناس في الطيب فاما الصيد  
في الحل فمختلف فيه وقال اهل المدينة ان الله تبارك وتعالى يقول اذا  
حلتم فاصطادوا ومن لم يقض فقد بقي عليه من النساء والطيب قال محمد  
قد جاءت السنة المعروفة انه لا ينبغى لباس<sup>سنة</sup> قبض كاسل ويل ولا قباء ولا خفين  
حتى يجال الرجل من الحرامه وقد رخص له في هذا اقل لباس به اذا رمى وحلق  
وجعل له حلالا فذلك الصيد لان الاثر جاء انه قد حل له كل شئ ثم استثني بعضهم  
خاصة النساء وبعضهم استثني الطيب والنساء واما جعل محرما فيما استثني  
ولم يجعل محرما فيما رخص ذلك لان من قال قد حل فلان من كل شئ الا من كذا وكذا  
فقد حل مما استثنى فليس ينبغى ان يتأول عليه طائفة من القرآن فان  
تأولتم ذلك فيه فمأولوا ذلك في جميع ما يحل للحرم اذ رمى الجمرة وحلق من لباس  
القبض المقلات والحفائف وقص لا تحفار وحلق الائمة والاحلال هذا كله لا  
يحرم المحرم وكذلك الصيد مع ما جاء في ذلك من الاثار والكثيرة المعروفة اخبرنا

محمد قال خبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابن الزبير يقول اذا رميت للجمرة من يوم النحر فقد حل لك با وراه النساء مما يحرم على الحرم فمن حلال لمن رمى الجمرة وحلق من الطيب غير ذلك من الصيد لا اذ لا ينبغي ان يصيد الصيد في الحرم لان صاده خارج من الحرم فذبحه حل له اكله **اخبرنا محمد** قال اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرظي عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لا طيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيدي هاتين لا حرامه واقاضته بالبيت **اخبرنا محمد** قال اخبرنا محمد بن ابان بن صالح قال حدثنا اسماعيل بن امية عن عائشة بنت سعد بن مالك قالت اني كنت لاحق المسك لا حرام سعد ثم اضطر به راسه **اخبرنا محمد** بن الحسن قال اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية الكوفي عن الامش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاتي انظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في مفارق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **قال محمد** واذا كان الطيب محل قبل الاقضية فكذلك الصيد غير النساء **اخبرنا محمد** قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حرامه قبل ان يحرم وعله قبل ان يطوف بالبيت **اخبرنا محمد** قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المدني قال اخبرنا جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا رميت جمرة حلالك كل شيء الا النساء وكان يغتسل عند الاحرام ويتزله مكة حين يقدم قبل ان يدخل المسجد **باب الذي يقطع الشجر في الحرم من جلال او حرم** **اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة فيما يقطع لللال والحرم من الشجر في الحرم الجزاء **قال** اهل المدينة ليس على الحرم فيما قطع من الشجر في الحرم الجزاء ولكنه بشئ ما صنع **قال محمد** ما كنت اطمن ان احدا ينسب لفقهاء حبل مثل هذا وقال رسول الله صلى الله

ع  
 اخبرنا محمد بن ابان بن صالح  
 قال حدثنا اسماعيل بن امية  
 عن عائشة بنت سعد بن مالك  
 قالت اني كنت لاحق المسك  
 لا حرام سعد ثم اضطر به  
 راسه اخبرنا محمد بن الحسن  
 قال اخبرنا محمد بن حازم  
 ابو معاوية الكوفي عن  
 الامش عن ابراهيم عن  
 الاسود عن عائشة  
 قالت كاتي انظر الى  
 النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم في مفارق  
 رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم  
 قال محمد واذا كان  
 الطيب محل قبل  
 الاقضية فكذلك  
 الصيد غير  
 النساء اخبرنا  
 محمد قال اخبرنا  
 مالك بن انس  
 قال حدثنا  
 عبد الرحمن  
 بن القاسم  
 عن ابيه  
 عن عائشة  
 انها قالت  
 كنت اطيب  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه  
 واله  
 وسلم  
 لا حرامه  
 قبل ان  
 يحرم  
 وعله  
 قبل ان  
 يطوف  
 بالبيت  
 اخبرنا  
 محمد  
 قال  
 اخبرنا  
 ابراهيم  
 بن محمد  
 المدني  
 قال  
 اخبرنا  
 جعفر  
 بن محمد  
 عن علي  
 بن ابي  
 طالب  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 قال  
 اذا  
 رميت  
 جمرة  
 حلالك  
 كل  
 شيء  
 الا  
 النساء  
 وكان  
 يغتسل  
 عند  
 الاحرام  
 ويتزله  
 مكة  
 حين  
 يقدم  
 قبل  
 ان  
 يدخل  
 المسجد  
 باب  
 الذي  
 يقطع  
 الشجر  
 في  
 الحرم  
 من  
 جلال  
 او  
 حرم  
 اخبرنا  
 محمد  
 عن  
 ابي  
 حنيفة  
 فيما  
 يقطع  
 لللال  
 والحرم  
 من  
 الشجر  
 في  
 الحرم  
 الجزاء  
 قال  
 اهل  
 المدينة  
 ليس  
 على  
 الحرم  
 فيما  
 قطع  
 من  
 الشجر  
 في  
 الحرم  
 الجزاء  
 ولكنه  
 بشئ  
 ما  
 صنع  
 قال  
 محمد  
 ما  
 كنت  
 اطمن  
 ان  
 احدا  
 ينسب  
 لفقهاء  
 حبل  
 مثل  
 هذا  
 وقال  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله

والله وسلم في الخطبة على الناس جميعا بركة حرمة بحرام الله تعالى لا يختلأ خلاها ولا ينفرد صيدها ولا يعضد شجرها فقال العباس بن عبد المطلب لا الاذخر يا رسول الله فاذنه للغير والبيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذخر فان قال اهل المدينة ان الشجر لم يذكر في القرآن فينبغي في الحلال يقتل الصيد في الحرم انه لا شئ عليه لان الله تعالى لم يذكر ذلك في القرآن ولم يجعل الجزاء في القرآن في الصيد الا على الحرم فان قالوا تاخذ في الحلال يقتل الصيد في الحرم بالاثر قبلهم فلا ترفيها واحدا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفر صيدها ولا يعضد شجرها فها سواء لا يبيغ ان يفر صيدها ولا يصاد فمن صاد فعليه جزاء ومن قطع شجرة فعليه جزاءها وليسوا يختلفان الحديث مع ما قالت الفقهاء جميعا فجعلوا في الدوحة وغيرها فقالوا في الدوحة كغيرها والناس لا يعلمون اختلفوا فيه من الاشياء فكيف جعل اهل المدينة هذا وقالوا لم يبلغنا ان احدا حكم فيه بشئ قال محمد في ذلك انار كشيء اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زبائن عجا اهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتم فلكة ان هذه حرمة الله حرمتها الله يوم خلق السموات والارض والشمس والقمر ووضع هذين الاخشين لم يحل لاحد قبل ولا يحل لاحد بعدى ولم يحل الا ساعة من النهار ولا يختلأ خلاها ولا يعضد شجرة ولا يرفع لقطتها الا المستند فقال العباس لا الاذخر لا غنة باهل مكة عند تقويم وبيوتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذخر وقال محمد فقد قرض الله

على وجوب  
الى الصغير  
ليس الاذخر  
على كل موضع  
الى شيخ من كل  
فمن من عليه  
في احرامه  
على الطواف  
بان يكون  
يقدر  
ويغير الحج  
١٨

عليه وآله وسلم الصيد مع الشجر وليس بينهما افتراق **باب الصيد الصغير**  
يحج به اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال لا باس بحج بالصغير ويجزى بالاحرام  
ويعين الطبيب وكل ما يصنع الكبير في حرامه فان احتاج الى شئ مما يحتاج اليه  
الكبير مما بلغ ذلك فيه الفدية فعل ذلك به ولا فدية عليه فان قوبى على الطواف  
اي شئت منه الفدية ١٢  
اي نزل بالصغير ١٣  
اي ليرى القديرة على الصغير ١٤

بالبيت ولا طيف به محمولا وروى عنه وطيف به بين الصفا والروضة فان اصاب  
 صيدا وهو محرم يجب عليه هذو ذلك الحج لا يجزئ عنه اذ ابلغ وكبر من حجة الاسلام  
**وقال هل المدينة** مثل قول ابى حنيفة <sup>اي لا يجزئ</sup> الا وحصلتين قالوا التكان اصحاب  
 صيدا وهو محرم هذو عنه وقالوا ان احتاج الى شئ مما يحتاج اليه الكبير ما يجب  
 فيه القدية فدى ذلك عنه وفعل به **وقال محمد** انما القدية في الصيد وفي غي  
 كفاة في ما صنع والصبر لا ذنب عليه فكيف يكون عليه كفارة وانما يجتنب  
 الحاج على وجه التطوع كالصلوة يدخل فيها ويومر بها فان تركها او قطعها لم يكن  
 عليه قضاء والصيام يومر بها في شهر رمضان ويؤدب عليه فان لم يصمه حتى  
 يكبر لم يجب عليه قضاء ويجلف باليمين فيحنت وكذا يكون عليه كفارة وكذلك  
 كفارة الصيد ونحوه ليس في شئ من ذلك على الصبر ولا على المعوق ولا كفارة  
 لانهم يتركون فرايض الله ما هو واجب من ذلك ولا يكون عليهم قضاء من الصلوة  
 والصيام ونحو ذلك **باب لذي ينهدية في غير من ايام الحج اخبرنا**  
**محمد** عن ابى حنيفة في من ينهدية في ايام حج في غير منى ان ذلك يجزئه اذا كان  
 في الحرم **وقال هل المدينة** ليس لاحد ان ينهدية في ايام منى الا في منى **قال**  
**محمد** افضل الحرام ينهدية لانها صا حرام البين في تلك الايام ولكن لا بأس  
 ان ينهدية في الحرم حيث يجب قد كان بعض المسلمين اذا كثرت هديه بعث بعضهم  
 فتحة بمكة لفقراء اهل مكة الذين لم يجزوا هذا مما لا بأس به لان الحرم كله صا حرام  
 الهك لان الله تعالى يقول هديا بالغر اللعبة ومن خل الحرم فقد بلغ اللعبة وبلغ محله انما  
 يترج ان ينهدية في الحرم فاما اذا نهدية في الحرم فان ذلك يجزيه ان شاء الله تعالى  
 وفي ذلك آثار كثيرة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن  
 عطاء عن ابن عباس انه قال مكة كلها حرام لان الداء انزعت عنها ومضى من مكة

ع  
 انما الله تعالى  
 قال تبارك وتعالى  
 في الحج والعمرة  
 انما الله تعالى  
 انما الله تعالى

باب المريض في الصبي الذي لا يستطيع رمي الحجارة أخبرنا محمد بن أبي عبيدة  
في المريض في الصبي لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه ولا شيء عليه وإن عمر المريض  
في أيام الحج بعد رمي عنه فلا بأس وقال أهل المدينة في الصبي والمريض الذي  
لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه وينجز عن المريض حين يرمى عنه فيكره في منزله  
ويجوز ما كان مع المريض في أيام من رمى الرمي الذي رمى عنه قال محمد  
وقاله لا يجزئ وما قدر رمى عنه فقد جزأ ذلك ولا دم عليه وقال أيضا إن صح  
في أيام الرمي بعد ما رمى من مواضع ليس بشيء آرايتهم رجلا لم يجد الماء فبقيهم وصل  
ثم وجد الماء اعليه ان يتوضأ ويبس الصلاة وآرايتهم رجلا لم يجد الماء لا يستطيع الركوع  
والسجود ولا القيام صلى جالساً أياماً ثم قدر على الركوع والسجود والقيام قبل  
خروج الوقت لم يجب عليه الاعادة وقد فرغ من صلاة آرايتهم رجلاً أحرم بالحج  
فأغشى عليه يوم عرفة فوقف به فحطت الشمس ثم أفيض به إلى المزدلفة  
فأفاق بها تلك الليلة أبلغه ان يرجع حتى يقف بعرفة ولا لم يجزئ بالحج  
في قولهم ان يقولوا ذلك لأن وقت الوقوف طرمين لأن من ادرك عرفه  
قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك وان لم يقولوا ذلك فقد تركوا قولهم  
باب الذي يرمى الحجارة بلبيل أخبرنا محمد بن أبي عبيدة قال لا ينبغي  
رمي الحجارة يوم النحر حتى تطلع الشمس ومن رمى قبل طلوع الشمس بعد طلوع  
الفجر جزأه ذلك وقد أساء وقال أهل المدينة نكروا على حجاريهم الضيق  
بطلوع الفجر ومن رمى فقد حل له الحج وقال محمد بن عيسى بن عمار قال حمل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنيمة بن عبد المطلب على حرات فجعل  
ينبسط اخذها ذكوا ويعول الى بني لا ترموا الحجرة حتى تطلع الشمس اخبرنا محمد  
قال اخبرنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن الحسن بن عمار اخبرنا بذلك

اخبرنا محمد قال خيرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال اشرف  
 الجيرة حتى تطلع الشمس باب الاوقات الى مكة والرجل يكون اهلها دونها فيدخل  
 مكة بغير احرام اخبرنا محمد عن ابى حنيفة قال من كان اهله في الوقت مثل الحجفة  
 وذات العرق وقرن ويلم ودون ذلك الوكة فلا بأس ان يدخل مكة بغير احرام ومن  
 كان منزله خلف وقت من المواقيت التي وقعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فكان الوقت بينه وبين مكة فليس ينبغي ان يدخل مكة الا محرما وقال اهل  
 المدينة في الرجل يدخل مكة بغير احرام لا ترى بذلك باسا قال محمد  
 بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه  
 المغفرة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرما فلما فرغ من حنين حج  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحرة اذ بعثت ثم قال هذه لنا مكة  
 بغير احرام اخبرنا محمد قال اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا يزيد بن سعيد  
 عن محمد بن علي عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قال لا يدخل احد الحرم الا محرما  
 اخبرنا محمد قال اخبرنا طلحة بن عمرو والكي قال اخبرنا عطاء بن ابي سباح عن ابن  
 عباس انه قال من خرج من مكة فلا يدخلها الا محرما الا للجبالين والمطابين واجتبا  
 منافقها قال محمد هذا الذي اخبره ابو حنيفة لان ابن عمر يمكن حاوره وقتا من  
 المواقيت لان قديلا لا وقت بينها وبين مكة فلا بأس ان يدخل مكة من كان  
 بقديلا بغير احرام ثم الحديث المستفيض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وقت المواقيت لاهلها ثم قال هذه المواقيت لاهلها ولما اتى  
 عليها من غير اهلها قال محمد فليس ينبغي ان يجاوز وقتا من المواقيت الى مكة  
 بغير احرام باب الصلوة بين يوم التروية والجمعة برفعة وضوء الصلوة بها  
 والصلوة بين اخبرنا محمد عن ابى حنيفة في ايام الجهاد وافق يوم الجمعة يوم



عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق انه لا جمعة في معنى في تلك الايام  
الامين فكان صاحب الموسم للخليفة او امير الحجاز او امير مكة فان كانت الجمعة  
في حجة كان يعد في مصر او ان كانت الجمعة بعرفة فلا جمعة في ذلك وقال  
**اهل المدينة** اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق  
فلا جمعة في من تلك الايام **قال محمد بن الحسن** قول اهل المدينة هذا محجج  
من قول يحيى بن عمار **وقال ابو حنيفة** صلوة المغرب والعشاء عشية عرفة  
ليلة النحر في المزدلفة لا ينبغي ان يصلي واحدة منها حتى ياتي المزدلفة فاذا  
اتاه اذن المودن واقام للمغرب واخمس من المغرب قام <sup>اي تصليها او غيرها في وقت</sup> وصل العشاء بغير  
اذان ولا اقامة يجزئه اذان المغرب واقامتها فيصلي الصلوتين جميعا باذان  
واحد واقامة واحدة **وقال هل المدينة** يقيم الصلوة فيصلي المغرب  
ثم يقيم للعشاء فيصليها ولا يصلي بينهما شيئا **وقال محمد** قد جاءت في  
هذه آثار كثيرة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
ابراهيم قال اذا صليتها جميعا صليتها باقامة واحدة وان تطوعت بينها  
بشيء فاجعل لكل واحدة اقامة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا عمرو بن ذرارة  
عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله  
فلما سلم قال له الرجل يا ابا عبد الرحمن لا تصلي العشاء قال وليس قد صليتها  
وذلك باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سماعة  
ابن حرب عن النعمان بن ابي حميد قال قلت لابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله  
بجمع ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال اخبرنا قيس بن الربيع  
قال حدثنا عديان عن عدي بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري  
عنه ان ابا عبد الله الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن الفضل بن عمار في المزدلفة باذان واقامة  
عنه اي  
يصليان بها  
في وقت  
ان  
#

المغرب والعشاء ثلثا واثنين بإقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان  
 الثوري قال **خبرنا** جابر عن **عدي بن ثابت** الاضاري عن **عبد الله بن زيد** الاضاري  
 عن **ابي يوب** الاضاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 المغرب والعشاء ثلثا واثنين بإقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **خبرنا**  
 سفيان الثوري قال **حدثنا** جابر عن **عدي بن ثابت** الاضاري عن **عبد الله بن**  
**زيد** الخطمي عن **ابي يوب** الاضاري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب  
 والعشاء بإقامة واحدة **يعني** **يجمع** **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سفيان الثوري  
 قال **حدثنا** ابو اسحاق الهمداني عن **عبد الله بن مالك** قال صليت مع **عمر بن الخطاب**  
 المغرب والعشاء باذان وإقامة صلى ثلثا ثم صلى ركعتين فسأته فقال هكذا  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع **اخبرنا محمد**  
 قال **خبرنا** سفيان الثوري قال **حدثنا** سلمة بن كهيل قال  
**حدثنا** سعيد بن جبير مثله **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** سلام بن سليم الخنفي عن  
 اشعث بن ابي السعشاء عن ابيه قال اقبلت مع **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما  
 من عرفات الى مزدلفة فلم يفر من التكبير والترليل حتى اتينا المزدلفة فاذا نطق  
 فصل بنا العشاء ركعتين ثم دعا **عبد الله بن محمد** قال **خبرنا** سلام بن سليم  
 الخنفي عن اشعث بن ابي السعشاء وعن **علاج** مثل حديث ابيه عن ابن عمر **علاج** قال  
 سألت ابن عمر عن صلاته فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا  
 المكان هكذا **اخبرنا محمد** قال **خبرنا** اسرائيل بن يونس قال **حدثنا** منصور بن  
 المعتمر عن **سعيد بن جبير** ومجاهد عن ابن عمر **الخطاب** رضي الله عنهما انه كان يصليهما  
 بإقامة واحدة وهذا الامر يجمع عليه عند الفقهاء **اخبرنا محمد** عن **ابن جنيبة**  
 قال ارفع من المرواة قدر صلوة الصبي المسفر يا قبل ان تطلع الشمس وكذلك

قال اهل المدينة **وقال ابو حنيفة** في صلوة اهل مكة ومن كان بمكة مقبها  
 فخرانه يصل بمكة لا يعاد ذلك يصل بعرفة حتى يرجع الى مكة **وقال اهل المدينة**  
 في اهل مكة انهم يصلون بمكة اذا حجوا ركعتين ركعتين حتى ينصرفوا ايضا **وقال**  
**ابو حنيفة** ايضا اذا كان امير الحج من اهل مكة صلى الظهر والعصر بعرفة اربع ركعات  
 وصل بعرفة ومنه واهل مكة معه ما اقاموا بمكة رعايتهم الصلوة حتى يرجعون الى  
 مكة **وقال اهل المدينة** في امير الحاج ان كان من اهل مكة وغيره من مكة  
 انهم يصلون بعرفات ومنه ايام من ركعتين ركعتين يقصرون الصلوة حتى يرجعون  
 الى مكة ومن كان ساكنا مقبها بمكة وان كان احد ساكنا بعرفة مقبها فان ذلك  
 يتم الصلوة بعرفة **وقال محمد بن يونس** لاهل المدينة اذا زعموا ان الحاج من  
 اهل مكة يقصر الصلوة في ايام الحج ان يقصرها الحاج من اهل مكة واهل عرفة لانهم  
 ان كانوا بها يقصرون للحج فكذلك حاج وان كانوا انما يقصرون للسفر فليس فيهم حرج  
 لان من قول اهل المدينة انه لا يقصر الرجل في اقل من اربعة برد وما بين مكة وعرفة  
 في الذهاب والرجعة لا يكون ذلك اربعة برد فلا يفتي بقصر الصلوة في ذلك  
 الحج فينبغي لكل حاج ان يقصر او للسفر وليس اهل مكة في قولكم بمسافرين قالوا الاذ بلغنا  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر صلوا بمكة ركعتين وصل عثمان  
 رضى الله عنه شرط امارته بمكة ركعتين ثم اتى بعد ذلك قلنا لهم ليست لكم في  
 ذلك حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما  
 انما كانوا يقدمون مسافرين من المدينة وكانوا في سفر حتى يرجعوا اليها وانما  
 بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قام بمكة بمكة بمكة من غير حجة  
 هذا مسافر حتى رجع الى المدينة وليس هذا منزلة اهل مكة من ان كان مقبها  
 يمكن ان يكون له حجة لم يخرجوا حجة حج بسفر فيجب عليهم ما يجب على المسافر

صلوة القيمين بعرفات والركعة

له حج  
 ما صلوا انما  
 فربوا ساكنا  
 فيجب عليهم ما  
 يجب على المسافر

والآحادِيث قد جاءت في ذلك كثيرة أخبرنا أحمد قال أخبرنا سويد بن إبراهيم  
 الهذلي عن قتادة بن عامر السدي وسوان بن الخطاب رضي الله عنه صلى بمكة ركعتين  
 ثم قال يا اهل مكة انا سافر فأتيت مكة ثم صلى بمكة ركعتين ثم صلى بعرفة ركعتين  
 ثم قال يا اهل مكة انا سافر فأتيت مكة <sup>بها</sup> **احاديث** في هدي القارن والمفرد  
 بالحج أخبرنا أحمد عن يحيى بن عمار قال لو ان رجلا قارن الحج والعمرة لم يسوت  
 هديا ولم يشتره ولم يعرف به حتى كان يوم النحر وهو موسر فاشترى يوم النحر  
 هديا فذبحه عن قرانه اجزا لذلك ولم يخلق حتى يذبحه **وقال هل تئذ**  
 ان لم يكن معه هدي يعرف يوم عرفة فليقض نسكه كله من حلق الراس وغيرها  
 ولا يذبح من هديا حتى تقضى ايام التشريق ويرجع الى مكة فاذا رجع الى مكة اشترى  
 هديا فاخرجه من الحرم الى الحل فساقه من الحل حتى يدخله الى الحرم فيذبحه  
 في الحرم لقارنه **قال أحمد** كيف يجزئه ان يشتره يوم النحر فيذبحه **قالوا** لانه  
 لا يعرف به ولا يخرج به الى الحل حتى يسوقه الى الحرم قبل يوم النحر  
 ثم يامر به فيخرج الى الحل حتى يساق بمذبحه قبل ان يخلق لان الله تعالى قال  
 ولا تخلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله **قالوا** لانه لم يعرف به فاذا لم يعرف به  
 فلا يذبحه حتى يمضي ايام التشريق قبل يوم النحر فقلتم للعسر الذي لا يجد الهدى  
 ولم يصم الثلاثة الايام قبل يوم النحر ان يصوم ثلثة ايام التشريق فاذا حري  
 ان يذبح في ايام النحر من صوم هذه الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم ايام من ايام كل وشرب فلا تصوموها فكيف رخصتم في الصوم الذي  
 لا ينبغي ان يرض فيه وكرهتم ذبح الهدى فيها اذا لم يعرف به **قالوا** انت تقول مثل هذا  
 اذ انت العمرة فقط في ايام التشريق **قالوا** نعم في ايام التشريق قبل هـ  
 لا تقضى العمرة حتى تقضى ايامها **قالوا** نعم في ايام التشريق قبل هـ

احاديث في القارن والمفرد

لا يذبح حجة تمتد أيام التشريق وقيل يوم وهذا الهدى للمعرفة أو الحج فقد روي عن  
 النبي وزعمتم أنكم إنما كرهتم القران لما يدخل الحج من النقصان أن الهدى الذي يجعل المقصود  
 إنما يجعل لما يدخل الحج من النقصان قالوا أجل إنما جعل الهدى في القران لما يدخل  
 الحج من النقصان قبله فماذا كان الهدى إنما هو نقصان الحج كما ذكرتموه من  
 أصل الحج ومن أمر مناسك الحج ولم ينتظر به مضي أيام الحج ولا يذبح حجة تمتد أيام الحج  
 إنما ينبغي أن يقضى مناسك الحج في أيام الحج وإذا كان الهدى نقصان دخل الحج يقضى  
 في أيام الحج ليس لهذا القول معنى عندنا إلا أنه في هذا كما قال أبو حنيفة يذبح يوم  
 النحر ولا يجازى الرجل حتى يذبحه لأن الله تعالى يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ  
 الهدى محل أخيرا مالك بن انس قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سئل  
 أن سليمان بن يسار أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع  
 كان من أصحابه من أهل بالبحر ومنهم من جمع الحج والعمرة ومنهم من أهل العمرة قال  
 فحل من كان أهل بعمرة فاعلم من كان أهل بالحج والعمرة فحل من أهل بالعمرة فحل من أهل بالحج  
 قال خيرنا مالك بن انس قال أخبرنا صدقة بن يسار المكي قال سمعت عبد الله بن عمر  
 يدخل عليه الناس يسألونه فدخل عليه رجل من أهل اليمن ثامر الراس فقال يا أبا  
 عبد الرحمن اني نظرت رأسي واحرمت بعمرة مفردة فماذا ترى فقال ابن عمر رضي الله  
 عنه لو كنت معك حين احرمت لا مرتك ان تعقل بها جميعا فإذا قدمت لحقت  
 بالبيت وبالصفاء والنزول كنت على الحرامك فلا تخل منها جميعا حتى يوم النحر  
 وتخر هديك وقال له ابن عمر حدثنا تطايرون سنرك قالت امرأة في البيت ما  
 هديه قال هديه ثلثا كل ذلك يقول ابن عمر حجة إذا أردنا الخروج قال نا والله  
 لو لم احدا لانشأه لكان ذبحها أحب إلي من ان اصوم <sup>أي كنت صياما</sup> قال محمد بن الحسن فهذا  
 ابن عمر قال لو كنت معك لا مرتك بهما جميعا ولم يقل لا مرتك ان تفرغ الحج

فكيف ما يتم اخذ الحج دون القران وقد قال ابن عمر هذا القول وانتم الذي ترون  
 ثم قد عرفت باب الرجل الذي يهر بالمعرس من ذي الحليفة راجعا من  
 مكة اخبرنا محمد بن ابي حنيفة وجعل خبر بالمعرس من ذي الحليفة راجعا  
 مكة فان احب ان يعرس به حتى يصل به فعل وليس ذلك يوجب عليه **وقال**  
**اهل المدينة** لا ينبغي لاجلان يجاوز المعرس فاقل حتى يصل منه فان  
 عرس غير وقت فليقم حتى يصل الصلاة ثم ليصل ما بدله **وقال محمد بن**  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس به وعن عبد الله بن عمر اذا  
 به وليس هذا عندنا من الاهر الواجب لذي لا بد منه اما هو مثل منزل  
 نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منازل الطريق بمكة فقد نزل  
 بغير منزل وقد بلغنا عن ابن عمر كان يتبع منازل تلك فينزل بها فذلك  
 يتبع من غيره ولا يرى ابن عمر في ذلك واجبا على الناس لو كان هذا من الواجب لقال  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قولا بين من الفعل صل عليه  
 الناس بالقول والفعل ثم قال الناس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وسلم  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب البيوع**

الحيوان  
 البيوع  
 الرقيق  
 البيوع

ما يكره من بيع الرقيق والحيوان اخبرنا محمد بن الحسن بن ابي حنيفة قال  
 يجوز بيع شئ من الحيوان من الرقيق ولا غيره بشئ من الحيوان الرقيق ولا غيره ونسيئة  
 لان الحيوان لا يجوز فيه السلم وقال عن عبد الله بن مسعود انه سمع عن  
 السلم في الحيوان **وقال اهل المدينة** لا باس بالعبء الفضي التاجر ولا  
 من الخبيثة من جنس من الاجناس ليسوا مثله في الفصاحة ولا في التجارة  
 النفاق والمعرفة فلا باس لهذا ان يشتري عياله بالعبدين وبالاعبد الى

اجل معلوم اذا اختلف بيان اختلافه فان اشبه بعضه بعضا حتى يتقارب  
 فلا يباخذ منه اثبت بواحد الى اجل معلوم ولا يباشر مع ذلك ان يتبع واشتريت  
 من ذلك قبل ان تستوفيه اذا انتقدت منه من غير صاحبه الذي اشتريته منه  
**وقال** محمد بن الحسن بن ابي بصير ان نسيته حتى يكون العبد والامة ديناً كما كان  
 في اللحظة والشعير لجاز الرجل ان يقترض الرجل العبد فيكون عليه عبد مثله  
 ديناً فيستخذه جهرًا ثم ان شاء رده بعينه ففصاه اياه وان شاء اعطاه مثله  
 ويستقرض ايضا الجارية ويشتريها فانما تأخيرها نفع صدق فيما اعظم هذا  
 القول ان يقول قائل ان العروض يستقرض فضا منقو طأم ترد ثم قلت ايضا  
 لا يباشر ان يبيع ذلك النقد ثمنه من غير صاحبه وهو دين تادي **قال** محمد  
 قال ابو حنيفة لو جازر هذا ما استقام ان تبيع واشتريت منه الى اجل  
 معلوم من غير الذي هو عليه انتقدت ثمنه او لم تنقد لانه دين لا تدرك  
 اخرج ام لا يخرج فذلك غرور ولا يجوز وقد نهي رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم عن بيع الغرر **وقال** محمد قد جاءت في عدم جواز بيع  
 الحيوان نسيته اثار كثيرة لا يحتاج معها الى نظر ولا قياس اخبرنا  
 محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال دفع عبد الله  
 بن مسعود الى زيد بن جليدة اليكوى كالا مضاربة فاسلم زيد الى اخيه  
 ثم قوب الشيباني في قلائص فلما حلت اخذ بعضا ويق بعضا فاعسر عمر ليس  
 بل بعد ان المال لعبد الله بن مسعود فاتاها ليسترقه فقال لعبد الله هل  
 زيد ذلك قال نعم فارسل اليه سئاله فقال له عبد الله اردد ما اخذت  
 من اس مالك ولا تسلم ما نافي شي من الحيوان اخبرنا محمد قال  
 اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن مسعود عن القاسم بن

بيان اي اذا  
 اختلاف فمن  
 تعيينه وتقريره  
 بقرينة اذ من  
 ليس باليمين  
 على القياس  
 ان يكون ذلك  
 على ما كان في  
 قوله في الجدل  
 بالذي في البيع  
 انما كان في  
 ان يبيع في  
 ان يبيع في  
 انما كان في  
 ان يبيع في  
 انما كان في  
 ان يبيع في

اجل معلوم اذا اختلف بيان اختلافه فان اشبه بعضه بعضا حتى يتقارب فلا يباخذ منه اثبت بواحد الى اجل معلوم ولا يباشر مع ذلك ان يتبع واشتريت من ذلك قبل ان تستوفيه اذا انتقدت منه من غير صاحبه الذي اشتريته منه

اجل معلوم اذا اختلف بيان اختلافه فان اشبه بعضه بعضا حتى يتقارب فلا يباخذ منه اثبت بواحد الى اجل معلوم ولا يباشر مع ذلك ان يتبع واشتريت من ذلك قبل ان تستوفيه اذا انتقدت منه من غير صاحبه الذي اشتريته منه

محمد عن عبد الله بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم  
 تزعمون انا نعلم لابي الربيع اولان يكون اعلمها احب الي من ان يكون  
 لي مثل ضرر وكورها ولكن سها ابواي يكون اعلمها احب يخفين على احد  
 ان يتبع الثرة وهي معضفة لما يطلب او يعلم في شئ او يتبع الذهب  
 بالورق والورق بالذهب نساء محمد قال خيرا هشام بن ابي عبد الله صاحب  
 الدرستوائى عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هجع ببيع الحيوان بالحيوان نسئة محمد قال خيرا ناسفان بن عيينة عن  
 عمرو بن دينار عن طاوس انه سمع ابن عمر سأل رجل عن البعير بالبعير نسئة  
 قال لا امرء محمد قال اخبرنا ابن ابي ذؤيب قال اخبرنا يزيد بن عبد الله بن ابي قيس  
 عن ابي حسين البراد عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه  
 يهجع عن بيع المشاة بالمشاة البعير بالبعير محمد قال خيرا ابو حري قال  
 يحيى بن ابي كثير اليماحي قال حدثني رجل قال قال رجل لابن عباس سأل عن بيع الحيوان  
 بالحيوان نسئة قال لا يصح ذلك الروس بالروس نسئة محمد قال خيرا ناسلام  
 ابن سليمان الخنفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم قال استلم شريك في وصيفتين  
 صبيحتين فضيحتين من نعتهما واشترط ان يوافقهما من دون النهر فباعا  
 فاقى بالوصيفتين ففكر ذلك فزدهما واخذت اس ماله محمد قال اخبرنا  
 عباد بن العوام قال خيرا المجاج بن اذطاة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا باس بالحيوان اثنين بواحد يدا بيد  
 ولا خريفه نساء محمد قال خيرا اسراييل بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع  
 عن محمد بن الخنفي وسأل رجل عن البعير واناساهد وعن جمع الاختين قال محمد  
 آية واحدا آية اخرى وسأل عن البعير بالبعير بن نسئة قال لا يصح محمد قال

ع  
 لا يشترط التوقيع  
 كان في البيع  
 كان في البيع  
 ما يجر  
 لما يطلب  
 اي لا يملك يجر  
 عند الطلب  
 ولا يعلم وصف  
 ١٤



اخبرنا ابو حنيفة واصل بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب  
 اسلف في قلائص فلما قدم الراس وحل ماله اناة ابن حبان قال لا تعطه شيئا  
 حتى تأتي ابن مسعود ففساله عنه فلقى ابن مسعود فسأله فقال رد واعليه  
 راس ماله وكرهه محمد قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المدائني قال اخبرنا  
 عبدالله بن ابي بكر بن خنيزم عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب <sup>رضي</sup>  
 عنه انه كان يكره بيع البعير بالبعيرين الاجل **باب اقالة وما اشبهها**  
**قال محمد بن** يعقوب **قال** يعقوب قال الرجل يبيع العبد او الامانة مائة دينار الاجل  
 ثم يقدم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله بعشرة دينار يريد غيرها اليه ويجي  
 عن المالك فله عليه او يدوم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله ويؤديه عشرة فان  
 نفذ او الى اجل بعين من الاجل الذي اشترى اليه العبد او الخارية قال ذلك كله  
 اقالة جائز <sup>على</sup> الثمن الاول والزيادة تسرها جميعا باطالة وقال هل المدة  
 ان كانت الزيادة من المبتاع في جازفة وان كانت الزيادة من المبيع فان ذلك  
 لا ينبغي **قال محمد بن** ابي سعيد <sup>رضي</sup> سبيلها الا واحد لان هذا انما يكون على احد  
 منزلتين اما ان يكون نقض بيع فيكون على الاصل ويبطل الزادتين واما ان يكون  
 بمنزلة البيع المستقبل فيبطل الامران جميعا لانه بيع لم يفتقر ولا يجوز ما صفا  
 ويكون الامر على حاله الاول <sup>فمن</sup> قال بخير واحد من هذين القولين او حررت  
 بغير الزادتين فهو متحقق ذلك وقال اهل بلد اثمنا في ذلك لانه  
 كان يبيع ما اشترى وعشرة دينار معه بفضالة دينار الاجل فقلنا لم وهذا  
 لو لم يكن به باس او يبيع ما اشترى بعد ما قبضه وعشرة دينار معه بفضالة

ما جله  
 يشهد بن  
 على الثمن  
 اى لا يبيع  
 او انقصان  
 على المشتري  
 الا قال  
 من الاول  
 اى يبيعه  
 بغير  
 اى المالك  
 انما يكون  
 امرى  
 الاول  
 من  
 الزيادة  
 من المبيع  
 من المبتاع  
 من المبيع  
 من المبتاع  
 من المبيع  
 من المبتاع

الاربعين  
 في البيع  
 من المبتاع  
 من المبيع  
 من المبتاع  
 من المبيع

قال محمد بن يعقوب قال يعقوب قال الرجل يبيع العبد او الامانة مائة دينار الاجل ثم يقدم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله بعشرة دينار يريد غيرها اليه ويجي عن المالك فله عليه او يدوم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله ويؤديه عشرة فان نفذ او الى اجل بعين من الاجل الذي اشترى اليه العبد او الخارية قال ذلك كله اقالة جائز على الثمن الاول والزيادة تسرها جميعا باطالة وقال هل المدة ان كانت الزيادة من المبتاع في جازفة وان كانت الزيادة من المبيع فان ذلك لا ينبغي قال محمد بن ابي سعيد سبيلها الا واحد لان هذا انما يكون على احد منزلتين اما ان يكون نقض بيع فيكون على الاصل ويبطل الزادتين واما ان يكون بمنزلة البيع المستقبل فيبطل الامران جميعا لانه بيع لم يفتقر ولا يجوز ما صفا ويكون الامر على حاله الاول فمن قال بخير واحد من هذين القولين او حررت بغير الزادتين فهو متحقق ذلك وقال اهل بلد اثمنا في ذلك لانه كان يبيع ما اشترى وعشرة دينار معه بفضالة دينار الاجل فقلنا لم وهذا لو لم يكن به باس او يبيع ما اشترى بعد ما قبضه وعشرة دينار معه بفضالة

قال محمد بن يعقوب قال يعقوب قال الرجل يبيع العبد او الامانة مائة دينار الاجل ثم يقدم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله بعشرة دينار يريد غيرها اليه ويجي عن المالك فله عليه او يدوم المبيع فيسأل المبتاع ان يقبله ويؤديه عشرة فان نفذ او الى اجل بعين من الاجل الذي اشترى اليه العبد او الخارية قال ذلك كله اقالة جائز على الثمن الاول والزيادة تسرها جميعا باطالة وقال هل المدة ان كانت الزيادة من المبتاع في جازفة وان كانت الزيادة من المبيع فان ذلك لا ينبغي قال محمد بن ابي سعيد سبيلها الا واحد لان هذا انما يكون على احد منزلتين اما ان يكون نقض بيع فيكون على الاصل ويبطل الزادتين واما ان يكون بمنزلة البيع المستقبل فيبطل الامران جميعا لانه بيع لم يفتقر ولا يجوز ما صفا ويكون الامر على حاله الاول فمن قال بخير واحد من هذين القولين او حررت بغير الزادتين فهو متحقق ذلك وقال اهل بلد اثمنا في ذلك لانه كان يبيع ما اشترى وعشرة دينار معه بفضالة دينار الاجل فقلنا لم وهذا لو لم يكن به باس او يبيع ما اشترى بعد ما قبضه وعشرة دينار معه بفضالة

دينا والى جركان جائز اركان الزيادة التي مع العبد او الامة قد دفعها اليه كان قد  
قبض ثمن العبد والامة لان الدين انما يركن الى اجل قبل الشراء فلو ان صاحبها باعها  
من الذي كانت عليه بمجارية عشرة دنانير فبطلها له وقبض منه الدين انما يركن  
العشرة جاز ذلك لان الدين اذا وقع به البيع يركن منه صاحبه فضاو كانه فقد  
ولا يشبه هذا ان يكون منه شيء موخر بعد وقوع البيع تلك السنة التي تحق عنها  
فاما ما كان من دين قبل البيع فضاو الذي هو عليه يدبر منه بوضع البيع فلا بأس  
بذلك او ان يبيع بوان رجل كان له على رجل مائة دينار الى اجل فباعها منه بدرهم  
بصرفها حالة وقبض الدرهم له بخيريه ذلك فكذا هذا باب الرجل  
يشترى عبدا فماله للمالك ان يشترط المبتاع لغيره فاحمد بن محمد بن ابي حنيفة  
قال من اشترى عبدا فماله للمالك ان يشترط المبتاع فان اشترط المبتاع  
ذلك نظري ماله فان كان الثمن ورقا وكان في مال العبد ورق يكون مثل الورق  
او اكثر او دين للعبد على انسان لم يجل البيع لان الدين بخير ولا يدري ما يخرج من  
والورق ان كان مثل الثمن والقرن ورق او اكثر فهذا الورق بمثابة زيادة فيها  
ومعنى الذي تحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنها وقال اهل المدينة  
اذا اشترط المبتاع مال العبد فهو نقد كان او دين او عرضا فهو جائز و  
قال محمد بن زعم اهل المدينة ان رجلا اشترى من رجل عبدا وكان للعبد  
من المال الف درهم فاشترى العبد واشترط ماله وكان اشتراؤه بخمسة  
درهم ان ذلك جائز ان يكون العبد للمشتري ولا لفت الدرهم التي تجسمها  
ما اعظم هذا القول وقالوا ايضا ان كان الف دينار للعبد جاوزت في البيع  
كان للمشتري العبد ولا لفت الذي تجسمها ففتا فصار خمسمائة نقدا  
بالف درهم وبعد قال قلنا لهم ارايت رجلا اشترى عبدا واشترط ماله الف

لم يركن  
الدين الى  
الاجل  
فلا بأس  
بذلك  
او ان يبيع  
بوان  
رجل كان  
له على  
رجل  
مائة  
دينار  
الى  
اجل  
فباعها  
منه  
بدرهم  
بصرفها  
حالة  
وقبض  
الدرهم  
له  
بخيريه  
ذلك  
فكذا  
هذا  
باب  
الرجل  
يشترى  
عبدا  
فماله  
للمالك  
ان  
يشترط  
المبتاع  
لان  
اشترط  
المبتاع  
ذلك  
نظري  
ماله  
فان  
كان  
الثمن  
ورقا  
وكان  
في  
مال  
العبد  
ورق  
يكون  
مثل  
الورق  
او  
اكثر  
او  
دين  
للعبد  
على  
انسان  
لم  
يجل  
البيع  
لان  
الدين  
بخير  
ولا  
يدري  
ما  
يخرج  
من  
والورق  
ان  
كان  
مثل  
الثمن  
والقرن  
ورق  
او  
اكثر  
فهذا  
الورق  
بمثلة  
زيادة  
فيها  
ومعنى  
الذي  
تحق  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وآله  
وسلم  
عنها  
وقال  
اهل  
المدينة  
اذا  
اشترط  
المبتاع  
مال  
العبد  
فهو  
نقد  
كان  
او  
دين  
او  
عرضا  
فهو  
جائز  
وقال  
محمد  
بن  
زعم  
اهل  
المدينة  
ان  
رجلا  
اشترى  
من  
رجل  
عبدا  
وكان  
للعبد  
من  
المال  
الف  
درهم  
فاشترى  
العبد  
واشترط  
ماله  
وكان  
اشترائه  
بخمسة  
درهم  
ان  
ذلك  
جائز  
ان  
يكون  
العبد  
للمشتري  
ولا  
للف  
الدرهم  
التي  
تجسمها  
ما  
اعظم  
هذا  
القول  
وقالوا  
ايضا  
ان  
كان  
الف  
دينار  
للعبد  
جاوزت  
في  
البيع  
كان  
للمشتري  
العبد  
ولا  
للف  
الذي  
تجسمها  
فتا  
فصار  
خمسمائة  
نقدا  
بالف  
درهم  
وبعد  
قال  
قلنا  
لهم  
ارايتم  
رجلا  
اشترى  
عبدا  
واشترط  
ماله  
الف

درهم فاشترى ذلك بحسبائة فقبض لعبد كالف ثم اعطى البايع من الالف  
 بعينها الخمسائة الثمن اليس يعنى له عبد وخمسائة تغذيه <sup>اي العبد والدين كالمط ١٢</sup> او اة الى البايع و  
 يدخل عليهم ايضا اشدهن هذا رجل اشترى عبدا بالف درهم الى سنة واشترط  
 ماله وللعبد الف يناد على رجل الى سنة ان ذلك في قولهم جائز فيكون له العبد  
 بالف السنة ويكون له الف ايضا الى اجلها بالف الى سنة يد تاخير الى اجل  
**قال** ويؤيد حل عليهم ايضا اعظم من هذا رجل اشترى من رجل عبدا بحسبائة  
 درهم السنة وللعبد على المشتري الف درهم الى سنة فاشترى العبد واشترط  
 ماله فحل المال انه يودي خمسمائة بحسبائة مما عليه ويكون له خمسمائة ويأخذ  
 العبد غير شيء فاذا كانت الدراهم الدين يجوز بالدراهم الدين وهي اكثر منها فان  
 الربوا الذي نهي عنه عز وجل في كتابه و ابن الربوا الذي نهي رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم عنه فقال كل ربوا موضوع تحت قدمي هاتين قالوا اما ذلك الدرهم  
 بالدراهم الى اجل قيل لم فهذا درهم بدرهم الى اجل فقالوا هذا اشترى العبد باله  
 قيل لهم وانما حلت الدراهم بالدراهم الى اجل لانما معها عبد ما هون هذه الجيلة  
 قالوا ان كانت تجوز اذا اراد الرجل ان يربوا ادخل مع احد المالكين عبدا فان كان  
 العبد مع اكثر المالكين قالوا انما اشترى العبد لم يشترط ماله او اشترطه قالوا نعم  
 قيل لهم ان يتبعه ماله ان لم يشترطه في البيع لانه لو يدخل قبل الاشتهاء قيل لهم  
 فانما يتبعه اذا اشترطه قالوا نعم قيل لهم فهذا اريد لكونه على ان المال قد دخل في  
 البيع لانه لم يدخل قيل لا اشتراء ارايتهم رجلا اشترى نخلة بموضعها من  
 الارض وفيها ثمر يكون ثلثة اصع فاشترها و ثمرها بصاعين من ثمر و اجوز هذا  
 فينبغي ان يجوز في قولكم فيكون قد اخذ نخلة وموضعها من الارض ثلثة اصع

مع العبد  
 عظيم فاشترى اذ لا  
 يكون حياطه  
 ليندم الربوا ١٣  
 على انما اشترى  
 بوا ويلزم انما  
 المشتري اشترى  
 العبد فلا يزال  
 شرطه في البيع  
 في قول  
 اي في كل  
 لا يجوز ان  
 في قول  
 انما اشترى  
 على ان المالك  
 في التقديس  
 بالبيع ونباه  
 الربوا ظاهر

في البيع لانه لم يدخل قيل لا اشتراء ارايتهم رجلا اشترى نخلة بموضعها من الارض وفيها ثمر يكون ثلثة اصع فاشترها و ثمرها بصاعين من ثمر و اجوز هذا فينبغي ان يجوز في قولكم فيكون قد اخذ نخلة وموضعها من الارض ثلثة اصع

من ثم يصعب في قبض أيضا الخلة وثمرها فيلحق من الترضاعين فيوجبه له البائع  
 ويقتضى له غلة واصلاها وصاع من التمر غير شئ قالوا وهذا كيف يشبه العبد له  
 قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يباع غلاما من يراه ثم رثته  
 للبايع العكس ان يشترط البتاع والحديث واحد وليس يتبع هذين ان يفترا قاطبا  
 تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ويجوز  
 فيه البيع فاما ما ذكرنا من ان يوافق ليس على هذا التفسير للحديث والله اعلم **باب الرجل**  
**يشترى العبد والامة بالعهد** **عزل** عزا **يحنفة** قال اذا اشترى الرجل العبد او  
 الوليد بتغير البراءة فقبض ما اشترى فاصاب العبد شئ او حدث به عيب في الايام الثلاثة  
 او يغز ذلك من جنون او برص او جذام او غير ذلك لم يقدر المشتري على ان يرده العبد  
 بل حدث عنده فكيف يردده بامره عند **وقال هل المديته** ما اصاب العبد او  
 الجارية عند الشترى في الايام الثلاثة فاذا مضت الثلاثة لم يردده من شئ اصابه بعد  
 الثلاثة الا من ثلث خصال الجنون والجذام والبرص فاذا اصابه شئ من هذه الثلاثة  
 لخصال في السنة من حين يشترى به بذلك فاذا مضت السنة فقد برئ البايع من  
 العهدة كلها ومن يباع عبدا وامة من اهل الميراث او غيرهم بالبرأة فقد برئ من كل عيب  
 الا ان يكون علم عيبا فكتمه وان كان علم عيبا فكتمه لم ينفعه البرأة وكان ذلك  
 البيع مردودا ولا عهد عندنا الا في الرقيق **وبلغنا** عن ابن عمر انه يباع بالبرأة  
 ولو لم يرى ابن عمر ذلك جازا ما يباع بالبرأة فان قالوا ان ابن عمر يباع بالبرأة

من ثم يصعب في قبض أيضا الخلة وثمرها فيلحق من الترضاعين فيوجبه له البائع ويقتضى له غلة واصلاها وصاع من التمر غير شئ قالوا وهذا كيف يشبه العبد له قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يباع غلاما من يراه ثم رثته للبايع العكس ان يشترط البتاع والحديث واحد وليس يتبع هذين ان يفترا قاطبا تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ويجوز فيه البيع فاما ما ذكرنا من ان يوافق ليس على هذا التفسير للحديث والله اعلم

في البيع المبرور في الفروع ١٢٠٠ . ٢٠٠٠

في البيع المبرور في الفروع ١٢٠٠ . ٢٠٠٠

لانه لم يعلم عيبا قبل علم فلان حين استعمله عثمان ولولم يعلم فيما يرى يجلف  
 فان قالوا بئس ما وصفت به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين تورع عن ابنه علم عيبا  
 فلم يبينه قيل لهم ان ابن عمر رأى ان البراء المشتري اياه من العيوب ياتي على ذلك  
 كله ورأى ذلك واسعا فيما يرى حين ابرأه المشتري من كل عيب فان قالوا ان  
 عثمان بن عفان قد رأى ما قلنا قلنا لم اجل قد رأى ما قلتم ورأى عبد الله بن عمر  
 ما قلنا من اخذ بقول عبد الله فلم يسيئ فهو امام من ائمة المسلمين مع ما بلغنا  
 في ذلك عن زيد بن ثابت **وقال** اذا ايتكم قولكم في عهدة الثلثة وعهدة  
 السنة فمن فسر لكم على ما وصفت فقال ما اصاب لعبداء ولامة بعد الثلث  
 بعد قبض المشتري اياه فهو من مال لبايع فاذا مضت الثلثة وكان في  
 هذا حديثا مفسرا فوسواله **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم** ولا عن احد من  
 اصحابه ولو كان عندكم في ذلك حديثا مفسرا **عن النبي صلى الله عليه واله وسلم**  
 او عن احد من اصحابه لا تجتنب به وانما هذا راى منكم اصطلاح عليه وليس يقبل  
 وما هذا منكم على ما ذكرتم الا بالجملة والبرهان كيف فرقت بين الرقيق في هذا وبين  
 الدواب وهو حيوان يحدث فيها شئ كما يحدث في الحيوان ويكره فيها الادواء ولا  
 يعرف فيظهر عند المشتري كما يظهر في الرقيق فمن اين افرق هذا رايتهم لو قال  
 اهل البصرة فانا نجعل العهدة في الدواب في الثلث والسنة كما قال اهل المدينة  
 ونظروا في الرقيق ماى حجة كنا نرد عليهم ليس بين هذه الاشياء فرق لا بعد المشتري  
 بعد قبض على رده شئ مما اشترى الا بعيب يعلم انه كان عند البايع وكيف ادعى اهل البصرة  
 ان الرقيق والبرص والجذام لا يحدث عند المشتري في السنة التي وقعوا وقد يكون العبد  
 وكلامه صحيحاين ثم يحدث ذلك بهما في اليوم او في الشهر او في السنة والجنون  
 قد يحدث في الساعة الواحدة فكيف جعل يرد بذلك وهم لا يذكرين لعل ذلك حادث قد

كله في ابرأه  
 يتبين البراءة من كل  
 عيب لا يبرأ  
 شئ كان عطف  
 على اسم وعنى من  
 فسر ومن كان  
 روى في السنة  
 الالب الجملة  
 اذا طاب لم يبين  
 فلا بد ان يكون  
 يفتى في الرقيق  
 سواء اشترى من  
 الرقيق الدواب  
 ولا يفتى في الرقيق  
 شئ من الرقيق  
 وانما هو من  
 في الساعة  
 فما ادعى  
 الجنون او غيره  
 لا يحدث في

عنده وفي السنة بغير سبكان منه في يد الباييم ما اعلمهم مردوا فلك على الباييم  
 يقين علوه ولا من ظنوه باب الرجل يشتري الجارية فيطأها ثم يصيب  
 بها عيبا فيريد ردها اخبرنا محمد بن ابي حنيفة قال انشترى وليدة فاصابها  
 ثوجا بها عيبا وهي بكر او يثيب فانه لا يقدر على ردها ولكنه يرجع بنقصان  
 العيب من الثمن بقسم الثمن على قيمة الجارية لا عيب فيها ثم تقوم وبها العيب  
 الذي وجد فينظر فضل ما بينه ما من القيرية فيزد عليه حصه ذلك قال محمد  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن محمد بن سيرين عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه في الرجل يشتري الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال لا يبيع  
 ردها لو يرجع بنقصان العيب اخبرنا محمد بن ابي حنيفة عن محمد بن ابيان عن ابي  
 طالب حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال  
 من اشترى جارية فوجد بها عيبا فوليها الزمناه ويسرنا الجارية لما تقدر  
 البالغ من العيب قبل يقومها وليس بها عيب ويقومها وبها عيب ثم يرد على  
 المشتري ما بين القيمين محمد قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا جعفر  
 بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في الرجل  
 يشتري الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال يرجع بنقصان العيب وقال اهل  
 المدينة ان كانت بكر او ولدها عليه ما نقص من ثمنها وان كانت شيئا فاضليه  
 فما صاينه اياها شئ لانه كان ضامنا لها وقال محمد وكيف ترد بغير مهرها  
 وقد اصابها المشتري هل رايت جماعا لا يجنب مهره لاحد وهو يريد ان  
 ينقض البيع حتى يردها الى الباييم ما كانت عليه ويلخذ الثمن كله ان كان الوطى  
 لم ينقضها فكيف يلخذ الثمن كله ويرد الجارية حتى تصير في يد الباييم كما انه لم يبيعها  
 وقد اصابها المشتري فما ناكله يلزم لذلك عقروا عما القول فهذا احد القولين

ما رواه الشيخان

وليس بالبيع

اما قول علي بن ابي طالب المشرك لا يستطيع ردها بوطيه اياها وفكته يرجع بقصا  
العيب بل لس لقرن ثم فاوهذا القبول الذي اخذ به ابو حنيفة واما ان يرد ها ويرد  
عقها وياخذ الثمن كله فاما ان يرد ها وقد وطها ادها طويلا وياخذ الثمن كله  
ان كان الوطى ينقصها ولا يكون عليه مهرها هذا غير مقبول من اهله لا يكون

الوطى هجانا ايدا باب الرجل يشتري الرقيق صفقة واحدة فيجد منهم عبدا  
مسروقا قال ابو حنيفة نعم انباع رقيقا في صفقة واحدة فوجد في ذلك

الرقيق عبدا مسروقا او وجد بعد منهم عيبا قال فكان لم يقبض له بعد فهو باعيا  
ان شاء اخذهم جميعا والعبد الذي به عيب معهم ولا يوضع عنه للعيب ثمنه

وليس له ان يرد بعضهم دون بعض فان كان واحد منهم عبدا مسروقا فوضع  
بقتل حصته من جميع الثمن وان كان ففرض جميع ما اشترى لوجه ما بقي ورجع حصته

المسروق من الثمن ويرد الذي به العيب خاصة ورجع حصته من الثمن لانه  
اذا قبض فقد استوفى ما اشترى فليس له رده ما سلمه على شرطه فانما يرد

ما لم يسلم له واذا الرقيق فله ما اشترى فله ان يرد جميع ما اشترى  
يسلم له كما اشترى وقال هل يدينه من اشترى رقيقا في صفقة واحدة

فوجد ذلك عبدا مسروقا او وجد بعد منهم عيبا فانه ينظرها وجد مسروقا  
او وجد به عيبا فان كان هو وجه ذلك الرقيق او التره او من اجله اشترى

وهو الذي فيه الفضل لو سلم الناس فيما يرى فان ذلك البيع مرفوع كله  
وان كان الذي وجد مسروقا او وجد به عيبا من ذلك الرقيق في الشر ليس

الوطى هجانا ايدا  
باب الرجل يشتري  
الرقيق صفقة واحدة  
فيجد منهم عبدا  
مسروقا قال ابو حنيفة  
نعم انباع رقيقا في  
صفلة واحدة فوجد في  
ذلك الرقيق عبدا  
مسروقا او وجد بعد  
منهم عيبا قال فكان  
لم يقبض له بعد فهو  
باعيا ان شاء اخذهم  
جميعا والعبد الذي به  
عيب معهم ولا يوضع  
عنه للعيب ثمنه وليس  
له ان يرد بعضهم دون  
بعض فان كان واحد  
منهم عبدا مسروقا  
فوضع بقتل حصته  
من جميع الثمن وان  
كان ففرض جميع ما  
اشترى لوجه ما بقي  
ورجع حصته المسروق  
من الثمن ويرد الذي  
به العيب خاصة ورجع  
حصته من الثمن لانه  
اذا قبض فقد استوفى  
ما اشترى فليس له  
رده ما سلمه على  
شرطه فانما يرد ما  
لم يسلم له واذا  
الرقيق فله ما اشترى  
فله ان يرد جميع ما  
اشترى يسلم له كما  
اشترى وقال هل يدينه  
من اشترى رقيقا في  
صفلة واحدة فوجد  
ذلك عبدا مسروقا  
او وجد بعد منهم  
عيبا فانه ينظرها  
وجد مسروقا او وجد  
به عيبا فان كان هو  
وجه ذلك الرقيق او  
التره او من اجله  
اشترى وهو الذي فيه  
الفضل لو سلم الناس  
فيما يرى فان ذلك  
البيع مرفوع كله وان  
كان الذي وجد مسروقا  
او وجد به عيبا من  
ذلك الرقيق في الشر  
ليس

انباع بان  
يامل فيسأل في البيع  
يقصان العيب  
وصار العقد فله ان يرد  
هنا اذا كان الباع  
كالعبد واما اذا كان  
مشتريا فله ان يرد

انباع بان  
يامل فيسأل في البيع  
يقصان العيب  
وصار العقد فله ان يرد  
هنا اذا كان الباع  
كالعبد واما اذا كان  
مشتريا فله ان يرد

ليس هو وجه ذلك وله من اجله اشترى ولا فيه الفضل في ما يري الناس الذي  
 به عليك ووجد مسروقاً بعينه بعد فتمته من الثمن الذي اشترى به اولئك  
 الرقيق قال محمد كيف فرق اهل المدينة بين وجه البيع وغيره اذا لم يقض  
 المشتري ما اشترى والبيع ما لم يسلم له ما اشترى كما اشترى كيف يلزمه اذا لم  
 بذلك وجه البيع كما منهم لا يرون الثمن يقسم على الرقيق على الفضل وغيره  
 فيلزم كل واحد حصة من ذلك ويكون الرقيق بحصته والوضيع بحصة حتى  
 لا يدخل عليهم في ذلك من في استحقاق الا فضل وغيره واذا كان انما يكون  
 على قدر القيمة بالخصص والوضيع والرقيق في الاستحقاق سواء فيما ادخل  
 عليه من الضرع فكيف فرقوا بين هذا وليس بينهم افتراق لان الرقيق والوضيع  
 اذا قسم الثمن على قيمتهما صارت حصة الرقيق اكثر فاستوى الاهران في ذلك  
 الرقيق والوضيع **باب الرجل يشترى الامانة ويشترط عليه ان لا يبيع**  
**محمد** قال قال ابو حنيفة من اشترى جارية على شرط ان لا يبيعها او اشبه  
 هذا من الشروط فانه لا ينبغي للمشتري ان يطأها للشرط لانه لا يملكها  
 ملكاً تاماً لانه قد استثنى عليه فيها ما يملكه بيد غيره فلذا دخل هذا  
 الشرط لم يملكه وكان يبيعها غيرها وكذلك قال اهل المدينة في هذا بقول ابى حنيفة  
 وقد قال غيرنا وغيرهم ان البيع جائز والشرط باطل **باب الرجل يشترى**  
**التمر** قال ابو حنيفة والقتاء يريد بيه **قال محمد** قال ابو حنيفة من باع تمره من  
 او ثمنه او جزءه قد بدأ بصلحه فبيعه حلال بما رزوان شرط تركه لم يبيعه  
 وانما يكون له ما كان حاكراً بما يوم اشترى فاما ما خرج بعد ذلك فليس له وان  
 اشترطها المشتري في شرائه ان يكون له ما يحدث كان الشراء فاسداً لانه  
 اشتوا غداً محروماً لا يدرى يخرج الا يخرج ولكن ان اراد ان يشترى شيئاً

ان يشترط على الرقيق  
 ان لا يبيعها او اشبه  
 هذا من الشروط فانه  
 لا ينبغي للمشتري ان  
 يطأها للشرط لانه  
 لا يملكها ملكاً تاماً  
 لانه قد استثنى عليه  
 فيها ما يملكه بيد  
 غيره فلذا دخل هذا  
 الشرط لم يملكه وكان  
 يبيعها غيرها وكذلك  
 قال اهل المدينة في  
 هذا بقول ابى حنيفة  
 وقد قال غيرنا وغيرهم  
 ان البيع جائز والشرط  
 باطل

ان يشترط على الرقيق  
 ان لا يبيعها او اشبه  
 هذا من الشروط فانه  
 لا ينبغي للمشتري ان  
 يطأها للشرط لانه  
 لا يملكها ملكاً تاماً  
 لانه قد استثنى عليه  
 فيها ما يملكه بيد  
 غيره فلذا دخل هذا  
 الشرط لم يملكه وكان  
 يبيعها غيرها وكذلك  
 قال اهل المدينة في  
 هذا بقول ابى حنيفة  
 وقد قال غيرنا وغيرهم  
 ان البيع جائز والشرط  
 باطل



صحيحا فليشترط ما ظهر وخرج من ذلك ويسلم له البايع ما قبح على وجه الصلة  
 ولا يشترط ذلك في البيع فيكون البيع فاسدا **وقال هل المدنية في**  
**بيع الباطن والفتاء والخزبان** ببيعها اذا ابدى صلاحه <sup>على سورة البقرة</sup> جازما لم يكن للمشتري  
 ما نبت بعد ذلك حتى تنقطع ثمرة ويملك وليس وقت لوقت في ذلك الوقت في  
 قولهم معروف عند الناس ربما دخلته العاهة فقطعت ثمرة يقال ان ياتي  
 ذلك فاذا دخلت العاهة يجازية يبيع الثلث او اكثر فصا عد كان ذلك  
 من صور عمن الله اتباعه **قال محمد** وكيف يجوز له ما اشترى بما لم ينبت  
 بعد ولم يتخلق ولم يكن ولم يبد وصلاحه اذا يتم ما ينبت بعد الرجعة من الرجعة  
 قالوا نعم ولو اصابته جملته تبيع الثلث او اكثر كان من مال الباطن والكان اقل  
 من الثلث كان من مال المشتري فيلزم كيف جاز ببيع عالم ويكون لخصه من الثمن  
 وهو غرض لا يدري ان يكون ام لا يكون وقد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عن ببيع الغرر وبيع الغرر عالم يكن عالم يتخلق وفايد بكم ما حصته عالم يخرج  
 من الثمرة وربما ذك في فخره كثيرا وما يخرج قليل تغير حاجته يحتاجه وربما  
 خرج وسط ليس بالكثير ولا بالقليل فاذا كان هكذا علمكم بحصته عالم  
 يكون ما يدري بكم اذا اصابته جملته انها تكون الثلث او اكثر او اقل والذي  
 يخرج يعل او يكثر ما تقضون في هذا عندنا الا بالظنون اذا اجيز ببيع  
 عالم يكن ولم يتخلق وجعلت له حصته من الثمن فاي الغرر الذي نخره صلى الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حين نخر ببيع الغرر وانتم لا تتخالقوه في هذا  
 الحديث ما يكون من الغرر شيء اقرب من هذا لانه باع ما لم يكن ولم يتخلق  
 ولا يدري ان يكون ام لا يكون فاتخذ ثمنه وجعلته له حصته من الثمن لئن  
 جاز هذا ما ينبت في ان يبطل شيء من بيع الغرر **ما ياب** <sup>بسم العربية</sup> **قال محمد**

للمرء في البيع  
 ان لا يشترط في  
 الثلث او اكثر  
 البيع في حال  
 البيع قبل القبض  
 من الرجعة  
 ان الرجوع واداره  
 اذا انقضت  
 ثمانية ويبيع الى  
 التبريد  
 انما يتحقق  
 التبريد



ذهبوا في ضمانته وقال هل المدينة ما ذهب من ذلك الى الثلث  
من مال المشتري فاذا كان الثلث مضاعفا وضع ذلك عن المشتري قال محمد  
ما سبيل القليل والكثير في ذلك الا سواء ما فرق بين الثلث مضاعفا وما بين  
اقل من ذلك وقد ذهب ذلك في قبض المشتري وضمانه اراهم لو ان قاشرا  
قال جعل ذلك الى النصف فاذا بقي الاكثر وذهب قل من النصف شيء قليل الا ان الذي  
بقي اكثر من الذي ذهب فهو من مال المشتري واذا كان الذي ذهب اكثر من  
الذي بقي كان من مال البايع ولم يعرف قواكم الذي قلتم في الثلث وزعم انه  
خطأ اي شيء كنتم تدخلون عليه ما زدت ان ادعى كما ادعيتم فقلت الى الثلث  
وقال هو لاء النصف فلئن جازت الدعوى لاهلها باعير سنة ولا اترل يجوز ان  
باعيركم كما يجوز لكم ولقد جاءت الافعال عنكم بخلاف ما قلتم عن عثمان بن عفان  
وسعد بن ابي وقاص وغيره انما الاصل في هذا امر واحد اذا قبض المشتري واشترى  
وخلع بينه وبينه مضاد في ضمانه فما هلك منه من قليل وكثير فهو من مال  
المشتري واذا لم يقبض المشتري ما اشترى فما ذهب منه من قليل وكثير فهو من مال  
البايع لانه هلك في ضمان البايع قبل ان يسلمه الى المشتري محمد قال خبرنا  
محمد بن عمرو بن واقد الاصله قال اخبرني موسى بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن  
ابيه عن سليمان بن يسار عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه باع حنينا  
له بالعقيق من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فجاء بالبينة انه كان باعه  
بالعباس من الجراد فاخصما الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقصه بالقرع فنيا  
وقال هو من مال الله من هذا وابلاك به محمد قال خبرنا محمد بن عمرو بن واقد قال  
حدثنا عبد الحميد بن عمران بن ابي نيس عن ابيه قال سألت سليمان بن يسار عن الجاهلي قال  
يؤخذ منها قال قلت ان هو لاء يعضون بها قال خطأ واما سعد بن ابي وقاص فخذها

ذلك  
اي الوضو الذي  
اقول يا يعقوب  
البايع ان يترك  
النصف لغيره  
فيما ذكره فزيد  
توكم سواد  
سنة كما يجوز  
من التخييل الى  
الربح او الخسار  
او ان ينسحب  
فيكون كالمالك  
يؤديه

ولو كان حراما لم يأخذ به فاذا كان عثمان بن عفان رضي الله عنه قد قضى لهما على  
 عبد الرحمن بن عوف في جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي  
 الله عنهم اجمعين فلم يرد ذلك عليه ولم يعيب به واستحل اخذ الثمن سعد بن  
 ابى وقاص فاين قولكم ما عندكم في هذا اين تتحققون به عن مثل هؤلاء عليه وروايتكم  
 عنكم لا تصححتم به وما اكنتم لتدعون ذلك فيما ترى **باب الرجل**  
**يبيع ثم حاطط قد بلغ ويستثنى بعضه قال محمد** قال ابو حنيفة من باع ثم  
 حاططه قد بلغ وانحى واستثنى بعضه فان كان استثنى ثلثا او ربعا او نصفا  
 او شيئا معروفا فهو جائز وان كان استثنى من التمر شيئا مجهولا لم يحجز ذلك ومن  
 المجهول ان يقول ابيعت ثم حاططه هذا الاثنتا فخلات من كرم الغنل ولا يبيعها  
 بغيرها وهو ذلك فيكون فاسدا فان بيعه وقال لا هذه الخلعة وهذه الخلعة  
 فلا وقال **اهل المدينة** في الرجل اذا باع ثم حاططه ان له ان يستثنى  
 من حاططه ما بينه وبين الثلث التمر لا يجاوز ذلك وما كان دون ذلك فلا باس  
**وقال محمد** ما سبيل الثلث وما اكثر منه وما قل الا سيء فكيف فتهرب من الثمن  
 اذا قل من الثلث ليجوز ان الثلث ويجوز ان اكثر من الثلث او ايتيم رجلا لا يبرئ من  
 من يبيع ثم خلعة الا نصفه فباع النصف او استثنى النصف اما يجوز هذا او ايتيم  
 ان قال ابيعت ثم خلعة هذا الا نصفه فيكون بيبي وببيتك فعم عليه جميعا ونحو  
 جميعا فيكون شريكين فيه ما الذي يبطل هذا الخبر وفي عنكم اتقولون هذا في  
 غير ثم الغنل او ايتيم رجلا باع غنما قدم بها واستثنى نصفها اما يجوز هذا فان  
 كان هذا يجوز فكيف يبطل الاول او ايتيم رجلا قدم بشيء من مصر فباع نصف  
 او باع كله فاستثنى نصفه اما يجوز هذا فان كان هذا يجوز فهو التمر هو  
 فيبيعه ان يجوز التمر كما كان كما يجوز هذا وان كان ايضا لا يجوز فهو مثل التمر

فمن أخذهم هذا رأيتم ان اهل المعيرة قالوا انا نجيز البيع اذا لم يستحق الثلث  
 اي شئ كما نقول لهم ما جئكم للاحتجهم وما بين الثلث والرابع فرق في هذا  
 وما لكم ان تجبروا الناس على قولكم بغير بيعة ولا برهان فان كان عندكم عن النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم في هذا اثر او عن احد من اصحابه اما جاز الاستثناء  
 في الثلث واطله في اكثر من ذلك فاخبرنا وما ان تقولوا ارايكم تم تفرقوا بين  
 شيئين ليس بينهما افتراق هذا لا يقبل منكم الدعوى بغير بيعة لا يقض  
 بها صاحبها **باب الرجل يشتري ثلثة اصع من رطب تخل مسمه**  
**فجد** قال قال ابو حنيفة من اشتري من رجل ثلثة اصع من رطب  
 تخل مسمه قد بلغ رطبه او خمسة ارطال من لبن عنده يمشى به بين وينقذ  
 عليه ان ياخذ منه كل يوم صاعا او كل يوم رطل من اللبن فذلك فاسد لانه  
 لم يذم بشئ من الثمرا بعينه ولو اشتراه ايضا بعينه ما استقام له تاخيره  
 فاما ابن فلده يجوز على حال لانه غمرك لا يدري ا يكون ام لا يكون **وقال**  
**عجل** لو جاز بيع اللبن في الضرع او جاز به ما لا تمنه لتعين الضرع يوم  
 اشترى لبن جاز بيع الولد في البطن وما بين يه افرد **وقال** يبيع الحنظل يبيد به  
 الشاة **وقال** هل المديتة البيع في القم واللبن الذي وصفناه جائز اذا  
 ابتدا المشتري في ربحه عند اخذه القم ولذلك كل شئ كان حاضرا يشتري  
 على وجه مثل اللبن اذا حلك الرطب اذا جفنا ياخذ بالمتاع يوم ما بينه وكذا من  
 به فان فن قبل ان يستوي في المشتري ما اشتري رطل عليه الباطن من القم جفنا  
 طابق او ياخذ منه مبلغا بابقه ينز اضيا عليه ولا يعارفة فان ذلك مكروه  
 لانه يدخله الدين بالدين **قال مجاهد** وكيف جاز هذا اول يشتري رطبه بعينه  
 اما اشترى منه مكيلا غير معرفة بعينها من الرطب بعينه ارايتم لو كان

لعله ليس  
 ان لا يكون الثمن  
 وبيع العين  
 البيع بمجمولا  
 استقام  
 لا يجوز له  
 ان جاز لا يجوز  
 في البيع الذي  
 على حال  
 في البيع الذي  
 ان لا يكون  
 ان لا يكون  
 ان لا يكون

فبئس لك فقيضه يوما شرجاء من الغد فوجد الرطب قد صابته آفة اكان يجني  
وقد جاء الاثران لا ينبغي ان يبطل في نزع معلوم ولا في توجانظ معلوم وانما يلحق ذلك  
لانه لا يبقى في ايدي الناس وقول اهل المدينة ايضا ان ابتداء الاخذ جانبا يعني كذا  
الا بعد ايام كيف استقام ذلك لئن كان يجني ما يؤخذ الى شهر ما يؤخذ اليوم انه ينبغي  
طوله لم يؤخذ ما بقي ما وجب لئن كان ما وجب يبطل هل رأيت شيئا من السبع يجنيها  
قبل جهاد دون بعض فيبطلها قبض بعضها دون بعض ويجني اخذها قبض

اولها هذا الاخر لا يستقيم ولا يجوز والله اعلم **باب الرجل يستاجر**  
عبدًا بعينه او يكاري راحلة بعينها **قال محمد** قال ابو حنيفة من استاجر  
عبدًا بعينه او تكاري راحلة بعينها الى اجل فقال انكاري مثل راحلتك هذه  
هكذا او كذا اعلم ان تحملت الى مكة في شركة او لا بغير الشهر الذي هو فيه او قال

استاجر منك هذا العبد تخد من الشهر الذي اخذ بك هكذا وكذا ان هذا اجازة لا يست  
**وقال اهل المدينة** لا يصلح هذا وان كان قد اوفاه الكراء لا يتم قبض

ما استكرى واستاجر وهو سالفه في دين يكون مضموناً حتى يوفيه اياه **وقال**  
**ابو اسحاق** بهذا الرجل تاه رجل له منزل فقال ان الشرف قد مضى الايام ولست

اكثرى منك هذه الامام ولكن اكثرى منك من ذلك بستة من اول الشهر الذي اخذ  
هكذا او كذا ادراجها واوفاه الكرى اى متى يكره من هذا فلا يثوب كره قالوا لانه  
غير مضمون قيل وان كان غير مضمون فما ماس بذلك قالوا لانه لا يقبض ما اكثرى

ولم يجبه له بعدة وانما يجب له اذا مضى الشهر **وقد** وضعتوا الكراية في غير موضعها **اهل**  
في هذا التراخي **ابن** صلوات الله عليه والله وسلم عن احد من اصحابه لو سمعت ذلك

لاحتججتم به ملنا الى المسلوبين على انه لا يباس بالسلف في الكراية الى مكة قبل الحج  
يا شهر بعينها ذلك وليس تبينونه فيما بينهم ولو لم يجز هذا اجازة ان يستكرى



حمد الله وكيف يظلم الدنانير بالدرهم خرافا واخرتم تبرا الذهب تبرا الفضة خرافا  
 واخرتم تبرا الفضة تبرا الذهب خرافا فان قالوا هذا فقد قيل لهم فان التبر يوزن ايضا  
 والوزن اولى والذهب لفضة من العدة اذ يتبع حبال باع عشرة دراهم بعشرة  
 دنانير ليس جائزا قالوا ابله قيل لهم فان باع مائة درهم بعشرة دنانير قالوا جائز  
 ايضا قيل لهم فهل يخرج الدنانير للجزاف بالدرهم للجزاف من ان يكون على احد  
 هذه الخصال اما ان يكون وزنا بوزن واما ان يكون احدا لصنفين اكثر من  
 صاحبه قالوا لا يخرج للجزاف من احد هذه الخصال قيل لهم فاذا لم يخرج للجزاف  
 من احد هذه الخصال لم يفسد البيع وانتم تجزؤون البيع على اى هذه الخصال  
 كان واى ثمنه بطل للجزاف وهو لو كان على احدى هذه الخصال لم يفسد البيع  
 فاذا كان ليس يبطل على وجه من هذه الوجوه اذ اعرفت فكيف يبطل حين  
 لم يعرف وهو يخرج من وجه من هذه الوجوه المعروفة والله اعلم **باب**  
 الرجل لسيترى مصحفا او سيفا او خاتما **محمد** قال قال ابو حنيفة من اشترى  
 مصحفا او سيفا او خاتما فيه ثمن في ثمن من ذلك فضة بدرهم نظرف  
 تلك الدراهم فان كانت اكثر ما فيه من الفضة جائز البيع لان الفضة تكون  
 بمثابة من الدراهم فيكون فضل الدراهم بالمصحف او بالسيف او الفضة  
 الذى فى الخاتم وان كانت الدراهم وترها مثل الفضة او اقل فسد البيع  
 وان كانت لا يدري الفضة اكثر من الدراهم فسد البيع ايضا **وقال**  
**اهل المدينة** ينظر الى قيمة ذلك الذى فيه الفضة فان كانت  
 قيمة ذلك الثلثين وقيمة ما فيه من الفضة الثلث فقد **لا**  
 جائز البيع ولا بأس به اذا كان يد ابيد **وقال محمد** كيف ينظر في هذا  
 الى القيمة والفضة الدرية والفضة الحية لا يجوز الا مثلا مثلا مثل اربعم

والفضل والبيع  
 في الدرهم والدنانير  
 لان الساعات  
 والافاق انما كانت  
 حديد الجبلية والجزاف  
 ولا اعظم القول  
 لان الجواز على  
 ضربين احدهما ان  
 التدين ومغشدة  
 سطة فادبها في  
 التقدير على ان  
 الاقوى موضع شرط  
 المساواة والفضل  
 من هنا الى الابد  
 في القدر



ان كان الفضة الروية فكان الثلث لشيء لا يجازر قالوا بل لشيء ما كانت  
 فضة جيدة فكانت قيمتها اكثر من الثلث يجوزونها قالوا افسد البيع قلنا لهم  
 وكيف افرقتا لفضة الجيدة والفضة الروية وكيف جاز لكم ان تجوزوا الثلث وتبطلوا  
 اكثر من ذلك هل في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتر من  
 احد من اصحابه ان كان ذلك فاخبرونا قالوا هكذا الا امر عندنا قلنا هم ارايتم  
 ان قال غيركم نحن نراه على النصف وان كانت العينة النصف اجزاء وان كانت  
 اكثر من النصف البطيئة اى شئ ينبغي لنا ان نقول لهم فقد قال قوم كثر هذا باطلا  
 وان كان فيه الف درهم بمائة درهم فأي شئ يريد حكم من تحكم في هذا لئن جاز لكم  
 الثلث ليجوز لمن قال لنصف ولئن جاز لمن قال لنصف ليجوز لمن قال اذا كان  
 في المصحف والسيف من الفضة وزين الدرهم وقيمه مائة درهم فلا بأس بان  
 يسع ذلك بدرهم ليس ينظر في هذا الى ما قلتم وانما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم الفضة بالفضة وزنها يوزن فاذا اشترى سبعا حبل وزن حلية  
 مائة درهم بمائة درهم وقيمة السيف قلنا هذا باطل لانه اشترى فضة بوزنها  
 وبقي السيف بغيره من ابداله من الثمن فان جعلنا له من ثمننا صارت الفضة باقل  
 من وزنها فيبطل البيع حتى يكون الثمن من الفضة اكثر من الفضة التي في السيف  
 فيكون الفضل بالفضل والمايل والخصن ويلقى الفضة **محمد قال خبرنا**  
 سعيد بن ابي عمرو بن <sup>سوسة</sup> عن ابي معشر عن ابراهيم التميمي في شراء السيف الخ قال لا بأس  
 اذا كان حليته اقل من الثمن **اخبرنا محمد** قال خبرنا عباد بن العوام قال حدثنا  
 عمر بن عامر حماد عن ابراهيم بن <sup>سوسة</sup> كان يكره شراء السيف الخ بدون الفضة ولا ترى  
 باسأ بان يشترى باكثر من حصته فيكون الفضة بالفضة والفضل بالفضل **سأ**  
 الرجل يصير عند الرجل درهم بنانير **محمد** قال ابو حنيفة

على بصير  
 اي يعرفون  
 حتى الذي لا يب  
 اد الفضة الفضة  
 اد الذهب الفضة  
 و الفضة يالذ  
 اى  
 بالفضل  
 اى  
 على السيف  
 اى  
 كان النبي  
 في اهل  
 رانفضه  
 مساويا  
 الفضة  
 انفسه  
 فضل

اذا اصطف الرجل الدرهم عند الرجل بدنانير فقبض الدرهم ونحو الدنانير وتفرقا  
 وجدفيرا زائفا كالا له فضة غير انه تراث فضة سحر ردية فاستبدله فان  
 كان سقوا او رصاصا فانه مردود وينتقص من الدنانير بحسب ما به كان كان صرف  
 عنده الدنانير بعشرة دراهم رده عليه ورجع اليه بعشرة دراهم ويجازي الصرف  
 فيما بقي **وقال هل المدينة** اذا اصطف الرجل الدرهم ثم وجد فيها  
 درهمان زائقان فالرد رده انتقص صرف تلك الدنانير ورجع اليه ورقه واخذ  
 منه ديناره **وقال محمد** رحمة الله اخبرونا عن بقية الدرهم التي كانت بالدنانير  
 لم تطلت وتقبض البيع فيها ما ينبغي ان يسقط هذا على احد قالوا لا يصح ولا يجوز الا مقتضا  
 قلنا لهم صدقة لم لا يكون الذهب بالورق اكلها وها وقد قبض هذا الدنانير وقبض  
 الاخر الدرهم فاذا وجد فيها درهمان فافروا على اخذ المنزلي امان تقولوا اكلها  
 ابو حنيفة وقد كان قبضه وهو فضة فوجد عينا في رده وليستدله واما  
 ان تقولوا برده ويبطل الصرف في حصته خاصة فاما ان يبطل الصرف في الدنانير  
 كلها فكيف كان هذا **باب الرجل يراطل الرجل الذهب بالذهب** **محمد**  
 قال ابو حنيفة من راطل خيرا بالذهب فكان بين الوزنين فضل شقال  
 فاعطا صاحبه قيمته من الورق والعين او غير ذلك فلا ياس يكون الذهب  
 بمثله والمتقال بالذي اعطاه **وقال هل المدينة** لا ينبغي ان ياخذ  
 فان ذلك قيمه وذريعة الى الربوا يعني بالذريعة السبيل **قال محمد** وكيف  
 كان ذلك ذريعة الى الربوا قالوا لان هذا لو جاز ان ياخذ المتقال بقيمة حتى  
 كانه اشتراه على حدة جاز له ان ياخذ المتقال ب قيمته مراد قلنا لهم وعالمين  
 ان ياخذ المتقال ب قيمته مراد هذا كله جائزا مما يخبره رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم ان ياخذ صاحبها بذهب اكثر منه لو اذاعط بالفضل الذي

انتقص  
 فيما زاد على الدرهم  
 ان السبب في القبض  
 او كونه في البيع  
 في انتقص البيع  
 فقبضت الدرهم  
 ان قبضت نقد ان  
 من التصار ورجي  
 البيع في حصة  
 الوجود بوجود  
 القبض فيه  
 ان كان قبيل  
 فوجود البيع بوجود  
 القبض ويجب  
 استبدالين  
 المستحق ١٢  
 ما قلنا لهم اي  
 اي شيء في بي  
 السائل من البيع

في البيع في البيع  
 في البيع في البيع

مع احد هاشيا غير الذهب فما باس بذلك انما في القوم من الحرام فادوا الخويل  
 في الحلال فان قلتهم على هذا فليس ينبغي ان يبطل الاشياء بالتم ولعمري انه  
 ينبغي لهم ان تبطلوا الاشياء بالتم لانكم قد قلتهم في القسامة بالنعم والعقل  
 اشد الاشياء وكيف يبطل اليقين بموضع التهمة وقد قال الله تعالى ان الظن  
 لا يغني عن الحق شيئا **اخبرنا محمد بن احمد** قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري  
 قال حدثنا عثمان بن الاسود عن مجاهد الرجل يكون له على الرجل دينارين  
 مومتين فيعطيه شاميين فيأخذ فضل ما بينهما درهم انه لا يرى باسا  
**باب الرجل يراطل الرجل فيعطيه الذهب العين** **محمد بن احمد** قال قال  
 ابو حنيفة في الرجل يراطل الرجل فيعطيه الذهب <sup>من الضرب</sup> الذي يجعل معها ذهباً  
 غير جيد ويأخذ من صاحبه ذهباً او انيه مقطعة وبذلك الكوفية مكرهة  
 عند الناس فيتبايعان بذلك مثلاً مثل لا فضل بينهما في الورق ان ذلك جائز  
 لا باس لان رضى الذهب ويجيد سواء **وقال هل المدينة لا يجوز**  
**وقال محمد بن احمد** لا يجوز ذلك قالوا لان صاحب الذهب الجياد اخذ فضل عين  
 ذهبه في التبر الذي خرج مع ذهبه ولو لا فضل ذهبه على ذهب صاحبه لم يراطله  
 صاحبه تبره ذلك الى ذهبه ذلك الكوفية قيل لهم قد صدقتكم الامر كما قلت  
 انما اطله بفضل ذهبه اخبروا ما عنهما ليس قد تبايعا ذلك وزنا بوزن  
 قالوا بل قلنا فليس يفسد هذا كله هكذا اما قلتهم هذا ان رجلاً اراد ان  
 يفرهما فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياخذ الذهب اكثر من وزنها  
 مصنعا هذا ليحل لهما الامر فما ان يكونان ما جهر بين فيها طلبا من الحلال  
 والخروج مما فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيع الذهب بالذهب  
 احدهما اكثر من ثمن صاحبه **باب الرجل يشتري من الرجل حنطه**

له انما  
 يعني ليس يذرا  
 الا ان يريدون  
 القرار من الحرام  
 في تحصيل البيع  
 على وجه النظر  
 الاضداد وسوء  
 ينسب في الجوز  
 الظن  
 بهما بمعنى الشك  
 لا بمعنى المصطلح  
 انما لا يجوز  
 مع  
 طرح  
 انفس قوتين  
 قوت الشامي  
 من الذهب  
 من الضرب  
 صحيح في النظر

بنا نير الى اجل **محمد** قال خيرا يا ابو حنيفة فممن اشترى من رجل خنطة بدنانير  
 لي اجل وقبض الخنطة المشتري ولم يبد فخر الدنانير حتى اشترى بها منه الذي باعه  
 الخنطة ثم اهدى هذا المس له باس وقال ان اشترى بالدنانير التي باع بها الخنطة  
 ثم من غير بيعه الذي باعه الخنطة قبل ان يقبض الدنانير واحال الذي اشترى  
 منه التمر على غيره الذي ابتاع منه الخنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خيرا  
 فذلك لانه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهذا من بيع الغنم لا  
 للدين لا يدري يخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على مال امرء مسلم **وقال**  
**هل المدينة** ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعة تمر لا خريفه فان  
 باع بذلك من غيره ثم قبل ان يقبض الدنانير واحال الذي اشترى منه التمر على  
 غيره بالدنانير لا باس به **وقال محمد بن الحسن** كرهوا الذي لا باس به ووشعوا  
 في الذي لا خريفه ارايت ما اذا اشترى من بيعة تمر فاما بعته لم يس بدين ما  
 باس بينك ولا ي شئ يكره ذلك لانه عزه فمنا الضر والمال دين عليه يكون  
 مستوفيا له من حين يقبع البيعة ويقولوا هذا ابيع الدين بالدين فليس هذا بيع  
 دين بدين فان قالوا هذا بمنزلة الخنطة بالتمر ولا باس ببيع الخنطة بالتمر انما  
 ينبغي لهم ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة مما لم يروا به باسا ان ليشترى الرجل من اجل  
 تمر ابدى له على الاخر لا يدري يخرج ام لا يخرج فهذا الغر الذي يكره ولا ينبغي  
 وقد جاء في هذا آثار اخيرا **محمد** قال خيرا يا سفيان زعمت عزمي بر دينارين  
 الشعشاء ان رجلا باع طعاما الى اجل فجاؤ بطلب حقه فقال له صاحب  
 الطعام ليس عندي جعل ولكن خذ مني طعاما فاذا اجل دينار وكفتني  
 ما شئت **باب الرجل يسلف في الطعام** **محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يسلف في الطعام فيحل ولا يجد المشتري عند البايع الا بعضا سلفه  
 اي بعض الطعام

اشترى من رجل خنطة بدنانير  
 اشترى بها منه الذي باعه الخنطة  
 ثم اشترى بالدنانير التي باع بها الخنطة  
 ثم من غير الذي اشترى منه التمر  
 الذي اشترى منه الخنطة قبل ان يقبض  
 الدنانير واحال الذي اشترى منه  
 التمر على غيره الذي ابتاع منه  
 الخنطة بالدنانير الذي له عليه  
 ولا خيرا فذلك لانه اشترى التمر  
 بدين من غير الذي عليه الدين  
 وهذا من بيع الغنم لا للدين  
 لا يدري يخرج ام لا يخرج ولا  
 ينبغي ان يكون على مال امرء  
 مسلم وقال هل المدينة ان اشترى  
 بالدنانير الى اجل من بيعة تمر  
 لا خريفه فان باع بذلك من  
 غيره ثم قبل ان يقبض الدنانير  
 واحال الذي اشترى منه التمر على  
 غيره بالدنانير لا باس به وقال  
 محمد بن الحسن كرهوا الذي لا باس  
 به ووشعوا في الذي لا خريفه  
 ارايت ما اذا اشترى من بيعة تمر  
 فاما بعته لم يس بدين ما باس  
 بينك ولا ي شئ يكره ذلك لانه  
 عزه فمنا الضر والمال دين عليه  
 يكون مستوفيا له من حين يقبع  
 البيعة ويقولوا هذا ابيع الدين  
 بالدين فليس هذا بيع دين بدين  
 فان قالوا هذا بمنزلة الخنطة  
 بالتمر ولا باس ببيع الخنطة  
 بالتمر انما ينبغي لهم ان يكرهوا  
 ما كره ابو حنيفة مما لم يروا به  
 باسا ان ليشترى الرجل من اجل تمر  
 ابدى له على الاخر لا يدري يخرج  
 ام لا يخرج فهذا الغر الذي يكره  
 ولا ينبغي وقد جاء في هذا  
 آثار اخيرا محمد قال خيرا يا  
 سفيان زعمت عزمي بر دينارين  
 الشعشاء ان رجلا باع طعاما الى  
 اجل فجاؤ بطلب حقه فقال له  
 صاحب الطعام ليس عندي جعل  
 ولكن خذ مني طعاما فاذا اجل  
 دينار وكفتني ما شئت باب الرجل  
 يسلف في الطعام محمد قال ابو  
 حنيفة في الرجل يسلف في الطعام  
 فيحل ولا يجد المشتري عند  
 البايع الا بعضا سلفه اي بعض  
 الطعام

فان اذا كان يستوفى ما وحده بسعة <sup>وتفيله</sup> فيالم يجده عنده وياخذ منه  
بجسدك من الثمن الذي دفع اليه ان هذا جازك لياس به **قال محمد**  
وكذلك اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس في السلم يجعل فياخذ بعضه وياخذ بعض راس المال فيما بقي فقال ابن عباس  
هذا المعروف الحسن الجميل **وقال اهل المدينة لا يصلح** **وقال محمد**  
وكيف كرهتم هذا قالوا لان هذا يشبه ما نفعه من البيع والسلف في ذلك <sup>بعضه</sup>  
الى البيع والسلف قيل لاهل المدينة ما هذا ذريعة الى شئ وما تطلون بيع النساء  
وصالحه الا الظنون وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلح جائز بين الناس  
الا صلح اهل حرام او حرم حلالا **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة  
عن سلمة بن موسى قال سمعت سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما  
ذلك المعروف ان تاخذ بعض راس مالك **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري  
عن عبد الله بن علي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال هو المعروف **محمد** قال  
اخبرنا سفيان الثوري قال اخبرنا جابر عن نافع عن ابن عمر انه قال قول ابن  
عباس **محمد** قال اخبرنا اسراييل بن يونس قال حدثنا عبد الله بن علي  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عنده فانا ورجل فقال لي اسلمت  
الي رجل في طعام الف درهم فقضيت نصف مالي فبعته بالف درهم واتيته  
انقاصا ووقد غلا الطعام فقال <sup>الاول</sup> خذ مني خمسمائة درهم فقال رجعت  
واخذت هذا المعروف **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يزين  
البيضاوي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في رجل اسلف عشرة دراهم  
في طعام فلم يجده عنده طعاما الا بعشرة دراهم فاخذ بعشرة دراهم  
طعاما واخذ عشرة دراهم فقال ذلك المعروف والله اعلم **باب الرجل**

له ما وجد  
انما ياخذ بالوجد  
عند البيع من  
الطعام مقدار  
ثمنه الذي  
اعطاه ١٢

لم يقبل  
انما يقبل  
فيما يقبل  
فيما يقبل

لسلف في حنطة كورتة كذا وكذا **محمد** قال قال ابو حنيفة من اسلم في حنطة  
 شامية فلا لباس ياخذ حمولة وهي حنطة بيضاء بحالها من مصر وان اسلم  
 في العجوة من التمور فلا لباس ياخذ صيما وان اسلم في حنطة فلا ينبغي ان ياخذ  
 شعير لان الشعير غير الحنطة وكذا الا لباس يقفون من حنطة يقفون من  
 شعير يدا بيدها نواعان مختلفان **وقال اهل المدينة**  
 من اسلم في حنطة فلا لباس بان ياخذ شعيرا بمكياها وكذلك قالوا في  
 الحنطة والمحمولة والصيما في **محمد** قال ابو حنيفة وقالوا الا يصلح ان ياخذ قفيرا  
 من حنطة يقفون من شعير يدا بيدها لان ذلك عندهم نوع واحد **قال**  
**محمد** وما بين الحنطة والشعير مثلين مثل <sup>اي في الحديث الذي في باب النسي ١٢</sup> قالوا له عندهم نوع واحد قيل  
 اذا يتم صدقة الفطر وغيرها من الصدقات اليس قد قيل فيها نصف صاع  
 من بر او صاع من تمر وشعير فلو كان البر والشعير صنفا واحدا كما يكون  
 التمركه وان اختلفت اصنافه صنفا واحدا ما قيل في الصدقة في البر  
 نصف صاع وفي الشعير صاع ويجعل ذلك شيئا واحدا كما جعل ذلك في التمر  
 شيئا واحدا واصنافه مختلف فكذا ابيد لكم على ان الشعير صنفا غير البر  
 فاذا كانا صنفاين فلا لباس ان يتباع احدهما يدا بيدها والثمن الاخذ  
 مع ما قد جاء في ذلك من الآثار منها حديث عيادة بن الصامت الذي يرويه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا خير في البر الا مثلا مثل  
 يدا بيدها ولا لباس بالشعير اثان بواحد يدا بيدها من غيره من الاحاديث  
 وهذا حديث معروف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عليكم  
 تزوون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا من احد من اصحابه  
 انه كره ذلك الاحديثا واحدا اخبرنا به مالك بن النسر ان عبد الرحمن بن

حنطة مرارة  
 ليس والرومي  
 من اهل المدينة  
 حنطة المرارة  
 حنطة المرارة  
 حنطة المرارة

الاسود بن عبد يعقوب فتي علف فابته فقال لعلاسه خذ من حنطة اهلك  
 فاستقر به شعيرا ولا تأخذ الا مثلا بمثل واين هذا من الاحاديث في ذلك عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن اصحابه ومن ما جاء به من  
 السنة ان الشعير جعل ضعف الحنطة في الصدقة فقيل في صدقة الفطر  
 نصف صاع من بروجع من شعير وذكر ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن  
 ابي القاسم عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن الاشعث الصنعاني  
 قال ضمننا كنيسته انا وعبادة بن الصامت فسمعته يقول فخر رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبوا  
 الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا التمر بالتمر ولا الحنطة بالحنطة ولا الشعير  
 بالشعير ولا الملح بالمح الا سواء يسواء عين بعين فمن زادا واشتراه فقد  
 الربى ولكن بيعوا الذهب بالورق والحنطة بالشعير والتمر بالمح يدا بيد  
 كيف شئتم **ع** قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سليمان  
 ابن يسار عن ابي الاشعث الصنعاني قال خطبنا عبادة بن الصامت  
 قال يا ايها الناس انكم احدثتم امرانا ذري ما هو الا وان الذهب بالذهب  
 ووزن ابوزن تبرة وعينه الا وان الفضة بالفضة وتبرها وعينها الا وان  
 ان يبيع الذهب بالفضة يدا بيد والفضة اكثرهما ولا يصلح ثمة آه وان  
 الحنطة بالحنطة مدين بمدين ولا بأس ان يبيع الشعير بالحنطة يدا بيد والشعير  
 اكثرهما ولا يصلح نسبة الا وان التمر بالتمر مدين بمدين فمن زاد او ازيد فقد اربى  
**ع** قال اخبرنا عبد الوهاب عن عبد الحميد الثقفي عن ايوب بن ابي قاسم  
 بالسنجياني عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن رجل آخر عن عبادة بن  
 الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبعوا الذهب

ط  
 ي  
 اي ابي  
 اشعث  
 الصنعاني  
 القول  
 بمقتضى  
 الاحاديث  
 الصحيحة  
 المروية  
 العمولة  
 ١٣

بالذهب والورق والورق والبر والبر ولا الشعير والشعير ولا التمر والتمر ولا الملح  
 والملح الاسواء يسواء عيناً بعين ولكن يبيع الذهب بالورق والورق بالذهب  
 والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالمح والمح بالتمر يدا بيد كيف  
 شئت قال وقال احدهما التمر والمح ونزاد الاخر من نزاد او ازاد فقد ازني  
**باب الرجل يشتري بثلاثة دنانير قمحا** **حما** قال حدثنا ابو حنيفة فيمن  
 اشترى بثلاثة دنانير قمحا فذم دينارا وياخذ ما اشترى من القمح ويرد عليه صا  
 القم بثلاث دنانير عيناً ذهباً انه لا يباس هذا **وقال اهل المدينة** يكره ان  
 يعل ذهباً وياخذ ذهباً وحنطة **وقال محمد بن** هذا من ظنوا انهم ايضا التمر  
 تطلون بها البيوع ما ينبغي لاحد من الناس ان يكره هذا ما هذا والشراء القم  
 بثلاثة دنانير الاسواء انما اخذ بثلاثة دنانير قمحا واخذ بالثلاث الباقي مثل وزنه  
 ذهباً فاقى شئ يكره من هذا **باب لو رجل** يسلف في طعام فلما حل جاء صا  
 السلف يتقاضاه طعامه **محمد بن** قال قال ابو حنيفة فيمن اسلف في طعام فلما حل  
 جاء صاحبه لسلف يطلب طعامه فقال لذي عنده الطعام ما عندي طعام  
 يقر طعامك الى اجل حتى اقضيتك ايها يقضيه ان اشترط في اصل يبيعه انه  
 يبيعه حتى يقضيه فلا خير في ذلك وان لم يكن بينهما شرط وباعه مثل راس  
 الاول او ياقل فلا يباس بذلك ولا يقضيه الطعام حتى يستوفيه فاذا استوفى  
 فلا يباس بان يقضيه الاخر منه الاكيل **وقال اهل المدينة** لا يصلم  
 هذا الا بشرط ولا يغير شرط فان اتراه باعه ذلك لتقد **قال محمد** انما يكره  
 الشرط لانه اشترط عليه شرط لا يقدر فكله خلى يبيعه اياه فاذا كان ليس  
 بينهما شرط فان شاء المشتري الطعام اذا قبضه ان لا يعطيه اياه وان يعطيه  
 غيره فقل فاذا كان هذا هكذا فليس به باس على هذا عامة امر الناس ان يتبع

اسبق  
 ظاهر ان الباء  
 فخره بغيره  
 مؤلف وانما  
 جعلناه في  
 ان شرطه  
 ان شرطه  
 لان شرطه  
 مع القسط  
 ليس في  
 وهو في  
 ان شرطه  
 من ثمن الذي  
 يقضى الاخر  
 في ان شرطه  
 ان شرطه  
 ان شرطه  
 ان شرطه

لو ان كان يقضي شرطه فانما



السقم التي تجل في الرجل المرسل من المدينة فيكتب بماله الى الكوفة فيقبضها  
 بالكوفة ما بينهما شرط ما باس بهذا ليس بهنك باس فان كان اشترط  
 عليه ان ياخذ الورق بالورق بالمدينة على ان يوفيهما اياه بالكوفة  
 كان هذا فاسداً فينبغي لاهل المدينة ان يفسدوا ذلك بشرط وغير  
 الشرط وهو على الناس الذي عليه اموالهم وقد سئل عن هذا بعينه عبد  
 الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال لا باس به ما لم يكن شرطاً قال ذكره  
 الجاهل بن اوطاة عن عطاء بن ابي رباح الزبيدي كان يقبض من التجار الودع  
 بمكة ويكتب بعالمهم الى مصعب بن الزبير يسأل عن ذلك ابن عباس فقال لا باس  
 ما لو يكن شرطاً **باب الرجل يسلف الدرهم النقض فيقبض دراهم وازنة**  
**محمد** قال قال ابو حنيفة في من اسلف دراهم به نقض فقطض درهم  
 وازنة فيه افضل منه لا يصلح فضل الوزن الذي اذا دلالة تقتضيه اكثر من  
 حقه **وقال اهل المدينة** لا باس بذلك وهو جائز وقالوا لا يشبه  
 هذا الشراء لو اشترى دراهم وازنة ينقص له **رحل** **وقال محمد**  
 يمتعون من البيوع في الاشياء التي لا ينبغي ان يشتد دفيها نكلا يبرح  
 لهم الا هو رحتي يجلووا المكروه الواضحة البين ارايتهم رجل يكون عليه مائة  
 درهم لرجل ينقص من الوزن درهما فقطض فكيف جازله ان يقبض مائة  
 درهم وهي لا تنقص شيئاً ليس قد اخذ مثل وزن ورقة وفضل فهذا  
 الربوا عندنا ان يواخذ بورقة مثل وزنها وفضل قيل لهم فمن ان اشترى  
 هذا والبيع واشترط عند السلف دراهم وازنة قالوا لان ذلك على  
 وجه المكاسب وهذا على وجه المعروف قيل لهم فكيف جاء هذا على وجه  
 المعروف وهو يقول هذه الدراهم لو اوزنة قضاء بدراهمك الناقصة

ط  
 الى نقتل من  
 الورد  
 اي زيادة من  
 درهم الذي اشترى  
 العرف  
 لبي ان يكون  
 في الوزن انقص  
 بقدر الدرهم  
 في نقتل من  
 في البيوع  
 في البيوع  
 في البيوع

أما وجه المعروف لو اعطاه دراهم مثل دراهمه و وهب له الفضل على غير شرط  
 كان بينهما قماما ان يقول له خذ هذه الدراهم للجيا والوازنة بدراهمك الردية  
 الناقصة فليس هذا على وجه معروف ولكنه اعطاه دراهم اوزن من دراهمه  
 لمكان قرضه ايا كالذي قرضه باب السلم قال محمد قال قال ابو حنيفة  
 لا ينبغي ان يسلم في طعام ولا غيره الا باجل معلوم وكيل معلوم ومكان معلوم  
 اذا كان له حمل ومؤنة فان لم يكن له حمل ولا مؤنة فلا بأس بان ليسه للمكان  
 ويؤفيه في المكان الذي اسلم اليه فيه ولا يد من ان يقبض راس المال قبل  
 ان يفتقا وان اسلم في طعام او غيره ولم يضرب جلام يجوز ان هذا بيعه بالسلم  
 عنده وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيعه ما ليس عنده  
 وقال هل المدينة في السلم جائز وان لم يضرب له اجلا اذا تقدر الراس المال  
 قبل ان يفتقا ويكون الذي اسلم فيه حال ايا حذوه اذا شاء **قال محمد**  
 وكيف جاز السلم في الحال وفي الاجل فان كان السلم يجوز في الحال وفي  
 الاجل فما الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن ابي طالب  
 الرجل ما ليس عنده وهو حديث معروف قد رواه اهل العراق واهل الحجاز  
**اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير  
 مطعم قال بعث طعاما من عمر بن عثمان منه ما ليس عنك وفتها فتاذن رسول  
 من عند ابن عباس ومن عند ابن عمر فقال اما ما يكون عندك فاخبره وما لم  
 يكن عندك فاردده **محمد** قال اخبرنا ابو هاني عن عمر بن ابي شريك عن عامر الشعبي  
 انه سئل عن السلم فقال عامرا اذا كانت شيئا مسما وفتقير اسمها فهو حلال **محمد**  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن كثير عن ابن  
 المهاز عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للدينونة

اجلا ان يبرأ  
 في السلم  
 ليس يتبين  
 ان كان  
 على ان  
 السوم  
 ان يفتقا  
 ان يكون  
 ان الميزان  
 ان اجزا  
 وما  
 مقبرة  
 و  
 يقضي  
 منارة



لا يقبل ياب لرجل يبيع الطعام ولا يشتري منه شيئاً **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة من باع طعاماً جزافاً ولم يشتري منه شيئاً اذا انتقل الثمن  
 ثوباً له ان يشتري منه شيئاً فان لم يقبضه المشتري فليس ينبغي له ان  
 يشتري منه شيئاً قليلاً ولا كثيراً وان كان المشتري قد قبضه فلا باس ببيع  
 منه ما احب **وقال اهل المدينة** من باع طعاماً جزافاً ولم يشتري  
 منه شيئاً ثوباً له ان يشتري منه شيئاً فلا باس بان يشتري منه الثلث  
 فما دونه ولا يشتري منه اكثر من ذلك **قال محمد** ما فرق بين الثلث وبين  
 اقل من الثلث وبين اكثر من الثلث لئن جاز الثلث ليجاز اكثر من الثلث  
 ولئن حرم اكثر من الثلث ليجرم الثلث قالوا هذا الامر عندنا قبل ان نعلم ان  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او من احد من اصحابه فلو كان عندكم  
 لا حجة ترميه علينا فاما قولكم هذا الامر عندنا فليس هذا اشئ بل غنى  
 عن بعض فقهاءكم انه كان لا يرى ثلثاً او كان يكره شيئاً فلما ولىكم  
 الصغيرين عبد الله الذي خالفه فرجع فقيهمهم الى قول الصغيرين **عبد الله**  
**وقال مالك بن انس** كما لا نقص بين الاصابحة حتى قضى بينهما **عبد الله**  
 المطلب فرأينا ان نقص بينهما فليس ينبغي ان يترك ما يوافق السنة  
 والكتاب لهذا الامور المختلطة يتبع فيها الصغيرين عبد الله ودونه  
**باب لرجل يبيع حنطة** ثم ياخذ منها ثم **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 لا باس بان ياخذ الرجل ثمن حنطة باعها ثم اقبل ان يفارقه وبعدا فارقه  
 وما احب يد بيد **وقال اهل المدينة** لا باس بان ياخذ الرجل  
 ثمن حنطة باعها ثم اقبل ان يفارقه فان فارقه بعد بيع الحنطة فلا ياخذن في  
 ثمن الحنطة طعاماً ولا ادماً **قال محمد** وكيف قلت هذا جاز

من الثمن  
 ان يقبض  
 من الثمن  
 ان يقبض  
 من الثمن  
 ان يقبض

اي بشره  
بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره  
اي بشره

صفا فافترقا فاسد وان لم يفتترقا لاجل الان جاز ان يبيعه بالثمن قصر قبل ان يفتترقا  
انه يجوز ان يبيعه بعد ان يفتترقا محمد قال اخبرنا عبد بن العوام قال  
اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن البصري قال اذا البعت بينك وبين رجل  
الاجل فان بيع وجدته عنده فاشتره كيف شئت الا ذلك البيع بعينه  
ولا يشتره بزيادة او راس المال وقال ابن سيرين اذا احل الاجل فأي  
بيع وجدته عنده فتراضيها على ذلك فاشتره **باب الرجل**  
**يشترى العنطة بالدقيق** محمد قال قال ابو حنيفة لا خير في شراء  
العنطة بالدقيق مثلاً بمثل ولا ياكثر من ذلك ولا ياقل **وقال**  
**اهل المدينة لا يلبس يبيع العنطة بالدقيق مثلاً بمثل** وقال  
محمد ان اهل المدينة يبطلون الذي لا يلبس به ويجزون مثل  
هذا ما يعلمون ان العنطة اذا لم تحت خرج منها من الدقيق اكثر مما اعطى  
فكيف يجوز هذا وقد صلد دقيقاً بدقيق وفضل ارايتورجلا اشري  
زيتونا كثيراً يكون فيه الزيت عشرة ارطال بخمسة ارطال من الزيت  
اي يجوز هذا ارايتورجلا اشترى سمسماً يكون فيه من الدهن  
اكثر من عشرة ارطال من الدهن السمس خمسة ارطال دهن سمس  
اي يجوز هذا ارايتورجلا اشترى سنبلان فيه من العنطة عشرة اقفة  
بخمسة اقفة اي يجوز هذا فان زعمتم ان هذا يجوز قال هذا املا لا ينبغي  
ان يشكل خطأ على احد لا يجوز ان ياخذ دهناً مثل دهنه  
وقمماً مثل قممه وزيتاً مثل زيتته وفضل فان قلت ان هذا  
لا يجوز وذلك العنطة لانها اذا لم تحت صادت اكثر من الدقيق  
كثيراً فياخذ دقيقاً مثل دقيقه وفضل قالوا ان العنطة اخذها مثل

الديق كيدا مثلا مثل قيل لهم صدقتم ولكن المحنظة اذا لم تحنت صادت  
 اكثر من الدقيق ما تقولون في قفير ثم يفتقرين من رطب قالوا لا خير فيه  
 قلنا لهم صدقتم فلم كرهتم ذلك وهو كيل بمثله من الكيل قالوا لا الطيب  
 اذا جفت صا لا قل من امر وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 قلنا والمحنظة اذا لم تحنت كانت اكثر من الدقيق فكما يفسد ذلك نقصانه  
 فكذلك يفسد هذا زيادته والله اعلم يا ابا رجل يبتاع الطعام جزافا  
**عجل** قال قال ابو حنيفة من اتباع طعاما جزافا من رجل ثم اصيب ذلك  
 الطعام فاستهلك ان البائع ان لم يكن سله للمشتري حتى اصيب فهو من  
 مال البايع **وقال هل المدينة الذي يبتاع الطعام من رجل جزافا ثم**  
 يصاب ذلك الطعام انه من مال الذي ابتاعه **قال عجل** ما بعد قولهم هذا  
 من قولهم في الجماعة يزعمون ان رجلا لو ابتاع ثم نخل فسلم البايع ذلك  
 للمشتري وقبضه المشتري ثم اصابته جائحة اجاحت التركة لو اجاحت  
 منه النصف او اقل من ذلك التلت انه من مال البايع ويقولون في هذا لو  
 يقبضه المشتري وهو في يد البايع انه ان اصيب فهو من مال المشتري **كيف**  
**اقتروا هذا عجل** قال اخبرنا ابو جرة عن الحسن انه سئل عن رجل ابتاع من  
 رجل طعاما والطعام في بيت فاصره ان يغلق ويدفع المبتاع اليه حتى  
 يستوفيه فاحرق البيت بما فيه من مال قال هو من مال صاحب الطعام من  
 اجل انه لم يستوفيه **باب يدع اللحم باللحم عجل** قال قال ابو حنيفة لا بأس  
 بلحم الايل بلحم البقر وبلحم البقر بلحم الغنم وكح الغنم بلحم الايل ثمان بواحد يابيد  
 ولا خير فيه نسيئة **وقال اهل المدينة في لحم الايل والبقر والغنم**  
**وما اشبهه من الوحوش بمنزلة الشيء الواحد** وحوم الحياتان كلها شري **واحد**

ان اهل المدينة يبيعون ما لم يبيعوا من مال البايع

عجل

عجل  
 لا بأس بثمان  
 ثمان بواحد  
 افضل لا بأس  
 بالشيء

لا يشتري بعضه ببعض لا مثلا مثل وزننا بوزن قالوا لا بأس به وان لم يوزن  
 اما اذا تحرى ان يكون مثلا مثل يدا بيد وقال محمد وكيف فسد لحم الارنب  
 بلحم البقر لا مثلا مثل وكيف فسد لحم الظب بلحم الجاوش لا مثلا مثل اسمعوا في  
 هذا باثروا كما نوا اسمعوا فيه يا تيريس معناه ولا حتى اياه فيما يرى هذا اعياه  
 وقالوا ايضا ان تحرى ان يكون مثلا مثل لا بأس به وان لم يوزن لكن كان الاصح  
 كما قالوا اما ان يتحري ولا يجوز الا ووزنا بوزن مثلا مثل لان التحري يزيد وينقص  
 ويخطئ ويصيب في التحري بل ينبغي لمن اجاز في التحري هذا ان يجيز في الخطئة  
 بل الخطئة ان يتحري فيسوى بخير كيل وان يتحري به في الذهب التبر بالذهب  
 التبر ان يتحري لغير وزن وليس ينبغي ان يكون بين هذه الاشياء فرق في  
 قولهم اذا كان ذلك لا يجوز الا مثلا مثل وهو ما يوزن واما ان يقول قائل  
 لا يجوز هذا الا مثلا مثل ووزنا بوزن ثم يقول ان تحري فلا بأس بخير وزن  
 وهذا مما يستقيم ارايت ان تحري باقتبايعا متقاهما ثم وزن كل واحد منهما اللحم  
 الذي فاذا احدهما يزيد على صاحبه انتقص بعد اذ صادتا ما او ناقصا على تمامه  
 وان كان ينقص فينبغي ان لا يجوز اول مرة حتى يزن او ان كان البيع تاما وان زاد  
 احدهما على صاحبه فقد جاز اللحم باللحم احدهما اكثر من صاحبه وكيف قلتم  
 في اللحم انه يجوز اذا تحري يا فينبغي لمن قال هذا في اللحم ان يقول في الزيت والحسل  
 والسمن وكل ما يوزن انه لا بأس به بخير وزن اذا تحريا وان ابطتم التحري في  
 في هذه الاشياء حتى يجوز واجزئتها في اللحم بالتحري فكانكم من قولكم في اللحم  
 انه لا يجوز الا مثلا مثل ووزنا بوزن على غير ثقة القول في اللحم كما قال ابو حنيفة  
 لا يجوز لحم الغنم بلحم الغنم ولا لحم البقر بلحم البقر ولا لحم الابل بلحم الابل لا مثلا مثل ووزنا  
 بوزن ولا يجوز فيه التحري فاذا اختلف اللحمان فلا بأس بلحم الابل بلحم البقر بلحم البقر بلحم

الغزواتان بواحد يدا بيد ولاخريفية نسبة لانه وزن كله بابك لسلف  
 في لعر وض محمد قال قال ابو حنيفة لا باس بان يشتري الرجل الثوب من الكنان  
 السطوى والقصوى بالانواب من القينة الثوب من القبر ولا باس بالسطوى بالعص  
 او بالعصيين يدا بيد ونسبة وانما يكره الططوى بالسطوى نسبة والمرى بالمرى  
 او بالهرويين نسبة فاما يدا بيد فلا باس بذلك ولا باس بالهروى بالمروى  
 يدا بيد ونسبة لان المروى جنس غير المروى والسطوى غير جنس المرى فاذا  
 اختلفت الاجناس فلا باس به واحدا باثنين ولا باس به نسبة واذا كان من نوع  
 واحد هروى كله او هروى كله اوسطوى كله فلاخريفية نسبة قال محمد  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن ابي ابراهيم اذا اختلف النوعان مما لا يكال ولا  
 يوزن فلا باس به اثنين بواحد يدا بيد ولاخريفية نسبة وقال  
 اهل المدينة لا باس بان يشتري لثوب الكنان السطوى والقصوى بالانواب  
 القينة او المشتري لثوب من المروى والروى بالملاحف اليمانية او السقا فاما  
 اشبه ذلك الواحد بالاثنتين او الثلاثة يدا بيد من صفت واحد فان دخلت  
 ذلك نسبة فلاخريفية ولا يصلح حتى يختلف فيبين اختلافه فاذا اشبه  
 بعض ذلك بعضها وان اختلفت اسماءه فلا ياخذ منه اثنين بواحد الى اجل ذلك  
 ان ياخذ الرجل الثوب المروى بالثوب المروى والقدهى الى اجل وياخذ الثوبين  
 من القدهى بالثوب من السطوى فاذا كانت هذه الاصناف على هذه الصفة  
 فاز يشتري منها اثنين بواحد الى اجل وقال محمد بن الحسن ما تفاوتت  
 منه وما لم يتفاوتت سواء انما ينظر الى الاجناس فاذا اختلفت جازت فيه النسبة  
 انما هي غير جنس المروى والسطوى جنس غير العصية معروف ذلك فان  
 تفاوتت المنظران نقول في هذا قولنا ان يقول قائل ما اصله قطن وان اختلفت

بالسطوى  
 بالسطوى

في غير النسبة في الاجناس المختلفة اجناسها



اجناسه متفاوت ولا خيرية يدايد وما كان اصله كنان فدخل في هذا  
امر قبيح ان يقول لا خيرة في الصنعاني بالمرورى نسبة لانه قطن هذا خطأ  
ليس بشيء او يقول قائل يقول اي حذيفة فاذا اختلفت اجناس وان كانت  
اصولها قطن كلها او كان كلها فلا باس به لانها انواع متفرقة فلا باس بالمرورى  
بالمرورى والمرورى الى اجل معلوم ونحو ذلك لان الاجناس متفرقة  
فاما ما قاله اهل المدينة فهو امر لا يقيم على حد باب لرجل يسلمت  
في عرض من العروض محمد بن قائل قال ابو حذيفة من اسلم في عرض من العروض  
وكان ذلك موصوفا فاسلف فيه الى اجل فحل الاجل فليس ينبغي المشتري  
ان يبيع شيئا من ذلك من الذي اشتتر منه بمثل ذلك الثمن ولا بالكثر منه  
ولا باقل قبل ان يقبض ما اسلف فيه وكذلك لا ينبغي ان يبيعه من غيره  
على واحد من الوجوه حتى يقبضه وقال اهل المدينة لا ينبغي  
ان يبيعها من التي هي عليه بالكثر من الثمن ولا باس بان يبيعها من غير الذي  
اشترها منه قال محمد بن قداوى فقيه كرمالك بن انس عن يحيى بن سعيد  
عن القاسم بن محمد انه قال سمعت عبد الله بن عباس في رجل يسأل عن  
رجل اسلف شيئا فاراد ان يبيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس رضي الله  
عنها تلك الورق بالورق فكرة ذلك فكيف جوزوا بيع ذلك من غير التي هي  
عليه وهو لم يقبض ما اشترى فانما اخذ بذلك ورقا قبل قبضه زعموا انهم  
ياخذون بالانار وهم يتركون ما يرون فضلا عن غيرة قالوا انما اخذوا  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبض  
والعروض ليس بطعام قيل لهم هل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اما ما سوى الطعام فلا باس به قالوا لم نسمع ذلك قلنا فانما ينبغي

ان يقاس على حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يخالفه  
 قائله فما اقول ذلك فيما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم خاصة  
 ولم يأت فيه اثرت فيه برأى وهو يشبهه ملكا فيه الاثر عن رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم مشهور معروف حين بحث عتاب بن اسيد الى مكة فقال  
 الى ابعثك الى اهل الله فأكفه عن ربح خصال عن بيع ما لم يقبضوا وعن  
 ربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن سلف وبيع فقدتها هم عن بيع ما لم  
 يقبضوا تجعل ذلك جملة ولم يجعله في الطعام دون غيره مع ما جاء عن ابن  
 عباس مما قد روته وعبد الله بن عباس رضي الله عنه اعرف بحديث رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا محمد بن عبد الله بن اسيد بن  
 بن ماسر عن رجل عن عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه  
 قال نطلق الى اهل الله يعني اهل مكة فانهم عن ربح خصال عن بيع ما لم يقبضوا  
 وربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن سلف بيع اخبرنا حنظلة بن ابي  
 يوسف المحمي قال سمعت القاسم بن محمد يقول كنت قاعا عند ابن عياض فسئل  
 عن سائر السلف فيمن يبعهن قبل ان يستوفهن قال لا حتى يقبضهن **باب**  
**الرجل يسلف ذهباً او ورقاً في عرض محمد** قال قال ابو حنيفة من سلف  
 ذهباً او ورقاً في عرض اذا كان موصوفاً الى اجل صبي ثم ارجل الاجل فانه لا خير  
 فان يبيع المشتري تلك السلعة من البايع ولا من غيره قبل ان يجال الاجل  
 ويجدهما يجال الاجل بعرض من العروض يتجمله بالغام يبلغ ذلك العرض ولا  
 يجير العرض **وقال هل المدينة** لا يا سنان يبيع المشتري ذلك  
 العرض من البايع قبل ان يجال بعرض من العروض يتجمله ولا يوخره بالغام يبلغ  
 ذلك العرض لا الطعام فانه لا يجعل له ان يبيعه حتى يقبضه المشتري ان يبيع

البيع  
 والقبض  
 ومنه  
 ان يقاس  
 على حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ولا يخالفه  
 قائله  
 فما اقول ذلك  
 فيما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 خاصة  
 ولم يأت فيه  
 اثرت فيه برأى  
 وهو يشبهه  
 ملكا فيه  
 الاثر عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم  
 مشهور معروف  
 حين بحث عتاب بن اسيد  
 الى مكة فقال  
 الى ابعثك الى اهل الله  
 فأكفه عن ربح خصال  
 عن بيع ما لم يقبضوا  
 وعن ربح ما لم يضمنوا  
 وعن شرطين في بيع  
 وعن سلف وبيع فقدتها  
 هم عن بيع ما لم يقبضوا  
 تجعل ذلك جملة ولم  
 يجعله في الطعام دون  
 غيره مع ما جاء عن  
 ابن عباس مما قد روته  
 وعبد الله بن عباس  
 رضي الله عنه اعرف  
 بحديث رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم  
 اخبرنا محمد بن عبد  
 الله بن اسيد بن ماسر  
 عن رجل عن عتاب بن  
 اسيد عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم  
 انه قال نطلق الى  
 اهل الله يعني اهل  
 مكة فانهم عن ربح  
 خصال عن بيع ما لم  
 يقبضوا وربح ما لم  
 يضمنوا وعن شرطين  
 في بيع وعن سلف بيع  
 اخبرنا حنظلة بن ابي  
 يوسف المحمي قال  
 سمعت القاسم بن محمد  
 يقول كنت قاعا عند  
 ابن عياض فسئل عن  
 سائر السلف فيمن  
 يبعهن قبل ان  
 يستوفهن قال لا حتى  
 يقبضهن **باب الرجل  
 يسلف ذهباً او ورقاً  
 في عرض محمد**  
 قال قال ابو حنيفة  
 من سلف ذهباً او  
 ورقاً في عرض اذا  
 كان موصوفاً الى  
 اجل صبي ثم ارجل  
 الاجل فانه لا خير  
 فان يبيع المشتري  
 تلك السلعة من  
 البايع ولا من غيره  
 قبل ان يجال الاجل  
 ويجدهما يجال الاجل  
 بعرض من العروض  
 يتجمله بالغام يبلغ  
 ذلك العرض ولا يجير  
 العرض **وقال هل  
 المدينة** لا يا سنان  
 يبيع المشتري ذلك  
 العرض من البايع  
 قبل ان يجال بعرض  
 من العروض يتجمله  
 ولا يوخره بالغام  
 يبلغ ذلك العرض لا  
 الطعام فانه لا  
 يجعل له ان يبيعه  
 حتى يقبضه المشتري  
 ان يبيع

ذكر الامور  
التي لا يبيع  
منها  
وهو لا يبيع  
فيها  
منه  
وهو لا يبيع  
فيها  
منه  
وهو لا يبيع  
فيها  
منه

ذلك العرض من غير ضا حيه الذي ابتاعه منه بذهب وورق او عرضا من العرض  
يقبض ذلك ولا يوخره **وقال محمد** كيف جائله ان يبيع ذلك من الذي  
عليه العرض لعرض ولا يجوز له ان يبيعه بذهب وورق او اكثر من الذي ابتاعه  
وهو يجوز من غير الذي اشتراها منه لئن جائز ان يبيعها بذهب وورق  
من غير الذي اشتراها لبيعها من الذي اشتراها منه اجوز ان ذلك  
مضمون على الذي هو عليه وليس يتجاف في هذا التعر و اذا باع ذلك من  
غير الذي هو عليه كان ذلك عزرا لا ترى أ يخرج ام لا يخرج ليس القول في  
هذا كما قال اهل المدينة ولكن هذا اشترى ما لم يقبض ولا يجوز ان يباع  
من هو عليه ولا من غيره حتى يقبض وهو والطعام سواء **باب الرجل**  
**يسلف دنائرا ودرهما في ربعة انوات ووصوته الاجل محمد** قال قال جنيعة  
من اسلف دنائرا ودرهما في ربعة انوات موصوته الاجل فلما حل الاجل  
تقاضا صاحبها فلم يجدها عنده ووجد عنده ثيابا دونها من صنغرها  
قال الذي عليه الانوات عطيك ثمانية انوات من ثيابي هذه ان هذا لا يجوز  
**وقال اهل المدينة** لا باس بذلك اذا اخذتلك الثياب التي يعطيه  
قبل ان يقتر قافان دخل في ربعة انوات **قال محمد** فكيف جاء في هذا  
بعينه اثر **محمد** قال اخبرنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة  
عن طاووس عن ابن عباس ان رجلا اسلم الى اجل في حلل ودف فلما  
حل الاجل لم يجد عنده حللا ودف ووجد عنده حللا فخلفا فان اراد ان يعطيه  
حللته محله فسأل عن ذلك ابن عباس فكرهه وهذا ايضا يدل  
على ان ابن عباس لم يغير بيع السلف من الذي هو عليه شيء من الاشياء  
عرض ولا غيره حتى يقبضه **باب الرجل يبيع النحاس وما اشبهها**



نوع واحد واما النحاس والحديد فهما يوزنان كما يوزن الذهب والفضة وكل ذلك يخرج من المعادن كما يخرج الذهب والفضة فان قالوا ان الذهب والفضة هما الثمنان الذين يشترط بهما السلعة وليس كغيرهما قيل لهم ارايتم اهل بلد جعلوا الثمن عندهم النحاس فقد جعل ذلك غير اهل بلد فجعلوا الفلأكثر ترون ذلك بمنزلة الذهب والفضة قالوا ليس يشبه الذهب والفضة غيرهما قيل لهم هذا حكم يتكلمون على الناس يفرقون بين المجتمعة ويجمعون بين المتفرقة ارايتم النحاس والرصاص والحديد كيف اشبهه عندكم بالحجارة وهو اما يخرج من الحجارة كما يخرج الذهب والفضة وليس الحجر بعينه وانما ينبغي ان يشبه الرصاص والنحاس بالحديد بالذهب والفضة ولا يشبه ذلك بالحجر بعينه ولكنكم اخطأتم القياس وقال ابو حنيفة ما اشترى من هذه الاصناف كلها فلا يباس ان يبيعه قبل ان يقبضه من غير صاحب اذا قبضت ثمنه اذا كنت اشترتيه جرافا فبع من غير الذي اشترتيه منه.

**وقال محمد** وهذا ايضا ما لا ينبغي ان يفتر به احد وان اشترى شيئا من الوزن والكيل فباع قبل ان يقبض وهذا قد نهي رسول الله عليه واله وسلم عن بيعه ما لم يقبض **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عتيبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال ما الذي نهي رسول الله صلى الله

الذهب والفضة  
فان كان الثمنان  
فصل الذهب  
والفضة  
النحاس  
يكون  
بالاصطلاح  
كما هو شأن  
في  
نحو  
الذهب  
الفضة  
على الناس  
ولا يبيع  
للاصطلاح

ابو حنيفة الظاهر  
في قوله ان كان اهل  
المدينة ووطنه لا يبيعون  
الامام في عاصمة الكعبة  
من باب الم يقبض من الطعام  
قال الحنفية لا يرضى  
لا يبيعون الا ان يبيعوا  
الاختلاف في غير الرضا  
ان النحاس ليس سائدا لان  
على غيره وانما النحاس  
ليست له اهل  
يجوز بحيث ان يكون مخالفا  
ابو حنيفة الظاهر  
في قوله ان كان اهل  
المدينة ووطنه لا يبيعون  
الامام في عاصمة الكعبة  
من باب الم يقبض من الطعام  
قال الحنفية لا يرضى  
لا يبيعون الا ان يبيعوا  
الاختلاف في غير الرضا  
ان النحاس ليس سائدا لان  
على غيره وانما النحاس  
ليست له اهل  
يجوز بحيث ان يكون مخالفا

عليه واله وسلم عنه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال طاؤس وقال ابن عباس  
 بويه ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك وهذا ابن عباس قد راع كل شئ مثل الطعام  
 فهل عندكم مثل ابن عباس في فضله وفقهه انه رخص في ذلك مع ان علي  
 الناس ان يقيسوا اماليات به اثرها جاء من الآثار واريات عن رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم النبي الا في الطعام كما يقولون للعسل والزيت ونحو ذلك  
 مما عد الطعام قالوا هذه مثل الطعام قيل نعم لانكم لا قد قسمتم وعندتم الطعام  
 الى غيرة قالوا هذا يوكل وهذا لا يوكل قيل لهم من اين افرق ما يوكل وما لا يوكل هذه آية  
 الذهب والفضة لا يجيزون البيع فيها حتى يقبض وهي لا توكل قالوا هذا جاء  
 فيه الاثر بعينه قيل لهم فقيسوا عليها ما لا يوكل كما قسمتم على الطعام مما يوكل فقولوا  
 بقول ابن عباس حى الله عنهما حين قال ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك  
 فهذا القول قال محمد اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سفيان عن  
 عطاء بن ابي رباح في الرجل يشري المبيع فيبيعه قيل ان يقبضه قال لا حتى يقبضه  
 فعطاء بن ابي رباح قد اتى بالامور جملة واحدا باب يبيع الغرر محمد قال قال  
 ابو حنيفة لا يجوز بيع الزيتون بالزيت ولا الجملان بدهن الجملان الا ان  
 يعلم يقينا ان ما في الزيتون من الزيت اقل مما عطي من الزيت ويعلم يقينا ان ما في  
 السمسم من الدهن اقل مما عطي من الدهن فاذا كان ذلك كذلك فلا باس به  
 يكون لدهن بمثله والفضل ينقل بالجملان وبالزيتون وقال هل ينقل  
 هذا مكروه كله لا يجعل كان اقل واكثر وقال محمد وما باس بهذا اذا كان  
 الدهن اكثر مما في الحب من الدهن فيكون بمثل يكون فضل الدهن بما بقي من  
 ثفل حب ما يكره هذا اذا كان الذي في الحب مثل الدهن الاخر فالكثر فيكون  
 الدهن بمثله وتكون الفضل بغير ثمن فهذا لا يجوز ولا ينبغي فاما اذا كان الدهن

له  
 يقبضه والراء  
 قال الربيع  
 لان العادة  
 ما حكمه  
 والوجه انك

كان الدهن

الكرم في الحب من الدهن وكان دهن يدهن فصل الدهن فلا يشترى وناكرهتم هذا قالوا  
 لما في الزيتون من الزيت وما في الجلبان من الدهن فلا يبالي قلبه وكثر قيل  
 لهم فقد جرت تم قديم بر يقين في حق والبراذل من كان الدنيا الذي فيه الكرم  
 من الدقيق الذي اخذ فينبغي لمن ابطل الاول لما فيه من الدمن ان يكون هذا  
 اشدا ابلا باب الرجل يبيع المتاع من بارنا حجة محمد قال ابو حنيفة  
 في الرجل يقدم له اصنافا من البر فيحضره للسوام ويقر عليه بارنا محبة  
 ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحفة مصرية وكذا وكذا اريطة سايرية ذرعهما  
 كذا وكذا او يبيعه اصناف البر لهم باجناسه فيقول اشتر واشر على هذه  
 الصفة فيشترىون الاعمال على ما وصف لهم فيفتحونها فليستغلونها ويبيدونها  
 ان لهم ان يردوا ولا يردوا واشترى او لم يكونوا او اما اشترى او من اشترى شيئا  
 ولم يره فهو بالجناز اذا رآه ان شاء اخذها وان شاء تركه وقال همل المدينة  
 ذلك لازم لهم اذا كان موافقا للبارنا حجة الذي باعهم عليه وقال محمد بن  
 الحسن الحديث المعروف الذي لا يشك فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وعليه امور المسلمين الى يومهم هذا في الافاق ان رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم قال من اشترى شيئا ولم يره فهو بالجناز اذا رآه **وقال همل المدينة**  
 اذا وجدوا موافقا للبارنا حجة جاز عليه مما يجده موافقا للبارنا حجة التسمية  
 فلغى ان يعرفه بالصفة كما يعرفه اذ رآه فهذا لا يكون ابدا رجا وصف الرجل  
 التويز بصفة واحدة والذي بينهما مختلف يقول الرجل هذب التويز البرويج  
 طول كل واحد منهما كذا وكذا اذ راعا وعرضه كذا وكذا اذ راعا فهذا الصفة التي  
 لا يقدران يصفوا باكثر من افاذا نظر اليهما كانا على الصفة التي وصفوا واحد  
 يساوي اائة درهم والاخر يساوي ماتي درهم وكلاهما يجتمعا هذه الصفة

انما التسمية في ان يعرف بالشيء بالتسمية والتوصيف كما يعرف بالردية ١٢  
 انما التسمية في ان يعرف بالشيء بالتسمية والتوصيف كما يعرف بالردية ١٢  
 انما التسمية في ان يعرف بالشيء بالتسمية والتوصيف كما يعرف بالردية ١٢  
 انما التسمية في ان يعرف بالشيء بالتسمية والتوصيف كما يعرف بالردية ١٢

ويكونان الثوبان من الصنعا في نصف جودتهما وذرعهما وطولهما ونسبهما  
 فيقفكم يكون احد لهما خمماية دينار والاخر يساوي مائة دينار كلاهما  
 يحتمل ان يوصف بجيد قيقاناي اختلافا شدا من هذا ان الصفة لا تفقد  
 شيئا حتى يرى فاذا رآى فروبا بالخيار ان شاء اخذ وان شاء ترك وبذلك جازت  
 الاثار وعليه امر الناس عامة باب بيع الخيار محمد قال قال ابو حنيفة في  
 رجل باع سلعة من رجل فقال الباع عند وجهه المبيع ابيعك على ان تستشير  
 فلانا فان رضى فقد جاز ذلك البيع وان كره فلا يبيع بيننا فتابعا على ذلك  
 فندم المشتري قبل ان يشاور اباه فالاتان للمشتري ان يرد البيع ولو قال على  
 ان استشير فلانا ما بيني وبين الليل وما بيني وما بين ثلثة ايام فان رضى فقد  
 جاز البيع كان هذا بيعا جازا فان ندم المشتري لزمه البيع ولم يرد  
 ان يرد وقال هل لمدينة ليس له ان يرجع والبيع لازم فان لم  
 يوقت وقتا والبيع على ما وصفناه فلا خيار للمشتري فيه هو لازم ان احببته  
 شرط له الخيار ان يجيزه وقال محمد وكيف اجزتم هذا البعير وقت ارايتم  
 ان قال لبايع فاني لاستثنيته وقال المستثنى لا اشير عليه عشر سنين  
 البيع موقوف على حله ليس له امر على ما قلتم ان لم يكن في ذلك وقت قد رضى به  
 للمشتري يكون الرضى فيه فالبيع قاسد باب الرجلين يتبايعان ولا يكون  
 خيلا محمد قال قال ابو حنيفة اذا تبايع الرجلان بالبيع ولم يذكر اميه خيا  
 فقد وجب البيع حين عقده وان لم يفترقا ولا خيار لهما وقال هل مثل  
 هما بالخيار لم يتفرقا عن مجلسهما ذلك او عن مقامهما ذلك ويكون بيعهما  
 بيع الخيار وقال محمد وكيف قلتم اذا لم يشترط خيارا كانا بالخيار امام  
 يفة وقالوا للحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

والا غير شرط  
 المشارة لان  
 المشارة ان  
 من المشارة  
 بالخيار ان  
 لبيع ان  
 لا يرد في  
 ان كان  
 ان كان  
 رضاء فلا  
 انظر الى  
 بعد الزمان  
 في  
 ومعنى  
 ان البيع  
 ان لم  
 ان لم  
 ان لم  
 ان لم  
 ان لم  
 ان لم



رواه تافه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المتبايعان كل واحد  
منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا <sup>البيع</sup> قالوا قلنا لهم فقال رسول الله صلى  
عليه وآله وسلم المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا من  
مجلسهما أو مكانهما قالوا ليس هذا في الحديث ولكن معناه هذا عندنا قيل لهم لقد  
اخطأتم عندنا المعنى في هذا البيعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا عن <sup>البيع</sup>  
أخرا قال الأبا <sup>عنه</sup> نعم بعثتك بالخيار إن شاء قبل وإن شاء لم يقبل فإنا نفسر هذا الحديث  
البيعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا على هذا الوجه <sup>قال</sup> وكذلك أخبرنا بعض  
أصحابنا عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي أنه من الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
على هذا وما يدكر على أن هذا الحديث ليس معناه على ما تقولون حديث عمر الخطاب  
رضي الله عنه المعروف المشهور وهو كان أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قالوا وما حديث عمر قلنا لهم قوله حين وضع رجله في الغرزان الناس يقولون غدا  
ماذا قال <sup>عنه</sup> ان البيع عن صفقة وخيار فاذا وجبت الصفقة فكان فيها خيار وان لم  
يشتتره للخيار فقد الحديث باطل إنما الصفقتان <sup>يجب</sup> لبيع البايع والمشتري  
وبلغنا عن شريح أنه قال إذا تبايعا الوجهان وجب لبيع ولم يكن لواحد منهما خيار قالوا  
فهذا لا هو معمول به عندنا قلنا إرايتما إن كان في البيع خيارا يكون البيعان بالخيار ما لم  
يتفرقا قالوا لا <sup>يبع</sup> بهم ذلك للخيار قلنا لهم فإن الخيار كان لاحدهما ولم يكن لآخر خيار

والأصل في البيع أن يكون على وجهين أحدهما على وجه الصفقة والآخر على وجه الخيار  
والبيع على وجه الصفقة هو الذي يكون فيه خيار للمشتري ولا خيار للبائع  
والبيع على وجه الخيار هو الذي يكون فيه خيار للبائع ولا خيار للمشتري  
وقال الأبا <sup>عنه</sup> إن البيع على وجه الصفقة فهو خيار للمشتري وعلى وجه الخيار فهو خيار للبائع  
وقال الأبا <sup>عنه</sup> إن البيع على وجه الصفقة فهو خيار للمشتري وعلى وجه الخيار فهو خيار للبائع  
وقال الأبا <sup>عنه</sup> إن البيع على وجه الصفقة فهو خيار للمشتري وعلى وجه الخيار فهو خيار للبائع  
وقال الأبا <sup>عنه</sup> إن البيع على وجه الصفقة فهو خيار للمشتري وعلى وجه الخيار فهو خيار للبائع

ارايتم الذي لم يختير له يكون له الخيار مالم يتفرقا وهو ثمرة له خيار ينبغي ان يكون  
 الذي لم يختير صاحبه بمنزلة المتبايعين الذي لم يختير واحد منهما صاحبه فيكون  
 الذي لم يختير بالخيار مالم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
 شرطه انهما جميعا بالخيار مالم يفترقا عن المجلس ذالم يكن في البيع خيار فان اشترط  
 احدهما للخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار مالم يتفرقا فان  
 شرطه ان لا خيار للذي لم يشترطه للخيار وللخيار للاخر فهذا اترك منكم لقولكم  
 ينبغي في قولكم ان يكون الذي لم يشترطه للخيار بالخيار ولا يبطل حقه بخيار غيره

**باب ما يجوز من الدين وما لا يجوز من ذلك** محمد قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يكون له على رجل مائة دينار الى اجل فاذا حلت قال له الذي عليه الدين  
 يعني سلعة تكون ثمنها مائة دينار نقد بمائة وخمسين الى اجل ان هذا جائز كما اشتهر  
 شيئا ولم يذكر امر ايسر منه الشراء **وقال هل المدينة لا يصلح هذا**  
**قال** محمد لم لا يصلح هذا انما يتم من كان على رجل دين فقد حرم الله عليه ان  
 يبيعه عنده شيئا من عليه فيه قالوا لا تخاف ان يكون هذا ترجيحاً الى الربوي قيل  
 لهم وانتم تبطلون بيع الناس بالخوف ما تظنون من غير شرط اشترطه ولا بيع فاسد معروف  
 نساده بما تظنون وترون رجل كان يبيع رجلاً مائة دينار وكان خليطاً له معروف فابذل له

الذي لم يختير له يكون له الخيار مالم يتفرقا وهو ثمرة له خيار ينبغي ان يكون  
 الذي لم يختير صاحبه بمنزلة المتبايعين الذي لم يختير واحد منهما صاحبه فيكون  
 الذي لم يختير بالخيار مالم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
 شرطه انهما جميعا بالخيار مالم يفترقا عن المجلس ذالم يكن في البيع خيار فان اشترط  
 احدهما للخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار مالم يتفرقا فان  
 شرطه ان لا خيار للذي لم يشترطه للخيار وللخيار للاخر فهذا اترك منكم لقولكم  
 ينبغي في قولكم ان يكون الذي لم يشترطه للخيار بالخيار ولا يبطل حقه بخيار غيره

الذي لم يختير له يكون له الخيار مالم يتفرقا وهو ثمرة له خيار ينبغي ان يكون  
 الذي لم يختير صاحبه بمنزلة المتبايعين الذي لم يختير واحد منهما صاحبه فيكون  
 الذي لم يختير بالخيار مالم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
 شرطه انهما جميعا بالخيار مالم يفترقا عن المجلس ذالم يكن في البيع خيار فان اشترط  
 احدهما للخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار مالم يتفرقا فان  
 شرطه ان لا خيار للذي لم يشترطه للخيار وللخيار للاخر فهذا اترك منكم لقولكم  
 ينبغي في قولكم ان يكون الذي لم يشترطه للخيار بالخيار ولا يبطل حقه بخيار غيره

الذي لم يختير له يكون له الخيار مالم يتفرقا وهو ثمرة له خيار ينبغي ان يكون  
 الذي لم يختير صاحبه بمنزلة المتبايعين الذي لم يختير واحد منهما صاحبه فيكون  
 الذي لم يختير بالخيار مالم يتفرقا ويكون الخيار لا خيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
 شرطه انهما جميعا بالخيار مالم يفترقا عن المجلس ذالم يكن في البيع خيار فان اشترط  
 احدهما للخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار مالم يتفرقا فان  
 شرطه ان لا خيار للذي لم يشترطه للخيار وللخيار للاخر فهذا اترك منكم لقولكم  
 ينبغي في قولكم ان يكون الذي لم يشترطه للخيار بالخيار ولا يبطل حقه بخيار غيره

وجب له عليه دين ثم باعه بعد ذلك سلعة تساوى بالنقد فانه دينار  
 بدينار ودينار وخمسين دينار الى اجل وهل هكذا يتبايع الناس انهم اذا احتروا  
 ان يبيعوا وما يباين بهذا الشئ حرم هذا على الناس انه ينبغي ان يكون عامة البيوع  
 حراما قالوا ترى انه انما باعه كان دينه قبل لهم انهما لم يتذاكر الدين بقليل ولا كثير  
 قالوا قد علمنا انهما لم يتذاكر الدين بقليل ولا كثير ولو كنا نخاف ان يكون البيع  
 كان بينهما من اجل ذلك قبل لهم اذ ايتهم لو اجزؤتم البيع كما تجزؤه اما ان  
 لصاحب الدين ان يأخذ دينه من صاحبه وقد حل قالوا بلى له ان يأخذ دينه قبل  
 لهم فاذا كان له ان يأخذ دينه كان البيع جائزا فباي وجه ابطلت ينبغي لكم  
 ان تقولوا من كان له على رجل دين فليس ينبغي ان يبايعه بشئ يربح عليه فيه  
 امر يكون اقبح من هذا ان رجلا يعامل الناس له عليهم ديون انه لا يجوز ان يبيع  
 منه متاعا ولا جارية ولا شيا يربح عليه ما ينبغي ان يسقط هذا على مثلكم ولا  
 ينبغي ان تبطل البيوع بالظنون والظن مخفي ويصيب باب ما يجوز من بيع  
 الكايلة هم قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري لطعام فيكتاله ثم يائته  
 من يشتريه منه فيجبر الذي ياتيه انه قد اذكتاله لنفسه واستوفاه فيريد  
 المتبايع ان يصدقه ويأخذ بكيله انه لا ينبغي ان يأخذ منه بكيله الا ان  
 يكيله كيلا مستقبلا ويكون على المشتري نقصانه وقال اهل المدينة  
 اما ما ايتهم على هذا الصفة تقدر فلا بأس به واما ما ايتهم على هذه الصفة الى اجل فانه  
 مكروه حتى يكتاله المشتري الاخر لنفسه قال محمد بن حنفية كيف جاز بيعه بكيله  
 بالنقد وجاهله ان يقضه بغير كيل ولم يجز ذلك بالنسيئة لانه جاز ذلك بالنقد  
 ليخون بالنسيئة قالوا لو تخاف ان يبدل ذلك على غير هذا الوجه بغير كيل لا وزن  
 فاذا اكل الى اجل فهو مكروه وقلنا لهم وقد يدل ايضا هكذا بالنقد وليس يد

في جوار  
 نواته  
 لا يصل  
 عام  
 لان التجار  
 ينقصون  
 الاجمال  
 والامسال  
 ويبيعون  
 الرابح والخاسر

بالنسبة لشيء الادير بالقدامثلة فمن اين افترقا اخبروا نالوان خيركم قال  
 فاني اخبره بالنسبة ولا اجيزه بالنقد في شيء كنهتم تدخلون عليه وهل  
 كانت حجتكم في افرقة تربية بين النسبة والنقد لا كحجته ليس الامر كما  
 قلت ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى طعاما كيلا  
 فلا يبيعه حتى يكيله فهذا قد اخبره كيف كطاله وشرط له ذلك الكيل  
 فعليه ان يكيله ولا يقبضه ولا المشراة الا الكيل مستقبل لان كليل قد يبيد  
 ينقص اعيد كيل الانزادا ونقص رأيت لو اعيد الكيل عليه فيقصر يلزمه  
 بجميع الثمن ويلزمه بحصته ويحيط عنه ثمن النقصان فقد اخذ البائع ثمنا  
 لا يدري اهلولة كله ام لا ان لم يكتل الطعام فهذا لا ينبغي ان يترك كله لانه قد يبد  
 النقصان فيما بين الكيلين وليسرق بعضه ويكون الطعام نديا فيفيس  
 فينقص الكيل واجب في ذلك ليعلم البائع ان الثمن الذي اخذله كان في شك  
 مما اخذ لا يدري اهلولة كله ام لا **باب بيع الدين محمد** قال قال ابو حنيفة  
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي  
 عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج **وقال اهل**  
**المدينة لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب باقرار من الذي**  
**عليه الدين ولا يشتري دنيا على ميت وان علم بما ترك الميت وذلك الشراء**  
**عز لا يدري ان يتم ام لا يتم قال محمد** كيف اجزتم اشتراء الدين على الحاضر المقر  
 الا انكم قد علمتم بيقينا انه يخرج قالوا لم تعلم ذلك يقينا قيل لهم فالميت لمال  
 معروف وفيه وفاء بالدين فكيف لا يخرجوا اشتراء الدين الذي عليه قالوا  
 لان الذي ما يلحق الميت من الدين الذي لم يعلم به فان لحق الميت دين ذهب  
 لثمن الله اعطاه المتبايع باطلاء في ذلك قلنا هم وانتم ايضا لا تدارون

لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 لا ينبغي ان يشتري دنيا على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقرار من الذي عليه الدين ولا بانكار لان ذلك كله عز لا يدري ان يخرج ام لا يخرج

لعل الحق الذي اشترى ما عليه من الدين وهو مقرب به سيموت ولا يدع عملا وهو الميم  
لا يعلم له قال وانتم لا تدرون لعل اهل المدينة يتيمون به حتى يموت ولا يدع شيئا من ذهب  
التمن باطلا من اين فرقتهم بينهما وليس بينهما فرق فيما تخوفون **محمد** قال اخبرنا سفيان  
الثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي السفر قال سمعت عامرا لشعبة يقول يبيع الصك عند  
اقيمته من النقد وانما يبيع بقوله له قيمته من النقد يقول اذا اشترى شيئا يد من فهو عز  
والبيع فاسد فأت قبضه فهلك عنده فعليه قيمته من النقد **باب الشركة**  
**والتوليد** **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يبيع البر المصنف ويستثنى من ذلك  
ثيا ياغير اعيانها برقوقها واشترط ان يختار ذلك من الرقم ولم يشترط ان يختار ذلك  
منه حين استثناه فالبيع فاسد كله لانه استثنى من ذلك ثيا باغير معلومة والثوبين  
قيمتها يكون واحدة وهما متفاوتان فذلك فسد حين استثنى ثيا باغير معلومة  
**وقال اهل المدينة** ان استثنى ثيا برقوقها فاشترط ان يختار من  
ذلك الرقم فلا بأس به وان لم يشترط ان يختار منه حين استثنى  
فانازاه شريكا في عدد البر الذي استثنى **وقال محمد** وكيف يكون  
شريكا في عدد البر الذي استثنى وانما استثنى ثيا باثلاثة او اربعة فيكون الذي  
استثنى ثلثة اثاب شريكا في عشرين ثوبه من كل ثوب حصه وانما المراد ان يكون  
له مبيع لمر اجاز هكذا ان يجيز الرجل بخير الرجل وعند عدل فيه خمسة ثوبان يقول احسنه

وهذا هو الخلاف على الاشياء

اي الشري يبيع  
لا يقضها باياقنا الصلوات  
اي الثمن او البيع  
في بيع القاسد  
فرقتهم بالرقم العاشر  
فرقتهم بالرقم العاشر  
تكون لمرقوقها  
الصان القينة او غير  
والرقم منها برقوقها  
يقول الاني والتمين  
يكون واحدة او اجنس  
لكن في الوصف او يراو  
المقاربان يراو  
علامه

اي الشري يبيع  
لا يقضها باياقنا الصلوات  
اي الثمن او البيع  
في بيع القاسد  
فرقتهم بالرقم العاشر  
فرقتهم بالرقم العاشر  
تكون لمرقوقها  
الصان القينة او غير  
والرقم منها برقوقها  
يقول الاني والتمين  
يكون واحدة او اجنس  
لكن في الوصف او يراو  
المقاربان يراو  
علامه

متك ثوباً من هذا العدل هكّة او كذا فيجب من ذلك ان يكون شريكاً في الثياب  
بمقدار ثوب منها هذا فاسد كله لانه باع ما لا يعرف واستثنى ما لا يعرف  
ومن اجاز هذا فقد اجاز البيع فيما لا يعلم واجاز الاستثنى فيما لا يعلم  
ويستثنى لمن اجاز هذا ان يجيز ذلك في الرقيق ايضاً فان قدم رجل بمائة  
راس من الرقيق مباح ذلك من رجل واستثنى من ذلك جارية وغلما كان  
شريكاً في المجرى بالجارية التماسه واستثنى وكان شريكاً في الغامان بالانعام  
الذي استثنى فان كان هذا عندكم هكذا ان يستثنى جزئاً ويستثنى  
جارية فيكون له من كل جارية جزئاً فهذا مما لا ينبغي ان يقال وان  
فرقوا بين الرقيق والثياب فهذا مما لا ينبغي ان يقال فهما جميعاً خارجان  
من الوزن والكيل **باب الشركة والتولية في الطعام** **محمد** قال قال  
ابوصيفة لا خير في الشركة والتولية في الطعام وغيره من العروض حتى يقبض  
لان الشرك والتولية بيع فلا يجوز ذلك قيل يقبض واما الاقالة فلا بأس بها  
ان يقبض لان ذلك نقض ببيع فاذا قبض ما اشترى جازت بالتولية والشركة  
والاقالة في ذلك **وقال اهل المدينة** لا بأس بالشركة  
والتولية والاقالة في الطعام وغيره قبضاً ولم يقبض اذا كان ذلك بالنقد  
ولم يكن فيه ربح ولا وضعية ولا تاخير فان دخل في ذلك وضعية  
او ربح او تاخير من واحد منهما فهو بيع ليس بتولية ولا شرك في الطعام  
في قولكم وقد روينا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من  
اشترى طعاماً فلا يذنبه حتى يقبضه قالوا لان التولية والشرك  
في الطعام على هذا الوجه الذي ذكرنا ليس ببيع قلنا نعم وكيف لا يكون  
التولية بيعاً للمسلم فما عطا ما اشترى بما اشترى به قالوا بلى قلنا

لهم بهذا رجل باعها اشتري ما يقوم عليه وكذلك الشريك اعطاه الله من الشتر  
 بنصف الثمن اذ ايتور رجلا اشتري بريق فضة بدنانيرو قال لا ابريق رجل  
 قبل ان يقبضه اليس يبيع لكم ان مجيزوه لانه ليس يبيع وان اجزتم التولية  
 والشريك في المصروف قبل ان يقبض حين يصير غير صاحبه الذي اشتراه  
 قبل ان يقبضه الذي اشتراه فهذا الظن مما لا يحل لمسلم قالوا فان قلنا  
 للمصروف اذا افتراق قبل القبض بطل البيع قبل ان يفتراق حتى يقبض  
 الذي ولو قبض الذي اشرك ذلك فينبيع لكم ان تجيزوه وكان المولية  
 والشريك يبيع فلا يجوز قبل البيع ما اشركتكم بما يبيع ان يكونوا واشد  
 كراهتكم لما لا بأس به تبطلون البيوع الجائز بالظنون في تجزوت البيوع  
 الذي لا يبيع ان يجازهم قال خدينا قيس بن الربيع عن اشعث بن عمار بن  
 قال سألت عبدة السداني عن رجل ابتاع كراوا من العنقة فحمل على كل احد  
 الرافلقبه رجل فقال واني كرا قال فذروا من بعد ما ان لا حتى يكيله لا التولية  
 بيع قال هم خدينا قيس بن الربيع قال اخبرنا جابر عن الشعبي قال لتولية  
 بيع هم قال خدينا سفيان الثوري قال حدثنا سليمان بن عيسى عن الحسن  
 البصري قال كان بعد تولية بيما وكان ابن سيرين لا يكرهه ثم كرهه بعد  
 قال ابو حنيفة من اشتري له عذرا رقيقا فقبضه ثم سأل رجل ان  
 يشركه ففعل ونفذ جميعا ثم يساوي الاول بتراض متها ثم ادرك السلعة  
 شق بتركها من ايدها ان المشتري ياخذ من الذي اشركه ما اقتد في السلعة  
 ويطلب الذي اشرك بجه الذي باع السلعة باليمن وقال اهل المدينة  
 يقولون يحنيه في ذلك قال ابو حنيفة فاشترط المشتري على الذي اشركه  
 تحنقه البيوع وعند ما بعه لا ابيع الا ان اقبلت وقتها ان عهدتكم في الذي

البيوع وكان  
 من غير فخر  
 على ان يشرك  
 منه ولا يبيع  
 شيئا

لبتعت منه او اشترط ذلك بعد التفاوت فكان ذلك الشرط مناه في العقد المشتركة  
 فاسدة لان الشركة بيع فاشترط فيها <sup>لا يجوز</sup> فافسد بها ذلك الشرط  
**وقال هل المدينة ان اشترط المشترك على الذي اشركه بحضوره البيع**  
 وعند مباحة البيع الاول وقبل ان يتفاوت ان عهدت على الذي ابتعت منه  
 فذلك جائز فان تفاوت ذلك وفات البايع الاول فشرط البايع الاخر باطل وعليه  
**العهد وقال محمد بن حنبل** ان يشترط ذلك قبل رضا البايع انا لا يجوز بعد  
 التفاوت وان لم يجز ذلك الا بعد رضا البايع الاول فرضه البايع انما لا يجزى قبل  
 التفاوت واجل التفاوت وما يفترقان في شئ ما هذا صرف ويقال فيهما  
 يقال في الصرف وان قبضا قبل ان يفترقا جاز الصرف والا لم يجز ارايم التفاوت  
 وغير التفاوت وهل سمعتم بينهما فرق من سنة او اثنى لا يجب من احمل  
 هذا وكيف اخذ وكيف اخذ ان هذا صواب آخر ونا عن وقت التفاوت  
 ما هو يوقتون يوما او شهرا او سنة او مجلسا قبل الافتراق فهذا يشبه الشرط  
 وان كان على غير مجلس فاحدها انما ينبغي ان يكون الامر في قولكم اصرا  
 واحدا ان كان الامر يجوز بغير رضا البايع فما يضركم فأت اولم يفت ذارعه  
 بذلك المشتري في الذي اشركه وان كان لا يجوز الا برضا البائع فهو جائز  
 ان رضى البايع ان تفاوت ولم يتفاوت ليس الامر كما وصفتم ولكن الشركة  
 لا تجوز حتى يقبض المشتري ما اشترى فاذا قبض ذلك ثم اشرك فيه فالشركة  
 جائزة الا ان يشترط احدهما العهدة على البايع فان اشترط ذلك  
 فالبيع فاسد لان العهدة على المشتري الاول فاذا اشترطت على غيره فسد البيع  
**والشرط وقال ابو حنيفة** ان اشترطت فقبضها ووجبت له ثم قال <sup>انما</sup> حبل  
 اشركه ينصف هذه السلعة وانا ابيعها لك جميعا فلو كان ذلك شرط فيك في حبل

ان العهدة على البايع  
 ان العهدة على المشتري  
 ان العهدة على البائع الاول  
 ان العهدة على البائع الثاني  
 ان العهدة على البائع الثالث  
 ان العهدة على البائع الرابع  
 ان العهدة على البائع الخامس  
 ان العهدة على البائع السادس  
 ان العهدة على البائع السابع  
 ان العهدة على البائع الثامن  
 ان العهدة على البائع التاسع  
 ان العهدة على البائع العاشر







ممنوعون عنه وانما تروون حديثكم هذا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 بن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى اوثق في حديث رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم من ابي هريرة واعلم وليس الا فلاس والتواسع اشده من اربوب  
 الرجل ولا يدع مالا فينيغ كما قلت في الا فلاس انه ان وجد متاعه اخذ به ان  
 تقو لو اذ لك في الموت اذا لم يدع مالا الا لا يكون من الا فلاس واذا المال  
 شيئا اعظم من يموت ولا يدع عشيئا **قال ابو حنيفة** رضي الله عنه من اشترى  
 سلعة من السلعة غزلا او متاعا او بقعة من الارض ثم حدثت في ذلك بقعة  
 دار او نسج الغزل ثوبا ثم افلس الذي اشتاعه ذلك فليس له بايع الحق بذلك  
 من العزماء **وقال اهل المدينة** اذا قال رب البقعة  
 اذا اخذ البقعة وما فيها من لبنين فان ذلك ليس له ولكن يقوم البقعة  
 وما فيها من ارض ثم ينظر من البقعة ومن التقاوت من تلك القيمة ثم يكونان  
 في يمينه ذلك لصاحب البقعة بقدر حصة البينان وكذلك الغزل  
 وغيره مما اشبهه اذا دخله هكذا انعكس العمل فيه فاذا اتبع الساعة التي  
 لم يحدث فيها المتاع شيئا الا تلك السلعة نفقت وارتفع ثمنها وصاحبها  
 يرغب فيها والعزماء يريدون امسنا كما فان العزماء يخبرون اما ان يبيعوا  
 السلعة الثمن الذي باعها الا يتقصونه شيئا او يسلموا اليه سلعته ولا يبيع  
 له فشيء من حال مخزيمه وذلك له وان شاء ان يكون عزميا من العزماء يخاص  
 محقه ولا ياخذ سلعة فذلك له **وقال محمد بن** كيف يكون الخيار بين  
 اخذ سلعته وبين الخاصة بالثمن هل كان اشترط على المشتري رد متاعه  
 حين باى ان لم يستوفى الثمن قالوا لم يشترط ذلك قيل لهم فكيف كان احق  
 بذلك من غيره والسلعة لو هلك في يد المشتري هلكت في ضمانه ومن ماله

البيان في العزماء والحق في حصة

قالوا الاثر الذي جاء فذلك قلنا لهم ما اسرعكم الى الاحتجاج بالاثر الذي كان  
عندكم فهلا اجتجتم بالاثر فيما مضى مما ابطتم من السوء بالظنون او كان عندكم  
وذلك آثار الاحتجاج بها كما احتجتموه في هذا مع ان الاثر عن ابي هريرة لا يعدل  
عندنا ما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان قول علي بن ابي طالب عندنا اثبت  
من رواية ابي هريرة **باب ما يجوز في السلف وما لا يجوز** **عجل** قال ابو حنيفة  
لا يستحب ان يستقرض رجل شيئا من الحيوان لان ذلك ليس مما يكال ولا يوزن  
ولا يعد عدد امثل الفلوس للجوز والبيض الذي يكون عدده سواء لا يفضل بعضه  
بعضا فاما ما يخرج من الكيل والوزن والعدد المعروف والذي يفضل بعضه بعضا  
مثل الجوز والبيض والفلوس فلا ينبغي ان يتقارض الناس فيما بينهم من  
ذلك الثياب والحيوان والعروض والآنية ونحو ذلك **وقال اهل المدينة**  
فما استسلف شيئا من الحيوان بصفة ومجلية مع وفاة فلا باس بذلك  
وعليه ان يرد مثله الا ما كان من الولاة فانا نخاف فذلك ذريرة  
الحلال ما لا يحل ولا يصلي **وقال عجل** وان جاز قرض العبيد لحيوانات  
ان يقرض الجارية وما بينهما فزق والتمن جاز ان يقرض الابل والبقر والغنم  
ليجوز ان يقرض العبيد والحواري فان قال اهل المدينة ان بيتي الجوز  
والعبيد فرق ولا بد من ان يفرقوا ذلك بشره قالوا انما كرهنا ان يستسلف  
الرجل الجارية منهيبها ما بدأ به ثم يردّها الى صاحبها بعينها وهذا  
لا يصلي ولا يحل قبل لهم ولم كرهتم وانتم لا ترون مثله باساقا الواو ما  
ذلك قلنا الرجل يشتري الجارية الثيب فيقبضها فيطأها ثم يجدها  
عيازتم انه يردّها ويلخذ الثمن ولا يكون عليه عقر فقد رد  
الجارية وقد وطأها زمانا غير شئ وكذلك ينبغي ان تقولوا ان الاستقرض

فما استسلف شيئا من الحيوان بصفة ومجلية مع وفاة فلا باس بذلك

عجل  
بما تجارته  
بها ناسه  
بالله في الجوز  
عنه وان يفرق  
فيها ١٢

جازية فوليها فلم يتصفوا الوطي شيئا فليردها قضاء بالقرض ولا يكون بذلك  
 ياسا ليسا يفترقان في شيء ولكن هذا كله روى وقد زعمتم بان رجلا لو غضب  
 غلاما وناقاة او بعيرا واستملكه لم يكن عليه وكانت عليه قيمته يوم  
 قبضه فهذا اترك لقولكم من اجازة القرض ينبغي ان يقول مثل استهلك  
 فان كان بعيرا كان عليه مثله وان كان عبدا كان عليه مثله بمكيله قالوا ايل  
 قيل لهم فلم لا يكون الرقيق والمخيون مثل هذا وانتم تجمعون بين ذلك كله  
 وتجعلونه سوا في القرض باب جامع السبع **محمد** قال قال ابن  
 من اشترى ابلا او رقيقا او خباريزا او قلائس وخنفا او غالا هجازفة  
 فان ذلك جاي لا يباس به **وقال هل المدينة لا يجوز ان يشتري**  
**شيئا هجازفة ولا شئيا يقع عليه العدا اذا كان مجتمعا من هذا الضرب**  
**ومن هذا النخى قال محمد** وكيف لم يجز هذا هجازفة قالوا لان هذا الضرب  
 بعد قالوا لاننا نعلم ما فيه وهذا النخى اذا بيع عددا انما يقتره المقاصرة  
 والمخاطرة قيل لهم فما تقولون في بيع الطعام هجازفة قالوا لا يباس قيل لهم  
 وكيف فترقا قالوا لان هذا كيل وقد جاء انه يباع هجازفة وكيل ولم نسمع  
 احدا جاز في مثل هذا الفرق في الرقيق والنعار والقلائس هجازفة قيل لهم هل سمعتم  
 في كراهية بيع العدة في مثل هذه الاشياء هجازفة اتراعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه قالوا لم نسمع بذلك ولم يات عنهم  
 في ذلك اجازة ولا غيرها ولا يجيز ذلك فانا نتخوف فيه ما ذكرنا لك وقد جاء  
 في بيع الطعام بيع الهجازفة قيل لهم فاذا جاء في الطعام اجازة بيع الهجازفة  
 ولو يات ذلك في العدة الذي ذكرتم فينبغي ان يقاس ما لم يات فيه اثر ما جاء  
 فيه الاثار ارايتم رجلا انتقم الى رجل ومعه عدل ثياب فقال صاحب العدل

ما ادري كم فيه ثوبا وان فتحته فعدته اخبر ذلك عبدك وقد هلك الباناج  
 اما ينبغي ان يجوز بيع هذا بياضة بفتح وبيدة فذا جائز ولعمري انه لم يظنكم  
 التي اسندتم بها بيع المسلمين المجازرة بينهم حين تجعلون هذا مخالفة ومغايرة  
 آرايتم رجلا قدم عليه وهو من اهل المدينة بجل من جوز وهو يباع عددا ما  
 يجوز ان يبيعه مجازقة حتى بعدة آرايتم ان جمع عنده بعض كثير فباعه مجاز  
 اما يجوز ذلك حتى بعدة آرايتم رجلا اتى يا ضه باجمال كثيرة من جزوقشاء و  
 بطيخا ما يجوز ان يبيعهما في اجماعها حتى يعيدها واحدا واحدا فان قلت هذا جائز  
 فلا بد لكم من ان يجوزوا هذا لم لا يجوزوا الاول ولا فرق بين الاول وهذا ولم  
 لم تقبلوا الاول على هذا واخرته هذا اولوم تبغيزوا بيع الجوز والبيض جوازا فقد  
 خالعتكم الامم وتكفالاتك انكم تبغيزون وتفقيسوا الجباب والخفاف والقلانس  
 وما كرهتم من ذلك على هذه الاشياء والافانتم تبغيزون آرايتم رجلا قدم له  
 من خراسان بحراب نوره والقوه اذا حل اضرتك به اضرا شديدا وصاح  
 لا يدري عدما فيه من الثياب اما يجوز ان يبيعه حتى يفتقر ويعلم عدده هذا  
 جائز كله وليس يكون من البيوع شيء لوجود عندنا من بيع المجازقة الذي لا يحتاج  
 فيه الى كيل ولا وزن ولا عدد وقال **بو حنيفة** في الرجل يبيع السلعة يبيعهما  
 وقد قوسها صاحبها قيمة فقال ان بعتهما هذا الثمن الذي امرتك فلك دينارون  
 يسميه له يتراضان عليه وان لم يبيعهما فليس ذلك شيء ان هذا فاسد فانواعها  
 بذلك فالبيع جائز وله اجر مثل فباع ولا يجاوز به ما يبيع له من الاجر وان  
 لم يبيعهما فله اجر مثل وعمله ولا يجاوز به ما شرط له وقال **اهل المدينة**  
 ليس بذلك باسراء ذابح له ثوبا يبيعهما له وسمله حبالا معلوما ان باع اخذ  
 ان يبيع فليس له شيء قالوا انما هذه كما يجعل الرجل في عبءه لا بقا اذا كان

ما اشترى الا اجره على الاثر







فإذا كان جعله غير الإجارة فاجزوه وآمان يقولوا إنما اجزنا الأول لأننا  
 لم نجعله بمنزلة الإجارة وجعلناه جعلاً وهذا يجعله بمنزلة الإجارة ويبطله  
 للعز فهذا لا يقبل لأهنية وبرهان ولو قبلنا هذا نحن منكم بغير حجة ما قبله  
 لنا من باع من السلعة بأقل أو أكثر أو بمثل إلى الأجل وبعد الأجل وقبل الأجل  
**محمد** قال قال أبو حنيفة من اشتري سلعة بتقدا أو بنسيئة فقبضها ولم يتقدا  
 الثمن حتى يباعها من الذي اشتراها منه بأقل من الثمن فلا خير فيه فإن اشتراها  
 بمثل ذلك الثمن إلى ذلك الأجل أو أقل من ذلك بالنسيئة فلا بأس به وإن اشتريتها  
 بأكثر من ذلك الثمن إلى ذلك الأجل وإلى دونه أو إلى أكثر من ذلك الأجل  
 فلا خير فيه وإن اشتراها منه بمثل ذلك الثمن إلى دون ذلك الأجل ومثله فلا بأس  
 به وإن اشتراها بمثل ذلك الثمن إلى الأكثر من ذلك الأجل فلا خير فيه وإنما معتد  
 في ذلك لأنه لا يجوز أن يشتري السلعة بأقل مما باعها به حتى يقبض الثمن **وقال**  
**أهل المدينة** كل من باع سلعة إلى أجل فلا بأس أن يشتريها بأقل أو بأكثر أو بمثل  
 ذلك إلى الأجل وأخيراً يشتريها بأقل قبل الأجل ولا أكثر بعد الأجل ولا بأس بأقل  
 بعد الأجل ولا بأس بأكثر قبل الأجل **وقال محمد** إنما يكره من هذا خصلة واحدة  
 أن يشتريه بأقل قبل أن يستوفي الثمن لأنه إذا اشتراه بأقل قبل الأجل أو مع  
 الأجل أو بعد الأجل رجعت إليه سلعته وبقي له فضل على المشتري مع رجوع  
 سلعته إليه فهذا الذي يكره ويكره منه خصلة أخرى أن يشتري السلعة  
 بمثل ذلك الثمن إلى أكثر من ذلك الأجل لأنه قد يشتريها حينئذ بأقل مما  
 باعها به فرجعت إليه سلعته واستقصى الأجل وكذلك بلغنا عن عائشة  
 أم المؤمنين رضي الله عنها أن امرأة قالت لها بعث زيد بن أرقم جارية ثمانمائة  
 درهم إلى عطائه واشترى ثمانمائة درهم فقالت عايشة بئس

التمتع بأقل مما باع

ما شرب ويثس ما اشترت ابغى زيد بن ارقم انه قد اجل حمادة مع رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ان لم يتب فقالت يا ام المؤمنين فان اخذت  
داس ما لي قالت فمن جاءه صوغة مذبة <sup>الاسم</sup> فانتهى له ما سلف <sup>الاسم</sup> فاحرنتنا  
ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبيعي عن امرأته عن عائشة بذك <sup>الاسم</sup> واخبرنا  
ايضا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه العالية ابنة انفج عن عائشة مثل ذلك فاما  
ما ذكر اهل المدينة من زيادة الثمن الى اجل فان بعدة اجل ليس بذك باس قالوا  
انما ابطالنا ان يشترها باكثر من الثمن الى الاجل لا يجاف ان يكون ذرعية الى الربوا  
فيكون بمنزلة جارية نقدا وعشوة دينارا الى شهرين بعشرين دينارا الى شهرين  
قلنا لهم ارايتو رجلا رأى جارية ثيبا عند رجل واعجبته فساألها ان يزوجها اياها  
فابي فاشترها منه بمائة دينار الى سنة يقبضها فوطبها فلو ينقصها ذلك شيئا  
ثم باعها منه بخمسين دينار الى ذلك الاجل ليس قد رجعت له جاريته وبقي له  
خمسين دينار الى ذلك الاجل انما ينبغي لكم ان تبطلوا هذا وتجعلوه كانه استأجرها  
بجسيرة الدينار الفضل ليها هذا فسد ما حرمه واحرم ان يبطلوا حرمكم ذلك  
ما ينبغي ان يبطلوا بطلتموا لا باس به وقال محمد قال ابو حنيفة لا باس  
بشئ كلب لصيد ولا باس ببيعه وقال اهل المدينة لا يبيع  
الكلاب الضواري قال محمد بالجزيرة الكلب الضاري الذي يتخذ للصيد  
ان يقل ان قتله انسان لم يكن عليه شيء فان قالوا نعمه قيمته اذا قتله  
ونجعه بمنزلة الحرف لا يبيع الحروان قتله قاتل فعليه الدية قيل لهم  
ان هذا لا يشبه الحروان الكلاب <sup>الاسم</sup> وهذا املاك ارايتو لو ان رجلا وهب  
كلبا صاندا ضاريا لرجل ما كان يجوز ان كان جائزا فكيف يماس هذا  
والحروان لا يجوز هبته ولا املاك على وجه من الوجوه وينبغي ان يبطل بيع

الزهد في بيع الفاسد

وهو الكلاب تمنه

الكلب الضار وان يبطل بيع الفهد وبيع الباري والصقر لا تروى يا كلب يا باسا  
 قيل نعم وانما كرهتم بيع الكلاب والسباع كلها لان اكلها مكروه قالوا نعم  
 ان الثمن ربما كان اكله فاشترى لمنفعة اخرى تكون فيه ارايتهم يبيع الخمر الحسن  
 قالوا بل يبيع لهم فانهم تكثرهون اكله قالوا ابيح له جازي لان فيه منفعة لركوبه  
 وغير ذلك من الحمل عليه قيل لهم قال الكلب الضار والكلب الحام شية فيهما منفعة  
 مثل ركوب الخمار فكيف يبطلتم بيعها الا ابيح لهم ما تقولون في بيعها ينبغي  
 قولكم ان تكثرهون بيعها وشراءها لانه الاشياء قد يشترى منها فاعوا واكلها  
 مكروه ثم لا يكون لبشرها وبيعها باس قالوا ليس قد جاء في الحديث من السحت  
 نزل الكلب قيل لهم هذا منسوخ عندنا من حديث رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لانه كان بلغنا انه امر بقتل الكلاب ثم نهي عنه بعد ذلك وقال قتلوا  
 كل اسود كهيم فانه شيطان فكان تحريم بيعها عندنا حين امر بقتلها واخراجها  
 فاما نهي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسخيره تحريم بيعها وما يند  
 على هذا ان الحديث منسوخ انه جاء في الحديث ان من السحت ثمن الكلب  
 وجر الخمر ثم رخص في اجر الحجام فكذلك رخص عندنا في بيع الكلب لما نفع خير  
 عن قتلها وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه دخل لاهل البيت  
 القاص في الكلب يتخذونه **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة قال سمعت عطاء  
 بن ميسرة عن ابراهيم النخعي **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة قال سمعت عطاء  
 بن ابي رباح يقول لا باس بثن الصر فذة من السباع قالوا العمل عندنا ما كره  
 اكله فلا خير في بيعه الا تروى انك لا تأكل شحم الميتة وانت تنفع به ان  
 شئت في الدباغ او غيره قيل لهم هذا لا يشبه السباع الضواري التي تقتل  
 للصيد انا لانكره الاتقاع بصيد الكلاب ونرى ذلك حلالا حسنا وانتم

ويعاد بيع الفهد

والكلب الضار والكلب الحام

ان ليس

ان الرخصة التي في بيع الكلاب من الضار

ترونه ايضا ولوان رجلا اراد ان تتفعم بشي ممتية للذباغ او للسرير او غير ذلك  
 لشي من ذلك وكان عندنا مكر وهما لا يبيعه له وعندكم ايضا وكل شي كره اكله الانتفاع  
 به على وجه من الوجوه فشرأة وبيعه مكر وه وكل ينه لا يباس بلا انتفاع به فلا  
 يباس ببيعه الا ترى انك تقول لوان زيتا كثر يرا سقط فيه قطرة من شحم متية والزيت  
 غالب وفارته ماتت في ذلك انه لا يباس بالاستصباح به في قوتنا وفوقكم فكذا ذلك  
 بيعه عندنا لا يباس به اذا اثبت ما فيه من العيب **وقد** بلغنا عن عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه ان رجلا قتل كلبا الرجل واغرم عدد من الابل مكان الكلب  
**وقد** بلغنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال في كلب الصيد والمأشية اربون  
 درهمان كانت قيمته يحل اذا قتل فاينبغان يحرم ثمنه **قال محمد** كره اذا  
 الرجل محمد ان يكنه بابي القاسم للاثار المشهورة المعروفة عن رسول صله الله  
 عليه واله وسلم انه قال **تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وقال** لاك بن انسك باهر  
 من سمى محمدا ازيكنه بابي القاسم وقد سمى مالك ابنه وكناه بابي القاسم  
**محمد** قال خبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد عن ابراهيم قال كان يكره ان يسم  
 باسم النبي صلى الله عليه واله وسلم ويتكنه بكنيته محمدا بجميعا تعظيم الرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ولا تاس ان يسمه باسمه ويتكنه بكنيته اذ لم يجزها محمد  
 قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المديني ابن طلحة عن ابيه انه ذهب به الى  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فسماه **محمد** وقال هذا ابو سليمان لا اجمع  
 له اسم وكنيتي **باب ما يكره من خلق للنرو ما لا يكره محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا يباس بالخمر يكون للمسلم ان يصيب فيها الماء او يطرح فيها  
 الملح فيصير خلا فيوكل ذلك الخلل او يباع **وقال اهل المدينة**  
 لا يجعل هذا ولا يجعل ببيعه ولا اكله **وقال محمد** ما يباس بهذا اليس جلد

في بيع ما لا يجوز اكله ولا بيعه ولا انتفاع به

في التسمية بمحمد بن علي ككنية القاسم

باب ما يكره

في نفس عمل اخر

المقنية يدبغ وهو للمسلم فيحل الانتفاع به وقد حرم الله الميتة كما حرم المحرم  
 اذ يتوان كانت لنصراني فافسدها فحجها فخلا اترون باسنا للمسلم ان يشترها  
 فياكلها قالوا فان قلنا هذا لا باس به فما تقولون قيل لهم فانما اذاد المسلم حين  
 كانت عليه حراما ان يخرجها من الحرام الى الحلال كما تكفرون للخمر حلالا للكافرو  
 الخمر حرام للمسلم والكافر وعلى جميع الناس عليهم ان يخرجوها حرم القرآن وان يجعلوا  
 الحلال حراما قالوا انا نزعهم ان الخمر لا يملكها المسلم وكذلك لا يجعل له اصلا حراما  
 قيل لهم اذ يتو مسلما كالعصير فصار خمر من يملك هذه الخمر ينبغي في قولكم  
 ان تزعموا انه لا مالك لها فان قلتم ذلك فلا باس ان ياخذ المسلم شيئا لا مالك  
 له فيصليه فيجعله حلالا اذ ايتت شاة ميتة القاها اهلها فاخذ رجل جلد ها فدبغه  
 فصايره شيئا اترون به باسبا لا انتفاع به قالوا لا قيل لهم فاجعلوا الخمر كانه لا مالك  
 لها اخذها الذي كان العصيد فحجها فخلا فخرجت الى امر حلال كما رجعت جلد الميتة  
 الى امر حلال في قل بلغنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اصطنع على خمر  
 بلغنا ذلك عن ابن عباس وبلغنا عن ابي الدرداء انه قال لا باس بخمر الخمر فارق  
 بين اهل الذمة وعمل المسلمين في ذلك محمد قال الخبر يا ابن عبد الله عن علي  
 بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح في رجل ورت خمر قال يعرقها قال قلت لدايت  
 لو صب فيهما فمخولت خلا قال ان تخولت فلا باس به ان شاء باعد محمد  
 قال خبرنا عبد الله بن سعيد بن عبد العزيز التتوخي عن عطية بن قيس  
 الكلبي عن رجل عن حكيم اومولى بالحكم قال سألت ابا الدرداء عن الخمر الذي  
 يجعل من الخمر والمخ والمخيتان فقال ابو الدرداء يجيب خمرها الملح والشمس والحياتان  
 هذا احى ان يكون من خل الخمر وهذا ايضا عندنا لا باس به لانه قد تخولت عن حال  
 الخمر ان صار مرورا فذلك الخمر بل الخمر اجلها لانه لم يمتد بخلاطه شيء آخر

قرآن فاد  
 كان الامر كذلك  
 فلاتشئ حلاله  
 الخمر ان  
 جعلها الكافر  
 من الخمر  
 ان جعلها  
 من الخمر  
 من حلال  
 من الخمر  
 عشرين

أخر كتاب البيوع والحمد لله رب العالمين .

والله الرحمن الرحيم

باب المضاربة بالعروض **محمد** قال قال أبو حنيفة رضي الله عنه لا ينبغي  
 أن تكون المضاربة بالعروض ولا تكون المضاربة إلا بالدراهم والدنانير فإن  
 أخذ عروضاً مضاربة وجعل ذلك حقة عمل في ذلك فرجاء ووضع فذلك كله أصلاً  
 العرض عليه الوضعية والعامل اجر مثله فيما عمل على صاحب العرض رجاء ووضع الى  
 يوم يتفأصلان في المضاربة فيأخذ صاحب المال ماله **وقال هل المدنية لا ينبغي**  
 لأحد أن يعارض أحد العرض من العروض والعرض المضاربة فإن جعل ذلك حقة بمعنى نظر  
 الى جرة قدر الذي دفع اليه بالعرض في بيعه لياه واقتضاه ثمنه فيعطاه ثم يكون  
 المال قراضاً اقربين واجمع عينا ويرد الى قراض مثله **وقال محمد** كان اوله فأسدا  
 ولم يكن مضاربة ولا قراضاً وانما كان اجيراً ثم صار بعد ذلك مقارضاً في قولهم  
 يغبر امر حدث منهما آرايتو العرض حين اخذ العاقل يبيعه فعجل به اليس كان  
 له اجيراً قالوا ايلي قبل لهم فكيف تحول مقارضاً في الاصل على الاصل فان كان  
 اجيراً لم يتحول الى غير ذلك آرايتو حين دفع العرض قراضاً أي شيء كان راس  
 المال فيه قالوا كان راس المال عرضاً فكذا لك اسندنا القراض آرايتو حين شتر  
 به وباع فنض في يده واجتمع عينا آيتو القراض يكون راس المال قالوا نعم قبل  
 لهم فان كان الذي نض اقل من قيمة العرض وكان قيمته اكثر من المال الذي  
 نض في يده ايماً يتحولون راس المال الذي نض فقد نض من قيمة العرض فيقسم  
 الرجوع بعد ذلك فيحصل المقارض رجوعاً حتى يستوفي راس المال وقد اجعل اهل العلم  
 جميعاً انه لا رجوع في مضاربة حتى يستوفي راس المال **باب الشرط في**  
 المضاربة **محمد** قال قال أبو حنيفة من دفع الى رجل مالاً واشترط عليه

الاص

ان لا يشتري السلعة كذا وكذا الشيء في ايدي الناس ولا يبقى فذلك جائز  
 وهو على ما اشترطوا ولا ينبغي له ان يشتري غير ما امر به وقال هل المدينة  
 من اشترط على المضارب ان لا يشتري السلعة كذا وكذا وان كانت تلك السلعة  
 مما يبيع في ايدي الناس كمثل الحيوان ونحوه فقال لا تشتري الا للحيوان او قال لا تشتري الا الزواجر  
 هذه لما تركها يابس به وان قال لا تشتري السلعة كذا وكذا السلعة لا يبيع في ايدي الناس  
 ويخاف في شتاء او صيف فان ذلك مكروه لا يبيع **قال محمد** انما المضارب  
 بمنزلة الوكيل ان شاء رد المضاربة وان شاء قبلها وليس ذلك بامر لازم  
 يوجب ان شاء وان ابي فلا يابس هذا ان شاء اشترى وان شاء ترك  
 وان شاء رد المضاربة اذا فات ذلك الشيء وان شاء لم يرد وكذا صاحب  
 المال ليس له مضاربة بامر لازم ان شاء اخذها ما لم يشتريها صاحبها وان  
 شاء تركها فاذا كان اخذها ليس بامر لازم لم يكن فيه شيء من هذان وجد  
 بامر به اشتراه والتجربته وان لم يجد رد المال على صاحبه وان اراد مساك  
 المال حتى يجد فنيشتره كان لصاحب المال ان يخذ المال فاذا كان لا يجب  
 يفت ذلك الشيء مساك لم يفسد قوته شيئا باب الرجل يشتري من  
 مضاربه **محمد** قال قال ابو حنيفة لا يابس بان يشتري رب المال من  
 مضاربه بعض ما اشترى من السلع اذا كان صحيحا على غير شرط وكذا قال  
 اهل المدينة وقال بعض صحابي حنيفة لا يجوز ذلك لانه اشتراه  
 بما له فلا يكون ذلك شراء وهو على المضاربة على حاله **وقال محمد** انقول  
 ما قال ابو حنيفة واهل المدينة باب لسلف في المضاربة **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل من الامصارية قاحبة العاقل ان المال  
 قد اجتمع عنده وسأله ان يسلفه اياه ففعل ان ذلك جائز وقال اهل المدينة





يرضى به الخريقتان جميعا ويدفع ذلك الى القاضيه فيكون هو الذي يجعله  
 فان لم يجدوه الا باجره فاجره في مال الميت لان الميت لو كان حيا اجبر على  
 تقاضيه وان كره ذلك فكذا صا اجره في ماله بعد موته فاما ان يكون  
 في مال من الزوج وجب للمضارب قبل موته <sup>في الغالب في حياته</sup> ثم يتحول الى غيره فليس هذا الشيء  
 اذ اتيتم لو كان راس المال الف درهم فخرج المضارب قبل موته الف درهم  
 وكانت المضاربة على النصف اليس قد وجب للمضارب من الزوج خمسمائة  
 درهم قبل موته بعلمه وبيعه وشراءه فيصير هذا المال بعد ان وجب  
 للمضارب ذمات لو ورثته لا يقاضا <sup>رب المال يقول</sup> ورثة المضارب  
 لا يقاضاه فاتباع ما لا يخرج من ملك رجل بغير بيع ولا هبة ولا صدقة  
 ولا اجارة ولكن القاضيه على الميت بعد موته في ماله كما ان عليه في حياته  
 يستاجر عليه من مال الميت رجل امين يتقاضاه حتى يخرج فيستوفى رب المال  
 راس له لو يكون باقي زوجين رب المال والمضارب الميت ان كان عليه دين  
 قضه منه والا كان ميراثا لو ورثته **باب لو رجل يدفع اليه مال مضاربة**  
 فيبيع بالدين **محمد** قال قال ابو حنيفة من دفع ماله مضاربة فباع  
 بالدين فبيعه جائز ولا يضمن الا ان يكون قد نكح عن الدين وان كان قد نكح  
 ضمن ذلك **وقال اهل المدينة** ان باع بالدين ضمن وهو لازم  
 له ان باع بالدين **وقال محمد** اذا دفع اليه مال مضاربة فلم يامر شيئا  
 ولو ينيه عنه فلا ان يصنع مما يصنع التجار في مواسمهم من البيع بالتقدي والنسيئة  
 وهل يرجع الناس عامة اذ باعهم الا في النسيئة الا ترى ان المضارب اذ دفع اليه  
 المال مضاربة ولم يسم له ما يشتري كان له ان يشتري جميع التجارات فكذلك  
 له ان يشتري ويبيع بالتقدي والنسيئة حتى ينه عن ذلك **باب المحاسبة**

تقاضيه  
 في قبض الزوج  
 من المال  
 حصة من الزوج  
 اذ لم يرض  
 في المضاربة  
 الميت ان يكون  
 مطلقا  
 ولا من الاجارة  
 كمن يبيع بالدين  
 في بيعه بالدين  
 ان كان يبيع  
 بالدين  
 ان كان يبيع  
 بالدين  
 ان كان يبيع  
 بالدين

بجهد

في المضاربة **محمد** قال قال ابو حنيفة لا يجوز للمضارب ان يبيع المثل للمضارب الا اذا كان يبيع المثل للمضارب  
 والمال غائب عنها حتى يحضر المال فيستوفى ربح المال راس ماله ثم يقسمه  
 الربح على ثمنها وكذلك قال اهل المدينة وهو قول **محمد** **باب الرجل**  
 يدفع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه بمال فقال هذا حصتك من الربح **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ثم جاءه فقال هذا حصتك من  
 الربح وقد اخذت لنفسه مثله وراس مالك عندي وانما اني لا استحب لك ولا يكون  
 ضمنه حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافروصيل اليه ثم ان شاء رده  
 على مضاربه وان شاء أمسكه **وقال اهل المدينة** ايضا لا يستحب ذلك  
 حتى يحضر المال كله ويجاسبه ويعلم انه وافروصيل اليه ثم ان شاء رده عليه  
 على قراضه وان شاء أمسكه وهذا اظهر قول **محمد** وقول غير يحيى فكل من العرق  
 لا يضره ان لا يقتض المال منه اذا حضر وقسم الربح وقول ابو حنيفة لا يكون  
 لهما ربح حتى يستوفى راس المال الله اعلم **باب الرجل** يدفع اليه المال  
 مضاربة فيشترى منه جارية فيطأها ثم يدعي الخبل **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة فعمل فيه فرج ثم اشترى من ربح المال  
 جارية فوطئها فحملت منه فادعى الخبل ونقص المال انه ينتظر في الجارية يوم  
 حملت وادعى لولد فان كان فيها فضل عن راس المال كانت ام ولد له  
 وغرم راس المال حتى يوفيه ربا مالا وحصته من الربح وهو سب بحصته  
 من الربح ان كان في امان ومجر وان لم يكن فيها فضل على راس المال يوم وطئها لم يكن  
 ام ولد وبيعت واستوفى ربا لمال راس ماله ولم يجز ما صنع المضارب  
 من ذلك **وقال اهل المدينة** ان اشترى جارية من ربح المال فوطئها  
 فحملت منه ونقص المال فان كان له مال اخذت قيمة الجارية من ماله فاو في

لحق فانه  
 انما من الربح  
 وادعائه  
 وانقص منه  
 انما من الربح  
 وقال  
 من سب  
 الاخر

بالمال فما كان بعد وفاء المال فهو بينه على شرطها وان لم يكن له مال بيعت  
 الجارية حتى يوفى المال من ثمنها **قال محمد** ان كان عتق منها شئ يملكها منه  
 فليس يبيع ان يباع كان له مال وان لم يكن جرى فيها عتق يملكها منه فليس يبيع  
 له مال او لم يرد له مال فاما ما قال هل المدينه فليس وجهه الا بيتو الجارية هل  
 جرى فيها عتق ارى في ما في بطونها اهل صار شئ منها بمنزلة ام الولد كما  
 ام الولد وهي امه الى حالها الا بد من احد هذين الامرين اما يكون جرى فيها  
 ما جرى في ام الولد او في شئ هو اهل ان تكون امة قد اعلم **يجوز** فيها شئ  
 من ذلك فان كان شئ من ذلك جرى غير اقل ليس يبيعت بتباعد **منه**  
 فاقى امة لم يجز في ذلك فلا بأس به او سلك ان المنة ارب

او عسر **الرجل** يدفع الى رجل له ضاربة ويأمر ان يعمل فيه  
 بلاء **محمد بن** قال الا بوحيفة في رجل دفع من درهمين الاضاربة و  
 يعمل فيه بلاء فاشترى سلعة بها ثمنها من عنده ان الضارب شرى **حياة**  
 ان كان يري والتمس ان يحاسبه ر فيها ر **وقال** **هال**  
 ان دفع له الاقراض بدي فاشترى بها سلعة في ثمنه **نداه**  
 فصاحب من بالخيار ان يبيع لمة بوجه او نقصان ولم تبعد ان شاء حسب  
 سلعة اذرا ال وفضاء ما زاد من عنده فيها وان ابي كان المقترض في كمال  
 في التما والنقصان **محمد** اب ما زاد فيها من عنده **قال محمد** كيف  
 صار هذا هكذا اما الضارب ان يشتري بالماله سدادية كسلعة  
 كاملة اذ يتولوا شترى بعض سلعة بمال المضاربة بضعفا او ثلثا اما كان  
 ذلك جائزا فاذا كان ذلك يجرى واشترجه وبما كان ماله سلعة علم يتعد في شئ انما عدل  
 رجل شترى من مال المضاربة بعض هذه السلعة فيقسم السلعة **النقصا**

والتام على قدر ما لها ولا يكون هذا في ضمان وليس **ح**ب المال ويجزئ  
 السلعة كلها انما اشترى له حصه من ماله منها والله اعلم **باب**  
**الرجل** يدفع الى الرجل مضاربة ولم يامر ان **ي** في ذلك برأيه **محمد**  
 قال قال ابو حنيفة في رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ولم يامر ان يعمل  
 برأيه في ذلك ولم ياذن ان يدفعه مضاربة قد ضاع المضارب الى رجل  
 آخر مضاربة فرجعه او وضع ان المضارب الاول صام من لراس مال لرب مال  
 ان كان **ي** به رجوعا وضيبه وبأخذ المضارب الاول المضارب الثاني راس  
 المال فان كان **ي** نقصان فعلى المضارب الاول وان كان في ذلك رجوعا كان  
 بين المضارب الاول والمضارب الآخر على ما اشترطوا ينبغي للمضارب الاول  
 ان ينفق **ي** في حصته ولا يأكله لانه رجوعا **أ** الفقه وضمنه ولا يشترط لرب المال  
 من رجوع المال او شراء رب المال ضمن راس مال للمضارب الآخر والمضارب  
 الآخر على المضارب الاول بما **ي** من ذلك لانه **ي** برب المال وان رجوع  
 فرب المال شرط الرجوع ثم يكون للذي **ي** شرطه مما سبق **قال محمد** كيف  
 يكون للمقارض الاول صانده للمال فان كان المال **ي** شرطه لرب المال  
 اذا وجب لضمان رب المال على المقارض بطل رجوع المال ولا **ي** له  
 رجعه وماله **ي** يخضع راسا الله صلى الله عليه وآله وسلم **ي** من راسه  
 يضمن فورا **أ** الفقه ضمان المقارض الاول لرب المال وكسبه **ي** كان رجوعا

من رجوع المال او شراء رب المال ضمن راس مال للمضارب الآخر والمضارب الآخر على المضارب الاول بما ي من ذلك لانه ي برب المال وان رجوع فرب المال شرط الرجوع ثم يكون للذي ي شرطه مما سبق قال محمد كيف يكون للمقارض الاول صانده للمال فان كان المال ي شرطه لرب المال اذا وجب لضمان رب المال على المقارض بطل رجوع المال ولا ي له رجعه وماله ي يخضع راسا الله صلى الله عليه وآله وسلم ي من راسه يضمن فورا أ الفقه ضمان المقارض الاول لرب المال وكسبه ي كان رجوعا

المضاربة في ضمان  
 ان كان المال في ضمان  
 المضارب الاول  
 المضارب الثاني  
 المضارب الثالث  
 المضارب الرابع  
 المضارب الخامس  
 المضارب السادس  
 المضارب السابع  
 المضارب الثامن  
 المضارب التاسع  
 المضارب العاشر  
 المضارب الحادي عشر  
 المضارب الثاني عشر  
 المضارب الثالث عشر  
 المضارب الرابع عشر  
 المضارب الخامس عشر  
 المضارب السادس عشر  
 المضارب السابع عشر  
 المضارب الثامن عشر  
 المضارب التاسع عشر  
 المضارب العشرون

من رجوع المال او شراء رب المال ضمن راس مال للمضارب الآخر والمضارب الآخر على المضارب الاول بما ي من ذلك لانه ي برب المال وان رجوع فرب المال شرط الرجوع ثم يكون للذي ي شرطه مما سبق قال محمد كيف يكون للمقارض الاول صانده للمال فان كان المال ي شرطه لرب المال اذا وجب لضمان رب المال على المقارض بطل رجوع المال ولا ي له رجعه وماله ي يخضع راسا الله صلى الله عليه وآله وسلم ي من راسه يضمن فورا أ الفقه ضمان المقارض الاول لرب المال وكسبه ي كان رجوعا

لرب المال انما يكون ربحه للذي يضمنه وقد اجتمعنا نحن واهل  
 المدينة انه لا يكون ما سلف مقارضة فهذا اجتمعت له المال السلف  
 ولا يكون مقارضة وهو مضمون لا يجتمع الضمان والمربح  
 اخبرنا محمد بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا **محمد بن خالد بن عبد الله** عن المغيرة بن عبد الله بن عمار  
 التيمي في رجل دفع الى رجل مالا مضاربه ونهاه عن ان يشاء ان يشاء  
 ضمن وتصدق <sup>بمبلغه</sup> فقلت ذلك يقول اذا خالف في شيء مما امر به او شئ مما نهى عنه <sup>ضمين</sup>  
 وكان له الربح الا انه يجب ان يتصدق به ولا يأكله **باب الرجل**  
 يدفع المال مضاربه ما سلف منه العامل **محمد بن علي بن ابي حنيفة** قال قال ابو حنيفة  
 في رجل دفع الى رجل مالا مضاربه فاستسلف منه العامل الا واشترى  
 به سلعة لنفسه لغير امرها حية ان استسلفه باطلح او ما اشترى من  
 ذلك فهو على المضاربه وان ربح فالربح بينهما على اشتراط والوضعية  
 على المال المضاربه **وقال اهل المدينة** صاحب اللل بالخير ان شاء  
 شره في السلعة على نحو قرضها وان شاء خلى بينه وبينها واخذ لاس  
 ماله اى ذلك شاء **فضل** **وقال محمد بن ابي** المصاب الى استسلف  
 هذا المال بغير محضر من ربه لئلا ولا رضاه ايجوز له ما قال من ذلك ما  
 قوله ذلك وسكوته الاسواء لان ذلك لا يجوز على ربه الا اذا كان  
 لا يجوز على ربه لئلا فكا انه لم يقبله ويكون ما اشترى من ذلك على المضاربه  
 على حاله كانه لم يتكلم بذلك ارايتو رجلا دفع الى رجل الف درهم امره ان يشتره له  
 جارية بها فقال له الما من نعم واخذ المال على ذلك فلما خرج منه عند  
 وجد جارية رخيصة فقال اشهدوا اني اشتريت هذه الجارية لنفسى  
 بمال فلان الامر الذي امر من شراء الجارية ثم تقدم فلان الا له سلعة <sup>بها الشهود</sup>

الجارية أيجوز هذا للمامى وتكون له الجارية ليس هذا بينه والجارية  
 للأمر وقول المامور باطل وكذلك المضارب **باب القضاء في المضاربة**  
**محمد** قال قال بوحليفة رضي الله عنه في رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة  
 فاشتري سلعة ثم حملها إلى بلدة التجارة فبارت عليه وحانت التقصان إن  
 باع فتكاري عليه بلدا آخر فباع بنقصان وأعترف الكراء أصل المال كل إن  
 جميع ما اشترى من ذلك المضارب فهو منطوع فيه ولا ينقله من ثمن  
 السلعة لأنه حين اشترى بالمال سلعة كان منطوعا حتى الكرى عليها  
 لأن رب المال لم يأمره بذلك فيجوز على رب المال ولكنه لو اشترى السلعة  
 ببعض يبقى من المال ما يكرى به عليها فهذا يجزئ له إن يرجع فيما بقي من المال  
 فأما إذا اشترى برأس المال سلعة ثم الكرى من عنده فذلك منطوع به  
 لا يرجع به في رأس المال ولا في ربحه إن كان ولا على رب المال **وقال أهل**  
**المدنية** إذا اشترى بالمال سلعة ثم حملها إلى بلدة فبارت عليه وخاف  
 النقصان إن باع فتكاري عليهما إلى بلدة آخر فباع بنقصان فأعترف الكراء  
 أصل المال كله أنه إن كان فيما باع به وفاء بالكرى فسينبئ ذلك وإن  
 بقى من الكرى شئ بعد ذهاب أصل المال كان على العامل ولم يكن على رب المال  
 شئ يتبعه **وقال محمد** إنما أمر رب المال أن يتجر في ماله فإذا اشترى  
 بماله كله طعاما فم يبق عنده من المال شئ ثم الكرى على الطعام في حيلة  
 بدهمهم فأنما ذلك عليه لأنه الكرى على ذلك بدهمهم وليس في يده من  
 المضاربة درهم أنما في يده طعام فليس له أن يكترى على المضارب بغير ما في  
 يده فيها فان فعل ذلك شئ تطوع به إرادته لو اشترى جارية بدهمهم  
 ويدي أن يكون على المضاربة والمضاربة قد تحل في يده أو كانت الجارية

من مال نفسه  
 من مال غيره  
 إذا اشترى  
 أصل المال  
 فكل من مال  
 من مال غيره  
 فكل من مال  
 من مال غيره

وقد اشتراها الغير ما في يده من المذاربة أفلاترون ان فمن الجارية في ماله  
خاصة ولا يكون عبد المضاربة وتكون لجارية له فكذا ذلك الكراء ما يرمي في  
ماله خاصة ولا يكون على المضاربة وهو متطوع فيه لانه اما امره رب المال  
ان يتجره في ماله ولم يامر به ان يتجره شيئا اذا اشتريه يا مال كل ثم استدان  
على المال الكراء وغيره من المالك لم يامر بذلك اما استدان على نفسه اما يبيع  
له ان ياراه ان يبيعه من المال ما يتكاري به فادام يبيع شيئا قليلا بغير  
السلعة التي اشتراها ثم يتكاري بشئ ذلك حتى لا يتكاري بدين اذ لا يملك  
يا امره صاحب المال ان يبيعه **باب اختلاف رب المال والمضارب**  
في الربح **محمد** قال قال يرحم الله في رجل دفع الى رجل كالا مضاربة فعمل  
به فربح فقال العامل باملتك على ان لي انثلثين وقال رب المال على ان لك  
الضعف ان تقوا قول ربك عليه في ذلك اليه لان المال ماله والربح  
رجح في ماله والقول قوله **قال اهل المدينة** القول قوله الماسل  
وعليه في ذلك ان كان ما قال على ذلك مما يتعامل الناس به ان  
جاء بامر مستكره على مثله يتعام اليه في قول القاضها وشرطها لم يتروك  
على مثله **وقال محمد** كيف كان قول قوله العامل فربح مال وصوت  
بانه ربح مال غيره اذ ايتى به قال رب المال ما دفعته وقارضة ما دفعته  
الايضاة وشرطت ان ياد قال الاخر وفعته الى متارضة بالثلثين  
ان كان يصدق بغيرها ان ياراه مال مال والربح ربح اليه ليس يصدق  
على شئ من هذا لانه لو قال رب المال كنت اجيرا في المال بجملة  
درهم كل شهر وقال العامل كل المال معي مضاربة وشرطت لي الثلثين  
من الربح ان كان يصدق على ذلك فلو كان يبيع ان يبيع عليك هذا ما المال









انما حيسها عليهم يسكنها ان له ليندنجي ذا انقرض على ان ينجح ميراثها لو تركها  
الذي حيسها ولا يكون حيسا لم يقتضها عليه او ايتى بها من غير الامور المذكورة  
حيس لم يسكن حيسها عليه اي ينجحها او لا و...  
اذا جعلها حيسا على انسان وفتحه اذ لك لان ذلك وجه حيسها عليه وهو ينجحها  
ميراثها ثومات الذي حيست عليه ان رد هاهنا ميراثها مما عديت تلو ان ميراثها  
يعيبه فاذا مات فكان حيسا على انسان بغير عينه فيرجع ميراثها او ميراث  
الاول **باب لو جعل يحس حارة على اصغر ولا اية** وتعلم عقبه **قوله**  
قال ابو حنيفة في رجل حيس حارة على اخيه حارة واحدة وعلى عقبه من بعده  
لا يباع ولا يوهب في ذلك في مرضه فله ميراث حارة من هذا باطل وهي ميراث  
ثورثة الميت **وقال هل لمدينا** يكون حيسا على جميع ورثته  
من اياه على قدر مواريثهم ومن ذلك الورثة قبل هلاك الابن لا يباع  
لكي يدرات ميراثه عليه من احد ثمن ورثته يسكنه على قدر مواريثهم  
فاذا المرض وان لا يباع حارة حيسة اعليه فهو حيس على عقبه لا يصغر  
الموت له ثناء يذودون من ميراثه ان الذي حيس له حارة الا ميراثها  
لم يحس بينهم **قال** كير حيس حيسا على جميعهم من الثلث او ثلثها  
حيسا على واحد منهم اذ يقيم عين حيسا على واحد منهم وعلى عقبه اجاز الحيس فاذا كان  
له لم يدخل معه واحدا في ذلك فان كان لم ينجح ذلك فقد بطل الحيس للذي  
حيس عليه فينجح ان يرجع ذلك ويكون بمنزلة حيس لم يسكن صاحبه من حيس  
ذلك عليه الا ان السهم قد بطل الحيس له فصار بمنزلة حيس لم يسكن صاحبه  
قد قلتم اذ لم يسكن صاحب الحيس حتى يموت الذي حيس بطل الحيس فاذا سئل بطل  
الحيس الذي سئل وصار منه تام يحس عليه على قدر مواريثهم فقد صيرت

للعقود  
لان الشرط  
عليه  
بأنه لا يباع  
بميراثها  
على الامر  
على  
هو الواجب  
او  
من  
بأنه  
لا يباع  
لان  
الحيس  
الواجب  
بغير  
كل  
الامر  
الواجب

الحبس ميراثا فينبغي ان يبطل او يرجع اصله الى الميراث **باب الحبس على**

ولد اولاد ولا ولد لولده يوم حبس **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل حبس

حبسا عند الموت على ولد وولد ولا ولد يومئذ لولده فان هذا باطل لان الوصية

لا تروى من يخلق ولم يكن **وقال** **محمد** يبيد في حبس الوصية من الثلث

ويشترط ان يولد الولد فان ولد لولده ثلثه من حبه ما عدا ولد وولده ما وصفه

ما حبه وان البسوان يكون لولده وولد من ثلث الوصية الى الذي حبس وورثته

وورثته ان كان له ورثته فله حصة وان لم يكن له حصة في حبه

حياته قبل ان يولد له **وقال محمد** لا ينفذ حبس الميراث من لم يخلق لما يجي

الحبس ان حازت اذا كان فيمن حبس عليه ان شاء من ينفذ ما حبس عليه

وعلى صحابه فاما ان يكون اصل الميراث في من لا يقبض وعلى من لم يخلق فكيف

يجوز هذا العجز وانه لانه وصية عند الموت فما تقولون في رجل وصى بقرته الحبس

لولد ولده ملكا ولا ولد لولده ان يكون ذلك وصية لهم حبس عليهم حتى يولد

ولده ولده فيكون ذلك لهم فبطل الوصية ويكون ميراثا فان كان هذا الوقف

عليهم حتى ينتظر ان يكون ام لا يكون فهذا امر من امر الميراث لم ينفذها احد

من الفقهاء ان يجوز وصية لمن لم يخلق وان قام الحبس ليس بمنزلة هذا الموضع اين

جاؤ الحبس من لم يخلق ولم يكن ولا بد من ان يكون ام لا يكون ولم يرد على محرم من

يجوز ذلك له **باب** **محمد** لا وارث له من حبس حارة على وان يولد له

**محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل حبس لولده لولده لولده لولده فان هذا

باطل وولد له ولدا ولم يولد وكذلك ان ولد اولاده ولد فخذ باطل **وقال**

**اهل المدينة** في رجل ولد له حبس حارة على ولد وولد له ان يرجع

في حبسه قبل ان يولد له فاذا ولد له لم يكن له ان يرجع وولد على ما وصفه

في حبسه قبل ان يولد له فاذا ولد له لم يكن له ان يرجع وولد على ما وصفه

**وقال محمد** وكيف يكون له ان يرجع ما لم يولد له ولا يكون له ان يرجع اذا  
 ولد له وهو لم يجعل للحبس ولد. اما سجن ذلك لو ولد ولده فاذا لم يولد لو ولد  
 ولده ويجوز ذلك الولد لا يعد ولده ويجوز ذلك ولد الولد واما ان يقول  
 جاز للحبس فليس له ان يرجع في ذلك فاما ان يقول قائل له ان يرجع ثم حين تكلم  
 به ما لم يولد وهو انما سجن للحبس بولد الولد فهذا مما ليس له وجه يعرف  
**باب الرجل يحبس ابيه على ولده وولد ولده** قال **محمد** قال  
 ابو حنيفة في رجل حبس ابيه على ولده وولد ولده قال لا يجوز **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز هذا ولا يكون لو ولد البنات منه شيء حتى يسميها  
**وقال محمد** وهذا ايضا خطأ في قول من اجاز للحبس بنتي اذا قال ادى هذه  
 حبس على ولدي وولد ولدي ان يكون ولدا لبنات من ولد ولده لان الابنة  
 من ولده فولدها من ولد ولده ارايتي اولا ابنة تجعلون بها من ولده قالوا نعم  
 قيل لهم فبنوها لا يقال لعائنت بنته لا يد من زعم ان الابنة من ولده والله اعلم  
**باب الرجل يحبس غلامه على رجل الى اجل محمد** قال ابو حنيفة  
 في رجل حبس غلامه على رجل الى اجل وسلمه اليه بماله يعجز به مال العبد  
 ثم بدله ان يخدمه او لعل الغلام ان يكون النسب عند الحبس عليه  
 ما لا فاد سيدا لعبد خذ ماله ان لسيد العبد ان يأخذ العبد وماله والحبس  
 في هذا باطل وكان ابو حنيفة لا يجوز شيئا من الحبس على وجه من الوجوه لا  
 الا في خضلة واحدة في الوصية عند الموت يوصي بخدمة عبد وسكنه داره  
 او يظهره ابته او جعله ارضه لرجل بعينه او بوصي بالقله للفقراء والمستاكين  
 فانه كان يجوز هذا من الثلث فاما ما سئو ذلك فانه كان يراه باطلا **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز الغلام للذي حبس عليه وليس لسيدة ان تجز

اشتر  
 انفس  
 تسمى  
 الوارث  
 لانه  
 وبنو

ان يزعم ان بنت النبت من ولده ولا فلا ينبغي ان يجعل لابنة من ولده

ماله ما دام الخلام حياً ولا يكون خذات به بسبب مسرك للمدينة وان هلك  
 العبد فذلك مال لم يكن للمحبس بل من كدره من الما ان نسيه وكان ماله  
 لسيدة الله حبسه عليه **وقال محمد بن يعقوب** عمار السيد لا يقدر على  
 اخذ مال عبده الا انما حبس خدمته على المحبس يله فيس له مرقية تسمى ركعة مال  
 قالوا لان العبد يتقوى بالله قبل لهم والاله عبدا حتى يتقوا به قالوا نعم قيل  
 لهم الا يبين ان كان مال العبد كثير ايعلم انه ينفق به به فيه ولا يحتاج الكل  
 ابيح ان يحبس ماله وان كان الف درهم على تقوية سنة او نحو ذلك ليس  
 يذبحان يحبس الى العبد عن سيده وان يجاز المحبس لان المحبس انما جاز في خذ  
 العبد وهم يخبر في رقبته وقد جاءت في الحبس انما كثرة على ما قال ابو حنيفة  
 ولا تعلم انكم في حبس انما واحد قالوا نعم جاءت الاثار عن علي وعمر وابن عمر  
 وزيد بن ثابت انهم حبسوا ارضيهم قيل نعم انما كان حبس القوم صدقا  
 لهم على الفقراء والمسالكين يتصدقون بخلت في حياتهم وبعد موتهم  
 وهذا عندنا ايضا جاز من جعل علة ارضه صدقة في حياته وبعد موته  
 اجره باله ذلك بعد موته كما يبر عنه اما الحبس على الولد وولد الولد  
 ومن لا يجوز له وصية فها توفي ذلك حديثا واحدا ان احد من اصحاب  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم جعل رضائه او ذلاله او عبادة الله حبسا على  
 ولده ولا اولاد ولده **اخبرنا محمد بن يعقوب** عن مسعر بن كدام عن ابي عون محمد  
 بن عبد الله الثقفي عن شريح قال كان محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن  
 المحبس **اخبرنا محمد بن يعقوب** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخذنا عطاء بن  
 السائب قال سألت شرحبانا عن رجل جعل داره حبسا على الآخرة  
 من ولده فقال **لما اقضت** ولست افتر فاعدت عليه لمسئلة فقال لا حبس عن

باض  
 في الاصل

فارتضى الله **عجل** قال خبر في الثقة قال حدثني ابن ابي عمير قال حدثني اخي قال  
 سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول لما انزل الله تعالى سورة النساء انزل  
 فيها الفريضة قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لا حبس في الاسلام **عجل**  
 قال خبرنا هشام بن بشير قال خبرنا طرف بن طرف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع  
 او سلاح **عجل** قال خبرنا هشام عن هشيم بن بشير قال خبرنا طرف بن  
 طريف بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود  
 لا حبس في سبيل الله الا ما كان من كراع او سلاح **عجل** قال خبرنا هشيم بن  
 بشير بن بشير عن ابيه ابي خالد عن الشعبي مثله اخبرنا **عجل**  
 عن **عجل** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال اخبرنا  
 سفيان بن عيينة بن عجلان بن ابي ثاب قال قلت لابي بصير يا ابا بصير اقدتني قال  
 يا ابن اخي انما انا قاصد ونسيت نعتي هذا والله ما انا من خصومة ان عجلان من الحى  
 جعل اذنه حبسا قال وسمعتك وقد خلجك يوقوا لرجاعك ان يقرب المضم  
 اليه احبس الرجل الا احبس عن فراخه الله اخبرنا **عجل** قال اخبرنا  
 ابن سيلم الخفي عن النخعي عن ابي بصير قال كان يقال كل منيسر على سره ما م يدبر  
 الا الفرس والسلافة سيد بل انا نهد اما عليه الفقهاء واهل العلم بلادنا فقد  
 الفقهاء من كل وجه **عجل** قال **عجل** انما يحب للعيس عندنا ما يكون يرجع اخراج  
 الفقراء والمساكين وابن السبيل كما يرجع اخرة الى الميراث اذ ان هذا يجوز لان  
 صدقة كصدقات علي وعمر وايف عمرو زيد بن ثابت فاما ما كان حبسها على الولد  
 الولد كما يرجع اخرة الى ان يكون صدقة في الفقراء فهو باطل اخر كتاب الحبس  
 رضى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اول كتاب لشفعة

اخبرنا محمد قال قال ابو حنيفة الشريك في الدار احق بالشفعة من غيره واد  
 سلم الشفعة اولم يكن فيها شريك فالشريك في الطريق احق بالشفعة  
 من غيره لجد الشريك في الدار فان لم يكن فيها شريك في الطريق فالجار الملا  
 للدار احق بالشفعة من غيره **وقال** ابو حنيفة لا شفعة الا في رضى دار او مقار  
 ولا شفعة في شئ من الحيوان ولا غيره **وقال** هل المدينة  
 الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **وقال** اهل المدينة فيما قالوا  
 وروى اهل العراق فيما قالوا كثيرة فقال اهل المدينة ان رسول الله صلى الله  
 وسلم لم يقض الجار بالشفعة **وقال** اهل العراق ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قضى الجار بالشفعة فاقولون احق ان يوحده وان يجوز  
 عليه الشراكة من قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقض هكذا  
 وهكذا ومن قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى هكذا وكذا  
 وما اظن ان بين الناس خلاف ان من شهد هكذا او كذا اذ كان احق ان تقبل  
 شهادته من الذى يقول ان كذا او كذا لم يكن **ومن** آثار اهل العراق اخبرنا محمد  
 قال خبرنا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن المسور بن مخرمة عن رافع قال عرض  
 على عبد بنيتا له فقال خذ فاني قد اعطيت اكثر مما تحطيت به ولكنك  
 احق به لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجار  
 احق بالشفعة **اخبرنا** محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 يعلى بن مالك الثقفي عن عمرو بن الثريد عن ابيه الثريد بن هرثيد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق لشفعته **اخبرنا**  
 محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي بكر بن حصين  
 عن شريح قال كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان اقض للجار بالشفعة

الشفعة من الجار الملا

هل المدينة

من قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقض هكذا وكذا  
 وما اظن ان بين الناس خلاف ان من شهد هكذا او كذا اذ كان احق ان تقبل  
 شهادته من الذى يقول ان كذا او كذا لم يكن **ومن** آثار اهل العراق اخبرنا محمد  
 قال خبرنا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن المسور بن مخرمة عن رافع قال عرض  
 على عبد بنيتا له فقال خذ فاني قد اعطيت اكثر مما تحطيت به ولكنك  
 احق به لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجار  
 احق بالشفعة **اخبرنا** محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 يعلى بن مالك الثقفي عن عمرو بن الثريد عن ابيه الثريد بن هرثيد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق لشفعته **اخبرنا**  
 محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي بكر بن حصين  
 عن شريح قال كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان اقض للجار بالشفعة

١٧ ١٦ ١٥



فقال كان شرح يقضه للرجل من اهل الكوفة على الرجل من اهل الشام اخبرنا  
 محمد قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي  
 رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخار حق  
 لشفعة ينتظر لها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحد **وقال** ابي حنيفة  
 فممن اشترى شقصا في ارض مشتركة ثمن الى اجل فاد الشريك ان ياحذها بالشفعة  
 انه ان نقد ثمن حلا كان له ان ياحذها بالشفعة وان ابى ان يوديه الا الى اجله  
 والى البايع والمشتري ان يرضيا بالمحو الة عليه قيل اكلت الى اجلك فاذا حل  
 الاجل فانقد وخذ بالشفعة **وقال** هل المدينه ان كان تشمير فاشا  
 فله الشفعة بذك الثمن الى ذلك الاجل وان كان محوفا فاذا اجاءهم على ثقبة  
 مثل اذى ليشترى منه وذلك له **قال** محمد كيف يجبر البايع واشترى  
 على ان يتجوا بالهما على غير من رضيا وان كان مليا ما تعلمون الرجل قد يكون مليا  
 اليوم فلا يجي الاجل حتى تغلس يذهب ماله والبايع لم يرض بان يكون ماله عليه  
 انما رضى بغيره وهذا ظلم ان اجبر ثمة على ان يكون ماله على غير من رضى به  
 قالوا لان مثل الذي بايعه قيل لهم انه لعل ان يكون اليوم مليا مثل فلا يكون  
 غدا مثله والبايع لم يرض بان يكون ماله على احد الى ذلك الاجل غير المشتري  
 فكيف اجبره على غيره انما يقال ان شئت فانقد وخذ بالشفعة واذا كانت  
 المدة على حالها في يد صاحبها حتى يحل المال فينقد ويأخذها هذا الذي لا ظلم  
 فيه على احد من انشاء الله تعالى اذ ايتوا ولو يكن الشفيع طيبا ولم يجد  
 احد مليا يضمن عنه الثمن تبطل الشفعة ام كيف الامر في ذلك ينبغي في قولكم  
 ان تبطل شفيعته واى ملة يضمن عن معسر ما لا يتبرع به لا قليلا من الناس  
 فينبغي ان لم يقدر على هذا ان تبطل شفيعته ولكن تبطل الثمن عليه الى ذلك

ملكي في صلب الشفيع من البيع

الاجل ويكون المشتري يقبض ما اشترى فريضه البايع ان يجتال بالتمعليقه  
 الى الاجل ويدفع اليه ما باع فيكون ذلك اليه فاما ما قدم فليس بشيء **باب**  
**شفعة الغائب** **محمد** قال قال ابو حنيفة في شفعة الغائب هو على شفעתه  
 ايضا حتى يعلم بالبيع فاذا علم به فان لم يقدر ان ذلك او لم يبعث وكذا لا شفعة  
 والوقت في ذلك قدر ما يسير من حين علم بالشفعة **وقال اهل المدينة**  
 لا ينقطع شفعة الغائب وان طالت غيبته ليس لذلك يقطع به الشفعة  
**وقال محمد** رجل علم بشراء رجل وهو <sup>ولا يقبل الشفعة</sup> مسر لا يقدر على قليل ولا كثير وهو  
 شفيع وهو غائب فكتب اليه المشتري يسأله ان يقدم او يبعث وكذا لا يخذ  
 بالشفعة فلم يفعل حتى طال زمانه وصاد المشتري لا يقدر على بيع لان الناس  
 لا يكادون يشترون شيئا يوجد من ايديهم بالشفعة حتى اذا طال الزمان  
 واشتروا واصاروا الا قبل طلب الشفعة اكون له الشفعة ليس فيبعثون  
 هذا امر المسلمين وقد قال شريح وكان قاضيا للشفعة لمن وشى **باب**  
**الرجل يورث ارضه ورثته في الشفعة** **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يورث الارض النفر من الولد ويكون بيدهم ثم يولد لاحد النفر وكذا  
 ثم يهلك الولد لياقي فيبيع احد ولد الميت الثاني ان جدير الشركاء في كل  
 شركاء في لشفعة ولا يكون احد هم الحق بالشفعة من غيره ولا لهم لم يقسموا  
**وقال اهل المدينة** اخوة البايع الحق بالشفعة من جملة شركاء  
**ابيه قال محمد** وكيف صاد اخوته الحق بالشفعة قالوا لا ثم اقرب شركاء  
 قبلهم وكيف كانوا <sup>شركاء من ابناء قريش وكثيرا منهم فيه شركاء انما يكون</sup>  
 الحق بالشفعة اذا كان اقرب شركاء في الدار اذا كان بينهما من الدار شيئا  
 ليس الاخرى فيها شركاء فانه اقرب شركاء وكان الحق بالشفعة من

انما  
 في الارض  
 وان الغائب  
 كان اخو

الاخرين واما اذا كان الدارين ليس منها قليل وكثير الاثرهم فيه شركاء فترام  
 في الشفعة سواء ولو كان ينبغي لبعضهم ان يأخذوا لبعض كانت المنة  
 احق لانهم اكثر نصيبا ولكن هذا كله سواء قالوا فاننا نقول ان هو كراهة وند المالك  
 الاثر يتوارثون دون عمومهم فلذلك يجعل الشفعة لهم دون عمومهم تبيين  
 لنا انهم اقرب شركاء قيل لهم ان الشفعة لا تؤخذ على الموارث اذ ايتوا حلا في  
 ولا ثلاثة بنين اثنان منهم لام واحدة واخرى نام اخرى وثريك الميت دار الميت  
 اثلاثا قالوا ابله قيل لهم فان باع احدا لآخرين الذين يجمعها الهم فصدية تكون  
 اخوة لابيه واهله احق بالشفعة لا يبيها هذا مما لا يقوله احد لعامة ولو مات  
 احدها لورثه صاحبه دون الاخر وهذا لا يمنع الاثر الذي لا يرث من ان يكون  
 شركاء اذ ايتوا لو كان الميت زوجته هي امر احدهما كان ابنها احق بالشفعة  
 في نصيبها من اخواته ان باعت نصيبها هذا ليس بشئ وليست الشفعة  
 في الميراث وبيت ولكنهم اذا كانوا شركاء في الدار جميعا ليس منها شيء الهم  
 فيه شركاء شركتهم في الشفعة سواء ولم يكن بعضهم احق بالشفعة من  
 بعضه وياويل لشفعة على الروس **محل** قال قال ابو حنيفة الشفعة  
 على الروس ليس على الانصباء صاحب لضيب القليل وصاحب لكثير فيها  
**وقال** **محل** المدينة الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم ياخذ كل ابناء  
 منهم الى قدر نصيبه ان كان قليلا فليل وان كان كثيرا فكثر وذلك اذا نشأوا  
 اذ ايتهم لو كره القوم ان يأخذوا بالشفعة غير اقلهم نصيبا اليس كانت تجب له  
 الشفعة كلها بنصيبه فان قالوا ابله قيل لهم فان كره القوم جميعا ان يأخذوا  
 بالشفعة كلها او يدع قالوا ابله قيل لهم اليس كل واحد كان مستحقا كلها بنصيبه  
 فان قالوا ابله قيل لهم فاذا طلب جميعا اخذوا بالشفعة جميعا سواء لان صاحب

النصيب القليل يستحق بنصيبه القليل ما يستحق الاخر بنصيبه الكثير باب الرجل  
 يشتري الارض فيعمرها **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري الارض  
 ويعمرها يا اصل نصيبه ونهاية ياتي احد قيدر ك وينها لعقافيريد ان ياخذ بالشفعة  
 ان له ان ياخذ بالشفعة فيقل للمعمر اقلع ما غرست فيها فاذهب به حيث  
 شئت وبذلك البناء يقال له اقلع بناءك ياخذ الشفيع الدار بالثلث لان  
 يراضه المشتري والشفيع على ان ياخذ المشتري ذلك بالقيمة **وقال**  
**اهل المدينة** من اشترى ارضا فعمرها بصنعة فيها والبر فحفرها  
 ثريا في رجل فيدرك فيها لعقافيريد ان ياخذ بالشفعة انه لا شفعة له فيها  
 الا ان يعطيه قيمته ما عمر فان اعطاه كان احق بالشفعة والا فلا حق له  
 فيها **قال محمد** وكيف كان هذا هكذا يشتري الرجل الارض بالالف  
 درهم فبا در الشفيع وهو غالب فخاوة ان ياخذها بالشفعة فيغرس  
 فيها غرسا بعشرة آلاف درهم فيبلغ الشفيع فيأخذ بالشفعة  
 وليس له من المال الا الف درهم فيجد قد غرس فيها غرسا لا يقدر على ثمنه  
 أتطل الشفعة وقد كان الحق وجب له قبل غرس هذا قالوا فينبغي ان  
 يعهد المشتري الى غرس قد غرس وانفق عليه عشرة آلاف درهم فيقلعه  
 فيفسده قبل ان يبيع للشفيع في ذلك ذنب المشتري عمل ذلك بنفسه  
 وقد كانت الشفعة وذلك للشفيع يوم دفع الشراء وكان ينبغي للمشتري  
 ان لا يقدم على هذا الاجراء قالوا ان المشتري لو يعلم ان هذا نصيبا يستحق  
 به شفعة قبل ان يعمد ان علم فاقدم على علم ما تقول في ذلك ما العلم  
 وغير العلم في هذا لا سواء وما على الشفيع ان يكون المشتري فقيه عالما  
 قد وجت الشفعة للشفيع بوجه دون الشراء فليس ينبغي للمشتري ان يطلبها

من اشترى ارضا فعمرها  
 غرس فيها فحفرها  
 ثريا في رجل فيدرك فيها  
 لعقافيريد ان ياخذ بالشفعة  
 انه لا شفعة له فيها  
 الا ان يعطيه قيمته ما  
 عمر فان اعطاه كان احق  
 بالشفعة والا فلا حق له  
 فيها





قال ابن تيمية في الشفعة

**باب الرجل يشتري شقصا من دار فيها شفعة محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في من اشترى شقصا من دار فيه شفعة لناس حضور فاعلموا بالشفعة فان لم  
 يطلبوها حين علموا فلا شفعة لهم وليس على المشتري ان يرفعهم الى السلطان  
 بالشفعة **وقال اهل المدينة** ينبغي للمشتري ان يكون هو الذي يرفع الشراة  
 الى السلطان فاما ان يستحقوا اما ان يعلم له السلطان وان يرفعهم عن يرفعهم  
 الى السلطان وقد علموا بانوا ثمة فشركونا ذلك حتى طال زمانه ثم عاقب بطله بين  
 شفعتهم فلا نرى ذلك لهم **وقال محمد** وكذا ذلك الطول لم يوق من استاة  
 امر سنتين ام عشر بسين او اكثر او اقل وقولكم ايضا هو الذي يرفع امرهم الى السلطان  
 ما ذلك على المشتري انما الشفعة شفعتهم وانما الحق لهم فاعلم ان يرفعوا ذلك  
 الى السلطان فيطلبوا شفعتهم فان لم يفعلوا فلا شفعة لهم وكذلك قال شرح الشفعة  
 لمن واثبها **باب الرجل يبيع الشقص في ارض مشتركة محمد** قال ابو حنيفة  
 من وهدب شقصا في ارض مشتركة فآتاها به المهوب له بعيدا وعرض فاهبته  
 باطلا لا فاهبة غير مقبوضة ولا يحجز الهبته الا مقسومة مقبوضة ولا شفعة في ذلك لانه  
**قال اهل المدينة** خذها المشتركة بالشفعة ويدفعون للمهوب له قيمته  
 مقبوضة دياتير او دراهم **وقال محمد** كيف يكون ذلك والمهية لا تصح  
 الا مقسومة بمقبوضه والمهية بخلي وقد قال سيدنا ابو بكر الصديق رضي  
 عنه سيدتنا عائشة رضي الله عنها حين حضرته الوفاة يا بنتاه اني كنت  
 غفلتك هذا عشرين وسقما من مال لعاية ولم تكوفي جزيتيه ولا حديثه واما هذا  
 مال لو ارث فلم يردك حتى يحوزها ويقبضه وقد يلصق عن النبي صلى الله عليه  
 واله وسلم انه يخرج عن بيع الصلعة حتى يقبض **وقد اجاز اهل المدينة** اخذها  
 بالشفعة وهي غير محوزة ولا مقبوضة ولا اخذ بالشفعة بمنزلة البيعان

هذا ما هو  
 في الشفعة  
 من قولهم  
 يبيعون

للشفيح كان مشترى فينيخ لمن اجازاخذ ذلك بالشفعة اخرج البيع فيجوز البيوع والاخذ  
 بالشفعة في الصدقة والهبة والنخل قبل العيارة بالقبض وهذا مما لا ينبغي ان يجوز  
 وقد بلغنا عن عبد الله بن عباس قال لا يجوز اصدقة الامقبوضه وقد بلغنا ذلك  
 عن احر الشيعه بلغنا ذلك عن معاذ بن جبل وشريحهما قال لا يجوز اصدقة الامقبوضه  
 فاذا كان هذا غير جائز فلا شفعة فيه آخر كتاب لشفعة كتاب النكاح باب  
 المرأة تزوج امته او عبدها او عقدت النكاح **قيل** قال ابو حنيفة رحمه الله  
 لا بأس بان تزوج المرأة امته او عبدها او لا بأس بان تأمر عبدها ان يتزوج ويزوجها  
 وكذلك الرجل لا بأس ان يأمر عبده ان يتزوج او تزوج امته **وقال هبل المدينة**  
 لا تزوج المرأة امة ولا العبد اذا ارادت المرأة ان تزوج خادها واستغلفت رجلا  
 فزوجها و اجاز تزويجه **وقال حنبل** ولا بأس بتزويج المرأة والعبد اذا اجاز ان  
 يستغلف من يتزوج فيبيع نكاحه بازلها ان يلد ذلك ولو لم يجز لها ان تزوج ما اجاز  
 لها ان تستغلف لان النكاح انا جازيا سخلا فيهما قالوا **الاشعري** ان النساء ليسوا  
 من عقدة النكاح شئ مما ذلك الى الاموال والقبول لهم فلا اختلاف مما يتوهم عقدة  
 النكاح ولو لا اختلافهما اجازت عقدة النكاح انما يقال الاولياء الذين هم زوجون  
 وليس فيهم نكاحهم الا في النساء والنساء في العقدة نصيب الا يد من ان  
 يتامرن في ذلك **قال** وبلغنا في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم ان خنساء بنت خديجة زوجها ابوها فانت النبي صلى الله عليه واله وسلم

في النكاح  
 في البيوع  
 في الصدقة  
 في الهبة  
 في النخل  
 في العيارة  
 في الامقبوضه  
 في الامتة  
 في العبد  
 في الخاد  
 في الاستغلاف  
 في الاموال  
 في الاولياء  
 في خنساء بنت خديجة

والمرأة تزوج امته او عبدها او عقدت النكاح  
 قال ابو حنيفة رحمه الله لا بأس بان تزوج المرأة امته او عبدها او لا بأس بان تأمر عبدها ان يتزوج ويزوجها وكذلك الرجل لا بأس ان يأمر عبده ان يتزوج او تزوج امته وقال هبل المدينة لا تزوج المرأة امة ولا العبد اذا ارادت المرأة ان تزوج خادها واستغلفت رجلا فزوجها و اجاز تزويجه وقال حنبل ولا بأس بتزويج المرأة والعبد اذا اجاز ان يستغلف من يتزوج فيبيع نكاحه بازلها ان يلد ذلك ولو لم يجز لها ان تزوج ما اجاز لها ان تستغلف لان النكاح انا جازيا سخلا فيهما قالوا الاشعري ان النساء ليسوا من عقدة النكاح شئ مما ذلك الى الاموال والقبول لهم فلا اختلاف مما يتوهم عقدة النكاح ولو لا اختلافهما اجازت عقدة النكاح انما يقال الاولياء الذين هم زوجون وليس فيهم نكاحهم الا في النساء والنساء في العقدة نصيب الا يد من ان يتامرن في ذلك قال وبلغنا في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان خنساء بنت خديجة زوجها ابوها فانت النبي صلى الله عليه واله وسلم



ان ابى وجنه وكنت اريد ان اتزوج عم صديا في قال فقوي رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم بيننا و امرها ان تزوج عم صديا **قال محمد** فقد جعل ابها  
 عقدة الشك **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ابو الهيثم عن يافع بن سيار  
 مضمون قال اتت غنساء ابنة خدام فرزجها ابوها فانت النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 فقالت ان ابى زوجني ولم يستأمرني وقد ما كنت امرى قال فلا نکاح بينكما فانك من  
 شيئت قال فكنت بابا بية **محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق قال حدثنا  
 عبد العزيز بن رفيع عن ابى سلمة بن عبدالرحمن قال اذ ادت امرأة ان تزوج عم بنتها فرزج  
 ابوها غير ما خبر رسول الله عن الخبر فارسل الى ابها فقال زوجتها وهي رضة قال نعم  
 قال لا نکاح لك اذ هي من زوجي من شيئت **وقال محمد** وقد تزوجت عايشة رض  
 حفصة بنت عبدالرحمن بن ابى بكر المنذر بن الزبير وعبدالرحمن غائب فلما قدم قال  
 مثل يقات عليه في بناته فقالت عايشة للمنذر ليمكن عبدالرحمن امرها فقال ما له  
 رغبة ولكن مثل لا يقات عليه في بناته **محمد** قال اخبرنا مالك بن انس قال اخبرنا عبد الرحمن  
 بن القاسم عن ابية عن عايشة انها زوجت حفصة ابنة عبدالرحمن بن ابى بكر المنذر  
 الزبير وعبدالرحمن غائب بالشام فلما قدم عبدالرحمن قال ومثل بصنم به هذا ويقان  
 عليه بناته فلما كنت عايشة المنذر بن الزبير وقالت ليمكنه امرها فقال فان ذلك  
 بيد عبدالرحمن فقال عبدالرحمن مالي رغبة عنه ولكن ليس مثل يقات عليه بناته  
 وما كنت لارء امر ارضيته **قال محمد** خيرت امرته عنه ولم يكن ذلك طلاقا  
 فهذه عايشة وقد زوجت المنذر بن الزبير ابنة عبدالرحمن ولأت ذلك جائزا  
 مستقيما وقد زعموا ان النساء ليس اليهن من النكاح شيء مما بال العبيد امر العبد  
 سبده بالنكاح امر يجوز ان يزوجه نفسه ويزوج مولا لا وقد وكلته مولا  
 بذلك فلا يجوز ذلك قد جاء في هذا الحديث وقد جاءت الآثار

هذا الحديث في الزنا  
 العايشة رضي الله  
 عنها امرأة المنذر  
 فقد جعل النكاح  
 بينها وبين المنذر  
 الا في النكاح  
 في النكاح والزوج  
 قال لم يكن ذلك  
 الا في النكاح  
 في النكاح والزوج  
 قال لم يكن ذلك  
 الا في النكاح







قال محمد بن الخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا تنكح ابك حتى تستأمر  
 ورضاها سكتها وقال هي اعلم بنفسها لعل بها عيباً لا يستطيع بها الزوج ان  
 معه **محمد بن** قال خبرنا اسماعيل بن عياض المصنف قال حدثني الاوزاعي عن  
 عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرق بين ام  
 بكر وبين زوجها ابوها وهي كارهة **باب النكاح مع الصغيرة و**  
**الصغير ما يجوز عليهما اذا ادركا وما لا يجوز** **محمد بن** قال ابو حنيفة  
 اذا زوج الصغيرة والصغير والدهما والجد اب اب اذا كان الوالد مبتدئاً  
 جائز ولا خيار لهما اذا بلغا وان ما قارن فان زوج الصغيرة الصغيرة  
 وليهما وهو غير الوالد والجد والاولي بهما اقرب منه فانكح حائراً  
 توارثوا لهما الخيار اذا ادركا ان شاء اجاز النكاح وان شاء رداه  
**اهل المدينة** لا ينبغي ان يزوج الصغار الا الآباء وينبغي للمرأة  
 ان يتقدم في ذلك ثم يقضي ما كان من ذلك بعد النكاح فمن ابي  
 الصغار ولم ينكح الآباء فمن بلخيار اذا بلغ ان شاء اجاز وان شاء رداه  
 ذلك كان فرقة ما تطليقة واحدة قالوا وليس احد في ذلك يقول انه نكح  
 ولا جد ولا غيره لان الاب يلزعه نفقة الولد الصغير حتى يكبر وان كانت  
 امرأتها تنكحها فكانت كبرية ويلزم ولد نفقة ابيه اذا اصغر وكان  
 انفقتها احد اغيره ولا يلزمهم نفقة احد غير الابوين **فتاوى**  
**محمد ما عجب** قبل اهل المدينة يزعمون انه لا يجوز نكح الصغار الا ان يركب  
 الآباء وينبغي للسلطان ان يفتر ذلك وهم يقولون ان كبر الغلام علم يخبر  
 ذلك كان فرقتها طلاقاً وكيف يكون طلاقاً ان ما دام يتوارثا فينفقون قال  
 هذا ان يزعم ان فرقتها ليس طلاقاً لانه يفارق غير امرأته وكيف يقع الطلاق

فخيار البلوغ  
 له  
 بقا  
 له الزوج  
 انما يزعم  
 الوالد  
 عليه

حج

على غير زوجته وإنما جعل الله الطلاق على الزوجة فأما ان يقول قائل إنما ليست  
 بزوجة وشرقتها ما طلاق وهذا لا ينبغي ان يسقط على احد يبصر من العلم شيئا وقد  
 جاء في ذلك آثار كثيرة في اجازة ككناج الاولياء للصغار **قال محمد** وقد اجاز الله  
 تعالى في كتابه كناج اليتيم واليتيم اللذان لم يبلغا لانه لا يتيم بعد بلوغه ولا كبر  
 ايضا يتيمه ولها والدا قالوا واين جاء ذلك قيل لهم اخبرونا عن قول الله تعالى **توفوا**  
**النساء** قل الله يفتيكم فيهن وما يتل عليكم في الكتاب في تناسي النساء الا اني لا اتقون  
 ما كتب لهن وقد فسره المفسرون قوله تعالى لا توفون ما كتب لهن لا تزوجوهن  
 قالوا هذا تفسير وليس ينزله قيل لهم قد قال الله تعالى معها غيرها وبينه ما صحت  
 وقال لا توفون وما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فليس قد عانى في الرغبة  
 عن نكاحهن قالوا بلى قيل لهم لا ترغبوا عن ذلك فكيف يعاتبهم في الرغبة عن كناج  
 من لا يجوز نكاحه لو كان نكاح اليتيم لا يجوز حتى تبلغ فترضى لم يعاتبهم الله تعالى  
 في الرغبة عن نكاحها قالوا **الكبير** البالغة تسمى يتيم قبل بلوغها كانت البالغة تسمى يتيم قبل بلوغها  
 الا باسم الذي لم يبلغ وما الاصل في التسمية الا على من لم يبلغ فترضى التي سميت باليتيم  
 وليست يتيمه هي اليتيمة التي لا يشك احد انها يتيمه فاخرجوها من حد اليتيم  
**قال محمد** راح اخبرونا شك احد من الناس ان التلم تبلغ بينمة قالوا لا يتل لهم  
 ابلاغكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يتيم بعد البلوغ قالوا انتم قبل بلوغهم  
 فلوان الناس قالوا لكم ما عن هذا الآية الا الصغار التي لم يبلغن لم يقدر على  
 مرد ذلك عليهم وهم يقدرون على رد ما قلتم عليكم تقولون لا تسمى باليتيم  
 ما يبلغ فافضل ما تقدرون عليه في هذا ان تزعموا ان كلتا الحائرتين ليس  
 تاما ان يخرجوا الصغيرة من اليتيم وتجعلوا الكبيرة خالصة هذه  
 حكمهم آثار كثيرة في هذا افضل قد فعله المسلمون واجازوا امره الى

الباينة  
 والباينة  
 البالغة

اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن ابن طاووس عن ابيه قال اذا زوج  
 اليقظة له للخيار ان يبلغ **محمد قال** اخبرنا اسماعيل بن عباس المحض قال اخبرني ابن جبر  
 عن عطاء قال اذا زوج اليتيم وهو صغير فهو بلخيا وذاكبر واليتيمه كذلك **باب**  
 النفقة من يجبر عليها من ذوى الرحم المحرم وغيره **قال محمد** ونعم اهل المدينة نعم لا يجبرون على  
 النفقة الا الوالد على ولده في رضاع ولا غير الوالد على والديه فاما غيره من ذوى  
 القرابات الرحم المحرم فانهم لا يجبرون على النفقة في الرضاع ولا غيره **قال محمد**  
 قال ابو حنيفة يجبر الرجل على نفقة كل ذى رحم محرم من صغير ليس له مال ورجل لا يقدر  
 على العمل او امرأة صغيرة او كبيرة كمال لها فكل هؤلاء يجبر ذورجه المحرم على نفقتهم  
 على قدر مولايتهم فان كان فيهم والد فهاحق بالنفقة من غيره **وقال هل الله**  
 لا ينفق على احد من هؤلاء الا والد على طلة او ولد على والديه وقالوا ايضا  
 لا يجبر في نفقته جد ولا حجة ولا ولد ولد صغارا كانوا او كبارا نساء كانوا او  
 من الرجال **وقال محمد** بن الحسن الكتاب يتفق على خلاف ما قال اهل المدينة  
 قال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حكواي كايدين لمن اواك ان يتيموا  
 الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لانكف نفسا الا  
 وسعها لانصارا والدة يولد لها ولا يولد لها ولا يولد لها وعلى الوارث مثل ذلك  
 فقد جعل الله على الوارث مثل ما جعل على الوالد قالوا انسان ذى الرضاع يجب على احد  
 ذوى الارحام المحرم الا على الوالد قيل لهم فكيف قلتم هذا وقد قال الله تعالى وعلى الوارث  
 مثل ذلك قالوا وعلى هذا قولنا قيل لهم فقد بلغنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان  
 امرأته رقت اليه عم صبيها فقرض عليه عمر رضى الله عنه نفقته مع ما جاء في هذا  
 من الآثار المعروفة الكثيرة **محمد** قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد  
 عن الزهري ان عمر بن الخطاب غرم ثلثة كاهم يربط الصباجر رضاعه **باب نكاح**

الاولياء الاخر من الاب والام اولى من الاخر من الاب في النكاح وغيره **محمد** قال ابو حنيفة  
 لا ولاية في النكاح للاخر من الاب من الاخر من الاب الا ان يكون الاخر من الاب غائباً غيبة  
 منقطعة فيكون الاخر من الاب ولياً جائزاً في النكاح **وقال هل المدينة**  
 الاخوة سواء في الولاية في النكاح الاخر من الاب والام والاخر من الاب في ذلك  
 شرعاً سواء كان زوجها اياً منها فلم يرض بذلك اخوها لا يبيها ولا يبيها وذلك جائز  
 لان يكون او صيرها لغيرها او صيرها لغيرها واستخلفه عليها فان كان ذلك فلا كما  
 لما ابرضاها الا ان يكون غائباً **وقال محمد** فكيف للاخر من الاب ولاية في النكاح  
 بهما خلاف الام والاخر من الاب الام عصبة دون الاخر من الاب ارايت لو ماتت  
 امرأة ثومات المرأة التي اعتقتها ليس كان اخوها لا يبيها وامها اولى بغيرها من غيرها  
 لا يبيها وكذلك قال ابن الخطاب رضي الله عنه اذا كان العصبة احدهم اقرب  
 بام فهو احق فكيف للاخر من الاب ولاية مع الاخر من الاب والام لان جاز للاخر  
 من الاب ولاية مع الاخر من الاب والام ليعجزن ذلك للعم قالوا ليس يجوز للعم  
 ولاية مع الاخر قيل نعم فكذا الاخر من الاب ولاية له مع الاخر من الاب والام  
**باب في الرجل يزوجه ابنته وهو صغير** **محمد** قال ابو حنيفة في الرجل  
 يزوجه ابنته وهو صغير والابن مال او الامال له ان النكاح جائز والصداق على  
 الابن وليس على الاب من الصداق شيء الا ان يكون ضمن ذلك فيلزمه بما ضمن  
**وقال هل المدينة** ان تزوجه مال الابن والصداق على الاب  
 لازم له ابل اليسر الاب بعد ذلك او لم يوسر وان كان للابن يوم تزوجه ابو مال  
 فالصداق على ماله الا ان يسيه الاب للصداق على نفسه وقال ذلك النكاح جائز  
 على الولد ما كان صغيراً **وقال محمد** وكيف يلزم الاب لصداق ولم يضمن له  
 شيئاً وما بين غناء الصغير ولا فقره في هذا الوجه افتراق ارايتو رجلين وكا كميل







كانت امرأة الاو لانه لم يدخل بها واحد منهما قبل لصم وان دخل بها الاخر  
 كانت امراته لا يترقب ان يدخل بها الاخر امرأة اتهمها قالوا المرأة الاو  
 لانه لم يدخل واحد منها قبل لصم فاذا دخل الاخر بامرأة الاو صارت امراته  
 بدخوله بها لو كان هذا من قول بنه اسرائيل لتحدثت به عنهم آرايم ولو  
 يدخل بها واحد منهم حتى ماتت ايها كان يرتها واتهما يقع عليهما طلاقه  
 قالوا الاو قبل لصم فكيف تحولت من الاو الى الاخر بدخول الاخر بها وقد

كان الاو زوجها ما يستدل على هذا بشيء اعترج منه **باب الرجل**  
 يتزوج المرأة البكر والنثيب **محمد** قال قال ابو حنيفة في الذي يتزوج  
 المرأة والنثيب غضبا بسطان او غير ذلك ان النكاح جائز اذا اقرت  
 بذلك مستكرهه رضيت به بعد دخولها او لم ترض وكذلك الطلاق  
 والعتاق ولا يشبه النكاح والعتاق والطلاق غير ذلك من الاشياء لان  
 النكاح والعتاق والطلاق مما جاءت فيه الاثار ان هزله وحده سواء  
 فاما ما سوى ذلك من الاشياء من شراء او بيع او تجارة او غير ذلك

فليس يجوز شيء منه باستكراه السلطان **وقال هل المدينة**  
 في الذي ينكح المرأة البكر والنثيب غضبا بسطان او غير ذلك يعرفون  
 بينهما ولا يقران على نكاحهما وان رضيت به بعد دخوله بها وجرى  
 ولها لان اصله حرام لا يحل قالوا ولها صداق مثلها **قال محمد**  
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال تلك هزل من جد  
 وجه من جد الطلاق والعتاق والنكاح **قال محمد** ارايتورجلا  
 اكوه حتى تطلق او اعنق اما يجوز فلك كذلك النكاح آرايم لو  
 لو تزوجها كارهة بشرط لقتها ثلثا لثقل له بعد ذلك ان يتزوجها

له غضبا  
 اي خائفا من  
 غضب السلطان  
 وعذابه والاراد  
 ينير ذلك  
 النكاح  
 معرفة على  
 المنزلة  
 والاعتراف

وقد طلقها بعد نكاح ينبغي لمن قال ان ذلك ليس بنكاح ان لا يجعل  
 الطلاق طلاقا وينبغي لمن لم يجعل نكاح المستكرهه نكاحا ان لا يجعل عتاقا  
 عتاقا وقد جاءت في ذلك اثار كثيرة **باب** لرجل يتزوج المرأة في عدتها  
**محمد** قال قال ابو حنيفة رضي الله عنه في الذي يتزوج المرأة في عدتها لم يزوج  
 غيره فيدخل بها انه يفرق بينهما ولها المهر بما استعمل من مهرها فاذا انقضت عدتها  
 من الاول تزوجها الاخران اذ ذلك ونأثت المرأة عليه **وقال هلال بن**  
 مثل قولك بحنيفة الا في خصلة واحدة قالوا لا يجتمعان ابدأ بنكاح مستقبل  
**قال محمد** كيف قلته هذا قالوا بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال  
 لا يجتمعان ابدأ قيل لهم وقد قال هذا عمر فيما بلغنا ثم رجع عنه **محمد** قال اخبرنا  
 الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد انه قال قد رجع عمر رضي الله عنه  
 في الية تنكح في عدتها والمفقود زوجها في امرأة ابي كيف رجع الى قوله على رضي الله  
 عنه **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علي رضي الله عنه انه  
 قال في المرأة تتزوج في عدتها يفرق بينهما وبين زوجها الاخر ولها الصداق منه  
 بما استعمل من مهرها وتستعمل ما بقى من عدتها من الاول وتعتد من الاخر عدة  
 مستقبله ثم يتزوجها الاخران شاء فقال **محمد** قلت لهم ما تقولون في رجل زنى  
 بامرأة ايجل له ان يتزوجها قالوا نعم قيل لهم فمن ابن افترق هذا والذي يتزوج في  
 عدتها لان حرمة تلك على من يتزوجها هذه اخرى ان تتزوج على من وطئها ارايت  
 لو تزوجت في عدتها فلم يدخل بها الذي تزوجها حته انقضت عدتها فترت زوجها  
 صحيحا ليس بحي نكاحه قالوا بلى قيل لهم فانما حرم نكاح المدخول بهما للجماع الحرام  
 الذي جمعت قالوا اجل قيل لهم فنكاح الثاني احرم من هذا واخرى ان يحرم نكاح الذي نفى  
 بها فالوا ان هذا الجماع والنكاح يثبت به النسب قيل لهم فالجماع الذي يثبت به

انما تزوج الاول  
 المدة على نكاح الاول  
 فوافق وان لم يوافق  
 بالاول وان لم يوافق  
 الثاني فوطئها بالثاني  
 انكاح "س" طه  
 انما تزوج الاول  
 ان يفرق لفسا  
 انكاح في عدتها  
 انما تزوج  
 الجدة  
 سقيلبة اى عدة  
 جبهة والكره  
 التذات على العدة  
 والبسط في المراجعة  
 قلت لبعث  
 استعمل بالاشارة  
 لخصم  
 انما تزوجها والخطح في التزويج  
 الزنا حرم  
 هذا الثاني للجماع  
 ان في نكاح

النسب قريب الى النكاح الصحيح من الجماع الذي لا يثبت به النسب فلما قرب الجماع للحلال  
 كان احرى ان لا يحرم به المرأة على زوجها كان ينبغي ان قال التي تزوج في عدتها قبل  
 بها زوجها ان لا يحل له ابدان يقول في التي بزني بها الرجل ان لا يحل له ابدان ايتهم رجل  
 تزوج امرأة وهي محرم فدخل بها استم تقربون النكاح فاسد والذي صنع حرام عليه قالوا  
 بل قبلهم الله ان يتزوجها اذا انقضت احرامه نكاحا جديدا قالوا نعم وقالوا لا يحل لها نكاحها  
 حتى تنقض عدتها منه وحتى ليستبرأ من الفاسد ثم قالوا بعد ذلك لا باس ان يتزوجها  
 حتى تنقض عدتها من كان نسب ما في بطونها يثبت منه قتلهم فمن اين افترق جماع هذه  
 وقد تزوجت تزوجا حراما والمرأة التي انكحت في عدتها قالوا جاء عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه في الاول اثر فاخذنا به قتلهم فهل جاء في هذا اثر ان لا باس بنكاحها مرة  
 اخرى قالوا لا قيل لهم فينبغي ان تقيسوا على الاثر ما اشبهه ارايتهم جلا تزوج امرأة بغير  
 شهود فدخل بها ليس نكاحه فاسدا قالوا بل قيل لهم فقتل له ان يتزوجها تزوجا مستمعا  
 قالوا نعم قيل لهم هذا ترك لغوكم كله ينبغي ان يجري هذا مجرى واحد وانما اخذتم من قول عمر  
 رضي الله عنه وترك الذي لا يعبا به وقد بلغنا في الحديث عن عمر رضي الله عنه في التي  
 تزوجت في عدتها انه لم يجعل لها مهرا فاخذ مهرها فجعله في بيت المال فلم تاخذوا  
 بذلك من قول عمر وجعل مهرها واخذت من بعض الحديث وتوكلت بعضا ولم تقيسوا عليه  
 ما اشبه كانكم لستم على يقين منه **باب في الذي يتزوج الاممة وتخبيرة انها**  
**حقة** قل قال ابو حنيفة في الذي ينكح الاممة وتخبيرة انها حقة فيصدقها  
 للصدقات العظيم الذي لا يصدقها مثلها من الاماء ثم يعلم انها اممة فيفارق بينها  
 ان لمكلاها فمشتها وذلك ما يتزوج عليه مثلها من الصدقات وياخذ الزوج والمأ بالقيمة  
 قيمتهم يوم يختصمون ويرحب الزوج بذلك عليها اذا اغتقت بما غرتة **وقال اهل**  
**المدينة** في الذي ينكح الاممة فتخبيرة انها حرة فيصدقها الصدقات العظيم التي

لله حرام  
 الخ ١٢

على  
 هم المرأة فان  
 انها حرة

لا يصيد ومثلها من الإطعام ثم يعلم انها امة فيفرو بينهما ان لها ما استغناها من الصداق واخذ  
 ولده بالقيمة يوم يزرع منه ويعلم بما قال **محمد** وكيف يكون لها جهر ما استغل به وانما  
 اعطاها الصداق على تمام النكاح وجوانه فاذا لم يجز ذلك فانما وطبها على غير نكاح حزين فلو لم  
 وهو ما يتزوج عليه مثلها لان الرجل قد يرغب في نكاح المرأة فيزيدها في الصداق ولتمام النكاح فاذا  
 لم يتعد ذلك له وكان الصداق انما يجزى لجماعة اياها فان كانت امة كان ملكها صداق مثلها  
 تاخذ جميع ما اصدفت لانها انما اصدقت ذلك على تمام النكاح **باب الرجل تشتري**  
**جارية فيطأها ثم يعلم انها حرة محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل اشترى حارية قاصدا  
 ثم جاء العلي بها حرة ان على الذي وطبها مهر مثلها يسميه اياها ان علم جريتها حرة  
 وطبها ولم يعلم **وقال هل المدينة** ان علم جريتها حين وطبها كان لها  
 عليه مهر مثلها وان لم يعلم فليس عليه شيء وعليها ان وطبها انها حرة انما اقتعدت  
 المطلقة **قال محمد** اما ترككم ان تعدد عدة المطلقة فهو كما قلتموا انتم ابطال لكم  
 مهرها ان لم يعلم انها حرة لاي شيء كان ذلك وكيف رايتون لو طأ حرة بنت حرة  
 من عربية او من كنانة ثم لا يكون على الذي وطبها مهر قالوا لانها اشترت في سوق  
 المسلمين علانية فليس على من وطبها بعد شراءها اياها مهر ولو جعلنا في هذا  
 مهر الذهب اموال الناس قتل لهم والذي تركتم اقول من الذي قررتم منه لان  
 الذي وطبها قد اصاب فرجا لا بد فيه من مهر ارايتكم لو كانت بكر افاقتضها منهم لم  
 انها حرة اما كان عليه لاذلة عند تعاضدنا قالوا لا قيل لهم ارايتكم ان قطع عيها  
 او فقا عينها او احدث فيها حدثا نحو ذلك ثم علم انها كانت حرة الاصل والبرنية  
 العدول سرقت من والدها وهي حرة صغيرة ابيطل ما صنع بها ارايتكم ان يقطعها  
 فاتعبروا جماعة فكسر سنامها ثم علم انها حرة الاصل ابيطل ذلك عنه قالوا نعم  
 ذلك كله باطل ولو كان هذا يلزمه لذهبت اموال الناس قيل لهم هذا حلالتم

الطبي  
 في النكاح  
 انما اشترى  
 حرة  
 ورايتون  
 انتم ابطال لكم  
 مهرها

جميع ما حرم الله من هذه الحرمة لأنها سرقت وغصبت نفسها قالوا أنت تقولون  
اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا لا يتولون مولاها قد فها غير مرة ولا بس ثم  
علم أنها حرمة الأصل أي حدها قيل لهم ان كان قد فها بعد ما وطئها لم يجز لانها  
قد وطئت تشبهه فيد رعن قاذرها الحدة وان كان لم يطأها حتى علم انها حرمة  
وخرجت من يده وقد كان قد فها قبل ذلك حد قاذفها ولم تبطل حرمتها  
بانها سرقت صغيرة واغتصبت نفسها هل رايتم باطلا بطل حقاظ بما كان  
للشراء باطلا فليس يبطل للشراء حقاً من حقوقها ارايتم رجلاً فاقاً عينها  
او قطع يديها ثم علم انها حرمة بعد ذلك قبل ان ياخذ السيد شيئاً مما تجب على القاطع  
دية حرمة في يدها وميتها اتمية امة قاذفتم دية حرمة فقد رجعتهم عن قواكم وان قلتم  
دية امة فينبغي ان يكون ذلك للمولى و نفا ارايتم لو ان المولى اخذ ذلك من القاطع  
والفاق ثم علم انها حرمة الاصل بعد ذلك بتينة قامت اليسلم للمولى ما اخذتم يكون  
على القاطع في جناية الحرمة فان قلتم يسلم ذلك للمولى فهذا من العجايب ان قلتم لا يسلم  
ذلك للمولى فقد تركتم قواكم ارايتم لو اجتمع المولى ورجل جنبه فقطعا جميعاً  
بيدها فكيف يكون حال دية يدها عليها ارايتم المولى لو تزوج بها رجلاً  
فاخذ صداقها ثم علم انها حرمة الاصل ببينة قامت على ذلك عدول كيف يكون  
حال الصداق ولما يكون فان زعمتم ان ذلك للمولى فهذا اعظم من القول ينبغي  
ان كان ذلك للمولى ان يكون دية يدها وعينها ورجلها ونفسها للمولى وان  
قلتم ذلك لها فينبغي ان يكون ذلك على ان فعل مثل ذلك ما يكون على الرجل الاجنبه  
لانه فعل ذلك بجمرة وان قلتم لم تكن حرمة في الحكم في ذلك الحال ايضا في الرجل الاجنبه  
فيكون الحال في ذلك واحدة وكما لا يكون على المولى شيئاً فيما صنع فذلك ينبغي في قولكم  
ان يكون ما صنع غيره المولى ولا يكون لها منه شيء وهي حرمة الاصل بين عربيته من لم

له برهان  
من قاطع  
اعني لا يشبه  
على المشايخ  
اي قوله في يدها وميتها اتمية امة قاذفتم دية حرمة فقد رجعتهم عن قواكم وان قلتم دية امة فينبغي ان يكون ذلك للمولى و نفا ارايتم لو ان المولى اخذ ذلك من القاطع  
والفاق ثم علم انها حرمة الاصل بعد ذلك بتينة قامت اليسلم للمولى ما اخذتم يكون على القاطع في جناية الحرمة فان قلتم يسلم ذلك للمولى فهذا من العجايب ان قلتم لا يسلم ذلك للمولى فقد تركتم قواكم ارايتم لو اجتمع المولى ورجل جنبه فقطعا جميعاً بيدها فكيف يكون حال دية يدها عليها ارايتم المولى لو تزوج بها رجلاً فاخذ صداقها ثم علم انها حرمة الاصل ببينة قامت على ذلك عدول كيف يكون حال الصداق ولما يكون فان زعمتم ان ذلك للمولى فهذا اعظم من القول ينبغي ان كان ذلك للمولى ان يكون دية يدها وعينها ورجلها ونفسها للمولى وان قلتم ذلك لها فينبغي ان يكون ذلك على ان فعل مثل ذلك ما يكون على الرجل الاجنبه لانه فعل ذلك بجمرة وان قلتم لم تكن حرمة في الحكم في ذلك الحال ايضا في الرجل الاجنبه فيكون الحال في ذلك واحدة وكما لا يكون على المولى شيئاً فيما صنع فذلك ينبغي في قولكم ان يكون ما صنع غيره المولى ولا يكون لها منه شيء وهي حرمة الاصل بين عربيته من لم

فظ ولا احد من ياتها **باب النكاح في الهزل واللعب** **الحديث** قال ابو حنيفة  
 في نكاح اللعب والهزل انه جائز كما يجوز نكاح الهبة **وقال** **هل لمديته**  
 في نكاح اللعب الهزل لا يجوز منه الا ما كان على وجه الهبة **وقال محمد** **حذاه**  
 قياس قولهم المستكرهه على النكاح كما ابطوا ذلك فكذلك ينبغي لهم ان يبطلوا  
 نكاح الهزل وان يبطلوا اعتناق الهزل وان يبطلوا طلاق الهزل لان  
 ما اذا ان يبطل نكاح الهزل ينبغي ان يبطل طلاق الهزل وما هو الا جمع  
 بينهما وانطلاق عرفه بينهما فان جاز هذا في احدهما لا يجوز في الاخر وان يبطل في  
 احدهما لا يبطل في الاخر **وقال** جاء في ذلك آثار كثيرة على وجه واحد فروي  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاث نهضن جد وجدهن جد النكاح  
 والطلاق والعناق **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله  
 بن مسعود انه قال ان لعب نكاح وجده سواء كما ان لعب الطلاق وجده سلخ  
**محمد** قال اخبرنا سالم الغفياط قال قال الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم من طلق لاعبا او نكح لاعبا او اعتق لاعبا فقد جاز ذلك عليه **محمد**  
 قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابن مسعود انه  
 قال من طلق او نكح او اعتق وهو كعب جاز ذلك عليه **محمد** قال اخبرنا ابراهيم بن  
**محمد** المدني قال حدثني محمد بن جيب عن عطاء بن ابي رباح عن يوسف بن  
 ماهك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 ثلاث جد من جد وهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **باب الرجل وكل الرجلان**  
 يزوجه امرأة وسماها له مهر من معلوم **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل بعث رجلا  
 وامرته ان يزوجه امرأة وسماها بصدق مائة دينار ولم ترض المرأة يا لمانه فزادها  
 الرسول من عنده نظرا لصاحبه فلم يجز الزيادة وكرهها قال لا يكون ذلك على





بغيره فكذلك اذا زوج به باكثرهما امر به وقال اهل المدينة  
 انما يكون فرقة ما تطلقه وكيف يكون في هذا الاق ولم يتبين شكها  
 ولو ما تالم يتوارثا وقالوا ايضا ان دخل بها وحلفت لزومها امرها بالزيادة  
 عنم الرسول صاعرا وقال محمد كيف نيرم ذلك الرسول صاعرا وما زاد  
 على زوجها وقد كان بين لها في اول الامرات الصداق الذي امر به ائمة ديننا  
 فلم يرض فكيف يكون ذلك عليه قالوا لانه زادها من عند نظر اهل  
 قبل لهم فان كان ذلك يلزمه بعد دخول انه ينبغي ان يلزمه قبل الا  
 يكون ذلك واجدا عليه ولا يكون الزوج ولا للمرأة وخبره لانه قد  
 يزيدته وقد وجبت الزيادة على الوكيل فكيف يجب ذلك عليه اذا  
 بها ولا يجب لك عليه انما يدخل بها او ما عاها ايها الزوج وقال اهل  
 المدينة ايضا ان كان الرسول بعد ما خبرت بين ايتانه في تعهد  
 زوجها وكيف كان الفرق بينها ان كان الوكيل سدا ما روم يان اليد  
 ان كان من سائر النكاحات الفرقة يجب لها بعينه انه يجب لها وان  
 كان موهرا ومالها اهل واحد وما اخبرها انه هو ما قالوا عنم من ذلك  
 فهذا قول مستحسن يتقضى بعضه بعضا واعد لهم في ذلك ان ينفرد  
 عليه فاحسب الرجل يتزوج المرأة على شيء من بعضه نقدا وبعضه  
 تاخير الى اجل مسد محمد قال قال ابو حنيفة في رجل نكح نكحة بعضه نقدا  
 وبعضه تسدية الى اجل مسد على انه ان هلك فلا تنكح لها من المهران التكاح  
 جائز ولا يفسد هذا الشرط والشرط باطل وقال اهل المدينة لا يصح  
 هذا التكاح وهو فاسد قال محمد وكيف فسد التكاح وانما هو شرط  
 في التكاح وكل شرط في التكاح فليس بجائز والتكاح جائز لا يبطله ذلك

انما يكون فرقة ما تطلقه وكيف يكون في هذا الاق ولم يتبين شكها ولو ما تالم يتوارثا وقالوا ايضا ان دخل بها وحلفت لزومها امرها بالزيادة عنم الرسول صاعرا وقال محمد كيف نيرم ذلك الرسول صاعرا وما زاد على زوجها وقد كان بين لها في اول الامرات الصداق الذي امر به ائمة ديننا فلم يرض فكيف يكون ذلك عليه قالوا لانه زادها من عند نظر اهل قبل لهم فان كان ذلك يلزمه بعد دخول انه ينبغي ان يلزمه قبل الا يكون ذلك واجدا عليه ولا يكون الزوج ولا للمرأة وخبره لانه قد يزيدته وقد وجبت الزيادة على الوكيل فكيف يجب ذلك عليه اذا بها ولا يجب لك عليه انما يدخل بها او ما عاها ايها الزوج وقال اهل المدينة ايضا ان كان الرسول بعد ما خبرت بين ايتانه في تعهد زوجها وكيف كان الفرق بينها ان كان الوكيل سدا ما روم يان اليد ان كان من سائر النكاحات الفرقة يجب لها بعينه انه يجب لها وان كان موهرا ومالها اهل واحد وما اخبرها انه هو ما قالوا عنم من ذلك فهذا قول مستحسن يتقضى بعضه بعضا واعد لهم في ذلك ان ينفرد عليه فاحسب الرجل يتزوج المرأة على شيء من بعضه نقدا وبعضه تاخير الى اجل مسد محمد قال قال ابو حنيفة في رجل نكح نكحة بعضه نقدا وبعضه تسدية الى اجل مسد على انه ان هلك فلا تنكح لها من المهران التكاح جائز ولا يفسد هذا الشرط والشرط باطل وقال اهل المدينة لا يصح هذا التكاح وهو فاسد قال محمد وكيف فسد التكاح وانما هو شرط في التكاح وكل شرط في التكاح فليس بجائز والتكاح جائز لا يبطله ذلك

الشرط لا الطلاق **وقال محمد** وكذلك اخيرا سفياك التور من  
 منصور بن المعتمر عن ابي ابيو النخعي انه قال كل شرط في النكاح فالتكاح  
 يهدمها الا الطلاق اذ ايتو رجلا تزوج امرأة على ان لا يتزوج عليها  
 او لا يتسرى يفسد هذا التكاح بهذا الشرط اذ ايتو رجلا تزوج المرأة  
 على ان يبدعها ان يخرج حديث احدثت فتمت شأنت ايفسد هذا النكاح فكان  
 الشرط اذ ايتو رجلا تزوج بمهر وسبغ على ان لا يبدع اباه او الام او اب  
 اخوتها ولا احد من اهلها يبدلون عليها ايفسد هذا الشرط النكاح  
 اذ ايتو رجلا تزوج امرأة على ان تنفق المرأة عليه او تزوجها على ان  
 لا تنفقها ايفسد النكاح لشيء من هذين الشرطين اذ ايتو رجلا تزوج  
 امرأة على ان يتفق عليها في كل شهوة اذ درهم او ثمان نفقة مثلها اذ  
 درهم ايفسد النكاح بهذا الشرط ولو كان شيء من هذه الشروط  
 يفسد النكاح لا فسد النكاح ان يتزوج الرجل المرأة على غيره فقد  
 جاء في هذا اثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي به اهل العراق و  
 اهل الجباز ان عمر رضي الله عنه اجاز النكاح وجعل له صدق مثلها  
 من نسائها الا وكس لا شرط فلو كان شيء من هذا يفسد النكاح لا فسد  
 ان يتزوج من غيره صدق ولكن النكاح في ذلك جائز والشرط باطل **باب**  
**الرجل يتزوج اذ ايتو** ويشترط ان كل وارث له حرم **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة من تزوج امرأة لادن مولاها على ان ما ولدت من ولد فهو  
 حرم النكاح جائز وما ولدت من ولد فهو حرم **وقال اهل المدينة**  
 النكاح فاسد وما ولدت من ولد فهو حرم **وقال محمد** النكاح لا يفسد  
 الشرط ولو افسده الشرط لا فسد ما هو اعظم ما ذكرنا من هذه الشروط

ان يتزوج المرأة ولا يسمي لها صداقاً فيكون النكاح جائزاً ولو لها صداقاً مثلها  
 ليس اسمها الا وكسح لا شرط ولو كان في بيع او غيره من الاجازات شترت في رجل  
 فمن او استاجر بغير اجر مسمى ما جاز ذلك اذ ايتى رجل تزوج امرأة على زهرها  
 درهم الا يزيد لها على ذلك شيئاً ما تقولون منه قالوا النكاح جائز ويزي لها  
 ربع دينار اذ في ما يتزوج عليه قيل لهم قد اصبتم في قولكم ان النكاح جائز وجرم  
 عن قولكم ان النكاح يفسد بالشرط الفاسد لان هذا شرط فاسد ولو  
 يفسد النكاح في قولكم ان لا تزغها الى ربع دينار ولكن نحن نرفعه الى عشرة  
 درهم ولكنكم قد اصبتم قياس قولكم لانكم تزعمون انكم تقطعون اليد  
 في ربع دينار فكذا انما رفعتمها الى ربع دينار ونحن لا نقطع اليد في اقل  
 من عشرة دراهم فلذلك رفعناها الى عشرة دراهم فكان الفرق بين قول  
 اصاب قياس قولهم في هذا قلنا لهم ايضاً اذ ايتى رجل تزوج امرأة على  
 انه لا مهر لها يفسد هذا النكاح فان قلتم انما هو جائز فقد جعلتموه  
 عن قولكم الاول في الشرط الفاسد وان قلتم ان النكاح لا يجوز فقد  
 جعلتموه عن قولكم ان الرجل اذا تزوج المرأة على درهم ان النكاح جائز  
 ويبلغ بها ربع دينار لان الدرهم عندهم ليس بصداق فكانه اشترط  
 عليها ان لا صداق لها ليس هذا الشيء والنكاح كله جائز مع الشرط  
 الفاسد وتبطل الشرط الفاسد ويجوز النكاح باي نكاح الشرط  
 شهد عليه العدول قال محمد قال ابو حنيفة نكاح السر جائز اذا شهد  
 عليه العدول وان استكموا ذلك وقال هل المدينة لا يجوز  
 نكاح السر ان شهد عليه العدول اذا استكموا ذلك وقال محمد  
 كيف يبطل هذا وقد شهدت عليه العدول وايتى رجل تزوج ابنته

نكاح السر  
 في قولهم  
 ان النكاح  
 لا يفسد  
 بالشرط  
 الفاسد



الخطاب رضي الله عنه انه كان يجيز شهادة النساء مع الرجال في النكاح **باب**

**الرجل يتزوج المرأة بمهر مائة** الى اهل **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج

المرأة بمائة دينار الى ستة ان هذا النكاح جائز وان تصدقت بمهرها عليه قبل ان

يستوفيه فهو جائز ولا بأس ان يدخل بها قبل ان يطيرها شيئاً **وقال هل**

**المدينة** مثل قول ابي حنيفة الا انضم قالوا لا يكره للرجل ان يحبس المرأة قبل ان

يوطئها من مهرها شيئاً فيسئرها به ولا ترى بأساً ان يتصدق عليه بما بقي اذا

اخذت بعضه والذي يستحلها به زوجها الذي ما يملكه من الصدق ربع دينار

صاعد **قال محمد** وان لم تكن توارث يدخل عليها قبل ان يطيرها شيئاً اذا رضيت **بذ**

مهره او ياءها وان كان الصدق حلالاً مما يكره ان يكون اصل النكاح بعرض صدق

وقيل لا نكاح الا بصدق **قال محمد** اذا نكحها بصدق ثم تصدقت به عليه واخذت له لو ان

يدخل بها قبل ان يوفيهها الد **قال محمد** فلا بأس عليه بذلك **وقال** في هذا اثر عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا** سفيان بن سعيد الثوري

قال حدثنا منصور بن المعتمر عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز امرأة الى زوجها ولم يطيرها شيئاً **قال**

**قال** **اخبرنا** ابن المبارك عن ابن جريج في امرأة وهبت لزوجها من صدقها اثر خاصمة

فقالت قال عطاء بن ابي رباح وعبد الله بن عمر بن الخطاب قال فلان ادعت انه

المرهها قال فلا اشهد في السر على ذلك **قال محمد** قال قال مسفيان الثوري قال

حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم قال لا يرجم الزوج اذا وهب للمرأة شيئاً ولا

المرأة **قال محمد** قال **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ان عمر بن

عبد العزيز كتب يقول ابراهيم **قال محمد** قال قال عباد بن العوام قال حدثنا الجعفي

ارطاة عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يتزوج المرأة انه لم ير بأساً ان يدخل عليها



وبلغت في بيت ابيها وهي بكر ستين سنة حتى كانت في القيمة على بيت ابيها كما  
تعمل بر ابيها وبيتها الى امرها ايجوز ان تشتري لنفسها الرقيق وتبيع قالوا هذا  
جائز الا ان يرد له الاب فان رده الاب فهو باطل كذلك اعتقت او تصدقت  
قيل لهم فان اعتق الاب رقيقها قالوا نرى ان العتق جائز ويخبرهم الولد قيمة من  
اعتق لها ثم انهم يرجعون عن ذلك ووقفوا فيه ولم يمضوا عتقا ولم يبطلوا  
قيل لهم هذا اكل باطل وعتقها وبيعها وشراءها وصدقة لها جائزة اذا كانت قد بلغت  
وعقلت واولادها منهار شد وما المرأة في هذا الا كالغلام اذا بلغ واولادها منهار شد  
باب القسم بين النساء **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج المرأة واما  
امرأة اخرى والى تزوج بكرة او ثيبا انه لا يقسم عندك تزوج الا كما يقسم عند  
الاخرى فان شاء يسبغ للتي تزوج ويسبغ للاخرى وان شاء عتق للتي تزوج  
وثلث للاخرى وان شاء قليلة ويوم للتي تزوج وللأخرى مثا فلاك ولا يكون  
عند التي تزوج الا كما يكون عند الاخرى **وقال هل المدينة** اركان  
التي تزوج بكرة اقام عندها سبعا وان كانت ثيبا اقام عندها ثلثا قبل ان  
يقسم للتي عنده شريطة بينهما بعدة **قال محمد** وكيف قلت هذا وقد جاء الحديث  
عز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين تزوج ام سلمة ام المؤمنين انه  
صلى لله عليه واله وسلم قال لها ان شئت سبعت لك وسبعت لكهن وان  
شئت دبرت عليك وعليهن **قال محمد** وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن العدة  
الي المصيثم قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ام سلمة بين يديها  
او لم عليها سويقا وتم وقال ان شئت سبعت لك وسبعت لكهن وان شئت دبرت  
**قال هل المدينة** انما نروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
انه قال لام سلمة ان سبعت لك سبعت لكهن وان شئت دبرت

فصل في تزوج المرأة  
باب القسم بين النساء  
باب هل المدينة اركان  
باب هل المدينة اركان  
باب هل المدينة اركان



عليهن قيل لهم هذا حديث ينبغي لكم ان تعرفوا انه ليس كما رويت ان كانت  
التامه وجميت لها عليهن فكيف يقول ان شئت سبعت لك وسبعت لهما ينبغي ان كانت  
الثلاث وجميت ان يقول ان شئت ثلثت ودرت عليهن وان شئت سبعت لك  
ويكون ان ثلثت ثم يكون لكل واحدة منهن اربع ليال مثل ما درت قالوا الناقول  
ان سبعت لها بطل الثلث وان ثلثت لهن لم يبطل قبل لهم فكيف يبطل الثلث وهو حق  
لها وقد بينا الهاميه وانما الاربع زياده فبني ان ليس يدعيها ان يكون اربع اربع  
لان الثلث لها ولا شك فيها ولكننا نقول ذاهبا للحديث عن رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فاختلف الرواية فطنا برسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم الذي هو اهتز واهدى وما حق المنزوجه والاخرى بالحرمه لها  
الا سماع ما تروي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزمته جيد على  
عليها ولا اتركها على ثيب وما حقها وحرمتها الا سماع ما تروي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم قال لام سبعت الاكهار وبيان شئت سبعت لك  
وسبعت لهن وان شئت درت عليك وعليهن وهذا اولى برسول الله  
عليه واله وسلم مما قلتم والحديث الذي روينا في يوم من ايامنا ما قلنا الا انه قال  
ان شئت سبعت لك وسبعت لهن وان شئت ثلثت لك ودرت عليهن فهذا  
معناه عندنا ان شئت ثلثت لك ودرت عليهن ثلثت ثلثت كما ثلثت لك الا  
اول الحديث يدخل على اخره لانه لم يكن يرى لها تقضيلاني اوله عليهن حثرت  
قائلون شئت سبعت لك وسبعت لهن فكذلك الا صرنا آخره استماعنا  
ان ادور عليهن بمثل ما فعلت بك يا بلحرة والامه تكونان تحت الحس  
قال قال ابو حنيفه الحرة والامه تكونان تحت الحس ونحت العبدان القسم  
بينهما الحرة ليلتان والامه يوم وليلة وقال هل المدينة القسم بينهما

من نفسه سواء **وقال محمد** كيف خفي هذا على من نظروا في الفقه وما التعليل  
والأدوار في هذا كثيرة معروفة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وثيرة انه قال  
كانت الامامة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم انقسمت للحرة يوم  
وهذا الاختلاف فيه عدا من اعلم فقا لواقفة عنكم تشبهون بين الرب  
والثيب المتزوجين وبين الراكات عند كراهة الجهر في ذلك زمان  
امراتان فكيف فضلت احدهما على الاخرى قبل ضم وهل كانت الحرة والامة  
في امر يجب الا والامة في صفة النصف من امر الحرة ان كان حد ما بلها **جد**  
الحرة والتكاتف عدة ضئيلة نصف عدة الحرة الا انه قيل في الجيفة **بعض**  
**قال محمد بن** قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فيما يتناولوا استلجحت ان  
حيضة وانصفا لفقها فصارت الامامة على النصف من الحرة في الاشياء  
وكذلك القسم بينهما الحرة مثل الامامة لان شبيه الحرة في شيء من امر الحكماء  
فكان ذلك فترت ما يدعي ان هذا اقل ما ذكرتم من المتزوجين في نيات عدة  
فليسوا بغيره في شيء فليكن انتم في القسم **قال** ابو عبد الله محمد بن  
الحسن اخو ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم قال **ذا** انتم الرجل الامانة على الحرة  
فتكاح الامانة فاسد **وذا** انتم الحرة على الامانة امس كما يجاء قسم  
الحرة ايلتين ولامه ابالة **محمد بن** قال خبرنا محمد بن ابي عبد الله  
القمي عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال **ذا** انتم الحرة على الامانة كان للحرة بين ان والامة يوم  
**محمد بن** قال خبرنا محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله  
الرجل الحرة على الامانة ولا يزوج الامانة على الحرة **قال** انتم في الحرة  
على الامانة كان للحرة يومان ولامه يوم **محمد بن** قال خبرنا محمد بن

من قوله  
وقال محمد  
كيف خفي  
هذا على  
من نظروا  
في الفقه  
وما التعليل  
والأدوار  
في هذا  
كثيرة  
معروفة  
عن علي  
بن ابي  
طالب  
رضي الله  
عنه  
وثيرة  
انه قال  
كانت  
الامامة  
على النبي  
صلى الله  
عليه  
وآله  
وسلم  
ثم انقسمت  
للحرة  
يوم  
وهذا  
الاختلاف  
فيه عدا  
من اعلم  
فقا  
لواقفة  
عنكم  
تشبهون  
بين الرب  
والثيب  
المتزوجين  
وبين  
الراكات  
عند  
كراهة  
الجهر  
في ذلك  
زمان  
امراتان  
فكيف  
فضلت  
احد  
هما  
على  
الآخرى  
قبل  
ضم  
وهل  
كانت  
الحرة  
والامة  
في امر  
يجب  
الا  
والامة  
في صفة  
النصف  
من امر  
الحرة  
ان كان  
حد ما  
بلها  
جد  
الحرة  
والتكاتف  
عدة  
ضئيلة  
نصف  
عدة  
الحرة  
الا انه  
قيل في  
الجيفة  
بعض  
**قال**  
**محمد بن**  
**قال**  
**عمر بن**  
**عبد**  
**العزيز**  
**رضي**  
**الله**  
**عنه**  
**فيما**  
**يتناولوا**  
**استلجحت**  
**ان**  
**حيضة**  
**وانصفا**  
**لفقها**  
**فصارت**  
**الامامة**  
**على**  
**النصف**  
**من**  
**الحرة**  
**في**  
**الاشياء**  
**وكذلك**  
**القسم**  
**بينهما**  
**الحرة**  
**مثل**  
**الامامة**  
**لان**  
**شبيه**  
**الحرة**  
**في**  
**شيء**  
**من**  
**امر**  
**الحكماء**  
**فكان**  
**ذلك**  
**فترت**  
**ما**  
**يدعي**  
**ان**  
**هذا**  
**اقل**  
**ما**  
**ذكرتم**  
**من**  
**المتزوجين**  
**في**  
**نيات**  
**عدة**  
**فليسوا**  
**بغيره**  
**في**  
**شيء**  
**فليكن**  
**انتم**  
**في**  
**القسم**  
**قال**  
**ابو**  
**عبد**  
**الله**  
**محمد**  
**بن**  
**الحسن**  
**اخو**  
**ابو**  
**حنيفة**  
**عن**  
**حماد**  
**بن**  
**ابراهيم**  
**قال**  
**ذا**  
**انتم**  
**الرجل**  
**الامانة**  
**على**  
**الحرة**  
**فتكاح**  
**الامانة**  
**فاسد**  
**وذا**  
**انتم**  
**الحرة**  
**على**  
**الامانة**  
**امس**  
**كما**  
**يجاء**  
**قسم**  
**الحرة**  
**ايلتين**  
**ولامه**  
**ابالة**  
**محمد**  
**بن**  
**قال**  
**خبرنا**  
**محمد**  
**بن**  
**ابى**  
**عبد**  
**الله**  
**القمي**  
**عن**  
**جعفر**  
**بن**  
**محمد**  
**بن**  
**علي**  
**عن**  
**ابيه**  
**عن**  
**علي**  
**بن**  
**ابى**  
**طالب**  
**رضى**  
**الله**  
**عنه**  
**قال**  
**ذا**  
**انتم**  
**الحرة**  
**على**  
**الامانة**  
**كان**  
**للحرة**  
**بين**  
**ان**  
**والامة**  
**يوم**  
**محمد**  
**بن**  
**قال**  
**خبرنا**  
**محمد**  
**بن**  
**ابى**  
**عبد**  
**الله**  
**عن**  
**ابيه**  
**عن**  
**ابى**  
**عبد**  
**الله**  
**الرجل**  
**الحرة**  
**على**  
**الامانة**  
**ولا**  
**يزوج**  
**الامانة**  
**على**  
**الحرة**  
**قال**  
**انتم**  
**في**  
**الحرة**  
**على**  
**الامانة**  
**كان**  
**للحرة**  
**يومان**  
**ولامه**  
**يوم**  
**محمد**  
**بن**  
**قال**  
**خبرنا**  
**محمد**  
**بن**

الواسطي **عمر** عبد الملك بن ابي سلمان عن عطاء انه سئل يتزوج الرجل  
 الحرمة على الامة فقال كفضل ان شاء ويقسم الحرمة يومان ولامه يوم **محمد**  
 قال خيرة عباد بن العوام قال اخبرنا **الحاج** بن اوطاة عن **حصين** بن عبد الرحمن  
 الحارثي عن **البحر** بن عزيق عن **ابى طالب** بن عطاء انه قال لا تنكح الامة على الحرمة  
 وتتكح الحرمة على الامة فيكون لها ثلثان من ماله ونفسه ولامه الثلث **محمد**  
 قال **خبر** ناسميد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن <sup>ابى البتوة</sup> وسعيد بن المسيب قال لا يتزوج  
 الامة على الحرمة يتزوجها على الامة انشاء ويقسم يومين ويوما **محمد** قال هذا فقته  
 اهل المدينة يقول يقسم يوما ويومين فكيف خالفوه وهو افقه من كان عندهم  
 في زمانه **باب النكاح** الرجل امة ابنه وعبدة ابنته **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا باس ان يتزوج الرجل امة ابنه وعبدة ابنته اذا رضيا بذلك ان كان  
 بالمخين وان كانا صغيرين وذلك جائز ولا خيار لها بعد البلوغ **وقال** **قتادة**  
 لا ينبغي لرجل ان يزوج ابنه امته ابنته **عبد** **محمد** ان الحق لا يبطله الا ان يكون  
 اهل المدينة قد سمعوا احدا قطعه له هذا امر لامر الذي لا باس به  
 عندنا ولئن جاز للابن الكبير ان يتزوج امة رجل غير ابيه ما يتزوج به امة ابيه بان  
 ولد كان لا باس ان يتزوج الرجل ابنته عبد رجل آخر باذن مولاهم ما يتزوج به  
 عبد وعبدة ابنته باسما قالوا هذان مغترقان وانما كراهتها تزويجه ابنته عبد  
 وامة ابنته لما يخاف من الميراث وانه امر لم يسمع به قبل لم فان كنتم انما تخافون  
 من ميراث وليس ينبغي لكم ان تبطلوا ذلك حتى يقع الميراث ما تقولون في رجل  
 زوجه امة ابن عمه وهو ولد له لا وادته له غير ابنته ان يفسد النكاح لما يخاف  
 من ميراثه وان هذا من الامور التي ليس ينبغي ان ترد ولا تبطل فاذا املاك الرجل بعض  
 امراته او صلحت المرأة بعض نساء زوجها فسدت النكاح فاما قبل

سئل الميراث لان الولد كان حرا لا يتزوج تحت المكاتب الام او ابنا الب نيت ان العمل لم يثبت رتبه لوجه الصحيح او انفسه فاذا حق يثبت انوارات الجوه او الامة ١٢

انما الرجل امة بلعنه وبنية لعنه

ان ابن العم اذا مات رثته ابنته بعض الميراث والعم اذا مات رثته ابنته بعض الميراث

ذلك فلا يأس به **باب المرأة تزني فيقام عليها الحد فتزوج قبل ان**  
**تحيض** أي العدة ١٢ **قال قال ابو حنيفة في المرأة تزني فيقام عليها الحد فتزوج قبل ان**  
**تحيض ان النكاح جائز وان حملت من الزنا فزوجت وهي حامل فالنكاح جائز ولا**  
**يلبغ لزوجها ان يطاها حتى تضع** لان الزانية لا عدة عليها وانما العدة من قبل النكاح  
**التي ثبتت لنسب لولد منه ان كان جائزا او فاسدا** **وقال هل المدينة**  
**ان تزوجت الزانية قبل ان تحيض ثلث حيضات فالنكاح فاسد وكذلك ان**  
**تزوجت وهي حامل من الزنا فالنكاح فاسد** **وقال محمد** كيف يكون على الزانية  
 عدة ثلث حيض وهي مما لا يثبت نسب ولدها انما تحبب لعدة على من يثبت نسب  
 ولده اذ اتيوا رجلا تزوج امرأة قرنت ابي يبغي ان يكف عن طاعتها حتى تحيض ثلث حيض  
 قالوا نعم قيل لهم هذ عدة المتزوجة اذ اتيوا امرأة ذنت فتزوجها رجل قبل  
 ان تحيض ثلث حيض ثم دخل بها ثم فرق بينهما ايتبعي ان يتزوجها تزوجها ويجبا  
 مستقبلا قالوا نعم قيل لهم فقد تركتم قولكم من انه يتزوج في العدة اذا دخل بالمرأة  
 لم تحل له اذ في قولكم قالوا ان هذه ليست لعدة قيل لهم فان كانت ليست بعدة  
 فكيف فسد نكاح من يزوجها فيها قالوا يفسد النكاح لانه استبراء وليس  
 لعدة قيل لهم اذ اتيوا رجلا اشترى جارية ليس عليه ان يستبرأ بها بحضة  
 قالوا نعم قيل لهم فان تزوجها قبل ان تحيض حيضة ايجوز النكاح قالوا لا قيل  
 لهم فقد جعلت هذه عدة ثانية كعدة المطلقة وعدة المتوفى عنها زوجها  
 وليس هذا البتة انما الحيضة استبراء فان تزوجها رجل فالنكاح جائز ولا يبغي  
 ان يطاها حتى تحيض حيضة قآما النكاح فليس يفسده لاستبراء ولا يفسد  
 النكاح لعدة ثبت فيها نسب لولد من غير الزوج فاذا جعلت هذه عدة  
 فسد النكاح قيل لهم اذ اتيوا رجلا اشترى جارية فاستبرأ بها

المرأة التي  
 لا يثبت نسب  
 الحرام  
 الوصل  
 حرم  
 نكاح  
 و  
 ان  
 من  
 ليس  
 الحرام  
 دخل  
 فلو  
 فلو  
 مستمسك  
 النكاح  
 قبل  
 العدة

هذا  
بما  
اب  
الرجل  
و  
بما  
بما  
الخصم

تشر زوجها قبل ان يطاها يجوز النكاح قالوا نعم قيل لهم فان لم يزوجها  
 باعها من آخر وعضها ايجب على المشتري الاخران يستويها بخصه اخرى ولا  
 تجزي بلاولى قالوا نعم قيل ان تزوجها الثاني قيل ان ليست بها حنفية  
 قالوا لا يجوز النكاح قيل لهم فان تزوجها في ملك الاول وقد استبرأها  
 جاز النكاح وان تزوجها في ملك الثاني ولم توطأ فسد النكاح فكيف كان  
 هذا هكذا او هي لم توطأ مئة استبرأها الاول فلما ينبغي لمن جعل النكاح بمنزلة  
 الشراء ان يجوز النكاح كما يجوز الشراء ثم يجعل عليها استبراء الحيضة قبل  
 ان يطاها الزوج كما يجعل على المشتري **باب لو حبل** يقول كل امرأة تزوجت  
 وهي طالق **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل قال كل امرأة تزوجها طالق  
 ثلثا التبة ان ذلك كما قال فلا ينبغي له ان يزوج امرأة فانه ان انفارقه الطلاق  
 وبانت منه ووجب عليه نصف الصداق **وقال اهل المدينة**  
 اذا قال كل امرأة تزوجها طالق البتة فليس ذلك بشيء الا ان يسمى امرأة  
 بعينها او قبيلة او بلدة فاذا كان ذلك فخذت وجب عليه الطلاق **وقال**  
**محمد** ما بين جملة هذا وبين ما خص من ذلك فرق وما القول فيه عندنا  
 الا احد قولين اما ان يجوز ذلك كله على ما قال ابو حنيفة واما ان يبطل ذلك  
 كل ما خص فيه وما عم ارايتهم رجلا قال كل امرأة تزوجها طالق الا قرشية  
 يجوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز هذه لان له ان يتزوج القرشيات  
 فلم يعم في ميمه اذ اتيتم ان قال كل امرأة تزوجها طالق الا بنات فلان  
 يجوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز، ميمه هذه ولا يبطل ويكون الا  
 على ما قال لانه قد بقى من النساء من يتزوجهن وهذا لم يعم ارايتهم ان حرم عليه  
 هذا وجعلت ميمه جائزة فماتت بنات فلان الواقي استثنى يبطل ميمه

ويحل له ان يتزوج من يشاء من النساء فان طلقته لا يطلعيه فمقد حرم  
 على هذا من بقي من نساء اهل الارض وصداق بمنزلة من عم في يمينه ومن زعم  
 ان يمينه قد بطلت وحل له ان يتزوج من النساء من يشاء فمقد حرم  
 العبد ان يكون يمينه عليه موكدة ثانية جائزة في من يشاء من النساء  
 وان يتزوج امرأة طلق ثلاثا فان مات غيره من من لم يدخل في يمينه بطلت  
 اليمين على النساء الثلاثى كانت عليهن اليمين المركدة ثابتة جائزة بموت غيره

**باب الرجل يقول كل امرأة اتزوجها من بنى فلان فمقد طالق ثلاث**  
 للثية **محمد** قال قال ابو حنيفة اذا قال الرجل كل امرأة اتزوجها من بنى  
 فلان فهي طالق ثلاث البتة فانه لا يتزوج منهن امرأة الا طلق منه  
 البتة فان عاد فتكلمها بعد تزوج لم تطلق لانه قد حدث فيها مرة ولا  
 يحدث فيه مرة اخرى **وقال هل المدينة تطلق ابدا كلما تزوجها**  
 وان تزوجها عشرين مرة **وقال محمد** انما قال كل امرأة اتزوجها فانما  
 التزوج على مرة واحدة وليس على كل تزويج ارا يتزوجها قال لامرأة ان  
 اتزوجتك فانت طالق ثلاث البتة فتزوجها فطلقت ثم تزوجها بعد  
 تزوج آخر اطلق مرة اخرى وقد حدثت فيها مرة فهذا املا يجعل عند احد  
 انها لا تطلق الا مرة واحدة فكذا ذلك قوله كل امرأة اتزوجها فمقد طالق  
 البتة فاذا تزوج امرأة فطلقت فقد حدثت فيها مرة ولا يحدث فيها مرة اخرى  
 وانما قوله كل مرة يعني به جماعة النساء التي تزوجها من او نكح النساء فليس  
 يقع عليها الحد الا مرة واحدة **باب الرجل يحلف لا يتسر قد جاريه**  
**محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يحلف ان لا يتسر على جاريته ان الله  
 يبوء بايتها ويحرمها ويطلبها طلب لدها ولم يطل **قال هل المدينة**

قلت لا  
 اذا قالوا ان  
 ابيمن بطلت  
 نفثت من  
 اخصيس انك  
 ابطال ابيمن  
 لان الواو  
 محو من  
 ابيمن تفتن  
 لم يبق من  
 النكاح فبطلت  
 عندهم ان  
 يبوء بايتها  
 فقد بطلت  
 لم تطلق  
 بعد من  
 بئان من فلان  
 مع الاوقات  
 من نفسه  
 على تزويجها  
 ان الله  
 يبوء بايتها







ان تزويدها اكثر مما طلبت وانما قالت له ان تزوجت علي فان طالق فقد ثبت  
 انها لم تطلب ثلثا وان كانت جهلت فليس عليها جهلها وقد كان ينبغي لها  
 ان تشترط طلاقا بائنا فاما ان يعطيها غير ما طلعت وغير ما شرطت  
 هذا اما لا ينبغي ان يعطاه احد وقد ذكرتم في هذا انها ملك بنفسها بتطبيقه  
 واحدة فكيف قلتم هذا وانتم لا تعرفون التطبيقه الباشنة في قولكم قالوا فانا  
 نجعل هذا بمنزلة الخلع قيل لهم وكيف يكون خلعاً ولم يوحى عليه ما ان اما  
 الخلع ما اخذ عليه المال وهكذا اجاءت السنة ان اخذ عليه جعل فهو بائن  
 وهذا لم يوحى عليه جعل فكيف يكون بائناً وقد كان ينبغي في قولكم ايضا ان  
 تفسدوا النكاح اول ما تزوجت لانهما اشترطت شرطاً لا ينبغي ان يشترط  
 وليس من شروط النكاح ليس قد زعمتم ان من تزوج امة باذن مولاهما على  
 ان ما ولدت من ولد فهو حر ان النكاح فاسد قالوا بل قيل لهم فاسد ذلك النكاح  
 اشترط شرط ليس من شروط النكاح فينتج لكم ان تفسدوا هذا النكاح ايضا  
 فاذا تزوج امرأة وشرط لها ان تكفر عليها غيرها فهو طالق لان هذا ليس من شروط  
 النكاح ان يشترط عليها طلاقها ان تكفر عليها فيمنعه ان يتزوج غيرها فلو قال  
 ينبغي ان يفسد احدهما دون صاحبه كان هذا احرى من ان يفسد من رجل  
 اشترط في نكاح امة ان ما ولدت من ولد فهو حر لان العناق هو قرينة يتقرب  
 بها العبد الى الله تعالى ومنعها الزوج النكاح بطلاق اشترطه يقع بغير السنة  
 وبغيرها امر الله من طلاق السنة ينبغي ان يكون الفحش الشرطين واقربهما من  
 التحريم ولكن النكاح يترتب فيها جميعاً لا يبطله الشرط والله اعلم يا ايها الرجل  
 يقول كل امرأة تزوجها ما عاش فلان فهي طالق التوبة هي قال قال جوفيه  
 اذا قال الرجل كل امرأة تزوجها ما عاش فلان لرجل سماً فهو طالق التوبة فذلك



ان لما اعطيتة جائزاً مستقيماً فكيف كان اول الامر غير جائز ثم جاز بعد ذلك  
 لتبطل بها اوله غير جائزاً ويجوز آخره ولتكن كان في اولها جائزاً ما ينبغي ان لا يجزيه وقاتل  
 الا بغير اوله فهذا ينتقض بعضه بعضاً وليس الامر كذلك ولكن هذا امر فاسد كله اوله  
 وآخره وعليه ان يرد ما قبض على كل حال وقيمة ان كان قد هلك عند ذلك  
**الذي ينكح الامه** ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئاً معلوماً **حججه**  
 قال ابو حنيفة في الذي ينكح الامه ويشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئاً معلوماً  
 دينار ولم يختلف في ذلك هي ونزوحها قبل ان يدخل بها او بعد ما دخل بها ان  
 النكاح جائز ولها نفقة مثلها بالمعروف فان كانت حطت عنه من مهر مثلها اما  
 اشترطت من فضل النفقة **انها** **وقال هـ** لمدينة اذا اخلت هـ  
 زوجها في ذلك قبل ان يدخل بها فان النكاح لا يبطل ويقال لها ان كان  
 لم يدخل بها شرطك هذا المصلي فان احببت ان تقدمي علي انك من النفقة  
 السداد في العدل في الامر بالمعروف بين المسلمين فان فعلت كان ذلك لها وان  
 كرهت فيه نكاحها وكانت فرقتها ناطقة فان فات ذلك حتى يدخل بها بطل  
 شرطها واعليت نفقة مثلها **وهي** **لما احيا** **انفس** **النكاح** **عنده** **والفراق** **وقال**  
**هي** **وكيف** **جاز** **لها** **ان** **تفارق** **هـ** **ان** **لم** **يتوطأ** **عنه** **شرطها** **قبل** **ان** **يدخل** **بها** **او** **لم**  
**يجزها** **ذلك** **ان** **دخل** **بها** **وهي** **لم** **ترض** **ببعض** **شرطها** **قبل** **الدخول** **بها** **وان** **قالوا** **لان**  
**الشرط** **يبطل** **النكاح** **قبل** **الدخول** **في** **الهم** **فكيف** **يبطل** **الشرط** **والنكاح** **قبل** **الدخول** **بها** **او** **لم**  
**تصله** **بعد** **ذلك** **وهي** **لم** **ترض** **ان** **يدخل** **بها** **الا** **على** **شرطها** **او** **لم** **يخير** **خيار** **ان** **يبطل** **شرطها**  
**لان** **كان** **الشرط** **يبطل** **النكاح** **قبل** **الدخول** **فهو** **ليبطله** **بعد** **الدخول** **لان** **يدخل**  
**بها** **بغير** **رضي** **منها** **بترك** **شرطها** **ارادته** **او** **مجرد** **عاقبة** **امانة** **ديتار** **لكل** **شئ** **حتى**  
**دخل** **بها** **ثم** **ان** **يعطيه** **ذلك** **بعد** **الدخول** **فكيف** **يبطل** **شرطها** **او** **لم** **يعطها** **ذلك**

لو اهدت  
 اي النفقة  
 وبيت لها

حتى دخل بها وكيف زعمتم ان الشرط تبطل النكاح وقد جاءت الآثار عن عمر بن الخطاب  
 الله عنه وغيره انه اجاز النكاح باطل الشرط **باب الرجل يتزوج المرأة ويشترط**  
**عليها ان لا نفقة لها** قال قال ابو حنيفة في الرجل يبتكئ المرأة ويشترط عليها  
 ان لا نفقة لها عليه ان هذا النكاح جائز والشرط باطل ان دخل ولم  
 يدخل بها ولها نفقة مثلها بالمعروف **وقال هل بلد ينة هذا ككاح**  
 لا يصلح فان لم يكن خل بها فبغير نكاحها الا ان يرضى الزوج بالنفقة وكانت فترتها  
 ان افتراقا تطبيقا وان كان قد دخل بها لزمتها النفقة وطرح الشرط **محمد بن**  
 سفيان الثوري عن منصور بن شمعون عن ابراهيم انه قال كل شرط في النكاح فان النكاح  
 يحدده الا الطلاق **محمد بن** قال اخيرا يعقوب قال اخيرا المغيرة الضبي عن ابراهيم  
 عن ابي ذباب عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب في رجل تزوج امرأة وشترط لها  
 دارها قال له ان يخرجها والله اعلم **باب الرجل يتزوج المرأة ويها عيب**  
**محمد بن** قال قال ابو حنيفة في الولي الغريب او السلطان يزوح المرأة فيوجد بها  
 عيب النكاح جائز ولا ترد المرأة من عيب مستهاز وجها **وقال هل**  
 ان زوجها الولي او السلطان فيوجد بها عيب ترد منه وقد مسها زوجها فانه  
 يفرق بينهما اذا اراد ذلك الزوج ويعطى من الدار ما استحل به الفروج دينار  
 وشبه ذلك الا ان يكون الولي الذي زوجها والدا وانما من الذين يبطنون من  
 المرأة مما لا يبطن به غيرهم من الاولياء فان هو لا اذا زوجها كان المرأة صدقا  
 كاملا الذي اصدقا على زوجها وكان زوجها ذلك غرأ على وبيها الذي زوجها  
 ومما ترد به المرأة من العيوب الجذام والبرص والفعل والنخون **وقال محمد**  
 وكيف ترد المرأة من بعض العيوب يردون بعض النساء كانت ترد من عيب واحد انه  
 لينبغي ترد من العيوب كلها كما ترد كلمة وان قلت لا ترد من ذلك كله فكيف

من دارها  
 عيب  
 اي يسلم  
 من ابراهيم  
 عيب  
 زوجه



المغيرة الضبي عن ابراهيم انه قال لا يرد النكاح من عيب **محمد** قال خيرا سلام  
ابن سليو الحنفي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي قال قال علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه من تزوج امرأة فوجد لها محبونة او محبذوذة او بها برص او قرن  
فهي امرأته ان شاء طلق وان شاء امسك **محمد** قال فاخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
عن ابراهيم في الرجل يتزوج وبها عيب وداء انها امرأته طلق او امسك ولا  
يكون في هذا بمنزلة الأمانة ان يرد لها من عيب ثم قال رايت لو كان بالزوج عيبا  
كان لها ان ترد **باب الرجل يتزوج المرأة ولم يفرض لها صداقا **محمد****  
قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج المرأة ولا ييس شيئا ان دخل بها او مات  
قبيل ان يدخل بها ولم يطلقها فانها صداق مثل ما من نسائها الا وكس لا شطط ولها  
الميراث ان مات عنها وعليها العدة **وقال اهل المدينة** ان دخل بها  
كان لها صداق مثل ما ماتت قيل ان يدخل بها فلا صداق لها ولها الميراث  
وعليها العدة **وقال محمد** وكيف كان للمرأة الميراث ولم يكن لها صداق وكيف  
تجلب امرأة عدة ولا صداق لها ليس يكون ميراث ولا عدة الا اقام ذلك صداق  
واكذلك قال مسروق بن ابي جندب **وقيل** بلغنا ذلك عن رسول الله صلى  
عليه واله وسلم في ذلك اثار كثيرة مرفوعة **محمد** قال قال ابو حنيفة عن  
حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتاه فساله عن رجل تزوج  
بامرأة فلم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابلغني في هذا عن رسول  
صلى الله عليه واله وسلم قال فقل فيها اريك قال راى ارى لها الصداق كاملا  
ولها الميراث وعليها العدة فقال رجل من جلسائه قضيت بالذي يخلف به  
يقضاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يربع ابنة واشق الا شجعية  
قال فخرج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ورجلة ما خرج قبيها مثلها المرفوعة

لع ابراهيم  
عن ابن ابي  
سليو الحنفي  
عن اسماعيل  
بن ابي خالد  
عن عامر الشعبي  
عن علي بن ابي  
طالب رضي الله  
عنه  
عن حماد  
عن ابراهيم  
عن عبد الله  
بن مسعود  
عن ابراهيم  
عن عبد الله  
بن مسعود  
عن ابراهيم  
عن عبد الله  
بن مسعود

رافقه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **حج** قال الخبرنا ابو كدينة يمين  
 المهلب **يحيى** قال خبرنا داود بن ابي هند قال كان اهل المدينة يقولون اذا ما  
 الرجل عن امرأته ولم يفرض لها صداقا فادوا الميراث ولا صداقا لها فقال عامر الشعبي  
 قال مسروق لا يكون ميراثا حتى يكون بين يديه مهر **حج** قال خبرنا ابو كدينة  
**يحيى بن المهدي الجعفي** عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي قال اتي عبد الله بن  
 مسعود في رجل توفي عن امرأته ولم يفرض لها صداقا قال فقال اما انما جهد  
 فيها برأي فان اخطات فالخطاء من قبل وان اصبحت فالصواب من الله لها صداقا  
 نسائها الا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة قال فقام معقل بن يسار  
 الاشجعي فقال هو يشهد على النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قضه بالذي قضيت  
 له قال فما رايت عبد الله فرج لعبد سلامه ما يزوج يومئذ **حج** قال الخبرنا خالد بن  
 عبد الله عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال ما كان ميراث قط حتى يكون  
 قبله صداق **حج** قال خبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عيينة عن الحسن ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال في المتوفى عنها زوجها ولم يفرض لها ان لها صداقا  
 نسائها **حج** قال خبرنا ابراهيم بن محمد المديني قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن عمر  
 عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضه ليروع ابنة  
 زنتين لها صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة ولم يكن زوجها دخل بها  
 ولا سمى لها صداقا باب الذي يقوض اليه في النكاح فيتزوج ولا يفرض لها  
 صداقا **حج** قال ابو حنيفة في الذي يقوض اليه في امر النكاح فيتزوج ولا يفرض  
 لها صداقا وقد علم الذي زوجها انه محتاج مقل فيدخل بالمرأة ولم يسم لها صداقا  
 فان لها صداقا مثلها من نساء الا وكس ولا شطط على قدر جمالها وما لها في اهل  
 بلدها وقال **اهل المدينة** يفرض لها بقدر ما ايدى به من الزوجين













**اهل المدينة لا يحل له ابدا وقال محمد** وكيف حرمت عليه هذه وقد  
 اشتراها ومكها قالوا لا انها وطيبها في عدة من غيرة قبل لهم وكيف حرمت عليه ذلك  
 وطيبها اذا ملكها وبابى شئى صار ذلك حراما عليه ابدا هل يزيد وطيبه اياها  
 في العدة على ان يكون حراما او لا قيل نعم فلو ان رجلا تزنا بامرأة ثم اشتراها اما  
 كان يحل له وطيبها قالوا بلى قيل لهم فكيف كان الوطى في العدة يحرمها عليه  
 ابدا والزنا لا يحرمها ابدا لان كان الوطى في العدة يحرمها ابدا فالزنا حرم ان يحرمها وكيف  
 حرمت ان ذلك يحرم ونحو تزعمون انه لا يحرم الحرام حلالا **اياب** الامة تكون تحت  
 نزوج فيموت عنها او يطلقها **محمد** قال ابو جنيفة في الامة يملك عنها زوجها  
 او يطلقها طلاقا بائنا فيطأها سيدها في عدة نكاحه ونكاحها ولا يطأها بعد ذلك  
 حتى تنقض عدتها فانما انقضت عدتها من زوجها وطلاقها بان  
**يطأها بالملك وقال هل المدينة لا يحل له ذلك وقال محمد**  
 سببه ايضا لقولكم الاول تزعمون ان رجلا ياتي امته في عدة من غيرة انها  
 لا يحل له ابدا فكيف كان هذا هكذا ارايت رجلا تزوج امته رجلا ثم وطبها المولى  
 وهي تحت الرجل البيروني ركب ما لا يحل له قالوا بلى قيل لهم فان طلقها الزوج او مات  
 عنها وانقضت عدتها اشتمل لمكها وطبها بالملك قالوا نعم قيل لهم فبذا تركتم  
 ارايت لو كان زوجها طلقها واحدة يملك الرجعة اليها امراة بعد قالوا بلى  
 قيل لهم فان وطبها المولى في العدة ثم انقضت العدة ايجل له ان يطأها بالملك  
 قالوا لا قيل لهم حدثنا اولي وقد وطبها وهي امرأة الزوج وحرمت هذه لهم هل  
 حرمت على مولاها وطبها الا لا يراها في عدة الاول ليست في عدة قيل لهم وهل حرمت  
 على مولاها الا لا يراها في عدة من زوجها والمولى يحرم وطبها الا ذلك قيل لهم فاذا كانت  
 زوجته ولم يملك اليه حرام على المولى ان يطأها قالوا بلى قيل لهم هل بين الحرمين

فرق ولو كانت بينهما فرق لكانت التام يطبقها اعظم حرمة قالوا بل هو اعظم قيل لهم  
 فكيف حرمت لته وطيت في العدة ولم تحرم الاخرى لانه حرمت الموطاة في العدة  
 للاخرى احرم واخرى ان لا يطاها صولاها وماها الا سواء **باب الرجل يفرج**  
**بالمرأة ثم يريد ان يتزوجها** قال قال ابو حنيفة في الرجل يزني بالمرأة ثم  
 يريد ان يتزوجها انه لا باس بذلك **وقال اهل المدينة لا يحل له**  
 ان ينكحها حتى يستبرئ وحمها من الماء الفاسد **وقال محمد** ارى اهل المدينة  
 قد جعلوا على الزانية عدة وقد جاءت السنة انه لا عدة على الزانية ولو كانت  
 عيها عدة في هذا الوجه ايضا ليحل له نكاحها لان العدة لو وجبت اما كانت عدة من  
 الزوج الذي تزوجها لانه هو الذي قد زنى بها وقد جاء الاثار بخلاف ما قال اهل  
 المدينة للحديث المعروف عن ابي بكر رضي الله عنه انه حدث امرأة تكبر او رجلا  
 بكر في زناهما ثم تزوجها منه ولم يباخنا انه ذكر استبراء ولا عدة وعن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه صنفه وبلغنا عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يزني بالمرأة ما يحل له  
 ان يتزوجها قال كان اوله سهوا حيا واخره نكاحا ولم يذكر استبراء ولا غيره فلو كان  
 لا يجوز نكاح حتى يستبرئ لقال بن عباس ابو بكر وعمر رضي الله عنهما انه لا يجوز  
 حتى تستبرئ وما كان يدعون هذا حتى يثبتونه وما كانت المسئلة ابن عباس لا  
 فرسلة قيل له رجل زنى بالمرأة ايجل له ان يتزوجها قال اوله سفاح واخره نكاح  
 ولو كان الاخر كما قال اهل المدينة لقال لا يحل له ان يتزوجها حتى يستبرئ بها من  
 ما به وكيف اخفل هذا في قوله ابن عباس عند المسئلة ولم يفعل ذلك اهل المدينة  
 اخبرنا عمر قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال سألت  
 ابن عباس عن رجل صاها امرأة حراما ايتزوجها قال ذلك حين اصاب الحلال  
**محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور بن الحارث عن ابراهيم عن سلمة

له سقاه  
 الحزنا  
 ذلك  
 يحل الرجل  
 بالمرأة  
 ١٢

سئل عن امرأة فخر بها رجل ثم تزوج بها فقال وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة  
 ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون يا أيها الرجل يسلم وعندنا ان يهر بسنة  
 ما اكثر وطلاق الشرك **حج** قال قال ابو حنيفة اذا اسلم رجل وسنة خمس  
 نسوة او اختين فان كان تزوج من ذلك عقد متفرق **حج** ما اكثر ما يهر الا ان  
 من الجنس جائز وتناحر الخامسة فاسد لانه تزوج بها على اربع فكان اصل نكاحها  
 حرام فلا يجعله الا سلام وكذلك الاختين ان تزوجا في عقدين متفرقين فمباح  
 الا ولي حائز ونكاح الاخرى فاسدان اصل عقدة نكاحها كان فاسدا فلا يجعله  
 الا سلام لانه تزوج اصلها على اخت فلا يجعل نكاح الثانية ايدا وعندنا ان  
 قد تزوج الخبيث في عقد واحد ثم اسلم فمباح جميعا فاسد فلا يجعله الا سلام  
**وقال هل المدينة** اذا اسلم الرجل وعندنا اكثر من اربع نسوة فانه  
 يسلك ايتمن شاء الاولى والاخرى في النكاح الاربعة ويفارق سايرهن **وقال**  
**حج** وكيف جازله ان يسلك الخامسة وقد تزوجها بعد الاربعة قالوا  
 ان نكاح الشرك ليس نكاح الا سلام قبيل لهم فما نقولون في رجل طلق  
 امرأته ثلثا وهما مشركان ثم تزوجها قبل ان تتكلم تزوجا غيرا ثم اسلم ايكونا  
 على نكاحها يبيح في قولكم ان تزعموا ان النكاح جائز قالوا نعم النكاح جائز قبيل  
 لهم ارايتم رجلا مشركا تزوج امرأة فدخل بها ثم ماتت فتزوج ابنتها ثم  
 اسلم ايكونا على نكاحها قالوا لا قبيل لهم وهذا اترك لقولكم يبيح ان تزعموا  
 انه لا باس به لانه تزوج الام وحصل به في الشرك فيبيح ان يكون باطلا  
 في قولكم ارايتم رجلا تزوج امرأة فم يدخل بها حتى تزوج امها وهم مشرك  
 جميعا ثم اسلم فاراد ان يقبل على الام ويدع ابنته ايكونا ذلك له وقد  
 حرم الله نكاح الام اذا تزوجت ابنته قال الله تعالى وامهات نسائكم مبهمة

كيفية وقال  
 في النكاح  
 يتنكر منهن  
 اربعين  
 على ان لا يهر  
 فلو ان اثبت الف  
 نبي استاده  
 اربطه  
 قول ابى حنيفة  
 لا يهر في الف  
 على اجابة  
 الظاهر من هذا  
 لا يهر في الف  
 الظاهر من هذا  
 اوقال في  
 هذا الصنع  
 الخوام في  
 ما يترى

أرأيت إذا تزوج الام فلم يدخل بها حتى تزوج الابنة ثم اسلم جميعا يجعل له  
 ان ينجت كوابتها شاء ان شاء الاولى وان شاء الاخرى القيم عليها وانما الامر في هذا  
 انما كان من ذلك حراما في حكم المسلمين واسلموا لم يزد الاسلام ذلك الاشد  
 وكذلك جاءت الآثار في طلاق اهل الشرك انه كان يقال يزدده الاسلام الاشد  
 ولئن كان هذا جائزا في الاصح ككاح الشرك اذا تزوج اخته من الرضاغة ثم اسلم وقد كانت الرضاغة  
 في الشرك فهذا مما لا يجوز **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا ابن حنيفة قال  
 حدثنا حماد بن ابراهيم النخعي في اليهودى والنصراني والمجوسى يطلقون نسائهم  
 ثم يسلمون قال هم على طلاقهم لم يزد لهم الاسلام الاشد **محمد** قال اخبرنا  
 سفيان الثوري قال حدثنا يونس بن المشعير في رجل طلق امرأته في الشرك  
 ثم اسلم قال لم يزد الاسلام الاشد **محمد** قال اخبرنا الثقة من  
 اصحابنا عن عبد الله بن لهيعة عن خالد بن ابى عمر عن القاسم وسالم في  
 رجل اسلم وتخته ثمان تسوة قال لكاح الاربع الاول جائز وكاح الاخر  
 باطل **وقال محمد بن الحسن** هذا قول ابراهيم وابي حنيفة

**باب الرجل يكون عنده اربع نسوة فيطلق واحدة بائنا انه**  
 انه لا يتزوج اخرى حتى تنقضي عدته التي طلق **محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يكون عنده اربع نسوة فيطلق واحدة بائنا انه  
 لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدته الرابعة كذلك الرجل يكون تحت  
 امرأته قد دخل بها فيطلقها طلاقا بائنا انه لا يتزوج اختها حتى تنقضي  
 عدتها **وقال اهل المدينة** لا بأس بذلك كله **وقال محمد**  
 وقد جاء في الآثار بخلاف ما قال اهل المدينة وكيف جاز الرجل ان  
 يتزوج خامسة واربع حوامل منه فيكون ما عدا في رحم خمس نسوة

من اسلم  
 ككاح الاشد  
 الاصلح و  
 من الاصلح  
 والنقصان



وعشر نسوة من كتاب الايتو رجلا تمتد فربع نسوة وقت دخل بين  
 فملقون في هوضه اليس له ان يتزوج به <sup>ديجا</sup> وهر في العدة فان قالوا  
 بل قيل لهم فانه تزوج اربعاً ماتت <sup>غير اربع الا ان</sup> ثمن بركة <sup>منها</sup> فان قالوا برثته  
 الاول قيل لهم فكيف لم يرثه الا واخرون <sup>الاول</sup> لثنا ولا ويجعل الجمع  
 فان قالوا لانه اذا دخل الا واخرون <sup>الاول</sup> فلا يكون له ذلك قيل لهم  
 هذا ما فيه ترك لقولكم ينبغي لمن اجاز النكاح ان يجعل من شركاء  
 في الميراث ادايتهم لو مات قيل ان يبطل بالاربع الا واخرا اليس عليهن  
 عن اذا واجهن قالوا بل قيل لهم فكيف كن لثنا وانتم تزعمون ان الاول  
 احق بالميراث منهن مع اشياء كثيرة تدخل في هذا عليكم والآثار في ذلك  
 من ان يحتاج فيها الى رأي ولا اعلمكم ترون في ذلك اثر عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من اصحابه <sup>احد</sup> واخبرنا <sup>احد</sup> عن الحسن بن محمد بن الحسن بن  
 محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن يراهي قال اذا كان عند الرجل اربع  
 نسوة فطلق احدهن فلا يتزوج <sup>حرة</sup> تنقض عدة الطلقة ثم ان كانت امرأة  
 فطلقها فلا يتزوج <sup>حرة</sup> احتقان <sup>حرة</sup> ولا خالها <sup>حرة</sup> تنقض عدة <sup>حرة</sup> اخبرنا  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري قال سألت سعيد بن  
 المسيب عن ذلك فقال لا تنقض عدة <sup>حرة</sup> اخبرنا <sup>حرة</sup> عن ابن  
 اسحاق بن ابي البراء عن عبد الكريم الجزري انه سأل سعيد بن المسيب عن  
 الرجل يكون تحتها اربع نسوة فيطلق احدهن <sup>حرة</sup> لا يصح له ان يتزوج اخرى قيل ان  
 تنقض عدة <sup>حرة</sup> اخبرنا <sup>حرة</sup> عن ابن اسحاق بن  
 حازم عن ابي الزناد عن سليمان بن يسار ان خالد بن عقبة كان تحت اربع  
 نسوة فطلق واحدة <sup>حرة</sup> فثلاثا تزوج الخامسة فقل ان تنقض العدة <sup>حرة</sup>

له عدة  
 اي ارض الموت  
 فان اطلاق في  
 ان يزوج المطلقة  
 من الميراث  
 ما دامت في  
 العدة والبعث  
 فليبر اثباتها  
 وان اطلاق  
 كان رجبا  
 باغا وثلاثا  
 ما لم يزوج  
 والقبول الثاني  
 بالرجوع فقط  
 على ذلك  
 اي لم يكن  
 الا دخال  
 للرجل

بينهما مروان بن الحكم واصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ متوافرين  
**محمد** قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن  
 ابي كثير قال قضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الرجل يكون تحتها اربع نسوة  
 فطلق احداهن قال لا تنتكح امرأة حتى يخلوا لبل التي تطلق **محمد** قال اخبرنا عباد بن  
 العوام قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن ابي رجل يكون تحتها  
 اربع نسوة فيطلق احداهن ثلاثا قال كان لا يرى باس ابان يتزوج خامسة ما لم  
 تكن التي تطلق حاملا وكذلك في الاختين قال سعيد وحدثنا قتادة عن ابن عباس  
 انه قال لا يتزوج خامسة حتى تنقض عدة التي تطلق حاملا كانت او غير حامل  
 وكذلك في الاختين **محمد** قال اخبرنا عباد بن العوام عن عطاء بن ابي رباح في رجل  
 عند اربع نسوة فطلق احداهن ثلاثا قال لا ينتكح خامسة حتى تنقض عدة  
 التي تطلق **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن  
 عطاء بن ابي رباح في رجل تحتها اربع نسوة فطلق احداهن قال لا يزوج اخرى  
 حتى تنقض عدة التي تطلق **باب** الرجل يزوج عبده امته بغير مهر **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة لا يبيخ للرجل ان يزوج امته عبدا بغير شهوة ولا باس  
 ان يزوج امته عبدا بغير مهر لان المهر لو سماه كان للسيد ولا يكون للسيد  
 على عبده صداق وان زوج امته رجلا آخر او عبدا بغيره فلا يهكون  
 النكاح الا بصداق **وقال** هل المدينة لا يصلح للرجل ان يزوج  
 امته غلاما الا بمهر **قال** **محمد** فكيف صاد هذا الا يبيخ والمهر لو سمي  
 في النكاح كان للمولى على عبده وكيف صاد هذا الا يصلح وهو لو سمي المهر  
 بطل المهر مثل امر كان مما يجب للمولى على عبده من دين او نكح وهذا مما لا يضر السيد  
 الا يذكره عند النكاح لانه ان ذكره عند النكاح لم يجب له على عبده **باب** الرجل

في كتاب  
 في النكاح

يعتق امته على ان يتزوجها ويجعل صداقها عتقها **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يعتق امته على ان يتزوجها ويجعل صداقها عتقها فرضيت بذلك  
 انها حرة فان تزوجها فعليه صداق مستقبل ولا يكون صداقها عتقها  
 وان ابيت ان تزوجه كان عليها قيمة رقبتها لانها شرطت له فعتقها  
 شرط الم نفسه ليه وهو النكاح **وقال اهل المدينة** الامر عندنا الذي  
 الاختلاف فيه قديما ولا حديثا انه لا يصلح ان يكون عتق الامة صداقا  
 لانها لم تخل عذرا احد الامرين اما نكحها مملوكة ولا يتبع ان ينكح مملوكة و  
 اما نكحها حرة فلا يكون ذلك الا بصداق بعد العتق **وقال محمد** القول في  
 ذلك ما قال اهل المدينة جميعا لانه لا يكون عتقها صداقا وقد احسن في هذا  
 اهل المدينة وقال بخلاف هذا غيري حنيفة من اصحابنا ولا يكون عتقها  
 صداقا وروى في ذلك آثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه اعترف  
 صفية وجعل عتقها صداقا قال محمد ذلك انما عندنا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم خاصة وليس لاحد من امته ان يتزوج امرأة بغير صداق  
 وكذلك بلغنا في تفسير هذه الآية وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي  
 ان اولاد النبي ان يستنكحها خالصتك من دون المومنين فروى في تفسير هذه  
 الآية انها خاصة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير صداق فاما المسلمون  
 فلا يكون ذلك الا بصداق وكذلك صفية اعتقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم تزوجها فجعل عتقها صداقا كما يجوز للنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان يتزوج بغير صداق فكذلك يجوز له ان يتزوج على شئ ويجعله صداقا  
 وهذا مما لا يكون صداقا بين المسلمين وقد روى عن ابن عمر بن الخطاب  
 ابو حنيفة واهل المدينة وبلغنا ايضا عن ابن سيرين انه كان يقول من استعق

ان هو ان  
 وهو ابو حنيفة  
 نقل خلاف  
 ابو حنيفة  
 الطحاوي  
 وسهيبان  
 القدراني

حجج

اختاروا نحو من هذا **باب النكاح** في عدة اذا تزوجت وفي اثبات النسب اذا جاء الولد **محمد** قال قال ابو حنيفة اذا نكح الرجل امرأة في العدة من غيره في الطلاق البائن ودخل بها فرق بينهما فان استقر بها جميعا نظر فان وضعت ذلك ما بينهما وبين سنتين منذ فارقتها الاول فليس بابنه وينظر اليكم جاءت به لاقل من سنة اشهر منذ اصابها بالآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول لم يكن ابن واحد منهما وان جاءت به بسنة اشهر فصاعدا منذ اصابها بالآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول فهو ابن الآخر وان جاءت به بعد افرق بينهما وبين الآخر لا اكثر من سنتين لم يكن ابن واحد منهما **وقال اهل المدينة** اذا نكحت المرأة في عدتها ودخل بها فرق بينهما وان استقر بها حمل نظر فان وضعت لادنى من سنة اشهر منذ دخل بها زوجها الاول كان الولد لادنى ولم يكن عليها من الآخر عدة وان وضعت بسنة اشهر منذ دخل بالآخر عليها فصاعدا لولدها القافة فالحقوة بابيه الا ان ياتي عليها من مهلك زوجها الاول او طلاقه اباها من الزمان فلا يحمل النساء في مثله منذ دخل بها الآخر فاذا كان ذلك الحق الولد بالآخر وفرق بينهما ثم اعندت بقية عدتها من الاول واكثرها تحمل النساء له اربع سنين **وقال محمد** وكيف ستقام هذا فيما ذكرتم قول القافة والفرق فراق الاول حتى ياتي لما اتلده النساء منذ فارقتها الاول اما ذكرتم في الرواية التي رويتوه وهي عندنا غير معرفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعى القافة للحيص تنازعه رجلان ولم يكن لولدهما قران يشيرون به اولى بالولد من غيرهما فالزوج الاول الذي طلق امرته او مات عنها فانه صاحب لتران وهو اولى بالمدعى من غيره حتى تاتي بالولد لا اكثر مما اتلده النساء وذلك عندنا مستان لا تحمل المرأة فوق ذلك وقد بلغنا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تحمل المرأة فوق

الحق  
شأن

سنتين ظل عززل وبلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه الحق ذلك بابيه  
وضمته امه لسنتين فالحق به عمر فعمل اخذتم ان المرأة تحل اربع سنين  
ولقد انكرت المعاسة علينا حمل سنين فلم يعرفوه فكيف تقبلوا اربع سنين بلا اثر  
ولا سنة ولا اعلكم ذلك الا عن امرأة محمد بن عبد الله بن زعمرا انها كانت تحمل  
اربع سنين فكيف علمت ذلك ونزوحها حتى بقيت معها المرأة قد رفق حيضها الرجوع  
الذي يكون بها ولو كان هذا كما تقولون لكان من قبلكم اعلكم بعدا منكم ولو كان هذا  
على ما تقولون لكان الولد حين تلد يبيخ ان يتهم ويمشى لان الولد لا ياتي عليه ثلث  
سنين حتى يتكلم ويمشي **باب لكاح السفية** قال ابو حنيفة  
اذا تزوج الفاسق السفية والموتى عليه كان يكون معهها امرأة تصدق  
مثانها فهو جائز ولا يبيخ ان ينقض النكاح **وقال هل مدينة السفية**  
والموتى عليه ينكح بغير اذن وليه انه يفرق الولى بينه وبين الذي نكح فان لم يكن  
دخل بها فلا تنكحها وان كان دخل بها كان لنا اذ في ما يبيح به النساء دياريم  
ايضا **قال محمد** وكيف بطل نكاح السفية والموتى عليه اذا تزوج امرأة تصدق  
فما واهم آيات من ذلك الا بما السنة وكيف بطل النكاح وقد جاءت الآيات ان النكاح  
جدة وهزله سواء كما ان الطلاق جده وهزله سواء فكيف اجرت طلاقه اذا نكح  
ن هو يعلقها ولم يدخل بها فيوجد منه نصف الصداق بغير مسيس فوجد امامه  
الاسراف منه في ماله والتبذير ان ينزوج على المال العظيم باذن الولى فلا يدخل  
حتى يعلقها ما اخذ منه نصف الصداق فان قلت ان النكاح انما بطل الاسراف في المال  
وهذا احرى ان يكون وقد اشترى في ماله من رجل تزوج ابنة عم له في الحساب والمال ولها  
فضة وقال بصدق مثانها اقام عليها فلم يبارقها فكيف جاز النكاح وهو يلحقه  
في...

طه بيرة  
اي لم يبرق  
بقا الحاصل  
ما في النكاح  
ما في النكاح  
ما في النكاح  
ما في النكاح  
ما في النكاح  
ما في النكاح  
ما في النكاح

الا انما قال وقال ابو السفيان في المذنبه والاولى عليه يتيق و قد بلغ واحتمل ان عتق جاز  
 بين النبي هزله وجبه مساو كما ان الطلاق جده وهرله سواء وقال اهل المدينة  
 في السفية واولى عنده بيلك باذن وليه ان طلاقه جاز عليه اذا احتلم ولا يجوز عتاقه  
 ما دام يولى عليه **وقال محمد** وكيف يطلق هذا العتاق قالوا في هذا الا انما له قبل  
 ليس في الطلاق قبل المدخول الا لا مال له قالوا لانه منكم في ذلك باه الولى قبل لهم فما  
 تقوى ان اعتق باذن الولى يجوز عتاقه فان قالوا نعم قيل لهم فقد جاز للسفيه  
 ان يبيع نفسه حاله باذن وليه في غير تجارة ولا منفعة تعود به عليه نفسه فان قالوا  
 لا قيل لهم فبكرة جاز طلاقه قبل المدخول ولا يجوز عتاقه وقد ذكروه الولى وما سبيلها  
 الا واحد وما ينبغي ان يجوز بعثه ويطلق بعضه وآراء الفحول في هذا المشقة الكاح  
 والطلاق والعتاق سواء جاز من مدي وهرله من حد وذلك جاز كله على السفيه  
 والولى عليه ما لا يكون معتقها او صغير الم يملكه فان كان معتقها او صبيا  
 لم يبلغ لم يجز عليه طلاق بطلقة ولا تكاح ولا عتاق قالوا بعد جعلتم العتاق  
 والمعتوق في تكاحها ودلقتها بمنزلة قولنا في السفيه والسفيه بمنزلة تكاحها  
 عند فالضعف عقلة وقلة نظير لنفسه قيل لهم انما ابطالنا الاشياء كلها غير  
 هذين الامرين وابطلنا فيما ابطالنا الطلاق وانما لا يطلون الطلاق مثل السفيه  
 فكذا ان اترك حاله هذين وحال السفيه آراء الصير والعتوق لتجزون طلاقها كما تجزون  
 طلاق السفيه فان كنتم تجزون ذلك فهذا مما لا ينبغي وان كنتم لا تجزون  
 طلاقها فمن تميزت بينهما وبين السفيه في الطلاق فكذلك اترك قولنا العتاق والعتاق  
**باب ما يذكر في النكاح من الجنون** **محمد** قال قال ابو حنيفة في الجنون تخفاف  
 منه امراته ولم يجامعها انه ان كان لا يفيق جعل بين امراته وبين ما يجامع  
 عليها منه في حال الجنون ونفق عليهما من ماله ولم يفرق بينهما الا ان يخلى

بينه وبينها ولا يصل إليها فإذا كان ذلك أجل سنة فإن وصل إليها والاختارت  
 فإن اختارت المقام معه انفق عليها من ماله ولم يكن لها بعد ذلك خيار <sup>أن</sup>  
 اختارت الفرقة بإنت منسب طليقة وقال هل المدينة إذا كان لا ينفق  
 حبل بينه وبين امرأته وبين ما يخاف عليها منه وانفق عليها من ماله وضرب  
 لها اجلاسنة يعالج فيها فإن يرى ردت اليه امرأته ولا فرق بينهما وكانت  
 فرقتها تطلقه فإن كان ينفق أحيانا ويحجب أحيانا فإنه لا يفرق بينه وبين  
 امرأته ولكن يحال بينهما وبين ما يخاف عليها منه حين يعتريه ذلك وقال **محمد**  
 وكيف يكون الفرقة بينهما في قولكم إذا الرقيق ولا يكون بينهما إذا كان ينفق  
 في بعض الزمان وهو يجامع في الحالين كلتاها إنما تقع الفرقة إذا لم يقدر على  
 الجماع وفي ذلك ضرب لأجل سنة وأما إذا قصر على الجماع وهو معتق فلا ينفق  
 أن يفرق بينهما وإن كان صحيحا لا يقدر على الجماع فرق بينهما بعد ما يضرب  
 لها أجل سنة إذا اختارت المرأة ذلك أفلا ترون المجنون والصحيح في ذلك كل شيء  
 باب الرجل يتزوج وبه جنون أو جلام أو برص فتكره المرأة صحبته **محمد**  
 قال قال أبو حنيفة ليس للمرأة أن تفرق زوجها إذا كان به داء من جنون أو جلام  
 أو برص أو عقم معتدا أو مغلوب أو أكله بعد أن يكون يجامع وقال **أهل المدينة**  
 إذا كان مجنون لا يفتق ضرب له أجل سنة فإن لم يبرأ منها وان كان يجامع فرق  
 بينهما وأما الجذوم فإنه يفرق بينه وبين امرأته إذا طلبت ذلك وأما البرص  
 والمعتد والمغلوب فالفرق بين أحد منهم وبين امرأته **وقال**  
**محمد** وكيف تفرق الجذوم والمجنون وغيرهما من نحو البرص والإعرج  
 والمعتد فإن قالوا إنما نقول هذا في الأمر لا يحتمل قتل لهم وما تتنون بقولكم  
 لا يحتمل التقدر وغيره فإن كان يتقدر وقد ذكره أن يتقدر المسلم قد بلغنا

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رجلاً أقدموا عليه من ليمين فأتاهم بطعام  
 فتنحى رجل منهم فقال له بعض لقوم ان به ضرباً من الجذام فقال له لونه فأنه  
 فجعل يأكل الجذام وجعل ابوبكر يأكل من حيث يأكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى  
 عليه وآله وسلم انه قال هلك التقدر فليس ينبغي ان يفارق بين امرأة وزوجها  
 لتقدر فالمرء المسلم اعظم حرمه من ان يفارق بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وان  
 قلنا لا يحتمل لانه لا يسع على امرأته ولا يتبع لها من فضل الله فكيف يفواون ان كان  
 مؤسراً كثير المال فانفق عليها اكثر مما ينفق على مثلها ينبغي لكم ان تفرقوا بينها  
 وبينه كذا ان فان قلنا لا تفرق بينكما لهذا فاقى شئ تعنون بقولكم ذاك لا يحتمل  
 وقد احتمله ابوبكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه بواجب وانما ذلك  
 بواجب على المرأة في امرز وجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك  
 حديث لا يرحم ولا يجهل ولا يشك فيه معروف ان سألته فقالت يا رسول  
 الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سال مني نساء قها و ما هممت ذلك ما أدت  
 ما اوجب الله عليها من حقه فمن سال من نساء قها او حما فخذ من الاصل ولا يخذل  
 فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك ما يفارق بين المرأة وزوجها ولكنه قال  
 لو وصت ذلك ما أدت ما اوجب الله عليها من الحق فكيف يفارق بينهما بهذا وشبهه  
 وهل تعلمون ان احدا في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم او في زمان ابوبكر او في  
 زمان عمر رضي الله عنهما فرق بينه وبين امرأته من داء من جذام او غيره اخبرنا  
 محمد بن الحسن قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن ابي  
 رباح في الرجل يتزوج المرأة وبه داء او جذام او برص قال لا تجير باب الرجل  
 يتزوج المرأة لا يجرد ما ينفق على امرأته **عجل** قال قال ابو حنيفة اذا لم يجرد ما ينفق  
 على امرأته امة كانت او حر لم يفارق بينهما وكذلك العبد ولكن يقرض على الحر والعبد

عجل  
 سقطت  
 مشقة  
 كان  
 مشقة  
 لم يكن  
 الى بكر الصديق



النفقة لامرأة الحرّة زوجته الامة اذ نوتت معه بيتاً على قدر مثلها النفقة العرفية  
 فيكون ذلك دية على الحر بطلبه اياها واما العبد فهو في رقبته فان فذله موكلاً ولا يبر  
 في ذلك حتى تستوفى نفقتا ثم يستقبل نفقة بعد ذلك ولا تقع فرقة بينهما في شيء  
 من امر النفقة على حال **وقال اهل المدينة** اذا لم يجد الحرة ما ينفق على امرأته  
 امة كانت او حرة فزق بينهما وكذلك العبد **قال محمد** وكيف وقعت الفرقة اذا لم  
 يجد النفقة ولم يوتقون له في ان لا يجد النفقة ارا يتم ان كان موبسلاً ان مال امرئ  
 غائب قام يقدر على تفقة ما مشهور ولم يجد من يدينه انفقون بينه وبينها ارا يتم ان كان  
 له رزق او عظام في الدين والبطي ذاك عنه وفيه وفاء بنفقته ونفقته ايفرق بينهما  
 لذلك فقد رأينا اصحاب اليسار والاموال الكثيرة يعودون في بعض الحالات حتى لا يقدر  
 على النفقة ارا يتم ان كان رجلاً من اهل العراق موبسلاً معروفاً بذلك فخرجت نفقته  
 بالمدينة فلم يقدر على ما ينفق عليها ولم يعرف احد يقرضه فيقرض والمرأة من اكثر النساء  
 ما لا بالعراق ايفرق بينه وبين امرأته لأن كان هذا ما يستقيم لرجل تكبرها امرأته ان يحجبها  
 ولا يسافر وكيف يستقيم لرجل عنه نفقته ثم تطلب فراقه وكيف قلنا ان بالعمارة  
 بينه وبين امرأته وما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عامة الا القليل  
 منهم الا اهل البصرة ما يجدون ما ياكلون ولا ما يطعمون اهل اليرم ولقد بلغنا عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجهم من منازلهم للجوع ولقد بلغنا  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من تيمزير ثلثة ايام متتابعات حتى لم  
 بالله ولقد بلغنا عن فاطمة رضي الله عنها اشكت الى علي الجوع في ولدها فخرج حتى  
 الى بعض اهل المدينة فاستقبله عددا من الادلاء كل ذؤوب تمر حتى ملا لقه ثم  
 اتاها به فكل هو لا كان يجب عليه فراق اهل له لو طلبت ذلك منه وما كان  
 الصالحون الا اهل الحاجة والفقرة ولقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والنفقة  
 وان لم يتوا  
 لا يجيب لها  
 النفقة  
 والله عز وجل  
 الا ان يجيب  
 في زفقره عليه السلام والله واصحابه

كانا لبيان  
 في الاصل

حج

قال الفقريين على المسلم من العذار الحسن على الفرس لكريم ولا ادري الخير الا قد خ  
به اهل اليسار ولا يفرق بينهم وبين نسائهم واما اهل العسرة فيفرق بينهم وبين نسائهم  
وليس لهم ما يشتركون به الا ما ينتفعون به من فيبقون لا ذوى الا نواج ولا ذوى  
الاماء ومثل هذا يجان منه الفتنة العظيمة مع الذي نفعه رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم ان امرأته انتت فقالت يا رسول الله زوجني رجلا تقام اليه رجل فسألته  
ان يزوجه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصدقها تبني فقال طاعتك ما صدقها  
فبان ان زوجها اياها على ان يعالها بالسيرة من القرآن فهذا اقتداستبان انه لا يقدر على  
شي ينفعه عليها وقد زوجها على علم بذلك فان كان هذا ما ينبغي ان يفرق به بين  
الرجل وامرأته ان هذا لا ينبغي ان يفعل بالمرأة فقد كان ينبغي في قولكم ان تبطلوها  
فلا تزوجهن من كان هكذا احتريسا منها قال وبعنا عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم ان رجلا اتاه يشكو اليه حاجة فقال ذهب فزوج امرأته من رسول الله صلى الله  
والله وسلم كان يا امر رجلا ان يفرق امرأته من نفسه وهل كان الصالحون من اهل الفقرا اذا  
اراد احد منهم ان يتزوج شيئا انه فقير لا يجد شيئا ام كان يتزوج ولا يخير بذلك  
فما سمعنا احداهما مضمرة قال هذا عند النكاح فان كانوا لا يقولون هذا عند النكاح  
فقد غرر امرأته من انفسهم في قول اهل المدينة ولا ينبغي لمسلم ان يفر من نفسه  
المسلم اعظم حمة من ان يفرق بينه وبين امرأته لفقرا وبلاء عصبية محمد بن ابي  
هشيم بن بشير قال اخبرني من اتق به عن شعيب انه كان يقول في الرجل اذا غرر عن انفة  
امرأته فان وجد فليفتق فان لم يجد فلا يكلف الله نفسا الا وسعها محمد بن ابي  
ابن المبارك عن عمر بن راشد قال كتب عمر بن عبد العزيز في الرجل يعجز عن نفقة المرأة  
قال لا يفرق بينهما وقال كتب ايضا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال وكان الزهري  
يقول ذلك محمد بن ابي خزيمة بن زيد عن رجل لم يسمه قال كتب عمر بن عبد العزيز

الحج  
ان اخطا امرأته



لم يعطها نفقة لما مضى لم يكن لها نفقة ما مضى وفرقوا بذلك بين الغيبة  
والشهادة وقال محمد وكيف تأخذ بنفقة ما مضى إذا اقرم بيعت  
اليها بنفقة ولا تأخذ بذلك في المشهد فان قالوا لا تأخذ في المشهد  
معصية وليست بمعصية في الغيبة قيل لهم اولى من الاتكلم بها اذا رفعت  
امرها الى القاضى وهو غائب فرض لها فان قالوا بله قيل لهم فهذه ايضا  
معصية لانها لو رفعت امرها فرض قالوا بله قيل لها ما حالها الا واحد فان  
قالوا نرى ذلك واجبا عليه في الغيبة فكذلك رايانا ان تأخذ بذلك  
قيل لهم فحيث رأيت ان ذلك واجب عليه فكيف صدقتموه بقوله  
انى كنت ابعث بالنفقة ليس يبين ان يصدق قولكم على هذا فى امر قد  
وجب عليه ان يترجم لو كان فرض لها نفقة مفروضة ورفعته في ذلك  
قبل غيبته الى القاضى ففرض لها القاضى في كل شهر شيئا معلوما ثم غاب  
حينما تم قدم فقالت لم تبعث نفقة فقال قد كنت افعل يصدق في ذلك  
فان قلت انه يصدق فهذا مما لا ينبغي ان يشك على احد ان يكون رجل  
قد وجب لامرأته عليه نفقة وفرضها له القاضى فيصدق بقوله انى  
قد دفعتها ولكن صدق في ذلك في الغيبة ليصدق في المشهد اذا قال  
قد دفعت ذلك اليها وان قلت لا يصدق على ذلك لانه حق وجب لها  
فقد زعمتم ان لها النفقة غيبة اذا كان غائبا وان لم يفرض ذلك  
لها ولكن كان ذلك واجبا بغير فرضية فرضت بها كما وجبت بالنفقة بالقرينة  
ما ينبغي ان لا يصدق على انه بعث بذلك اليها الا بينية وما حالها الا اسوء  
ولكن الامر على خلاف هذا انما تجب النفقة بالفرضية فلذا فرض لها فرضية

استدلوا بانها  
لا يفرق بين الغيبة  
والشهادة في بيعت  
الامر الى القاضى  
فان قالوا بله  
فهي ايضا  
معصية لانها لو  
رفعت امرها فرض  
قالوا بله قيل لها  
ما حالها الا واحد  
فان قالوا نرى ذلك  
اجبا عليه في الغيبة  
فكذلك رايانا ان  
تأخذ بذلك  
قيل لهم فحيث  
رأيت ان ذلك  
واجب عليه فكيف  
صدقتموه بقوله  
انى كنت ابعث  
بالنفقة ليس  
يبين ان يصدق  
قولكم على هذا  
فى امر قد  
وجب عليه ان  
يترجم لو كان  
فرض لها نفقة  
مفروضة ورفعته  
في ذلك  
قبل غيبته الى  
القاضى ففرض  
لها القاضى في  
كل شهر شيئا  
معلوما ثم غاب  
حينما تم قدم  
فقالت لم تبعث  
نفقة فقال قد  
كنت افعل يصدق  
في ذلك  
فان قلت انه  
يصدق فهذا  
مما لا ينبغي ان  
يشك على احد ان  
يكون رجل  
قد وجب لامرأته  
عليه نفقة وفرضها  
له القاضى فيصدق  
بقوله انى  
قد دفعتها ولكن  
صدق في ذلك  
في الغيبة ليصدق  
في المشهد اذا  
قال قد دفعت ذلك  
اليها وان قلت لا  
يصدق على ذلك  
لانه حق وجب لها  
فقد زعمتم ان لها  
النفقة غيبة اذا  
كان غائبا وان لم  
يفرض ذلك لها  
ولكن كان ذلك  
اجبا بغير فرضية  
فرضت بها كما  
وجبت بالنفقة  
بالقرينة ما  
ينبغي ان لا يصدق  
على انه بعث بذلك  
اليها الا بينية  
وما حالها الا اسوء  
ولكن الامر على  
خلاف هذا انما  
تجب النفقة  
بالفرضية فلذا  
فرض لها فرضية

استدلوا بانها  
لا يفرق بين الغيبة  
والشهادة في بيعت  
الامر الى القاضى  
فان قالوا بله  
فهي ايضا  
معصية لانها لو  
رفعت امرها فرض  
قالوا بله قيل لها  
ما حالها الا واحد  
فان قالوا نرى ذلك  
اجبا عليه في الغيبة  
فكذلك رايانا ان  
تأخذ بذلك  
قيل لهم فحيث  
رأيت ان ذلك  
واجب عليه فكيف  
صدقتموه بقوله  
انى كنت ابعث  
بالنفقة ليس  
يبين ان يصدق  
قولكم على هذا  
فى امر قد  
وجب عليه ان  
يترجم لو كان  
فرض لها نفقة  
مفروضة ورفعته  
في ذلك  
قبل غيبته الى  
القاضى ففرض  
لها القاضى في  
كل شهر شيئا  
معلوما ثم غاب  
حينما تم قدم  
فقالت لم تبعث  
نفقة فقال قد  
كنت افعل يصدق  
في ذلك  
فان قلت انه  
يصدق فهذا  
مما لا ينبغي ان  
يشك على احد ان  
يكون رجل  
قد وجب لامرأته  
عليه نفقة وفرضها  
له القاضى فيصدق  
بقوله انى  
قد دفعتها ولكن  
صدق في ذلك  
في الغيبة ليصدق  
في المشهد اذا  
قال قد دفعت ذلك  
اليها وان قلت لا  
يصدق على ذلك  
لانه حق وجب لها  
فقد زعمتم ان لها  
النفقة غيبة اذا  
كان غائبا وان لم  
يفرض ذلك لها  
ولكن كان ذلك  
اجبا بغير فرضية  
فرضت بها كما  
وجبت بالنفقة  
بالقرينة ما  
ينبغي ان لا يصدق  
على انه بعث بذلك  
اليها الا بينية  
وما حالها الا اسوء  
ولكن الامر على  
خلاف هذا انما  
تجب النفقة  
بالفرضية فلذا  
فرض لها فرضية

في كل شهر او فرض لها ذلك القاض عليه فذلك دين عليه ولا يصدق  
 على دفع ذلك الا ببينة و اذا لم يقض لها ولم يطلب ذلك في فرض لها القاض  
 ولا نفقة لها وان اقترانه لم يبعث اليها بنفقة لم يكن لها عليه نفقة  
 لما مضى واستقبل النفقة عليها فيما استأنف اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا  
 ابو كدينة يحيى بن المهلب عن مطرف بن مطرف عن عامر الشعبي عن  
 شرحبانه قال اذا اتت المرأة على زوجها لم يؤخذ به ثم قال عامر رايت  
 لو مات علي من كان هو عليها حيا وميتا اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا سفيان  
 الثوري قال حدثنا معن عن الشعبي قال قال شرحبانه ليس عليه شيء الا ان يكون  
 امرها يعنى المرأة اذا انفقت وزوجها غائب بدليل نفقت من ما لها باب المرأة  
 الكبيرة يتزوجها الصغير فتطلب نفقة محمد بن محمد قال ابو حنيفة في  
 الكبيرة تنكح الصغير فتطلب نفقة لان نفقة لها عليه النفقة لان ترك الجماع  
 انما جاء من قبله ولم يات من قبلها ولو ان كبيرات تزوج صغيرا لا يجامعها  
 لم يكن لها نفقة حتى تبلغ الجماع لان الامتناع جاء من قبلها ولم يات من قبله  
**وقال اهل المدينة والكبيره بتزوجها الصغير انها لا نفقة لها حتى يبلغ النكاح و**  
**تطبق الوطى وقال محمد بن وكيت ابطلتم نفقة الكبيرة عن الصغير وانما جاء**  
**للمحس من قبلها ارايتهم رجلا هجونا تزوج امرأة فضربت بالمقام معه اقلها**  
**عليه نفقة وهو لا يجامعها ارايتهم رجلا فرض لامرأته نفقة معلومة كل شهر**  
**ثم حبس عنها في السجن اربعين يوما او هرب منها اوس عرفانه ابطل نفقتها عنه**  
**وهو الذي في ذلك و فعله او فعل ذلك به ليس يبطل ذلك شيء من النفقة**  
**ولو كانت هي الهاربة لم تكن لها نفقة وكذلك الصغيرة التي لم تبلغ الجماع لا نفقة**  
**بها وكذلك اذا تزوجته حنفية عن حماد عن ابراهيم بن الربيع تزوج المرأة ولا ينفقها**

خلف  
 على النفقة  
 اعلى النفقة بقدر  
 يقدر الزوج  
 على ما  
 لم يوفقه  
 سواء اذا لم يكن  
 النفقة مفروضا  
 على امر  
 القاض او  
 الزوج  
 على ما  
 بقوله نفقت  
 على النفقة  
 سواء بالوصية  
 لسما ان نفقة

انه قال اذا كان الخبيس من قبل الرجل فعليه النفقة يا اب الكبير يتزوجها  
 الرجل وقد بلغت مبلغ النساء محمد قال قال ابو حنيفة في البكر تزوجها الرجل  
 وقد بلغت مبلغ النساء واجتمع لها عقلها ان ما قصت في طالعها مهر جايز  
 وقال اهل المدينة لا تزاى البكر جازة قضاء في طالعها حتى تهنئ بيتها وتمك  
 فيه حولا وتمك امرها قال محمد وكيف قلت هذا او قد تكون البكر في بيت  
 ابيها خمسين سنة واكثر من ذلك جامعة للعقل بصيرة بما تاتي وما تدع افعالها  
 لهذه امر حتى تتزوج ويدخل بها ويكافئها كانت البكر التي لم تتزوج اعقل من ابها واجر  
 بالامور ما لم يقطع الاب مراد منها فكيف بطل ما صنعت هذه حتى تدخل على زوجها  
 اذ ايتهم لو دخلت على زوجها فكنت عنده حولا او حواين لا يصل اليها وهو بكر على طالعها  
 ايحوز امرها فان قلت يحوز امرها فبأي شيء جازا بالسخ فقد كان السخ قبل  
 ان يدخل بها ام يدخل بها سنية قالوا ان المرأة اذا دخلت على زوجها فاما تصنع  
 مما تصنع فيما بينهما وبين زوجها على وجه المودة والالفة فلا يحوز ذلك حتى تمكث في  
 بيتها قيل لهم فقد راينا ما ذكرتم وراينا النساء لا تزواجهن انا وادرن واطقن  
 المقام ابدل منهن قيل ذلك ما لم تلد من زوجها فهو على رجل من طلاق اياها  
 فاذا ولدت اطمانت فكانت عند ذلك بذل منها قبل ذلك وهذا امر قد عرفناه من  
 فان كنتوا نمانا تطلون هذه الاشياء بما وصفتم من المودة والالفة ولا امر عندنا  
 على ما وصفنا وبهذا تعرف نسائنا فينبغي ان في نسائنا يغير الحكم مما في نسائكم وهذا  
 الامر كله باطل وامر المرأة جاز على نفسها اذا اعتلت وبلغت واجتمع لها دارها  
 محمد قال اخبرنا السماعيل بن مياثر الحمصي قال حدثنا ابو بكر بن ابي هريرة عن جيب  
 بن عبدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امن امرأة تصدق على زوجها  
 شيئا ممن مهرها قيل ان يدخلها الا كان بكل ما يعارعت رقبة قبل ان يرسل الله كيف

ابو حنيفة  
 في البكر  
 تزوجها  
 الرجل  
 وقد  
 بلغت  
 مبلغ  
 النساء  
 واجتمع  
 لها  
 عقلها  
 ان ما  
 قصت  
 في  
 طالعها  
 مهر  
 جايز  
 وقال  
 اهل  
 المدينة  
 لا تزاى  
 البكر  
 جازة  
 قضاء  
 في  
 طالعها  
 حتى  
 تهنئ  
 بيتها  
 وتمك  
 فيه  
 حولا  
 وتمك  
 امرها  
 قال  
 محمد  
 وكيف  
 قلت  
 هذا  
 او  
 قد  
 تكون  
 البكر  
 في  
 بيت  
 ابيها  
 خمسين  
 سنة  
 واكثر  
 من  
 ذلك  
 جامعة  
 للعقل  
 بصيرة  
 بما  
 تاتي  
 وما  
 تدع  
 افعالها  
 لهذه  
 امر  
 حتى  
 تتزوج  
 ويدخل  
 بها  
 ويكافئها  
 كانت  
 البكر  
 التي  
 لم  
 تتزوج  
 اعقل  
 من  
 ابها  
 واجر  
 بالامور  
 ما  
 لم  
 يقطع  
 الاب  
 مراد  
 منها  
 فكيف  
 بطل  
 ما  
 صنعت  
 هذه  
 حتى  
 تدخل  
 على  
 زوجها  
 اذ  
 ايتهم  
 لو  
 دخلت  
 على  
 زوجها  
 فكنت  
 عنده  
 حولا  
 او  
 حواين  
 لا  
 يصل  
 اليها  
 وهو  
 بكر  
 على  
 طالعها  
 ايحوز  
 امرها  
 فان  
 قلت  
 يحوز  
 امرها  
 فبأي  
 شيء  
 جازا  
 بالسخ  
 فقد  
 كان  
 السخ  
 قبل  
 ان  
 يدخل  
 بها  
 ام  
 يدخل  
 بها  
 سنية  
 قالوا  
 ان  
 المرأة  
 اذا  
 دخلت  
 على  
 زوجها  
 فاما  
 تصنع  
 مما  
 تصنع  
 فيما  
 بينهما  
 وبين  
 زوجها  
 على  
 وجه  
 المودة  
 والالفة  
 فلا  
 يحوز  
 ذلك  
 حتى  
 تمكث  
 في  
 بيتها  
 قيل  
 لهم  
 فقد  
 راينا  
 ما  
 ذكرتم  
 وراينا  
 النساء  
 لا  
 تزواجهن  
 انا  
 وادرن  
 واطقن  
 المقام  
 ابدل  
 منهن  
 قيل  
 ذلك  
 ما  
 لم  
 تلد  
 من  
 زوجها  
 فهو  
 على  
 رجل  
 من  
 طلاق  
 اياها  
 فاذا  
 ولدت  
 اطمانت  
 فكانت  
 عند  
 ذلك  
 بذل  
 منها  
 قبل  
 ذلك  
 وهذا  
 امر  
 قد  
 عرفناه  
 من  
 فان  
 كنتوا  
 نمانا  
 تطلون  
 هذه  
 الاشياء  
 بما  
 وصفتم  
 من  
 المودة  
 والالفة  
 ولا  
 امر  
 عندنا  
 على  
 ما  
 وصفنا  
 وبهذا  
 تعرف  
 نسائنا  
 فينبغي  
 ان  
 في  
 نسائنا  
 يغير  
 الحكم  
 مما  
 في  
 نسائكم  
 وهذا  
 الامر  
 كله  
 باطل  
 وامر  
 المرأة  
 جاز  
 على  
 نفسها  
 اذا  
 اعتلت  
 وبلغت  
 واجتمع  
 لها  
 دارها  
 محمد  
 قال  
 اخبرنا  
 السماعيل  
 بن  
 مياثر  
 الحمصي  
 قال  
 حدثنا  
 ابو  
 بكر  
 بن  
 ابي  
 هريرة  
 عن  
 جيب  
 بن  
 عبدان  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 وسلم  
 قال  
 امن  
 امرأة  
 تصدق  
 على  
 زوجها  
 شيئا  
 ممن  
 مهرها  
 قيل  
 ان  
 يدخلها  
 الا  
 كان  
 بكل  
 ما  
 يعارعت  
 رقبة  
 قبل  
 ان  
 يرسل  
 الله  
 كيف

بالحسنه بعد الدخول قال فما ذلك من المودة ولا لغة باب نكاح المريض  
 وطلاقه **حجل** قال قال ابو حنيفة في المريض يتزوج او المرأة تتزوج ثم يموت  
 المريض من مرضه ذلك لو يبين النكاح جائز وهما يتوارثان وهما الصداق  
**الله** لها الا ان يكون زوجها في مرضه بالتر من مهر مثلها ثم يموت <sup>منها</sup>  
 ذلك فيبطل من ذلك ما زاد على صداق مثلها وان صح جاز ذلك كله والنكاح  
 جائز على كل حال وتوارثان وقال **هل المدينة** في مريض يتزوج انه لا يجوز  
 له نكاح فان فعل فعلم به قبل ان يدخل بها فرق بينهما ولم يكن لها عليه شيء فان  
 مات ذلك حتى يدخل بها فعلم بها فرق بينهما ايضا فان صح <sup>الزوج</sup> اخذت منه ما صدقها  
 كاملا وان طلت من مرضه <sup>الكل</sup> ذلك كان ما اصدقها في ثلثه <sup>المرأة</sup> مبدأة على العتق  
 والوصايا والاميراث لها وقالوا ايضا والمریضة في النكاح مثل الرجل المريض لا يجزى لها  
 النكاح فان فعلت فسبح نكاحها وفرق بينها وبين من نكحت فان لم يدخل  
 بها فلا شيء لها فان فات ذلك ولم يعلم بها حتى تموت من مرضها ذلك حكم يترها زوجها  
 ذلك وكان عليه الصداق لو رثتها بما استعمل من فرجها وقال **حجل** زعم اهل  
 المدينة انه لا يجزى لرجل مريض ولا لامرأة مريضة ان يتزوج واحدهنهما وقالوا  
 ان تزوج واحدهنهما فرقنا بينهما فكيف حرم النكاح للمريض وبطل هل جاء  
 في الكتاب وفي السنة ان نكاح الصبي جائز ونكاح المريض فاسد انما اقبل الله  
 النكاح جملة فهو حلال الى يوم القيمة للمريض والصبي فهل سمعتم في هذا  
 اثر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه فلو كان هذا  
 لا تخفى تنبيهه ولسمعا من حديثكم ولكن الآثار في ذلك عندنا مشهورة  
 معروفة وان هذا من الامور التي لا يحتاج فيها الى الآثار ولكن لا ندع ان  
 نخبر بها عليكم بل نغنا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال في مرضه

يافض لا يصلح ان كان النساء الله (سنة)

الذي ماتت فيه زوجي فان في اكره ان القر الله تعالى عزبا محمد قال اخبرنا  
ابو كدينة يحيى بن الهلب عن ابي اسحاق الشيباني قال سئل عما للشعبه عن رجل  
اعتق جاريتة في مرضه وتزوجها قال فاجازها مرعتها ونكاحها وجعل لها  
الصدقة والميراث والعدة **محمد** قال اخبرنا التوردي عن عبدالله بن لطيفة المصنف  
قال حدثنا عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
اذا نكح الرجل امرأة وهو مريض فان صدقتها من الثلث فلم يبطل عمر رضي الله عنه  
النكاح وزعم اهل المدينة انه باطل **محمد** قال اخبرنا النخعي عن اصحابنا عن هشام  
ابن عروة عن ابيه قال دخل الزبير على قدامة بن مطعون يعوده قال فشرى  
الزبير جارية وهو عنده فقال قدامة تزوجنيها فقال له الزبير وما تصنع بجارية  
صغيرة وانت على هذه الحالة فقال ان عشت فبئ الزبير وان مت فاحب من وريثي  
قال فزوجها اياها فالزبير تزوج قدامة بن مطعون في مرضه واهل المدينة يقولون  
لا يجوز نكاح المريض باب فبئ النكاح **محمد** قال قال ابو حنيفة كل فرقة بين الرجل  
وامرأته وقعت من قبل الزوج فهي طلاق لا في خضلة واحدة اذا ارتد عن  
الاسلام لو تكن ردته بطلاق وكل فرقة جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق بوجه  
من الوجوه لان الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة وقال اهل المدينة كل نكاح  
يعنس على كل حال ولا يستقيدون يحصر على كل حال فان فسخه وفرقه ليس بطلاق  
وكل نكاح كان اثباته الى المرأة او الى الولى ان شاء من ولى ذلك منجها وانثته اقيم عليه  
وان شاء نقص وفرق بينهما وفرقه اذا هو فرق تطليقه واحدة وليس له ملك في ذلك  
منها ان تبين المرأة من نكحها اكثر من تطليقه واحدة وقال **محمد** ما تقولون  
في عبد تحتها امه زوجهام ولاها فاعتقت السبيها الخيل قالوا بلى قيل لهم فان احتاد  
نفسها يكون ذلك طلاقا قالوا نعم يكون طلاقا قيل لهم فما تقولون في العبد ينكح

والفرق بين الفسخ والطلاق



يغير اذن سيده ينكحه الحر باذنه ثم يبلغ سيده فيفارق بينهما ا يكون هذا طلاقا  
 قالوا نعم لان السيد لو اجاز له جاز قبل لهم ارايت لو استخار قبل ان يجيز السيد ا جاز فهو محل  
 للعبدان يطأ المرأة بذلك النكاح ام هو غير جائز فلا يبلغ العبدان يطأها حق  
 يجيز السيد فان قلت ان ذلك جائز فكيف ينقضه السيد وان قلت ذلك غير جائز  
 فكيف تكون الفرقة طلاقا وان لم يقع نكاح ثابت فكيف يكون الفرقة في اختيار الامة  
 نفسها اذا اعتقت بله قولا وفرقة اما اجاءت من قبل المرأة وهل يكون في يد المرأة  
 من الطلاق شيء انما الطلاق بيد الرجل فما كان من فرقة من قبله فهو طلاق وما كان  
 من فرقة من قبل المرأة ليست بطلاق ان يكون الطلاق من يد الرجل في يد المرأة  
 وكل فرقة جاءت من قبل الزوج الذي في يد الال طلاق فهو طلاق والمرأة ليس بيدها  
 طلاق فكل فرقة جاءت من قبلها ولم تأت من قبل الزوج فليست بطلاق اخبرنا  
 محمد بن قيس بن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم وقال اذا اعتقت المرأة المملوكة وطهرت  
 حريت فان اختارت زوجها فها على نكاحها وان كان قد دخل بها كان لها الصداق  
 المولاها وان اختارت ان تفارق بينهم او لم يكن لها صداق ولا مولاها لان  
 الفرقة جاءت من قبلها ولم تكن فرقة طلاقا وان تزوج من يومها ان شاءت  
 محمد بن قيس بن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم قال اذا جاءت الفرقة من قبل  
 الزوج فهو طلاق واذا جاءت من قبل المرأة ليست بطلاق فان كان دخل بها  
 فاعاها المهر كما ملان لم يكن دخلها فلا صداق لها ان كانت الفرقة من قبلها  
 باب العبد يتزوج بغير اذن سيده قال محمد بن قيس بن ابي حنيفة في العبد  
 يتزوج بغير اذن سيده فيما بلغه ذلك كرهه وقال لا احب ان ينفذ منه النكاح  
 بحق له لا يجزى وقال هذا المدين في نكاح الاجيرة ثم كلم في ذلك فاجاز  
 فان لم يكن عزم على فسخه حين قال لا يجزى وكان ذلك نظر امه وذلك في مجلس

لا يملك  
 الاوس  
 عليه السلام  
 قال  
 انما  
 يزوج  
 العبد  
 بغير  
 اذنه  
 فان  
 تزوج  
 بغير  
 اذنه  
 لم يكن  
 له  
 مهر  
 ولا  
 صداق  
 ولا  
 مولا  
 لها

ب

واحد فلا يأس بان يقبض العبد على تكاحه وان كان قال ذلك وهو عازم على فسخ  
 تكاحه ثم اجاز بعد ذلك فرق بينهما قال **عجل** واتي عزم على فسخ التكاح من قوله  
 لا اجيزه واذا قال لا اجيزه فقد فسخه وانما كنت امانا اخذون بما نطق به  
 فقد نطق بما قد فسخ التكاح وان كنت امانا تنظرون الى ما في قلبه من ذلك فهذا  
 مما لا ينبغي ان يلتفت اليه اذ ايتى بعزم على فسخ التكاح بقلبه بغير منطوق كان  
 ذلك يبطل التكاح قالوا لا قبل لهم فانما فسخ التكاح المنطوق اذ ايتى له قال اشهد وانى  
 فسخت التكاح ولا اجيزه وقد نطقت ثم قال بعد ذلك لم اورد ينطقه اذ قال للتكاح و  
 لم اعزم عليه اي ينبغي للعبد ان يقبض على امرأته بعد ما سمع هذا المنطق من مولاه او  
 ينبغي للحاكم ان يدعها على التكاح وهذا هو ذلك من قول لوطي في لم اعزم بهذا المنطق  
 على فسخ امانا ياخذ الحاكم في هذا بالظاهر فما جاء من باطنه ان ما ظهر فهو باطل  
**باب المرأة تنكح بغير إذن** واي اجيزه بغير عجل قال ابو عبيد بن جراح في المرأة  
 بغير إذن وليها غير كفرة بغير اذنان الله تنكح ذلك قبل ان يات وليها ان ذلك  
 ليس لها حتى تقدم وليها فليكن هو الذي ينقض ويجوز قولها هل لديني  
 امان تنقض ذلك ان استخلفت رجلا وجها او كان هو الذي ينقض ذلك  
 ليس بنكاح وقال **عجل** قد اجماع الفرق في هذا المصلحة بكم يكون هذا  
 ليس بنكاح وفرقة طلاق هذا لا ينقض به بعضا في غير عمتها هذا  
 ليس بنكاح وان ما نقضه قبل في الوضوء لا يكون فرقة الا ان يفكر  
 فرقة ما ليس بنكاح طلاقا فان كان ذلك لدا حجة يثبت بينهما افسا وان  
 ينقضه خديتم الوفا فيميزا بيرة ياب له يكون مخدعة فيجب له ان يسه  
 له بعد فقبها **عجل** قال قال ابن عبيد الله في ب جارية ثني جوا  
 وهو ملوك له وان زوجة ابن زاملوكة لهن حبة لا يفسد التكاح ولا يهد

لا ملك له وقال هل لمدينة ان علم انه انما صنع ذلك لينزعها منه  
 فليس فيك بجائز وهي امرأة العبد كما هي وان لم يعلم انه انما صنع ذلك لينزعها  
 منه جاز ذلك وبطل النكاح وجعلت للعبد ملك يمينه قال محمد وكيف  
 اختلفنا اذا علم انه انما اراد ان ينزعها منه ولم يعلم آرايتوان ادعى الغلام ذلك  
 قال نعم وهبتها لتنزعها منه وقال المولى لم اهبها لذلك القول قول من هو فذلك  
 وكيف يملك العبد امرأته وهو لا يملك نفسه وقد قال الله تعالى ضرب الله مثلا  
 عبدا مملوكا لا يقدر على شئ وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه و  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان الرجل اذا اتم امته لم يكن اليه من طلاق  
 شئ ما اذا كان بقدر على ان يهبها العبد فتيبين بذلك فهذا بمنزلة رجل يبيع  
 الطلاق يفرق بينهما اذا شاء ويجمع بينهما اذا شاء آرايتم لو قال المولى لعبد  
 قد وهبت لك امرأتك فلانة فقال العبد لا اقبل هبتك افسد النكاح  
 بذلك امر تكون امرأته فان قلت ان النكاح يفسد ذالم يعلم انه اراد ان  
 ينزعها فقد جواتم الفرقة بيد المولى ما بال مولى الا ان يكون بيد الطلاق اذا كان هذه  
 بيد وقد بطلتم ما قال عمر بن الخطاب علي بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم في  
 هذا وغيرهم من الفقهاء وانتم تقولون انما الطلاق بيد العبد فاذا كان المولى يقدر  
 على الفرقة يدينها فما يصنع بان يكون الطلاق بيد العبد وان قلتم لا يكون هذا حتى  
 يقبها العبد فينبغي في قولكم ان تدبئوها من زوجها وان علمتم ان المولى اراد بذلك  
 نزعها من زوجها وان زوجها من قبل الهبة فهو الذي بطل النكاح بفضله لو شاء لم يفعل  
 فربط النكاح فينبغي ان قلتم ان الهبة لا يتم الا بقبول العبد لا يلتفت الى ما اراد المولى  
 من نزعها من غيره باب النضر التي يكون تحت النضرانية فتسلب النضرانية والزوج

غائب ثم يسلم هو في غيبته محمد قال قال ابو حنيفة اذا اسلمت لنصرانية  
 وزوجها غائب ثم اسلم هو في غيبته هي امرأته ولا تقع بينهما فرقة ولو طال ذلك  
 ولو انقضت عدتها لم يلتفت اليك انها امرأته حتى يعرض عليه الاسلام فان  
 اسلم كانت امرأته وان ابي ان يسلم فزوج بينهما وكانت العدة مخرجين فرق بينهما  
 فان اسلم بعد ذلك وهي في العدة لم يكن له ان يرأبها الا بتكاح جديد وقال  
 اهل المدينة اذا اسلمت لنصرانية وزوجها غائب ثم اسلم في غيبته قبل  
 ان تنقض عدتها انه ان ادركها قبل ان تنكح كان احق بها وقال محمد ان نكحها  
 قبل ان تنكح او بعد ما نكحت فهو احق بها قال محمد يفرق بينهما وبين الذي  
 تزوجته لانه ليس لها زوج وكيف تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح  
 فاذا نكحت كان الاخر احق بها اهل رأيت امرأة رجل ان تزوجت كل الاخر احق بها  
 اذا تزوجها قبل ان يحصر زوجها الاول وقد كان اسلم قبل ان يفرق ما بينهما فكيف  
 فكيف جاز ان تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح فاذا نكحت كان الاخر  
 احق بها اهل رأيت امرأة رجل ان تزوجت كل الزوج الاخر احق بها فان ادركها  
 قبل ان تنكح كان احق بها اما ينبغي للمرأة التي لها زوج ان تكون حراما على غيره حتى  
 يطلقها او تنقض عدتها فكيف تكون امرأتان لم يتزوجا غيره وليست بأمرأة  
 ان تزوجا غيره قال وبلغنا في هذا بعينه حديث عن عمر رضي الله عنه ان  
 رجلا من تغلب تزوج امرأة من عدس القمي فاسلمت واف زوجها عمر فقال له  
 عمر تسلمن وتفرقن بينكما قال التغلبي لا تخدث العرب اني اسلمت لبضع امرأة  
 فاني فرقت عمر رضي الله عنه بينهما فاما تكون الفرقة من اليوم الذي يفرق فيه الامام  
 ولا ينتظر الى عدة كانت قبل ذلك ولا غيرها وان عمر حين قال له ما قال لم يكن يسأل  
 عن عدة انقضت ولا عن عدة لم تنقض فما قال ان اسلمت ولا عدت بينكما فهذا

عنه  
 لا يفتي به الا قوله  
 مع الآخر  
 بن الامام في  
 واهل  
 ليس بشيء  
 على الاخذ  
 الى ان يقولون  
 الحرب ١٢



فرق بيدهما فذلك اذا اسلمت المرأة وآبى الزوج الاسلام فكفر الزوج من الذي فرق  
 بينهما الثبانه عليه ويكون لها نصف الصداق لان الفرقة جاءت من قبله ولم يآ  
 من فيها باب الجوسية تحته الجوسية فيسلم وتآبى هي الاسلام قال محمد  
 قال ابو عبيدة في الجوسية فيسلم قبل ان يدخل بها وتآبى هي الاسلام  
 او تسلم هي وتآبى هو الاسلام ان الزوجان كان هو الذي اسلموه من يديهما  
 لاصداق لها لانها هي الذي ابت الاسلام فجاءت الفرقة من بينهما وان كانت  
 هي اسلمت وآبى زوجها ان يسلم فرق بينهما وكان لها نصف الصداق وقال اهل  
 المدينة لاصداق لها في الوجهين جميعا وقال محمد وكيف استويا هذان  
 الزوجان ووقد هما غنافة الآخر فرقتهم من قبل المرأة فكيف لم يكن في واحد منهما  
 صداق انما تحريم المرأة الصداق ولا يكون لها على زوجها من قبله ان لم يكن دخل بها  
 اذا جاءت الفرقة من قبلها اما اذا جاءت الفرقة من قبل الزوج فهو نصف الصداق  
 فان كان هو الذي يآبى الاسلام فالفرقة جاءت من قبله لانه انما يعرف بينهما ثبانه  
 على الكفر فيكون لها نصف الصداق وانا اسلم الزوج وان هي ان تسلم فالفرقة جاءت  
 من قبلها لان الفرقة انما رجبت بشرا على الكفر ولا صداق لها وانما من جليذين  
 الا من امر واحد هذا اليس مما ينبغي ان يشكل على احد وكيف استواء الفرقة  
 بينهما مختلفة اخبار فاعلم قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا كانا  
 يهوديين او نصرانيين فاسلم الزوج فاعلى نكاحها اسلمت المرأة او لم تسلم واذا  
 اسلمت المرأة عرض على الزوج الاسلام فان اسلمت مسكها نكاحه الاول وان لم  
 ان يسلم فرق بينهما وان كانا مجوسيين فاسلم احدهما عرض الاسلام على الآخر فان اسلم  
 انا على نكاحها الاول وان آبى فرق بينهما واذا اسلم الرجل قبل ان يدخل باهرا يورده  
 مجوسية عرض عليها الاسلام فان اسلمت في امرته وان ابنت ان تسلم فرق بينهما

اصداق  
 وانما الاصل  
 فان فرقة من  
 قبل الزوج  
 تحريم عاقبت  
 انصارت  
 وانما الاصل  
 لان النكاح  
 من المسلم  
 والفرقة  
 على ان الاصل  
 ليس كما  
 المسلم  
 والنصرانية

ولم يكن لها صداق لان الفرقة جاءت من قبالتها وان اسلمت قبل زوجها ولم يدخل  
 بها عرض على الزوج الاسلام فان اسلم في امراته وان ابي فرق بيتها وكانت تطيقه  
 بائنة وكان لها نصف الصداق اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي قال ذبحاوت الفرقة من قبل الزوج في طلاق وان جاءت من قبل المرأة  
 فليست بطلاق فان كان قد دخل بها قبلها ولو كان لم يدخلها الصداق اذا كانت  
 الفرقة من قبها باب الامة تحت الحر فحق فتمتارفسها محمد بن احمد قال ابو حنيفة  
 في الامة تكون تحت العبد والحر فتمتارفسها ان لها ان تخدرا اذا علمت انها قد اعنتت وعلمت  
 ان لها خيارا ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه للخيار فان قامت من مجلسها ذلك واخذت  
 في عمل غيرها واجب لها بطل خيارها وكانت امرأتها وان اختارت نفسها في فرقة بغير طلاق  
 لان الفرقة جاءت من قبها وكل فرقة جاءت من قبل النساء ليست بطلاق وان لم تعلم ان  
 لها خيارا لم يبطل ذلك خيارها وقال هل المدينين اذا اعتقت الامة وهي تحت الحر فلا  
 خيار لها وان كانت تحت العبد فلها الخيار ما لم يسوا بعد عتقها فان مسوا فلا خيار لها  
 قال محمد وكيف لم يكن خيارا اذا كانت تحت الحر قال لا بل انما يجعل لها الخيار اذا كانت  
 تحت العبد واما الحر فقد صارت مثله حرة وصارت لا فضل لها عليه ولا خيار لها قيل  
 لهم ان الخيار لم يجب للامة المعتقة على الوجه الذي ذهبت اليه وانما واجب لها الخيار  
 لانها زوجت حين كان الام في تزويجها الى غيرها فان كرهت ذلك او رضيت به فتمت  
 وذلك منها لو كان غيرها الذي زوجها يكرهها على ذلك فلا كان الامر المعتبرها وهو المبرور كانت ان  
 ذلك لم يلتفت الى كراهتها وجر النكاح ثم عتقت فصارت الامر اليها رجب لها الخيار تحت  
 حر كانت او تحت عبد لان الامر تحول اليها وصارت مالكة لامرها فلذلك وجب لها

والمراد اذا علمت ان لها خيارا في طلاقها  
 ان يباينها في طلاقها  
 فتمتارفسها في طلاقها  
 اذا لم تعلم من الذي طلقها  
 لان الامة المعتقة  
 الحرة بعد التزويج  
 اصلا وان لم يكن  
 كذا فليس ربي منها  
 على انما تبطل بطلاق  
 الخاير بانها انما تبطل  
 نفسها على رضاها  
 ذكرا في نفسها الفقه كان  
 زوجها قبل عتقها بالامة  
 على ان يزوجها بالامة  
 من المصطفى

والمراد اذا علمت ان لها خيارا في طلاقها  
 ان يباينها في طلاقها  
 فتمتارفسها في طلاقها  
 اذا لم تعلم من الذي طلقها  
 لان الامة المعتقة  
 الحرة بعد التزويج  
 اصلا وان لم يكن  
 كذا فليس ربي منها  
 على انما تبطل بطلاق  
 الخاير بانها انما تبطل  
 نفسها على رضاها  
 ذكرا في نفسها الفقه كان  
 زوجها قبل عتقها بالامة  
 على ان يزوجها بالامة  
 من المصطفى

وهاذا الخبر من قوله  
 الخيار ولم يجب لخال الزوجه ولد عند حرم من حرمه واجاء في ذلك من الانثوان زوج  
 بريرة التي خيره الله الله صلى الله عليه واله وسلم كان حراما على آل ابي احمد  
 محمد قال اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية انه اخبره عن الامام محمد بن عيسى عن ابي ابراهيم  
 الاسدي عن يزيد بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاحتمت  
 نفسها او يبيعها او يبيعه او يمشي بطول الكوفة فذكرت ذلك لروضة الدير حين  
 قال الله عليه وآله وسلم فقال لي شريها واعتقها فانما التوكلاء من اهل  
 ابن عيسى عن ابن طاووس عن ابيه في الاصل ان الله اذا لم يتنقح فان  
 لها الخيار وان كانت تحت رجل من قرشي اخبرنا محمد بن حازم بن ابي بكر بن  
 نون بن ابي ابي بن ابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خيرة بريرة وكانت  
 تحت محمد بن احمد حين اعتمت فاحتمت نفسها وقرية الكلاء من اعتمت محمد قال اخبرنا  
 عبد الله بن ابي عمير قال اخبرنا ابي بصير بن سليمان الاحول عن الشعبي عن عاتبة  
 ان رجلا كان حرا اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا  
 سعيد بن ابي عروبة عن ابراهيم بن اسحاق بن يزيد قال سالت عاتبة رضي الله عنها  
 عن زوجة بريرة فقالت كان حرا اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا عبد بن العوام قال  
 اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اذا اعتقت لامة وهى تحت حريم  
 ابي ابي ابي محمد بن حازم قال اخبرنا الجاهلي عن الشعبي واهلها ما قال  
 لا تخي لامة اذا اعتقت لامة ان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحرة وان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت عدة لامة اذا اعتقت وقد  
 طلقت **باب** الامة تكون تحت الحر فتعتق ثم يسيروا زوجها فتدعى انها قد  
 حلت **باب** قال قال ابو حنيفة في لامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق  
 قيمته ما تدعى

الخيار ولم يجب لخال الزوجه ولد عند حرم من حرمه واجاء في ذلك من الانثوان زوج  
 بريرة التي خيره الله الله صلى الله عليه واله وسلم كان حراما على آل ابي احمد  
 محمد قال اخبرنا محمد بن حازم ابو معاوية انه اخبره عن الامام محمد بن عيسى عن ابي ابراهيم  
 الاسدي عن يزيد بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاحتمت  
 نفسها او يبيعها او يبيعه او يمشي بطول الكوفة فذكرت ذلك لروضة الدير حين  
 قال الله عليه وآله وسلم فقال لي شريها واعتقها فانما التوكلاء من اهل  
 ابن عيسى عن ابن طاووس عن ابيه في الاصل ان الله اذا لم يتنقح فان  
 لها الخيار وان كانت تحت رجل من قرشي اخبرنا محمد بن حازم بن ابي بكر بن  
 نون بن ابي ابي بن ابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خيرة بريرة وكانت  
 تحت محمد بن احمد حين اعتمت فاحتمت نفسها وقرية الكلاء من اعتمت محمد قال اخبرنا  
 عبد الله بن ابي عمير قال اخبرنا ابي بصير بن سليمان الاحول عن الشعبي عن عاتبة  
 ان رجلا كان حرا اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا  
 سعيد بن ابي عروبة عن ابراهيم بن اسحاق بن يزيد قال سالت عاتبة رضي الله عنها  
 عن زوجة بريرة فقالت كان حرا اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا عبد بن العوام قال  
 اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اذا اعتقت لامة وهى تحت حريم  
 ابي ابي ابي محمد بن حازم قال اخبرنا الجاهلي عن الشعبي واهلها ما قال  
 لا تخي لامة اذا اعتقت لامة ان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحرة وان كان طلاقا فملك الرجعة اعتدت عدة لامة اذا اعتقت وقد  
 طلقت **باب** الامة تكون تحت الحر فتعتق ثم يسيروا زوجها فتدعى انها قد  
 حلت **باب** قال قال ابو حنيفة في لامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق  
 قيمته ما تدعى

١٢  
 ١٣



حملت ان لها خيار العتق لانها صدقة على ذلك فلوها الخيار بعد المسيس لان  
 تعلم ان لها الخيار قبل ان يمسه ما فيبطل خيارها **وقال هل المدينة**  
 تنهم على ذلك ولا تصدق لما ادعت من الحباله ولا يكون لها الخيار بعد المسيس  
**وقال محمد** وكيف تية تم على هذا وهي لا تعلم ينبغي في قولكم ان يكون الاماء  
 العتقات عالمات بالعبقة كعلم الفقهاء وما تدرى الامه ان لها الخيار اذا اعتقت  
 لو اعترض اهل العتق والاحساب وغيرهم ذوى الاموال ممن لم ينظر في الفقه  
 ما دروا ان الامه لها خيار اذا اعتقت ام لا خيار لها فكيف تعلم ذلك الاماء  
 والنساء في بيوتهم وكل امركان في هذا فالامه عندنا لا تعلم في الحكم حتى تعلم انها  
 قد علمته واذا علمت ذلك ثم يمسه بعد فلا خيار لها **باب الامه تكون تحت**  
 العبد ما اعتقت فاخارت فراقه **وهي تطليقة** **وقال محمد** قال  
 ابو حنيفة اذا اعتقت الامه تحت العبد فاخارت فراقه لم يكن ذلك طلاقا  
 لان الفرقة ورجاءت من قبل المرأة **وقال هل المدينة** اذا اختارت طلاقه  
 فهي تطليقة وهي طاك لنفسها ولم يكن لزوجه اعطيا رجعة وان اعتق مكانه  
 بعد ما اختارت فراقه **وقال محمد** وكيف يكون هذا طلاقا والفرقة جاءت من قبل  
 المرأة مما يكون الطلاق الفرقة انه تاتي من قبل الرجال فاما من لم يكن في يده طلاق فكيف  
 تكون فرقة طلاقا **وقال اهل المدينة** ايضا فيما يعين به على اهل العراة  
 والامه تعرف الطليقة البائن الا في المذبح الذي يوحده عليه للمحل وقد عرفت فالتطليقة الاخر  
 البائن واعلم مسير فون اشياء كثيرة مما يكون تطليقة بان انشاء الله تعالى **باب**  
 الامه تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها **قال محمد** قال ابو حنيفة في الامه  
 تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها حتى يعتق زوجها ان لها خيارا اذا علمت بعقوبتها  
 ويجتازها ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه بذلك **وقال هل المدينة**

والنساء والاولاد  
 حالية وقد عرفت  
 من ذلك ان  
 خيار العتقة  
 تنقض في غيرها  
 بخيارها وليس  
 الا امر كان  
 بل الصغيرة وان  
 كانت في البيت  
 كمن يعلم  
 على اوصافها  
 وان من  
 لا يجزى  
 في الاصل  
 وليس الا  
 على الجاهل  
 ان يجب  
 العتق  
 غلطه



فيه للزوج اولورثته ان كان قد مات الامتاع النساء فانه للمرأة وقد كنت  
 يقول هذا القول قبل ان اسمعه من اهل المدينة او لعلم انه من قولهم وفي هذا  
 اقاويل كثيرة مختلفة عن هذين القولين ايضا قال بعض فقهاءنا جميع ما في  
 البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك بينهما نصفين لانه في ايديهما  
 وقال بعض فقهاءنا جميع ما في البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك للرجل  
 الا ما كانت المرأة لا لبسة من درع او خمار او نحو ذلك وقال غير فقهاءنا للمرأة  
 من متاع البيت متاع النساء ما يجوز به النساء مثلها وما بقى فهو للرجال من متاع  
 البيت وقال غير من فقهاءنا ما كان من متاع النساء من المرأة وما كان من متاع الرجال  
 من الرجل كان متاع الرجل والنساء من بينهما نصفين لانه في ايديهما قال بلوغنا  
 عن الحسن انه قال للبيت بيت المرأة كانه يريد ان المتاع لها فهذا سبعة اقاويل  
 في هذا الوجه وقد قال به قوم يوجد عنهم **باب** المفقود زوجا قال محمد  
 قال يوحى في المفقود لا تزوج امراته حتى ياتيها اليه بالبر والطلاق او وفاة فتعتد  
 تمهين زوج فان تزوجت امرأة المفقود ثم قدم فرق بينهما وبين زوجها المفقود  
 كان قد دخل بها كان لها الصداق بما استعمل من زوجها الاقل مما سمي لها ومن  
 صداق مثلها فتعتد ثلاث حبس ثم ترجع الى زوجها الاول وقال اهل  
 المدينة في امرات المفقود انه ان ادرك امرات قبل ان تقرب زوجها  
 ادركها بعد ان تزوجت بعد ان تقضى عدتها عن غيرها ثم ادركها بعد ان  
 عليها زوجه وبعده عليه ولا على زوجه الاخر من غيرها الا ان قال محمد  
 امرأة الاول اذا تزوجت امرأة الاخر اياها في الحال المدي تزوجت بها  
 كانت امرأة الاول فان قالوا نعم قيل لهم فقد تزوجت ولها زوج وكيف خانت  
 بغير زوجها وحرمت على زوجها تزوج غيرها اما لا يبيع لكم ولا تغيبكم ان يشك

خطاء عليه قالوا اخذنا في المفقود بما جاء عن عمر رضي الله عنه قيل لهم فما يروى عمر رضي الله  
 عنه بخلاف هذا بعينه في المفقود ويروى عنه انه قال تنظر امرأته اربع سنين  
 ثم يعزق بينهما وبينه ثم تعتد عدتها وتزوج واثنين فيمار ويبا عن عمران زوجها  
 لا يكون الحق اذا قدم ثور ويبا ان عمر رضي الله عنه رجع عن هذا بعينه الى قول  
 رضي الله عنه وقال علي هي امرأة الاول لا تزوج حتى ياتيها الخير يطلافة  
 او عقب وهذا احب لقول النبي واصبوهما بالكاتب السنة مع ما قد جاء من حجج  
 عمري قول عمر رضي الله عنها اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم  
 في المرأة تفقد زوجها قال قد بلغني انه ذكر الناس من اربع سنين والترجع  
 احب الي اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم في المرأة  
 تفقد زوجها قال لا تزوج ولا ينقسم ماله حتى ياتيها تعين خيرة محمد قال اخبرنا  
 اسرائيل بن موسى قال حدثنا سماك بن حرب عن اشياخ اهل المدينة ان امرأة  
 فقدت زوجها فزوجت فحاض زوجها فقال عمر رضي الله عنه هي امرأة ووالله  
 رضي الله عنه ان اخذ امرأته رد الصداق بأمر العبد فيكم امة قوم باذن  
 سيده قال محمد قال ابي حنيفة في عبد نكح ابنة قوم باذن سيده وبيع  
 اهله فقتل في حاجة سيده في بلاد غير ابلد التي فيها اربعة مزارع  
 وانها اهل الاك ان يفرقها بينه انا بتليخ لحيان يفرقوا بينه بما لا يرضون  
 بصيرته حتى يرضوا تزوجوا فليس لهم لغزوة الا ان يلحق العبد وروى  
 ابي حنيفة ان ابنة ان كان ذلك رجع الى المسلمين بكتب الى معاوية  
 السيد عبد الذي اصره في سائر العبد بالخير ان يرضى فان يرضى رجا  
 كتب به المعامل ان لم يجعل العبد شيئا من ذلك رفق السلطان سيده بما  
 شواعتت عدته المطلقة **وقال محمد** وكيف يغيب اجل غير امرأته

في كتاب المرأة المفقود بعد اربع سنين ام تنظر

ويفرق بينه ما ينبغي في قولكم اذا قلتم هذا في العبد قلتموه في الحر ايضا ارايتم رجلا حرا  
 غلب عن امره حينئذ في بلد معروف ليتجر فيه وهو يبعث اليها بنفقها وكسوتها شملها  
 وسنة سنة ايفرق بين هذا وامرأته فان قلتم هذا وقت بينه وبين  
 امرأته فهذا مما لا يشك على احد من العلماء وكم وقته وان قلتم لا يشبه  
 الحر في هذا العبد ولا تشبه الحر في هذه الامة فمن اين افرق هذا وقد  
 مول الامة والعبد بالتزويج وصار نكاحا حلالا لاهل سمعتم في هذا آثارا وهل عندكم  
 في هذا علم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او غيره ولو كان عندكم لا ينبغي ثبوته  
 قلتم في المفقود ما قلتم لانه لا يعلم حاله فما بال هذا وهو معروف وبالاخبار معروف بالوضوح  
**باب ما يكون من الوقائع بين المسلمين وما يفقد من الرجال اسماءهم قال محمد**  
 قال بوجيفة فيما يكون بين المسلمين من الوقائع في ارض عربية او غيرها قوما يفقد من الرجال  
 وفيما يكون بين المسلمين والمشركين من ذلك ان ذلك سواء لا ينبغي للمرأة ان تزوج  
 حتى يبلغها طلاقه او فاته وقال اهل المدينة ما كان من وقعة بين ظهري  
 المسلمين وفي يدي انهم فان من فقد في ذلك علم انه مقتول وان كان القتل يارض  
 عريضة اجل للمفقود وقال محمد بن الحسن باسبيل الوقعتين الا واحد سواء ولكتم  
 قضيتهم في ذلك بالظن لانكم ظنتم ان الوقعة اذا كانت قريبة كانت المفقود فيها فاقا  
 من هزيمة فخرج هاربا الى غيب بليدة فينبغي لامرأة هذا ان تتزوج ان لا يكون عندنا مقتولا  
 بلغنا عن ابن عمر رضي الله عنهما خرج في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 فمزموا فقال ابن عمر رضي الله عنهما وناس من اصحابه لا ترجع الى المدينة ابدا استحياء  
 من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اتينا المدينة فامرنا فلما فلما فلما رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم فقال له عبد الله بن عمر يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم  
 الكرارون وانا لكم فقة فقد اراد هؤلاء الحرب من هزيمتهم فالوكان ذلك منهم اكان ينبغي

قال ابو عبد الله  
 محمد بن  
 الحسن  
 الشيباني

نساءهم ان يتزوجن ويكون حالهم على حال من قتل وقد كانت وقعت اقرب الوقايع  
 قبلكم بمكة حين لقي العباس بن محمد بن الحسن بن علي واصحابه ثم ظهر ادريس بن عبد الله  
 بالمغرب وظهر اخوه يحيى بالمشرق اكان يفيغ النساء هؤلاء ان يتزوجن وقد استبان بعد  
 ذلك انهم قد انقضوا ولم يقتلوا ليس ينيغي ان يقال مثل هذا بالظن ولكن ينيغي ان يحكم في  
 مثل هذا باليقين فلا تزوج امرأة رجل منهم حتى ياتيها خبر موته او قتله او طلاقه وبخبرها  
 بذلك اهل الثقة رجلا ن عدلان او اكثر من ذلك **باب رجل يوسر ان امرأته**  
**لا تزوج حتى تعلم له صوت او ارتداد او طلاق قال محمد** قال ابو حنيفة لا تنكح  
 امرأة الا سير احد حتى يعلم بمرت او ارتد او عن الاسلام طائعا غير مكره ولا يضرب  
 لامرأته اجل المفقود **قال محمد** قد اصاب هل المدينة في هذا وتركوا قلوبهم في  
 العبد الغائب في حاجة مولاة ينيغهم كما فرقوا بين العبد امرأته حين لم يقدم العبد  
 اليها ان يفرقوا بين الاسير وبين امرأته فان قالوا ان الاسير ليس كالعبد لان  
 الاسير لا يقدر على الخروج وهذا يقدر على الخروج واليحيى قيل لهم وكيف تفرقتم بين  
 العبد الذي ذكرتم وبين امرأته اذا كان يقدر على اليحيى ينيغي لكم ان تجيزوه ان كنتم  
 لا بد فاعلين على الحر ويكون هو الذي يطلق فاما ان تفرقوا انتم بينه وبينها  
 فهذا مما لا ينيغ **باب النصارانية واليهودية** تكون تحت المسلم فيطلقها  
 ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا فيدخل بها ثم يفارقها ان ذلك يجعلها الزوجها الاول  
**قال محمد** قال ابو حنيفة في اليهودية والنصرانية تكون تحت المسلم  
 فيطلقها ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا او يهوديا فيدخل بها ثم يفارقها ان ذلك  
 يجعلها الزوجها المسلم **وقال هل المدينة** لا يجعلها زوجا لان نكاح  
 غير المسلم لا يعد نكاحا وطلاقة ليس طلاقا وطلق نصراني نصرانية ثلثا ثم اسلم لم يكن  
 ذلك طلاقا **قال محمد** وكيف لم يكن نكاحه نكاحا اذ ابيته لو لم يطلقها حتى

له بركة  
 سنه  
 له طمان  
 سنة ١٢

اسلمت اكنتم تفرقون بينهما او تدعونها على نكاحهما قيل لهم فهذا اترك لقولكم  
وينبغي ان يجعل نكاح اهل الكفر نكاحا ان يقول اذا اسلموا ينبغي ان يجردوا والنكاح فان  
قال هذا قائل فقد خالف السنة لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
من المهاجرين والانصار قد اسلموا وهم نساء اسلمن معهم فلم يوجروا بتجديد النكاح  
كسب قلم ان الطلاق من اهل الكفر في دار الاسلام وحكم الاسلام لا يكون  
طلاقا الا بترضا نيا طلق امرأته ناشا فابت ان تفرعه وتجبره ونما على ان يذموت  
فان قلمت تجبرها على ذلك فما تقولون في امرأة فصلينة اختلفت من زوجها  
بما لها عليه ثم ادا المقام عليها التجبر ونما على ان تفرعه وقد اخذ ما لها فان تاهم  
لا يحكم بينهما بشيء وقد كانت اقوى منه وكان لها اهل بيت فمنع بمأسنة ومنع  
منها فاجاء مستغيثا للسلطان من المسلمين ائنيق للسلطان ان لا تعرض لها فان  
قلم نعم ينبغي ان لا تعرض لها فبني في قولكم لا يعرض السلطان ايضا ان كان  
لم يطلق ولم تخلم ففقت نضوا فهذا لا يجزي ان يخلم بين اهل الذمة تطلم بعض  
بعضا نما هذه المرأة من احد امرأتين فان كانت امرأته فليس ينبغي للسلطان  
ان يدعها واهل بيها يظلمونه ويعفرونه وان كانت ليست له امرأة وطها فوي من  
فليس ينبغي للسلطان ان يدعه لغيرها ويظلمها وقد بلغ في خلاف اهل الذمة ان  
يقال لم يزوه الاسلام الا شدة اخبرنا عن ابي عبد الله قال عياش قال  
حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن مسيب صاحب ائنيق صلى الله عليه وسلم  
عن الشعبي قال اذا طلق اليهودي والنصراني او ظاهرا وسلم فانه يوحذ بذلك  
كله فان الاسلام لا يزوه الا شدة **باب** المرأة تطلق او يموت عنها زوجها  
فترضع ولدها ثم تطالب حرم رضاعها بعد ذلك **حج** قال قال ابو حنيفة  
في المرأة تطلق او يموت عنها زوجها فترضع ولدها ثم تطالب حرم رضاعها بعد ذلك

سنة  
عبد بن الخطاب  
بين الزين  
الطافين  
١٥١٠

انه لا شيء لها لانه لم تظليه اى بعد ما ارضعت **وقال هل مدينة**  
 انما يعلم ما ارادت من ذلك بما ينتج الايام فمرها الله آجت بد اثبات اجر رضاع  
 والمشارطة فيه فان كان فاخبرها بذلك لغيبة من زوجها عنها او تفرقت من  
 الورثة ان كان زوجها ميتا او غيبة وصي فان جاءه بعد العدة فطلبه اعطين حقه  
 فان كان ذلك منها على وجه الابطال والترك لم نزلها شيئا **وقال محمد** ان كان  
 اجر الرضاع لها واجبا لا يبطل تركها عليه لان من كان حقة واجبا فترك طلبه  
 لم يبطل ذلك حقه حتى يقول بلسانه قد تركته وابرأت صاحب منه وكيف  
 اوجبتم للميتة ما نزل وجها او مات وتفرقت الورثة ويلو صبر الرضاع ولم ينجبه  
 للآخرى قالوا لان ذلك الاخرى كان لها غدر حين غاب زوجها وتفرقت الورثة  
 والوصي قيل لهم انما كانت تقدر ان تاتي السلطان فتزعم امرها اليه فترك  
 شأنها وطهرها الا اجر الرضاع اولى به على ذلك لان كانت المتعاقب زوجها وتفرقت  
 الورثة والوصي عن يمينها لجا اجر الرضاع مما ينتج من تزعم الاخرى وان بطل  
 بطلت الاخرى ما يجب حق هذا لانه اقدم كانت تقدر ان تزعم امرها الي  
 السلطان ولكن الامر في هذا انه رضاع لها حقة تشتمل عليه فاذا استبرأ منه  
 عليه وقد ابترها زوجها او مات منها ووجب لها ما شورت عليه وما يبطل حقة  
 المسلمين بغيرهم عنها ولا تركهم للضومة في بيان **باب طلاق المريض** ثم  
 يموت المريض من مرضه ذلك **قال محمد** قال ابو حنيفة والمريض يطلق امرأته البتة  
 ثم يموت من مرضه ذلك ان مات وهي في العدة وراثته وان انقضت ادم يكن  
 دخل بها حتى طلقها لم تزت شيئا لانها قد حلت للانزواج فكيف تزت زوجها  
 وهي تحت غيره **وقال هل مدينة** لها الميراث في ذلك كغيره وان  
 نكحت قيل موته زوجها وان كان لم يدخل بها **وقال** غير اهل المدينة

انما يعلم ما ارادت من ذلك بما ينتج الايام  
 فمرها الله آجت بد اثبات اجر رضاع  
 والمشارطة فيه فان كان فاخبرها بذلك لغيبة  
 من زوجها عنها او تفرقت من الورثة ان كان  
 زوجها ميتا او غيبة وصي فان جاءه بعد العدة  
 فطلبه اعطين حقه فان كان ذلك منها على  
 وجه الابطال والترك لم نزلها شيئا وقال  
 محمد ان كان اجر الرضاع لها واجبا لا يبطل  
 تركها عليه لان من كان حقة واجبا فترك  
 طلبه لم يبطل ذلك حقه حتى يقول بلسانه  
 قد تركته وابرأت صاحب منه وكيف اوجبتم  
 للميتة ما نزل وجها او مات وتفرقت الورثة  
 ويلو صبر الرضاع ولم ينجبه للآخرى قالوا  
 لان ذلك الاخرى كان لها غدر حين غاب  
 زوجها وتفرقت الورثة والوصي قيل لهم  
 انما كانت تقدر ان تاتي السلطان فتزعم  
 امرها اليه فترك شأنها وطهرها الا اجر  
 الرضاع اولى به على ذلك لان كانت  
 المتعاقب زوجها وتفرقت الورثة والوصي  
 عن يمينها لجا اجر الرضاع مما ينتج من  
 تزعم الاخرى وان بطل بطلت الاخرى ما  
 يجب حق هذا لانه اقدم كانت تقدر ان  
 تزعم امرها الي السلطان ولكن الامر في  
 هذا انه رضاع لها حقة تشتمل عليه فاذا  
 استبرأ منه عليه وقد ابترها زوجها او مات  
 منها ووجب لها ما شورت عليه وما يبطل  
 حقة المسلمين بغيرهم عنها ولا تركهم  
 للضومة في بيان



من الحجاز توت وان انقضت عدتها ما لم تخرج فاذا تزوجت فلا ميراث لها  
 وهذا قول اهل مكة وقال محمد بن الحسن القول ما قال ابو حنيفة وقول  
 اهل العراق لا توتى ان المرأة اذا انقضت عدتها خرجت من ملك نزع حبرها  
 في كل مال من حالها ما ريت لا يقع عليها طلاقه ولا يثبت نسب ولدها  
 فكيف توت في قول اهل المدينة زوجها في كل حال من حالها التي طلقها  
 ايضاً وهتخت زوج غايبة اذ ايتت ولو تزوجت زوجها قبل موت الاول  
 ثم من شهر اتم طلقها ايضاً قبل ان يدخلها ثم تزوجت آخرها من ثم طلقها  
 قبل ان يدخلها ثم مات الاول افترة وقد توتت زوجين بعدة يبيح  
 في قولكم ان توت ثلثة ازواج وكيف يستقيم هذا في السنة ان توت  
 المرأة الواحدة ثلثة ازواج او اربعة او اكثر من ذلك مما لا يوافق عندنا  
 الكتاب والسنة مع ما جاءت في ذلك من الآثا والكثيرة المعروفة **اخبرنا**  
 محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم الخفي في الرجل يطلق امرأته ثلثا وهو مريض  
 قال ان تنقض عدتها قبل ان يموت فلا ميراث لها **قال محمد** قلت  
 لابي حنيفة ما نقول في العدة قال بعد الاجلين وهو قول محمد بعد  
 الاجلين من اربعة اشهر وعشروا بقى من عدة الحيض منذ طلقها **اخبرنا**  
**محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا طلق الرجل امرأته  
 واحدة او اثنتين او ثلثا وهو مريض ولم يكن دخل بها فله نصف صداق  
 ولا ميراث لها ولا عدة عليها **محمد** قال اخبرنا ابو كدينة عبيد بن المطلب  
 عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال اذا طلق الرجل امرأته ثلثا وهو مريض  
 ورثت ما دامت في عدتها لانه فان من كتاب الله فاذا مضت العدة غلاميراث  
 لها **اخبرنا محمد** قال اخبرنا هشيم بن بشير السلمى قال اخبرنا المغيرة بن  
 الصعبة

عزير اهدى النخعي قال جاء عروة البارقي بمخس خصال من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح في عين الدابة بربع ثمنها وان جراحت الرجل العسل سواء في السن والموضحة وما خلف فعل النصف وان الاصابع سواء للتخصر ولا بهام وان اتق احوال الرجال ان يصدق عليها عند موتها في ولد اذا ادحاه وان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا وهو مريض ورثته ما كانت في العدة **اخبرنا** محمد قال اخبرنا هشيم عن الجراح بن اوطاة عن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير بن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته وهو مريض ابنة فحاضت حيفتين ثم مات فوترتها منه عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ابن الزبير فلو كان عثمان وثرها مارأينا

للرطلقة الثلث مباحا **باب المرأة تختلف من زوجها في مرضه في مرضه** قال محمد قال ابو حنيفة في المرأة تختلف من زوجها في مرضه في مرضه قبل تقضاء عدتها او بعد انقضاء عدتها وتخيرها فاختار نفسها او يملكها نفسها فتطلق نفسها طلاقا بائنا انها لا ترثه في شئ من ذلك لانها هالكة او معتلة لفرقة لغيرها ولو لا فلها الميراث **وقال هل المدينة ترثه في ذلك** كله **قال محمد** كيف ترثه في ذلك كل وهي لترث مسألت ذلك ووقعه الطلاق برضاها ولو لا فان اجرت ذلك لم يامن ن يضر المريض بأمره اذ انهما تفقد ذريته **قال محمد** انتم اقول لهم فان تعلوا هذا ابناي شئ تستحلوا ان ذلك منه على الامرة اذ ابنته الخلع لتجوزها عليه وتكون من نفا المال قالوا بلى قيل لهم فلعلة اكرهها حقه اختلفت منه واقتدت بالمال فينبغي لكم ان تبطلوا المال وتورثوا بها بالظن الذي ظننتم فان قلتون نورثها بالظن ولا تبطل المال بالظن والمال كان احرى ان يبطل بالظن من الميراث وكيف ادعيتم ذلك على الميراث من اهل البر والتقوى اذ ايتهم لو كان عبد الله بن عمر وابا





بجهد

لا يقدر على ردّه وصار الطلاق يقع بغير فعل يجرّد منه قالوا أخيراً قالوا **بجهد**  
 الرجل بطلاق امرأته ثم أخرج به يحث عند صوته ليخرج من ميراثه قيل إذا كان  
 الحث إليه فالقول كما قلتم وإن قال هي طالق البتة **أكرهت** فلا أو ضرب فلا أو دخلت  
 دار فلان فكانت اليمين إنما تقع في المرض بغيره وترثه إن مات وهي في العتق وكان  
 ذلك بمنزلة رجل طلق امرأته في مرضه أو أبتير حياً قال امرأته طالق ثلاثاً  
 البتة إن كتم فلان أو دخل أرى فلان فقال الزوج هذا القول وهو عجم وفعل  
 ذلك المحلوف عليه في مرض الزوج أو ترثه ولم يحدث الزوج في مرضه فعلاً تكون  
 به مطلقاً فهذا الذي تخالفكم فيه ولا تراها ترثه فأمّا ما وقع به من الطلاق  
 من حال الزوج في مرضه فذلك بمنزلة طلاقه إياها في مرضه **باب الرجل**  
 يطلق امرأته ثلاثاً فيترز وجهاً رجل فيدخل بها وهي حائض ثم يطلقها انفصال  
 لا ولد قال محمد قال أبو حنيفة في رجل طلق امرأته فأبانه ثلاثاً ثم تزوجها  
 رجل بعد انقضاء عدتها ثم دخل بها وهي حائض ثم يطلقها انفصالاً تزوجها الأول  
 لأنها قد مسوا وهي ذو عدتة **وقال** أهل المدينة لا تحل لزوجة الأول إلا أنه  
 وطها وهي حائض **قال** محمد رأيتوهن الوطى بوجهاً واحدة والصدقات  
 كلها قالوا نعم قبل لهم كيف أوجب هذا ولم يوجبها إلا أنها طلقها الزوج الأول  
 أو أبتير جلاطاً من أمرأته وتل أن يمساها بغيره **قالوا** ليسوا قبل أن يمسا  
 قالوا لا قبل لهم فإن جامعها ثم طلقها أو انقضت عدتها **وقالوا** تزوجها الأول إذا  
 كانت طلقها فإن قد تزوجها من غيرها لم ينقض ما بينهما **قالوا** لا ينبغي شيك  
 على العلماء وإن قلتم إن ذلك يحل في تزوجها الأول **قالوا** تزوجها من غيرها  
 زوجة الآخر وهي محرمة أو وطها وهو محرمة ثم طلقها **قالوا** أمضاها عند ما أجمعا  
 ذلك لزوجة الأول **أدبته** إن جامعها في شوهرها **قالوا** تزوجها من غيرها **قالوا** حتى

يحدث منه إذا  
 تفصيلاً إذا كان  
 استحقاق في الزوج  
 في الخطبة  
 الرضا في طلق  
 الرابعة أو صح  
 ما من تزوج  
 الوقت أو فعل  
 الأجنبي أو فعل  
 نفسه أو فعلها  
 نظر الأولين  
 في الثالث  
 في الرابع  
 في الخامس  
 في السادس  
 في السابع  
 في الثامن  
 في التاسع  
 في العاشر  
 في الحادي عشر  
 في الثاني عشر  
 في الثالث عشر  
 في الرابع عشر  
 في الخامس عشر  
 في السادس عشر  
 في السابع عشر  
 في الثامن عشر  
 في التاسع عشر  
 في العشرون

ثم ولدت ثم طلقها انحل لزوجها الاول اذا انقضت عدتها واو ايم رجلا تزنت امرأته  
 قبل ان يدخل بها المستون تقولون لا يدخل بها حتى يسبر بها بشدث حين قالوا ايلى  
 قيل لهم فلو جامعها قبل ان يستبريها وحملت منه ثم طلقها انحلت لهذا الجماع  
 لزوجه كان قبله يتبع في تزنيكم ان لا يحلها ثلثي من هذا جماع لزوجه الاول **باب نكاح**  
**الاحسان في المطلقه ثلثا وما يحول الدخول بها قال** محمد قال ابو حنيفة في المرأة  
 يطلقها زوجها ثلثا ثم تنكح زوجها فيدخل بها ويحتملها ثم يطلقها فتقض عدتها  
 انحلت لزوجها الاول اذا كان النكاح الثاني صحيحا وانكأنت تروجت عبدا باذن مولاه وانكأ  
 تزوجت صغيرا يجمع فخامتها ثم ادركك فلم يجامعها حتى فارها وانقضت عدتها فان ذلك صحيحا  
 لزوجه الاول وكذلك كل جماع كان من زوجها الاخر اذا كان النكاح صحيحا وان لم تكن الحائض  
 محصنة ولم يكن معها محصنا **وقال هل المدينة من طلق امرأته**  
**فأيتها لا تحل الا بعد سواد غير انها لا تحل الا بعد نكاح جائز من نكاح احسان**  
 ليس فيه شبهة كون رجلا مسلما تزوج نصرانية فدخل بها ثم طلقها ثلثا فانقضت  
 عدتها ثم تزوجت نصرانيا فدخل بها ثم طلقها فانقضت عدتها لم تحل لزوجه الاول  
 المسلم ان يراجعها لانها لا تكون محصنة بنكاح النصارى ولا يكون محصنا **وقال**  
 محمد كيف صار الزوج لا يحل به حتى يطأها تزوج تكون بوطيه اياها محصنة او يكون  
 بوطيه اياها محصنا قالوا لا يحل له الا جماع احسان قيل لهم ان يتعاده تزوجت  
 عبد ابا ذن المولىين فدخل بها ثم طلقها اثنتين ثم انقضت عدتها فزوجهما صح  
 عبد اخر باذن مولاه فدخل بها ثم طلقها تكون محصنة بدخول هذا الرجل  
 بها او يكون محصنا بدخوله بها قالوا لا قيل لهم فينبغي لكم ان تزعموا انها لا تحل لزوجه  
 الاول بمجد الجماع وكذلك لو تزوجها غلام لم يبلغه تزوجه ابيها فدخل بها فجمعا

انكأنت تروجت عبدا باذن مولاه وانكأ تزوجت صغيرا يجمع فخامتها ثم ادركك فلم يجامعها حتى فارها وانقضت عدتها فان ذلك صحيحا لزوجه الاول وكذلك كل جماع كان من زوجها الاخر اذا كان النكاح صحيحا وان لم تكن الحائض محصنة ولم يكن معها محصنا وقال هل المدينة من طلق امرأته فأيتها لا تحل الا بعد سواد غير انها لا تحل الا بعد نكاح جائز من نكاح احسان ليس فيه شبهة كون رجلا مسلما تزوج نصرانية فدخل بها ثم طلقها ثلثا فانقضت عدتها ثم تزوجت نصرانيا فدخل بها ثم طلقها فانقضت عدتها لم تحل لزوجه الاول المسلم ان يراجعها لانها لا تكون محصنة بنكاح النصارى ولا يكون محصنا وقال محمد كيف صار الزوج لا يحل به حتى يطأها تزوج تكون بوطيه اياها محصنة او يكون بوطيه اياها محصنا قالوا لا يحل له الا جماع احسان قيل لهم ان يتعاده تزوجت عبد ابا ذن المولىين فدخل بها ثم طلقها اثنتين ثم انقضت عدتها فزوجهما صح عبد اخر باذن مولاه فدخل بها ثم طلقها تكون محصنة بدخول هذا الرجل بها او يكون محصنا بدخوله بها قالوا لا قيل لهم فينبغي لكم ان تزعموا انها لا تحل لزوجه الاول بمجد الجماع وكذلك لو تزوجها غلام لم يبلغه تزوجه ابيها فدخل بها فجمعا

١٤ كذا في... ١٥... ١٦... ١٧... ١٨... ١٩... ٢٠... ٢١... ٢٢... ٢٣... ٢٤... ٢٥... ٢٦... ٢٧... ٢٨... ٢٩... ٣٠... ٣١... ٣٢... ٣٣... ٣٤... ٣٥... ٣٦... ٣٧... ٣٨... ٣٩... ٤٠... ٤١... ٤٢... ٤٣... ٤٤... ٤٥... ٤٦... ٤٧... ٤٨... ٤٩... ٥٠... ٥١... ٥٢... ٥٣... ٥٤... ٥٥... ٥٦... ٥٧... ٥٨... ٥٩... ٦٠... ٦١... ٦٢... ٦٣... ٦٤... ٦٥... ٦٦... ٦٧... ٦٨... ٦٩... ٧٠... ٧١... ٧٢... ٧٣... ٧٤... ٧٥... ٧٦... ٧٧... ٧٨... ٧٩... ٨٠... ٨١... ٨٢... ٨٣... ٨٤... ٨٥... ٨٦... ٨٧... ٨٨... ٨٩... ٩٠... ٩١... ٩٢... ٩٣... ٩٤... ٩٥... ٩٦... ٩٧... ٩٨... ٩٩... ١٠٠...

ثم كبر فلم يصيبا بعدا لكبر حتى طلقها فانقضت عدتها انها لا تحل للاول لانها  
لا تكون محصنة بهذا الجماع ولا يكون محصنا بها اذ ايتهم للحرم المسلم اذا تزوج  
الامة النصرانية او اليهودية ففسرها وقد كان لها زوج قبله فطلقها ثلثا ثم  
ان هذا الزوج الثاني مسها ثم فارقتها فانقضت عدتها تحل للاول قالوا انهم  
لان الرجل يكون لها محصنا فهذا جماع احصان واما نقول هذا اذا كان  
ليس بجماع احصان قيل لهم اذ ايتهم بصدية تزوجها حل تزوجها ابوها وطلقها  
ثلثا ثم تزوجت رجلا آخر مسلما فجاءها ولم تبلغ ثم طلقها وانقضت عدتها أبجل  
لزوجه الاول ان يتزوجها قالوا نعم لان الزوج الثاني <sup>المستبش</sup> جماع احصان لان  
الرجل يحصن بجماعه اياها وان لم تكن في محصنة بجماعه قيل لهم فان كان صبيًا  
تزوجها اياها ابوها وهو امرأة كبيرة ومثله بجماعها معها وقد كان لها زوج  
قبله وطلقها ثلثا تكون محصنة بجماع زوجها الثاني قالوا لا لان هذا ليس بجماع  
احصان قيل لهم فكيف قلتم ان جماع الاحصان يحلها وجماع غير الاحصان لا يحلها  
قالوا نعم في هذا باثرا ما جاءت الآثار برسالة ليس فيها جماع احصان ولا غيره  
انما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن طلق امرأة ثلثا فتزوجت رجلا  
غيره ثم طلقها التحل لها ان تزوجها الاول قالوا لا حتى يذوق الاخر عسيلةها واستماع  
ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال حتى يصيبها وسئلت عن ذلك عائشة رضي الله  
عنها فقالت لا حتى يذوق من عسيلةها وتذوق من عسيلة ولم يذكر وفي ذلك احصان  
ولا غيره اذ ايتهم رجلا تزوج امرأة فجماعها وهي حائض يكون بجماعه اياها محصنا  
فان قلت انها لا تحل بهذا الجماع لزوج كان قبله طلقها ثلثا فينبغي ان تقولوا لا يكون الزوج  
بهذا الجماع محصنا وان لم يرجم فينبغي لكم ان تقولوا ان جماع امرأته وهو حرم او هي محرمة  
او مظاهر لم يكن لذلك محصنا ولم يكن يحلها لذلك لزوج قد كان لها قبله طلقها ثلثا فنهدا





لا قبل لهم فلا بد له امر صادق بجماعة اياها فليجب بالنيكاح والطلاق نصف الصدقات  
 الذي تنزهت وجماع عليه ويجب يدخوله بها وجماعه اياها صداق مثلها وهذا مما لا بد منه  
 امر ابن عمر بن محمد بن الحسن قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا  
 حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم بن ابي اسحق عن رجل يقول ان تزوجت فلانة فعنه طالق  
 ان دخل بها فلتها مهر ونصف **باب الرجل يطلق امرأته ثم يرجعها فيبلغها طلاقا**  
 ولا يبلغها رجعة قال محمد بن عمرو قال ابو حنيفة في الذي يطلق امرأته ثم يرجعها  
 فيبلغها طلاقا ولا يبلغها رجعة حتى تخل وتختل **باب رجل يطلق امرأته ثم يرجعها فيبلغها طلاقا**  
 بها الاخر ولم يدخل بها وغيره وبينها وبين الاخر قال كان الاخر لم يدخل بها فلا شئ لها  
 عليه وان كان قد دخل فلو الاقل مما استحقها من صداق مثلها وترد على زوجها الاول ولا يقربها  
 حتى تتقضى عدتها من الاخر **وقال اهل المدينة** اذا تزوجت ودخل بها زوجها  
 الاخر قبل ان يبدى بها الاول فلا سبيل له اليها وليس الاحتجاج اليها اذا لم يعطها اجرتها  
 ايها حتى تنكح زوجها غيره ويدخل بها شئ واذ لم يدخل بها الاخر وقد تزوجها ففي هذا  
 اختلاف بين اهل المدينة بينهم من يقول الاول اولى حق بها وترد على الاخر كما اخذت منه  
 ولا تكون حرة في الطلاق هذا قول مالك بن انس من قال بقوله وممنهم من يقول اذا طلق  
 ولم يدخل بها اذ زوجها الاخر كما قيل لزوجها الاول اليها **وقال محمد** وكيف تكون

ما الودع والدا  
 لو لم يجزى  
 الناس نكاحي  
 النكاح من  
 لا يقتار ايا  
 فلهذا قالوا  
 الرجل لا يخل  
 بالنكاح الا قبل  
 اتمامه ان  
 الزوج يبيع  
 الصبي او البيع  
 لا النكاح لهما  
 العدة وتنتهى  
 النكاح ان  
 الزوج  
 الرميح يبيع  
 مائة درهم  
 للمدعي في  
 ان كان نكاح  
 فالتاقد اجاز  
 المنفرد وقد  
 تفرقت في  
 ١٢

بج  
 النكاح من  
 لا يقتار ايا  
 فلهذا قالوا  
 الرجل لا يخل  
 بالنكاح الا قبل  
 اتمامه ان  
 الزوج يبيع  
 الصبي او البيع  
 لا النكاح لهما  
 العدة وتنتهى  
 النكاح ان  
 الزوج  
 الرميح يبيع  
 مائة درهم  
 للمدعي في  
 ان كان نكاح  
 فالتاقد اجاز  
 المنفرد وقد  
 تفرقت في  
 ١٢

امراته ان ادركها ولم تتزوج وتكون تلك رجعة جائرة فان تزوجت كانت فلك  
الرجعة باطلة او ايتها قبل ان تزوج الآخر وفي الحال لذيته زوجة الرجلين كان  
زوجها قبل ان يدخل بها الزوج الاخر قالوا الاول قبل لم وهي امرأة الاول  
قد تزوج بها فاذا اجعل بها حرمت على الاول بدخل الثاني وحلت الاخر بدخوله  
بغير تزويج جديد وقد نزع عمتها تزوجت لزوجة الاخر وهي امراة الاول  
هذا من الاوهام التي لا ينبغي ان يشك عليكم من اننا ذكرنا في ذلك تقدر وينا  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال امرأة الاول حلال في الاخر وهم يتدار بالائتم  
الاول حين راها فلم يعلم ان ذلك رجعة ويكون امرأته حين يتزوج  
قالوا نعم قيل لهم فانها لم تزوج حتى طلقها بعد الرجعة تطليقة ايتية منه  
حين طلقها او يكون عليها عدة مستقلة قالوا فان قلنا ان عليها عدة  
مستقلة كما تقول قبل لم فلا يد لكم من ان تقولوا هذا قيل لهم فان لم يطأها التولية  
الثانية ليست امرأته قالوا بلى قيل لهم فان طلقها وجبت عليها عدة مستقلة  
فان لم يطلقها حتى تزوجت اجل هذا النكاح بغير طلاق مستقبلا من غير ان  
تعد عدة مستقلة ان كان هذا يستقيم فلا بأس بان تزوج المرأة وهي  
تحت زوج آخر فدخل بها قبل ان يطلقها وقيل ان تعدد من ذمته ايضا النكاح  
الثاني وقع وهي امرأة الاول فان دخل بها الثاني خرج من طلاق الاول فان  
الامر كما ترون وكانت تخرج من ملك الاول بدخول الاخر بما كان هذا من ان  
تعد من الاول قبل ان يفعل الاخر ما جعل امرأته رجل بدخول بها فادراجها وبطلت  
عدها بما رجعت اياها لا يحد الاطلاق مستقبل او بعدة مستقبل وما جاء الكتب  
في السنة في الاشياء كلها الاجتهاد في قولنا وقولكم جميعا فكيف فرقت بين هذا وبين  
غيره من الاشياء التي تشبه اخبارنا محمد بن الحسن قال خيرنا ابو حنيفة قال

بما ورد في الصحيح ان رجلا تزوج امرأة  
فدخل بها فلما جاءته حملت  
فقال لها اني قد تزوجت  
بغيرك فقالوا له انما تزوجت  
بالرجعة وانما هي امرأته  
فانما هي امرأته لانها  
كانت امرأته في الاول  
فانما هي امرأته لانها  
كانت امرأته في الاول  
فانما هي امرأته لانها  
كانت امرأته في الاول

عجبه

حدثنا حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة او تطليقتين ثم اشهد على رجعتها قبل ان تنقض  
 عدتها ولم يبلغها ذلك حصة تزوج قانه يفرق بينها وبين زوجها الآخر ولها الصداق  
 بما استعمل من فرجها وهي امرأة الاول تزود اليه شرح كتاب النكاح من كتاب  
 يعون الله وبالله التوفيق **باب الساقات محمد بن الحسن قال كان ابو**  
**لا يخرج المزارعة في الارض ولا المعاملة في النخل بالثلث ولا بالربع ولا باقل من ذلك ولا بالقر ولا**  
**يقول هذه اجارة استوجرت ببعض مما يخرج من الارض النخل لا يدري ما يخرج شيئا**  
**ام لا يخرج وقال محمد هذا كله جائز المعاملة في النخل والمزارعة في الارض**  
**بالثلث واكثره وغير ذلك وهذا بمنزلة مال المضاربة وقال هل المدينة**  
**يجوز ذلك في النخل وهي المساقات عندهم ولا يجزي ذلك في الارض السقاة**  
**التي تستاجر بالبراهم والدنانير لانه في الارض غير مزرعة وليس ذلك في النخل غير مزرعة وقال**  
**محمد هذا كله شيء واحد اش جاز في النخل المزرعة في الارض ولان بطل في النخل ليطلن**  
**في الارض وقال محمد في رجل ساقاه رجلاً بخل له وفيه ابيض من الارض فان**  
**على الرجل ساقاة النخل على ما اشترطه ولا سبيل له على ما كان**  
**بين النخل من بياض الارض وذلك لصاحب النخل يصنع به ما احب ان شاء زرعه وان**  
**شاء تركه وقال اهل المدينة اذا سقا الرجل النخل وفيه ابيض فما ازرع الرجل**  
**الداخل في البياض فهو له فان اشترط صاحب الارض انه يزرع في البياض فذلك لا يصلح**  
**لان الرجل الداخل يستقر في الارض فذلك زيادة لزيادة عليه وقال محمد ما في حصة**

الانوار  
 الموقوف عليه  
 الفسوق والبيع  
 اهل النخل  
 العول بالاجار  
 ما كان الاجار  
 في الارض  
 الفرق  
 الواضع  
 الذي داخل  
 اجارة النخل  
 النخل  
 ما في البياض  
 ما صدر من ازرع  
 البياض  
 النخل جازوا  
 في حصة

المساقات من الغنم  
 وهو السقي وهو ان  
 تخين او كرم يقوم باصلاحها  
 يكون له من الخارج سهم مزرعة  
 الاجارة واذا ساقها اجارة  
 الاجارة لا اطلاقا يكون  
 في النخل المزرعة  
 الاجارة بعض منها يتوقف  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري  
 الاجارة على ما يخرج ولا يدري

المساقاة لصاحب الأرض شيئاً بغير ما سبق في التخل فاذا كان ذلك يفتح ما يزرع صاحب الأرض  
 فليس ذلك على رب الأرض وليس الأرض البيضاء الا لصاحب الأرض هذا الذي يزرع  
 الأرض ولا يستحقها صاحب المساقاة بمساقاة التخل لنفسه خاصة مع  
 المساقاة كان ذلك فاسداً او استرطاف المساقاة ان الزرع بينهما الصغير  
 فان كانت العينة كلها على الداخل في المال من البذر والسيف والغلام فان  
 ذلك فاسد لا يجوز لان رب الأرض استاجر استجاراً على ان يستأجره على كل  
 بنصف ما يخرج فلا يجوز الشرط على هذا وهذا فاسد كله **وقال اهل**  
**المدينة** هذا جائز لان البياض تبيع للتخل **وقال محمد بن الحسن**  
 كيف بطل البياض اذا كان وحده ما شرط فيه هذا ويجوز ان كان مع  
 التخل ثمن بطل وحده ليطلن مع غيره فان كان الذي اشترط عليه  
 البذر رب التخل فان ذلك جائز لان هذا انما دفع ارضاً وتخلوا وبذر  
 على ان يجعل ذلك كله له على النصف وهذا جائز لان المساقى اجير في  
 ذلك كله وهو الوجه الاول انما استاجر على التخل على ان يستاجر الأرض  
 لان من كان البذر من قبله فهو المستاجر وصاحب التخل هو المستاجر  
 للمساقى يساقى تخله بنصف ما يخرج فذلك باطل **وقال اهل المد**  
 اذا اشترط البذر على رب المال فان ذلك غير جائز لانه اشترط على رب المال  
 زيادة تزيد ادها عليه **وقال محمد بن الحسن** ليس هذا بزيادة اشترطها  
 انما هذا رجل دفع الى رجل تخل له وارضا بيضاء ما بين التخل وبذر على ان يبيع  
 ذلك بالنصف هذا جائز كله لان المساقى اجير في ذلك **وقال محمد بن**  
 جازية عند نافي كل اصل تخل وكرم او زيتون او تين او رمان او فربس او ما  
 اشبه ذلك من الاصول الثابتة **قال محمد** فكذاك الزرع اذا خرج او سئل

محمد الظاهر  
قوله  
قول النبي  
الذي جمع  
اصول  
والشريعة

جواز الكراء لارض السنين كثر وقتل

فان قيل  
سئل عن  
جواز الكراء

يجز صاحبها عن سقيه وعمله وعلاجه فالمساقاة جائز في ذلك  
وكذلك قال اهل المدينة في ذلك كله قال محمد ما اختلفنا نحن واهل المدينة  
من هذا في ارض البياض يزار عليها وعموان هذا لا يجوز لان اجارتهما  
بالدراهم والمدنا يبر جائزة فلذلك ابطالها بنصف ما يخرج منها وقال  
ورايان نحن ذلك جائزا والله اعلم **باب** الرجل يدفع الى الرجل ارضا بيضاء  
ويشترط عليها ان يغرسها اصولا سمعت محمد يقول في الرجل يدفع الى الرجل ارضا  
بيضاء ويشترط عليها ان يغرسها اصولا ويشترط اذا بلغت تلك الاصولا بينهما  
نصفان فهذا جائز عندنا لا بأس به **وقال** اهل المدينة ايضا هذا  
جائز لا بأس به **وقال** محمد قد ترك اهل المدينة قولهم في هذه المسألة  
ينبغي لمن يبطل المزارعة في الارض لا يزارها تساجرا ايضا عندنا بالدراهم والمدنا  
السنين الكثرية على ان يغرس فيها النخل والشجر فلا يكون بذلك باس فينبغي  
ان يبطل هذا في قولهم كما يبطل المزارعة فان قالوا لا يصلح ان يكثرى الارض  
سنين بدراهم معلومة وبدنا نير هذا الحرجان لا يوجب من قولهم الا  
لان الفقهاء والعامة من المسلمين يجتمعون على انه لا بأس باستجار الارض  
عشر سنين وعشرين سنة واكثر من ذلك واقل بدراهم معلومة وبدنا ين  
معلومة ويجابين الناسخ هذا الخلاف **وقال** محمد بن الحسن ابلغ التمر وانتم  
تظلمه وابدأ صلاحه فاحمرا او اصفر فليس ينبغي ان يساقا على هذا ولا يدفع معلومة  
لان ههنا قد بدأ صلاحه ولم يبق فيه عمل يعمل وكذلك قال اهل المدينة ايضا  
من ساقا تمر في اصل وهو طلع او يساخضرم يتناهم غطه ما ولم يبد صلاحه  
فذلك جائز كله وكذلك قال اهل المدينة **وقال** محمد لا بأس ان يعطى  
الرجل الارض لبيضاء مساقاة لما جاء في ذلك من الاثار والكثير التي اجارها

وقال هل المدينة لا ينبغي ان تساقا الارض البيضاء من ارضها كان  
 البذر من ذلك الارض ومن العاقل وذلك انه يجعل صاحبه بالكرهها بالدرهم  
 والدنانير وما يشبه ذلك من الاثمان العلومة فان الذي اعطاه ارضه البيضاء  
 بالثلث او بالربع مما يخرج منها فذلك مما يدخله العزير لان الزرع يقل  
 منق ويكثر اخرى وربما هلك راسا فيكون صاحب الارض قد ترك كراء معا وافيصل  
 له ان يكثرى به ارضه واخذ عزير ولا يدري ايترا ام لا **قال** محمد واذا حضر الرجل  
 وساقا قاصدا للثقل على نخلة فقد يدخله الغرور ربما اخرج الثقل شيئا وربما  
 لم يخرج شيئا فيصير العاقل قد عمل بغير اجر وهو لو اجر نفسه على ان يقوم على  
 النخل شهرا معلومة بدراهم معلومة جاز ذلك فصار عمله باطلا ان يخرج  
 شيئا وحسب المال في المعاملة قد يعمل به الحزين ولا يخرج شيئا فيصير عمله باطلا  
 وهو في اول ما عمل لا يدري ايربح شيئا ام لا يربح فهذا ينبغي ان يكون في قولكم  
 غرورا له لو اجر نفسه بدراهم يعمل شهر معلومة جازت اجارته فاذا جاز  
 هذا او شجره فكذا ذلك يدفع الرجل الى الرجل ارضه وبذرا على ان يزرعه ما بقي  
 هذا جازت مستقيم لانه شريك بدفع ما يخرج من الارض فاذا اخرجت الارض  
 شيئا كان له ربعه والام يكن له شئ وهذا بمنزلة المال المقايضة انما عمل صاحب  
 الارض في ارضه وبذره كما عمل في اموال الفاضلة وكما عمل صاحب النخل في نخله  
 وكما قد عمل صاحب الزرع الذي قد قطع في زرعته وكذلك الرجل دفع الى رجل  
 رضاء ان يبذرها او يقوم على ذلك ويسقيه سنة هذا سلطان لصاحب الارض  
 لربيع ولاخر ما يقع فهذا اجازة وهذا ما وصفت لك من الامثلة **وقد**  
 جاءت في مزادقة الارض البيضاء اثنا كثيرة **احبنا** سلام بن سليم الخنفي  
 ابل الاحرض قال خبيرا ابراهيم بن العاجر عن موسى بن طلحة قال كان

يا صديقنا  
 في هذا الخبر  
 انما اذاعه بالبرع او الثلث او غيرها  
 في هذا الخبر

ابن مسعود وسعيد بن مالك يزرعان بالثلث والربيع اخبر قاسم بن سلام بن مسعود  
قال اخبرنا كذا... وايقال قلت لابي عبد الله بن عمر رجل له ارض ليس له يدس ولا بقدر  
اعطاني ارضه والنصف فرزعتها بذري ويقري ثم قاسمته قال حسن اخبرنا سلام بن  
سليوم بن محمد قال اخبرنا يزيد بن جبير قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمر فقال له  
رجل رضى قى ربوا فيفضيها اعمل فيها على ان لي مما يخرج منها الصبها قال ارى عليك  
في ذلك اخبرنا سفيان بن الثوري عن الحارث بن حفيظة عن جلي قد سماه عن  
عمر بن صديق عن علي رضي الله عنه انه قال لا باس بالمرزعة بالثلث والربيع  
اخبرنا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن طاوس قال قدم معاذا اليه  
وهو يعطون ارضهم بالثلث والربيع فلم يعجب عليه ذلك اخبرنا خطلة بن  
ابي سفيان النخعي قال سمعت طاوسا سئل عن المزارعة في الارض فقال لهم خاسروا  
على الثلث والربيع والخمس ولا تخابروا على كيل معلوم اخبرنا عبد العزيز بن  
ضحاك بن قراحم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكتري الارض بالثلث  
والربيع وكان لا يرى بذلك باسا ونهى هذا اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
ديناد عن طاوس قال قلت لابي ابا عبد الرحمن لو تركت فانهم يزعمون ان رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ان اخبرني اعمد محمد ان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم لم يبه عنها ولكنه قال من احداكم اخاه خير من ان يخذ منه خراجا  
معلوما محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول كنا  
تخابروا ولا نرى بذلك باسا حتى نرى راعيا بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم نهى عن ذلك فتركناه من اجل قوله اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو جنيقة  
قال اخبرنا حماد انه سأل طاوسا وسالم بن عبد الله عن المزارعة بالثلث والربيع  
فقال لا باس به بكرى اخبرنا محمد بن عمار عن عبد الرحمن بن الاسود قال كنت

على ارضه  
لا بد من ذلك  
من ذلك  
يخبرهم  
القدر على  
يصلون  
ابن يعقوب  
يخبرنا  
يخبرنا  
بني المزارعة

اذرع تم احمى به الى علقرة والاسود فلا يذوق في عند باب المساقاة والمعامل  
 ايضا سمعت محمد بن يقبل اذا ساق الرجل الارض فيها النخل والكرم وهو مستعبه ذلك  
 من الاصلي ويكون فيها ارض بيضاء تصليح للزروع فاشترطه ربا الارض على ان يذرى  
 يعامله مساقاة النخل على ان للعامل الثلث ولصاحب النخل الثلثين وله ان يزرع  
 العاصل الارض لبيضاء حنطة من عنده فما خرج الله من ذلك من سنة فالعاصل  
 الثلث ولصاحب النخل الثلثان فان هذا عندنا فاسد لا يجوز لان العامل استاجر  
 صاحب النخل على ان يقوم في نخله بثلاث ما يخرج الارض على ان أجره صاحب النخل <sup>الارض</sup>  
 على ان يزرعه ببذرة على ان يكون لرب الارض ثلث ما يخرج فلما قال صاحب النخل للعامل  
 استاجرني على الفصل على ان تستاجرني ابياض فهذا الاصيل وقال اصل الثلث  
 اذا كان البياض الثلث او اقل وكان النخل الثلثين او اكثر وكان البياض ربع الاصل  
 من النخل والكرم وما انسبه ذلك من الاصول فلا بأس بذلك فاذا كان ذلك  
 كذلك عازت المساقاة ذلك ان البياض حينئذ يتبع للاصل وان كانت الارض  
 فيها الاصل من النخل والكرم وما انسبه ذلك من الاصول فيكون ذلك الثلث او اقل  
 ويكون البياض الثلثين او اكثر لم تجز فيه المساقاة وكان ذلك الكلام بالدرهم  
 والدينار وقال محمد وكيف تجوز المساقاة في البياض اذا كان الثلث او اقل ويصل  
 اذا كان اكثر لئن جاز في القليل يجوز في الكثير وما بينها فرق ثم قولا قلت  
 لو ان اراى احدا يجيزه يقولون اذا كان النخل الثلث او اقل والبياض الثلثين  
 او اكثر فلا بأس بذلك كله بالدرهم او بالدينار بعد النخل والشجر وليستاجر  
 النخل والشجر ولم يخرج ثمرة على ان تكون الثمرة قبل اجازة هذا الحد من <sup>بعض</sup>  
 او رأى انه يصلي او جاءت منه سنة ما ضيه او اثرات بخلافه ليستاجر مع الارض  
 بالدرهم على ان يكون ثمرة للذي استاجره ولو كان في هذا اثر لا يجزى به

في كونه  
 والمراد  
 او بانه  
 المراد



فيما نرى لا يجوز اجارة النخل بدراهم ولا بدنانير ولا غير ذلك قليلا كان وكثيرا  
 كان معه مياض كثيرا ولم يكن الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم نهى عن بيع النخل سنتين او ثلاثا وليس في هذا بين الناس اختلاف ولم يذكر  
 في هذا قليلا ولا كثيرا فالاجور قليل هذا ولا كثيرة بدراهم ولا دنانير حتى يخرج  
 فتباع بعد ما يخرج فاذا خرج فاحمر او اصغر يبيع ولئن جازت اجارته بالداراهم والدنانير  
 قيل ان يخرج ليجوز بيعه قيل ان يخرج وما بينهما افتراق ليس يجوز شيئا  
 من هذا قليلا كان او كثيرا كان معه مياض ولم يكن في اجارته ولا بيعه باب  
 المساقاة وما اشترط المستاجر من رقيق الرقيق المواجه باعيانهم سمعت محمد يقول  
 اذا دفع الرجل في الرجل نخل مساقا واشترط عليه ان رقيقا باعيانهم مسامين  
 معلومين يعملون معه من رقيق حباب المال كانوا يعملون في ذلك النخل  
 يوم ساقاه او كانوا يعملون في غيره او لم يكونوا يعملون في شيء فان هذا جائز  
 كله في جميع ما اشترط لانه اشترط رقيقا معلوما معروفا وقال اهل المدينة  
 ان كان او لثك الرقيق الذي اشترطهم هم عيال الارض فلا بأس بذلك  
 لانهم ينزلة المال ولا يجوز للمساقى العامل ان يشترط على الذي دخل  
 في ماله بمساقاة وقالوا ايضا لا ينبغي لرب المال ان يشترط على الذي  
 دخل في ماله بمساقاة ان يأخذ من رقيق المال احد يخرج من المال انما  
 ساقاه المال على حاله التي هو عليها فان كان صاحب المال يريد ان يخرج  
 من رقيقها احدا او يدخل فيها احدا فليفعل ذلك قبل المساقاة ثم يساق  
 ذلك وقال محمد بن الحسن رقيق المال قد صاروا للمساقى مساقات  
 ان لو يشترطهم في قول اهل المدينة وليس هذا كما قالوا وانما  
 الرقيق شيء ناب عليه عن المال ان اشترطهم المساقى مساقاته

ببعض الاصل

كان ذلك له وكذلك ان اشترط غيرهم فاما ان يكون قوله من غير ان يشترطهم  
 فهذا امر لم يكن اري احدا يقوله ان يساقى على الخيل لا يذكر قتيقا فيكون له الرقيق  
 ليساقون معه ولم يشترطهم ما تقولون في تاجر كان له بيت يبيع فيه البن  
 وكان له غلمان يبيعون معه فيه البن فقط له ان مرض فدفع ماله الى رجل  
 مقارضة فنيشترى به البن ويبيع ا يكون تاجر من البيت والرقيق يبيعون معه  
 في البيت كما كان عليه الامر فيما مضى ام لا يكون له فان قلتم لا يكون له فانه  
 شئ يكون اقيم من هذا ارايتم لو كان مكان رقيق حيا المال الذي سقى عليه  
 المولى لصاحب المال كانوا يقدرسون معه في حاله بجزيلين مهم ان يعملوا مع  
 المساقى كما يلزم الرقيق بعد اجراء يتم ان ابا ذلك ايجرون عليه ليس هذا  
 لشئ وليس يلزم الرقيق الساقات الا ان يشترطهم في مساقاته لان الرقيق  
 ليسوا من الخيل ولا من الارض مما قوم يعملون في الارض والمساقى اذا دخله  
 رب الارض في الارض مما يدخله ليكفيه السبق والعمارة والمؤنة فاذا كان  
 يجيء على رب المال الارض ليس له غلانه يسقون له فاذا كان رب الارض يبيع  
 بالمساقى حظه مما يخرج من الخيل والشجر بقيامه وعمله ونفقته على سقى  
 الارض وتلقية وغذخ لك فاذا كان رقيق رب المال يكفونه فلا يسقون  
 له ويلتجرون ويكفونه المؤنة فاي شئ له حظه من الخيل والشجر ليس  
 يجب للمساقى شئ من رقيق رب المال الا ان يشترط ذلك فيجوز له  
**باب** كراء الارض بالحنطة سمعت محمدا يقول قال ابو حنيفة لا  
 يبيعان بكرى الرجل ارضه بمائة صاع من حنطة مما يخرج منها وكذلك  
 قال اهل المدينة ايضا قال محمد وقال ابو حنيفة لا باس ان يكرم الرجل ارضه  
 البيضاء بمائة صاع من حنطة جيد لا يوفىها ابا في صاع كذا وكذا ولا يكرم

طه  
لان لا يقين  
بما يخرج منها  
منها  
لكن المنة  
لجواز عدم  
الخروج منها  
او اقل ١١

ما يخرج منها ولا من غير ذلك وقال هذا بنزل الدرهم ولد فانير وقال هل المنة  
لاخريف هذه الا جارة ولا يصلح لان هذا ما يزرع في الارض ويخرج منها وان  
لم يشترط منها او يشبه هذه الدرهم ولد فانير لان الدرهم ولد فانير لا يخرج من  
الارض والخطة تتخرج من الارض وكل شئ يخرج من الارض لا يصلح ان يستاجر  
الارض وقال محمد وما باس بذلك ان يستاجر الرجل الارض البيضاء بشئ  
معلوم وان كان مما يخرج من الارض خالم ليشترط مما يخرج من الارض فان كان  
مما يخرج من الارض بعينها او ارض غيرها بعينها لان ذلك غير كيدي امكن لا يكون  
ولا يكثر اجرة شيئا مما يخرج فاما انما لم يشترط مما يخرج من الارض وجعله مرسل  
فلا باس به قالوا ان في هذا ذريعة الى ان يكرى مما يخرج من الارض قلنا ما تقول  
في رجل استاجر ارضا بيضاء يزرعها الى وقت معلوم على ان يكون اجرها هذا  
النخل باصوله او هذا الشجر باصوله او رقبة هذه الارض لاخرى يكون آخر  
للمتذرع قالوا لاخير في هذه الاجارة لان هذه الارض التي صارت اجرة الذرع  
فتخرج نرد عاقلان هذه استوجرت ببعض ما يخرج من الارض فلا ينبغي هذا  
قلنا ينبغي ان يثبت عليكم بشئ من القياس قيم مما تاتون به من اجرة استاجر  
ارضا يزرعها برقبة ارض اخرى تزعمون ان هذا فاسد ثم انهم رجعا بعد  
ذلك عن الارض خاصة فقالوا لا باس بان يستاجر الارض بزرع اخرى  
محمد بن ابي نعيم بن ابيان من صالح القرشي عن حماد بن ابراهيم النخعي  
قال لا باس باجارة الارض بالورق المسحوق او بالكيل المسحوق  
اخبرني ناس بن ابي بن مسلم بن ابيهم والصنعاني قال سمعت سعيد بن جبيرة لا يتر  
باسا ابا جارة الارض بذرهم او طعامهم وقال هل قال الامثل اراو بيت  
يا ابي بن ابي بن محمد بن ابيان او البير فينتقطع ماء ما قال محمد بن الحسن

في الرجلين يكون بينهما العين او البير فينقطع ماءها فيريد احداهما ان يعمل  
 في العين حتى يخرج الماء فيقول الاخر ما اجد ما اعمل به قال ان كان للذي ابي ان  
 يعمل مال اجير على ان يعمل معه لان في هذا ضررا عاما عليهما وان لم يكن له مال  
 قيل للذي يريد العمل انققت ان شئت ويكون نصف نفقتك دينيا على شريكك  
 ويكون المال بينكم ان نصفين وانيس لك ان تسق بمائة لانه حتى ياخذ  
**وقال هل المدينة** يقال للذي يريد ان يعمل في العين اعمل وانققت  
 ويكون لك المال كله تسقيه حتى ياتي شريكك بنصف ما لك الذي  
 انققت وياخذ حصته من الماء وانما يعطى الاول الماء كله لانه انققت ولولم  
 يدرك شيئا يعمل به لم يعلق الاخر شيئا من نفقته **وقال محمد بن اهل المدينة**  
 قد اجازوا له الماء كله بالنفقة به ينبغي لمن اجاز هذا ان يجزيه الماء  
 في العيون والكلاب وفي الاضداد امر لا يصلم ولا يسلم له الماء كله ولكن  
 يقال للمنفقان شئت فانفق وارجع عليه بنصف النفقة دينيا عليه  
 ويكون الماء بينهما كما كان ولا ندع جديع صاحبك فينفقان جميعا الخركت  
 المسافاة **باب الفرائض من الحج** سمعت محمد بن ابي يقول **قال ابو حنيفة**  
 في امرأة توفيت وترك زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها لابنها وامها  
 ان لزوجها النصف ولا لها السدس ولا اخوتها لامها الثلث وسقط الخركت  
 لابنها وامها **وقال اهل المدينة** في ذلك ان لزوجها النصف ولا لها  
 السدس ولا اخوتها لامها الثلث وبمثل معهم الاخوة للاب والام فيصير  
 جميعا اخوة لام فيصير الثلث بينهما بالسوية لان فضل منهما الذكر على الانثى  
**وقال محمد بن هذيل** المشرك قال فيها اهل المدينة يقول عمر بن الخطاب رضي  
 عنه يقول هل المدينة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما قال ابو حنيفة

فدفعوا ضراها العام

في منغيب الماء في العين والبشر

محمد بن ابي  
 الذي هو  
 وقال القاب  
 بن  
 ابن كذا  
 بن  
 بن  
 بن  
 بن

فلم تزل لشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام وقال هل المدينة فكيف قلت ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام منعتنهما الميراث لكانت الاب فلم يزدنهم الاب لا قربا قتل لهم لم تمنعهما الا لان الاب جعلهما عصبية فصارتا بقية لهما فلم يبق لهما شيء لم بصير لهما شيء قالوا فانا ندخلهما مع اخوتها لامها قتل لهم فانت تخرجونهما الميراث ابينهما في وجه اخوتها لان ان حرمناهما كذلك فلا يدان تخرجهما في هذا الوجه قتل لهم فما تقولون في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لابنها واخوتها لامها وابيها قالوا لا الوالتصنف والامها السدس واخيها لامها واخوتها لامها السدس بينهما نصفين قتل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين لهما كما يكون لهما قالوا كما كان يكون لهما ولا اخويهما الاخرة الثلث بينهم املا فالكل واحد منهم ثلث سهم قتل لهم واذا كانت اخوان لاب وام واخوان لام ولم يكن الاب كان اكثر لتصبيها وانما كانا اخوين لام واب كان اقل لتصبيهما قالوا نعم قتل لهم فاترى الاب لا قدر اوهم في الميراث بعد ذلك اذا لم يبق شيء فلا شيء لهم اديتهم لو ان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لامها وعشرة اخوة لاب وام كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف وللأم السدس للزوجة من الام السدس والبقية وهو سهم فرعون العشرة بالسوية قتل لهم فلو كان العشرة ليسوا باخوة لاب ليس كان اكثر لتصبيهم قالوا بلى قتل لهم فهذا ترأوه لقولكم قالوا

فلم تزل لشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام وقال هل المدينة فكيف قلت ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام منعتنهما الميراث لكانت الاب فلم يزدنهم الاب لا قربا قتل لهم لم تمنعهما الا لان الاب جعلهما عصبية فصارتا بقية لهما فلم يبق لهما شيء لم بصير لهما شيء قالوا فانا ندخلهما مع اخوتها لامها قتل لهم فانت تخرجونهما الميراث ابينهما في وجه اخوتها لان ان حرمناهما كذلك فلا يدان تخرجهما في هذا الوجه قتل لهم فما تقولون في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لابنها واخوتها لامها وابيها قالوا لا الوالتصنف والامها السدس واخيها لامها واخوتها لامها السدس بينهما نصفين قتل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين لهما كما يكون لهما قالوا كما كان يكون لهما ولا اخويهما الاخرة الثلث بينهم املا فالكل واحد منهم ثلث سهم قتل لهم واذا كانت اخوان لاب وام واخوان لام ولم يكن الاب كان اكثر لتصبيها وانما كانا اخوين لام واب كان اقل لتصبيهما قالوا نعم قتل لهم فاترى الاب لا قدر اوهم في الميراث بعد ذلك اذا لم يبق شيء فلا شيء لهم اديتهم لو ان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لامها وعشرة اخوة لاب وام كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف وللأم السدس للزوجة من الام السدس والبقية وهو سهم فرعون العشرة بالسوية قتل لهم فلو كان العشرة ليسوا باخوة لاب ليس كان اكثر لتصبيهم قالوا بلى قتل لهم فهذا ترأوه لقولكم قالوا

فلم تزل لشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام وقال هل المدينة فكيف قلت ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام منعتنهما الميراث لكانت الاب فلم يزدنهم الاب لا قربا قتل لهم لم تمنعهما الا لان الاب جعلهما عصبية فصارتا بقية لهما فلم يبق لهما شيء لم بصير لهما شيء قالوا فانا ندخلهما مع اخوتها لامها قتل لهم فانت تخرجونهما الميراث ابينهما في وجه اخوتها لان ان حرمناهما كذلك فلا يدان تخرجهما في هذا الوجه قتل لهم فما تقولون في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لابنها واخوتها لامها وابيها قالوا لا الوالتصنف والامها السدس واخيها لامها واخوتها لامها السدس بينهما نصفين قتل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين لهما كما يكون لهما قالوا كما كان يكون لهما ولا اخويهما الاخرة الثلث بينهم املا فالكل واحد منهم ثلث سهم قتل لهم واذا كانت اخوان لاب وام واخوان لام ولم يكن الاب كان اكثر لتصبيها وانما كانا اخوين لام واب كان اقل لتصبيهما قالوا نعم قتل لهم فاترى الاب لا قدر اوهم في الميراث بعد ذلك اذا لم يبق شيء فلا شيء لهم اديتهم لو ان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لامها وعشرة اخوة لاب وام كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف وللأم السدس للزوجة من الام السدس والبقية وهو سهم فرعون العشرة بالسوية قتل لهم فلو كان العشرة ليسوا باخوة لاب ليس كان اكثر لتصبيهم قالوا بلى قتل لهم فهذا ترأوه لقولكم قالوا



قول أبي بكر وابن عباس وابن الزبير وقول أم المؤمنين عائشة وقول عبدالله بن عبد  
وقول الحسن البصري وقد روى ذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قال محمد  
قول العامة على قول زيد بن ثابت وكل انشاء الله حسن جميل أخيراً فاقيس بن

الربيع الأسدي عن عبدالله بن الحسن عن معقل قال سألت بني ياس عن  
فقال لم يترك الله به كتاباً ولا سنة نبى وكثرة أن أحل حراماً أو أحرم حلالاً وسألت عن  
الثوب بالثوبين والذانية بالذاتين قال لا بأس به يدا بيد وسألت عن الحد فقال  
أبي اب لك أقصرن يقول يا بنى آدم أخيراً فالربيع بن صبيح عن عطاء بن

أبي رباح قال قال أبو بكر الصديق الحجاب إذا لم يكن أب ودونه كما أن ابن ابن ابن  
إذا لم يكن ابن فوقه أخيراً فاقيس بن الربيع قال أخيراً فاشعث عن الحسن البصري  
قال قصداً أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن للحجاب ومضت به السنة ولكن

الناس تخبروا بعده أخيراً فاعقوب بن إبراهيم قال أخيراً فاسليم بن سليمان  
الشيبياني عن أبي تضرمة عن كرويس عن أبي موسى الأشعري أن أبا بكر الصديق  
جعل الحجاباً أخيراً فاسفيان الثوري قال حدثنا ليث عن طائوس قال أنه  
يجب أن يكون أخيراً ولا أحجبه دون أخيراً فاب ميراث الحجة قال محمد

قال أبو جيفة إذا كان للرجل المتوفى جدتان أم أمه وأم أبيه لم يرث معهما من الجادات  
أحد وكذلك إذا كانت أحد من أمهات أو جدات أحدها فإن إقرارها ثم ماتت  
الرجل وتركها لغير جدات جد أبيه وجد أمه وورثت جد قريته جميعاً وجدته  
أمام أمها وشرح جدة أمه أم أبيها وقال أهل المدينة لا نورث

الأجدتين لا فإلم نعلم أن أحد أورث غير جدتين متدا كان الإسلام إلى اليوم ومن  
قال ذلك طالك بن النضر ومن قال بقوله وقال غيره من أهل المدينة نورث  
الجذات إذا استوي بين إلا أن أطرحت الحجة أم أب أم أم إذا كانت الحجة أم أم أم  
جدة الجذات

في بيع الثوب بن زبير والذانية بالذاتين  
أقصرن يقول يا بنى آدم أخيراً فالربيع بن صبيح  
عن عطاء بن أبي رباح قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن  
للحجاب ومضت به السنة ولكن الناس تخبروا بعده أخيراً فاعقوب  
بن إبراهيم قال أخيراً فاسليم بن سليمان الشيبياني عن أبي  
تضرمة عن كرويس عن أبي موسى الأشعري أن أبا بكر الصديق  
جعل الحجاباً أخيراً فاسفيان الثوري قال حدثنا ليث عن طائوس  
قال أنه يجب أن يكون أخيراً ولا أحجبه دون أخيراً فاب ميراث  
الحجة قال محمد قال أبو جيفة إذا كان للرجل المتوفى جدتان  
أم أمه وأم أبيه لم يرث معهما من الجذات أحد وكذلك إذا كانت  
أحد من أمهات أو جدات أحدها فإن إقرارها ثم ماتت الرجل  
تركها لغير جدات جد أبيه وجد أمه وورثت جد قريته جميعاً  
وجدته أمام أمها وشرح جدة أمه أم أبيها وقال أهل المدينة  
لا نورث الأجدتين لا فإلم نعلم أن أحد أورث غير جدتين متدا  
كان الإسلام إلى اليوم ومن قال ذلك طالك بن النضر ومن قال  
بقوله وقال غيره من أهل المدينة نورث الجذات إذا استوي بين  
إلا أن أطرحت الحجة أم أب أم أم إذا كانت الحجة أم أم أم  
جدة الجذات

في بيان ما رواه





حج

ابراهيم قال كان عبد الله لا يرث على الزوج ولا على المرأة ولا على جدة ولا على اخوته لام مع علم ولا على نساء  
 الابن مع بنات الصلب ولا على بنات الصلب لا على اخوات من ابيهم اخوات لا تيمم وكان على بن ابي طالب يرث  
 عليهم جميعهم الا الزوج والمرأة قال محمد بن الحسن يقول على بن ابي طالب لا يأخذ ونرد فقصوا لنا  
 اذا لم يكن عصبة وهو على ذم الا حرام من اهل الميراث على قدر موارثتهم ولا ترث على زوج وامرأة  
 شيئا لانها ليسا بيه ولا قرابة فان لم يكن ذوى قرابة لهم منهم او ذوى قرابة ممن يفرض لهم  
 وورثتهم يحل قدر قرابتهم التي يدرنون بها اخيرا نيا قيس بن الربيع الاستاذ قال اخبرنا حنا  
 الجعفي عن سيدي بن عملة عن علي بن ابي طالب ايضا قال قال علي بن ابي طالب ان ابنة النصف  
 والمرأة الثمير وما بقي على الابنة وقالت شاذان بن عمار بن ابي بصير قال محمد بن ابي جعفر عن  
 حماد بن ابراهيم النخعي انه قال في ميراث ابن الملاحته اذا كانت الام وولدها ورثته فضل  
 الميراث وان كانت الام وحدها فلها الميراث كله فان ماتت لام ثومات هو بعد ذلك فاجل  
 ذوى قرابة من امه كما هي ابنة ان كان اخافه المال باب رجل يموت وليس له عصبة فحج  
 ابو حنيفة انه قال في رجل مات وليس له عصبة ولا مولى وترك عمه وخالتان للماله الثلث  
 من ميراثه وللمعة الثلثين وقال اهل المدينة لا شيء لهما والمال كله لجماعة المسلمين  
 بوضع في بيت مالهم وقال محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وقد جازت  
 الاثار والسنة بخلاف ذلك قال محمد بن الحسن بن ابي عمير بن ابي عمير قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ابنا بابة بن المنذر وكان ابن اخته فكيف ترك اهل المدينة هذا  
 الحديث وهو حديث عند اهل المدينة وقد سألنا عبد الرحمن بن ابي ريار وكان  
 من اعلامهم بالفريضي فقال هذا حديث رويناه وعرفناه ولكن لا نأخذ به قيل ان هذا من الحجج  
 عليك انك تدع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد بن ابي جعفر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا وارث من لا وارث له ارثته واعقل عنه والحال عارث  
 من لا وارث له ميرثه ويعقل عنه اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن

الام اذا نزلت  
 ورث الابن  
 على المسائل  
 فاذا ما نزلت  
 الا بغيره الى  
 ولا يجوز ان  
 في ميراث ذوى الارحام  
 من حجج  
 الام

حج

لها ومن عن اميه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما من لا حول له والحال  
 وارث من لا وارث له اخيرا فاسفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني  
 عن مجاهد بن وردان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت وطمع من النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم من عداق نخلة فمات فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل له  
 وارث قالوا لا قال فاعطى بعض قرابته اخيرا ابو كرنيد يحيى بن المهلب عن مطرف بن  
 طريف عن عامر الشعبي قال في ابا زياد في رجل ترك خاله وعمه اخا اميه لاه فقال اما انما  
 ساقضه فبها يقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمحل للحال الثلث نصيبا ختمه وجعل  
 الثلثين لصديق خاله اخيرا فابن جوف بن ابراهيم عن المغيرة عن ابراهيم الفخري عن  
 مسروق عن رجل مات ترك عمه وحالة قال النبي نصيب لاب للحالة نصيب لام اخيرا  
 ابو عامر عن ابن بشير عن الشعبي انه سئل عن امرأة او رجل توفي وترك خاله وعمه ليس  
 يارث ولا ذومهم غير العمته قال عامر كان عبد الله بن مسعود يذبح الحال بمنزلة الامم العمه بمنزلة  
 اخيها وقال عامر قال عبد الله بن مسعود من طبت وليس وارث الا ذومهم فان ذارجه  
 مات ترك وما لم يكن ذومهم فماله وصيته حيث شاء حجة ان ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود انهما قالا جميعا في رجل ترك عمته  
 لا وارث له غيرهما للحالة الثلث وللعمه الثلثين وقال اهل المدينة الامر عندنا ببلادنا  
 ان ابن الاخ من لا ثم له ايا الام والعم اخا لام والحال الجدة ام ابى الام ونبت الام  
 لاب العمه والحالة لا يرثها با حرامهم شيئا قال محمد بن عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم انه اعطى ابا ابي بن عبد المنذر ميراث ثابت بن الدحدح فكان  
 ختمه فكيف تركتم ذلك المخرج لكانت ذومهم هو الذي ذكرتم جميعا بقرباياتهم اذ لم يكن احد منهم قريب  
 از مات الرجل لم يكن له عصبة ولا عقب ولا ذوم ولم يكن له قرابته من له سهم من كل سهم له ولم  
 الى احد لم يكن له عصبة فمحل ميراثه لرحمن من المسلمين فامى عماله كله له جائز ذلك للموت  
 وهو الموت الموالاة ١٢

كذبته

وصيته بكل المال

في ميراث مولا المولات

**أخبرنا** ياقين بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي عن مسروق وعمر بن شرجيل عن عبد الله  
 مسروق قال إذا مات الرجل ولم يبع عصبته ولا ولاه فلا يضيع ماله حيث شاء **أخبرنا** أبو معاوية عن  
 الأعمش عن إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عمرو بن شرجيل قال قال عبد الله بن مسروق إنكم يا معشر اليمن من  
 أحد الناس زينت الرجل منكم ولا يضيع عصبته فإن كان ذلك حيث شاء **أخبرنا** هشام بن بشير قال أخبرنا  
 أسامة بن زيد بن خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول الرجل إذا لم يملك ولم يكن لأحد عليه نعمة أنه  
 إذا شاء أن يوصي بآله كله فعل **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثني أوْد بن الحصين عن عمرو بن  
 شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخال أرت من لا وارت له **أخبرنا** إبراهيم بن  
 محمد بن خالد قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان بن يحيى عن عمه واسم بن حبان أن ثابت بن دخل  
 مات ولم يترك أزا غير ابن اخته أبا البابية بن عبد المنذر فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ميراثه **أخبرنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أخبرنا أقر بن عقيل عن سليمان بن يسار أن  
 رجلا جاء إلى عمر رضي الله عنه فقال قدمت العمرة على النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ ميراثها  
 فاعطاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فقال عمر ما ذلك الجعل سيدراؤن قال لا يرى  
 قال لا دريت **محمد** عن أبي حنيفة أنه قال الجداوي الأبي والى باليراث من ابن الأخر للاب  
 والأمام والى بولاء المولى من ابن الأخر للاب والأمام وقال **هل المدينة الجداوي**  
 أبو كلاب والى باليراث من ابن الأخر للاب والأمام وابن الأخر للاب والأمام والى من الجداوي  
 المولى **وقال** محمد وكيف صار ابن الأخر والى بالولاء من الجداوي الجداوي باليراث  
 ما حالها إلا واحد **وقال** أبو حنيفة ومن قال بقوله الجداوي باليراث  
 من الأخر من الأبي والأمام وأحق بولاء المولى من الأخر للاب والأمام والى الجداوي باليراث  
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الجداوي والداوي أب لك أكبر فإن الله تعالى قال  
 يا بني آدم وهو قول أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والله أعلم  
 قد ترجم الله سبحانه الكتاب **محمد** بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى في تاريخه ما تيسر لي من أخبارهم  
 الأمام الأخر العظيم محمد بن زياد مروان العبد المذنب فتم محمد تائب

بياض في الأصل

# شمار

اس کا رخانی میں ہر قسم کی کتابیں - عربی - فارسی - اردو موجود ہیں اور ہر طرح کے کاغذات چھپ سکتے ہیں حسب فرمائش تمیل ہو سکتی ہے اور مختصر عدد و نایاب کتب کے نام برج ذیل میں اسکے علاوہ ہر قسم کا میل ہو چوڑی

کتاب الفیہ نام محمد رضا کتاب الآثار امام محمد بن اسمین احادیث و آثار ابو اسلمہ امام بیہق شرح منقول ہیں - ۱۲۰۰ / معانی الآثار امام الطحاوی اسمین اختلافات مذہب کے تشریح احادیث و آثار سے کی ہو تائید مذہب منفی میں اپنا نظیر نہیں آتی صہ قح لمغیث

شرح الغنیۃ الحدیث اصول حدیث میں لسانی کتاب ہے - صہ میزان الاعتدال امام ذہبی رح سماہ الزجالی میں نہایت وسیع کتاب ہے - صہ مطالب السؤل فی مناقب اہل بیت رسول نہایت نایاب کتاب ہے - صہ المنطق الجدید تصنیف مولوی حافظ محمد حسن سہنلی رح

منطق میں اپنا نظیر نہیں رکھتے اور جو تالیف ہے - ایچ اور تحقیق کی انتہا کر دی ہو قیمت صہ بکراۃ الراشدت ابراہیم الغنی یہ بی نظیر کتاب تصنیف جناب مولانا فخر الہند ابو الحسنات مولانا محمد عبدالرحمن سناقرین ۵۰ / زجر الشبان اشیبہ عن ارتکاب النیبہ تصنیف جناب

مولانا مہدی عام ۴۰ / عیون النصاراء اردو تصنیف جناب مولانا رح ۳۰ / ارشاد الطاہرین نہایت مفید کتابت میں - صہ ۸ / تذکرۃ الکرام حالات اولیاء و صہ ۲ / لائل الخیرات صہ ترجمہ اردو مع ہر دو اجازت ۴۰ / بحر العلوم صہ ۱۰ / تعلیم اردو تصوف میں نہایت عمدہ اور سہولت کتاب ہے - صہ ۸ / شرح کلام ربانی شیخ عبدالقادر جیلانی صہ ترجمہ اردو ۳۰

تکلیف الاموال مسائل خرید و فروخت وغیرہ معاملات میں نہایت ضروری ۲۰ / القول السید فی تحقیق و التعلیل القول الثابت علم کلام میں احسن البیان حاشیہ شرح و قیام خصوصاً شیعہ جناب مولانا رح زیر طبع ورة التاج خلاصہ تاج المصا و امام بیہق زیر طبع

ہذا سہولت و تحقیق بہار ما ت طبع انوار محرمی لکنو